

.

كلية الآثار .

قسم الآثار المصرية .

مناظر ونصوص الحائط الشمالي والجنوبي والغربي بمعبد إسنا من الداخل في العصر الروماني .

(دراسة لغوية - حضارية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية

إعداد الطالب

أحمد خلف الله سفينة

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار – جامعة الفيوم .

تحت إشراف

أ.د محمد عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة – كلية الآثار - جامعة القاهرة

عميد كلية الآثار والإرشاد السياحي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .

أ.د عـــادل فريد طوبيـــا

أستاذ اللغة المصرية القديمة – كلية الآثار- جامعة الفيوم

أ.م.د عبد الرحمن علي محمـــد

أستاذ مساعد اللغة والآثار المصرية القديمة في العصرين اليوناني والروماني

كلية الآثار - جامعة القاهرة .

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

فهرس المحتويات .

الفصل الثاني .

د- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الثاني للجدارين الشمالي والغربي .

هـ- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الثالث للجدارين الشمالي والغربي .

و- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الرابع للجدارين الشمالي والغربي .

الفصل الثالث :

النصوص التي تعلو الواجهة البطلمية :

الفصل الرابع .

الدراسة التحليلة .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾

سُورَةُ الأَنْعَامِ

آية ١٦٢-١٦٥

شكر وتقدير

وأني بعد هذا العمل الذي أسأل العلي القدير أن يكون مسدداً ؛ **أشكره سبحانه وتعالى** أن أسبغ على وافر نعمه وأعانني علي إتمامه شكراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ملء السموات وملء الأرض وما بينهما من شيء بعد.

والشكر ممتد للأستاذ الدكتور / عبد الحليم نور الدين أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار جامعة القاهرة وعميد كلية الآثار والإرشاد السياحي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا والذي أشرف على هذا البحث وبذل من جهده ووقته وعلمه ما كان له أبلغ الأثر في خروجه بهذه الصورة ، فكان لإشرافه المتميز دافعاً وحافزاً للسعي بجهد متواصل حتى خرج هذا العمل ، فأسأل الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله وأن يجزيه عني خير الجزاء .

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلي روح أستاذي الأستاذ الدكتور / عادل فريد طوبيا عميد كلية الآثار الأسبق والذي وافته المنية دون رؤية هذا العمل في صورته النهائية علي ما حباني به سيادته من احتضان فكرة الموضوع في مهدها وتشجيعه الدائم والمستمر لي علي خوض غمار الصعاب وتذليله الكثير والكثير من مغاليق الأفكار والمفاهيم الأسنوية بروح المعلم الإنسان الذي لم يألو يوماً جهداً ولا وقتاً في مد يد المساعدة ، فإلي روحه هذا العمل المتواضع عرفاً وتقديراً بفضل سيادته علي .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي الدكتور / عبد الرحمن علي محمد الأستاذ المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة علي قبول سيادته الأشراف المشارك وعلي سعة صدره معي وقراءته المتأنية التي كان لها بالغ الأثر في خروج هذا العمل بهذه الصورة التي أرجو أن تكون لبنه في صرح هذا المجال اللغوي الكبير فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلي الأستاذ الدكتور/ حسان عامر ، وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا جامعة القاهرة والذي كان لشخصه الرائد والمتميز في هذا التخصص أكبر الأثر في تَوَجهي لهذا الصرح اللغوي عقب انتهاء المرحلة التمهيدية للماجستير كما أشكر لسيادته تشريفي بمناقشة هذا البحث فجزاه الله عني خير الجزاء .

هذا وأتوجه بوافر الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور / عادل الطوخي أستاذ الآثار بكلية الآثار والإرشاد السياحي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا علي تشريف سيادته لي وقبوله مناقشة البحث فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر الأستاذ الدكتور Panagiotis Kousoulis الأستاذ بجامعة آجين قسم دراسات حوض البحر المتوسط بجزيرة رودس اليونانية علي رعايته لي طوال فترة المنحة وتزويده لي بالعديد من الأبحاث والمراجع العلمية التي كان لها بالغ الأثر في إثراء مادة البحث ، كما **أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور Olaf Kaper** الأستاذ بجامعة ليدن بهولندا علي تعاونه معي في حل بعض المشكلات الكتابية وتقديم الإرشادات والنصائح لفهم طبيعة بعض النصوص داخل الدراسة فلسيادته كل التقدير والاحترام

كما أخص بالشكر أخي وزميلي الدكتور/ أيمن وزيري المدرس بكلية الآثار جامعة الفيوم والذي تأثرت كثيراً بأسلوبه الرشيق في الكتابة وعمق فهمه لكثير من دقائق الديانة المصرية ، فأسأل العلي القدير أن يبارك له في علمه وعمله ويصلح له في ذريته ويجعله مباركاً نافعاً حيثما كان .

هذا والشكر موصول لكل أستاذتي وزملائي بقسم الآثار المصرية جامعة الفيوم وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / ناجح عمر رئيس قسم الآثار المصرية و الأستاذ / أحمد مشحوت والأستاذ محمد السيد علي تعاونهم الدائم معي فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر إلي أمناء مكتبة كلية الآثار جامعة القاهرة والسادة أمناء مكتبة المتحف المصري ومكتبة مركز البحوث الأمريكي ومكتبة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان لفريق العمل داخل قسم الدراسات العليا بكلية الآثار جامعة القاهرة .

إهداء

إلى من بث في روحي روح المثابرة والتحلي بشرف العلم (أبي) .

إلى النهر الذي غمرني بالحب والحنان وسقى أرض حياتي بذلاً وعطاء (أمي) .

إلى الوردة البيضاء التي ترعرع زهرها في كياني وملأ عبيرها مشاعري وجناني (زوجتي) .

إلى فجر حياتي ونور فؤادي . . . . نسائم البستان وعبير الريحان (عبد الرحمن– سما) .

إلى السواعد الفتية والقلوب النقية . . . مشاعل النور في دروب حياتي (إخوتي) .

الكلمات الدالة :

إسنا

خنوم

منحيت

نبتو

حكا

نيت

توتو

شمع نفر

بر خنوم

بر نثر

- إسنا (المدينة – المعبد) .

١- الموقع والاسم:

تقع إسنا علي الضفة الغربية للنيل على بعد حوالي ٥٠ كم جنوب مدينة الأقصر [١] وتتبع جغرافياً الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا [٢] ، عرفت في النصوص المصرية القديمة بـ *Ỉwnyt* و *T3-snt* — [٣] وهو الاسم الذي حور في القبطية إلى CNH و ЄCNH ثم في العربية بعد ذلك إلى إسنا ، كما عرفت في العصرين اليوناني والروماني باسم مدينة Λατοπολις لاتوبوليس أي مدينة السمكة (قشر البياض) رمز المعبودة نيت [٤] .

هذا وتُعرف إسنا بما تبقى من معبدها الذي يعد من أشهر المعابد التي شيدت في العصرين البطلمي والروماني .

٢- معبودات المعبد :

كرس معبد إسنا لصالح زوج من المعبودات الخلاقة هما خنوم الخالق الذي أنجب المعبودات الأزلية وخلق العالم وأوجد الكائنات فوق عجلته الفخارية وكون بالمعبد عائلة تألفت من شخصه كأب ومن زوجتيه نبتو ومنحيت وابنه حكا ، كما كرس المعبد أيضاً لصالح المعبودة نيت كمعبودة ثنائية الجنس تحمل في تكوينها الجسدي صفات الذكورة التي قررها أحد نصوص المعبد بالثلثين وصفات الأنوثة التي بلغت الثلث الباقي ، فلقد تم العالم بقدرتها علي الخلق من خلال سبع كلمات مقدسة خرجت من فمها في الأزل ، فلقد كونت هي الأخرى عائلة داخل المعبد تمثلت في شخصها الممثل للأم والأب في آن واحد وابنيها توتو وشمع نفر [٥].

٣- التخطيط العام للمعبد :

تعود البدايات الأولى لمعبد إسنا إلى عصر الدولة الحديثة حيث عثر في المنطقة على أربعة من الكتل الحجرية التي تحمل خراطيش الملك تحتمس الثالث وأمنحتب الثاني الأمر الذي يشير إلى أن البدايات الأولى للمعبد تعود لفترات سابقه للفترة البطلمية التي يعود المعبد الحالي إليها ، ولم يتبقى من المعبد سوى الصالة القائمة حالياً وذلك لأن الجزء الأقدم عهداً دُمر تدميراً شديداً ولازالت

---

[١] عبد الحليم نور الدين ، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٠٩، صـ٢٢٩ .

(2) Helck, W., Die altägyptischen Gaue, Beihefte: TAVO, 5, 1975, P.75.

(3) PM., II , P11.; Gauthier, H., DG, VI, P.31.

(4) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, I, P.47.

(5) Hallof, J., Esna, UEE, Los Angeles, 2011, P.5. ; Otto, Chnum, *LÄ* , I , Col.950. ; Sauneron, S., Esna, *LÄ*, II, Col.34.

بعض أجزاؤه تحت أساسات القرية الحالية [١] تمثل الإمتداد القديم للمعبد والذي كان عبارة عن صالة أعمده تؤدي إلي ردهة صغيره نصل من خلاها لقدس الأقداس [٢] ، فالمعبد الحالي يقع على عمق تسعة أمتار تحت مستوى أرضية المدينة الحالية [٣] وهو عبارة عن صالة تبلغ أبعادها ٣٣ متراً طولاً و١٦ متراً عرضاً ويحمل سقف هذه الصالة أربعة وعشرين عمود يبلغ طول العمود الواحد ١١,٣متراً ومحيطه يصل إلي ستة أمتار يصل بينها وبين السقف أرشيتراف ضخم والأعمدة مقسمة علي أربعة صفوف في كل صف ستة أعمدة ثلاثة على كل جانب وبينهما ممر يؤدي إلى الأجزاء الباقية من المعبد ويصل بين أعمدة الصف الأول في الواجهة ستائر جداريه تصل إلى منتصف العمود [٤] وقد زُينت جدران الصالة من الداخل والخارج بالعديد من المناظر التي تصور الأباطرة الرومان وهم يؤدون الطقوس والشعائر الدينية لمعبودات المعبد في أزياء مصريه خالصة [٥] ، كما سجلت أعمدة الصالة الشعائر والإحتفالات الدينية التي كانت تقام لمعبودات المعبد في أوقات محدده من السنه [٦].

هذا وقد أستغرق تشيد المعبد ما يقرب من أربعة قرون من الزمان حيث بدأ العمل فيه في عهد الملك بطليموس السادس (فيلوماتور) في عام ١٨٠ق.م وانتهى منه في عهد الإمبراطور ديكيوس في عام ٢٥١ ق.م [٧] .

٤- أعمال النشر في المعبد والدراسات السابقة :

حمل سنيرون على عاتقه مهمة نشر مناظر ونصوص معبد إسنا من الداخل والخارج في أربعة أجزاء جاءت ضمن سلسة كتاب بعنوان " معبد إسنا " والذي نُشِر بواسطة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في ثمانية أجزاء ، تناول في الجزء الثاني منه الواجهة البطلمية [٨] والتي قام رضوان عبد الراضي بترجمة وتحليل نصوصها عام ٢٠٠٧ [٩] كما تضمن نفس الجزء نصوص واجهة المعبد الأمامية والتي تعود للفترة الرومانية والتي تناولها أيضاً رضوان عبد الراضي بالترجمة والتحليل

---

(١) عبد الرحمن علي محمد ، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني ، القاهرة ، ١٩٩٩، صـ٢٢٤.

(2) Arnold, D., Temples of the Last Pharaohs, New York, 1999, P. 251.

(3) Bianchi, R., Esna, in Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, I, P.482.

(٤) عزت زكي قادوس ، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني ، الأسكندرية ، ٢٠٠٢٢٠٦-٢٠٧.

(5) Winter, E., Untersuchungen Zu den Ägyptischen Tempel- Reliefs der Grieche-Romischen zeit, Wien , 1968, PP.69-102.

(6)Sauneron,S., Les Fêtes Religieuses d'Esna au dernier Siècles du Paganisme, Le Caire, 1964.

(7) Bains, J. & Malek, J., Atles of Ancient Egypt, Oxford, 1984, P.81.; Sauneron, S., Esna, LÄ, II, Col.33.

(8) Sauneron, S., Le Temple d'Esna, II, Nos 1-193, IFAO, Le Caire, 1963.

(9) Abd El-rady, R ., The Façade of the Hypostyle hall of Ptolemy VI at The Temple of Esna, Master, Cairo, 2007.

عام ٢٠١٢ [١] ، وفي الجزء الثالث تناول سنيرون نصوص ومناظر أعمدة الصالة الداخلية [٢] والتي قام هو نفسه بترجمة نصوصها وتحليل مراسم وشعائر الإحتفالات الخاصة بإسنا في الجزء الخامس من هذه السلسلة [٣] ، وفي الجزء الرابع تناول مناظر ونصوص السقف والأرشيتراف [٤] والذي قام Alexander von Lieven عام ٢٠٠٠ بترجمة نصوصه وشرح ما تضمنته من أفكار وفلسلفات دينية [٥] ، وفي الجزء السادس تناول مناظر ونصوص الصالة من الداخل والتي تعود للفتره الرومانية **(محل الدراسة)** [٦] معتمداً علي مقارنة ما قام به جان كلود جردان وما نشره لبيسيوس في كتابة Denkmälr في ربيع ١٩٥٥ والذي كان يحتوي علي نصوص متفرقة من معبد إسنا جاءت متضمنة لبعض الأخطاء في النشر نظراً لعدم توافر الإمكانيات الحديثة اللازمة لتسجيل النصوص بصورة دقيقة ، الأمر الذي وضع أمام عينه الهدف في إخراج عمل حديث يتضمن مخرجات عمل الباحثين وساعده في ذلك رسامة المعهد الفرنسي ليلى مينسا آنذاك وما كان لديه من صورة فوتوغرافية حديثة أشرف علي إعدادها بنفسه وذلك اعتباراً من ١٩٧٢ إلى أن صدر هذا العدد في العاشر من يناير عام ١٩٧٥ [٧] ، وفي الجزء السابع تناول مناظر ونصوص الجدران الخارجية للصالة والتي تعود أيضاً إلى الفترة الرومانية والتي أشرف علي مراجعتها وتحقيق نصوصها من خلال عمل الهوامش السفلية علي نسق أعمال سنيرون السابقة الألماني Hallof, J., وذلك بعد موت الأول في حادث سنة ١٩٧٦ [٨] ، كما تناول في الجزء الثامن والأخير من هذه السلسة تحليل الكتابات الطلسمية التي وردت في ثنايا نصوص أعمدة الصالة وجمع كل المتغيرات التصويرية التي استخدمها الكاتب في كتابة أسماء المعبودات وبعض المواقع الجغرافية التي جاءت ضمن نصوص الجزء الثالث [٩] .

---

(١) رضوان عبد الراضي ، الواجهة الرومانية لمعبد إسنا ، دراسة لغوية - حضارية ، دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ٢٠١٢.

(2) Sauneron, S., Le Temple d'Esna, III, Nos. 194-398, IFAO, Le Caire, 1968.

(3) Saunerone, S., Le Fêtes religieuses aux derniers siecles du paganisme, V, IFAO, Le Caire, 1962.

(4) Sauneron, S., Le Temple d'Esna, IV, Nos. 399-472, IFAO, Le Caire, 1969.; Ménassa, L., Le temple d'Esna : Dessin des architraves, IFAO, Le Caire, 1975. ; Meeks, D., Les architraves du temple d'Esna, IFAO, Le Caire, 1941.

(5) Von Lieven, A., Der Himmel über Esna Eine Fallstudie zur religiösen astronomie in Ägypten, Wiesbaden, 2000.

(6) Sauneron, S., Le Temple d'Esna, VI, Nos. 473-546, IFAO, Le Caire, 1975.

(7) Esna ,VI, P.VIII.

(8) Sauneron, S., Le Temple d'Esna,VII, Nos. 547-642, textes édités par Hallof, J., IFAO, Le Caire, 2009 .

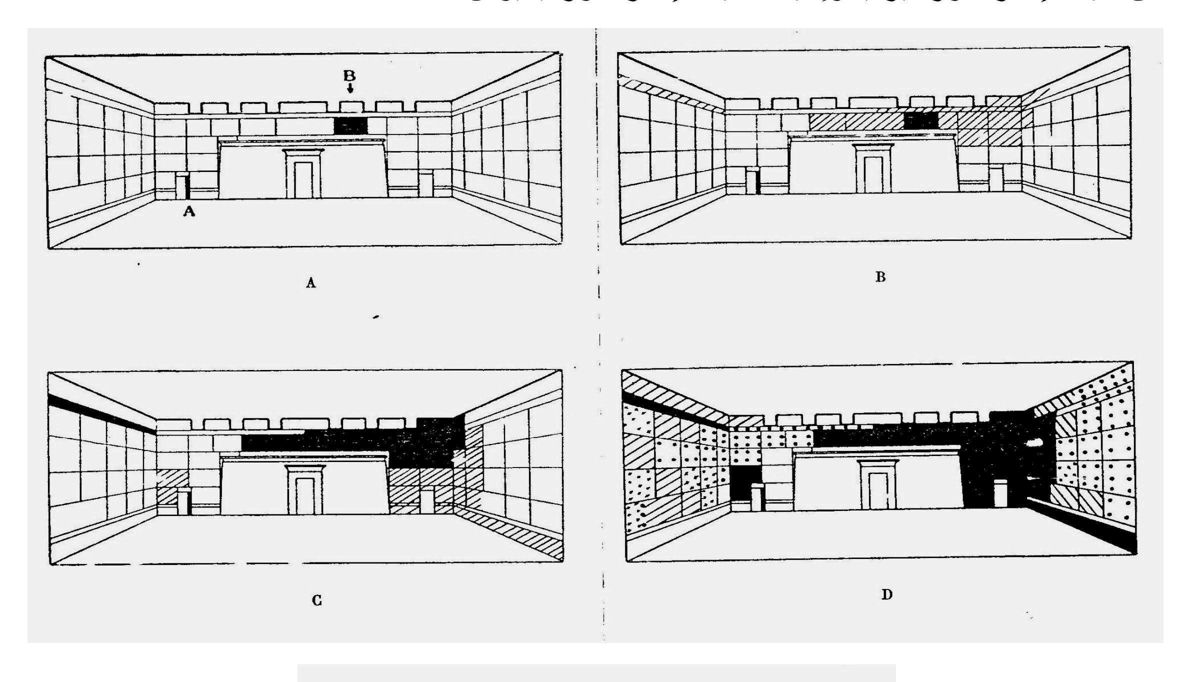
(9) Sauneron, S., Lécriture figurative dans les textes d'Esna,VIII, IFAO, Le Caire, 1982.

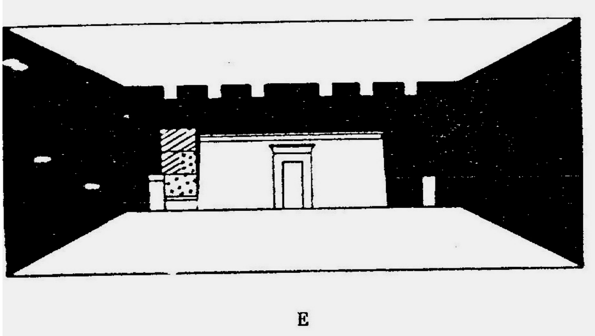
٥ - تأريخ المناظر والنصوص المسجلة علي الجدارن الداخلية للصالة :

تسجل مناظر ونصوص الجدارن الداخلية للصالة فترات زمنية متباينة تمتد إلي ما يقرب من ثلاثة قرون متتالية ابتداء من عهد الإمبراطور نيرون الذي لم يسجل له سوى منظر وحيد (رقم ٥٠٢) يؤرخ بالقرن الأول الميلادي كذلك الأمر بالنسبة للإمبراطور نيرفا الذي لم يظهر هو الأخر إلا في المنظر رقم (٥٤٥) ، أما بقية مناظر ونصوص الجدارن في الصالة فتؤرخ بالقرن الثاني والثالث ، فلقد ظهر الإمبراطور تراجان في ما يقرب من ثمانية مناظر والإمبراطور كومودوس في خمسة عشر منظراً وظهر كلا من سيرفيا وجيتيا وكاراكلا في ما يزيد علي أربعين منظراً ، وظهر الإمبراطور ديكيوس في ثلاثة مناظر تؤرخ بمنتصف القرن الثالث (٤٨٨-٤٩٥-٥٠٣) [1].

وعلي هذا يكون المعبد قد أستغرق بناؤه ما يزيد على أربعة قرون من الزمان حيت إبتدأ العمل فيه في عصر الإمبراطور بطلميوس السادس وانتهي في عهد الإمبراطور ديكيوس [2] .

وفي الشكل التالي توزيع لتنفيذ المناظر علي الجدارن الداخلية للصالة حسب التتابع الزمني ابتداء من عهد الإمبراطور نيرفيا وإنتهاءً بعهد الإمبراطورديكيوس :





(1) Esna, VI, P.IX.
(2) Arnold, D., Op.Cit 251.

A- تؤرخ أولى المناظر والنصوص في الصالة باسم الإمبراطور نيرون ونيرفيا في منتصف الجدار الغربي في حين تم تسجيل مناظر ونصوص الواجهه الخلفية للصالة في عهد الإمبراطور بطليموس السادس .

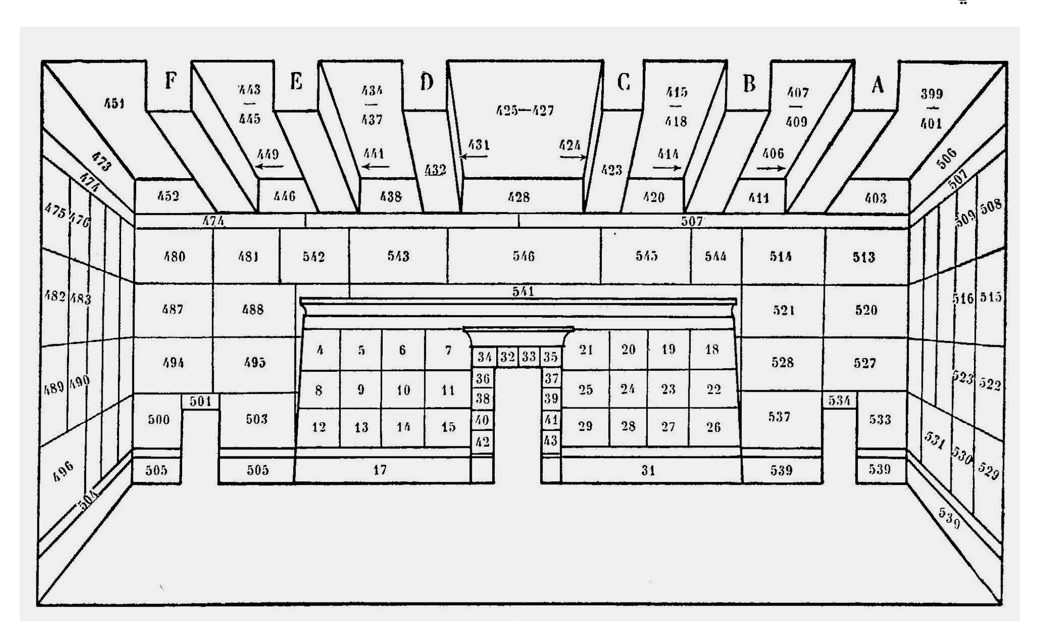
B- التهشير يمثل الجزء الذي تم تسجيل مناظره ونصوصه في عهد الإمبراطور تراجان .

C- الجزء المهشر تم تنفيذه في عهد الإمبراطور أوريل كومودوس وتم استكمال باقي الأجزاء فيما بعد .

D- الجزء الأسود تم تنفيذه في الفترة السابقة لارتقاء الإمبراطور سبتيموس سيفيروس العرش ، أما الجزء المهشر فيؤرخ بفترة سبتيموس سيفيروس والجزء المصلب فيؤرخ بعهد الإمبراطور جيتا ، الجزء المنقوط فيؤرخ بعهد الإمبراطور كاركلا.

E- التهشير والتصليب يمثل المرحلة الأخيره في تاريخ زخرفة حوائط الصالة فالجزء المهشر يؤرخ بفترة الإمبراطور فيليب ، أما الجزء المصلب فيرجع تنفيذ نصوصه ومناظره لعهد الإمبراطور ديكيوس (١) .

وفي الشكل التالي (٢) توزيع لأرقام التقدمات والشعائر **(محل الدراسة)** كما نشرها سيرج سنيرون في الجزء السادس :



وسوف يبتدأ الباحث هذه الدراسة بالجدار الجنوبي تمشياً مع النشر الذي وضعه سيرج سنيرون لهذه الجدارن حتي لا تختلف الدراسة عن ترتيب الأرقام التصاعدي الذي وضعه المؤلف لكل تقدمة.

---

(1) Esna, VI, P.IX.
(2) Esna, II, Pl.C.

٦- أهم الملامح الخطية في كتابة معبد إسنا :

١- انتشار الأخطاء الكتابية في تسجيل نصوص الجدارن الداخلية علي نحو يضفي نوعاً من الصعوبة النسبية علي مظهرها الخارجي إلي حد يجعل متابعة قراءة النصوص أمر شاق يحتاج لصبر دءوب وعين فاحصة ترصد أسلوب الكاتب في كتاباته في محاولة لتدارك مثل هذه الأخطاء الكتابية والاستمرار في ترجمة وتحليل النصوص بسهولة ويسر ، هذا وقد حاول الباحث معرفة السمات الأساسية التي شاعت أخطاءه فيها و تجميع بعضها في النقاط التالية :

أ- الإنعكاس المفاجئ لاتجاه الكتابة في تسجيل بعض الكلمات علي نحو يخالف اتجاه الكتابة في بقية الجملة ، فمن المعروف طبقاً لقواعد اللغة المصرية أن الكتابة إما أن تسير من اليمين إلى اليسار أو العكس وليس مزيجاً بين الاثنين كما بدا ذلك بوضوح في أكثر من موضع في نصوص المعبد إلى حد يفضي بالباحث إلى الوقوف متحيراً في فهم معاني الكلمات التي تداخلت مع بعضها البعض وليس من سبيل لتخطي هذه العقبة سوى متابعة النصوص المشابهة في نصوص المعبد ونصوص المعابد الأخرى ، ويتضح ذلك كما جاء في الأمثلة التالية :

1- (sic) (sic)

يتبين من النص رقم ٤٨٠ سطر ٣ الإنعكاس الكتابي للصفة *nfr* عن باقي الجملة .

2- (sic)

يتبين من النص رقم ٤٨٦ سطر٦ الإنعكاس الكتابي للفعل *drp* والتصحيح .

3- (sic) 12

يتبين من النص رقم ٤٨٨ سطر ١١ الإنعكاس الكتابي للقب *ḥk3* والتصحيح .

4-

يتبين من النص رقم ٥٠٩ سطر ١٤ الإنعكاس الكتابي للفعل *srd* والتصحيح .

ب- ظهور علامات زائدة في بعض المفردات اللغوية التي تجعل خروجها في سياق يبدو غريب عن المألوف عما سجلته القواميس اللغوية إلى حد يعوق متابعة فهم النصوص التي لا يتثنى إدراك معناها إلا بطول النظر والتدقيق المستمر لأسلوب الكاتب ومعرفة زوائده اللغوية التي تتكرر معه في بعض الكلمات كما يبدو بوضوح في الأمثلة التالية :

1-

يتبين من النص رقم ٤٧٥ سطر ٧ تكرار الكاتب لحرف الباء

2- (b)

يتبين من النص رقم ٤٩٢ سطر ٥ وجود زيادات كتابية في الفظ *šnˁw* عما سجله قاموس برلين لأشكال الكلمة (، ،) { Wb, I, 508(4-5) } .

3- (sic) (sic)

يتبين من النص رقم ٤٧٥ سطر ٧ وجود زيادة كتابية متمثلة في قرص الشمس ● .

4-

يتبين من النص رقم ٤٧٩ سطر ١٥ وجود زيادة كتابية في الصفة *ỉkr* متمثلة في الذراع ويتبين ذلك من خلال مقارنة هذه الكتابة بما جاء في النص رقم ٣٧٦ سطر ٢٤ علي نحو :

ج- سقوط المخصصات وبعض العلامات في تركيب بعض الكلمات التي تبدو أحياناً مختزلة عما سجله الكاتب لنفس الجملة في موضع آخر من المعبد وذلك كما في الأمثلة التالية :

1- (sic) (d)

يتبين من النص رقم ٤٧٥ سطر ٥ وقوع حرف الهاء في كتابة الفعل *ṯhm* .

2-

جاءت هذه العبارة مرتين في نصوص المعبد ففي هذا المثال *sšm nṯrw m dbḥ nb* ليصبح المعني " الذي يقود التاسوع لكل مائدة قرابين " لكن من خلال مطالعة العبارة في النص رقم ٥٦١ سطر ٥ يتبين إختزال الكاتب في المثال الأول وتوقفه عن تنفيذ باقي العلامات التي تفضي بالقراءة إلي معني " الذي يقود التاسوع لمائدة القرابين ، سيد الغذاء " .

3- (c)

يتبين من النص رقم ٤٨٧ سطر ٣ سقوط مخصص الشمس ● في كتابة الصفة *nḥḥ* .

د- الاضطراب في تسجيل العلامات علي النحو الصحيح وكتابتها بأشكال غير مألوفة قد تؤدي في بعض الأحيان إلى التوقف وعدم استكمال القراءة والترجمة حتى تظهر كتابه أكثر وضوحاً لها في مواضع آخري من المعبد ويتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية :

1-

يتبين من النص رقم ٤٧٥ سطر ١١ كاتبة علامة سعفة النخيل بشكل غريب جداً لا يتثنى إدراك ملامحها إلا من خلال النص رقم ٣٥٠ سطر ١٤ وذلك بالشكل .

2-

يتبين من النص رقم ٥١١ سطر ١٤ كتابة علامة في *ḥnwt* بشكل غريب عن المألوف .

3-

يتبين من النص رقم ٤٩٣ سطر ١٣-١٤ كتابة علامة في *ḥwn* بشكل غريب كذلك كتابته لحرف التاء ومخصص لفة البردي في *mrt* عن الشكل التقليدي ، وربما يعود ذلك كله لطبيعة الصخر ومدي رخاوته أثناء تنفيذ العلامات أو لاضطراب الكاتب عند تسجيل العلامات .

هـ - تقديم بعض العلامات علي بعض في بعض التراكيب اللغوية وذلك كما في الأمثلة التالية:

1-

يتبين من النص رقم ٤٩٩ سطر ٧ تقديم الكاتب المخصص عن المتمم الصوتي لحرف الحاء في كتابة اسم المعبود بتاح .

2-

يتبين من النص رقم ٤٩٩ سطر ١٦ تقديم الكاتب في كتابته لـ *n.f* عن الفعل حيث ورد هذا اللقب في النص رقم ٢٢٥ سطر ٢٤ بالشكل *mtr.n.f ḥnbw n S3w.n.sn* .

3-

يتبين من النص رقم ٥١٠ سطر ٩-١٠ اضطراب شديد من الكاتب في ترتيب العلامات علي النحو الصحيح والذي يتعين أن يكون .

و- إستبدال العلامات بعلامات أخري قام الباحث في نهاية كل تقدمة بتصحيحها معتمداً في ذلك علي نصوص المقارنة داخل المعبد والقواميس اللغوية المختلفة متأسياً في هذا النمط بما قام به إميل شاسيناه في نشره لبعض أجزاء معبد إدفو .

٢- كثرة استخدام المتغيرات التصويرية في التراكيب اللغوية وذلك علي نحو يبرز مقدرة الكاتب اللغوية ، وقد حاول الباحث إبراز هذه النقطة من خلال تجميع كل المتغيرات التصويرية التي

استخدمها الكاتب في كتابة أسماء المعبودات الرئيسية وبعض المواقع الجغرافية التي جاءت في ثنايا هذه النصوص وذلك علي النحو التالي :

عدد	معبود / معبودة / موقع	الشكل	رقم التقدمة
	خنوم / خنوم رع		
١			Esna, VI, №. 475 .
٢			Esna, VI, №. 475 .
٣			Esna, VI, №. 477.
٤			Esna, VI, №. 479.
٥			Esna, VI, №. 480.
٦			Esna, VI, №. 479.
٧			Esna, VI, №. 490.
٨			Esna, VI, №. 502.
٩			Esna, VI, №. 503.
١٠			Esna, VI, №. 508.
١١			Esna, VI, №. 514.
١٢			Esna, VI, №. 514.
١٣			Esna, VI, №. 529.
١٤		(sic)	Esna, VI, №. 530.
١٥			Esna, VI, №. 541.
	نبتو		
١			Esna, VI, №.475.
٢			Esna, VI, №.477.
٣			Esna, VI, №.478.
٤			Esna, VI, №.479.
٥			Esna, VI, №. 519.

Esna, VI, №. 532.			٦
		منحيت	
Esna, VI, №. 474.			١
Esna, VI, №. 478.			٢
Esna, VI, №. 497.			٣
Esna, VI, №. 499.	(a)		٤
Esna, VI, №. 514.			٥
Esna, VI, №. 520.			٦
Esna, VI, №. 526.			٧
		حكا	
Esna, VI, №. 483.			١
Esna, VI, №. 496.			٢
		نيت	
Esna, VI, №. 481.			١
Esna, VI, №. 484.			٢
Esna, VI, №. 511.			٣
Esna, VI, №. 528.	(d)		٤
Esna, VI, №. 544.			٥
		شمع نفر	
Esna, VI, №. 484.			١
Esna, VI, №. 486.			٢
Esna, VI, №. 528.			٣
		توتو	
Esna, VI, №. 486.			١
Esna, VI, №. 490.			٢

	إيزيس		
١			Esna, VI, №. 476.
٢			Esna, VI, №. 494.
٣			Esna, VI, №. 509.
٤			Esna, VI, №. 525.
	أوزير		
١			Esna, VI, №. 494.
٢			Esna, VI, №. 525.
	إسنا		
١			Esna, VI, №. 475.
٢			Esna, VI, №. 484.
٣		(sic)	Esna, VI, №. 486.
٤		(sic)	Esna, VI, №. 489.
٥			Esna, VI, №. 492.
٦			Esna, VI, №. 503.
٨			Esna, VI, №. 512.
٩			Esna, VI, №. 515.
١٠		(/)	Esna, VI, №. 522.

الفصل الأول

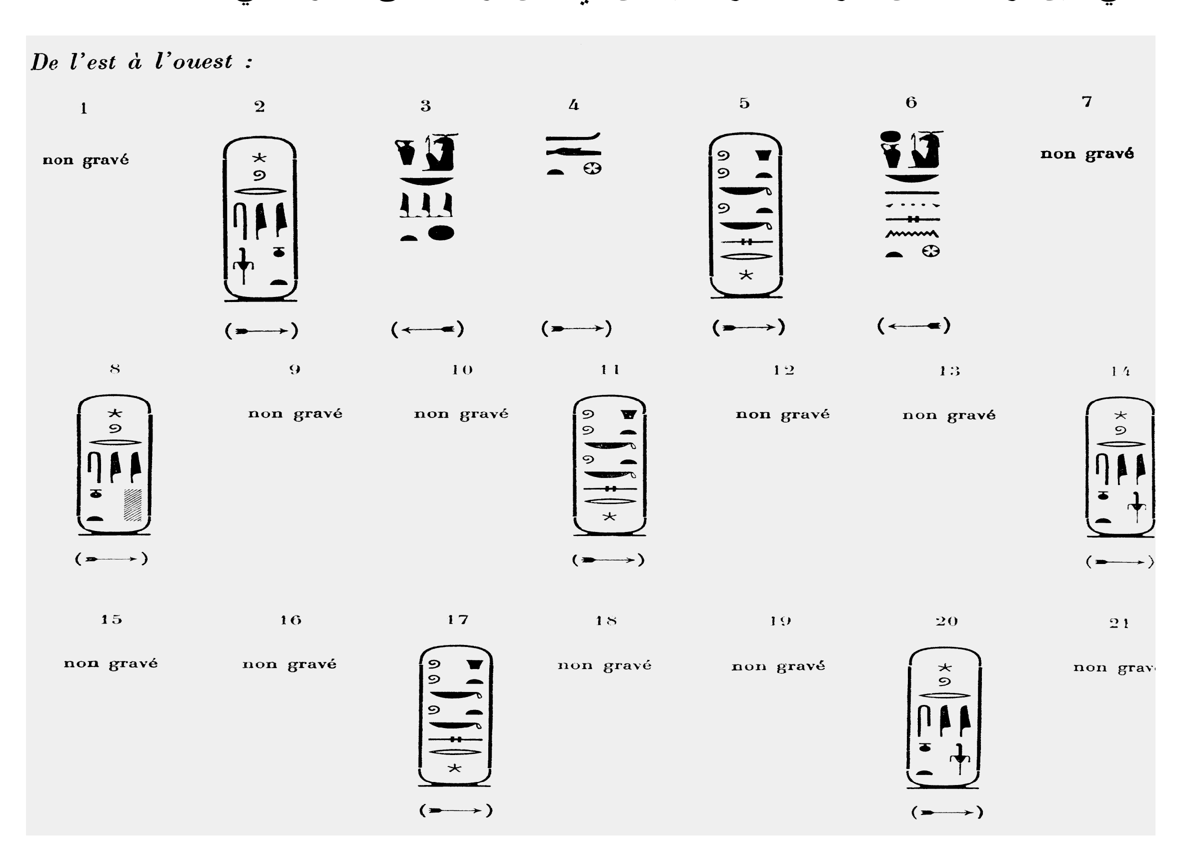
"مناظر ونصوص الجدارين الجنوبي والغربي"

(٤٧٣ـ ٥٠٥)

مناظر ونصوص الجدارين الجنوبي والغربي :

أ- نص الإفريز العلوي الزخرفي للجدارين الجنوبي والغربي (٤٧٣) :

تضمن نص الإفريز العلوي للجدارين الجنوبي والغربيعناصر زخرفية تتضمن اسم الإمبراطور سبتيموس سفيروس والمعبود خنوم المعبود الرئيسي لإسنا والمقاطعة كذلك المعبود الصقر حورس ، في حين تركت بعض أجزاء الجدار خالية من أي نقش وذلك على النحو التالي :



١- غير منقوش

٢- (سيفريس الحامي) — swrys nty-ḫw

٣- خنوم سيد الحقل . — H̱nm nb Sẖt

٤- الإدفوي — Bḥdty

٥- (الحاكم المطلق قيصر) — 3wtkr3tr kysrs

٦- خنوم سيد إسنا — H̱nm nb T3-snt

٧- غير منقوش

٨- (سيفريس الحامي) — swrys nty-ḫw

٩- غير منقوش .

١٠ - غير منقوش

١١- (الحاكم المطلق قيصر) — 3wtkr3tr kysrs

١٢- غير منقوش .

١٣- غير منقوش .

١٤- سيفريس الحامي — swrys nty-ḫw

١٥- غير منقوش .

١٦- غير ونقوش.

١٧- الحاكم المطلق قيصر — 3wtkr3tr kysrs

١٨- غير منقوش .

١٩- غير منقوش .

٢٠ - سيفريس الحامي — swrys nty-ḫw

٢١- غير منقوش .

ب- نص شريط الإفريز العلوى للجدارين الجنوبى والغربى (٤٧٤):

القيمة الصوتية :

B3wyt st ˁnw n Ỉr-t3 [١] *nḥn n tm3t ḥnˁ ḏt nṯr rhn.sn isṯ* [٢] *m ḫnt.s ḫnm (.f sy m ršwt* [٣]*) m rn.f n Ḫnm-Rˁ mnt.s ḥ3.f m rn.s n Mnḥyt wpš.n.s m wpt.f m rn.s Nbt-ww nṯrw i3w P3wtyw tpyw ii.sn ḫr.f msw ṯniw m (nṯrw)* [٤] *sfḫw ḏ3isw wrw n Mḥt- wrt im3 -ib.sn ḥnˁ.sn r sšm m sḫrw nww r nw.f r ṯs t3 m prt.sn k3w.n.f t3 ḫr Ḫnmw msw.f nṯr ir k3wt n 3b 3y spr w3i Rˁ ḥnˁ msw.f.*

الترجمة :

إسنا [أ] مكان عودة الثعبان *Ỉr-t3* وإتحاد الأم [ب] مع جسد المعبود ، هم رحلوا إلى صالتها (مقصورتها) ليتحد بها (في سعادة) باسمه خنوم رع ، إنها ثابتة خلفه بإسمها منحيت ، سطعت على جبينه باسمها نبتو والمعبودات القُدامى ، المعبودات الأزلية [جـ] ، الأوائل (الذين) أتوا معه والأطفال المميزين ، (المعبودات) السبعة والمعبودات الأسلاف *ḏ3isw* [د] العظيمة من (المولودين) محت ورت ليسعدوا معهم ، ليقود وفقاً للتعاليم الفيضان في موعده ليزرع (تأسس) الأرض ببذورهم ، إنه دعا الأرض مع المعبودات البنائة *Ḫnmw* أبنائه ، المعبود صانع الأعمال بدون انقطاع [هـ] ، لتصل مركب رع مع أبنائه.

---

[١] قرأ Sauneron, S. بـ *Ỉr-t3* { Esna, VI, №. 504, (17) ; Esna, III, №58, n. (a).}

[٢] آداة غير محشورة تعني " حقاً " {Esna, V, P.265, n. (a)} .

[٣] وذلك كما جاء في النص رقم ٥٨ على نحو : .

[٤] جاءت هذه القراءه بوضوح في النص ٥٨ على النحو التالي : .

التعليق :

أ- $B3wyt$ (إسنا) :

كتابة رمزية لمدينة إسنا وهي تعني مدينة الكبشين [١] التي تقع على بعد ٥٠ كم جنوب مدينة الأقصر وتتبع جغرافياً الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا [٢] ، لتدخل حالياً ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الأقصر .

ب- *nḥn n tm3t* (إتحاد الأم) :

أحد الجمل التي تُقرر الإتحاد الكائن بين المعبود خنوم شو وزوجته اللبؤة منحيت التي أتت من أرض كنست البعيدة لتسعد قلب وكا أخيها وابنها في إحتفال تسعد له الأرضين وتعزف له الضفاف والمدن والأقاليم وتبتهج له قلوب المعبودات [٣] ويرقص له خنوم شو [٤] الذي رافقها علي الدوام داخل مقصورة معبده في إتحاد عبرت عنه نصوص المعبد بألفاظ تباينت وتنوعت ما بين *snsn* [٥] و*ẖnm* و *mn* [٦] ، كما أشار النص ٣٠٤ سطر ١٦-١٧من نصوص المعبد عن فحوى هذا الإتحاد بأن أشرقت هي فوق رأسه كحية ملتفة تنشر الضياء والنور أمامه واللهب ضد أعداءه [٧].

جـ- *P3wtyw tpyw* (المعبودات الأزلية) :

أحد التركيبات الوصفية التي إشتقت من لفظ *p3wt* أي الزمن الأول والتي تتساوى في المعنى مع *P3wty-t3wy* لتصف المعبودات القدامى التي نشأت بفعل المعبود الأول بعد ظهوره من المحيط الأزلي نون في بداية الخلق والتكوين عندما كان العالم مغموس في دياجير الظلمة مثل أمون رع وأوزير [٨] ، واستخدم الكاتب هذا التركيب في وصف المعبودات التي رافقت خنوم كمعبود أزلي داخل معبده في إسنا ، وكثيراً ما تجمع النصوص بين ذكرهم وذكر معبودات *Šbtyw* و *ḏ3isw* [٩].

---

(1) Gauthier, H., DG, II , P.3 .
(2) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, II, P.47 .
(3) Esna, III,№.236 (8-14). ; II, №. 127 (4) ; №. 177 (4) .
(4) Esna, III, №.382 (9-10).
(5) Esna, II, №.59 (2).
(6) Esna, II, №.107 (2).
(7) Esna, III, №. 304(16).
(8) WPL, 343. ; Fairman, H., A statue from the Karnak Cache, *JEA*, 20 (1934), P.2 . ; Legrain, M.G, Temple de Ptah Ris-anbou.f dans Thèbes, *ASAE*, 3(1902) , P.66 .; Elsayed, R., Quelques Comlément sur la Staute J.E-37335 du Musèe du Caire, *MDIAk*, 53(1997), P.253. ; Id, A la Recherche des Statues Inedites la Cachette de Karnak au Musèe du Caire (1), *ASAE*, 74, (1999), P.144 . ; Gardiner, A., *RdE*, 2 (1957), P4. ; Jansen-Winkeln, V., Die Hildesheimer Stele der Chcreduanch, *MDIAK*, 53(1997), P.93.
(9) LGG., III, P.24 .; Esna, III, №. 335(17) ; №. 378 (17) ; №.387 (2) ; №.216 (11) ; №.36.; Cauville , S. , Porte d'Isis , 54 (1) .

د- 7 *ḏ3isw* (المعبودات المقدسة السبعة) :

جاء أول ذكر لهذه المعبودات المقدسة في التعويذة رقم ٤٠٧ من نصوص التوابيت تحت عنوان" *r3 n ṯ3w n Mḥt-wrt*" تعويذة ريح محت ورت [١] والتي نسخت بشكل أوضح من حيث المدلولات الدينية في الفصل ٧١ من كتاب الموتى والذي يمثل مرحلة حفظ كيان المُتوَفى وعدم تجزئته " تعويذة جعل الأشكال في أزهار اللوتس "من خلال ٧ كلمات خرجت من فم ٧ معبودات مُثلت برؤس صقور ويصفها النص بأنها *ḏ3isw* [٢] .

جاء الإشتقاق اللغوي لهذا المسمى من لفظ *ḏ3isw* الذي يعني التراتيل أو الكلمات المقدسة التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالمعبودة الأزلية نيت في بداية النشأة والتكوين حينما أطلقت سبعة كلمات من فمها بعد خروجها من المحيط الأزلي نون لحميتها [٣] لينشأ من قولها معبودات *ḏ3isw* السبعة كما تقرر ذلك في النص رقم ٢٠٦ سطر ١٢-١٣ بالقول " عندما خرجت السبعة كلمات من فمها خلقوا كسبعة معبودات ، خلقوا بقولها أسمائهم المعبودات المقدسة *ḏ3isw* من الفم بالقول الإلهي" [٤] .

سُجلت أسمائهم في أحد نصوص معبد إدفو على نحو *nfr-ḥ3t* / *ʿpr-pḥwt* / *nb dšrw* / *k3* / *bik* / *ḫḫ* / *sin* [٥] ، هذا وأشار النص ١٩٦ سطر ٢ إلي مكان تواجدهم بجانب أمهم الأولى نيت في بيت تاثنن ومدينة نيت في سايس بالقول " بيت تاثنن ، مدينة نيت ، المكان السري للمعبودات الأزلية *ḏ3isw* العظيمة في الزمن الأول " [٦] ، كما وصف النص رقم ١٠٧ سطر ٢ خلقهم بقدرة خنوم الخالق علي نحو " (خنوم) الذي زرع النباتات ومعبودات *ḏ3isw* العظيمة " [٧].

كان لهذه المعبودات السبعة أدوار متعددة أشارت إليها النصوص المتفرقة في معابد إسنا وإدفو على النحو التالي :

- هم الذين يهبون الحماية والتأيد من خلال القوة السحرية لعدد من المعبودات مثل أوزير وحورس ونيت [٨].

(1) De Buck., Coffin Texts, Spell. 407.
(2) WPL., 1207., Budge, W., The Book of the Dead, P.178.; Esna, III, №.197 (24).; V, P.351.; Elsayed, Neith, I, P.154.
(3) Michèle, B., , Les sept propos de Méthyer. Structure narrative et théorie du savoir dans la cosmogonie de Neith à Esna, *BIFAO*, 99 (1999), PP.63-72. ; Sauneron, S., La Légende des sept propos de Méthyer au temple d'Esna, *BSFE*, 32 (1961), PP.43-48.; Ritner, R., The Mechanics of Ancient Magical Practices, *SAOC*, 54 (1987), P.47.
(4) Esna, III, №.206 (12-13). V, 268.
(5) WPL., 1208.
(6) Esna, III, №.196 (2). ; V, P.319.
(7) Esna, III, №.107(2).
(8) Edfou, VI, 181(11) ;VII, 176 (3) ;VIII, 108(20) .

- هم شقائق المعبودات البناءة *Ḫnmw* الذين شاركوا سشات وجحوتي مراسم تأسيس المعبد في الأرضين وذلك كما جاء في أحد فقرات معبد إدفو على نحو :

" الحبل (؟) في المكان العظيم ، الحكماء (*ḏ3ỉsw*) وجحوتي شيدوا مقصورته على (حرق البخور" [١].

- هم الذين شاركوا تحوت عمليات الحساب والعد في الأرضين [٢].

هـ - *ỉr k3wt n-3b* (صانع الأعمال بدون توقف) :

أحد الأساليب البلاغية التي استخدمها الكاتب في التعبير عن كمال قدرة خنوم في خلق الخلق في العالم بأثره ، فهو الذي خلق ما هو سفلي وما هو علوي ، الكبش النبيل ، خالق الكباش ، خنوم خالق المعبودات البناءة بيده القوية ، الذي لا يعرف التعب ، لا يوجد عمل يجهله ، خالق المدن ، الذي فتح الأقاليم وخلق الأرضين وأرسى الجبال وخلق الناس وولد المعبودات [٣] الذي خلق كل الحيوانات ، وبرأ الطيور وأوجد الأسماك و كل الثعابين ، الذي أنجب كل شيء ، كماتف ، الذي خلق كل الأعمال على مقدمة ذراعية [٤] ، الأزلي ، الذي بدأ الخلق ونظم الأقاليم بنصائحه ، ووضع كل الناس على الطرق [٥].

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في النص :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		.{ Esna, III, №. 58 (1). }

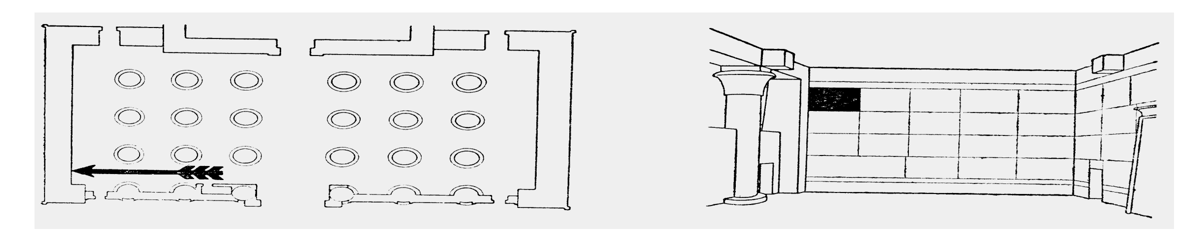
(1) De Wite, C., Inscription dédicatories du Temple d'Edfou, *CdE*, 71 (1961), P.72.; Amer, H.& Moradet, B., Le Dates de La Construction du Temple Temple Majeu d' Hathor a'Dendera a'l'Epoque Greco-Roman aine, *ASAE*, 69(1969) PP.256-257 ; Edfou, VI, 176 (3) ;177 ; 320(4) ;157(1) ;VII, (6); 49(8) ; 108 (20).
(2) Edfou, VI, (14).
(3) Esna, III, №.394 (26).; V, P.206.; Badawi, A., Khnum., P.37.; Broze, M., *RdE*, 44(1993) PP.3-10.; Bonnet, H., *RÄRG*, P.163.
(4) Esna, III, №.389 (14). ; V, P.226.
(5) Esna, III, №.387 (3-4). ; V, P.220.

المستوى الأول :

جـ - مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الأول من الجدارين الجنوبي والغربي :

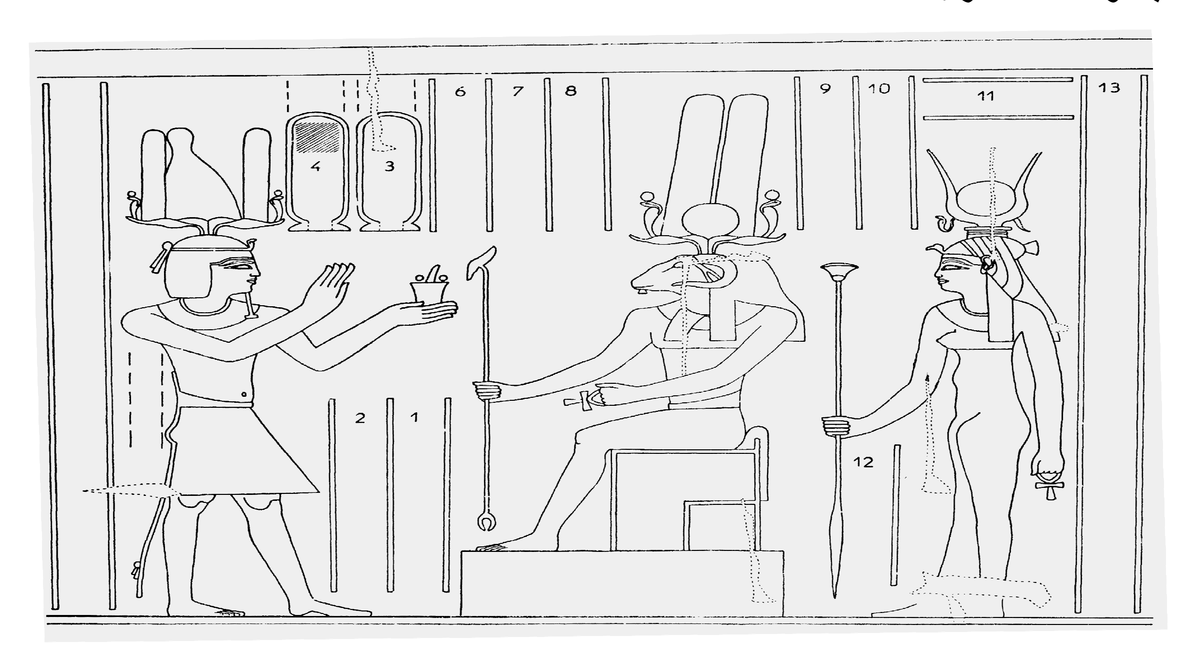
١- منظر ونص تقدمة البخورلخنوم ونبتو(٤٧٥):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الأول في أقصى اليمين من الجدار الجنوبي.

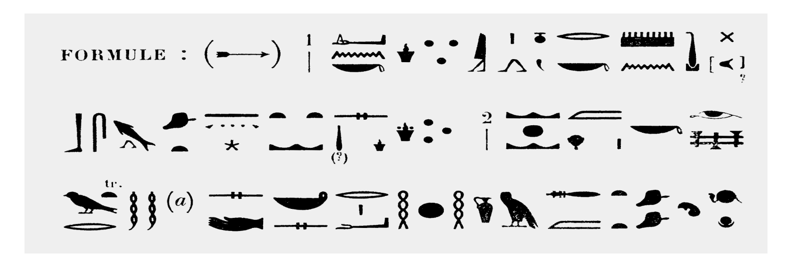
ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا بهيئته الملكية مرتدياً النقبة الملكية القصيرة التي يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يتصدرها حية الكوبرا مشدودة برباط من الخلف يعلوها تاج مركب من التاج الأبيض وريشتين على اليمين واليسار فوق قرنين على جانبيهما حيتي كوبرا حاميتين ويمسك بيده اليسرى إناء البخور *snṯr* في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي للمعبود خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ .

جـ - النص :

عنوان :



di n.k snṯr ii. n.f r.k mn-wr bsi ḫnt T3-nṯr sṯi snṯr (*r*-ʿ) [١] *nḥḥ m ḥr.k Ỉrt-Ḥr wrt nḏmt sṯi.s r-ʿ nḥḥ ḫnm m ḫnmty.k rʿ-nb.*

فلتأخذ إليك البخور ، هو أتي لك ببخور *mn-wr* [أ] الآتي من داخل أرض المعبود ، عبير البخور للأبد لوجهك ، عين حورس العظيمة عبقها الحلو للأبد متحد بأنفك كل يوم .

الملك:

Le Roi : (⟶)

Derrière lui :

Nswt-bỉt nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3 Rʿ nb ḫʿw* (*gyt3 nty-ḫw*) [٣]. (*s3*) *ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mỉ Rʿ ḏt.*

nṯr nfr pḫr T3- nṯr mfd Ḳpnt ḫrp [٤] *Ỉrtyw ṯhm Ḫbstyw ḥtrỉ ḥr b3ḳw.*(*sn*) (*g3w.sn n ỉt.f*) [٥].

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، إبن رع ، سيد التجلـــي ، (جيتا الحامـــي) . **خلفه :** كل (الحماية) والحياة حولة مثل رع للأبد.

---

(١) يقتضي سياق النص إدراج حرف الجر *r*-ʿ وذلك على نحو إستخدام الكاتب له في الشق الثاني من الجمله على نحو *ỉrt-Ḥr wrt nḏm sṯy* ***r*-ʿ** *nḥḥ* وهي سمترية تميزت بها كتابة هذه الفتره .

(٢) علق Sauneron, S. صـ٦ هامش b علي كتابة إسم الإمبراطور جيتا في النص بأنه مكتوب بإستخدام العلامات و وهما علامتان واضحتان لا ريب فيهما إلا أن كتابتة حرف *y* بالعلامه فيه خطأ والمناسب هو وضع العلامه ‌ Esna, VI, P.6, n.b .

(٣) علق Sauneron, S. صـ٦ هامش c علي كتابة هذه الكلمه بأنها علامات مضطربه تنم عن عدم دقة الكاتب وقرأ الكلمه *ḫrp* وذلك بمقارنة النص بالتقدمه ٥١٩ ، سطر ٦ والذي سجل الكاتب بدلاً من هذه العلامات علامة والتي تتكون من ثلاث علامات صوتيه هي التي أخطأ الكاتب في كتابتها في النص ، ويرى الباحث أن الكلمة من الممكن قرائتها *bsỉ* وأن الكاتب لم يخطأ إلا في كتابة العلامة الثالثه والأخيره وهي مخصص الكلمة الذي يرى الباحث أنه خاصة وأن الكلمتين تتفقا مع سياق النص سواءً كان المعني يقود أو يقدم WPL., 330.

(٤) جاءت هذه التكملة في التقدمة رقم ٥١٩ سطر ٦ على النحو التالي .

المعبود الطيب ، الذي يتجول أرض المعبود ، ويجتاز قبنت [ب] ويحضر الـ *irtyw* [جـ] ويهرول جامعي البخور[د] ليدفعوا جزيتهم { وهداياهم لوالده}[هـ].

خنوم :

KHNOUM DE LA CAMPAGNE : (←—) 6 ... 7 ... (sic) ... (a) 8 ... (sic) ... (b)

ḏd mdw in Ḫnm-Rꜥ nb Sḫt nswt nṯrw ḫnt Ḥwt-it nṯr ꜥ3 ꜥnḫ nṯrw nbw ity nfr pn m Ḥwt-pt [١] *ḫsf pḏwt ḫbs ḫftyw m dmḏyt.f nn ꜥḥꜥ (m) ḥsi.f* [٢] *ii m ḥtp ḫꜥ ḥr nst iṯ wrrt m* [٣] *wp.f ꜥ3 .*

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا [و] ، ملك المعبودات داخل مقر الوالد [ز] ، المعبود العظيم ، الذي يحي كل المعبودات ، هذا الحاكم الطيب في مقر السماء ، الذي يضرب الأقواس التسعة ويذبح الأعداء بأثرها التي لا تقف لمديحه ، الذي يأتي في سلام ليشرق على العرش ، القابض على التاج الأبيض في احتفاله العظيم .

نبتو:

NEBTOU : (←—) 9 ... 10 ... (sic) ... 11 ... (c) 12 ...

ḏd mdw in Nbt-ww nbt T3-Snt nṯrt ꜥ3t ḫnt [٤] *Sḫt Tfnwt irt-Rꜥ wbdt sbiw n it.s mḥt ib n sn.s m ii.f m nb ḫw nb t3wy snfr rnpwt di (.i). n.k mn- wr m ꜥ n irt-Ḥr wrt .*

تلاوة بواسطة نبتو، سيدة إسنا ، المعبودة العظيمة داخل إسنا ، تفنوت ، عين رع ، التي تحرق أعداء أبيها ، التي تملئ قلب أخيها عندما يأتي كسيد الحماية وسيد الأرضين يجمل السنين ، إنني أعطيك بخور *mn-wr* على ذراع عين حورس العظيمة .

---

[١] كتابة مضطربة في النص يتضح معناها وأبعاد كتابتها بوضوح من خلال مقارنة النص بالنص ٣٥٠ سطر ٩

[٢] أكد Sauneron, S. هذه الكتابة في هامش التقدمة (a) {Esna, VI, 475 , n.(a)}

[٣] كتابة خاطئه من الكاتب لحرف الجر *m* جاءت بالشكل الصحيح في التقدمة رقم ٣٥٠ سطر (١٠).

[٤] مما يؤكد قراءة العلامة بـ *ḫnt* كتابتها بالشكل المباشر في التقدمة رقم ٥٢١ سطر ١١ Esna, VI, P.138 ، كما أورد الكاتب نفس هذه الألقاب مع إيزيس في التقدمة رقم ٤٧٦ سطر ٧ *nṯrt ꜥ3t ḫnt sḫt* وكتب *ḫnt* بالشكل المباشر أيضاً Esna, VI, P.10.

العمود الخلفي :

Nswt-bỉt b3 ꜥ3 ḫprw ḏsr šfyt Ḫprỉ m ḏt.f Tm m ẖt.f nb sšp ẖrs kkwḪnm -Šw ṯm3-ꜥ.

ملك مصر العليا والسفلى ، الكبش ، عظيم الصور ، مقدس الهيبة ، خبري في الصباح وأتوم في المساء [ز] [١] ، سيد الضياء ، (الذي) يبدد الظلمة ، خنوم شو ، قوي الذراع .

[١] حرفياً " خبري في عينه وأتوم في بطنه " وهو تعبير مجازي يصور شروق وغروب خنوم في صورة معبود الشمس رع WPL., 777 . كما أورد Leitz, Ch. هذا اللقب في الجزء الخامس صـ ٧١٨ وترجمة بخبري الصباح .

د ـ التعليق :

أ- *mn-wr* (بخور) :

نوع من أنواع البخور [1] الغير معروف الأصل المعروف الاستخدام في مراسم التطهير الواردة في نصوص الأهرام منذ عصر الدولة القديمة ، فهو من أشهر الأنواع المحببة لنفوس المعبودات لما له من رائحة طيبة فواحة جعلت استخدامه أمر واسع الإنتشار في تطهير المعابد وتطهير أعضاء المعبودات وفي الإحتفالات المختلفة كعيد رأس السنة والإحتفالات الخاصة بالملوك والمعبودات [2] ، فهو البخور سريع الإحتراق وذلك على حد وصف النصوص له بأنه المشرق على اللهب [3] .

ب- *kpnt* (منطقة لجمع البخور) :

أحد مناطق جمع البخور الواقعة في النطاق الحدودي لبونت بأرض أثيوبيا في الجنوب ، دائماً ما تجمع النصوص بينها وبين أرض المعبود كمصدر هام لجلب البخور النقي من أجل ممارسة الطقوس الشعائرية داخل المعابد والمقابر [4] .

ج- *Ỉrtyw* (أحد الشعوب الأجنبية) :

ذكر قاموس برلين أنهم شعب أجنبي يعيش في منطق تعرف بـ *Ỉrṯt* [5] وهي منطقة تقع في النوبة العليا في المنطقة ما بين الدكة وعنيبة ، ورد ذكرها في النصوص المصرية منذ الأسرة السادسة على أقل تقدير وذلك ضمن نصوص حرخوف في رحلاته للجنوب [6] كثيراً ما يرد ذكرهم في تقدمات المواد العطرية [7] فهم من جملة الشعوب التي كانت خاضعة لمصر كما يبدو من سياق النص الذي يؤكد خضوعهم تحت قبضة الحاكم المصري .

د- *Ḫbstyw* (جامعي البخور) :

إختلفت أراء العلماء في تحديد الإشتقاق اللغوي لهذة الكلمة ، فذكر إرمان أنها جاءت من *ḫbs* بمعنى لحية ليصبح المعنى حسب وجهة نظره الملتحون ، ويرى جوتيه أنها جاءت من *ḫbst* وهي منطقة تقع بأفريقيا بالقرب من بلاد النوبة وهي منطقة غنية بالأشجار العطرية التي يُستخرج منها البخور وعليه تكون الكلمة إسم علم لأولئك القوم الذين يعيشون في هذه المنطقة ، وترى ولسون أن الكلمة جاءت من الفعل *ḫbs* بمعنى يكشط أو يحفر وأنها وصف لأهل المنطقة المحليين الذين إشتهروا بكشط الأشجار العطرية المنتشرة في بلادهم لاستخراج المواد الراتنجية التي تدخل في

---

(1) Wb, II, 79 (6).
(2) WPL, 427.
(3) Edfou, IV, 90(6-7) .; 156(11).
(4) Gauthier, H., DG, II, P.20.
(5) Wb., I, 116 (15) .
(6) Mohammed, M.A, The Foreign Captive in Ancient Egypt, Master, Cairo University, 2000, P. 49 ; Gauthier, H., D.G, I, P.100.
(7) Edfou, VII, P3318 (3-4).

تركيب الروائح والعطور وعلية يكون معنى الكلمة قاطعي البخور [١] ، وفي تحديد أصول الخبستيو يرى دورس وشاسيناه أن الكلمة هي الأصل اللغوي للفظ الأحباش السكان المحليين لمنطقة أثيوبيا بالقرب من بلاد بونت [٢] ولا يستبعد عبد العزيز صالح أن يكون الخبستيو ذو أصول عربية جاءت من جنوب شبة الجزيرة العربية التي أشتهر أهلها في العصور القديمة بتجارة المواد العطرية مثل البخور والمر وذلك بالارتحال عبر مضيق باب المندب متجهين غرباً إلى شاطئ الناحية الأفريقية بالقرب من بونت التي أعتاد المصريون قصدها للحصول على البخور والمواد العطرية [٣] .

هـ- *b3kw* (الجزية) :

b3kw أحد الكلمات التي استخدمها الكاتب للتعبير عن جزية الشعوب الأجنبية [٤] التي كانت خاضعة تحت السيادة المصرية ، وهي تساوي العديد من الألفاظ مثل *ỉnw* [٥] و*g3wt* التي عطفها الكاتب عليها في النص وهي تعني هدايا أو قرابين أو سلع تجارية كانت تأتي كثيراً لمصر عن طريق بلاد *km3ty* [٦] ويبدو من سياق النص أنها كانت تدخل ضمن وقف المعبد وذلك على نحو إشارة الكاتب أنها كانت تقدم لوالده ، كذلك يبدو أن الكاتب لم يكن يهتم بالتميز بين الجزية والهدايا فقد كان يعتبر أن العالم بأثره كان ملكاً لمصر وكل ما يرد إلى مصر من هذه البلاد يعتبر جزية .

و- *Sḫt* (الحقل) :

اسم أطلقه المصريون على المكان أو المعبد المكرس لعبادة المعبود خنوم في إسنا وهو يقع بالقرب من المدينة القديمة على بعد حوالي ٥ كيلومترات إلى الشمال الشرقي من إسنا ، لم يتبق من أطلاله شئ في العصر الحالي [٧] .

(1) WPL., P.718 . ; Wb, III, 225(15-16).; Gauthier, H., DG, IV, PP.127-173.

(2) Doresse, J., Historie Sommaire de la Corne Orientale de L'Afrique, Paris, 1971, PP.55-56. ; Chassinat, E., Koiak, II, P.403.

(3) Saleh, A., Notes on the Ancient Egyptian *T3-nṯr* , *BIFAO*, 81, (1981), PP.107-108. ; id, Some Problems relating to the Pwenet Reliefs at Der El-Bahari, *JEA*, 58 (1972), PP.140-158 , Urk, IV, 335 .; Naville, E., Deir el-Bahari, III, PP. 12-13, Pls.70 , 72 . ; Esna, VI, №.519, (6).

(4) Wb., I, 492; Edfou, VI, P.20, (1-2) .

(5) Wb, I, 91, (12-18). ; Janssen, J., Requisitions from Upper Egyptian Temples (P. BM 10401), *JEA*, 77 (1991), PP. 79-94.

لمزيد من التفريقات اللغوية بين *b3kw* وغيرها من المترادفات الدالة علي جزية البلاد الاجنبية انظر:

- Römer, M., Gottes-und Priester-Herrschaften in Ägypten am ende des Neuen Reliches, Wiesbaden, 1994, P.64.;

(6) Wb, V, 153 (3-7) .

(7) Gauthier, H., D.G, III, P.48. ; Sauneron, S., Villes et légendes d'Égypte (§ XXV-XXIX), *BIFAO*, 67 (1969), P.125.; Mohamed, A., The Lost Temples of Esna, *BIFAO*, 109 (2009) PP. 1-3

ر- *ḥwt-it* (بيت الوالد) :

إسم من أسماء معبد إسنا [١] يعني مقر الوالد إشارة إلى المعبود خنوم المعبود الرئيسي للمعبد والمقاطعة .

ز- *Ḫpri m ḏt.f Tm m ẖt.f* (خبري في جسده وأتوم في عينه) :

أحد التعبيرات المجازية التي استعملها الكاتب في تصوير شروق وغروب خنوم في صورة معبود الشمس رع ، فهو خبري معبود الشمس الوليد الذي يُولد من البقرة السماوية نوت عند ظهور الضوء الأحمر في الفجر ليمثل شمس الصباح المشرقة التي تهب الحياة للأحياء طبقاً للعقيدة الشمسية التي تجسدت في كتب العالم الآخر وهي تصور خبري يدفع قرص الشمس المتوهج بالحياة مع بزوغ فجر اليوم الجديد [٢] كذلك فهو أتوم ممثل الشمس وقد أكتمل عمرها وشارفت علي الغروب لتبدأ رحلتها السماوية الليلة [٣] ، وجاء هذا المعنى في عدة فقرات في نصوص المعبد على النحو التالي :

nswt-bit i3w rnp r nw.f nḫḫ pw ir ḥwn.

ملك مصر العليا والسفلى الكهل الذي يصبح طفل في موعده ، هذا الشيخ الذي يصبح وليداً [٤] .

/// psḏ /// /// dg3 irt nb im.f wbn ḥtp r nw.f .

//// المشرق ///// //// تبصر كل العيون منه عندما يشرق ويغيب في موعده [٥] .

twt ḫy wbn m ḥḏ iwn nfr ḥry nṯrw i3w rnp .

أنت الطفل الذي يشرق في الفجر ، العمود الجميل ، سيد المعبودات ، الكهل الذي يصبح طفل [٦].

---

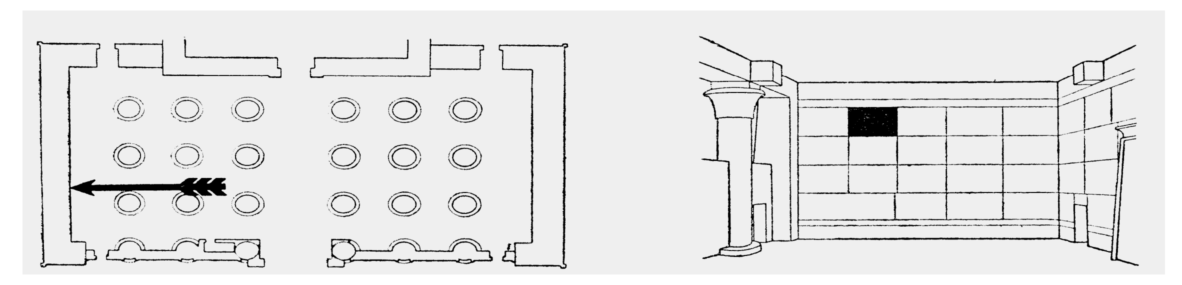
(1) Gauthier, H., D.G, IV, P.53.; Hallof, J., Op.Cit, P.3.
(2) Assman, J., Cheper, *LÄ*, I, Col. 934 ; Dagmar, B., Child Deities, UEE, Los Angeles, 2010, P.2.;Schäfer, H., Altägyptische Bilder der auf-und Untergehenden Sonne, *ZÄS*, 71(1935), P.22.
(3) Mysliwiec, K., Studien zum Gött Atum, *HÄB*, 8 (1979) , PP. 121-122 ; Kakosy, A., Atum, *LÄ*, I, Col.550 ; Piankoff, A., The Sky Goddess Nut and the Night Journey of the Sun, *JEA*, 20 (1934) P. 57 .
(4) Esna, III, №. 180, (B).
(5) Esna, III, №. 182, (A).
(6) Esna, III, №. 378, (12).

د- التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١			{ Esna,VI, №.519 (1)}
٢			{ Esna,VI, №.476 (3)}
٣			{Esna, VI, №. 519 (6)}
٤			{Esna, VI, №. 476 (4)}
٥			{Esna, VI, №.475, n. (d) }
٦			{Esna, VI, №.475, n.(a)}
٧			{Esna, VI, №. 350, (10) }
٨			{ Esna, VI, №.478 (5) }
٩			{WPL., 220}
١٠			{Wb, 59 (10)}
١١			{ Esna, VI, №475, n. (c)}
١٢			{ Esna, VI, №475, n. (d)}
١٣			{Esna, II, №.24, (2)}

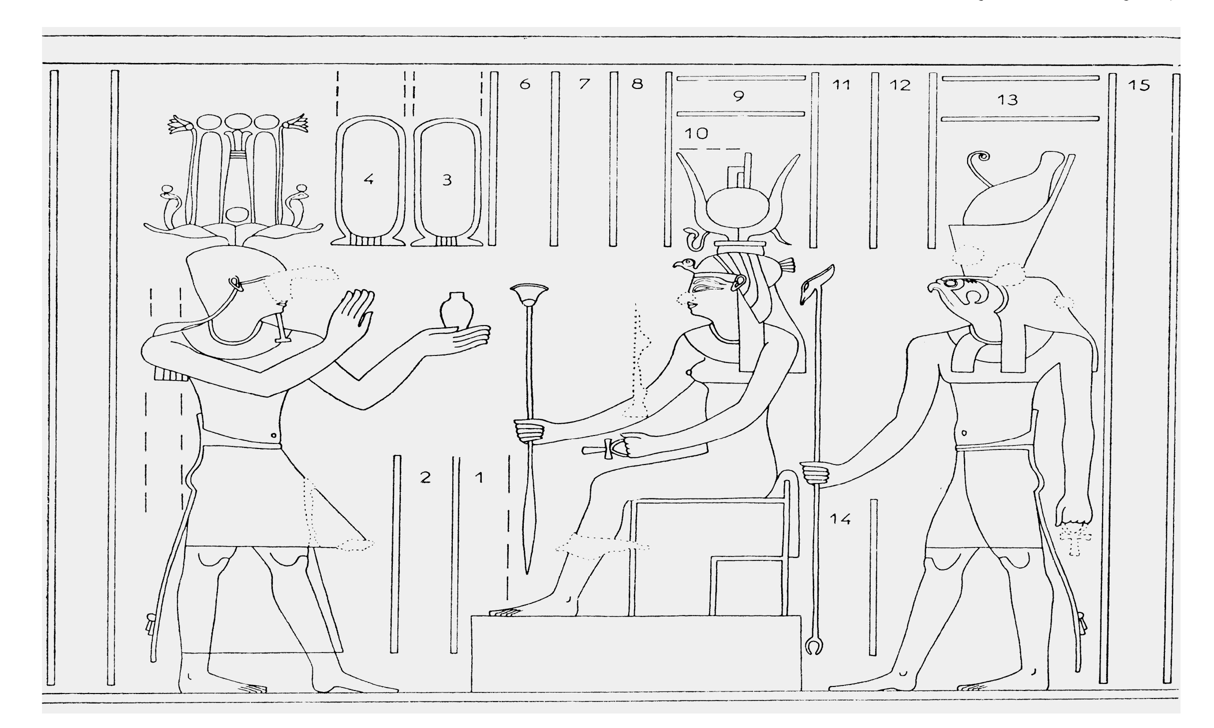
٢- منظر ونص تقدمة إناء *špsy* لإيزيس وحورس (٤٧٦):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة.

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سبتيموس سفيريوس (١٩٣-٢١١م) بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يعلوها تاج مركب من قرنين علي جانبهما حيتي الكوبرا للحماية يعلوهما تركيب من ريشتين يعلوهما قرص الشمس وزهرتي اللوتس على اليمين واليسار ويمسك بيده إناء الطهور *špsy* في حين يرفع يده اليمنى في وضع تعبدي للمعبودة إيزيس الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الحتحوري الذي يعلوه علامة الكرسي الخاصة بها وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف المعبود حورس بهيئة آدمية ورأس صقر ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى رمز الحياة عنخ .

جـ - النص :

عنوان:

ḏi. (i) n.ṯ špsy [1]*ẖr ḳbḥw sḳbb ib.ṯ m st.ṯ m Tꜣ -rsyt (m) ˁḥ (.ṯ)* [٢] *m Tꜣ- mḥt.*

إنني أقدم لك إناء *špsy* (أ) حاملاً الماء البارد ليرطب قلبك في مكانكِ بمصر العليا (وفي) قصركِ بمصر السفلى .

الملك :

Nswt-bit (ꜣwtwkrꜣtr kysrs) sꜣ Rˁ nb ẖˁw (siwry nty -ḫw) sꜣ ˁnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rˁ ḏt.

nṯr nfr rdi tp ˁbꜣ.s ˁšꜣ bd sn (n.s) in pr m nwn ḥꜣt prt m Itm m rn snmt (ج) *ꜣst nb swˁb (siwry nty ḫw) ˁnḫ ḏt.*

ملك مصر العـليا والسفلــى ، سيد الأرضــين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلــي (سيفريس الحامــي) . **خلفة :** كل الحماية والحياة والسلطان حولة مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، الذي يعطي (يقدم) فوق مائدة قرابينها النطرون (ب) الكثير لهم (لها) ويحضر الخـارج من نـون أمـام الخارجـه من أتـوم باسم الحزينـة (الثكلى) إيزيس ، سيد التطهير (سيفريس الحامي) ، فليحيا أبداً.

إيزيس:

---

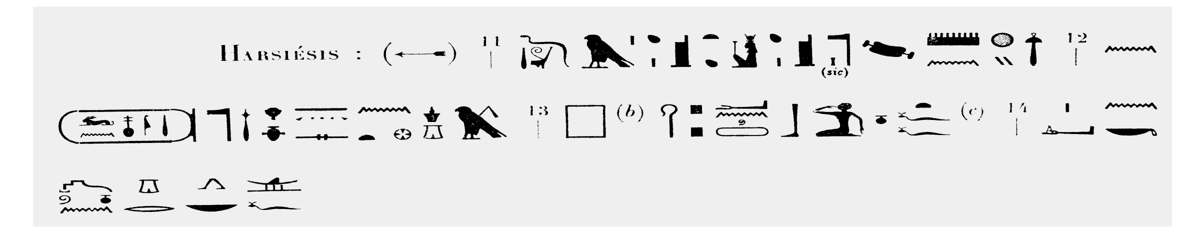
(1) Esna, VII, №. 624, (4).

(٢) يقتضي سياق النص وضع الضمير الشخصي *ṯ*.

ḏd mdw in 3st wrt mwt-nṯr nbt T3-snt ḥryt-ib Ḥt -b3w nṯrt ʿ3t ḫnt Sḫt 3ḫt mnḫt n Pr-nṯr nbt tḫ mrt hrw-nfr nbt ib3 bnrt mrt š3ʿt sbb tḫ n k3.s .

تلاوة بواسطة إيزيس ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا ، التي تسكن مقر الأرواح ، المعبودة العظيمة داخل الحقل ، المضيئة ، الممتازة في بر نثر [د] ، سيدة الثمالة ، محبة اليوم الجميل ، سيدة السعادة ، عذبة الحب ، التي بدأت إحضار النبيذ لكاهها .

حورس:



ḏd mdw in Ḥr s3 3st s3 Wsir iwʿ mnḫ n (wnn nfr m3ʿ ḫrw) nṯr ʿ3 ḥry ib T3 -snt bik nṯry ḥk3 t3wy ʿn-wšb n it.f di.i n.k nww ḫr ii nb im.f .

تلاوة بواسطة حورس ، ابن إيزيس وإبن أوزير ، الوريث الفاضل لـ(وننفرماع خرو) المعبود العظيم داخل إسنا ، الصقر المقدس ، حاكم الأرضين ، (الذي) يدافع (المنتقم) عن أبيه [هـ] ، إنني أعطيك الفيضان بكل الآتي فيه.

العمود الخلفي :

Nswt-bityt snhb ḥʿpy m ṯpḥt.f swr nww r-ʿ ib.s di.n.s im m ʿwy .fy [1] *ḏs.s r-ʿ n nṯrt 3st wrt mwt-nṯrt nbt (T3)ʿbt.*

ملكة مصر العليا والسفلى ، التي ترفع الفيضان [و] من كهفه [ن] وتكثر(تزود) الفيضان بجانب قلبها ، وتعطي هنا (الذي) في يديه نفسها للمعبودة إيزيس العظيمة ، الأم ، سيدة *(T3)ʿbt* [ر].

(1) علامة أفقية أخطا الكاتب في كتابتها على النحو الصحيح ويرى الباحث أنها الضمير الشخص الثالث المذكر *f* .

التعليق :

أ- [hieroglyph] [a] *špsy* (إناء) :

أحد الأواني المستخدمة في طقوس الطهارة التي كانت تؤدى لتماثيل المعبودات داخل قدس الأقداس خلال الخدمة اليومية في المعبد وذلك بما تتضمنه من الزيت العطري أو ماء الفيضان ، فهي تتساوى في المهمة الوظيفية مع أواني *nmst* و *ꜣḫt* و *wḏḥ* وذلك على نحو إشارة الكاتب في النص ٦٢٥ ، سطر رقم ٤ بالقول " فلتأخذ لك إناء *špsy* وليُقدم إليك إناء *wḏḥ* وليحيا وجهك بإناء *nmst* " [١] .

ب- [hieroglyph] *bd* (النطرون) :

أحد أنواع النطرون الذي يدخل في تركيبه المعدني كربونات الصوديوم وبكربونات الصوديوم [٢] ، كان يستخدم في شعائر التطهير والغسل إما مذاباً في الماء أو مجففاً كأحد أنواع البخور التي يتم نثرها على المجامر ، فكثيراً ما تصور المناظر الملك وهو يمسك المجمرة بيده وينثر حبات النطرون عليها باليد الأخرى ، و كان يتم جلبه من واحة *štpt* بوادي النطرون في مصر السفلى ومدينة الكاب بمصر العليا ومناطق أخرى متعددة ورد ذكرها في النصوص مثل أسوان والواحات البحرية والتي اشتهرت أيضاً بأنواع أخرى من النطرون مثل *ḥsmn* و *šrp* [٣].

ج- [hieroglyph] *snmt* (الحزينة) :

تتضمن الكلمة معاني الصراخ والعويل [٤] التي تجسد الحزن العميق الذي هز أركان إيزيس لفقد زوجها وأخيها أوزير ، فلقد صورت نصوص الأهرام هذا الهلع الكبير الذي إنتاب إيزيس بتمثيلها في هيئة أنثى طائر العقاب وهي تطلق صرخاتها على رفاة أوزير المسجى وتصفها النصوص بالقول " تصرخ من أجلك إيزيس و تنادي عليك نفتيس" [٥] ، ويرادف هذا اللفظ العديد من الكلمات مثل *ḏrt* [٦] ، *ḥꜣtyt* [٧] ، *rmyt* [٨] .

---

(1) WPL., 1002 ; Wb, IV, 451, (12-14) . ; Esna, №. 625, (4) ; Esna, №. 12, (1).
(2) Blackman, A., The Significance of Incense and Libation in funeray and temple Ritual, *ZÄS*, 50, (1912), PP.69-74. ; Lucas, A., Cosmetics, Perfumes and Incense in Ancient Egypt, *JEA* , 16 (1930), PP. 41-46 .
(3) Gundlach, R., " Natron" , *LÄ*, IV, Cols.358- 359 .; Borghouts, J.f., Libation, *LÄ* , III, Col. 1014; Manuelian, P., Slab Stelae of the Giza Necropolis, New Haven, 2003, P.46.
(4) Wb, VI, 156 , (4-9).
(5) Abou-Ghazibou, D., Bewailing the King in the Pyramid Texts., *BIFAO*, 66 (1968), P.157.; PT., 1750c.; Wilson, J., Funeral Services of the Egyptian Old Kingdom, *JNES*, 3 (1944), P.204.; Osing, J., Isis und Osiris, *MDAIK*, 30 (1974), 91-113.; Westendorf, W., Zu Frühformen von Osiris und Isis, *GM*, 25 (1977), 95-113.
(6) Wb, V, 596 (9).
(7) Wb, III, 7 (7).
(8)Wb, II, 417 (20).

د- (بر نثر) *Pr-nṯr* :

أحد المعابد القديمة التي كانت تقع إلي الشمال من إسنا ، شهدت ساحاته وأجواؤه عدد من الإحتفالات الموسمية والسنوية باسم خنوم ونيت ، كما كان يتضمن أيضاً مقصورة خاصة بدفن المعبودات السبعة الأزلية *ḏȝisw* الذين أتوا إلي الوجود بقوة نيت في البدء وذلك لتحجيم قوة هذا الخلق الأزلي ، إحتفظت بأطلاله الآن المنطقة المعروفة بكوم سنون (١).

هـ - (الذي يرد عن أبيه) *ʿn-wšb* :

أحد ألقاب حورس التي تبرز روح النضال في الثأر ضد قاتل أبيه ست إستجابة لنداء أمه التي كانت تمده بالحيل والخطط السحرية في حربه لاستعادة عرش والده المغصوب ، وهو لقب يرادف في معناه لقب *nḏty it.f* (٢) .

و – (التي ترفع الفيضان) *snhp ḥʿpy* :

أحد ألقاب إيزيس التي تبرز دورها كمفجره لمياة الفيضان السنوية من كهفي الجنوب لأرض مصر ، فهي سبدة (٣) نجم الشعرى جالب الفيضان في اليوم الحادي عشر من شهر بؤنة وهو اليوم الذي إتخذه المصريون عيداً وسموه *grḥ-ḥȝwty* أي ليلة النقطة تخليداً لذكرى إيزيس النى ربط المصريون بينها وبين هذا النجم حينما زرفت دموعها على أخيها أوزير ، وكان المنشدون في هذه الليلة يقومون بوضع قدر من المياه الجديدة الوافدة مع الفيضان في الوعاء الذهبي ويشرعون في المديح " بقدرتك كل قنوات النيل تمتلئ " (٤) .

فلفظ *snhp* يعبر عن جريان فيضان النيل واندفاعه (٥) وهو يساوي العديد من الألفاظ مثل *npȝ* (٦) و *ḥwi* (٧) و *tfn* (٨) و *bʿi* (٩) .

---

(1) Hallof, J., Esna, EE, P.11.; Mohamed, A., *BIFAO*, 109 (2009), P.5.
(2) WPL., P.154 . ; LGG., II, P.116. ; Esna, III, №.295, (14)
(3) Esna, II, №.241.(1).
(4) Kakosy, L., Sothis, *LÄ*, IV, Col. 114. ; Schwentzel, Ch., Sérapis, Isis et la fertilité du Nil d'après une intaille inédite d'époque impériale, *CRIPEL*, 21 (2000),P. 106.; Solely,W., The Origin of the 365 in Egyptian Calendar, *ASAE*,, 48, 1948, P. 61-63, Tazer, H., A History of Ancient Egyptian Geography, New Yourk (1964). P. 122 ; Erichen, W., Papyrus Harris, I, Bruxelle, 1933, P. 42. ; Dendera, V, 195 (13).
(5) Wb, IV, 168 (5-6) .
(6) Wb, II, 247 (13-15) .
(7) Wb, II, 247 (13-15) .
(8) Wb, V, 299 (8-14) .
(9) Wb, I, 144 (11) .

ن- *ṯbḥt.f* (جحره):

أحد الألفاظ المرادفة لـ *krrty* [١] الذي أعتقد المصريون أن نهر النيل ينبع منه عند منطقة الشلال والذي صوره نقش في فيلة في هيئة قوالب حجرية كومت فوق بعضها البعض يعلها الصقر ونخبت للحماية وبداخل هذه الكتل يجثو حعبي في هيئة القرفصاء ويمسك بيده إنائين يخرج منهما الماء كناية عن إنهمار الفيضان إلى مصر[٢] .

ر- *(T3)-ꜥbt* (أصفون المطاعنة) :

هي منطقة أصفون المطاعنة الواقعة إلى الجنوب من منطقة الجبلين إلى الشمال من إسنا والتي كانت تتضمن أحد المقاصير الصغيرة الخاصة بإيزيس ، ورد ذكرها في الوثائق الديموطيقية التي عُثرعليها في الجبلين ونشرت بواسطة جرفث باعتبارها إحدى المناطق المقدسة لإيزيس [٣].

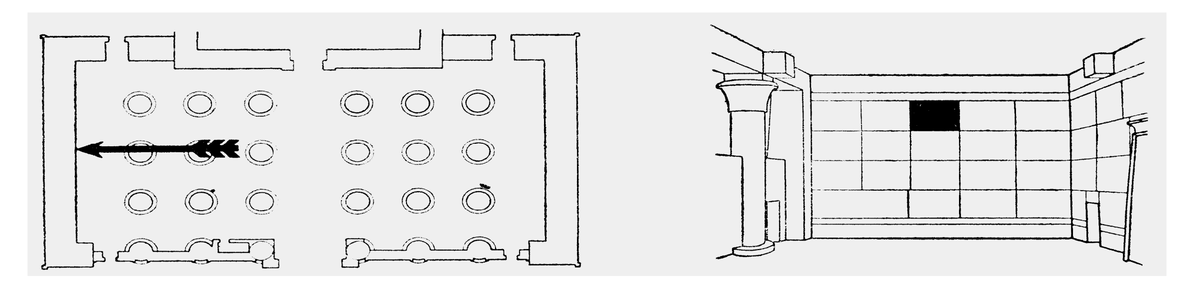
هـ - التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Wb, II, 452 (7)}
٢	(sic)		{Wb, V, 244, (10)}
٣	tr.	( )	{W.b, I,(7-9) }
٤	(sic) (sic)		{Esna,VI,№.476,(L.4)}
٥	(sic)		{Esna, VI, №.477, (L.6) }
٦	(sic)		{ Esna, VI, №. 516 (L.12) }
٧	(sic)		{ Esna , II , 217}
٨			{Esna, VI, №. 476, n. (a)}
٩	(sic) (d)		{Esna, VI, №. 476 , n.(d)}
١٠	(sic)		{WPL., P.214}

(1) Wb, V, 364 (11) . ; WPL, 1162.
(2) Maspero, G ., Down of Civilization, Egypt and Chalden, London, (1884), PP.38ff.; Barguet, P., La Stéle de la Famine a' Sahel, *BdE*, 23 (1953) PP.1-41. ; Junker, H., Das Gotter Dekeret uber das Abaton, *DAWW*, 56 (1913) P.37.
(3) Sauneron, S., Vills et legends d'Egypte (§XV-XXIV), *BIFAO*, 66 (1966), PP.11-35.

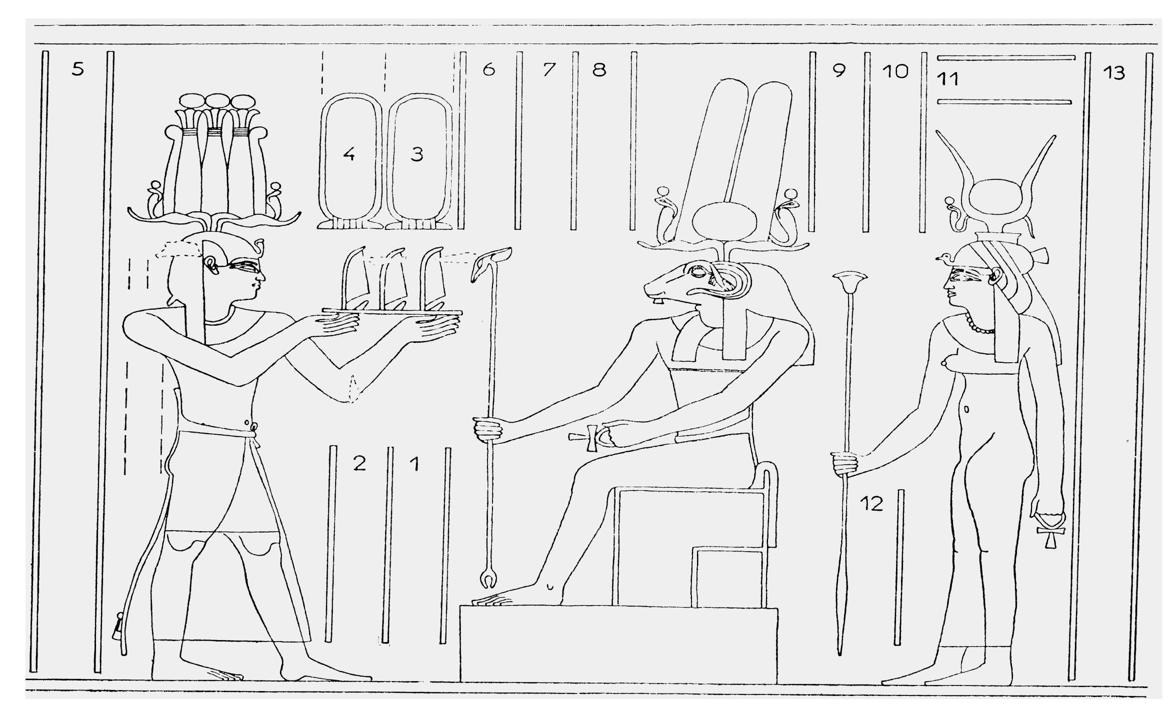
٣- تقدمة الحقل لخنوم ونبتو (٤٧٧):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة.

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا بهيئته الملكية مرتدياً النقبة الملكية القصيرة يعلوها رداء شفاف يتدلى من خلفه ذيل الثور وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه غطاء الرأس المعروف بالنمس يتصدره حية الكوبرا مشدودة برباط من الخلف يعلوه تاج مركب من من تاج الهمهم ويقدم بكلتا يديه تقدمة الحقل للمعبود خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته التقليدية بصورة بشرية برأس كبش ويعلو رأسه قرنان بينهم قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية الكوبرا للحماية ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ .

عنوان:

TITRE ET FORMULE : (→) (sic) (a) (sic) (sic) (b)

ḥnḳ sḫt ḏd mdw sti.i tȝš [أ] *n kȝ .k r st mr ib.k rsy.k Ỉwnyt mḥt.k wȝḏ-wr* [١].

تقدمة الحقل ، تلاوة : إنني أطلق (أزيد) الحد لكاهك إلى المكان الذي يحبه قلبك ، جنوبك إسنا ، وشمالك الأخضر العظيم *wȝḏ-wr* .

الملك :

Le Roi : (→)

Derrière lui :

Nswt-bit nb tȝwy (*ȝwtwkrȝtr kysrs*) *sȝ –Rᶜ nb ḫᶜw* (*siwry nty- ḫw*) . *sȝ ᶜnḫ wȝs nb ḥȝ.f mi Rᶜ ḏt.*

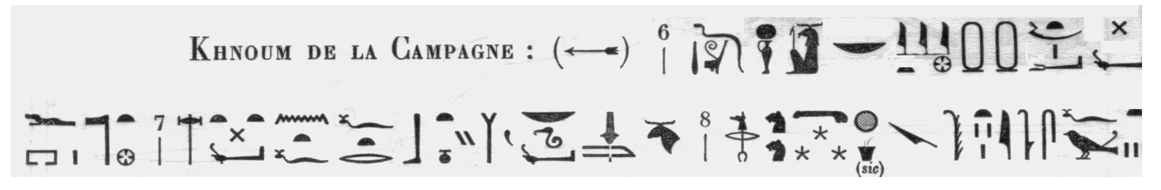
nṯr nfr ḥḳȝ rww n ḏr iȝḫw ḥnḳ n it.f m st ib.f bᶜḥ pr.f m kȝw n sḫt.f ḥnbwt.f Rᶜ ḏr hȝw pt nb ḫȝ(n)tȝ (*swry nty-ḫw*) .

ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (سيفريس الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، حاكم الإقليم بامتداد شعاع الشمس [ب] الذي يقدمه لوالده في مكان قلبه ، ويزود معبده بأطعمة حقله وأرضه الزراعية ، رع منذ وقت (خلق) السماء [ج] ،سيد *ḫȝ(n)tȝ* [د] (سيفريس الحامي) .

خنوم:



ḏd mdw in Ḫnm -Rᶜ nb Sḫt Šw ṯmȝ-ᶜ ḫnt Pr-nṯr nḏty n it.f dr bṯnw.f nb nrw sḫm šfyt wsr bḥty ṯȝi-nṯrw ḫbi rnpwt isfwt.

---

[١] يستكمل النص رقم ٣٣٣، سطر ٢ بقية حدود الأرض المقدمه لخنوم على النحو التالي : *ḥr imnt.k ȝḫt ḥr iȝbt.k ḳȝyt* .

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد الحقل ، شو، قوي الذراع داخل برنثر ، المنتقم لأبيه ، الذي يرد ثواره ، سيد الرهبة ، قوي المهابة ، عظيم القوة ، فحل المعبودات [هـ] ، مبدد سنين الشر (السوء).

نبتو:

dd mdw in Nbt-ww nbt Sḫt Mȝʿt wrt r- gs Ḫnm ḫʿt r ḥȝ-tp hrw md nb ḥr sfsf ȝwt n sn.s di.i iwr n.k ȝḫt r dmd iḫt.s.

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة الحقل ، ماعت العظيمة بجانب خنوم ، المشرقة في بداية كل يوم عاشر [و] لتقدم الغذاء لأخيها ، أنني أجعل حمل الحقول لك وأجمع قرابينها .

العمود الخلفي :

Nswt-bit nbt sḫt ḥkȝ w-Iwnyt srd sm ȝḫ.ti ȝḫȝḫ šȝ im.f [1] *nb ʿnḫ sʿnḫ kmȝ n.f iw r nw.f šm r tr.f bʿḥ tȝ pn m ḫnt.f Ḫnm dsr st.f ḫnt Sḫt.*

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الحقل ، حاكم أرض رياح الشمال (الذي) يُنبت النباتات [ز] ، الساطع ، (الذي) تخضر (تزدهر) النباتات منه ، سيد الحياة (الذي) يُحي من خلق ، الذي يأتي في وقته [ح] ويجئ في موعده ليزود هذه الأرض بفيضانه [2] ، خنوم مقدسٌ مكانه داخل الحقل .

---

[1] إشارة لطيفه من الكاتب تكشف إدراك المصريين القدماء لأهمية ضوء الشمس في نمو النباتات واخضرارها على نحو ما نسميه اليوم بعملية البناء الضوئي والتي تجلت بوضوح شديد في أحد فقرات معبد إدفو على نحو :
Edfou, V, P.149(9) ، وعن أهمية الضوء في الفكر الحياتي والديني في مصر مصر القديمة إنظر :
- Bleeker, C.J., Some Remarks on the Religious Significance of Light, *JANES*, 5(1973), PP.23-34.
- Wiebach-Koepke, S., The Growth of Plants in the Light of the Sun-god, Oxford, 2009.

(2) LGG, II, 782.

التعليق :

أ- أحد الصور البلاغية التي عبر بها الكاتب عن إتساع حدود تقدمة الحقل وهو تعبير يتساوى مع التعبير *swsḫ t3š* ، و *t3š.k styw itn* [1] ، ولازالت بعض المناطق في محافظة البحيرة تستخدم كلمة الحد في إشارتها للأرض الزراعية حتى الآن .

ب- *n ḏr 3ḫw* (حتي شعاع الشمس) :

أحد الأساليب البلاغية التي استخدمها الكاتب في التعبير عن اتساع حدود الإقليم وأراضيه الزراعية التي يقدمها الملك لوالده خنوم ، وهو تعبير مكون من حرف الجر *n* والإسم *ḏr* الذي يعني حد وكلمة *3ḫw* التي تعني شعاع الشمس ، وهو تعبير يتساوى في معناه الضمني مع التعبير البلاغي *šn n itn* [2] و*styw itn* [3] و *ḏr pt* [4].

ج- *ḏr h3w pt* (منذ وقت السماء) :

أحد التراكيب اللغوية التي ظهرت إعتبارا من عصر الدولة الوسطى [5] والتي استعملها الكاتب في نصوصه لإبراز معاني الأزلية والأبدية ، فهو هنا يزود معبد والده بالقرابين والأطعمة منذ وقت وجود السماء في الأزل أبداً ودوماً ، وكثيراً ما ترادف النصوص بين هذا التعبير وتعبير آخر يحمل نفس المعاني باختلاف الألفاظ وهو *ḏr rk* [6].

د - *ḫ3-n-t3* (أرض الأوقاف) :

أحد الألفاظ التي استعملها الكاتب للتعبير عن الأرض المكفول زراعتها وإدارتها للمعبد والسلطة الحاكمة في الدولة التي يرأسها الملك الذي لُقب هنا بأنه سيد أرض خانتا ، فلقد كان له النصيب الأوفر من منتجاتها السنوية فهو الذي تهب الناس القرابين باسمه من أرض خانتا [7] .

هـ - *ṯ3i- nṯrw* (فحل المعبودات) :

أحد ألقاب خنوم التي تحمل معاني الإخصاب وتجديد الحياة والولادة التي ارتبطت بهيئة الثور لأن الإخصاب التناسلي وقوة الإخصاب إرتبطت بوجه خاص بالثور فهو الفحل الذي يحمل القوة

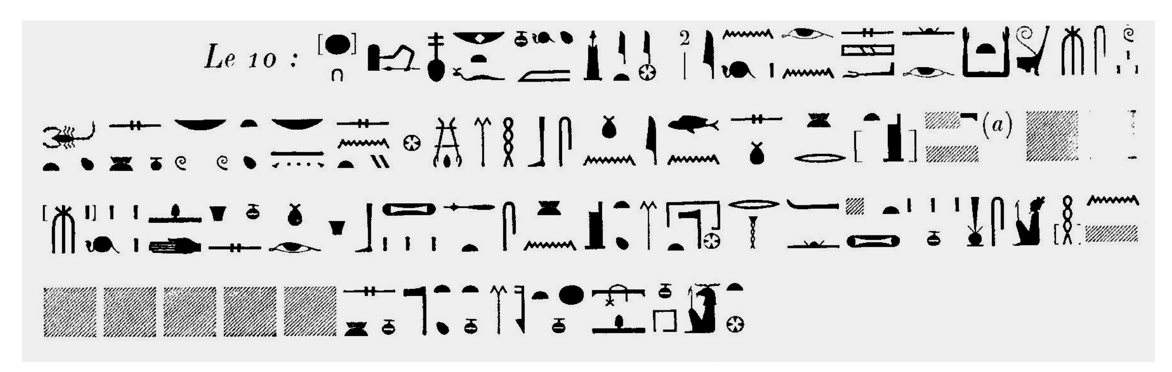
---

(1) Edfou, VIII, P.9 (4), Edfou, VIII, P.8(13)
(2) WPl., 1210.; Gutbub, A., Jeux de signes dans quelques inscriptions des grands temples de Dendérah et d'Edfou, *BIFAO*, 52 (1953), P.46, n.20.; Edfou, II, P.5 (1) ; V, P.376 (L.10) .
(3) Edfou, VIII, P.8
(4) Edfou, VI, P.9 (5).
(5) Wb, II, 478 (11) .
(6) WPL., 599.; Urk IV 170, 5 ; 329 ; 545 ; Lesko IV. 161.
(7) WPL., 700.

والطاقة الحيوية المتمثلة في السائل المنوي الذي يحتوي على عناصر الخلق والحياة (١) ، وهو الفحل المخصب ، الذكر الذي يعلو النساء (٢) ، سيد النطفة (٣) ، الذي يضع المني في الأصلاب (٤) ولا يوجد حمل يغيب عن فعله (٥) .

و - *ḫ*ʿ *r ḥ*3*- tp hrw 10 nb* (التي تشرق في كل يوم عشرة) :

جاءت أخبار إشراقة إيزيس نبتو متفرقة في النص رقم ٥٥ سطر ١٠ والنص رقم ٣٦١ سطر ١٢-١٣ لتحكي مراسم ظهورها داخل برخنوم في إسنا بجانب زوجها وأخيها خنوم في بداية اليوم العاشر من شهر توت ، فيذكر النص ٥٥ طقوس ومراسم هذا التجلي على النحو التالي :



hrw 10 ʿ*ḥ*3 *nfr ḥb Tfnwt m* ʾ*Iwnyt in R*ʿ *ir.n.s* (*m*) *š*3ʿ *ir k*3*t n msw Srḳt sḫ*ʿ *Nbt-ww nbt T*3*-snt ḏb*3 *m ḥbs n ins ḫ*ʿ *r st ḥry //// msw R*ʿ *ḥtp šsp ins ir* ʿ*bw* ʿ3*t sḫ*ʿ *m* 3*st m Pr-Ḫnm r w*3*ḥ iḫt n sn Wsir /// /// sḫ*ʿ *n nṯrt tn m tr n grḥ ḥtp n Pr-Ḫnm.*

اليوم العاشر ، المحارب الجميل ، إحتفال تفنوت في إسنا ، إنه رع الذي خلق لها في البدء وصنع الأعمال لأولاد سرقت ، إشراق نبتو ، سيدة إسنا ، مرتديةً الثوب الأحمر لتشرق في المكان العالي //// أطفال رع ، الإستراحه وإستلام الثوب الأحمر وصنع الأغذية العظيمة لتشرق كإيزيس في برخنوم لتقدم الأطعمة لأخيها أوزير /// إشراق هذه المعبودة في وقت الليل لتستريح في بر خنوم (٦) .

---

(1) LGG., VII, P.452 ; Esna, III, №.235.(7); № 333, (9) .

عن الخصوبة ومعانيها في الحضارة المصرية القديمة انظر :

Baines, J., Fecundity Figures : Egyptian personification and the iconology of a genre, Warminster, 1985.; Musacchio, T., *JARCE*, 42 (2008), PP.164-165.; Eaton, K., The Ritual Fuctions of Processional Equipment in the temple of Seti I, Ph.D, New York, 2004, P.191.

(3) Esna, III, №.328.(2) .

(3) Esna, III, №.391.(10) .

(4) Esna, III, №.389.(9) .

(5) Esna, III, №.328.(2) .

(6) Esna, II, №.55.(10).

كذلك تشير فقرات النص ٣٦٠ سطر ١٢-١٣ إلى ما كان يتضمنه هذا اليوم من شروق نبتو في صورة ماعت العظيمة بجوار أخيها وزوجها خنوم وما كانُ يقدم من قرابين الأطعمة لصالح خنوم والمعبودات المُتوفاة في المعبد وذلك على النحو التالي :

ISIS-NEBTOU : (←) 360, 13 ... 360, 14 ... (sic)

ḏd mdw in *3st-* *Nbt-ww ḫnt Sḫt M3ʿt wrt r-gs Ḫnm ḫʿ r-ḫ3 tp ḥb hrw 10 nb ḥr sfsf 3wt n sn.s ḥnʿ ḥtptyw.*

تلاوة بواسطة نبتو داخل الحقل ، ماعت العظيمة بجانب خنوم ، التي تشرق إلى الخلف في بداية كل يوم عشره ، لتقدم القرابين لأخيها والمعبودات المُتوفاة (١) .

ز - *srd sm* (الذي يزرع النباتات) :

إحدى صفات خنوم التي تبرز قدرته على الخلق ووهب الحياة للأراضي الزراعية التي تتحول بقدرته إلى أرض يانعة غنية بالنباتات ، فهو الذي أوجد كل الأراضي الخصبة ومراعيها وأنشأ المصارف المائية والأراضي العشبية ، وهو أيضاً الريح التي تهب الإخضرار لأوراق الأشجار ، والقدرة التي تحول أراضي الصحاري والقفار إلى أراضي خصبه خضراء (٢) عندما يرسل إليها الغيوم بسحائب الأمطار (٣) .

ح - *iw r nw.f* (الذي يأتي في موعده) :

أحد الصور البلاغية التي تجسد خنوم في صورة الفيضان السنوي الذي يأتي حاملاً مظاهر الحياة والبعث والتجدد لأراضي مصر التي لا تلبث أن تتحول على أثر قدومه إلى أرض تفيض بشتى صنوف الخيرات والمنتجات حيث ينبت الزرع وتتكاثر الحيوانات وتُقدم القرابين لأرواح الأموات والمعبودات (٤) ، فهو من أكبر رموز الخصوبة في البلاد ، (٥) واهب الحياة للأرض الميتة التي يأتي إليها ليغمرها فتدب فيها الحياة (٦)

فحول هذه المعاني تغنت نصوص المعبد المتفرقة التي تصف قدرة خنوم علي وهب مصر وشعبها الفيضان السنوي فهو الفيضان العظيم ، الذي يغمر الحقول باسمه ذاك أوزير ، الذي يأتي

---

(1) Esna, II, №.360.(12-13).
(2) Esna, II, №.366.(6-8). ; V, P.172-n.(jj) .
(3) Esna, II, №.277.(14). ; V, P. 164.; №.276 (14) ; №.368 (30) ; №. 191 (13-17) ; №. 225 (73) Esna, III, №. 235 (7) .
(4) Otto, E., Khnoum, *LÄ*, V, Col, 950 .; Badawi, A., Khnum, P. 27.
(5) Bains, J., Op.Cit, P.337.
(6) Assman, J., Nilhymnus, *LÄ*, IV. Col. 489.

في موعده ويجئ في وقته ليزرع الحقول بأكملها ويخلق كل البذور لخالقه [١] و هو الذي ينهمر كالفيضان في موعده ، ليهب (يغذي) الحقول بأكملها ، ويزرع الحقول بالنباتات وكل الزهور مع كل البذور ، ويروي (يرضع) الحنطة على رأس أمهم ويخلق شجرة الحياة لكل الأحياء [٢] .

كذلك حمل خنوم إسنا العديد من الألقاب التي تشيد بدوره كواهب الفيضان السنوي إلى أرض مصر وشعبها مثل *pri nww* أي مفجر الفيضان [٣] و *ʿḥ3 ḥʿpy* أي الذي يرفع الفيضان [٤] و *nb ḳbḥw* أي سيد الشلال [٥] و *b. n.f m ḥʿpy* أي الذي ينهمر كالفيضان [٦] .

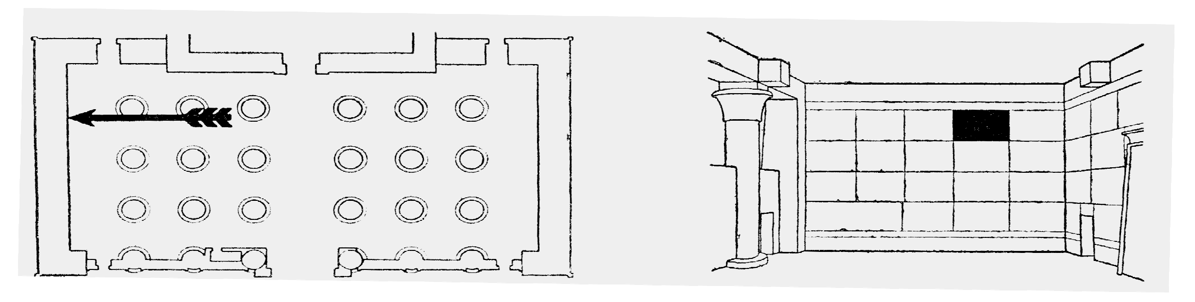
التصحيحات الكتابية للأخطاء الوارده في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Esna, VI, №. 498 (1) }
٢	(sic)		{Wb, V, 234 (15) }
٣	(sic)		.{Esna, VI, №. 477, n.(b)}
٤	(sic)		.{Esna, III, №. 333 (10)}
٥	(sic)		{Esna, III, №. 360 (14)}
٦	(sic)		.{Esna, III, №.360 (14)}
٧	(sic)		{WPL., P.107}
٨	(sic)		{Esna, III, №.333 (16)}

(1) Esna, II, №.332.(22). ; V, P.226.
(2) Esna, II, №.184.(22-23).
(3) Esna, III, №.387, (4).
(4) Esna, III, №.368, (30).
(5) Esna, III, №.366, (6).
(6) Esna, III, №.184, (23).

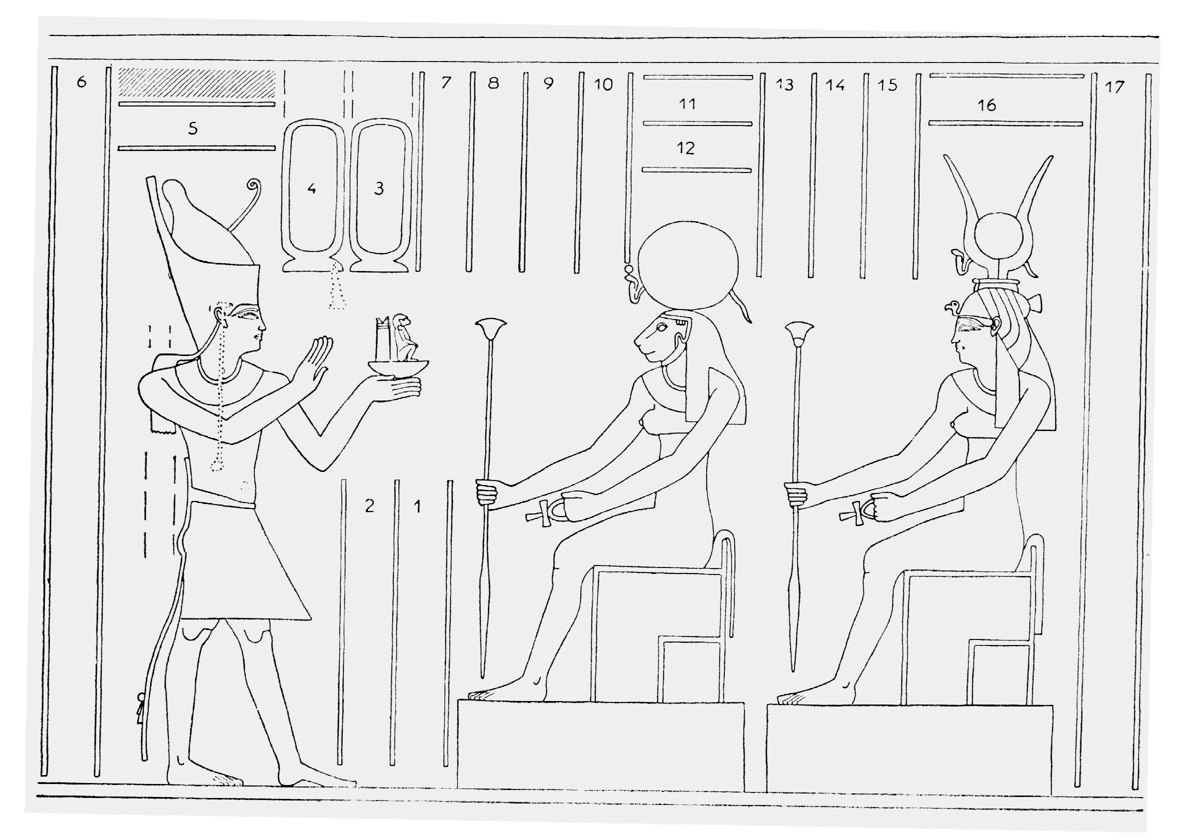
٤- منظر ونص تقديم الساعة المائية لمنحيت ونبتو(٤٧٨):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة.

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا (٢١١-٢١٧م) بهيئته الملكية مرتدياً النقبة الملكية القصيرة التي يتدلى من خلفها ذيل الثور وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج المزدوج ويمسك بيده اليسرى تقدمة الساعة المائية في حين يرفع يدة اليمنى في وضع تعبدي لمنحيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها تجلس الزوجة الأخرى لخنوم نبتو علي كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ .

عنوان:

TITRE ET FORMULE : (→) ... (a) ... (sic) ... (b)

ḥnḳ wtṯ ḏd mdw wṯs.i wsrt n Sḫmt r ḥrt (١) *kȝ.ṯ m tkn n.f* (٢) *ꜥḥꜥ Ḏḥwty m sȝ ḥȝ.f   ḥnḳ. n. ṯ wtṯ.*

تقديم الساعة المائية (أ) تلاوة: أنني أرفع القوية لسخمت نحو السماء لترتفعي بالقرب منها ، يقف جحوتي للحماية خلفها (ب) مقدماً لكِ الساعة المائية.

الملك :

Le Roi : (→) ... (sic) ... (c) ... (sic) ... (sic) ... (d) Derrière lui : ... (e) ... (f) ... (sic)

Nswt-bit   nb tȝwy (*ȝwtwkrȝtr kysrs*) *sȝ-Rꜥ nb ḫꜥw* (*ꜥntnins nty-ḫw*) *snw n Šw snw n Tfnwt. sȝ ꜥnḫ wȝs nb ḥȝ .f mi Rꜥ ḏt.*

Wnn nswt-bit (*ꜥntnins nty-ḫw*) *wtṯ rmn. n.i wnšb sḥtp. f kȝ.ṯ m ḏḥḏḥ ṯḥn ḥr.ṯ dr ḳnt.(ṯ) bw-nb* (٣) *htt n ḥr.ṯ.*

ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) صنو شو وصنو تفنوت (ج) .

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

---

(١) أورد .Sauneron, S العديد من نصوص المقارنة من معبد إدفو لأبراز المعنى في هامش التقدمة (a) صـ ١٦ لعل أهمها ... *ḥr wṯs wsrt r ḥrt ḫr Wsir* (الذي يرفع القوية إلي السماء من أجل أوزير) .

(٢) أورد .Sauneron, S في الهامش (a) هذا المثال ... لتقريب المعنى بالنص المقارن ، كما أشار الكاتب إلى الساعة المائية على طول التقدمة بإعتبارها شئ مذكر ، واستخدم الباحث ألفاظ التأنيث في الترجمة حتى يستقيم المعنى وذلك علي نحو ما أشارت به نصوص معبد إدفو ... إسدن في الحماية خلفها Edfou, V, 98(5) .

(٣) يمكن مقارنة هذا السطر بما جاء في السطر السا بع عشر ١٧ من نفس التقدمة والذي تساوى معه في المعنى باختلاف الألفاظ فهنا الناس تهلل لوجه المعبودة وفي السطر ١٧ تهب هي نفس الشئ للملك وهو تهليل الناس لكاهه.

طالما ملك مصر العليا والسفلى (أنطونينوس الحامي) وريثاً ، إنني أحمل الساعة المائية [أ] ، هو يرضي كاهكِ مثل القرد ججج [د] ، ويلألأ وجهكِ ، ويطرد غضبكِ ، الناس تهلل لوجهك.

منحيت:

ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḫnt -t3 Sḫmt ꜥ3t mrt Ptḥ (ꜥ3t) sḫrw m pt t3 Mḥnyt ḥryt-tp n nṯr nb n nṯr mḥn.f sy ḥr tp.s m rn(.s) n Mnḥyt Rꜥt sḥḏt t3wy mḥt ꜥḥ m nfrw.s.

تلاوة بواسطة منحيت ، السيدة داخل *Ḫnt-t3* ، سخمت العظيمة ، محبوبة بتاح ، عظيمة الخطط في السماء والأرض ، محنيت ، التي تعلو رأس كل معبود [هـ] ، لا يوجد معبود يلف رأسها باسمها منحيت ، رعت ، التي تنير الأرضين ، التي تملئ القصر بجمالها.

نبتو:

ḏd mdw in Nbt-ww nbt Ỉwnyt 3ḫt mnḫt n Pr-Ḫnm ꜥ3t m pt wsrt m t3 ḥk3t m šn n itn nbt wrrt ḥnwt ꜥḥ wrt ḫꜥ nb ḫr st-r3.s [1].

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة إسنا ، الفاضلة ، الممتازة في بر خنوم [و] العظيمة في السماء ، القوية في الأرض ، حاكمة ما أحاط به قرص الشمس (الكون) ، سيدة التاج الأبيض ، سيدة القصر ، العظيمة ، يشرق الكل تحت سلطانها.

العمود الخلفي :

---

[1] قرأ S , Sauneron في هامش التقدمة (e) صـ١٧ هاتين العلامتين بـ *ḫꜥ nb* يشرق الكل ، معتمداً على النص رقم ٥٧٨ سطر ١١ ، ويضيف الباحث تأكيدا لهذه القراءة جاء مع نبتو في التقدمة رقم ٥٢٢ سطر ١١ على النحو التالي : العظيمة التي يشرق الكل تحت سلطانها ، كذلك مع نيت في النص رقم ٤٣سطر ٩ والنص رقم ٢٠٤(A) والنص رقم ٢١٠ سطر (٦) .

Nswt-bi͗tyt i͗i͗.k ẖr wnšb ꜣw-i͗b.i͗ (m) mꜣꜣ wnšb mfk ḥr.i͗ hr-i͗b.i͗ di͗.i͗ n.k wnnyw htt n kꜣ.k.

ملكة مصر العليا والسفلى فلتأتي حاملاً الساعة المائية ، إنني سعيدة برؤية الساعة المائية ، ومبتهجة الوجة وسعيدة القلب ، إنني أجعل الناس تهلل لكاهك.

أ- [hieroglyphs] / [hieroglyphs] *wnšb /wtṯ* (الساعة المائية) :

عرفت الساعة المائية في النصوص المصرية القديمة بـ *wnšb* و*wtṯ* و *šbt* وهي أحد الأدوات التي إستحدثها المصريون القدماء لقياس الوقت عن طريق وضع الماء في إناء من الحجر أو النحاس أو الفخار له فتحة عند قاعدته لتصريف الماء بمقدار محدد في وقت محدد [١] ، ومن المعتقد أن أقدم ساعة مائية عثر عليها حتى الآن جاءت من معبد الكرنك ومحفوظة حالياً بالمتحف المصري تحت رقم *JE.37525* من عهد الملك أمنحتب الثالث وقد سجل على محيط سطحها الخارجي بعض المناظر الفلكية التي ترتبط بدون شك بوظيفتها كأداة لقياس الوقت [٢] ، وتتكون هذه الأداة من عناصر رئسيه تجسدت في القرد الذي يتقدم الإناء وعلامة *nb* وإناء *ḥn* لتقرأ على إحدى وجهين إما *ḥn tr* أي الذي ينظم الوقت ، أو *tr ḥn* أي الوقت المنتظم [٣] ، هذا ويمكن إدخال القرد في القراءة على نحو *Ḏḥwty nb tr ḥn* أي جحوتي سيد الوقت المنتظم [٤].

ب – [hieroglyphs] *ꜥḥꜥ Ḏḥwty* (يقف جحوتي) :

أحد الألقاب التي تبرز دور جحوتي في هيئة القرد كمنظم لدورة الزمن وحاسب للوقت عن طريق تصريف المياه من الإناء بانتظام على مدار ساعات اليوم [٥] ، فهو سيد الوقت *nb ꜥḥꜥw* [٦] و حاكم السنين *ḥḳꜣ rnpwt* [٧] الذي أنيط إليه هنا حماية وحراسة خروج المياه من الإناء خلال ساعات الليل والنهار [٨].

ج- [hieroglyphs] (sic) (sic) *snw n Šw snw n Tfnwt* (صنو شو وصنو تفنوت) :

أحد الألقاب التي يُعرف فيها الملك بأنه صنو خنوم شو وذلك على نحو ما جاء في النص ٣٨٢ سطر ٥ *snn ꜥnḫ n Šw m Ỉwnyt* الصورة الحية لشو (الموجود) في إسنا [٩] ، كذلك فهو صنو اللبؤه منحيت تفنوت وذلك على نحو يبرز توحده مع شو في صفاته وألقابه فهو الذي كان في إستقبال أخته اللبؤة منحيت تفنوت التي أرسلها رع لتقضي على البشر الذين دبروا المكائد ضده ثم

---

(١) عبد الرحمن علي محمد ، " الساعة المائية في مصر القديمة حتى نهاية العصر اليوناني والروماني " مؤتمر الفيوم الخامس ، ٢٠٠٥، صـ ٥٥٠.

(2) Sloley, R ., Primitive methods of Measuring Time with special reference to Egypt, *JEA*, 17 (1931), P.166 . ; Schott, S., Altägyptishche Festedaten, Chicago, 1950, P.928.; Samplingr, A ., Month Represention, *RdE*, 69 (1995), P.III ff . ; Deauchelle , D., Wasseruhr, *LÄ*, VI, Col. 1156.

(3) Handoussa, T., Apropos de l'Offrande *šbt*, *SAK*, 7(1979), P.71.

(٤) عبد الرحمن علي محمد ، المرجع السابق ، صـ ٥٥٥.

(5) Wildung, S., Gottt un Götter im Alten Ägypten, Berlin, 1992, P.18. ; Kakosy, L. ,Zeit, *LÄ* Col.1346.

(6) LGG., III, P.604.

(7) LGG., III, P.684.

(8) Edfou, V, P.98 (7) .

(9) Esna, II, №.382, (5).

عدل عن رأيه ليُبقي عليهم لتعود من مهمتها من أرض كنست في النوبة العليا إلى أرض مصر وإلى معبد إسنا ، كذلك هو الراقص الذي يطرد الغضب عنها ويدخل السكينة والبهجة عل قلبها[١].

د- *ḏḥḏḥ* (القرد) :

أحد ألقاب الملك التي تجسد دوره في إدخال البهجة والسكينة علي قلب المعبودة منحيت مثل المعبود القرد جحوتي *ḏḥḏḥ* الذي تابع اللبؤه الغاضبة تفنوت في صحاري النوبة ليهدئها ويطرد الغضب عنها ويقنعها بالعودة مرة أخرى إلى أرض مصر [٢] ، ففي النص ٢٤ المشابهه لهذا النص سطر ٤ سبقت هذه العبارة عبارة أخرى تدور حول هذا المعني على نحو *in.i n.ṯ htt m ḏḥḏḥ* " إنني أحضر إليك القرد في شكله شو ، إنه يرضي *irw.f n Šw sḥtp .f ḥmt.ṯ m ḏḥḏḥ* جلالتك مثل القرد *ḏḥḏḥ* " [٣] ، فالملك هنا مثل شو ومثل القرد *ḏḥḏḥ* الذي عرف في النصوص بـ [٤] *nḏḥḏḥ* و *ḏsḏs* [٥].

هـ - *Ḫnt-tꜣ* (أحد الأماكن المرتبطة بمنحيت) :

أحد المناطق التي إرتبطت في كثير من نصوص إسنا بالمعبودة اللبؤة منحيت والتي يعتقد جوتيه وقوعها بمنطقة إسنا [٦] .

و- *ḥryt-tp nṯr nb* (الكوبرا فوق رأس كل معبود) :

أحد ألقاب منحيت في صورة حتحور تفنوت التي إعتلت جبين المعبود رع في هيئة حية رشيقة ملتفه تنفث السم والنار ضد أعداؤه [٧] ، فهي هنا تقوم بحماية كل المعبودات بالإلتفاف حول جبينهم ككوبرا ناهضة قادرة على درأ قوي الشر التي تعترض سبيلهم .

---

(1) Bleeker, D., Hathor and Thot ., PP.48- 51.
(2) Bonnet, H., *RÄRG* , P.733 ff. ; Sauneron, S., Villes et légendes d'Égypte, *BIFAO*, 62 (1962) PP.50-57.
(3) Esna, II, N°.24 (4) . ; Anthes, R., Oas Sonnenauge in den Pyramidentaxten, *ZÄS*, 86 (1961), PP.17-18. ; Otto, E., Augensagen , *LÄ* , I, Col.564.
وعن أشهر المصادر التي تناولت قصة إحضار البعيدة وعودتها إلى مصر بالدراسة والتحليل :
-Junker, H., Der Auszug der Hathor-Tefnut aus Nubien, *APAW*, 1911.; id., Onuislegende, *DAWW* . 59 , 1917.; Id, Onuris Legende, Wien, 1917.
- Sethe, K., Zur Altägyptischen Sage Von Sonnenauge das in der Fremede War, Leipzig, 1912.
(4) LGG., IV, P. 604.
(5) LGG., VII, P.675.
(6) Mohamed, A., The Dance Appeasing Menhyt-Nebtou at Esna, *Philippka*, 35, 2010, P.155.
(7) Johnson, S., The Cobra Goddess of Ancient Egypt, London, 1990, P.17.; Mohamed, A., Op.Cit, P.166.

و- Pr-Ḫnm (بيت خنوم) :

يقع هذا المعبد لخنوم علي بعد حوالي ٤ كيلومترات إلي الشمال من إسنا في المنطقة المعروفة حالياً بكوم الدير ، تقدر مساحته بحوالي ٥٠٠ متر ، لم يكن مجرد مكان لإستقبال مواكب المعبودات في المحافل والأعياد بل كان مقراً رئيساً لعبادة خنوم سيد الحقل ومجموعة من المعبودات التي إشارة نصوص المعبد مشاركتها طقوس العبادة وتقديم القرابين والطهارة في هذا المعبد من اليوم الأول حتي السادس من شهر كوياك ، لم يتبق أي آثار لهذا المعبد الآن إلا أن بعض البقايا ظلت قائمة حتي القرن التاسع عشر الميلادي حيث سجل شامبليون أثناء زيارته للمعبد بعض النصوص والمناظر التي كانت تزين جدرانه وبعض الكتل الحجرية المتناثرة بأرض المعبد والتي جاءت مؤكدة علي أن المعبد كان مشيد من أجل الثالوث الإسنوي خنوم ونبتو وإبنهما حكا ، كما سجل أسماء عدد من ملوك البطالمة الذين كان لهم الفضل في تشيد المعبد مثل بطليموس الثالث والخامس والسادس ، كذلك سجلت نقوشه أسماء عدد من الأباطرة الرومان مثل أغسطس وهادريان [١] ، فالمعبد كان عبارة صالة أعمدة وحجرات مجاورة خالية من النقوش حيث يمكن إعتباره نسخة مصغره من معبد إسنا بما كانت تتضمنه صالة الأعمدة من مناظر فلكية [٢] .

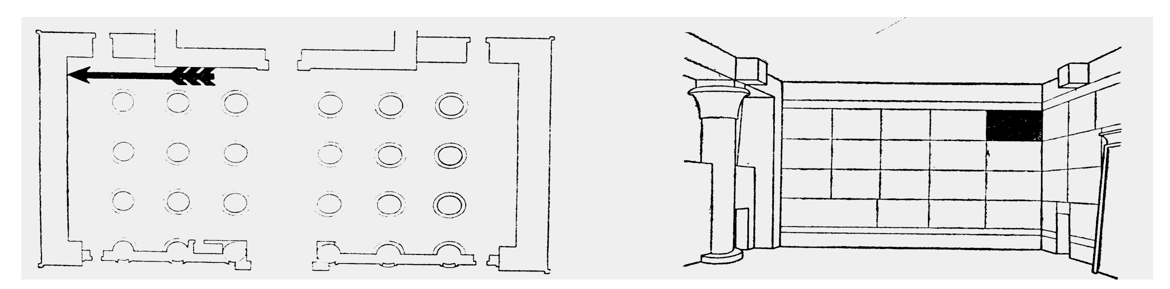
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna, VI, №. 478, n.(a) }
٢			{Esna, VI, №.478, n.(b) }
٣			{Esna, II, №.24, (2)}
٤			{Esna, VI, №. 482, (11)}
٥			{Esna,VI, №.478, n.(e)}
٦			{Esna, VI, №. 520, (11)}
٧			{Esna, VI, №.479, (13)}
٨			{ Wb. I, 214 (10-21)}
٩			{Esna, III, №. 333, (12)}
١٠			{Wb. I 4 (20) }

(1) Mohamed, A., ,*BIFAO*, 109 (2009), PP 1-3.
(2) Hallof, J., The Temple of Esna North, UEE, Los Angeles, 2011, P.1.

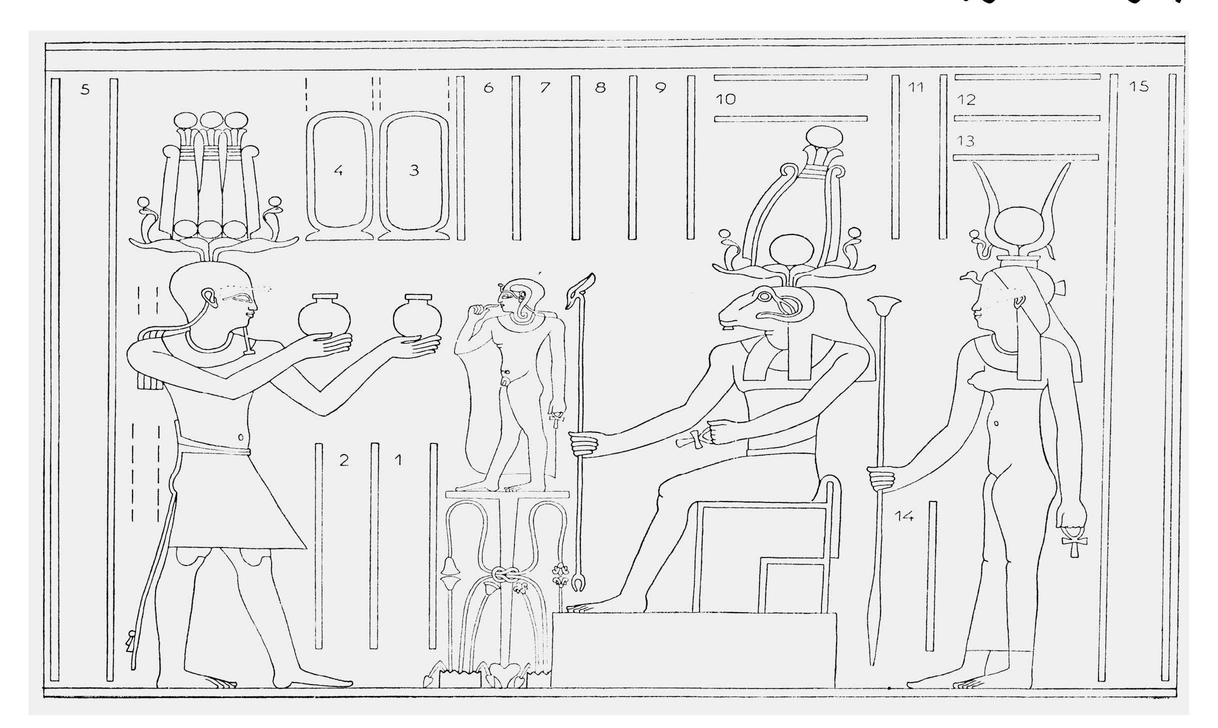
٥- منظرونص تقديم النبيذ لخنوم ونبتو(٤٧٩):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة.

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً النقبة الملكية القصيرة التي يتدلى من خلفها ذيل الثور وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* والذقن الملكية ويعلو رأسه تاج الهمهم ويقدم بكلتا يدية إناءين من أواني النبيذ إلى المعبود خنوم الجالس أمامة علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته التقليدية بصورة بشرية برأس الكبش ويعلو رأسه قرنان بينهم قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية الكبرا للحماية ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بتاجها الحتحوري وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ ، وأمامهما يقف الطفل حكا مرتدياً رداء شفاف طويل يصف كل معالم جسدة ويضع أصبع السبابة اليمنى في فمه ويمسك بيده اليسرى رمز الحياة عنخ ويتدلى من رأسه خصلة الشعر الدالة على الطفولة فوق تمثيل لعلامة السماتوي .

جـ - النص :

FORMULE : (⟶) 1 ... (a) ... 2 ... (b) ...

rwḏ (.i) šꜣ nb n bw nb mr.k ḥꜥ bꜥḥ im.f mḥ.i (n.)k irt-Ḥr m irp iw.w wꜥb.

إنني أزرع كل الكروم *šꜣ* (أ) في كل مكان تحبه ، فلتسعد ولتفيض به ، إنني أملئ لك عين حورس بالنبيذ ، إنها طاهرة .

الملك:

Le Roi : (⟶) 3 ... 4 ...

Derrière lui : ...

5 ... (b) ... (a) ... (b)

Nswt-bit nb tꜣwy (ꜣwtwkrꜣtr kysrs) sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw (ꜥntnins nty-ḫw) sꜣ ꜥnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rꜥ ḏt .

ꜥnḫ nṯr nfr ꜥpr wḏꜣt mḥ irt-Ḥr m nfrw.s srd šꜣ wnf-ib ꜥn ḥr ḫr imnt sꜥr irp šmꜥ irp mḥt (جـ) *n nb.sn nb tḫ (pr-ꜥꜣ).*

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامى).

كل الحياة والحماية والسلطان حولة مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، الذي يملئ عين الوجات ويملئ عين حورس بخيراتها ويزرع الكروم (ب) ليسعد قلب جميل الوجه بما يحمله من نبيذ وبما يرفعه من نبيذ الجنوب ونبيذ الشمال لسيدهم ، سيد الثمالة (الفرعون) .

خنوم:

KHNOUM LE BON PROTECTEUR : (⟵) 6 ...

7 ... 8 ... 9 ... (sic) ... (b) ...

(c) ... 10 ... (sic) ...

ḏd mdw in Ḫnm p3 n ḫw nfr [١] *n nṯrw rmṯ nḏty n t3 nbw r 3w.f nf iḳr iry-ḥmw nfr sḳd Rʿ m wi3 .f.*

تلاوة بواسطة خنوم ، الحامي الجميل [١] للمعبودات والناس ، المنتقم في كل الأرض بأثرها ، الريح الممتازة ، الملاح الجميل من أجل ركوب رع في مركبه المقدس *wi3*.

نبتو:

ḏd mdw in Nbt-ww Ỉrt-Rʿ ḥryt st-wrt špst nfrt ḥnwt nṯrw nṯrwt nbt mrt ḥnwt ḥmwt [٢] *mḥt ʿḥ m nfrw.s di.i n.k tḫ m ḫrt-hrw pḫ3 ib (.k) n 3b.*

تلاوة بواسطة نبتو ، عين رع ، التي على العرش العظيم ، النبيلة ، الجميلة ، سيدة الأرباب والربات ، سيدة الحب ، سيدة النساء ، التي تملئ القصر بجمالها ، أنني أعطيك النبيذ يومياً لتسعد بدون انقطاع .

العمود الخلفي :

Nswt- bit n ḫw nfr n nṯrw nfw iḳr [٣] *iry- ḥmw n Rʿ hʿʿ.i ib.k m irt-Ḥr w3ḏ.k ḫntš ib.k m tḫ m ršwt Ḫnm ir nḫw nfr.*

ملك مصر العليا والسفلى ، الحامي الجميل للمعبودات ، الريح الممتازة ، الملاح لرع ، إنني أسعد قلبك بعين حورس وأنعشك وأبهج قلبك بالنبيذ في فرح ، خنوم ، الصانع ، الحامي الجميل .

---

(1) LGG, IV, P.293.

[٢] من الممكن قراءتها أيضاً بـ *idwt* ، (3) , Esna, V, P.235 .

[٣] قرأ S. , Sauneron هذا اللقب بـ *nfw iḳr* في الهامش (a) من النص ٤٨٢ غير معتد بعلامة الذراع في نهاية الصفة معتمداً على كتابته مرة أخرى بصورة أكثر وضوحاً في النص رقم ٣٢٥ سطر (٨) ، وهو لقب يتساوى في معناه مع القب *nfw nfr* الذي جاء في النص رقم ٢٢٣ سطر (٩٤) .

التعليق :

أ- *rwḏ š3* (زراعة الكروم) :

لعبت زراعة الكروم دوراً هاماً في عالم زراعة الفاكهة ، ولهذا ليس من الغريب أن نجدها ممثلة بكثرة على جدران المقابر منذ عصر الدولة القديمة وذلك على النقيض من الفاكهة الأخرى ، فتكعيبة العنب كانت جزء هاماً في الحديقة بل كانت مدعاة للفخر بين الأشراف وذلك على نحو ما جاء على لسان إنني الذي يتباهى في نصوص مقبرته بأن حديقته كانت تضم ١٢ كرماً على رأس أشجار الفاكهة ، وعرفت كرمة العنب في نصوص الدولة الوسطى والحديثة بإسم *k3mw*(١).

ب - *wnf -ib* (يسعد) :

أحد الأفعال التي استخدمها الكاتب في التعبير عن دور الملك في إدخال السرور والفرح والابتهاج على قلب المعبود خنوم عند تقديم النبيذ له ، وهو فعل يتساوى مع العديد من الأفعال مثل *im3-ib* (٣) و *hr-ib* (٤) و *ḥ"-ib* (٥) و *pḫ3-ib* (٦)و *3b-ib* (٧)و *nhk-ib*(٨) و*ḫntš* (٩) و *hnw* (١٠).

جـ- *irp-šm"* / *irp mḥt* (نبيذ الشمال ونبيذ الجنوب) :

ظهر نبيذ الجنوب *irp šm"* أو *irp-rsy* ضمن قوائم القرابين منذ عصر الأسرة السادسة أو بداية عصر الإنتقال الأول وزاد الإهتمام بإنتاجه بصورة كبيرة في عصر الدولة الحديثة كما تُقرر ذلك بردية هاريس من إهتمام الملك رمسيس الثاني بزراعة الكروم وإنتاجه بصوره كبيره حتى عرف براعي إنتاج وزراعة الكروم في الجنوب ، ومن أشهر مناطق زراعته الفنتين والكوة والنوبة.

أما بالنسبة لنبيذ الشمال *irp-mḥt* فتعد الدلتا من أهم وأقدم مناطق زراعة الكروم وصناعته في مصر القديمة ويرجع ذلك إلى التربة المناسبة والمناخ الملائم ، الأمر الذي شجع العديد من أفراد الأسرة المالكة لاسيما في الدولة الحديثة على امتلاك مزارع كروم تقع في قلب الدلتا (١١) .

---

(١) مها سمير ، زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مصر القديمة ، ماجستير ، القاهرة ١٩٨٨، صـ١٧-١٨.

(2) WPL., 234.

(3) Wb., I, 79 (17-23).

(4) Wb., II, 496 (9).

(5) Wb., III , 40 (2).

(6) Wb.,I ,542 (16-18).

(7) Wb, I, 17 (4).

(8) Wb., II, 493 (15-23).

ومن المصادر الحديثة التي تناولت الأفعال المرتبطة بالقلب وتحليلها :

- Rueda, M. & Spanien, M., Untersuchungen zu Idiomatik und Metaphorik von Ausdrücken mit *ib* und *ḥ3ti*, Göttingen 2003, P.235- 347.

(9) Wb., III, 311 (12-18).

(10) Wb., II, 493 (15-23).

(١١) مها سمير ، المرجع السابق ، صـ٣٤ . ، وحول أماكن زراعة وإنتاج النبيذ في الشمال والجنوب انظر :

- Abd Er-Raziq, M., Die Altägyptischen Weingärten (*k3nw* / *k3mw*) , *MDIAK*, 35(1979), PP.228-247.

هـ - *P3 n ḫw nfr* (الحامي الجميل) :

ذكرت نصوص المعبد هذا اللقب لخنوم ثلاث عشر مرة متضمنة عدد من الأدوار الهامة التي كان يمارسها هذا المعبود داخل المعبد فهو القائد الذي يقود خنوم إسنا أمام المعبودات الحامية وهو الشاب المنتصر الذي تكفل بالحماية والخلق ووهب الحياة لخنوم إسنا كما تقرر ذلك في النص رقم ٣١٠ سطر ٢٨-٢٩ علي النحو التالي :

ḏd mdw in Nbḥ p3 n ḫw nfr ink sšm.k ḫnt sḫmw nt nb nḥp ink nb ʿnḫ m irw.f ḥwn nḫw ink nḫw nfr ir s3 nḥp.n.f ḫnm ir.n.f m ʿnḫ m k3 pfy n Ḫnm wnn.i m mk nb t3wy nb s3.i mry pr ʿ3 ʿnḫ ḏt di.i ʿwy.i ḥ3.k ḫw.i ḥʿwt.k ḫnm.tw m ʿnḫ ḏt.

تلاوة بوسطة نبح ، الحامي الجميل ، إنني أقودك علي رأس المعبودات الحامية ، إنني سيد عجلة الفخراني ، إنني سيد الحياة في شكله ، الشاب الحامي ، إنني الحامي الجميل الذي يصنع الحماية ويخلق له ويصنع ويوجد الأشياء له بالحياة في كاهه هذه ، خنوم ، إنني أكون في حماية سيد كل الأرضين ، إبني الحبيب (الفرعون عاش أبداً) ، إنني أعطي زراعي أمامك لأحمي أعضائك ، فليتحد بالحياة أبداً [1].

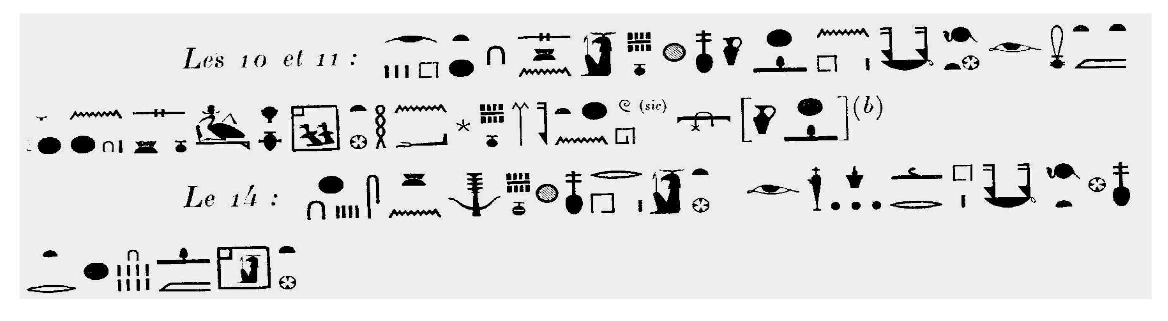
كما حدد النص رقم ١٩٦ فقرة ٦ عدد من الأدوار له جاءت على النحو التالي :

(1) Esna, III, 310 (28-29).

Ỉ Ḫnm p3 n ḫw nfr nb sḫt pw iw.f m ḥwn m T3-ṯnn wr ntf Šw iw.f m wsr.f m sḫt rdi.n.f i3t n it.f iw.f sr ḫꜥ m T3-snt r nḏty iwty šm.f r Pr-Ḫnm n Sḫt r sšm t3 it r ḫnm it.f Tm r rdi ḳbḥw n špsw r sfsf 3wt pr ḫrw n Wsir nb ꜥnḫ ḥnꜥ imyw i3wt ntyw m imḥt r rdi ḥtpw-nṯr nt imḥyw iw ir ḫrt n ḥmyw ir.n.f is-ni3w n nṯrw sḥ n ḫnmty rmṯ sꜥnḫ.n.f wnnwt nb m r3 ꜥwy.fy.

أي خنوم الحامي الجميل ، إنه سيد الحقل ، إنه الطفل مثل تاثنن العظيم ، ، أنه شو ، أنه في قوته في الحقل يعطي المهمة لوالده ، هو الذي يتنبأ ويشرق في إسنا من أجل الإنتقام ، لا يعود لبر خنوم في الحقل ليقود أرض الوالد كي يتحد بوالده أتوم ليعطي الماء البارد للنبلاء ويقدم القرابين والخارج من البيت لأوزير ، سيد الغرب مع الذين في تلال الكهف ليعطي القرابين الإلهية للذين في الكهف ويصنع الغذاء للناس ويخلق النَفَس للمعبودات والريح لفتحتي أنف الناس ويحي كل الكائنات علي مقدمة زراعية (١) .

هذا وأشار النص رقم ٧٧ سطر١١ إلي مراسم إشراق خنوم الحامي الجميل في الشهر الثالث من شهور الشتاء في اليوم العاشر حيث الإتحاد بقرص الشمس والقرار داخل برساحورع لمدة يوم واحد يعقبه في اليوم التالي إجراء نفس المراسم الدينية التي يبرز فيها تحوت ليشرق مع خنوم الحامي الجميل في المساء ويلتحم أيضاً بقرص الشمش ويصاحبة الإستراحة داخل برساحورع ، هذا وأشار نفس النص إلي إشراق خنوم الحامي الجميل في اليوم الرابع عشر من نفس الشهر داخل برخنوم حيث إطلاق البخور العَطِر والتحرك نحو برساحورع في يوم من أجمل الأيام علي النحو التالي :



3bd 3 hrw 10 sḫꜥ n Ḫnm p3 nḫw nfr ḫnm itn ḥtp n Pr S3ḥ-Rꜥ ir mitt m mšrw n hrw 11 sḫꜥ n Ḏḥwty ḥry-ib ḥwt-ṯ3wy ḥnꜥ nṯr pn m tr n wḫ3 ḫnm rꜥ ḥtp.

اليوم ١٤ :

ḥrw 14 sḫꜥ n Ḫnm p3 n ḫw nfr r Pr-Ḫnm ir ḳbḥw snṯr sṯ3 r Pr S3ḥ-Rꜥ nfr tr hrw 18 ḥtp m ḥwt-Ḫnm.

(1) Esna, III, 196 (6).

الشهر الثالث ، اليوم العاشر ، إشراق خنوم الحامي الجميل ، يتحد بقرص الشمس ، يستريح في برساحورع ويصنع نفس الشئ في الليل في اليوم الحادي عشر ويشرق تحوت داخل مقر التؤمين مع هذا المعبود في وقت المساء ، يتحد بقرص الشمس ويستريح .

اليوم ١٤ :

اليوم الرابع عشر ، إشراق خنوم الحامي الجميل في برخنوم ، يقوم بالتطهير بالماء البارد والبخور ويتحرك نحو برساحورع ، جميلٌ الوقت ، اليوم الثامن عشر ، يستقر في مقر خنوم .

كما تحدث النص ١٩٦ فقره ٥ عن إشراق خنوم الحامي الجميل داخل بر خنوم في اليوم التاسع من شهر بؤنة وفيه يتحد بوالده أتوم وسط أجواء من المراسم الدينية لتي تضمنت التحرك نحو المكان العالي (برنثر) وإطلاق البخور العطِر وماء النيل البارد وتقديم القرابين من الخبز والنبيذ والثيران والطيور واللبن وكل الأشياء الطيبة الجميلة علي نحو :

sḫꜥ n Ḫnm p3 n ḫw nfr m T3-snt r Pr-Ḫnm n Sḫt wḏ3 r smnt ḥryt ḫnm ỉt.f Tm ỉr snṯr ḳbḥw pr-ḫrw m t ḥnḳt k3w p3yw ỉrp ỉrṯt ḫt nbw nfr.

إشراق خنوم الحامي الجميل في إسنا في برخنوم في الحقل ، يتقدم للمكان العالي (برنثر) كي يتحد بوالدة أتوم ، إطلاق البخور والماء البارد والخارج من البيت من الخبز والنبيذ والثيران والطيور والنبيذ واللبن ، كل الأشياء جميلة .

كما أشار النص ٨٠ سطر ٥ إلي دوره كمعبود حامي يقظ يرافق رحلة الشمس اليومية ويأمن طريقها من كل الأعداء والمخاطر التي تعترض سبيلها في كل ساعة من ساعة الليل الإثنى عشر وذلك علي نحو :

Ḫnm p3 n ḫw nfr m-gs dpt ḥr sḥr ḏ3ỉt m r3 w3t nmt.sn.

خنوم الحامي الجميل بجانب المركب يدفع العداء (الشر) من أمام طريق مسيرهم .

وفي عبارة أخري تتحدث عن نفس الدور :

p3 n ḫw nfr n nṯrw rmṯ nḏty n t3 r 3w.f n Ḫnm p3 nf nfr ḥry-ỉb mꜥnḏt ỉr ḥmw ḫnt srd Rꜥ .

الحامي الجميل للمعبودات والناس ، المنتقم في الأرض كلها ، خنوم ، الريح الجميلة ، الذي يتوسط مركب *mꜥnḏt* ، الملاح من أجل ركوب رع [1].

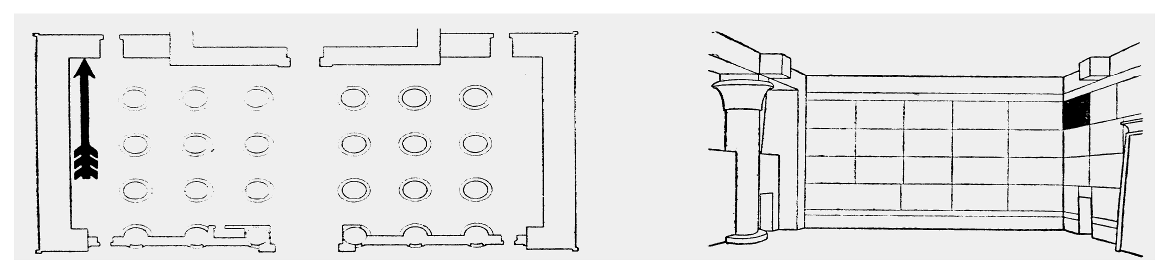
د- التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna, VI, №.479, (.15)}
٢			{Esna, VI, №.519, (L.11)}
٣			.{Esna, VI, №.480, (L.17)}
٤			{Esna, VI, №. 483, (L.12)}
٥			{WPL.365}
٦			{Esna, II, №.38, (L.10)}
٧			(رأي الباحث)
٨			{Esna, VI, №.479, (L.15)}

(1) Esna, III, №.232, (2).

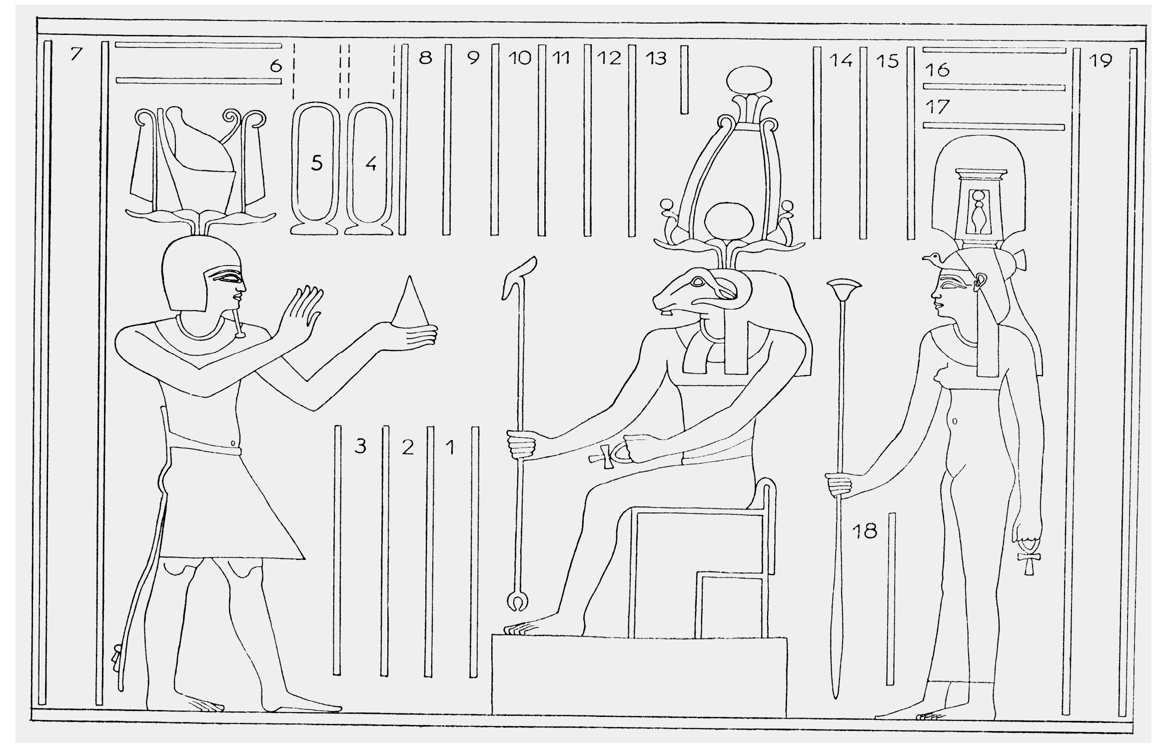
٦- منظر ونص تقديم الخبز لخنوم ونبت محيت (٤٨٠):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الغربي في أقصى اليمين من الجدار الغربي .

ب- وصف المنظر :



يظهر في المنظر الإمبراطور كاركلا ربهيئته الملكية مرتدياً النقبه القصيرة التي يتدلى من خلفها زيل الثور وباروكة الرأس القصيرة التي يعلوها تاج مركب من التاج المزدوج والريشي فوق قرني كبش حاملاً بيده اليسرى تقدمة الخبز الأبيض ورافعاً يده الأخرى في وضع تعبدي أمام المعبود خنوم الجالس أمامه فوق كرسي ذو مسند قصير بهيئة أدمية ووجه كبش يعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيده الأخرى علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبت حبيت برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه شكل نصف مستدير يتضمن بداخله واجهة مقصورة تتصدرها حية الأوريوس التي يعلو رأسها قرص الشمس.

عنوان :

TITRE : (⟶) 1 ... (a) ... (b) ... 2 ... (c) ... (sic) ... 3 ... (sic) ... (sic)

skr ḥḏ- t n nb ps(n) bꜥḥ ḫ3wwt n nb skr t ḥtpw ḏf3w m ꜥwy.fy iḫt nbw nfrw iw.w wꜥb.

تكريس الخبز الأبيض [أ] لسيد خبز *ps(n)* [ب] ، وتزويد مذابح [ج] السيد ، تكريس الخبز والقرابين والأطعمة على يديه ، كل القرابين جميله (طيبه) ، إنها طاهرة .

الملك :

Le Roi : (⟶) 4 ... 5 ... 6 ... Derrière lui : ... 7 ... (d) ... (e)

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rꜥ nb ḫꜥw (ꜥntnins nty- ḫw) pr m 3gb wr b3 ꜥnḫ ///// .s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rꜥ ///// .

Wnn s3 – Rꜥ (ꜥntnins nty- ḫw)   m wr ḥtpw n Sšmw ii ꜥ3 wḏḥw sw m nb 3ḫt ḥms.sn m wḥꜥ m ꜥwy.fy .

ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) الخارج من الفيضان العظيم [د] ، البا الحية ////. **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

فليبق ابن رع (أنطونينوس الحامي) بـالقرابين العظيمة لأشكال المعبودات ، هو يأتي عظيم مائدة القربان ، إنه سيد الأطعمة ، ليتغذوا على ما يقدمه على يديه.

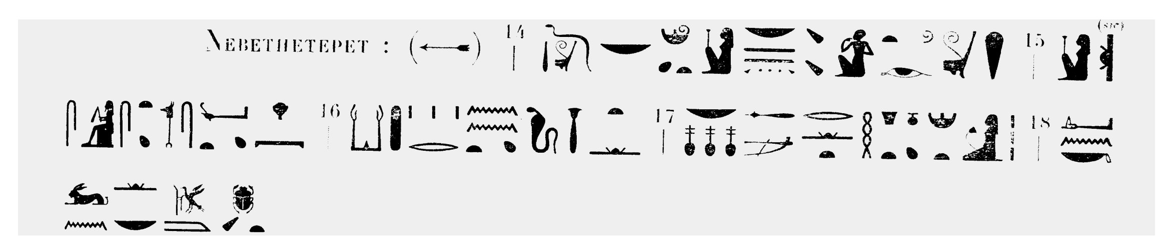
خنوم :

Khnoum : (⟵) 8 ... (sic) 9 ... (d) ... 10 ... 11 ... 12 ... (sic) ... (d) ... 13 ...

ḏd mdw in Ḫnm-Šw s3-Rˁ š3ˁ ḫpr m ḥ3t ir pt t3 dw3t ḏww ˁ3 šfyt wšr ? wr k3w m iḫt ii.f ḏf3w tp ˁwy.fy ir ḫrt n ḥrw nbw .

تلاوة بواسطة خنوم شو ، ابن رع ، (الذي) بدأ الخلق (هـ) في البدء ، خالق السماء والأرض والعالم الآخر والماء والمحاجر، عظيم الرهبة ، الجاف ؟ ، عظيم الأطعمة من الغذاء ، الذي يأتي بالأغذية على يديه ، ويصنع الغذاء لكل البشر .

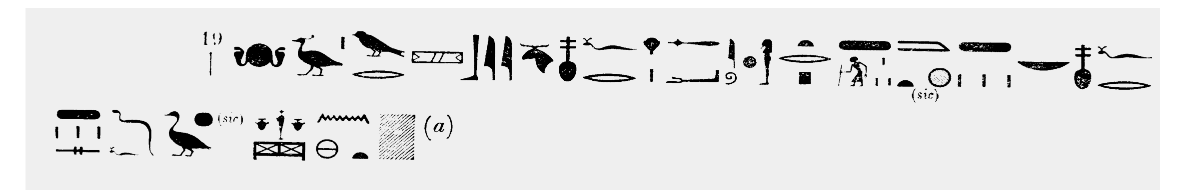
نبت حتبت :



ḏd mdw in Nbt- ḥtpt nbt t3wy wnm.tw ir n ḥmt.s špst wsrt ḥryt k3w Rnnwt W3ḏt nbt nfrw ˁ3 mrt ḥnwt ḥmwt di(.i).n.k wn nb km3 m t3 .

تلاوة بواسطة نبت حتبت ، سيدة الأرضين ، التي تأكل ما صنعته لها (و) ، النبيلة ، القوية ، سيدة الغذاء ، رننوت واجيت ، سيدة الخيرات (الجمال) ، عظيمة الحب ، سيدة النساء ، أنني أعطيك كل الكائنات المخلوقة في الأرض .

العمود الخلفي :



Nswt-bit b3 wr šfyt nfr ḥr ˁ3 irw drp i3w m iḫt nb nfr sḏf3 wḏḥw n psḏt.

ملك مصر العليا والسفلى ، البا ، عظيم الرهبة ، جميل الوجه ، عظيم الأشكال ، الذي يمد المعبودات القدامى بالغذاء ، سيد الخبز *nfr* ، الذي يزود مائدة قربان التاسوع .

أ- 𓌉 *ḥḏ- t* (الخبز الأبيض) :

يطلق تعبير *ḥḏ-t* على كل أنوا ع الخبز المصنوع من الدقيق أبيض اللون الذي يوصف في كثير من النصوص بأنه *twt* أي مكتملاً (مجمعاً) دليلاً لتنوعه ووفرته وإكتمال عناصره ومتميزاً في كثير من الأحيان برائحته الذكية الناتجة عن تقديمه ساخناً لكاوات المعبودات وذلك على حد تعبير النصوص بأنه " إن عبير دخانه حلو لأنفك " [١] .

ب- *psn* (خبز) :

أحد أنواع الخبز[٢] الذي كان يقدم فوق موائد القربان اعتباراً من عصر الدولة الحديثة ، فكثيرا ما تعبر النصوص عن جودته العالية بالقول " لكم هو رائع الطعم ولكم هو كامل النضج " لذا حرص الملوك على تقديمه بكثرة ضمن الوجبات اليومية للمعبودات [٣] ، مع أصناف أخرى من الخبز مثل *p3wt – ḥnfw* نظراً لأهمية هذه الأنواع الثلاثة في غذاء كاوات المعبودات التي كانت تحل في تماثيلهم لتناول واجباتها اليومية [٤] فالخبز بشتى أشكاله وأنواعه كان يصنع من دقيق الشعير والحنطة والقمح [٥] علي أيادي مجموعة من الخبازين المهرة الذين تولوا تصنعيه حسب مواصفات خاصة أشارت النصوص إليها ضمن الحديث عن كميات الدقيق والعجين الخاصة بمخابزهم والتي كانت تقرر بدقه متناهية أحجام وكميات الأرغفة المطلوبة [٦] .

جـ- *ḫ3wwt* (مائدة القرابين) :

أحد أنواع موائد القرابين التي كانت تستخدم خلال تقديم الوجبات الغذائية لكاوات المعبودات في المعبد المصري وهي تتكون من حامل مستوي القاعدة يعلوه حوض أو صينية كان يوضع فوقها شتى أصناف القرابين المأكولة من اللحم المحروق والأطعمة الطازجة من الخبز والفطائر والخضروات كذلك السوائل المشروبة من اللبن والماء والنبيذ ، ويتميز هذا النوع من الموائد بإمكانية التنقل به من مكان لآخر داخل قاعات المعبد لإتمام شعائر الخدمة اليومية [٧] ، هذا ولقد

---

(١) حنان محرم ، قاعة حت وعبت – حت إيحي (k) وقاعتا السرداب الجنوبي (D) وحت إيحي (E) بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٠ ، صـ ٢٥١-٢٦٢.

(2) Wb, I, 553 (1).

(3).WPL, 73.; Georges, S., Les autels "à cornes" ou "à acrotères" en Égypte., *BIFAO*, 83 (1983), PP. 317-333.

(4) Dendera, XI, PP.79-80, (1-2).

(5) Grüß, J., Untersuchung von Broten aus der Ägyptischen Sammlung der staatlichen Museen zu Berlin, *ZÄS*, 68(1932), P.79.; Nims, Ch., The Bread and Beer Problems of the Mscow Mathematical papyrus, *JEA*, 44(1958), PP.56-65.

(6) Anthony, S., Baking during the Reign of Seti I., *BIFAO,* 86 (1986), P. 307-352.

(7) WPL., 703 .; Munro, P., Brothalften und Schilf-Blatter, *G.M* , 5 (1973), PP.13-14.; Nelson, H., Certain Reliefs at Karnak and Medinet Habu and the Ritual of Aminophis I, *JNES*, 8 (1949), PL.V; Junker, H., Giza, VI, Leipzig-Wien, 1951, P.47.; Habachi, L., King Nebhetpre Menthuhotephis Monuments, place in History Deification and unsual Representations in the form of Gods, *MDIAK*, 19 (1963), PP.16-52.

أفادتنا النصوص الدينية بأنواع مختلفة من هذه الموائد و التي كانت تقوم بنفس الغرض مثل *wdḥw* [١] و *ṯt* [٢] و *ꜥbꜣ* [٣] و *ḥtp* [٤] .

د- *pr m ꜣgb wr* (الخارج من الفيضان العظيم) :

أحد ألقاب الملك التي تبرز معاني الميلاد المتجدد كل يوم مثل معبود الشمس رع الذي ذكرت نصوص الأهرام خروجه من غياهب الظلمة الممثلة في خضم هائل من المياه طوال ساعات الليل ليتخذ مكانه في الأفق الشرقي [٥] وليس أدل على هذا المعنى من عطف الكاتب لهذا اللقب بدعاء يرتجي من وراءه أن تحيا باه مليكه إلى الأبد وذلك على نحو *bꜣ ꜥnḫ ḏt* ، كما يبرز اللقب معاني إكتساب الطهاره البدنية والمعنوية أثناء قيامة بدور الكاهن الأكبر الذي يزاول مراسم الخدمة اليومية لتماثيل المعبودات داخل جدران المعبد بنفسه ، فكثيراً ما تحرص النصوص على إظهار هذا النوع من الطهارة من خلال قول الكاهن " خرجت من نون وتخلصت مما كان علقاً بي من مساوئ " [٦] ، ومن خلال ألقابه مثل *iꜥy-ꜥwy* [٧] و *wꜥb* [٨] .

هـ- *šꜣꜥ ḫpr m ḥꜣt* (الذي بدأ الخلق في الأزل) :

أحد الألقاب التي تصاحب المعبودات التي تتصف بصفة الأزلية و الخلق مثل خنوم ونيت وأمون وشو لتبرز قِدم المعبود الأول الذي بدأ وجوده بنفسه وسط المحيط الأزلي نون في الزمن الأول الذي كان يسوده السكون والظلام ليشرق بذاته الخفيه وسط زهرة اللوتس ليبدأ خلق الخلق والمعبودات الأولى فهو الذي خلق مثل خنوم رع في الأرض المرتفعة ، الذي أمر في الأرض كلها [٩] خالق نفسه ، لا يوجد أحد (إمرأة) ولده [١٠] لونه من الذهب وأوراقه من الفضة الحقيقية ، الفسيلة النبيلة لأمه البقرة ، الذي أشرق كطفل نبيل ، أعضاؤه مثل نفرتم ، عندما فتح عينيه تبدد الظلام وخلق كل الموجودات في هذه الأرض ، المعبودات البناءة *Ḫnmw* في عبادة لوجهه الجميل ، (ثم) بدأ العمل في الوقت الأول ، عندما بكى خلق الناس وكلهم له جيش ، عندما تبسم

---

(1) Wb, I, 393(1).
(2) Wb, IV, 383(11).
(3) Wb, I, 197(7-9).
(4) Wb, III, 183(6).
(5) Barta, W., Untersuchung zum Götterkreis der Neunheit, *MÄS*, 28 (1973) P.148.; Erman, A., Gebete eines Ungerecht Verfolgten und andere Ostraca aus den Königsräbern, *ZÄS*, 38, (1900), P. 24. ; Barta, W., Untersuchung zum Götterkreis der Neunheit, *MÄS*, 42 (1985), PP. 20-22.; LGG, III, 52.; Esna, III, №.267(8).
(٦) سيرج سينرون ، الكهان في مصر القديمة ، ترجمة زينب الكردي ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، صـ ٥٤ .
(7) WPL., P. 42.
(8) Ibrahim, M., Aspects of Egyptian Kingship., P.152.
(9) Esna, II, №.230, (A) .
(10) Esna, II, №.187, (B) .

خلق المعبودات وخلق التاسوع جميعاً وخلق تاثنن ، الخرطوش تقرر وكتب ملكيته ، تاثنن إسمه [١]
الذي ولد التاسوع وخلق الناس على عجلته الفخارية ، المعبود الوحيد ، الذي خلق الملايين ،
الخالق في البدء [٢] فاطر الكون ، والد الآباء ، أم الأمهات ، الذي خلق ما هو علوي وما هو سفلي
.[٣]

هذا وتنوعت فقرات المعبد في ذكر مقومات الخلق لدى خنوم إسنا فهو الذي الذي خلق الخلق فوق عجلته الفخارية [٤] القوه الأولى التي خرجت من المحيط الأزلي نون في البدء ليخلق المعبودات من شعاعه [٥] بتاح المعبود النبيل الذي سوى الخلق في البدء بقوه الكلمه [٦] ، الوالد الأول الذي خلق المعبودات والناس بخلق بذورهم [٧].

و- *Nbt-ḥtpt* (نبت حتبت / صورة حتحور) :

أحد الألقاب الشائعة لحتحور كسيدة لمقصورة حتبت الواقعة في مدينة عين شمس الحالية ، فهي العنصر الأنثوي الذي تجسد في يد أتوم وتمت به خليقة المعبودات والبشر والعالم في البدء طبقاً لمذهب مدينة عين شمس [٨] وهي السيدة التي تعالت نصوص معبدي دندرة وإدفو بالإنشاد باسمها فهي السيدة الموجودة داخل إدفو وهي السيدة المشرقة داخل إدفو [٩] .

و- *wnm.tw ỉr n ḥmt.s* (التي تأكل الذي صنعته لجلالتها) :

إحدى الجمل البسيطة التي عبر فيها الكاتب عن تقبل المعبودة نبت حتبت عطاء الخبز الأبيض من الإمبراطور كاراكلا مستخدماً في كتابة الفعل يأكل العلامتين التي تعطي القيمة الصوتية *kk* أو *wnm* [١٠] ، ثم علامة العين التي تعطي القيمة الصوتية للفعل *ỉr* ثم التاج لحرف الجر *n* ثم العلامة التي تعطي القيمة الصوتية *ḥm* وهي كتابة غريبة للشكل المعتاد [١١].

---

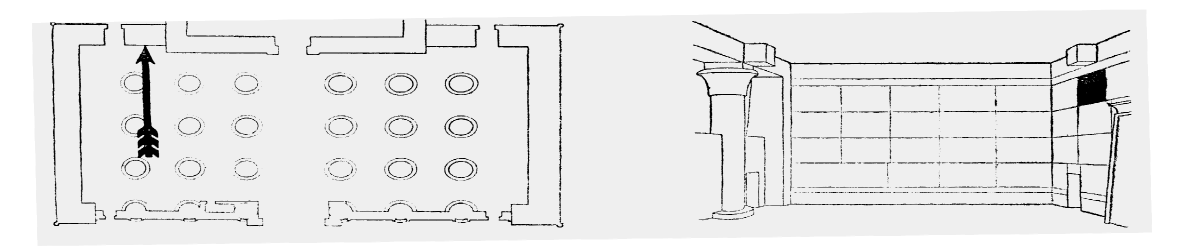
(1) Esna, II, N°.272, (2-3).
(2) Esna, II, N°.120, (13) .
(3) Esna, II, N°.183, (1) .
(4) Esna, II, N°.107, (1) .
(5) Esna, III, N°.262, (18-19).
(6) Esna, II, N°.152, (E) .
(7) Esna, II , N°. 87.
(8) Vandier, J., Iousaas et Hathor-Nebt-Hetept, *RdE*, 16 (1964) P.115. ; Helck, *ZÄS*, 82 (1985), PP.110-111. ; Gardiner, A., AEO, II, P.137.; Quirke, S.&Spencer, J., Ancient Egypt, London, 1992, P.60.
(9) Edfou, VII, P257, (13), , Edfou, VII, P258, (15)
Edfou, VII, P258, (16), .
(10) Valeurs Phonetique., II, P.450.
(11) Esna, III, N°.251, (24) .

د ـ التصحيحات الكتابية الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / التهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Esna, VI, №.480, (7)}
٢	(sic)		{Esna, III, №. 277, (1)}
٣	(sic)		{Esna, III, №.227, (2)}
٤	(sic)		{Esna, III, №.225, (78)}
٥	(sic)		{Esna, VI, №. 480, (3)}
٦			{Esna, VI, №.486, (6)}

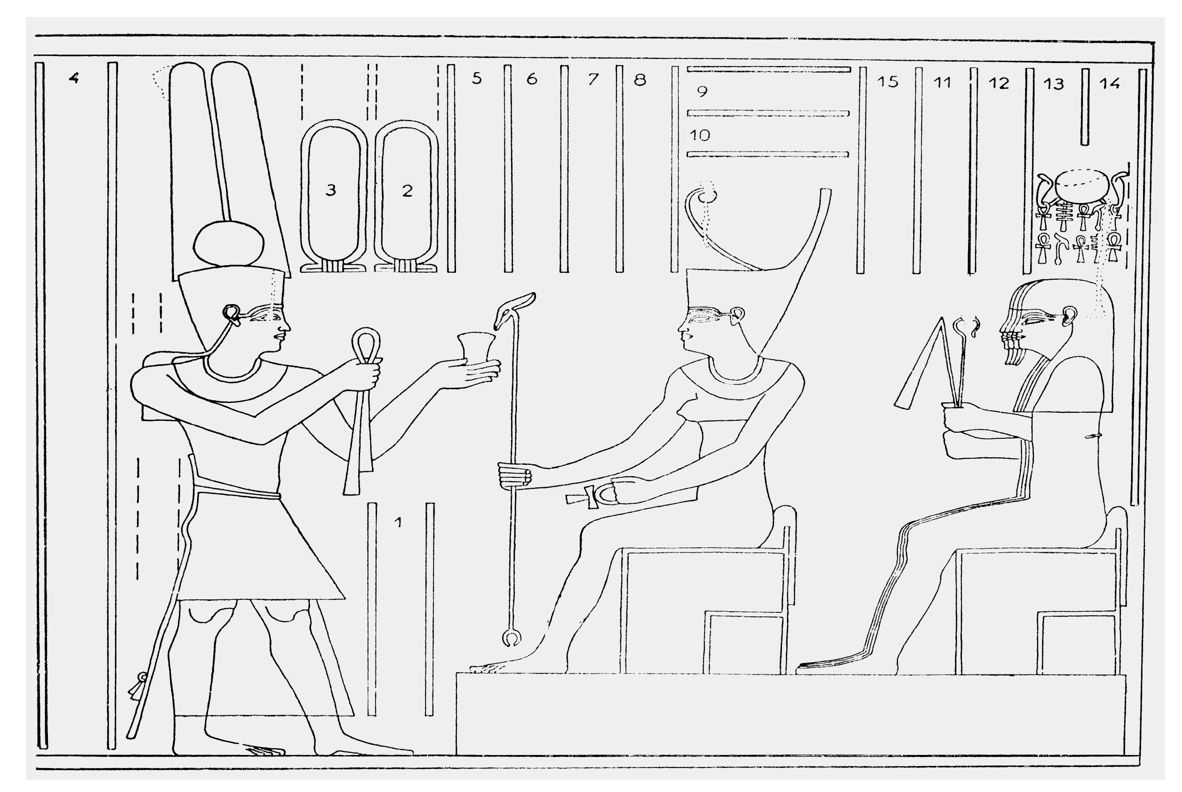
٧- منظر ونص تقديم الأربطة الكتانية وإناء الزيت *nḥḥ* لنيت وأربعة من المعبودات المتُوَفاه(٤٨١):

أ- موقع المنظر:



يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الغربي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليمنى إناء *nḥḥ* وبيده اليسرى الأربطة الكتانية مقدماً إياها إلى المعبودة نيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يجلس أربعة من المعبودات المُتوفاة مُثلوا بهيئة أدمية يرتدي كلاً منهم رداء يشبه رداء الإحتفالات سد وبأيديهم المذبة وعصا الحكم ويعلو رؤوسهم قرص الشمس الذي يتدلى منه علامات الحياة والصحة والبقاء .

صيغة :

Mn n.tn iḫt nḥḥ snḫn 3ḫ3ḫ [1] *(.tn) ḏb3 nt Rnnwt.*

فلتأخذوا إليكم قربان إناء *nḥḥ* [أ] ، وليُجدد [ب] شباب عظامكم (أعضائكم) قماش رننوت [ج].

الملك:

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rᶜ nb ḫᶜw* (*ᶜntnins nty-ḫw*) *s3 ᶜnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rᶜ ḏt.*

nṯr nfr snw n Šsmw snw n T3yt ḥnwt smnḫt ḥᶜwt n nbw nḥḥ sḫkrt ḏt n nbw ḏt nb 3ḫ (*pr-ᶜ3*).

ملك مصر العليا والسفل (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) .

خلفة: كل الحماية والحياة والسلطان حولة مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، صنو شسمو [د] وصنو تايت [هـ] السيدة التي تجمل أعضاء الجميع أبداً وتزين أجساد الجميع أبداً ، سيد الشروق ، (الفرعون) .

نيت:

ḏd mdw in Nt [٢] *wrt mwt-nṯr nbt T3-snt nbt S3wʾ ḫnt* [٣] *Nt it itw mwt mwwt wrt wsrt n (ḥr) ḫw.s* [٤] *ḥk3t n šn itn wbnt m pt sḥḏt t3wy tm3t wrt ḫprt ḫr ḥ3t mwt ḥnᶜ it (.s) m š3ᶜ ṯs-prt nṯrw rmṯ.*

---

(1) Esna, VII, №.574, (9) , .

(٢) علق Sauneron, S. علي الأشكال المختلفه لكتابه اسم مدينه سايس إنظر :

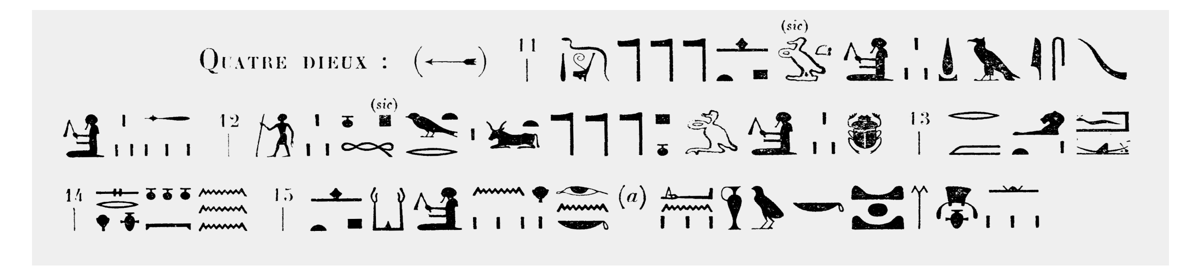
- Sauneron, S., Villes et légendes d'Égypte (§ XXX-XXXIII), *BIFAO*, 69 (1971), PP.58-59.

(٣) مما يؤكد قراءة هذه العلامة بـ *ḫnt* كتابنها بالشكل المباشر في النص رقم ٩١ سطر (١٣) .

(4) LGG, III, 498.

تلاوة بواسطة نيت ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا ، سيدة سايس في إقليم سايس ، أبو الآباء، أم الأمهات ، العظيمة ، القوية ، ليس لها نظير(و) ، حاكمة ما أحاط به قرص الشمس (الكون) ، التي تشرق في السماء ، التي تنير الأرضين ، الأم العظيمة ، الموجودة منذ الأزل ، الأم مع أبيها منذ البدء ، التي أوجدت بذور المعبودات والناس.

المعبودات الأربعة :



ḏd mdw in nṯrw ḥtptyw ḏ3isw ꜥ3w wrw n Mḥt- wrt nṯrw P3wty ḫprw m ḥ3t pr (*.sn*) *im.s r ḥry-ib Nwn ḥtp k3w. n ḥr ir. n.k di.n ḫnm.k* (*m*) *nḥḥ m 3w-ib.*

تلاوة بواسطة المعبودات المُتَوفاة (ن) *ḏ3isw* العظيمة جداً ، (المولودة) من محت ورت ، المعبودات الأولى المخلوقة في البدء ، الخارجين منها (محت ورت) في وسط المحيط الأزلي نون ، كاواتنا راضية بالذي صنعته ، نحن نجعلك تتحد بالأبدية في سعادة.

التعليق :

أ- *nḥḥ* (أحد أواني الزيوت العطرية) :

أحد الأواني الخاصة بحفظ الزيوت العطرية الفواحة (١) التي يرى Germer أنها كانت في الغالب تصنع من البذور والنباتات العطرية (٢) التي كان تضميخ أجساد المعبودات بخلطاتها لها بالغ الأثر في إسعاد قلوبهم وإدخال السكينة عليهم إلى جانب كونها مظهر من مظاهر النظافة والطهارة (٣) فهي ذات صفة تكميلية لطقوس التجمل والتزيين التي كان الملوك يحرصون على إظهار معبوداتهم فيها خلال طقوس الخدمة اليومية في المعبد (٤) فغالبا ما كانت تعطر الأقمشة المقدمة قبل استخدامها كأردية (٥) إلى حد بلغ أن اختص كل نوع من هذه الدهانات بنوع من الأقمشة (٦).

(1) Wb., II, 302 (17-20).
(2) Germer, R., Myrth, *LÄ*, VI, Col. 275-6.
(3) Kees, IT, Tolenlaieben und Jenseits Vorstellungen der Altengypter, Berlin, 1960, P. 69.
(4) Roth, H., The Ssp kaf and the Opening of the mouth Ceremony, A ritual of birth and Rebirth, *JEA*, 78, (1992) P.9.
(5) Pecoil, J. F., L'Offrande des Etoffes dans les Temples Ptolemaiques et Romans d'Egypte, University de Lyon,1980, PP, 342ff.
(6) Pardey, M., Sablung, *LÄ*, V, Cols. 364-368.

ب- snḫn (يجدد شباب) :

أحد الكلمات التي استخدمها الكاتب في ثنايا النص ليبرز معاني التجدد الجسدي ووهب الحياة مرة أخرى لأجساد المعبودات من خلال تقديم الأربطة الكتانية لهم ، فاختتام الكلمة بمخصص الطفل دليلاً على تجدد النضارة والحيوية والنشاط لأعضائهم (١) ، وهو فعل يتساوى مع الفعل *srnp* من حيث الدلالة والمعنى (٢) .

ج - *ḏbꜣ n Rnnwt* (رداء رننوت) :

عرفت *Rnnwt* كمعبوده للنسيج في العصر البطلمي والروماني وارتبط باسمها رداء حمل اسم *ḏbꜣ Rnnwt* والذي كان يصنع من أنواع مختلفة من الأقمشة مثل الكتان الأبيض *ḥḏ* وكتان السعادة *mꜥrt* والكتان الجميل *nfr* (٣) .

د - *Šsmw* (شسمو) :

معبود الدهانات والزيوت والمشرف على قاعة المعمل القائمة على تصنيع هذه المواد داخل حرم المعبد في العصر اليوناني والروماني ، فلقد ارتباط شسمو بهذه المهمة منذ عصر الدولة القديمة على أقل تقدير إن لم يكن قبل ذلك وذلك من خلال ارتباطه بمركب *nwdt* الخاصة بعصر الزيت وتوفير المراهم العطرية التي جاء ذكرها في ثنايا نصوص الأهرام (٤) ، فكثيراً ما تصوره المناظر في معابد العصر اليوناني الروماني وهو يحمل الزيوت والمراهم مقدماً إياها للمعبودات (٥) ،

هـ- (sic) *Tꜣyt* (تايت) :

معبودة القماش التي ولدت في دندره بجلد أخضر فيروزي اللون (٦) فهي السيدة التي تكسو أجساد المعبودات بأنواع الأردية المختلفة ، التي ورد ذكرها في فقرات نصوص قصة سنوهي باعتبارها المعبودة المشرفة على صناعة الأربطة التي تلف مومياء المتوفى ، كذلك فهي المعبودة التي تكسو قوى المعبودات وتزين أعضائهم (٧) .

---

(1) Wb., IV, 169 (11-14).
(2) Wb., IV, 198 (6-20).
(٣) هبه نوح ، المنسوجات في مصر القديمة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٧صـ ١٠٥.
(٤) أحمد مكاوي ، المعبود شسمو حتى نهاية العصر المتأخر ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، صـ ٣٧-٤٣ .
(5) Germer, R., Öle, LÄ, IV, Col. 553, Ciccarello, M., Shesmu the Letoplite, *SAOC*, 39 (1977), PP.43-54.; Reutter, L., Analyses des parfums égyptiens, *ASAE*, 13 (1914), PP. 49-78.
(6) Elsaady, H., Reflection on The Goddes Tayet, *JEA*, 80 (1994), P.213.
(7) Derchain-Urtel, M., Tait, *LÄ*, VI, Cols.185-186. ; Elsayed, Le Déesse Neith de Sais, *BdE*, 69 (1975), P.76.; Dendera, IV, P.101(12–14). ; Dendera, III, P. 24 (13–14) .

و - (sic) *n* (*ḥr*) *ḫw.s* (ليس لها نظير) :

أحد الألقاب التي تبرز معاني التوحد والتفرد للمعبودات الأزلية من غير مثيل أو شبيه ، وهو يرادف العديد من التعبيرات مثل *nn snw.s* [(١)] و*nn mỉtt.s* [(٢)] و *nn wn kt ḥr ḫw.s* [(٣)].

ن- (sic) *ḥtptyw* (المعبودات المتوفاة) :

جاء الإشتقاق اللغوي لكلمة *ḥtptyw* من الفعل *ḥtp* لتعني أولئك الذين غربوا أو أولئك الذين إستراحوا إشارة إلى رحيل هذه المعبودات إلى العالم السفلي متخذين أوزير سيداً لهم ، فكثيراً ما تشير النصوص الدينية إليهم بتعبير *dw3tyw* و*ỉmntyw* أي الذين في العالم الآخر و الغربيين ، جاء أول ذكر لهم في نصوص الأهرام من الدولة القديمة باعتبارهم من جملة المعبودات الحاملة للقرابين المقدمة للمُتوفى أثناء ممارسة الشعائر والطقوس الجنائزية ، فهم معبودات الجبانة الذين ظهر إرتباطهم بالموتى بصورة كبيرة في عصر الدولة الحديثة التي أشارت إليهم باعتبارهم المعبودات الحامية لأرواح وأجساد الموتى ، هذا ويقترح Alliot أن الـ *ḥptyw* إسم أطلق على معبودات التاسوع الذين عاشوا في مدينة *štyt* وأنهم التسع معبودات الذين صوروا بجانب أوزير في مقصورة سكر أوزير في شكل تسعة من المومياوات الأوزويرية [(٤)] .

وتصف نصوص معبد إسنا الـمعبودات المتوفاة بأنهم المعبودات الأزلية ، العظيمة جداً ، الذين خرجوا من محت ورت في قلب المحيط الأزلي نون [(٥)] وأنهم مُنحوا التيجان الحمراء من قبل المعبودة نيت لإخفاء صورهم [(٦)] التي تشكلت في هيئة الصقور متخذة إسنا كهفاً لها [(٧)] فهم من جملة المعبودات التي دأبت علي رفع العبادة لخنوم وكاهه داخل معبده [(٨)] المشاركين معه في إحتفال اليوم العاشر من شهر توت حيث إشراق إيزيس نبتو في بر خنوم [(٩)].

---

(1) LGG., III, P.503.
(2) LGG., III, P.488.
(3) LGG., III, P.484.
(4) WPL., 687 . ; Esna, V, P.220 (d) . ; Herbin, F.R., Trois Manscrits Orignaux du Louvre porteurs du Livre des Respirations fait par Isis, *RdE*, 50 (1999) P.209. ; Alliot, M., Le Cult de Horus, II, P.513. ; LGG., V, P583.
(5) Esna, VI, N°.481, (11-15) .
(6) Esna, II, N°.184, (25) .
(7) Esna, III, N°.197, (24) . ; II, N°.130, (1). ; N°.182, (2).
(8) Esna, III, N°.378, (19) .; Esna, II, N°.156, (19) .
(9) Esna, III, N°.360, (19) .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الوارده فى التقدمة :

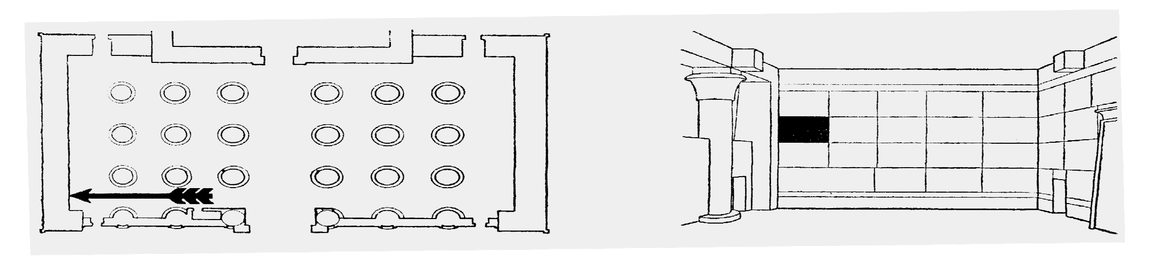
عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١			{ Esna, IV, №.1574 , (9)}
٢			{Esna, VI, №.481 , n (b)}
٣			{Esna, VI, №.481, (5)}
٤			{LGG, I, 359}
٥			{Wb. I, 13 (7)}
٦			{BIFAO,69 (1971),PP.58-59}
٧			{Esna, VI, №. 490, (6)}
٨			{Esna, III, №.219, (48)}
١٠			{WPL., P. 687}
١١			{Esna, III, №.206, (13)}

المستوى الثاني:

د - مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الثاني من الجدارين الجنوبي والغربي:

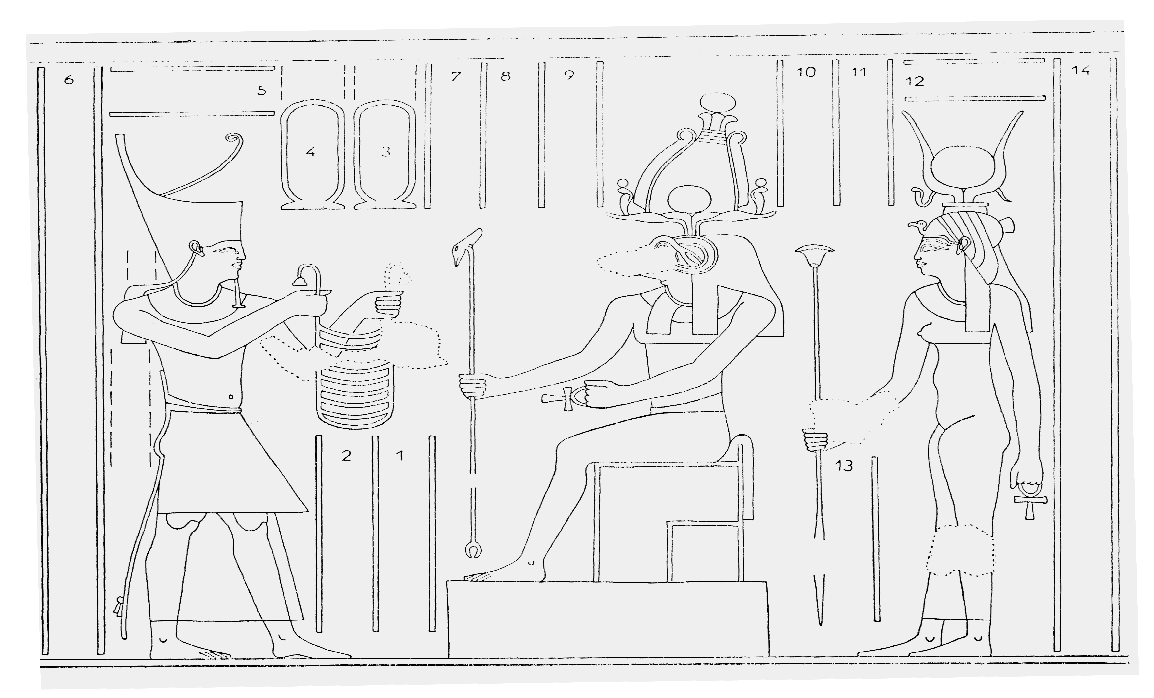
٨- منظر ونص تقدمة القلادة الواسعة لخنوم ونبتو (٤٨٢) :

أ- موقع المنظر :



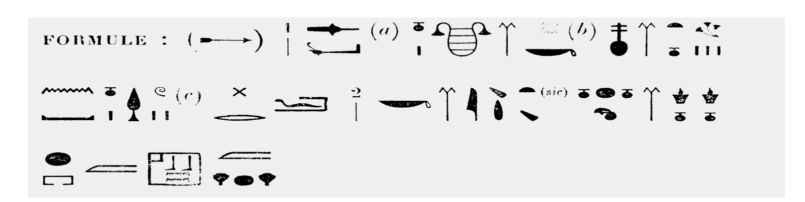
يقع هذا المنظر في المستوى الثاني في أقصى اليسار من الجدار الحنوبي .

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سبتيموس سفيريوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأحمر ويقدم بكلتا يديه القلادة الواسعة *wsḫt* إلى المعبود خنوم الجالس أمامه أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته التقليدية بصورة بشرية برأس الكبش ويعلو رأسه قرنان بينهم قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية الكوبرا للحماية ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترددتي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ .

عنوان:



Mn.n.i wsẖt m (ḥr).k nfr m tnm n mnw wrt pr.k m idp wbn.k m bnbn m Ḥt-bnbn m Ἰwnyt.

إنني أقدم القلادة الواسعة لـ(وجهك) الجميل من نباتات *mnw* العظيمة كي تخرج من الحقل ،

وتشرق مثل الـبن بن في مقر البن بن [أ] في عين شمس .

الملك:

Le Roi : (→) ... Derrière lui :

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr ḳysrs*) *s3-Rˁ n ḫˁw* (*siwry nty-ḫw*) *ˁ.i ḫw ḥˁwt.k r ḏw (r) .k* [١] *m itn.k ḥry Šw ḥnˁ Tfnwt. s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt. mn. n(.k) wsẖt n Ἰtm r ḫḫ.k mḥ n Ḫpri r šnb.k (m) ˁš3 nbw m m33. (k)sy* [٢] *nb sḫn* (*pr-ˁ3*).

ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـي (سيفريوس الحامي) ، زراعي يحمي أعضائك من (أي) سوء ضدك مثل قرص شمسك فوق شو وتفنوت .

خلفة: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

---

(١) من الجمل المعبرة عن توفير الحماية السحرية من خلال هذه القلائد التي كان لها بالغ الأثر في إرضاء قلوب المعبوات وإنشراح صدورهم وتوفير الحفظ لأجسادهم كما تقرر في أحد نصوص إدفوعلي نحو :

Edfou, VII, P.147(9) ، *ḥtp.k ḥr.f swsḫ šnbt.k ḫw ḏt.k m mk*

(٢) تكررت هذه العبارة مرتين في نصوص المعبد ، مره في النص رقم ٤٩٥ سطر ٦ على نحو و مره في النص رقم ٥٧٧ سطر رقم ٤ .

للمقارنة إنظر :

Wassef, M. & Grafe, V.E., Eine Fromme Stiftung für den Gott Osiris-der-seinen-Anhänger-in-der-Unterweit-retlet aus demm Jahre 21 des Taharqa (670V.chr), *MDIAK*, 35(1979), P.112.

فلتأخذ إليك القلادة الواسعة الخاصة بأتوم لرقبتك وإكليل خبري(ب) لعنقك من كل الخرز عندما تراها ، سيد الاحتضان ، (الفرعون) .

خنوم:

Khnoum le bon protecteur : (←)

ḏd mdw in Ḫnm p3 nḫw nfr n nṯrw rmṯ nḏty n t3 nbw r-3w.f nfw iḳr iry- ḥmw nfr sḳt Rˁ m wi3 .f.

تلاوة بواسطة خنوم ، الحامي الجميل للمعبودات والناس ، المنتقم في كل الأرض بأثرها ، الريح الممتازة ، الملاح الجميل (ج) من أجل ركوب رع في مركبه المقدس *wi3*.

نبتو:

Nebtou : (←)

ḏd mdw in Nbt-ww irt-Rˁ ḥryt St-wrt Tfnwt wrt ḥryt-tp n Rˁ mḥt pt t3 m nfrw.s di (n.k) stp-s3 ḥr ir ḫˁ w (.k) [١] *di.i n.k ḏryt rwḏt (m) nfrw.k* [٢].

تلاوة بواسطة نبتو ، عين رع ، التي تعلو العرش العظيم ، تفنوت العظيمة ، الكوبرا التي تعلو رأس رع ، التي تملئ السماء والأرض بجمالها ، إنني أعطيك القصر لتصنع شروقك وأعطيك المقصورة قوية بخيراتك (جمالك) .

العمود الخلفي :

šsp ḥn.k r ḫḫ.i r mk inm (.i) ir n.i s3 m tit n rwty sḫn ḥm.k r (t3 nbw) [٣] *nfr.*

---

[١] جاءت هذه العبارة في النص رقم ٤٩٥ سطر ١٨ وذلك على نحو .

[٢] يمكن مقارنة هذه الفقرة بما جاء في النص رقم ٧١ سطر ١٣ على نحو *di.i n.k* *ḏryt.k mn.ti m nfrw* .

[٣] جاءت هذه الزياده في التقدمة رقم ٤٩٥ سطر ٢ Esna, VI, 482, n. (d) ، وهي أحد الصيغ التي تبرز معاني الجزاء الإلهي والعطاء المقدس الذي يتضمن في غالب الأمر وهب أنفاس الحياة الأبدية السرمدية من خلال إحتضان صورة المعبود وذلك كما تقرر في إحدى نصوص معبد إدفوعلي نحو ، إنني أحتضنك بالصحة والحياة ، Edfou, VIII, 148, (8) ، انظر كذلك :

Gauthier, H., Les Temples Immergés de la Nubia, Le Caire, 1926, PL.XXVI.

إنني أتسلم قلادتك لرقبتي لتحمي جلدي ، إنني أصنع الحماية في صورة الأسدين روتي [د] (شو-تفنوت) لأحتضن جلالتك (على الأرض كلها) أيه الجميل .

التعليق :

أ- (hieroglyphs) *wbn.k m bnbn m ḥwt-bnbn* (تشرق كالبن بن في مقر البن بن):

أحد التعبيرات الجميلة التي عبر فيها الكاتب عن شروق وتلألأ المعبود خنوم بإرتداءه قلادة *wsḫt* عند خروجه من الحقل متشبهاً في ذلك بالمعبود رع الذي وصف هنا بأنه المشرق أو المشع في مقر البن بن ، فكلمة *bnbn* إشتقت من الفعل *wbn* لتعني المشرق أو المضئ إشارة إلى المعبود رع أتوم (١) الذي أستقر فوق قمة حجرية مدببة في شكل طائر البنو في بداية الخلق ليجسد بزوغ الضوء والفجر الأول الذي شق سكون وظلام العالم في بداية النشأة والتكوين طبقاً لمذهب الخلق الخاص بمدينة هليوبوليس (٢) ، أما *ḥwt-bnbn* فقد كان معبداً او مقصورة لمعبود الشمس رع أو أتوم في مدينة هليوبوليس حيث يمثل حجر البن بن فوق التل الرملي *šꜥi kꜣi* في شمال هليوبوليس (٣) ، كما عرفت هذه التسمية أيضاً لأحد المقاصير التي شيدها الملك أخناتون في معبده بتل العمارنة من أجل رفع الصلوات والطقوس الدينية باسم قرص الشمس *itn* (٤) .

ب - (hieroglyphs) .... (hieroglyphs) *wsḫt n Tm …… ḥn n Ḫpri* :

(قلادة أتوم – قلادة خبري) :

كانت هذه القلائد بما تتضمنه من صفوفها التسعة التي ترمز لتاسوع هليوبوليس الذي يرأسه أتوم تمثل درع جسدي يهب الحماية والتأيد والحفظ لكل من يرتديه من المعبودات والملوك والأفراد (٥) وذلك علي نحو ما تقرر بوضوح تام في أحد نصوص تقدمات معبد إدفو علي نحو :

(hieroglyphs)

Tm m Ỉwnt psḏt.f r ḫt.f ḥr ir sꜣ nṯr m msw.f sḫmw wrw dmḏ ḥnꜥ it.sn ḥr sḫkr šnbt.

" أتوم في دندرة ، تاسوعه وراءه يصنع حماية المعبود بمواليده ، الصور العظيمة جميعها مع والدهم تزين الرقبة " (٦) ، وليس أدل على هذا المعنى من إشارة النص في السطر الخامس من أن ذراع الملك الحامل لهذه القلادة سوف يوفر الحماية التامة للمعبود ضد أي سوء وشر ، كما ارتبطت

---

(١) محمد عبد الحليم أحمد ، المسلات في مصر الفرعونية ، دراسة دراسة معمارية – دينية – لغوية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٢، صـ ٩-١٣.

(2) Magdolen, D., The solar origin of the "sacred triangle" in ancient Egypt, *SAK*, 28 (2000), PP. 207-217 .; Martin, K., Obelisk, *LÄ*, IV, Cols. 542-545.

(3) Jocelyne, B., Varia memphitica, VI - La stèle de Parâherounemyef, *BIFAO*, 85 (1985), P.53.; Annie, G., La litanie des douze noms de Rê-Horakhty, *BIFAO*, 84 (1984), P.200.; Goyon, J., Textes mythologiques II. « Les révélations du mystère des Quatre Boules », *BIFAO*, 75 (1975), P.371. ; Saleh, A., The so-called primeval Hill and other related Elevations in Ancient Egyptian Mythology, *MDAIK*, 25 (1969) PP. 110-120.

(4) Gauthier, H., D.G , IV, P.67.

(5) WPL., 261.

(6) Edfou, V, P.333(8-10).

هذه القلائد أيضاً بالمعبود خبري فكثيراً ما تشكل على شكل جعل كبير مجنح يحمل بين قوائمه الأمامية قرص الشمس المجنح ليجسد الميلاد اليومي المستمر اللانهائي لقرص الشمس في الصباح [١] فهو بما يحمله من هذه الفلسفة يهب هذه المعاني لكل من يرتديها .

ج – *iry-ḥmw* (الملاح) :

ورد هذا اللقب لخنوم في النص رقم ٢٧٧ سطر رقم ٢٤ وفي النص رقم ٣٧٨ سطر رقم ٢٠ وفي النص رقم ٣٢٥ سطر رقم ٨ وهو يتساوى مع اللقب *ir-ḫnt* الذي ورد في النص رقم ٢٣٢ سطر رقم ٢ والنص رقم ٣٢٦ فقرة B فهو يحدد أحد أدوار خنوم فوق مركب الشمس الليلية كملاح ماهر يتولى مهمة التجديف ليصل بالمركب وطاقمها إلى الميلاد والبزوغ اليومي لشمس الصباح [٢] كذلك فهو يتساوى مع اللقب *sšm ḥmw* [٣].

د - *Rwty* (الأسدين) :

جاءت أول إشارة للأسدين *rwty* في الفقرة ٦٩٦من نصوص الأهرام [٤] ، تعددت الآراء في تحديد ماهية هذين الأسدين ففريق يرى أنهما تجسيد للتوءم شو وتفنوت [٥] في حين يري ناجل أن الأسدين الرابطين اللذين أختتم بهما الكلمة ما هما إلا أحد أشكال المعبود أكر[٦] وذهب فريق أخر إلي القول بأن روتي هو معبود قائم بذاته ذو خصائص مزدوجة واستدلوا في ذلك بتصويره في بردية آني ضمن ٤٢ معبود في هيئة آدمية يعلو رأسه ريشة العدالة ماعت ويصاحب المنظر نص يصفه بأنه الأسد المزدوج الذي يأتي من السماء [٧] كذلك تصويره في هيئة معبودين بدلاً من أسدين للتنويه عن طبيعته المزدوجة [٨] .

---

(1)Andrews, C., Ancient Egyptian Jewellery, London, 1990,P.136.; Assmann, J., Liturgische Lieder an den sonnengott: Untersuchengen zur altägyptischen Hymnik, *MÄS*, 19 (1969), PP. 316-317; 336-338. ; Erman, A., Gebete eines Ungerecht Verfolgten und andere Ostraca aus den Königsräbern, *ZÄS*, 38, 1900, P. 24.; Murray, M., The Osireion at Abydos, London, 1904, Pls.VIII.

(2) Frankfort, H., Kingship and The Gods, London, 1950, P.110.

(3) Vernus, P., Athribis, Texts et Documents, *IFAO*, LXXIV (1978), P.48, Doc, 50.

(4) PT, 696.

(5) Wb, II, 403(10-11).

(6) Nagel, G., Un Papyrus funeraire de La fin du nouvell Empire, *BIFAO*, 29 (1929), P.2.

(7) Budge, W., The Book of the Dead , P.27, PL.7.

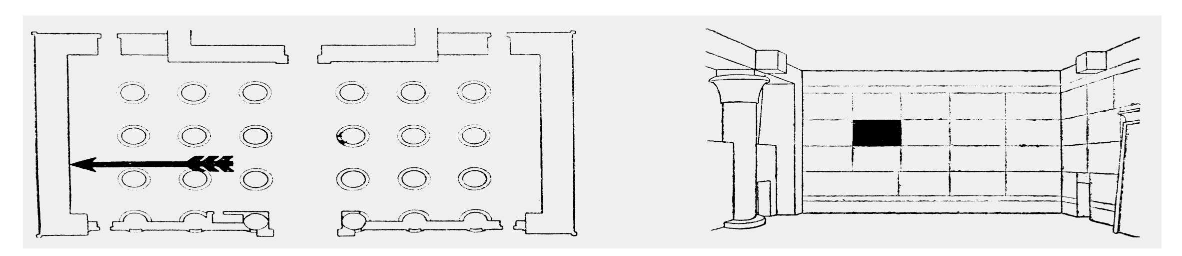
(8) Row, A., Newly-Identified monuments in Egyptian Museum Showing the deification of the dead, *ASAE* , 40(1940), PP.13-14.

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١	(b)		{Esna, VI, №.482 , n (b)}
٢	(sic)		{WPL., P126}
٣	(sic)		{Esna,VI, №.476 , (3)}
٤	(sic)		{Esna, VI, №.482 , (11)}
٥	(sic)		{Esna, III, №.241, (58)}
٦	(sic)		{Esna, II, №.36, (2)}
٧	(d)		{Esna, VI, №. 495, (2) }
٨	(sic)		{Esna, VI, №. 497, (7)}
١٠	(sic)		{Wb. I 4 (12-13)}
١١	sic)		{LGG, II, 34}
١٢	(sic)		{Esna, VI, №.497, (9)}
١٣	(sic)		{LGG, II, 34}
١٤	(sic)		{Esna, II, №.325, (11)}
١٥	(sic)		{Esna, VI, №.483, (6)}
١٦			{Esna, I, №.71, (31)}

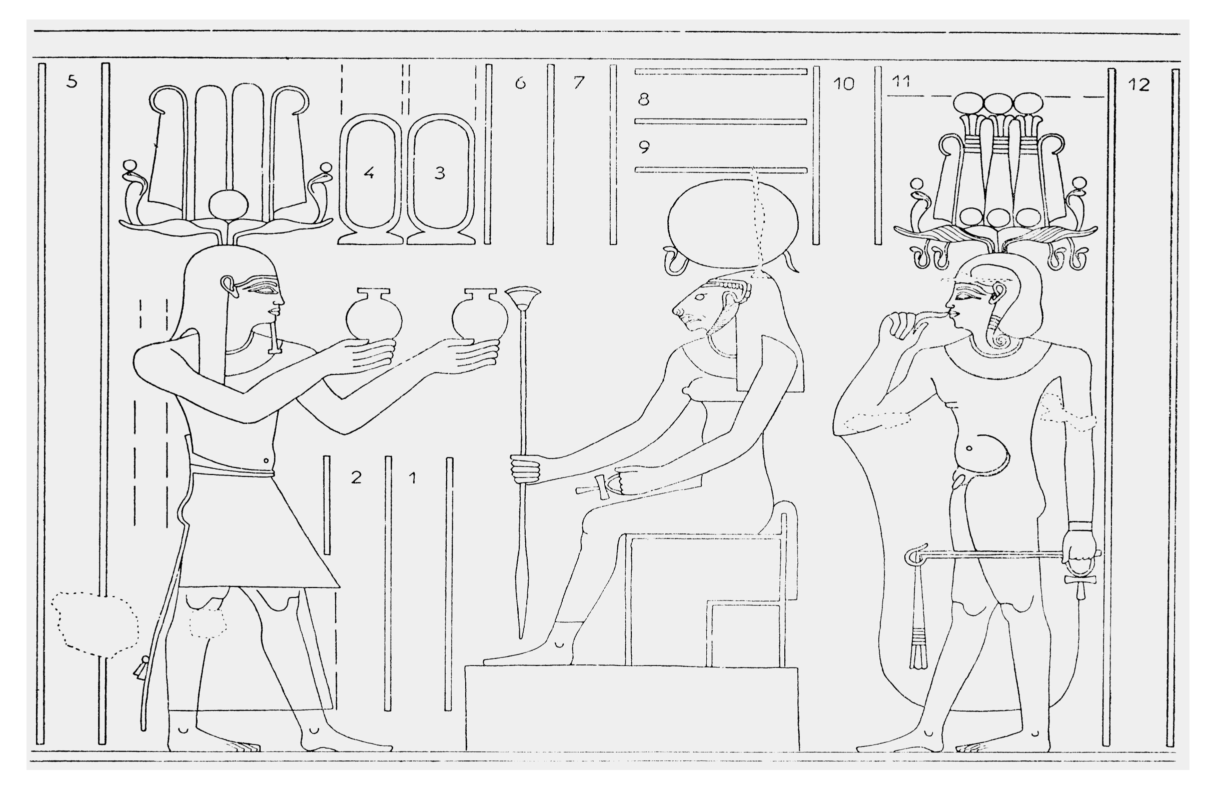
٩- منظر ونص تقدمة النبيذ لمنحيت وحكا(٤٨٣):

أ- موقع المنظر :



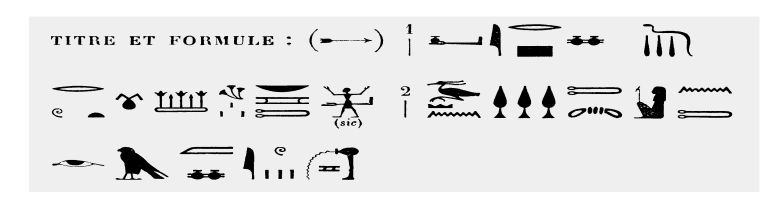
يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه غطاء الرأس المعروف بالنمس يعلوه التاج الريشي فوق قرنين يعلو كلاً منهما حيى الكوبرا الحامية ويقدم بكلتا يديه إناءين من أواني النبيذ لمنحيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف الطفل حكا مرتدياً رداء شفاف طويل يصف كل معالم جسدة ويضع أصبع السبابة اليمنى في فمه ويمسك بيده اليسرى رمز عنخ الحياة وعصا الحكم والمذبة ويتدلى من رأسه خصلة الشعر الدالة على الطفولة ويعلو رأسه تاح الهمهم .

عنوان:



ḥnḳ irp ḏd mdw rwd š3 nb mr.ṯ ḥˁˁ.ṯ bˁḥ n bnrt mḥ.i n.ṯ irt-Ḥr m irp iw.w wˁb.

تقديم النبيذ ، تلاوة : زراعة كل الكروم كما تحبي ، فلتسعدِ ولتفيضِ بالحلو ، إنني أملئ لكِ عين حورس بالنبيذ ، إنها طاهر.

الملك :

Le Roi : (⟶) (a) Derrière lui :

Nswt-bit (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (ˁḥtnins nty-ḫw) . s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt.

nṯr nfr ˁpr Wḏ3t mḥ Irt-Ḥr m nfrw.k [١] *sḥtp ib ḥnwt.f m Irt-Ḥr w3ḏt (ttf n k3.ṯ)* [٢] *mr hrw nfr nb tḫ.*

ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي)

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

المعبود الطيب يزود عين الوجات ويملئ عين حورس بجمالك [أ] ويُرضي قلب سيدته بعين حورس الخضراء (لتتدفق لكاهكِ) ، محب اليوم الجميل ، سيد الثمالة.

منحيت:

Menhyt : (⟵)

ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḫnt-t3 Tfnwt wrt ḥryt-tp n Rˁ Mḥnyt wrt ḥryt-tp n nṯr nb n nṯr mḥn ḥr tp.s Sḫmt ˁ3t nbt t3wy Irt-Rˁ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw .

---

(١) أخطأ الكاتب في كتابة الضمير الشخصي الذي يتعين أن يكون *ṯ* بدلاً من *k* حيث أن الخطاب موجه هنا للمعبودة منحيت .

(٢) يمكن تكملة التهشير على هذا النحو بمقارنة النص بما جاء في التقدمة رقم ٤٨٥ سطر ٨ .

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-tꜣ* ، تفنوت العظيمة ، الكوبرا فوق رأس رع ، الكوبرا الملتفة العظيمة التي تعلو رأس كل معبود ، لا يوجد معبود يحيطها فوق رأسها ، سخمت العظيمة ، سيدة الأرضين ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات .

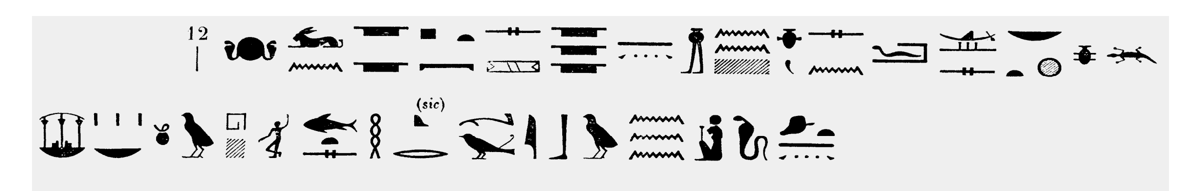
حكا:

HEKA : (←—) 10 ... 11 ... (a)

ḏd mdw in Ḥkꜣ pꜣ ḫrd ꜥꜣ wr (n) Ḫnm [١] *wr ḥkꜣw sꜣ Mnḥyt šfyt n nṯrw wp (.f) ꜥnḫ ḥr- nbw* [٢].

تلاوة بواسطة حكا ، الطفل العظيم ، عظيم خنوم ، عظيم السحر [ب] ، ابن منحيت ، هيبة المعبودات ، إحتفاله يحي الناس.

العمود الخلفي :



Nsw-bityt wn pt sš ꜥꜣw tꜣ in.n.s ib.s m pr im.s ? nbt tḫ ꜥšꜣt ḥb-sd nbt rwḏ hnw bwt.s ḥkr ibt Mnḥyt nbt Ḫnt- tꜣ.

ملكة مصر العليا والسفلى ، التي تفتح السماء وتفتح أبواب الأرض ، التي تحضر قلبها بما يخرج منها ؟ ، سيدة الثمالة [ج] ، كثيرة أعياد سد ، سيدة المرح والرقص ، التي تكره الجوع والعطش ، منحيت ، سيدة *Ḫnt-tꜣ* .

---

[١] لقب يؤكد البنوة بين الطفل حكا وخنوم ، جاء بالصورة الكاملة في التقدمة رقم ٤٩٧ سطر ١٩على نحو *pꜣ ḫrd ꜥꜣ wr tpy n Ḫnm* الطفل العظيم جداً الأول (البكري) لدى خنوم .

[٢] جاء هذا اللقب لحكا بصورة أخرى في النص رقم ٤٨٨ سطر ١١ وأيضاً في النص رقم ٣٤٩ سطر ١٢ وعلية فأن هذا اللقب لا يخلو من احتمالين ، الأول *wp(.f) ꜥnḫ ḥr-nbw* والثاني *wp(.f) ḥr ꜥnḫ nbw* وكلا القراءتين يوافق معنى واحد .

التعليق :

أ- .... *wḏ3t …. ỉrt-Ḥr* (عين الوجات – عين حورس) :

جمع الكاتب للملك في هذه التقدمة عيني حورس عين الوجات وهي العين السليمة التي لم تصب بأذى خلال صراعه الأسطوري مع عمه ست والعين الأخرى التي فُقأت وأعيدت في مكانها بواسطة المعبود جحوتي لرغبته في التأكيد على أن قربانه المقدم قربان كامل فعين حورس سواء السليمة أو المصابة أصبحت تتضمن كل ما يقدم من قرابين الأطعمة والمشروبات (1) كذلك الأقمشة والدهانات (2) وماء الفيضان الطاهر (3) فهي متنوعة الغرض والإستخدام حسب نوع التقدمة الواردة فيها هي هنا تتضمن قربان النبيذ الأخضر.

ب- *wr ḥk3w* (عظيم السحر) :

أحد ألقاب حكا التي تبرز قدرته على السحر وامتلاكه لقوة الكلمة المؤثرة والفعالة التي تحقق أمر خنوم في خلق الخلق فوق عجلته الفخارية بها ، فهو الساحر الذي يمتلك الحيل والقدرة القوية التي ساعدت إيزيس علي إحياء أوزير وبث روح الحياة في أوصاله الممزقة من جديد (4) .

جـ- *nbt tḫ* (سيدة الثمالة) :

ألقاب متعددة لمنحيت كسيدة للشراب والنبيذ و محبة للسكر والابتهاج ، فهي الجميلة ، كثيرة الإحتفالات والأعياد التي تكره الجوع والعطش ، فتقدمة النبيذ من التقدمات الهامة التي كانت تقدم للمعبودات في شتى المناسبات (5) لما لها من بالغ الأثر في تهدئتها وابتهاجها وطرد دواعي الغضب عنها كما تأكد ذلك في أسطورة دمار البشرية والتي قام فيها رع بصناعة النبيذ الأحمر لحتحور الثائرة التي فتكت بالبشر فتحولت على أثر الشراب إلى قطة وديعة هادئة (6) وكان النبيذ يصنع من

---

(1) Griffith, J.G, Remarks on the Mythology of Hours, *CdE*, 33(1958), P.183.; Dendera, IV, P.(15-16).
(2) Dendera, I, P.6(8).
(3) Dendera, IV, P.4.(18).
(4)Te Velde, H., The God Heka in Egyptian Theology, *JEOL*, 7 (1969), P.170.; Borghouts, J., Magie, *LÄ*, III, Cols.1137-1139.; Ritner, R., Op.Cit, P.15.
وعن السحر ومعبوداته وتأثيرة في المعتقدات المصرية القديمة إنظر:
- Kousoulis, P., Magic in Greco-Roman Egypt, *MAM*, 2 (2002), PP.13-22.
- Gardiner, A., Some Personifications.I. HIKE, The God of Magic, *PSBA*, 39(1915), PP.31-44.
- Steven, A., Domestic Religious Practices, UEE, Los Angeles, 2009, PP.1-32.
-Budge, W., Egyptian Magic, London, 1975.
(5) Mu-chou, T., Weinopfer, *LÄ*, VI, Cols.1186 ; Blackman, A., The Sequence of the Episodes in Egyptian daily Temple Liturgy, *JEMEOS*, 8 (1919) , P. 26
(6) Proner, H., Die Thedogische Bedeutung der Trunkenheit, *ZÄS*, 79 (1954) PP.81-83.

قطوف العنب الطازجة بعد عصرها وتخميرها [١] فإلى جانب كونه مسكر محبب لنفوس المعبودات كان أيضاً فاتحا للشهية على حد قول أنور شكري [٢].

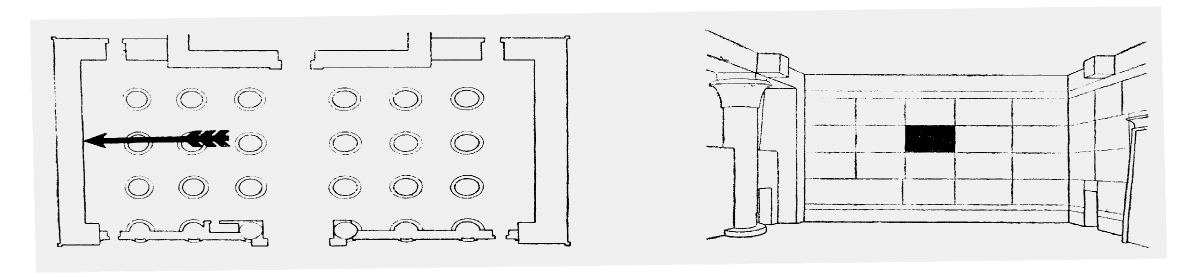
<u>التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :</u>

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna, VI, №.484 , (4)}
٢			{WPL., P.1211}
٣			{Esna, VI, №.485, (8)}
٤			{Esna, VI, №.483, (12)}
٥			{WPL., P.151}
٦			{Esna, III, №.241, (36)}

(1) Lucas, A., Egyptian use of Beer and Wine, London (1928), P. 3.
(2) Shoukry, M.A., Die Privatgrabstatue im Alten Reich, *ASAE*, 15 (1951) P. 294.

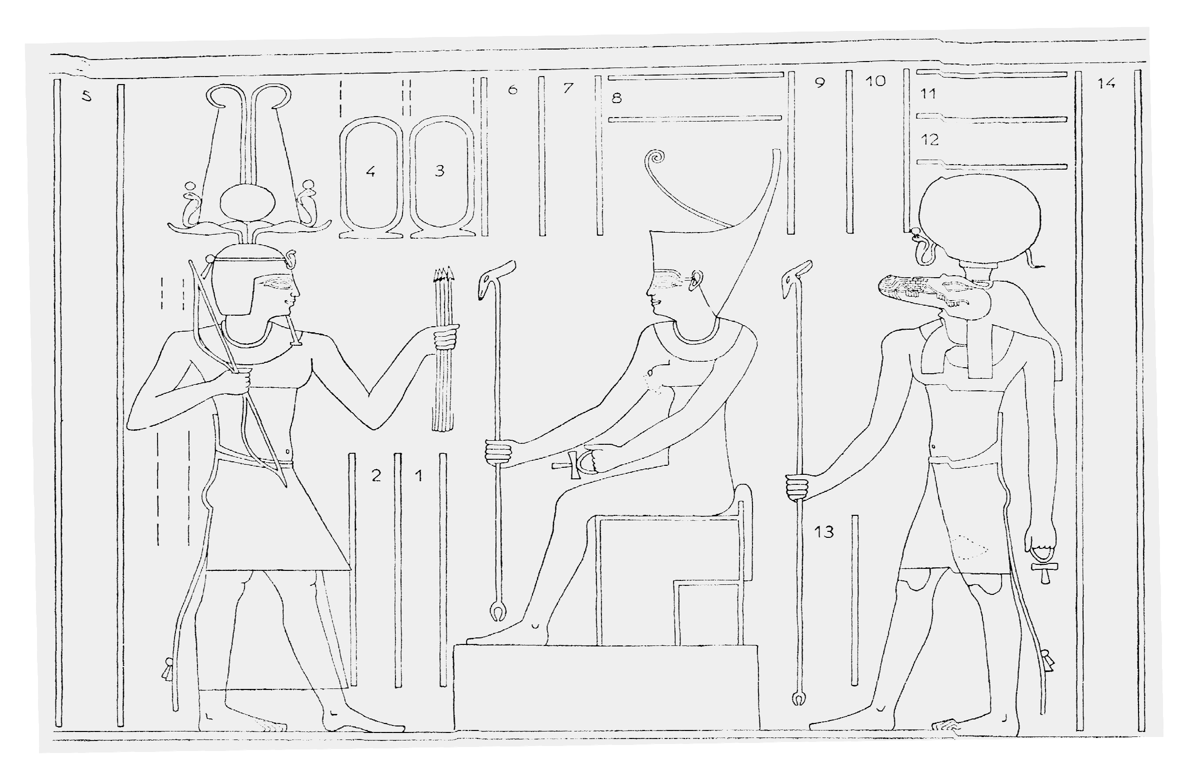
١٠- منظر ونص تقدمة القوس والسهام لنيت وشمع نفر(٤٨٤):

أ- موقع المنظر :



يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظرسالف الذكر مباشرة .

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يتصدرها حية الكوبرا مشدودة برباط معقود من الخلف يعلوها التاج الريشي فوق قرنين يعلو كلاً منهما حية الكوبرا الحامية ويقدم بيده اليسرى السهام وبيده اليمنى القوس للمعبودة نيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف المعبود شمع نفر بهيئة آدمية ورأس تمساح مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه قرص الشمس يتصدره حية الكوبرا الحامية ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى رمز الحياة عنخ .

عنوان:

FORMULE : (→)

Mn n.ṯ iwnt mds.ṯ šsr r idrw (drw) nwt r ẖftyw.f[1] *pḥty n.f mi wrt ḥk3t t3 m iwnt ir.tw m ḏbˁw.f n whn m šsr.f.*

فلتأخذي إليك القوس (أ) وسكينك والسهام (أ) لنهاية السماء (ب) ضد أعداؤه ، قوته مثل العظيمة ، حاكمة الأرض بالقوس المصنوع في أصابعه ، لا خطأ في سهامه.

الملك :

Le Roi : (→)

Derrière lui :

Nswt-bit (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3 Rˁ nb ḫˁw* (*ˁntnins nty-ḫw*) *s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt.*

nṯr nfr snw n Rˁ iw s3 3st sgrḥ t3 dr bṯnw.f ḥk3 dr nḫt m t3wy ḫ3swt iṯt iwnt itḥ šsr n mwt.f Nt nb šsr ir sbiw nb (n) wnb (*ˁntnins nty-ḫw*)

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامى) . **خلفة:** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، صنو رع ، يأتي ابن إيزيس ليهدأ الأرض ويطرد ثواره ، الحاكم الذي يرد القوة (التمرد) في الأرضين والبلاد الأجنبية ، الذي يمسك القوس ويرمي (يطلق) السهام لأمه نيت ، سيد السهام ، الذي يحول أعدائك للطعن (أنطونينوس الحامي).

نيت:

Neith : (←)

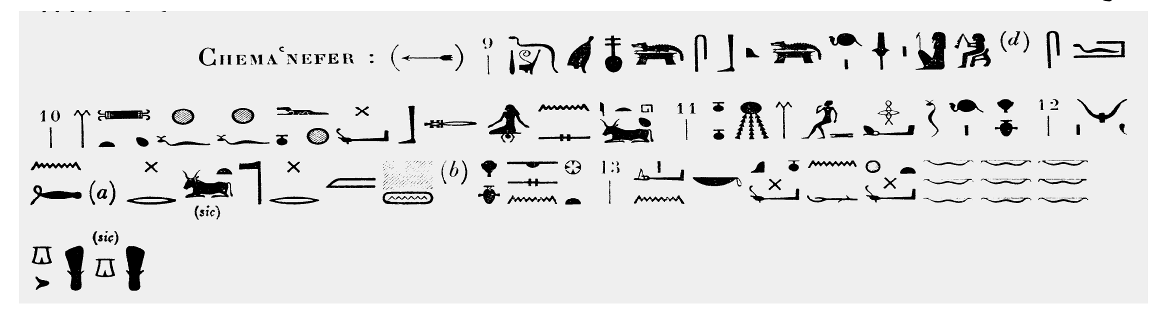
---

(١) يعتقد الباحث أن الضمير الشخصي هنا يعود علي المعبود نيت التي كثيراً ما يستخدم الكاتب ضمائر التذكير في الإشارة لخنوستها التي يغلب فيه عنصر الذكورة .

ḏd mdw in Nt wrt mwt-nṯr nbt Tȝ-snt tmȝt ḥryt-tp ḫprt m ḥȝt wbnt m Nwn sḥdt tȝ m ḥȝy.s [1] *nbt iwnt ḥnwt šsr swȝḏ (sir) Sȝw n.sn m wḏ(t).s*

تلاوة بواسطة نيت ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا ، الأم ، الكوبرا ، المخلوقة منذ الأزل ، المشرقة من المحيط الأزلي نون (ج) ، التي تضئ الأرض بشعاعها ، سيدة القوس ، سيدة السهام ، التي أنشئت المعبودات الحامية بأمرها.

شمع نفر:



ḏd mdw in Šmꜥ-nfr Sbk-Rꜥ sḫm šps pri m Nt ḫfḫf nḫt bḫ. n.s iht wbn m Nwn ḥnꜥ mwt.f Rꜥ ḥry-ib wp n Mḥt- wrt nṯr wr m Tȝ-š ḥry-ib Tȝ-snt di.i n.k ḳni nḫt pḏwt ḫr ṯbwy.k . .

تلاوة بواسطة شمع نفر ، سبك رع ، الصورة النبيلة ، الذي خرج (المولود) من نيت ، التمساح القوي ، الذي ولدته البقرة (د) ، المشرق من المحيط الأزلي مع أمه ، رع وسط رأس محت ورت ، المعبود العظيم في الفيوم (هـ) وسط إسنا ، إنني أعطيك القوه والبأس والأقواس التسعة تحت نعليك.

العمود الخلفي :

Nswt-bityt mwt mwwt n ḥr ḫw.s wꜥt n snw.s nht sȝ.s dr bṯnw.f sḥr.s sbyw ḥr.f ḥr mw [٢] *wn.s m sȝ.f rꜥ-nb Nt ḥȝt ir nḥḥ*

ملكة مصر العليا والسفلى ، أم الأمهات ، لا نظير لها ، الوحيدة ، لا مثيل لها ، التي تحمي إبنها وتطرد ثواره وتبعد المتمردين له على الماء ، طالما هي في حمايته كل يوم ، نيت الأزلية صانعة الأبدية (و) .

---

(١) كثيراً ما تتغنى النصوص بالشروق الأول للمعبودات الأزلية ، ففي إدفو دأبت النصوص علي تمجيد خروج حورس من زهرة اللوتس ليشرق بخروجه العالم علي النحو التالي : . Edfou, VII, P.321(5-6)

(2)Esna, III, №. 163, (17).

التعليق :

أ- ....*iwnt / šsr* (القوس – السهام) :

إشتهرت نيت بكونها معبودة الحرب التي تؤازر الملوك في معاركهم ضد أعدائهم اعتباراً من العصر العتيق حيث صورت طبعات الأختام والبطاقات والأواني من هذه الفترة رمزها المكون من قوسين ودرع كناية عن دورها كربة حامية تتقدم الملوك في المعارك لتدحر قوى الشر الممثلة في المتمردين والمارقين عن حكم مصر (١) ، لذا كانت تقدمة السهام والقوس من أشهر التقدمات التي تقدم بإسمها فوق جدران المعابد المصرية ، فالقوس عرف في الحضارة المصرية بلفظين هما بـ *iwnt – pḏt* وهو من أشهر أسلحة القتال والصيد التي عرفها المصري القديم منذ أقدم العصور وذلك على نحو ما صورته الرسوم الصخرية التي تعود لحضارة نقادة الأولى بمصر العليا وعلى الرغم من تطور أشكاله على طول الحضارة المصرية إلا أنه يمكن التميز بين نوعين إثنين من هذه الأقواس وهما الأقواس البسيطة والأقواس المركبة (٢) .

أما السهم فهو من أشهر أجزاء هذه الآلة الحربية إذ يرمي به الرامي هدفه ويرشق به نحر عدوه ، عرف في الحضارة المصرية بـ *šsr* وكان يتم تصنيعه من الخشب والبوص ويتكون من ثلاث عناصر هي الرأس والبدن والذيل (٣).

ب- *r iḏrw nwt* (حتى حد السماء) :

أحد الصور الشعرية التي استخدمها الكاتب في التعبير عن مرمى السهام المقدمة لنيت وفاعليتها في نحور الأعداء وبلوغ مداها حد السماء العالية ، وهو تركيب وصفي يتكون من حرف الجر *r* والظرف *iḏrw* وكلمة *nwt* التي كُتبت بطريقة طلسمية باستخدام علامة الطفل الصغير التي تعطي القيمة الصوتية *nw* ثم حرف *t* كمتمم صوتي لها (٤) .

---

(1) Elsayed, R., Le Déesse Neith de Sais, *BdE*, 86, P.1. ; Wilson, P., The Survey of Sais (Sa el-Hagar) 1997-2002, London, 2006, P.2.

(2) Deeker, W., Bogen, *LÄ*, I, Col. 843.; Keimer, L., Bemerkungen zu altägyptischen Bogen aus Antilopenhörnern, *ASAE*, 72 (1969), PP.121. ; Albight, W.F & Mendenhall, G.E., The Creation of the Composite bow in cannnite Mythology, *JENS*, I, (1942) P.229.

(3) Petrie, W., Tools and Weapons, London, 1917, P.33 . ; Jeqier , G., Matériaux pour servir à l'établissement d'un dictionnaire d'archéologie égyptienne, *BIFAO*, 19 (1922) P.199.; Wallace, W., Self bows and other archery tackle from the tomb of Tutankhamun, Oxford, 1982.

(4) Wb,V, 585-589.

ج- *wbnt m Nwn* (المشرقة من المحيط الأزلي نون) :

أحد ألقاب نيت التي استخدامها الكاتب في التعبير عن أزليتها فهي أول من خرجت بجسدها وأطلت برأسها من المحيط الأزلي نون في بداية الخلق والتكوين حيث الظلام والسواد الحالك فلم يعرف الوجود خلق غيرها من البشر والمعبودات فهي القدرة الخلاقة الأولى ونقطة البداية للعالم المحسوس (١) ، ثم تحولت عقب خروجها من المحيط الأزلي إلى بقرة لا يعرف شكلها أحد من المعبودات والبشر ثم تحولت مرة أخرى إلى سمكة اللاتوس التي ارتبطت بها وأصبحت رمزها المقدس لتتحرك في الماء الذي تحول بحركتها من السكون الخامل إلى الفاعلية والحركة (٢) لتشرع بعد ذلك في مرحلة عرفتها النصوص بأنها مرحلة الإشراق و الضياء والتي وهبت فيها النور لعينيها ليخلق الضياء والنور(٣) ليتكون لدى نيت في هذا الوقت من الإدراك والوعي الكامل الذي مكنها في الشروع في أولى عمليات الخلق والتي جاءت من خلال تحليقها فوق التل الأزلي الذي إنبثق من وسط الخضم الهائل لتتخذه مقر أولي لها في تنفيذ خلق مدن مصر الكبرى التي ذكرتها نصوص المعبد بأنها إسنا ودب وبه و برنثر (٤) ، فبعد استقرارها فوق التل الأزلي وخلقها المدن الكبرى أصبح كل شئ ترغب في تكوينه يتحقق في الحال فاستقر قلبها في هذه المرحلة على خلق أرض مصر التي أُرست دعائمها بقوتها (٥) ، ثم شرعت بعد ذلك في خلق ٣٠ معبود وذلك من خلال نطق أسمائهم مرتين فاستووا قائمين مهللين لها " التحية لك يا سيدة المعبودات ، أمنا التي خلقتنا بالإفصاح عن أسمائنا ، لا أحد يعرفنا ، أنت التي وهبتي لنا الفجر من الليل وأعطيتي لنا الأرض للقرار ، أنت التي قسمتي لنا الليل .... كم هو نافع مرتين ذلك الذي يخرج من قلبك (٦).

د- *bḫ.n.s iht* (الذي ولدته البقرة) :

أحد الألقاب التي تبرز الميلاد الخفي لمعبود الشمس رع الذي ولدته البقرة المقدسة محت ورت بعد خروجها من عباب المحيط الأزلي نون لتضعه بين قرنيها وترفعه نحو السماء ليتخذ مكانه فيها (٧) ، فكثيراً ما تصوره كتابات المعبد في هيئة طفل صغير يتوسط قرني بقرة وتصفه بأنه مولود ورضيع محت ورت البقرة العظيمة التي أنقذته ووضعته بين قرنيها (٨) .

---

(1) Esna, III, N°.206, (§.2) ; V, P.253.
(2) Esna, III, N°.206, (§.3) ; V, P.254. Elsayed, R., Le Déesse Neith de Sais, I, P.60, §13.
(3) Esna, III, N°.206, (§.4) ; V, P.254.
(4) Esna, III, N°.206, (§.5) ; V, P.255.; Mcclemaie, B., Cosmogony (Late Ptalemaic and Roman periods, UEE, Los Angeles, 2011, P.7.
(5) Esna, III, N°.206, (§.6) ; V, P.256.
(6) Esna, III, N°.206, (§.7) ; V, P.257.
(7) Kakosy, L., Mehet-Weret, *LÄ*, IV, Cols. 3-4 . ; Guilbou, N., Myth of the Heavenly Cow, UEE, Los Angeles, 2010, P.6. Mcclemaie, B., Op.Cit, P.7.
(8) Esna, III, N°.163, (17) .

هـ - *T3-š* (الفيوم) :

هي أرض البحيرة ، مدينة الفيوم الحالية [1] التي كانت عبارة عن منخفض يستمد مياهه من ترعة بحر يوسف التي تخرج من النيل (شمال أسيوط) وتصب في النهاية في هذا المنخفض ، فكانت تحوله في بداية العصر الأول إلى بحيرة كبيرة تتسع وتضيق طبقاً لمنسوب مياه النهر ، عرفتً بعدد من الأسماء التي تبرز الطبيعة الجغرافية للمكان مثل *mr-wr* أي البحر العظيم و *p3-ym* أي اليم وهي التي جاء منها إسم محافظة الفيوم الحالي [٢] .

و- *ḥ3t ỉrt nḥḥ* (الأزلية ، صانعة الأبدية) :

لقبين لنيت يبرز أولهما وهو *ḥ3t* أزليتها وخروجها للوجود من المياه الأزلية المظلمة قبل الخلق لتمثل القدرة الخلاقة الأولى التي أوجدت العالم والمعبودات الأزلية [٣] وهو لقب يتساوى في معناه مع العديد من الألقاب مثل *ḫpr ḫnt* و *ḫpr n ḏr* .

أما اللقب الثاني وهو *ỉrt nḥḥ* فيجسد دورها في خلق الأبدية والاستمرارية التي تحافظ على الوجود الكوني المنظم الذي نشأ بقدرتها في البدء إلى ما لا نهاية [٤] . وهي ألقاب مزدوجة تبرز القدرة الخلاقة في البدء والطاقة الحيوية المستمرة القادرة علي حفظ العالم لنهاية الأبد .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	التصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Wb., II, №.345 (16)}
٢	(sic) (a) (sic)	(a)	{Esna, III, №.330 , (2)}
٣	(sic)		.{Esna, III, №. 334, (7)}
٤	(b)		{Esna, VI, №.484, n. (b)}
٥	(sic)		{WPL., 283}
٦			{Esna, VI, №.486, (10)}

---

(1) Lons, V., Egyptian Mythology, P.113.

(٢) عبد الحليم نور الدين ، مرجع سابق ، صـ ١٥١.

(3) Wb, III, 22(4-14) . ; Urk, IV, 45.

(4) Lamy, L., Egyptian Mysteries, London, 1981, P.19.; Gardiner, A. H., Hymns to Amon from Leiden Papyrus, *ZÄS*, 42 (1905), PP. 18-20.

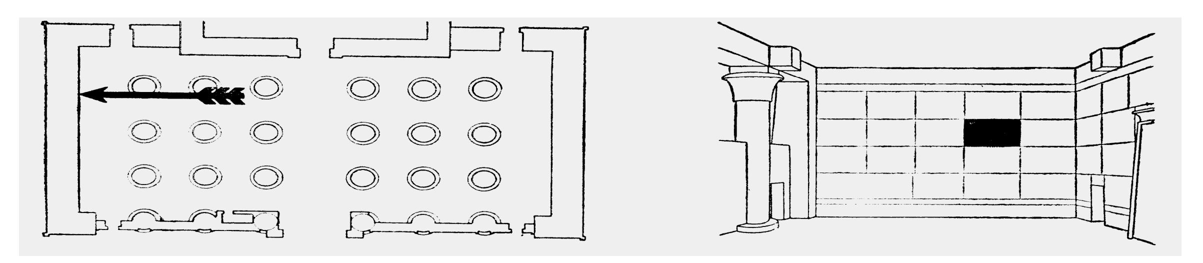
لمزيد من هذه المترادفات ومدلولاتها في النصوص المصرية القديمة إنظر :

- أيمن عبد الفتاح حسن ، مفهوم ومظاهر الخلود فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ، دراسة لغوية حضارية ، دكتوراة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، صـ ٥٩٠- ٦١٧ .

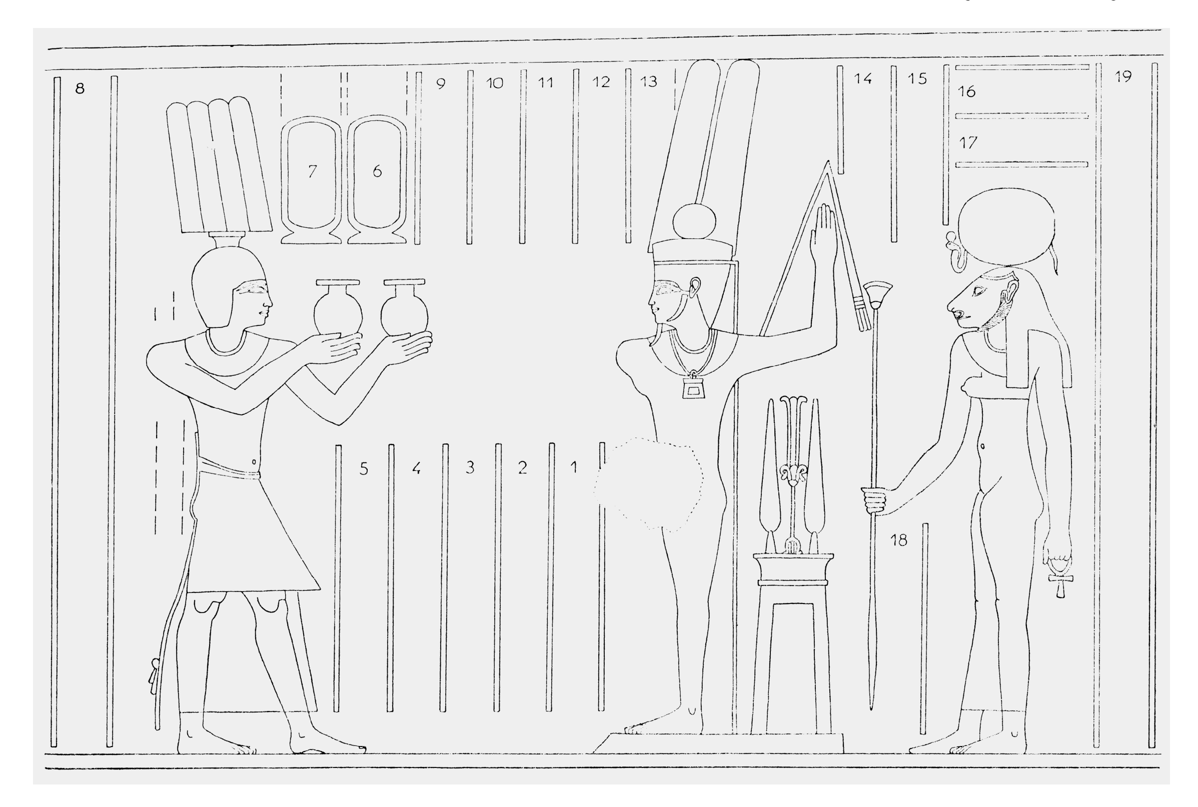
١١- منظر ونص تقدمة النبيذ لمين وربيت (٤٨٥):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوي الثاني من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

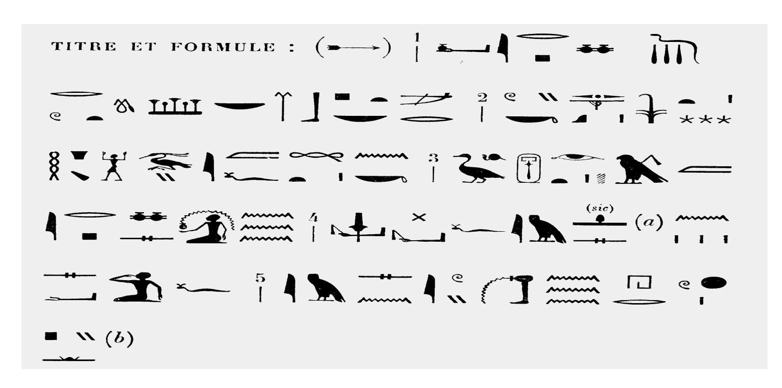


ب- **وصف المنظر :**



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة يعلوها التاج الريشي ويقدم بكلتا يدية إناءين من أواني النبيذ إلى المعبود مين الواقف أمامه بردائه الحابك الطويل وتاجه الريشي رافعاً ذراعه الأيسر في حين تختفي يده الأخرى لتغيب تحت ثيابه ليمسك بعضو ذكورته ، وإلي الخلف منه تمثيل لواجهة مقصورة يعلوها نبات اللوتس أو المظلة بين نبات الخس وإلى الخلف منه تقف زوجته ربيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى رمز الحياة عنخ .

عنوان :



ḥnḳ ỉrp ḏd mdw rwd š3 nb m bw nb mr.wy (n).k Mnw nswt-nṯrw ḥꜥ bꜥḥ (n bnrt) ỉm.f mḥ n.k s3-Rꜥ Pr-ꜥ3 ỉtr-Ḥr m ỉrp swꜥb (.f) sḫm.f ỉm.sn sꜥm .f ỉw.w wꜥb hrw pwy .

تقديم النبيذ ، تلاوة: زراعة كل الكروم في كل مكان محبوب جداً لك ، مين ملك المعبودات ، فلتسعد ولتفيض (بالحلو) فيه ، يملئ لك ابن رع الفرعون عين رع بالنبيذ ليطهره ويقويه بها ويسقيه منها ، إنها طاهرة هذا اليوم .

الملك :

Le Roi : (→)

Derrière lui :

Nsw-bit nb t3wy 3wtwkr3tr kysrs s3-Rꜥ nb ḫꜥw ꜥntnins nty-ḫw s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rꜥ ḏt.

Wnn nsw-bit ꜥntnins nty-ḫw di.n n.(k) ỉnmt ttf n k3.k sḫm.k ỉm.sn ỉw.w wꜥb pr m T3-nṯr ḫpr m Dsḏs Šfit B3ti.

ملك مصرالعليا والسفلى ، سيد الأرضين الحاكم المطلق قيصر ابن رع ، سيد التجلي أنطونينوس القوي. **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

طالما ملك مصر العليا والسفلى أنطونينوس الحامي يعطي(لك) النبيذ منهمراً لكاهك كي تتقوي عليها ، أنها طاهرة وخارجة من أرض المعبود ومصنوعة في الواحات البحرية (أ) و *šfyt* (ب) و *B3ti* (ج).

مين:

ḏd mdw in Mnw nswt Ḥr nḫt nb Ỉpw-Min wrš ḥbw [(1)] *ḫr.tw.f m rn.f k3 mwt.f Šw ṯm3-ʿ ḥry-ib T3-snt ḥs3 -šnʿ ḫnty nṯrw ʿbʿ.tw m nḫt ʿš.tw m nfrw.f .*

تلاوة بواسطة مين ، ملك مصر العليا [(د)] ، حورس القوي ، سيد أخميم [(هـ)] ، مراقب الإحتفالات [(و)] باسمه فحل أمه ، شو ، قوي الذراع في إسنا ، القوي بين المعبودات ، المفتخر (المتباهي) بالقوة وكثرة جماله [(ن)].

ربيت :

ḏd mdw in Rpyt ʿ3t wrt b3ḳt ʿprt-ist (Krst) ? [(٢)] *rn.s Sḫmt ḥnwt špst Tfnwt sḏt Rʿ irt-Rʿ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw nṯrt ʿ3t nbt Ỉpw di.i n.k nsywt ʿ3t mn.tw r nḥḥ.*

تلاوة بواسطة ربيت [(ل)] ، العظيمة جداً، الصقرة ، ، عبرت إيزيس (كرست ؟) اسمها ، سخمت ، السيدة ، النبيلة ، تفنوت ، ابنة رع ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، المعبودة العظيمة ، سيدة أخميم ، إنني أعطيك الملكية العظيمة ثابتة للأبد .

العمود الخلفي :

---

(1) LGG, II, P.509.

(٢) علق Sauneron, S علي هذا الجزء مشيرا في هامش التقدمة (e) أنه يتضمن كتابة تمثل اسم معبودة برأس آدمي وسجلها علي النحو الموجود بالنص في حين تناول جوتيه هذه الفقرة من قبله في مقالة له مشيراً إلي أن هذ الجزء كان يتضمن الاسم كرست أحد أسماء المعبودة ربيت وذلك على النحو التالي :

Gauthier , H., À propos des hymnes adressés au dieu Min, *BIFAO* , 30 (1932), P.79.; Id, La déesse Triphis, *BIFAO* , 3 (1903), P.179.

Nswt-bit k3 mwt.f ẖnt sẖt.f ṯ3i- nṯrw f3i-ˁ ˁb.tw m nfrw.f k3 ……. ? pr bs m pt ḥr tp ỉbd nb Mnw nswt-nṯrw.

ملك مصر العليا والسفلى ، فحل أمه داخل حقله ، فحل (ذكر) المعبودات ، رافع الذراع [ذ] ، المفتخر بجماله ، الفحل .... ؟ ، الذي يخرج ويتدفق في السماء شهريا (في بداية كل شهر) [س] ، مين ، ملك المعبودات.

التعليق :

أ- *ḏsḏs* (الواحات البحرية) :

ورد ذكرها في قائمة أعمال المناجم بمعبد الأقصر وفي لوحة الواحات السبعة بمعبد إدفو وهي إحدى واحات الصحراء الليبية المشهورة بإنتاج النبيذ والجعة الخاصة بالمعبودات وعلى رأسها أمون وحورس وهي تحديداً الواحة البحرية المعروفة في النصوص بالواحة الشمالية [١].

ب- *šfyt* (مكان في الإقليم السابع بمصر العليا) :

هي منطقة جبلية تتبع الإقليم السابع من أقاليم مصر العليا ، اشتهرت باحتوائها على مواد تدخل في تركيب وصناعة أدوات الترفيه والموسيقى كما اشتهرت أيضاً بصناعة النبيذ الجيد الذي كان يكرس لصالح المعبودات وهي تقع بالقرب من واحة *ḏsḏs* وليس الواحة الداخلة كما اعتقد بروجش[٢] .

ج- *B3ti* (مكان في الإقليم السابع بمصر العليا) :

أحد المناطق المشهورة بزراعة الكروم بالإقليم السابع من أقاليم مصر العليا ، تقع تحديداً في المنطقة المحصورة بين وادي النيل والواحة الخارجة فهي من أشهر المواقع التي شهدت أحداث تاريخية تعود لعصر الأسرة ٢٢ [٣] ، ورد ذكرها والتنويه عن دورها في تصنع وإمداد النبيذ عالي الجودة في القائمة الجغرافية للإمبراطور أغسطس على الجدار الخارجي الجنوبي لمعبد دندرة مع مناطق أخرى على رأسها واحة *ḏsḏs* [٤].

د- *nswt Ḥr nḫt* (ملك مصر العليا ، حورس القوي) :

أمتزج مين مع حورنخت كملك لمصر العليا من خلال ارتباطه بأمه إيزيس التي اعتبرت هي أيضاً أماً له كما تأكد ذلك في نصوص الدولة الوسطى خاصةً في نصوص الملك منتحوتب الرابع من وادي الحمامات والتي تشيد بالإندامج بينهما في كيان واحد لدرجة وصلت إلى حد التطابق وذلك في سياق تغلب عليه العقيدة الأوزيرية ، فكثيراً ما تخلط وتزاوج المصادر بينه وبين حورس في اسمه وخصائصه [٥].

---

(1) Gauthier, H ., D.G, VI, P.134.; Scharff, A., Ein Rechnungsbuch des Königlichen Hofes aus der 13 Dynastie (papyrus Bolaq Nr.18), *ZÄS*, 57 (1967), P.54.; Hayes, W.C, Inscriptions from the Palace of Amenhotep III, *JNES*, 57 (1951) P.34.

(2) Gauthier, H ., D.G, V, PP.132-133

(3) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, II, P.98.

(4) Gauthier, H., Op.cit, I, P.11.

(٥) محمد حسون ، المعبود مين ، صـ٨٥-٩٥ .

- Gauthier, H., *BIFAO*, 30 (1932) PP.555 , 561 . ; Spiegel, J., Die Götter von Abydos, , Wiesbaden, 1973, P.56.

هـ- (sic) *nb Ỉpw-Min* (سيد أخميم) :

أحد ألقاب مين كسيد لمنطقة أخميم والإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا ، ورد ذكرها بكثرة في نقوش مقابر الحواويش باعتبارها الاسم القديم لإخميم فهي المنطقة التي عُرفت في العصر اليوناني والروماني باسم بانوبوليس التي إحتفظت بأطلالها قرية كفر أبو في العصر الحالي (١).

و- *wrš-ḥbw* (مراقب الإحتفالات) :

جاءت كلمة *wrš* في ثنايا قصة سنوهي والتي يتحدث فيها عن رحلة خروجه من أرض مصر والخوف الذي كان يتملك فؤاده من أن يُكتشف أمره ويراه المراقب الذي كان يعلو الجدار علي نحو:

M snḏ m33 wrš tp ỉnb m hrw.f .

من الخوف أن يراني المراقب فوق جداره في يومه (٢).

فهذا اللقب يبرز دور مين كمراقب للأعياد التي إرتبطت بأطوار القمر الذي كان يمر بمرحلة الميلاد ثم يتزايد تدريجاُ ليكتمل في منتصف الشهر ثم يتناقص تدريجاً مرة أخرى خلال النصف الثاني من الشهر ليختفي تماماً في نهايته ثم يعود مع بداية الشهر الجديد لنفس الدورة التي يترب عليها تنظيم الأعياد والمحافل الخاصة بالمعبودات (٣) .

ن - - *ʿb.tw m nḫt nfrw.f* (المتباهي بالقوة وجماله) :

يعبر هذا اللقب عن أهم مظاهر مين المتمثلة في مظهره الجنسي وعضو إخصابه المنتصب وهو لقب يتساوي في معناه مع لقب *ʿb.tw m ḏt.f* (٤) ، فهذا اللقب يعكس رؤية المصرين لمعاني الخصوبة والإخصاب وأنهم حرصوا على إبرازها في كل زمان ومكان دون أي خجل تأكيداً منهم على أولية هذا المظهر لمين الذي كان يزهو بعضو إخصابه الذي أطلقوا عليه لفظ الجمال فهو بيده القابضة على عضو الخصوبة يمثل القدرة الأولى على التوالد والإنجاب (٥).

---

(1) Brugsch, H., Dictionaire Geographique, P.575.
(2) Gardiner , A., Notes on the Story of Sinuhe, Paris, 1916, P.28
(٣) محمد حسون ، مرجع سابق ، صـ ٣٠٤- ٣٠٩ .
(4) Budde, D., Epithets, Divine, UEE, Los Angeles, 2011, P.4.; LGG., II, P.83. ; Edfou, I, 397(1-2) .
(٥) مجمد حسون ، المرجع السابق ، صـ ٢٣٢ .

ل- *Rpyt* (ربيت) :

زوجة مين وقرينته التي عُبدت معه في ثالوث يجمعهما وابنيهما حورباغرد في مناطق متفرقة داخل محافظة سوهاج مثل أخميم وأتريب إعتباراً من عصر الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر اليوناني والروماني الذي حُرف أسمها فيه إلى ترفيس [(١)] Τριφις الذي استمد جذوره من الاسم القديم الذي يعني النبيلة ، فهي صورة إيزيس سخت أو عبرت إيزيس التي إتحدت بمين داخل الإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا ، جاء وصفها بالأم المليكة في ثنايا نصوص كتاب الموتي ، و بالبقرة السوداء لمين علي أحد لوحات متحف الوفر ومعبودة الفجر والغسق في أحد فقرات معبد دندرة [(٢)] .

ذ- *f3i-ʿ* (مرفوع الذراع) :

من الخصائص الذاتية الملازمة لمين منذ العصر المبكر حيث يظهر وذراعه اليمنى تتجه ناحية اليمين وليس إلى الخلف وتنتهي باليد اليمنى مفتوحة بأصابع مضمومة يعلوها المذبة ، اختلفت أراء الباحثين في تفسير هذه اليد المرفوعة على النحو التالي :

- أن مين اكتسب هيئة الذراع المرفوعة من خلال امتزاجه بحورس فهي صفه لحورس المحارب اكتسبها منه مين لاسيما أن أقدم تماثيل مين في قفط تصوره وذراعه إلى جانبه ويضيف Bleeker أنه رغم أن الذارع المرفوعة هي رمز لمعبودات الحرب ومن ثم فإنه يرفع ذراعه أساساَ من أجل رفع المذبه التي هي رمز السيادة .
- يرى كلاً من Helck وWilkinson وOgdon أن الذراع المرفوعة تجعل منه معبوداً للحراسة من الدرجة الأولى فهو حامي القوافل المسافرة من قفط إلى البحر الأحمر ومناجم وادي الحمامات فهو سيد الصحراء مرعب الأعداء بهيئته [(٢)] .

---

(1) Hornung, E., Aperetiset, *LÄ*, Cols.335-336.; Habchi, L., Athribis in the XXVIth Dynasty, *BIFAO*, 82 (1982), PP. 213-235.; Bonnet, *RÄRG*, P.839 .
(2) Gauthier, H., *BIFAO*, 3 (1903), PP. 165-181.
ولعل أشهر المصادر التي تناولت أماكن عبادة هذا الثالوث المقدس فوق أرض أتريب ما يلي :
- Lietz, Ch., Athribis, der Tempel Ptolemaios XII. ; die Inschriften und Reliefs der Opfersäle, des Umgangs und der Sanktuarräume, *IFAO*, 2 Bde, 2010. Id, Le temple de Ptolémée XII à Athribis - Un temple pour Min(-Rê) ou pour Répit?, *BSFE*, 172(2008), PP. 32 – 52.
- Sayed, R., The temple of Min and Repit at Athribis, *EA*, 32 (2008), PP. 20 – 24.
- Petrie, W.A., Athribis, London, 1908.
- Masry, Y., More Recent Excavations at Athribis in Upper Egypt, *MDAIK*, 57(2001), 205 – 218.

(٢) مجمد حسون ، المرجع نفسه ، صـ ٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦ .

س- bs m ḥrt (الذي يتدفق في السماء) :

اكتملت علاقة مين بالسماء والقمر على وجه الخصوص خلال الدولة الحديثة وبلغت مدى بعيداً من الوضوح خلال العصر المتأخر والبطلمي ، حيث احتفل الناس في ذلك العهد بخروج مين في بداية كل شهر قمري ، كما أن تمثال مين كان يتم نقله في بداية الشهر القمري إلى داخل معبد إسنا ثم يتم نقله في بداية الشهر إلى خارج المعبد بحيث يتوجه مره للداخل ومره للخارج وهذا يعني الاتجاه نحو موضع القمر بحيث يكون مرئياً له بالكامل ، ويضيف Dittmar أن مين ارتبط بيوم ميلاد القمر لاسيما في نصوص العصر المتأخر والبطلمي ففي كوم أمبو اتخذ لقب الذي ينوب عن القمر في بداية الشهر القمري وفي إدفو الذي يخرج في يوم القمر الجديد وفي دندرة الذي يخرج في يوم ميلاد القمر كبديل عن الثور الهائج [١] .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

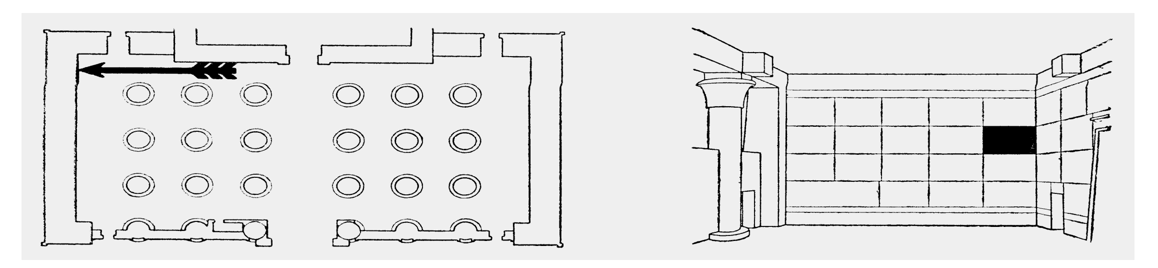
المصدر	تصحيح / إستكمال	الخطأ / تهشير	عدد
{Esna, VI, №.485, n. (a)}		(sic)	١
{WPL., P.212}		(sic)	٢
{ Gauthier, H., D.G , V I, P.134 }		(sic)	٣
{WPL., P.545}		(sic)	٤
{ Gauthier, H., D.G, I, P.67 }		(sic)	٥
{WPL., P.1163}		(sic) (sic)	٦
{Esna, VI, №. 486, (10)}		(sic)	٧
{Esna, VI, №.493, (15)}		(sic)	٨

(١) محمد حسون ، المرجع نفسه ، صـ٢٨٨ .

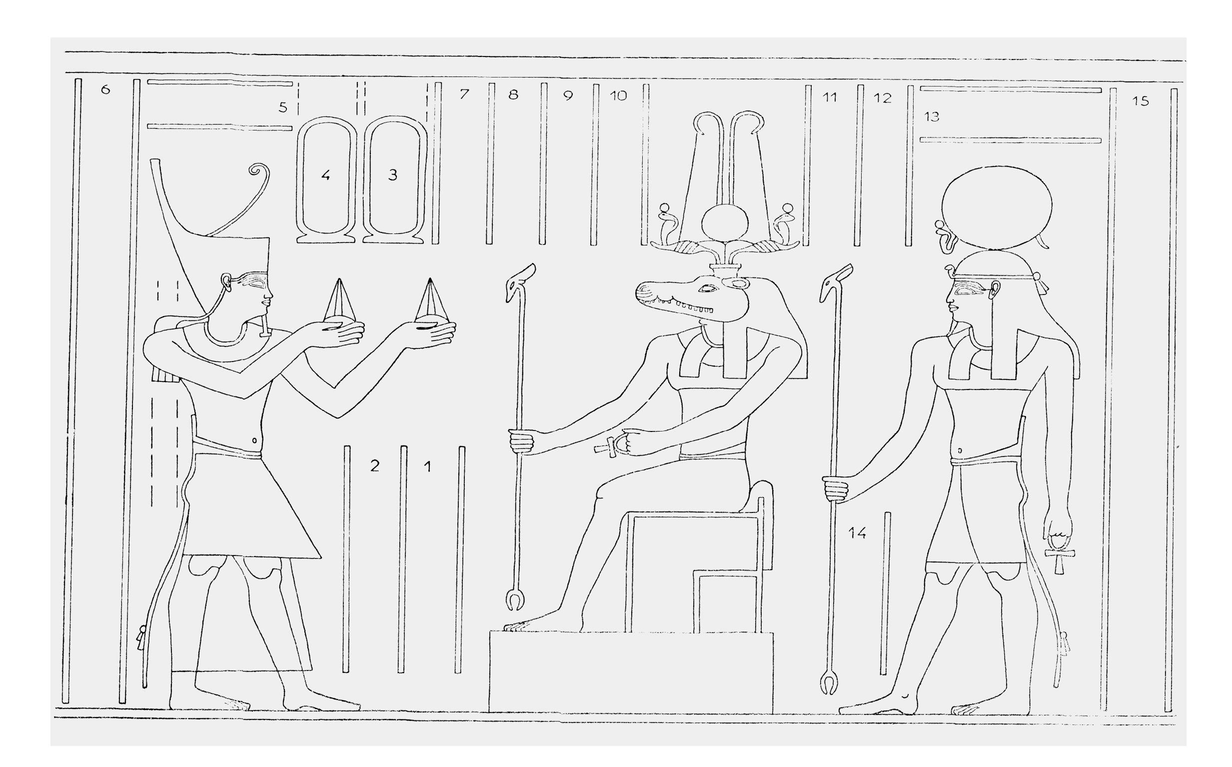
١٢- منظر ونص تقدمة الخبز لشمع نفر وتوتو(٤٨٦):

أ- موقع المنظر :

يقع هذ المنظر في المستوى الثاني من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

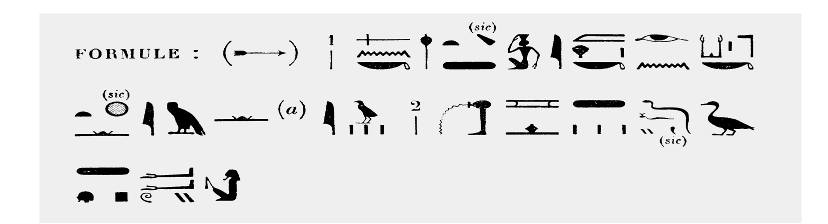


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأحمر ويقدم بكلتا يديه الخبز الأبيض لشمع نفر الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس تمساح يعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيد اليمنى صولجان الواس وبيده الأخرى علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه يقف المعبود توتو بهيئة بشرية خالصة مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه باروكة الشعر الطويلة التي يتصدرها حية الأوريوس الحامية يعلوها قرص الشمس ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده الأخرى علامة الحياة عنخ .

عنوان:



Mn n.k ḥḏ -t f3i.i m [1] *ḥr.k ir n k3.k iḫt im (.sn) iw.w wʿb ḥtpw ḏf3w tp ʿwy.i.*

فلتأخذ إليك الخبز الأبيض ، إنني أرفعه عند وجهك ، وأصنع لكاهك القربان منه ، إنه طاهر، الغذاء والأطعمة علي يدي .

الملك :

Le Roi : (→)

Derrière lui :

Nswt-bit nb t3wy (*3wtkr3tr kisrs*) *s3-Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnins nty-ḫw*) *f3i ḥtpw sšm nṯrw n dbḥ nb (ḥw)* [2]. *s3 (ʿnḫ w3s) nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.*

nṯr nfr nswt šmʿw bit mḥw [3] *nb ḫḥ šps ḥfnw wr iḫt ʿš3 drp irt-Ḥr ḥtp.k ḥr.sn ḫnt k3.k r-gs Tm m-ḫnt Sḫmw ḫnt ḫt psḏt ʿ3 ḥtp di nswt ḫ3 m (t m) st.k nb* [4] *?.*

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضـين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع سيد التجلـي (أنطونينوس الحامي) يحمل القرابين ويقود المعبودات لمائدة القربان ، سيد (القرابين).

خلفه : كل الحماية (والحياة والسلطان) حوله مثل رع للأبد.

---

[1] كتابة لحرف الجر *m* جاءت بالشكل التقليدي في التقدمة رقم ٥٦١ سطر ٦ .

[2] جاءت هذه التكملة في التقدمة رقم ٥٦١ سطر ٥ على نحو وعليه يكون الكاتب قد توقف عن تنفيذ باقي العلامات .

[3] انتشرت تبديلات الكاتب لعلامة المدينة بعلامة قرص الشمس .

[4] جاءت بعض الزيادات في التقدمة رقم ٥٦١ سطر ٦ على نحو يبرز إختزال الكاتب لكاتبته في التقدمة وذلك على نحو *ḫ3 m t m st.k* أي" ألف من الخبز في مكانك " ، كذلك إختتم الكاتب الحديث بـ *nb* من غير تتمة الحديث الذي يبدو أنه كان ينتهي بلقب *nb iḫt* وذلك على نحو ما جاء في التقدمة رقم ٥٦١ سطر ٦ على نحو والتي يرى الباحث أنها كتابة غير مكتملة لهذا اللقب الذي يتناسب مع طبيعة التقدمة .

المعبود الطيب ، ملك مصر العليا ، ملك مصر السفلى ، سيد الملايين يزود مئات الألوف العظيمة والقرابين الكثيرة ، ويمد عين حورس ، قربانك عليها أمام كاهك بجانب أتوم وبين المعبودات الحامية وبين أجساد (تماثيل) التاسوع العظيم ، (إنه) قربان يعطيه الملك ، ألف (من الخبز) في مكانك ، سيد ؟ .

شمع نفر:

CHEMAʿNÉFER : (←)

ḏd mdw in Šmʿ-nfr sbk s3 Nt nṯr ʿ3 ḥry-ib Ḥwt –ṯ3wy nṯr wr ḫpr ḫnt (١) *ḫpr ʿ3 n nṯr nb snn ʿnḫ n nb sḫt ity wḏ mdw n psḏt nṯr wr m T3-š ḥry-ib T3-snt.*

تلاوة بواسطة شمع نفر ، سبك ، ابن نيت ، المعبود العظيم داخل مقر الفرخين (أ) ، المعبود العظيم ، الخالق الأول ، الصورة العظيمة لكل معبود ، الصورة الحيه لسيد الحقل ، الحاكم ، آمر التاسوع ، المعبود العظيم في الفيوم ، المستقر في إسنا .

توتو:

TITHOËS : (←)

ḏd mdw in Twtw wr s3 Nt p3 ḥry-tp n ḫ3tyw n Sḫmt ʿš3 n.k ḥḥ ḫpr n.k ḥfn ḫpr (n.k) snḏ n.k m ibw m grḥ hrw m-ḫnw irt-Rʿ nt rʿ-nb di.i n.k ḥtpw ḏf3w di pt ḳm3 t3 (٢).

تلاوة بواسطة توتو ، العظيم ، ابن نيت ، رئيس جزارين (ب) سخمت ، الذي يدعو لك الملايين (الخبز) التي صنعت لأجلك ومئات الألوف التي أعدت (لصالحك) ، خوفك في القلوب في الليل والنهار داخل عين رع كل يوم ، إنني أعطيك القرابين والأطعمة (مما) تعطيه السماء و تخلقها (تهبها) الأرض .

---

(١) جاءت هذه القراءة في التقدمة رقم ٢٥٣ سطر ١٢-١٣.

(٢) أحد الجمل المعبره عن العطايا الإلهية والمنح الربانية التي أولي بها المعبود صنيع الإمبراطور بأن وهبه خيرات السماء وبركات الأرض من أجل غذاءه وذلك علي نحو ما تقرر في احد نصوص معبد إدفوعلي النحو التالي :

di.n.k iḫt nfr nb di pt ḳm3 t3 r mnw.k m ḫrt-hrw, Edfou, VII, P.206, (17).

العمود الخلفي :

Nswt-bit ḫpr št3w ꜥ3 wbn (m) Nwn ꜥ3 miw nḫt ḫpšwy.fy nṯr ꜥ3 pḥty sm3 ḫ3kw (-ibw) sbiw k3 pw ḥry k3w [١] *di ḥtpw ḫrt mr (.f) rdi ḏf3w n šm ḥr mw (.f)* [٢] *Šmꜥ- nfr nb T3-snt.*

ملك مصر العليا والسفلى ، الصورة الخفية العظيمة ، المشرق من المحيط الأزلي نون ، العظيم ، القط قويةٌ ذراعية ، المعبود عظيم القوة ، الذي يذبح الثوار والأعداء ، الكا سيد الغذاء ، الذي يعطي القرابين والغذاء لمن يحب ، ويعطي الغذاء لمن يسير على ماءه (هواه) [ج] ، شمع نفر ، سيد إسنا .

---

[١] اضطراب من الكاتب في تنفيذ العلامات على الترتيب الصحيح والذي يتعين أن يكون

Esna , III, N°.389 (14) ; 200 (18) ; Dendera , XV , P.165 (1) .

(2) Esna, III, N°.200(18)

التعليق :

أ- *Ḥwt-ṯ3wy* (مقر الفرخين) :

هو مقر التوأمين التابع لمدينة إسنا ضمن حدود الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا وهو المكان الذي عرف أيضاً بـ *Pr s3ḥ-Rˁ* أي مقر وصول رع الذي كان أباً لهذين التوأمين [(١)].

ب- *ḫ3tyw* (الجزارين) :

وافق توتو الطبيعة الشرسة للمعبودة سخمت معبودة الحرب التي تهاجم قوى الشر وتسحق المتآمرين وتصرع العصاة بقوتها ، لذا إتحد معها باعتباره رئيس الذباحين أو الجزارين لها [(٤)] فكلمة *ḫ3tyw* تجسد مجموعة من الأرواح الغير مرئية الذين كانوا يخضعون لأمر سخمت ويسيرون ورائها في تنفيذ أوامرها في عالم البشر من إحضار الأوباء والأمراض الفتاكة وتنفيذ حكم الإعدام والموت في من تشاء فهي الضارة النافعة التي تشفي من تشاء القادرة على حماية أجساد الملوك من تأثير هذه الأرواح وإبعادها عنهم ، فكثيراً ما تؤكد النصوص على مقدرة الملك على اتقاء شرهم وجعلهم من جملة جنوده من خلال معرفة أسمائهم فهم المردة الذين يرسلهم نحو أعداءه فيحولوا أجسادهم إلى أشلاء [(٥)] .

ج - (sic) *šm ḥr mw.f* (الذي يسير علي هواه) :

أحد التعبيرات التي تتساوى في معناها مع *mr.f* التي جاءت في الجملة السابقة وهو تعبير يبرز معاني الموالاة والمتابعة فعطاء شمع نفر من القرابين والأطعمة لا يكون إلا لمن يحب ومن يسير على هواه ، وهو أحد الموروثات الحضارية التي لازالت معروفة داخل المجتمعات المصرية حتى الآن (مثل عايم علي عومه – ميتهم واحده ... إلخ) .

---

(1) Gauthier, H., D.G, IV, P.142.
(4) Quaegbeur, J., Tithoes, *LÄ*, VI, Col.603. ; Gathier, H., *Kemi*, I (1928) PP.115-121.
(5) WPL, PP.708-709.; Kousoulis, P., Dead entitles in Living bodies: The Demonic influence of the Dead in the medical texts, *OLA*, 150 (2004), P.1044.
وعن توتو ودوره في العقيدة المصرية أنظر:
- Kaper, O., The God Tutu (Tithoes) and his Temple in the Dakhleh Oasis, North Ryde, 1991.; id,; The God Tutu in Behbeit el-Hagar and in Shenhur, *OLA*, 84 (1998)PP. 139 - 157.; Id, The God Tutu (Tithoes) and his Temple in the Dakhleh Oasis, *BACE*, 2 (1991), PP.59 - 67 .
- Sauneron, S., Le nouveau sphinx composite du Brooklyn Museum et le rôle du dieu Toutou-Tithoès. *JENES*, 19 (1960), PP.269-287.
- Frankfurter, D., Religion in Roman Egypt, New jersey, 1998, PP.115-116, 119-120.
- Yoyotte, J., Une étude sur l'anthroponymie gréco-égyptienne du nome prosôpite, PP.135-8.

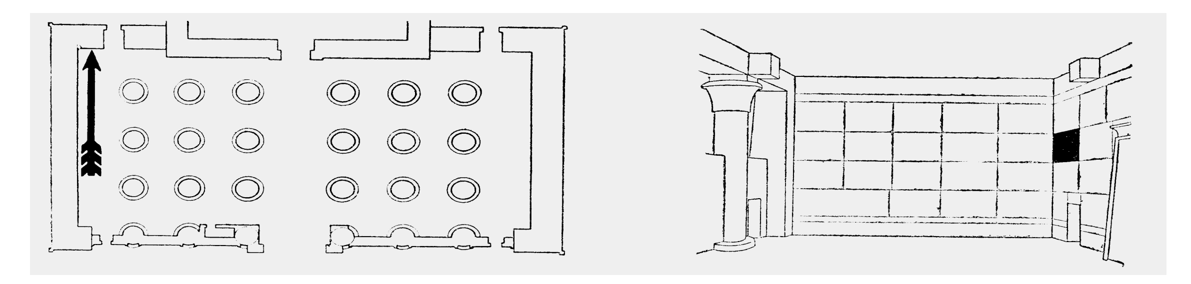
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna, VI, №.511, (1)}
٢			{Wb.,VI ,№.569 (9)}
٣			{WPL., 1203}
٤			{WPL.,375}
٥			{Esna, VII, №.561, (6)}
٦			.{Esna, II, №200, (18)}

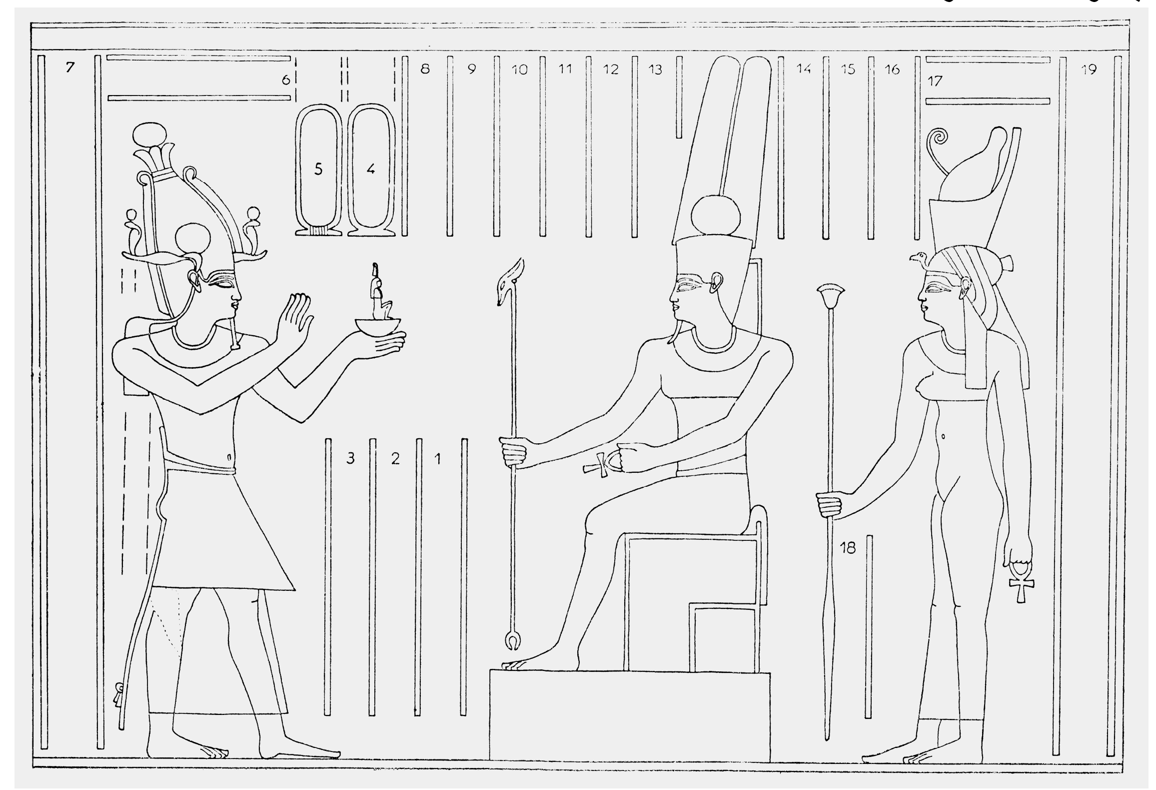
١٣- منظر ونص تقدمة الماعت لأمون رع وموت (٤٨٧) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني في أقصى اليمين من الجدار الغربي .

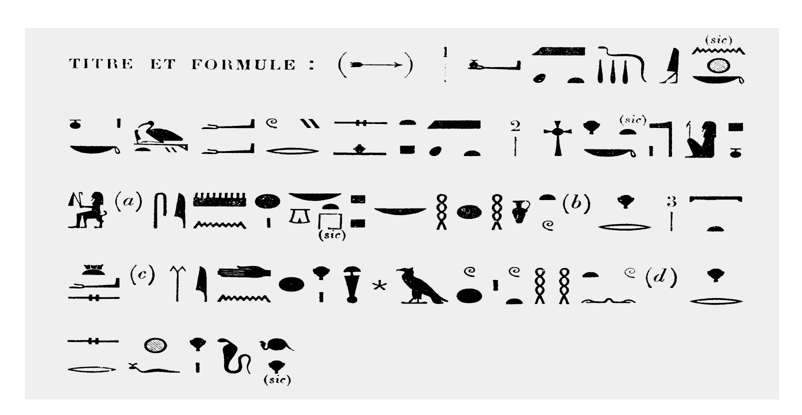


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويقدم بيده اليسرى تقدمة الماعت ويرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو أمون رع الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية يعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة موت بهيئة أنثوية مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج المزدوج و تمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ .

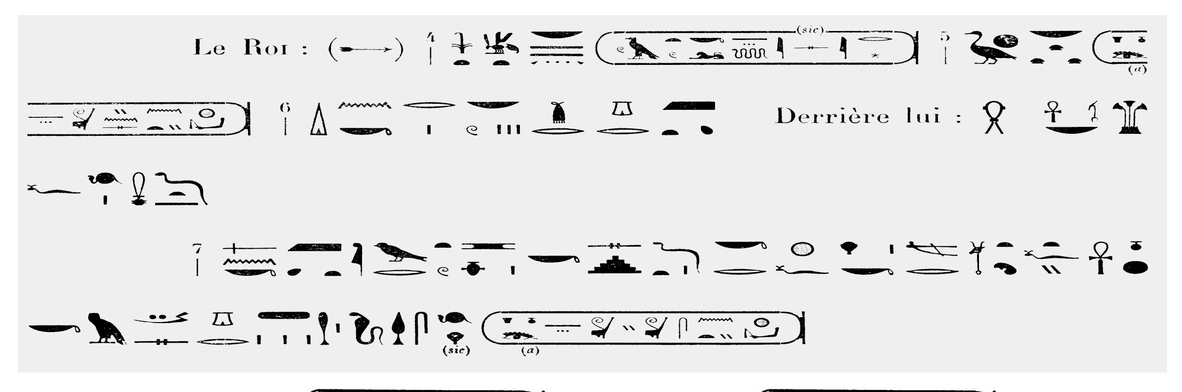
عنوان:



ḥnk mꜣʿt ḏd mdw ỉỉ. n.ỉ ḫr.k ỉnk Ḏḥwty ʿwy.ỉ r sḥtp (.k m) mꜣʿt ỉnḏ ḥr.k nṯr pn šps Ỉmn-Rʿ nb nswt tꜣwy nb nḥḥ ẖnm.f (m) ḥrt ḫʿ.f m ỉtn tp dꜣwty (r) nḥḥ n ḥry.s r ḫft ḥr.k rʿ- nb.

تقديم الماعت ، تلاوة: إنني أأتي إليك ، إنني جحوتي ، يدي ترضيك بالماعت ، التحية إليك أيها المعبود النبيل أمون رع ، سيد عروش الأرضين ، سيد الأبدية ، الذي يتحد بالسماء ويشرق كقرص الشمس في الصباح للأبد ، إنها لا تبتعد من أمام وجهك كل يوم .

الملك :



Nswt-bit nb tꜣw (ꜣwtkrꜣtr ḳysrs) sꜣ-Rʿ nb ḫʿw (ʿntnins nty-ḫw) di n.k rꜣ nbw ʿpr ḫr mꜣʿt . sꜣ ʿnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rʿ ḏt.

Mn n.k mꜣʿt wrt mr ib.k sʿr ḏt.s r ḫft ḥr.k mrt.k tfy ʿnḫ.k m mꜣꜣ.s ẖrt ḥm.k ỉm.s rʿ-nb (ʿntnins nty-ḫw).

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم الطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، إنني أعطيك كل الأفواه مجتمعه بالماعت .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

فلتأخذ إليك ماعت العظيمة كما يحب قلبك ، إنني أرفع جسدها (هيئتها) أمام وجهك ، إنها بلعومك (أ) لتحيا عند رؤيتها ، غذاء جلالتك عليها كل يوم ، (أنطونينوس الحامي) .

أمون رع :

ḏd mdw in Ỉmn-Rˁ nswt-nṯrw nb nswt t3wy ḫnt Ỉpt-swt nṯr ˁ3 ḫpr n ḏr ir pt t3 dw3t mw ḏw wbn m šww ḥ3y m ḥˁpy iw nww m fdt ḥˁwt (.f) sḫ3.tw k3 (.f) n pr.f.

تلاوة بواسطة أمون رع ، ملك المعبودات ، سيد عروش الأرضين في الكرنك ، المعبود العظيم ، المخلوق منذ الأزل (ب) ، خالق السماء والأرض والعالم الآخر والمياه والجبال ، المشرق كالشعاع ، المتدفق كالفيضان ، يأتي (ينهمر) الفيضان من ندى أعضاءه ، هو يتذكر كاهه في معبده .

موت :

ḏd mdw in Mwt wrt nbt Ỉšrw wḏ3t ˁ3t ḥryt-tp Ỉpt-swt Mḥnyt wrt ḥryt-tp nṯr nb n nṯr mḥn n.f sy ḥr tp.s wbnt m pt sḥḏt t3wy mḥ ˁḥ m nfrw Ỉrt-Rˁ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw di.i n.k m3ˁt ḏdi m ib.k r ir nswt gs nṯrw.

تلاوة بوسطة موت العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة أشرو (ج) ، عين الوجات العظيمة ، سيدة الكرنك ، محنيت العظيمة التي تعلو رأس كل معبود ، لا يوجد معبود يحيطها فوق رأسها ، المشرقة في السماء ، التي تنير الأرضين ، التي تملأ القصر بالخيرات (الجمال) ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، إنني أعطيك ماعت ثابتة في قلبك لتصبح ملكاً بجانب المعبودات.

العمود الخلفي :

Nsw-bit ˁḳ ẖr m3ˁt sḥtp ib.k gs ḥr.k ẖnm.tw ḥnˁ k3.k mrt.k ḥˁ.k im.s n ḥry.s r ẖft ḥr.k snḏm.s ḥnˁ.k Ỉmn-Rˁ nswt nṯrw.

ملك مصر العليا والسفلى يدخل حاملا الماعت ليرضي قلبك (بكونها) بجانب وجهك ولتتحد مع كاهك كما تحب وتسعد بها ، إنها لا تبتعد من أمام وجهك ، إنها مستقره معك ، أمون رع ملك المعبودات .

التعليق:

أ- *mrt* (المغنية) :

من الكلمات المعروفة منذ الدولة الوسطى والتي تشير إلى المغنية التي كانت تقوم بالإنشاد لصالح المعبود عند إشراقه في كل صباح [١] ، وهي تعني أيضا الحنجرة التي عن طريقها يصل الغذاء والشراب للمعبودات الأمر الذي جعلها تتساوى مع ماعت التي كانت المعبودات لا تحيا إلا عليها[٢].

ب- *ḫpr n ḏr* (المخلوق في الأزل) :

أحد الألقاب التي يؤكد الكاتب من خلالها أزلية أمون رع الذي أوجد نفسه بنفسه وجميع المخلوقات عندما خرج للوجود في الزمن الأول قبل الخلق لينقل الكون من حالة الفوضى واللانظام إلى الوجود المنظم بعد الخلق ، فهو تاثنن ، خالق الأزليين[٣] ، كاموت إف ، الصائح العظيم *ngg-wr* الذي شق سكون العالم في الأزل ليخلق الخلق بقوة الكلمة الأولى ، الثعبان الذي خرج من مياه نون الأزلية في طيبة وخلق الأرض والمعبودات الثمانية ليتجه معهم نحو الأشمونيين ليخلق الشمس وبتاح وأتوم ثم يعود مرة أخرى إلى طيبة ليدفن بجوار الثعبان الأكبر في طيبة [٤] ، وهو لقب يتساوى مع عدد من الألقاب مثل *ḫpr m ḥ3t* [٥] و *ḫpr m š3ˁ* [٦] و *ḫpr m sp-tpy* [٧] و *ḫpr ḫnt* [٨] .

ج- *nbt išrw* (سيدة أشرو) :

قنوات *išrw* تطلق على البحيرات ذات الشكل الهلالي في مناطق متفرقة من أرض مصر في منف وبوتو وطيبة و بوباسطة فهي تمثل المكان الذي توجهت إليه اللبوءات الغاضبة أمثال باستت وموت وواجيت وسخمت [٩] وتقع قناة إشرو الخاصة بموت إلى الجنوب من المعبد الكبير لأمون في الكرنك بالقرب من المعبد الخاص بها داخل حرم المعبد [١٠] وكانت تتخذ شكل حدوة الفرس [١١] .

---

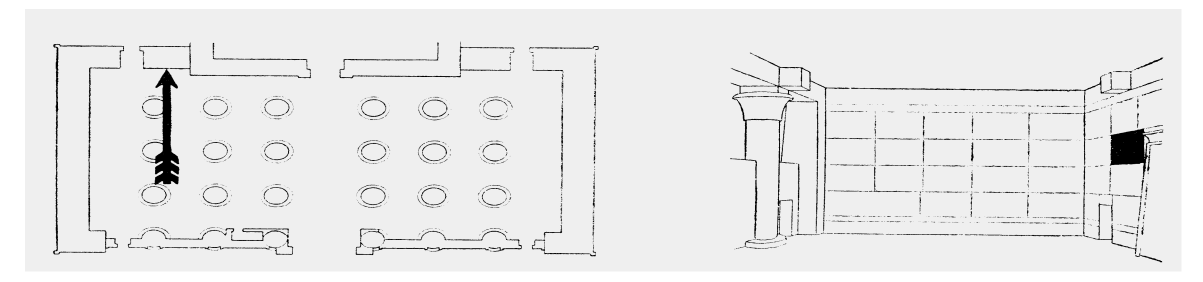
(1) Berladint, J., Meret, *LÄ*, IV, Cols.580-588.
(2) De Buck, CT, IV, 468.
(3) Otto, E., Amun, *LÄ*, I, Col.237. ; Bonnet, H., *RÄRG*, P.31.
(4) Hart, G., Egyptian Myth, British Museum, 1990, P.25. ; Barta, W., Kematef, *LÄ*, III, Col.383. ; Daumas, F., L'origine d'Amon de Karnak, *BIFAO*, 65(1967), P. 202. ; Wainright, M.G., Some Aspects of Amun, *JEA*, 49 (1963), P.21 .
(5) LGG., V, P.693.
(6) LGG., V, P.701 .
(7) LGG., V, P.707.
(8) LGG., V, P.698 .
(9)Te Vlede, H., Mut, *LÄ*, IV, Col.247. ; Habachi, L ., Bubastis, *LÄ*, I, Cols.,873-4.
(10)Strudwick, H., Thebes in Egypt, London, 1999, P.58; Gauthier, H., D.G, I, P.108. Goyon, J.C., Inscription Tardives du Temple de Mout a' Karnak, *JARCE*, 20 (1983), PP.47-61 .
(11) Yoyotte, J., Ètudes Géogreaphique, I, *RdE*, 13 (1961)P.49 .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			.{Esna, II, №.11, (1)}
٢			{Wb., II, 322(8)}
٣			{Esna, VI, №.493, (15)}
٤			{Esna, VI, №.498, (5}
٥			{Esna, VI, №.483, (7-8)}
٦			{Esna, VI, №.488, (13)}
٧			(Wb. I 59 (10)}

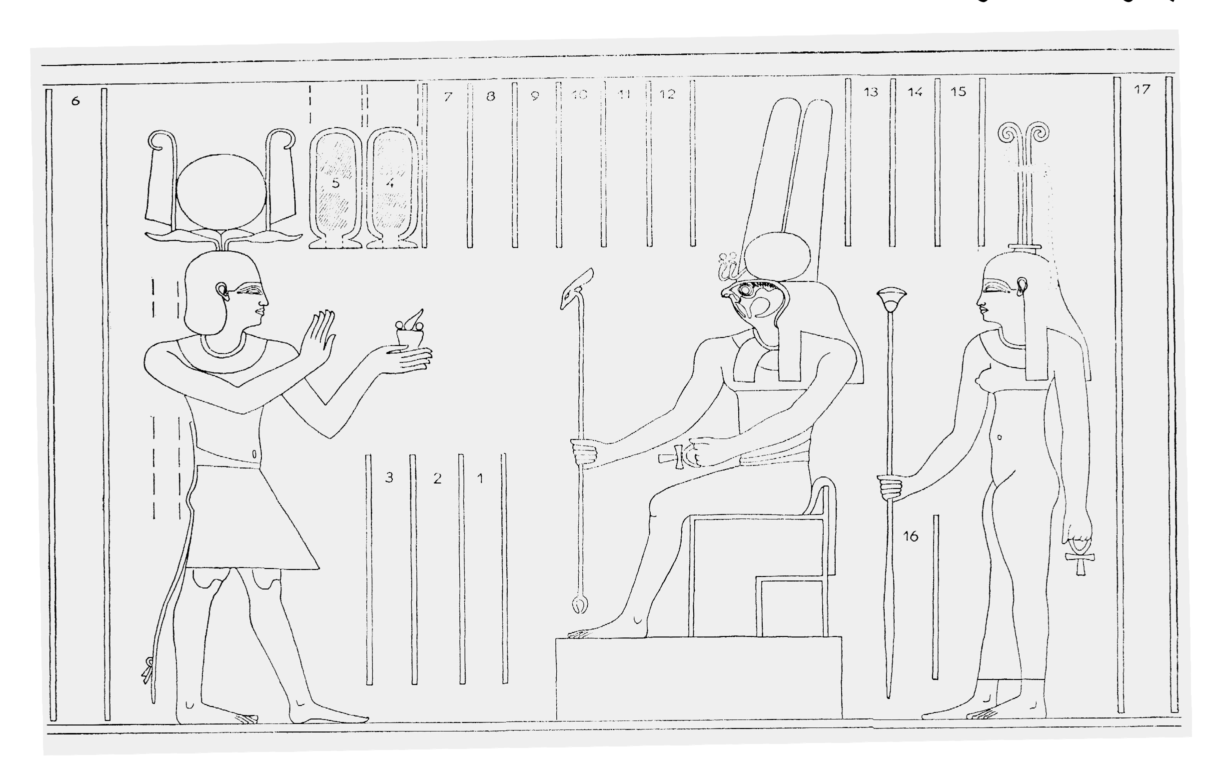
١٤- تقدمة البخور لمنتو رع وتانينت (٤٨٨):

أ- موقع المنظر :



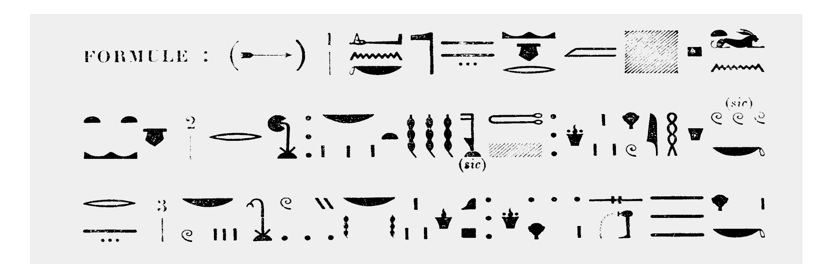
يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الغربي وهو يلي المنظرسالف الذكر مباشرة .

ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني فليب بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي الكون من ريشتين يتوسطهما قرص الشمس فوق زوج من قرني الثور ويقدم بيده اليسرى تقدمة إناء البخور ويرفع بيده الأخرى في وضع تعبدي نحو منتو الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس صقر يعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة عنخ وإلى الخلف تقف المعبودة تاثننت مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها الرمز الخاص بها والذي يمثل الرحم وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواس وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ .

عنوان:



ḏi n.k T3-nṯr ḥr m //// Pwnt ḥr ḫ3w nb nḏm snṯr snṯr ḥr iḥ ʿwt.k r t3 nbw ḫ3w nb nḏm snṯr k3p snṯr ḥr swʿb ḥr.k.

فلتأخذ لك أرض الإله بما تحمله //// وبونت بما تحمله من كل البخور (أ) الحلو *snṯr* يُحرق لتبخير أعضائك على الأرض كلها وكل البخور الحلو*k3b* (ب) يُحرق لتطهير وجهك .

الملك:

Le Roi : (→)

Derrière lui :

(sic)

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr ḳysrs)| nb ḫʿw (ʿ///ḳis///nty-ḫw)| s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

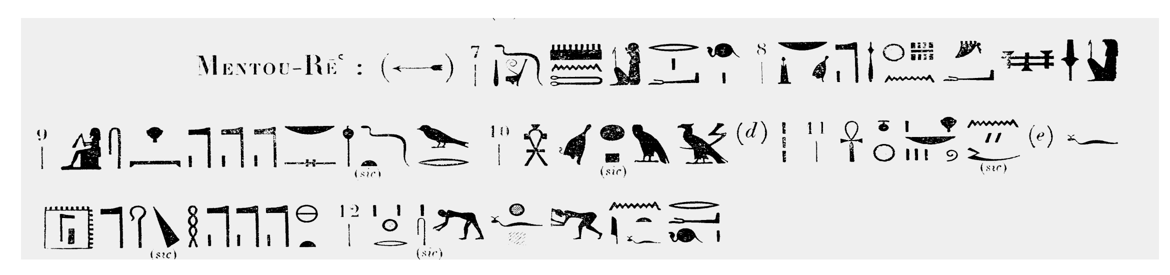
nṯr nfr wʿb ʿwy.fy ḥr ir snṯr n it.f Rʿ-Ḥr 3ḫty k3p gs ḫms pr m irt-Ḥr w3ḏt mn m st.k.

ملك مصر العــليا والسفلـي ، سيد الأرضــين(الحاكم المطلق قيصر)| ، ابن رع سيد التجلــي (عـ/// قيصـ/// الحامي)| .

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، طاهرة يديه ، يطلق البخور لوالده رع حور أختي ، بخور *k3p* جانب بخور*ḫms* (ج) الخارج من عين حورس الخضراء ثابت في مكانك .

منتو رع:



ḏd mdw in Mntw-Rᶜ nb Iwnw- šmᶜ nṯr ᶜ3 ḫpr n ḏr sḫm šps ḥry-nṯrw nbw sḥḏ wr sḥḏ t3wy m m3w (.f) ᶜnḫ ḥr- nbw n m33.f nṯry nṯr ḥk3 psḏt sḫr ḫftyw nw it.(f) Rᶜ .

تلاوة بواسطة منتو رع ، سيد أرمنت (د) ، المعبود العظيم ، المخلوق منذ الأزل ، الصورة النبيلة ، سيد كل المعبودات ، المنير العظيم ، الذي ينير الأرض بشعاعه ، الذي يحي الناس عند رؤيته ، المعبود المقدس ، حاكم التاسوع ، الذي يقهر أعداء والده (هـ).

ثننت:

TANENET : (←) 13 ... 14 ... 15 ... 16 ... (sic) (sic) ... (sic)

ḏd mdw in Ṯnnt s3t-Rᶜ irt-Rᶜ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw tm3t Ḥryt-tp ḫprt m ḥ3t wrt k3w.s r nṯrw di.i ḥr.k nḏm m ḫrt- hrw.

تلاوة بواسطة ثننت (و) ، ابنة رع ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، الأم ، الكوبرا المخلوقة منذ الأزل ، عظيمة كاواتها أكثر من باقي المعبودات ، إنني أجعل وجهك حلو كل يوم .

العمود الخلفي :

17 ... long rectangle non gravé ...

Nsw-bit ḏw ḥnᶜ tpyw-ᶜ ḥr nis …… n ᶜnḫ ᶜḥn(.f) pt T3-ṯnn ḥry pt t3 ḏw ḫ3swt ḥr f3i.n.k iḫt.

ملك مصر العليا والسفلى ، الجبل مع المعبودات الأسلاف ، الذي يتلو .... الحياة ، الذي رفع السماء ، تاثنن ، سيد السماء والأرض والجبال ، الذي يرفع لك الغذاء.

التعليق :

أ- *ḫ3w* (بخور) :

كثيراً ما ترد هذه الكلمة في النصوص المتعلقة بالمنتجات العطرية التي كان يتم تصنيعها وتحضيرها داخل حجرات المعامل في معابد العصر اليوناني والروماني ، جاءت أول إشارة لها في نصوص مقبرة بوتوزيرس بمنطقة المنيا أثناء الحديث عن تقديم نوعين من العطور الفواحة والتي عرف أحدهما بـ *ḫ3w* وهي كلمة اختلفت أراء الباحثين في تحديد الاشتقاق اللغوي لها ففي حين يرى البعض أنها إشتقت من *ḫ3* بمعنى ألف إشارة إلى آلاف الحبيبات مختلفة الأنواع والأشكال التي كان يتضمنها هذا المنتج العطري يرى فريق آخر أنها إشتقت من كلمة *ḫ3* بمعنى الأوراق الجافة التي كان يتم سحقها وطحنها لتدخل في تركيب بعض الخلطات العطرية والوصفات الطبية ، وعلى كلاٍ فكلمة *ḫ3w* تتضمن مجموعة التوابل العطرية و البخور والزيوت النباتية ذوات الروائح الفواحة الذكية التي كانت تبهج نفوس المعبودات عند تضميخ وتبخير أجسادهم بها [(1)].

ب- *k3p* (بخور) :

أحد أنواع البخور العَطِر الذي ورد لأول مرة في السطر ٨٩ من بردية إيبرس الطبية ضمن قائمة المواد اللازمة لتحضير المركب العطري *k3p* ، وورد ذكره أيضاً في السطر ٦ من البردية رقم ٣٠٣٨ المحفوظة بمتحف برلين ، كذلك في بردية هاريس الأولى سطر ٩٥٣ وضمن نصوص معبد إدفو وفيلة التي أكدت على أن تحضيره كان يتم داخل حجرات المعمل ، فهو من أجود أنواع البخور الذي كان يستخدم في أغراض شتى أثناء الخدمة اليومية في المعبد مثل تطهير تماثيل المعبودات والمقاصير والوجبات اليومية [(2)] .

جـ - (sic) *ḫms* (بخور) :

أحد أنواع البخور الذي كان يصاحبه في الغالب لفظ *šmꜥ* للتأكيد على أن خروجه واستخلاصه كان من أرض الجنوب فهو من أشهر الأنواع المحببة لنفوس المعبودات لما له من رائحة طيبة ذكية تسعد قلوبهم وتدخل السكينة علي نفوسهم ، لذا حرص الملوك على تقديمه بكثرة من خلال نثر حبيباته على المجامر ليتصاعد دخانه الفواح ويتحد بأنوف المعبودات [(3)].

---

(1) WPL., P.702.; lesko, DLE, I, 125.; Edfou, II, P.193 (6) .; Edfou, VI, P.305(3).
(2) WPL., P. 108.; Helck, W., Kyphi, *LÄ*, III, col, 902-903.; Edfou, V, 369.
كذلك إنظر :
- Philip, G., Le Kyphi**,** parfum sacré des anciens Égyptiens, Paris, 1887.
- William, P., A Ramesside Ruler Offers Incense, *JNES*, 31 (1972), PP.11-15.
- Lise, M., Perfume, UEE, Los Angeles, 2008, PP.1-8.
(3) WPL., P.764.; Henri, W., Statue de Hor-Néfer au Musée des Beaux-Arts de Lausanne, *BIFAO*, 54 (1954), PP.206-209.

د- *nb Ỉwnw-šmꜥ* (سيد أرمنت) :

أحد ألقاب معبود الحرب منتو بوصفه سيداً لمدينة أرمنت الواقعة على بعد حوالي ١٢ كم إلى الجنوب الغربي من الأقصر الحالية باعتبارها المركز الرئيسي لعبادته في الجنوب منذ عصر الأسرة الحادية عشر مع زوجتيه أيونيت وثننت [(١)].

هـ- *ḫrs ḫftyw n ỉt.f* (الذي يُخضع أعداء والدة) :

أحد ألقاب منتو التي تبرز دوره كمعبود حامي لمعبود الشمس خلال رحلته الليلية [(٢)] ، فهو معبود الحرب ذو البأس الشديد مبعد قوى الشر ، القادر على دحر الأعداء الممثلين في صورة حيوانات وهوام ضارة بما يحمله في يديه من أسلحة وسكاكين ، القوي الذي يدحر أعداء والده رع ، حامل الألقاب الشمسية لرع حور أختي اعتباراً من عصر الدولة الحديثة [(٣)] وذلك كما يبدو من خلال ألقابه التي وردت في النص بأنه *sḥḏ wr sḥḏ tꜣwy m mꜣw (.f) ꜥnḫ ḥr- nbw n mꜣꜣ.f* أي المنير العظيم ، الذي ينير الأرض بشعاعه ، (من) تحيا الناس عند رؤيته .

و- *Ṯnnt* (ثننت) :

كانت *ṯnnt* هي الصورة المؤنثة المقابلة لـ *Tꜣ-ṯnn* [(٤)] و تصور في الغالب بهيئة سيدة ترتدي غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات ، وكان دورها يتجسد في منح الميلاد للملوك وإرضاعهم في سني الطفولة ، الأمر الذي جعلها ترتبط بالمعبودات الأمهات أمثال حتحور وإيزيس ، اقترنت بالمعبود منتو وعبدت معه كزوجة له في مناطق متفرقة من أرض مصر انحصرت في الطود وأرمنت وإسنا ودندرة وهابو وطيبة [(٥)] .

---

(1) Bisson de la Roque, F., Note sur le dieu Montou, *BIFAO*, 40 (1941), PP. 1-49.; Watterson, B., The Gods of Ancient Egypt, New york, 1984, PP. 190-91; Eggebrecht , A., Armant , *LÄ* , I , Cols.435-441.

(٢) ياروسلاف تشرني ، مرجع سابق ، صـ٢٥٢

(3) Bonnet, H., *RÄRG* , 475.

(4) Arnold, D., Demer kungen zur den Frunchen Temple Von Eltod, *MDAIK*, 21 (1965), PP.182-183.

(5) Derchain-urtel, M., Tienent, *LÄ*,VI, Col.610.

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Wb., IV, 180 (8)}
٢			.{WPL., 185}
٣			.{WPL., 764}
٤			{ Wb. IV, (1-6)}
٥			.{Esna, III, №. 219, (6)}
٦			. {Esna, III, №.219, (6)}
٧			{Esna , VI , №.488 (n.e)}
٨			{Esna , VI , №.517(11)}
٩			{Esna, III, №.232, (9)}
١٠			.{WPL., 185}
١١			(رأي الباحث)
١٢			{WPL., 607}
١٣			{Wb. III, 133(1)}

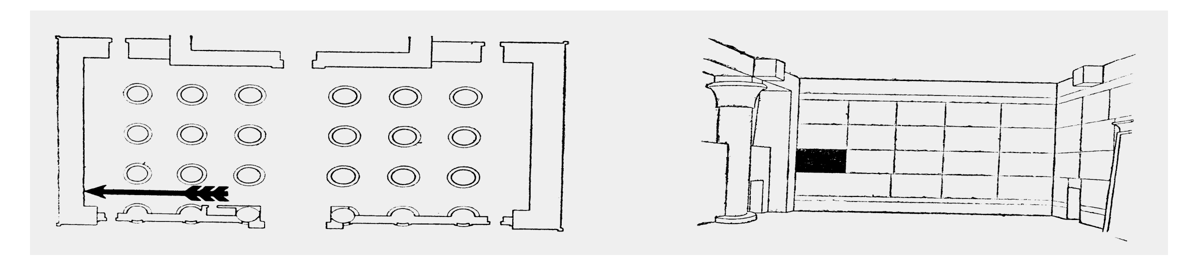
المستوى الثالث:

هـ - مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الثالث من الجدارين الجنوبي والغربي:

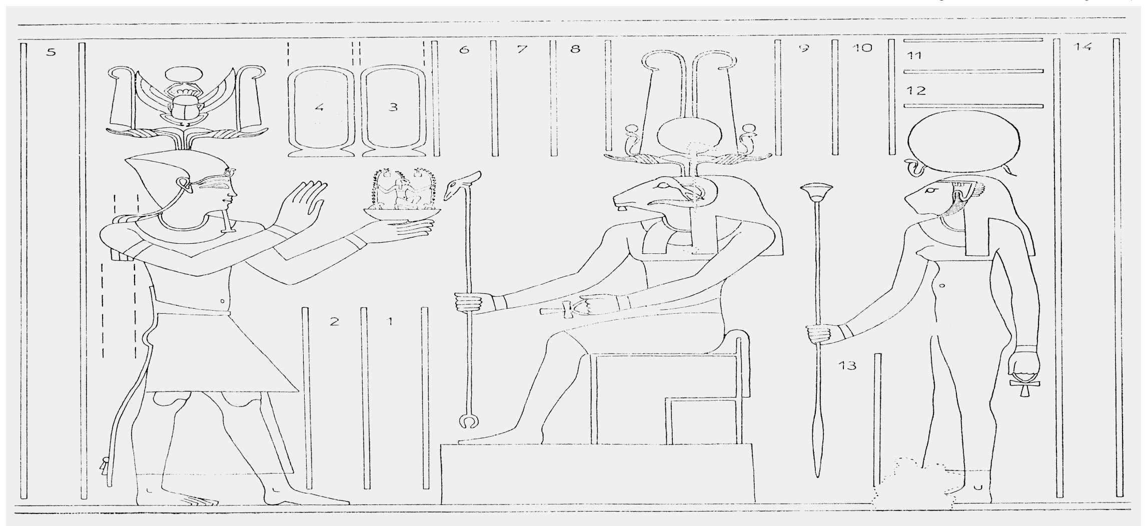
١٥- منظر ونص تقدمة الملايين لخنوم ومنحيت (٤٨٩):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظرفي المستوى الثالث في أقصى اليمين من الجدار الجنوبي .



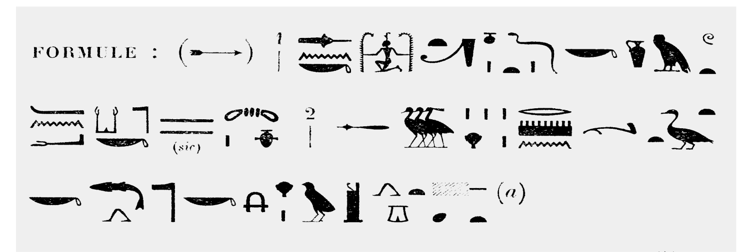
ب- وصف المنظر :



ظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه تاج ريشي يتوسطه جعل ناشراً جناحيه يدفع قرص الشمس بين قوائمه الأمامية ويقدم بيده اليسرى تقدمة الملايين ويرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس كبش يعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه تقف زوجته منحيت يهيئه بشرية ورأس لبؤة ويغطي جميع جسدها رداء حابك طويل ويعلو رأسها قرص الشمس وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة عنخ [1] .

[1] هذه التقدمه سبق وأن ترجمها ميسرة عبدالله ، انظر " تقدمة اللانهائية في المعبد (النشأة والمفهوم) ، دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ " .

عنوان:



Mn.k ḥḥ tit n ḏt.k ḫnm.tw ḥnʿ k3.k m 3w-ib ʿ3 b3w (.k) (١) *ḥr rmn s3t.k bs.k št3 ḥr wṯs (.k)* (٢) *gbt.*

فلتأخذ إليك الملايين لصورة جسدك ، (إنها) متحدة مع كاهك في سعادة ، عظيمةٌ قوتك ، يا من تحمل ابنتك ، صورتك الخفية لترفع السماء.

الملك :

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3 Rʿ nb ḫʿw* (*gyt3 nty-ḫw*) *s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.*

nṯr nfr ii m ʿb ʿwy.fy ḥr ḥḥ ḥfnw ḫnmt m nsywt ʿ3t ḥnḳ n it.f m pr (m) im.f ḫnm n.f ḏdi šps m irw.f rnpwt.f mi s3t 3st.

ملك مصر العلـــيا والسفلـــى ، سيد الأرضـــين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــي (جيتا الحامي) .

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

المعبود الطيب ، يأتي طاهرةٌ يديه حاملاً الملايين ومئات الألوف متحدة مع الملكية العظيمة ، إنه يقدمها لوالده بما يخرج منه كي يتحد هو الباقي النبيل بأشكاله ، سنينه مثل ابن إيزيس.

خنوم :

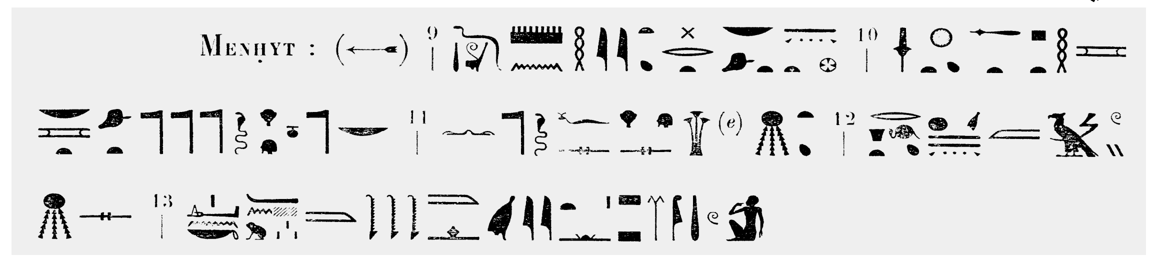
---

(1) Esna , III , №.372, (2) .
(2) Esna , III , №.21 , (2) . ; (*tw3.k nnt*) .

ḏd mdw in Ḫnm-Rʿ nb T3-Snt Ptḥ-Nwn wr it nṯrw š3ʿ ḫpr n ḫpr ḫpr pr n si3 irw.f nḥp rmṯ ir nṯrw ḫnm ḥr-nbw ḥr nḥp.f.

تلاوة بواسطة خنوم ، سيد إسنا ، بتاح نون [أ] العظيم ، والد المعبودات ، الذي بدأ الخلق ولم يُخلق خلق[ب] ، الخارج ولم تُعرف أشكاله[ج] ، خالق [د] الناس وموجد [د] المعبودات و خالق [د] البشر فوق عجلته الفخارية.

منحيت:



ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḫnt-t3 Sḫmt ʿ3t mrt Ptḥ nbt mrt ḫnt nṯrw Mḥnyt ḥryt-tp n nṯr nb n nṯr mḥn.f sy ḥr tp.s ḥ3yt Rʿt ḥḏṯ t3wy m m3w.s di.i n.k ḥfnw m rnpwt m ḥtp nsyw t3wy m m3ʿ -ḫrw.

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، السيدة داخل *Ḫnt-t3* ، سخمت العظيمة ، محبوبة بتاح ، سيدة الحب بين المعبودات ، الكوبرا ، التي تعلو رأس كل معبود ، لا يوجد معبود يحيطها فوق رأسها ، المشرقة ، رعت ، التي تضئ الأرضين بشعاعها ، إنني أعطيك مئات الألوف من السنين في سلام لتحكم الأرض بصدق الصوت (العدل).

العمود الخلفي :

Nsw-bit Ḥḥ wṯs nnt smn ḥrt m r3 ʿwy.fy wr ḥsw m-m nṯrw imn irw ḫnt psḏt pt ḥr-tp.f t3 ḫr rdwy.fy smn d3wt m nf.f Ḫnm ir pt ḥnʿ imyw.s.

ملك مصر العليا والسفلى ، حح [هـ] رافع السماء ومرسي (مثبت) السماء الخفية على مقدمة يديه ، عظيم المديح بين المعبودات ، خفي الهيئات بين التاسوع ، السماء فوقه والأرض تحت قدميه ، يثبت الذين في العالم الآخر بريحه (بنَفَسِهِ) ، خنوم ، خالق السماء و الذين فيها.

التعليق :

أ- *Ptḥ Nwn* (بتاح نون) :

أحد ألقاب خنوم باعتباره المعبود الأزلي ، الوالد الذي أنجب المعبودات الأزلية وخلق العالم وأوجد الكائنات في بداية الخليقة فهو القوه التي حركت العالم نحو الحياة والخلق وذلك من خلال قلبه ولسانه فبالكلمة المقدسة التي إستقرت في قلبه ونطق بها لسانه جاء التاسوع وكل الخلائق (١) ، وهو نون مادة الحياة الأزلية ومادة الكون والخلق التي أتى منها كل شئ وفقاً لمذهب مدينة عين شمس (٢).

ب- *šꜣꜥ ḫpr n ḫpr ḫpr* (الذي بدأ الخلق ولم يخلق خلق) :

أحد ألقاب خنوم التي تبرز فكرة التوحد للمعبود الأول الذي جاء إلى الوجود في البدء وخلق نفسه بنفسه من غير أب ولا أم ، فهو الوحيد المتفرد في البدء ، القوة الأولى التي بدأت الوجود المحسوس ، ساوتها العديد من فقرات المعبد مثل *pr m Nwn n ḫpr wnw* " الخارج من المحيط الأزلي نون ولم تخلق المخلوقات " (٣) و *wꜥ pw ms nty-nbw* " هذا الوحيد ، الذي ولد كل الموجودات " (٤) و *Wꜥ wꜥ* " الوحيد ، المتفرد " (٥) .

ج- *pr n siꜣ irw.f* (الخارج من غير أن يُعرف شكله) :

أحد ألقاب خنوم التي تبرز فكرة الخفاء للمعبود الأول ذو الهيئات الكثيرة التي لا يعرفها أيٍ من خلقه فهو الخفي صاحب الاسم الخفي ، العظيم الذي لا يشبهه أحد ، وحول هذه الفلسفة الدنينة جاءت العديد من فقرات المعبد علي النحو التالي :

Nn nṯr sni sw r ḳd.f .

لا معبود يشبهه في شكله (٦).

(1) Sandman, H., M., The God Ptah, London, 1946, P. 12.; Gadalla, M., Egyptian Cosmology, Cairo, 1997, P.45.; Lichteim,M., Literature, I, P. 54. ; Zivie, C., M., Memphis, *LÄ*, IV, Col.25.
(2) Mackenzie, D., Egyptian Myth and Legend, London, 1907, P.7.; Lurker, M., The Gods and Symbols of Ancient Egypt, London, 1980, P. 55.; Ions, V., Egyptian Mythology, Itay, 1982, P. 22.
(3) Esna, III, №.225, (65) ; VIII, P.18.
(4) Esna, III, №.378, (15) ; 388, (10).
(5) Esna, III, №.377, (2).
(6) Esna, III, №.378, (9).

Nn rḫ.tw ḳd.f nn rḫ.tw sšm.f .

لا أحد يعرف هيئاته ، الخفي ، لا أحد يعرف شكله (١).

ꜥꜣ štꜣw .

عظيم الخفاء (٢) .

nṯr wꜥ nbi̓.f sw ḏs.f nn mꜣꜣ.sw i̓nm.f .

المعبود الوحيد الذي خلق نفسه بنفسه دون أن يرى أحد شكل طبيعته (٣).

wr nn rḫ ḳd.f .

العظيم بدون أن يعرف شكله (٤).

i̓mn rn.f .

خفي اسمه (٥) .

sw ḫnt st.f m wꜣst ḏt.f štꜣ m Ḥwt-i̓ty .

هو في مكانه في طيبة وجسده الخفي في مقر الحاكم (٦) .

nswt-bit bꜣ ꜥꜣ i̓rw štꜣ ḫprw .

ملك مصر العليا والسفلى ، البا عظيم الأشكال ، خفي الهيئات (٧) .

---

(1) Esna, III, №.378, (10).
(2) Esna, III, №.262, (§.4).
(3) Esna, III, №.388, (10).
(4) Esna, III, №.388, (11).
(5) Esna, III, №.378, (21).
(6) Esna, III, №.332, (26).
(7) Esna, III, №.371, (19).

د - .... *ḫnm* ... *Ir* ....*nḥp* (يخلق – يُوجِد – يُنشِأ) :

تنويع واضح من الكاتب في استخدام الأفعال الدالة على الخلق ليبرز مقدرته البلاغية وبراعته الفائقة على تنويع الألفاظ والمترادفات التي لها بالغ الأثر في إعطاء النص جمال وحيوية فاستخدم الفعل *nḥp* وأردفه بالفعل *ír* ثم ختم الحديث بالفعل *ḫnm* .

هـ - *Ḥḥ* (المعبود حح) :

جاء أول ذكر للمعبود حح في التعويذه رقم ١٣٨٥ من نصوص الأهرام كأقدم ذكر معروف في النصوص الدينية لمعبودات ححو الذين أوكل إليه مساندة شو في رفع السماء وفصلها عن الأرض وهو لقب لخنوم في صفته شو حح ، بكري التاسوع [٤] ، الذي رفع السماء بيديه ، المسيطر على أركانها الأربع ، مالئ النور والهواء بين السماء والأرض [٥] وذلك على نحو إشارة الكاتب اللطيفة بأن السماء فوق رأسه والأرض تحت قدميه ، فهو الذي يسير حاملاً السماء ويطلق (يرفع) الهواء كل يوم [٦] ، عمود السماء الجميل [٧] ، شو قوي الذراع [٨] ، رافع السماء [٩].

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

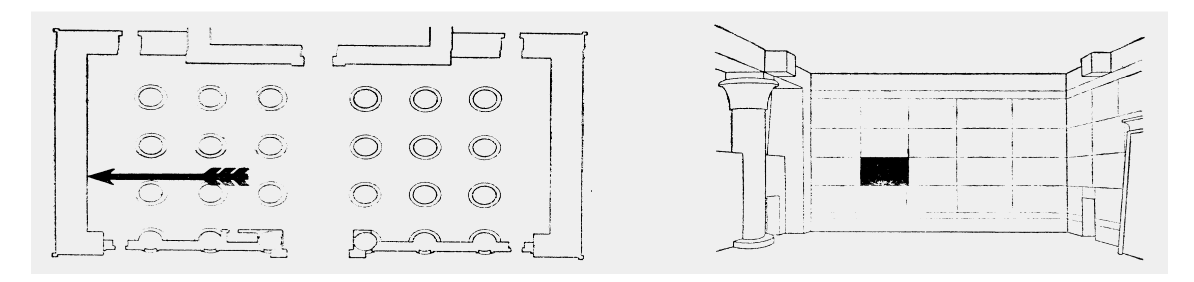
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Wb., II, (1-2)}
٢			{Esna , VI , N°.489, n. (a)}
٣	(sic)		{WPL. ; 118}
٤	(sic)		{Esna , VI , N°.489, (13)}
٥	(sic)		{LGG, III, 772}
٦	(sic)		{Esna , III , N°.225 , (33)}
٧	(sic)		{Esna , III , N°.372 , (8)}
٨	(sic)		{Wb., I, 72 (13)}

(4) Altenmüller, H., Heh, *LÄ*, Cols.1082-1084. ; Derchain, Ph., *RdE*, 27(1975), PP.110-116. ; Armour, R., Gods and Myth of Ancient Egyptian, Cairo, 1995, P.197. ; Franco, I., Mythes et Dieux, Paris, P.67.
(5) Esna, III, N°.394 (23). ; Te Velde, H., Schou, *LÄ*, Col.735.
(6) Esna, III, N°.39, 367, (17-18) ; 377(20) .
(7) Esna, III, N°.378(12); 262, §.B.
(8) Esna, III, N°.362 . §.13.
(9) Esna, III, N°.259 (2).

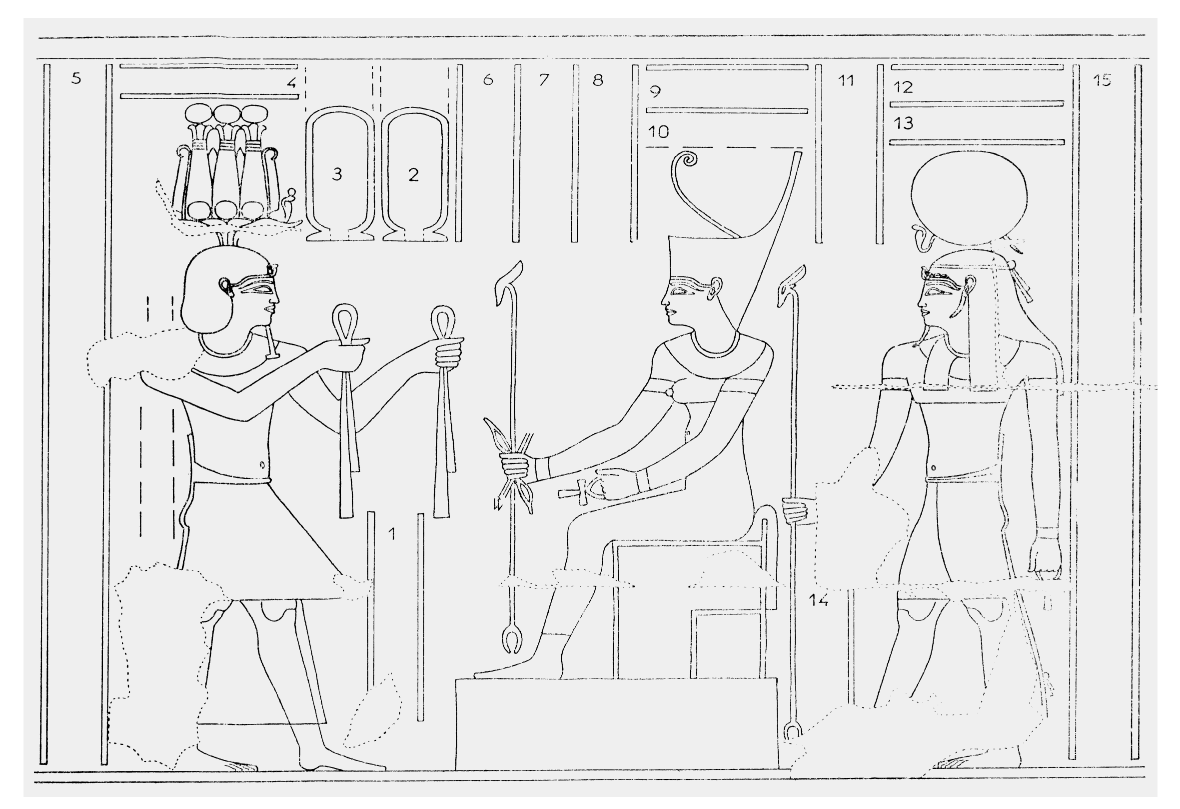
١٦- منظر ونص تقدمة القماش لنيت وتوتو(٤٩٠):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سبتيموس سفيريوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه تاج الهمهم ويقدم بيده اليسرى تقدمة الأربطة الكتانية لنيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية يعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواس ورمزها المكون من القوس والسهمين وبيدها اليسرى علامة الحياة وإلى الخلف منها يقف المعبود توتو بهيئة بشرية مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه قرص الشمس ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة .

عنوان:

Ỉmn ḏt.f (١) *m k3t Rḥty* (٢) .

إخفاء جسده بعمل السيدتين (أ) .

الملك :

Nswt-bỉt nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (siwry nty-ḫw) ỉmn ḏt.f m k3t Rḥty . s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mỉ Rˁ ḏt.

Mn.n.ṯ mnḫt m ˁwy s3.ṯ m pr m Nḫb Mḥnt di.sn n psḏt mr.ṯ snfr ḥˁwt.sn m pr ỉm.ṯ.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع سيد التجلي (سيفريس الحامي) ، إخفاء جسده بعمل السيدتين . **خلفه:** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

فلتأخذي إليك القماش على يدي إبنك من الخارج من نخب ومحنيت (ب) ، فلتعطيه إلى التاسوع كما تحبي ولتجملي أعضائهم بما يخرج منك.

نيت:

ḏd mdw ỉn Nt wrt mwt-nṯr nbt T3-snt nṯrt ˁ3t ḫnt (٣) *Nt ḏd.tw ḏt r ḫprw.s ỉrt wnnwt nbw ḥr s3.s n ḫpr pt t3 d3wt ḏw ḫr wsrt.s.*

---

(١) تعمد الكاتب كتابة ضمير التذكير مؤكداً على خنوثة المعبودة نيت التي جمعت في تكوينها الجسدي ثلث إمرأة وثلاث أرباع رجل .

(٢) أورد Fairman, H.W أمثلة متنوعة لهذا المعني في *BIFAO*, 43, P.114 .

(3)Esna, VII, N°.526, (16), .

تلاوة بواسطة نيت العظيمة ، الأم الإلهيه ، سيدة إسنا ، المعبودة العظيمة داخل سايس ، الباقية أبداً أكثر من أشكالها ، خالقة كل الموجودات بعدها (ج) ولم تخلق السماء والأرض والعالم الآخر والجبال بقوتها (بعد) .

توتو:

TITHOËS : (←—) 11 ... (b) ... 12 ... 13 ... 14 ...

ḏd mdw in Twtw wr s3 Nt ḥry-tp n ḫ3tyw n Sḫmt šm3yw n B3stt di.i n.k ḫ3swt nb ḫr inw.sn.

تلاوة بواسطة توتو العظيم ، ابن نيت ، رئيس جزارين سخمت ومبعوثين (د) باستت ، إنني أعطيك كل البلاد الأجنبية بما تحمله (من) جزيتها .

العمود الخلفي :

15 ... (c) ... (sic) ... (sic) ...

šsp.n n.(i) mnḫt m ʿwy Ḥḏ-ḥtp rr T3yt tp nwd.t .f rdi nṯri n mwt.f wsrt.

إنني أتسلم لي القماش من يدي حج حتب (هـ) ورضيع تايت أول لباسه ومعطي لباس *nṯri* (و) إلى أمه القوية .

التعليق :

أ- *Rḥty* (السيدتين) :

السيدتان هما إيزيس ونفتيس ، وتكتب هذه الكلمة بصيغة المثنى والجمع إلا أن الشائع هو المثنى وظهور القرنين في الكاتبة نتيجة لنقل خاطئ جاء عن طريق الخط الهيراطيقي للعلامة ، فلقد إرتبطت السيدتان إيزيس ونفتيس بصناعة الأربطة والقماش فهما النساجتان حاميتان الجسد بصنيعهما (١).

ب- *Nḫn Mḥnt* (الكاب – منحيت) :

أكد الكاتب في نص التقدمة خروج الأربطة الكتانية المقدمة علي يدي الإمبراطور سبتيموس سفريوس من منطقة الكاب بمصر العليا والتي إشتهرت بصناعة النسيج ومنطقة محنيت بمصر السفلى وهي المنطقة التي كانت تقع بها مقصورة نيت التي كانت تتضمن الأربطة الكتانية المقدسة ذات القيمة العالية (٢) فنيت هي راعية منسوجات الإحتفالات (٣) .

ج- *ỉr wnnwt nbw ḥr s3.s* (خالقة كل الموجودات بعدها) :

أحد ألقاب نيت التي تبرز توحدها وتفردها في بداية النشأة والتكوين ، فهي الأولى ، المخلوقة في البدء التي خلقت كل المخلوقات بعد خلقها وهو لقب يتساوى في معناها مع *ḳm3 nty nbw m-ḫt* *ḫpr.s* (٤) و *ḫprt ḫpr ḫprw nbw m ḫt ḫpr.s* (٥).

د- *šm3yw* (المبعوثين) :

ربما جاء الإشتقاق اللغوي لكلمة *šm3yw* من *šm3w* بمعنى الأجانب إشارة إلى أولئك البدو الذين كانوا يهددون الأمن المصري من حين لأخر على طول الحضارة المصرية ، فهم حسب وجهة نظر كل من جوتية وسنيرون وجاردنر وجوتبوب مجموعة من المعبودات الجزارين والرسل المقدسين الذين كانوا يخضعوا لسلطان كلاً من سخمت وباستت وحتحور كأتباع مسيرين لهم عدد من الأدوار الفعالة والمؤثرة في عالم الأحياء كما جاء ذكر ذلك في نصوص معابد إدفو وإسنا وكوم أمبو فهم حملة الأمراض والأوباء الفتاكة لعالم البشر وهم رسل الموت الحاملين السكاكين الحادة وهم الأرواح المفزعة الذين كان يتم درأ شرهم وأبعاد خطرهم من خلال إطلاق البخور وسكب مياه الفيضان الطاهره وترتيل الدعوات والإبتهالات الخاصة لكل من باستت وسخمت ، وجاءوا هنا في

---

(1)WPL., P.589.; Dendera, X, P.287 (11) .; Edfou, IV, P.295 (16) .
(2) Gauthier, H., DG., III, PP.56-57. ; Elsayed, R., Le Déesse Neith de Sais, I, P.79, §4.
(3) Patch, D., A "Lower Egyptian" Costume: Its Origin, Development, and Meaning, *JARCE*, 32 (1995), P.112
(4) Esna, III, №.492 (2).
(5) Esna, II, №.48 (B). ; II, (16) .

سياق النص كأتباع لتوتو ذو الطبيعة الشرسة التي وافقت طبيعة اللبؤات الغاضبة أمثال باستت وسخمت [١] .

هـ - *Ḥḏ-ḥtp* (حج حتب) :

هو معبود النسيج والقماش ، زوج تاييت ورفيق صناعتها اعتباراً من عصر الدولة القديمة ، أكدت النصوص المتفرقة علي دوره البارز في صناعة المنسوجات والأقمشة الخاصة بزينة المعبودات داخل المعابد المصرية [٢] فهو أول من نسج القماش وكسى العرايا [٣] ، السيد الذي يضفي الرهبة بلباس الرهبة *snḏ* داخل مقصورته في مقر النسيج [٤] ، مثبت زينة المعبودات [٥] ، صانع الإشراق بلباسه [٦].

و- *nṯri* (الرداء المقدس) :

رداء معروف منذ عصر الدولة القديمة ، يقترح Blackman أنه اسم عام لكل أنواع وألوان الأردية واللفائف التي كانت تقدم ككساء لأجساد المعبودات خلال طقوس خدمة تمثال المعبود اليومية [٤] .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

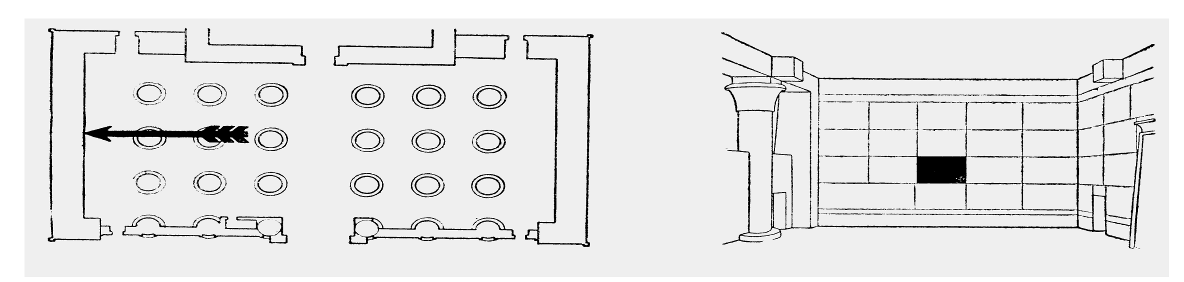
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{LGG., IV, P.711}
٢			{Esna, VI, №.490, (1)}
٣			{Esna, VI, №. 490 , n. (a)}
٤			{Esna, VII, №.526, (8)}
٥			(رأي الباحث)
٦			{Esna, VII, №.632, (16)}
٧			{Esna, VII, №.526, (16)}

(1)WPL., P.1008. ; Atef, M., Une stèle cintrée de twtw CGC 22150, *GM* 181 (2001), PP.9-14.; Sauneron, Villes et légendes d'Égypte (§ XXV-XXIX), *BIFAO*, 67(1967), PP.117-145.; Vincent, R., Le naos de Domitien, Toutou et les sept fleches, *BIFAO*, 90(1990) P.311. ; Kom-Ombo, 241-246.
(2) Hornung, H., Hedjhoteb, *LÄ*, II, Col.1078.
(3) Drioton, E., Le texte Dramamatique d' Edfou, *CASAE*, 11(1948), P.30 .
(4) Edfou, VII, 99 (13) .
(5) Edfou, VI, 79 (8) .
(6) Edfou, VI, 83 (11) .
(4) Blackman, A., The Consecration of an Egyptian Temple according to the Use of Edfou, *JEA*, 32 (1946), PP.73-9.

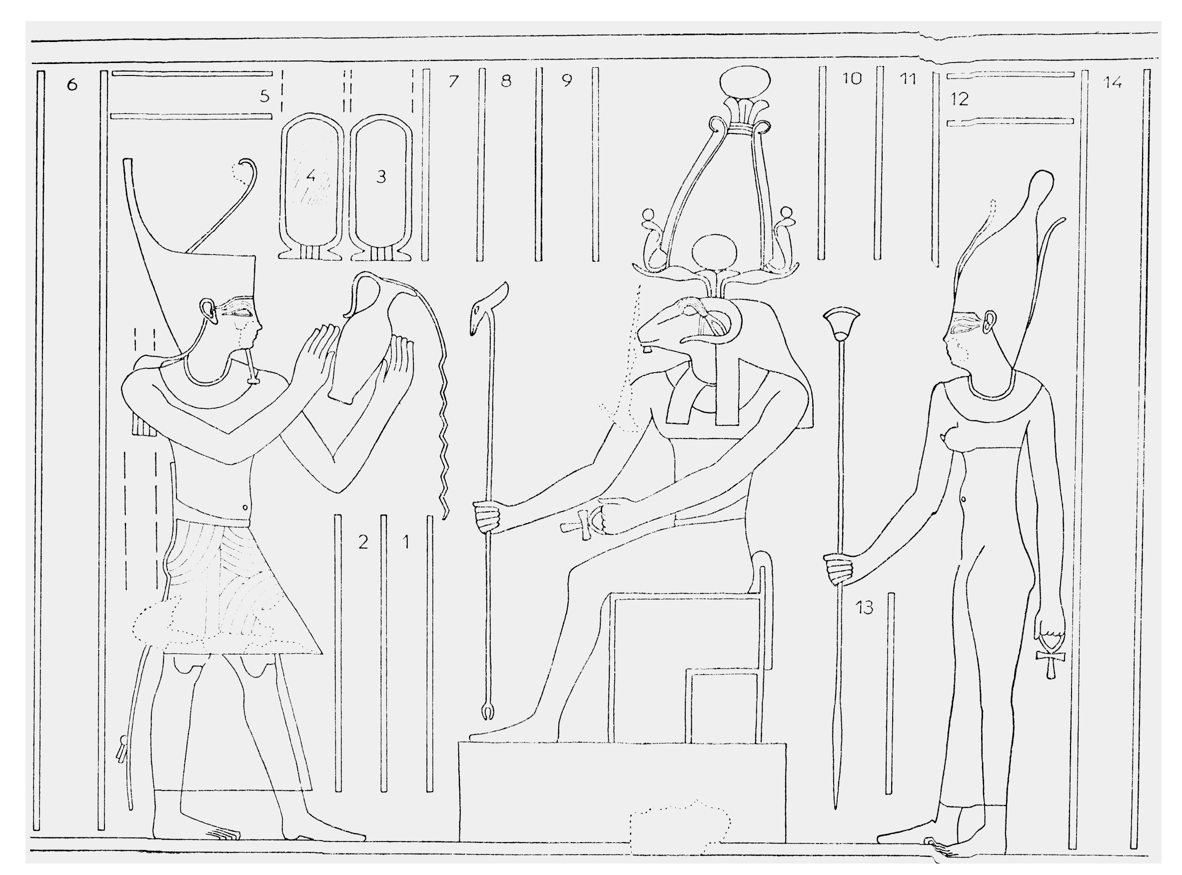
١٧- منظر ونص تقديم الماء البارد لخنوم وسبدة (٤٩١) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

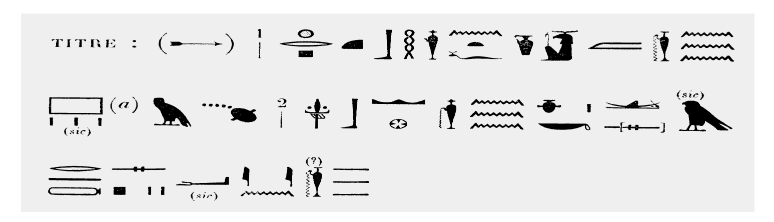


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأحمر ويقدم بيديه إناء *ḥnm* المملؤ بالماء البارد نحو خنوم الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس كبش يعلو رأسها التاج الريشي ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة وتقف إلى الخلف منه المعبودة سبدة برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الأبيض وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواج وبيدها اليسرى علامة الحياة .

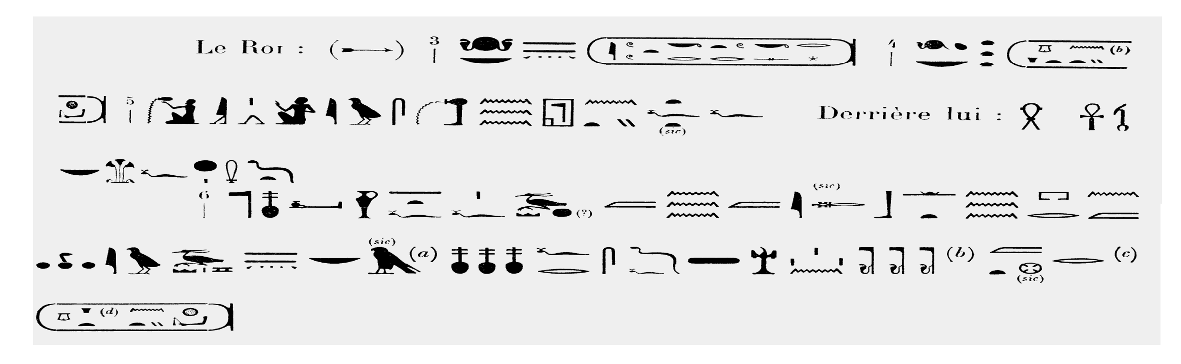
عنوان:



ḫrp ḳbḥw n it Ḫnm m ḳbḥw pri [1] *m sty ꜣbw ḳbb ib.k im.s m rn(.k) sp 2 di n (.k) ḳbḥw.*

تقديم الماء البارد للوالد خنوم من المياه الخارجة من عبق الفنتين ، ينتعش قلبك بها باسمك مرتين ، فلتأخذ (لك) الماء البارد.

الملك :



Nswt-bit nb tꜣwy (*ꜣwtwkrꜣtr kysrs*) *sꜣ-Rˁ nb ḫˁw* (*gytꜣ nty-ḫw*) *wˁb ii.i r swˁb Ḥwt-nṯr nt it . sꜣ ˁnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rˁ ḏt.*

nṯr nfr ḥnk ḫnm n it.f bˁḥ (.f) m mw m ꜣgb pr n(.f) m ḳrrty r bˁḥ tꜣwy nb m nfrw.f [2] *r sḏfꜣ ḫꜣwt n nṯrw nṯrwt m ḫt .f* [3] (*gytꜣ nty-ḫw*).

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين الحاكم المطلق قيصر ، ابن رع ، سيد التجلي (جيتا الحامي) ، الكاهن المطهر ، إنني أتي لأطهر معبد الوالد .

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، يقدم إناء *ḫnm* لأبيه ويزوده بالماء من الفيضان [أ] الخارج له من الكهفين ليزود كل الأرضين بخيراته (جماله) ويمد مذابح الأرباب والربات بقرابينه (جيتا الحامي) .

---

(١) مما يعزز فرضية هذه القراءة ما جاء في إدفوعلي نحو [hieroglyphs] فـ *bs* و *pr* متساويين من حيث الدلالة والمعني خاصة وأن الكاتب شرع في التشكيل الأولي لكتابة الكلمة والمتمثلة في الإطار العام المكون لعلامة ▭ Edfou, V, P.156(7-8) ، انظر كذلك Esna, VII, N°.552,(1) .

(٢) كرر الكاتب هذا المعنى بألفاظ أخرى في النص رقم ٥٦٩ سطر ٥ على نحو *bˁḥ tꜣwy irw m fdt nb r sḏfꜣ*...... تأكيداً منه على أن *nfrw* التي جاءت في النص هنا لم تكن إلا العرق الذكي للمعبود الذي فاض منه الفيضان السنوي لتمتلأ على أثره موائد المعبودات بشتى المحاصيل والمنتجات .

(3) Esna, VI, N°.491, P. 54, n.(c).

خنوم الفنتين :

KHNOUM D'ELÉPHANTINE : (⟵) 7 … (sic) … (e) … 8 … (sic) … (sic) … (sic)

ḏd mdw ỉn Ḫnm ꜥꜣ nb ꜣbw nṯr ꜥꜣ nb ḳbḥw nb ḫt ḫnty ḥꜣt- spꜣwt [1] *sḫm šps ḥry nṯrw nbw it ỉtw n nṯrw nṯrwt ḥḥ n ḥḥw ḫpr.sn n.f ỉr pt tꜣ dwꜣ ḏw.*

تلاوة بواسطة خنوم العظيم ، سيد الفنتين ، المعبود العظيم ، سيد الشلال (ب) ، سيد القرابين ، المتصدر مقدمة الأقاليم (الفنتين) ، الصورة النبيلة ، سيد كل المعبودات ، أبو الآباءمن الأرباب والربات ، ملايين الملايين خلقهم منه ، خالق السماء والأرض والعالم الآخر والجبال .

سبدة:

SATIS : (⟵) 10 … 11 … (sic) … 12 … 13 … (sic) … (sic)

ḏd mdw ỉn Spdt nṯrt ꜥꜣt nbt ꜣbw nṯrt ꜥꜣt ḥnwt Snmt wrt wsrt n ḥr ḫw.s ỉrt-Rꜥ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw dỉ.ỉ ỉỉ n.k mw-rnp wr r tr.f r swꜥb ỉb.k m mw n rnp.

تلاوة بواسطة سبدة ، المعبودة العظيمة ، سيدة الفنتين ، المعبودة العظيمة ، سيدة بيجة (ب) ، العظيمة ، القوية ، ليس لها نظير ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، إنني أجعل الفيضان (المياة المنعشة) العظيم يأتي إليك في موعده ليطهر قلبك بالمياه المنعشة .

العمود الخلفي :

14 … (f) … (sic) … (g) … (sic) …

ỉnḏ ḥr.k ỉw.k ḫr ḳbḥw ỉn.k sy m nfrw ḫr mw n rnp r Bꜣḳt r tr sḫꜣy ḥꜥpy (*m*) *ḫt.f ṯs ṯbty.fy r swr nww.*

---

[1] من الألقاب التي دائماً ما تصاحب معبودات الشلال مثل خنوم وقرينته ساتت التي حملت نفس اللقب أيضاً في نص من إدفوعلي النحو التالي : … 13 … Edfou, VII, 298(4) .

التحية لك ، فلتأتي حاملاً آنية مياه *kbḥw* ، فلتحضرها بالخيرات بما تحمله من المياه المنعشة لمصر في الميعاد ، الذي يجعل الفيضان يفيض خلفه ، إنه يرفع نعليه ليكثر الفيضان.

التعليق :

أ- [hieroglyphs] (sic) *3gb* (الفيضان) :

أحد الكلمات الدالة علي الفيضان ، جاء الإشتقاق اللغوي لها من *gb* - *gp* لتتضمن في معناها المتدفق والمنهمر ، فهي كثير الورود في النصوص المتعلقة بتقديم خيرات ومنتجات الأراضي الزراعية والنصوص الخاصة بقدوم الفيضان السنوي علي أرض مصر (١) والذي كان بلا شك باعثاً للسعادة ليس فقط علي قلوب البشر فحسب ولكن علي قلوب المعبودات وذلك لاعتماد ما يقدم إليها من قرابين على ما يدره الفيضان من خيرات منتجات (٢) وذلك كما جاء في الفقرة ١٣٥٣ والفقرة ١٥٥٤ من نصوص الأهرام " عندما يفيض (النيل) تضحك الحقول وتغرق الضفاف وتنزل قرابين المعبودات وتشرق وجوه البشر وتبتهج قلوب المعبودات" (٣) ، فالفيضان السنوي كان واهب ومجدد الحياة لمصر فبعد جدب الأرض وموتها يأتي الفيضان ليغمرها بمياهه فلا تلبث أن تدب فيها الحياة مرة أخرى ، لذا فكل من تقدم له هذه المياه الجديدة سوف تدب فيه الحياة والشباب تماماً مثلما تفعل هذه المياه في الأرض (٤) وليس أدل على هذا المعنى من أن يعرف الفيضان في أحد أسمائه بـ *ʿnḫ* أي المحيي (٥) و *wḥm-ʿnḫ* مجدد الحياة (٦) .

ب- [hieroglyphs] (e) (sic) *nb ḳbḥw* (سيد الشلال) :

أحد ألقاب خنوم باعتباره سيد الشلال ومفجر منابع النيل في الجنوب فهو سيد جزيرة الفنتين (٧) إحدى الجزر الخمسة التي تقع ضمن حدود الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا ، فهي جزيرة صخرية تقع في مواجهة مدينة أسوان الحالية ، عرفتها النصوص المصرية باسم آبو أي سن الفيل ثم أصبحت في اليونانية الفنتين (٨) ، وهي البقعة التي أعتقد المصريون أن النيل ينبع من فجوتين أو كهفين أسفل الصخور الجرانيتية بالقرب منها (٩) وذلك كما ورد في نصوص لوحة المجاعة بالقول " أعلى النيل توجد مدينة وسط المياه يحيطها النيل اسمها الفنتين ، إنها بداية البداية " (١٠) ، وهو

---

(1) WPl, 24.
(2) Helck, W., Nilhone und Jubiläumsfest, *ZÄS*, 93,(196), P. 74.
(3) PT. 1553-1554.
(4) Assman, J., Nilhymnus, *LÄ*, IV, Col.389
(5) PT 304.
(6) Wb, I, 204
(7) Bommas, M., Der Tempel des Chnum der 18 Dyn. Auf Elphantaine, PhD, Universität Heidelberg, 2000 , P.7ff.; Christian, E., Einige Bemerkungen zum Chnum-Tempel des Mittleren Reiches auf Elephantine, *GM*, 178 (2000), 5-29.; Susanne, B., L'iconographie du dieu Khnoum, *BIFAO*, 91 (1991), P.65.
(8) Gauthier, H., D. G., I, P.10.
(9) David, R, Hand book of life in Ancient Egypt, London (1997), P64.
(10) Barguet, P., La stèle de la famine, à Séhel , *BdE*, 23 (1953) PP1-41.

لقب يتساوى في معناه مع ما وصف به الكاتب خنوم في السطر ٨ من النص بأنه *Ḫnty ḥ3t* . *sp3wt*

ج- (سيدة بيجة) *ḥnw Snmt* :

أحد ألقاب سبدة إيزيس باعتبارها سيدة لجزيرة بيجة الصخرية الواقعة في مواجهة جزيرة إيجليكا بأسوان [١] ، والتي أعتقد المصريون أن جزء من جسد أوزير قد دفن فيها ومن ثم خروج الفيضان من هذه المنطقة باعتبارها متدفقة من جسد أوزير الثاوي في هذه المنطقة [٢] ، كما أكدت النصوص المختلفة علي أن إيزيس سيدة *Snmt* كانت ترضع حعبي في كهفيه ليرتفع في سنوات الفيضان [٣] فهي السيدة التي تتولي حماية رُفات أخيها وزوجها أوزير في سمنمت [٤].

---

(1) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, I I, PP.19-20.
(2) Blackamn, A., Some Notes on Ancient Egyptian Practice of washing the Dead, *JEA*, 5 (1911), P117; Griffth, K.G., *MÄS*, 9 (1966), P.2.
(٣) ياروسلاف تشرني ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة أحمد قدري ، ص١٣٨.
(4) Dendour, P.33 .

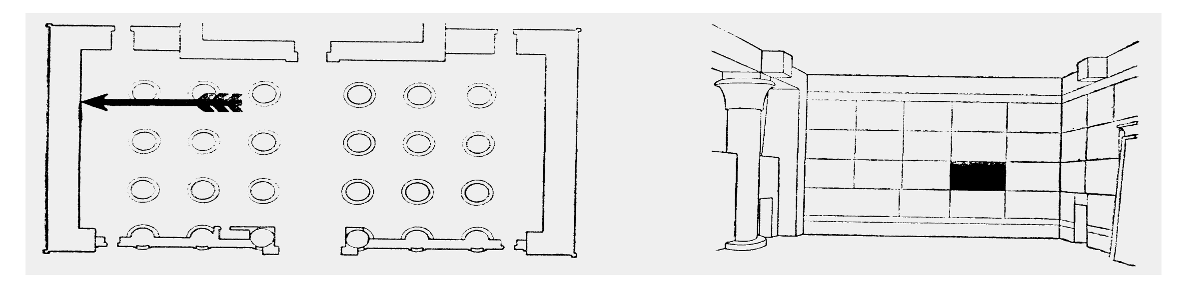
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			(رأي الباحث)
٢			{Esna, VI, №. 491, n. (a)}
٣			{Wb. II 464}
٤			{Wb. I 141 (10)}
٥			{Esna, VI, №. 491, (6)
٦			{WPL., 24}
٧			{Esna, VI, №. 491, n. (a)}
٨			{ Gauthier, H., D.G, I, P.3 }
٩			{WPL., 150}
١٠			(رأي الباحث)
١١			{WPL., 1227}
١٢			(رأي الباحث)
١٣			{Wb. II 464}
١٤			.{WPL., 623}

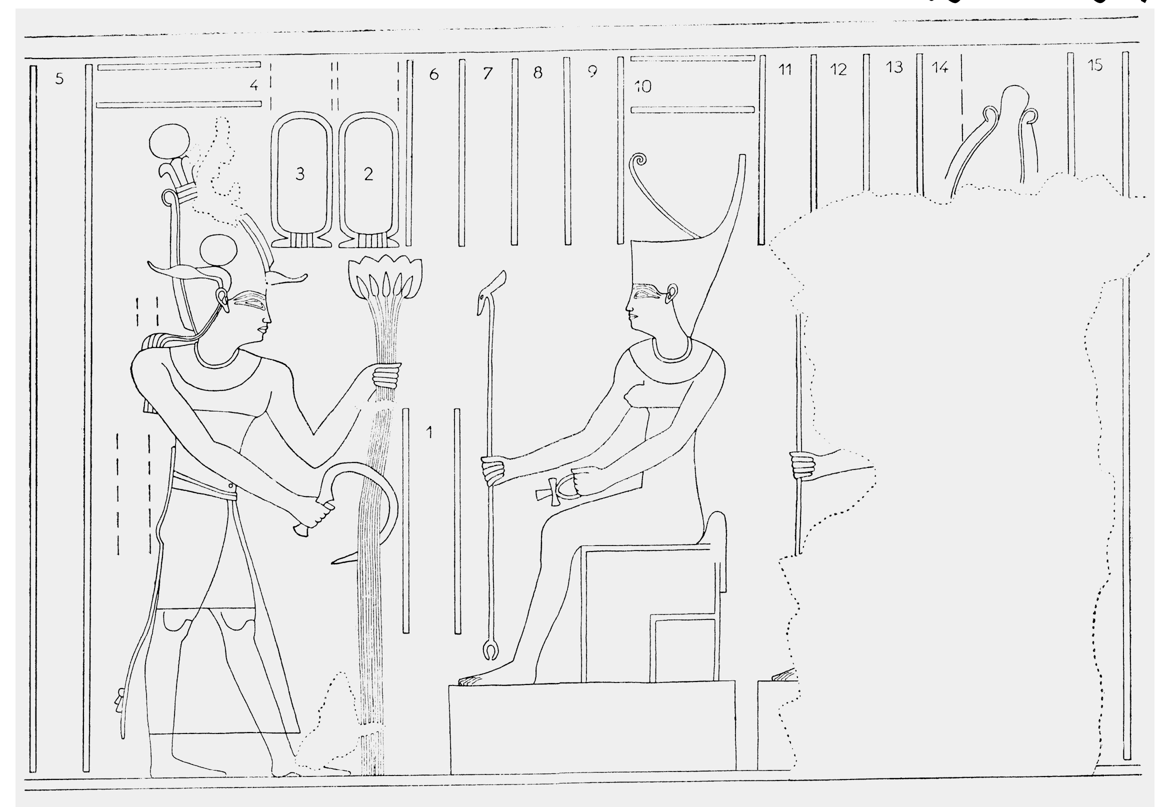
١٨- منظر ونص الحصاد أمام نيت ونخبت (٤٩٢):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويقبض بيديه اليسرى على سنابل الحنطة والشعير وبيده الأخرى على منجل الحصاد ليؤدي هذه الشعيرة أمام نيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ويعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة وتجلس إلى الخلف منها المعبودة نخبت التي ضاعت معالمها إلا من التاج الأبيض الذي كان يعلو رأسها وصولجان الواج الذي كان بيدها اليسرى .

عنوان:

TITRE ET FORMULE : (→)

3sḫ it bty ḏd mdw h3 r sḫt.

حصاد الشعير والحنطة [أ] ، تلاوة: النزول إلى الحقل .

الملك:

Le Roi : (→) ... Derrière lui : ...

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rᶜ nb ḫᶜw (ᶜntnins nty-ḫw) sᶜnḫ-ḫdb.
s3 ᶜnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rᶜ ḏt.
Wnn nsw-bit (ᶜntnins nty-ḫw) ii(n) hrw n mš ḥ3y.f ḫ3ḫ.f mḥ.n.f šnwt r ṯs m šnᶜw [1] m ḥn n……. ?.

ملك مصر العليا ، سيد الأرضين ،(الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، البستاني [ب] .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

ملك مصر العليا والسفلى (أنطونينوس الحامي) يأتي في يوم المشط (الحصاد) [ج] ويُقبل ويهرول ليملأ الشونه ويُحمل في المخزن من الغذاء........ ؟

نيت:

NEITH : (←) ...

ḏd mdw in Nt Ỉmnt ᶜ3t wrt nbt T3-snt iht wrt mst Rᶜ ṯs prt nṯrw rmṯ mwt n Rᶜ ḳm3t Tm ḫpr.tw nn ḫpr [٢] ḳm3t ntt nbt [٣] m ḫt ḫpr.s ḏsrt st ḫnt Ḥwt- mwt ḥnwt ḫnt Ḥwt-it.

---

(1) Esna, VII, №.216, (26)
(2) Esna, III, №.562, (5) ; Esna, III, №.317.
(3) LGG., VII, P.210.

تلاوة بواسطة نيت أمونت ، العظيمة جداً ، سيدة إسنا ، البقرة العظيمة ، التي ولدت رع ، التي أوجدت بذور المعبودات والناس ، أم رع ، خالقة أتوم (هـ) ، المخلوقة ولا خلق ، خالقة كل الموجودات بعد خلقها ، مقدسة العرش (د) داخل مقر الأم ، السيدة داخل مقر الوالد .

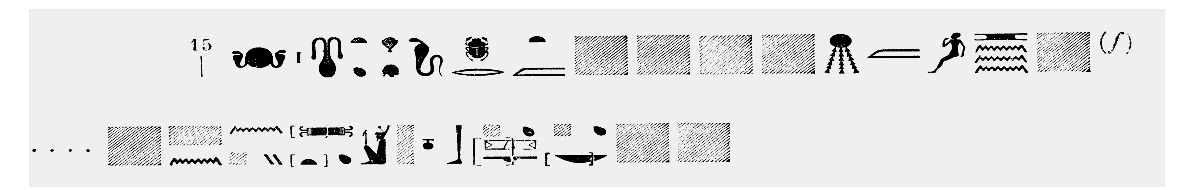
نخبت:

NEKHBET (d) : (←—)

ḏd mdw in Nḫbt ḥḏt Nḫn 3wt-ꜥ nbt Fꜥgt iꜥrt ꜥnḫt n Rꜥ it itw mwt mwwt ḫprt /// ḳm3t wnnwt P3wtyt irt P3wtyw /// /// wrt št3w wrt ḫnt ḥwt-mwt .

تلاوة بواسطة نخبت ، بيضاء نخن ، مبسوطة الذراع ، سيدة *Fꜥgt* (و) ، الحية ، حياة رع ، أبو الآباء، أم الأمهات ، التي خلقت ////// خالقة المخلوقات ، الأزلية خالقة المخلوقات الأزلية ///// ، عظيمة الأسرار، العظيمة داخل مقر الأم .

العمود الخلفي :



Nswt-bityt tm3t ḥryt-tp ḫprt m (*ḥ3t*) /// (*wbnt* / *psḏt*) *m Nwn//// n nty Nt Nḫbt št3t nbt* (*Fꜥgt*).

ملكة مصر العليا والسفلى ، الأم ، الكوبرا ، المخلوقة منذ الأزل //// المشرقة من المحيط الأزلي نون /// ...... ؟ نيت ، نخبت ، *št3t* ، سيدة (*Fꜥgt*).

التعليق :

أ- ꜣsḫ ít bdt (حش الشعير والحنطة) :

كانت شعيرة الحصاد من أشهر الشعائر الدينية التي حرص الملوك على تصوير أنفسهم وهم يؤدونها أمام المعبودات المصرية لاسيما رننوت ونبري ومين وذلك رغبته منهم في أن تحظى محاصيلهم السنوية مباركة ورعاية هذه المعبودات آملين تجديد محاصيلهم وخيرات أراضيهم لأعوام مديدة وأزمان عديدة [١] ، كما اتخذت أيضاً بعداً فلسفي تمثل في ربط هذه الشعيرة وحش سيقان النباتات بقطع رؤس الأعداء المارقين عن السيادة المصرية وذلك علي نحو ما جاء في نص مشابه من إدفو يصف الملك الذي يمارس هذه الشعيرة بأنه مثل حورس الذي يذبح أعداء والده [٢] هذا وعددت نصوص ومناظر الحصاد العديد من الأفعال الدالة على الحصاد مثل ꜣsḫ [٣] و ḥwí [٤] وwḥꜣ [٥] و ꜥbb [٦] .

فالشعير (ít) والحنطة (bdt / bty) كانا من أهم وأشهر المحاصيل الزراعية التي أستخدمهما المصريون في إعداد الخبز والجعة والوصفات الطبية لبعض الحالات المرضية لذا نجدهما في مقدمة الحبوب المزروعة في الدولة القديمة والوسطى والتي استمرت حتى العصر اليوناني والروماني [٧] ، فعادة ما تصور المناظر الملوك ومن على شاكلتهم من النبلاء وكبار الأفراد وهم يقبضون على سنابل الحنطة والشعير وبأيديهم مناجل حادة يقطعون بها سيقان النباتات التي كانت تُجمع على الأرض في شكل حِزم تربط مع بعضها البعض لتنقل بعد ذلك فوق ظهور الدواب إلى أماكن تخزينها [٨].

ب- sꜥnḫ-ḫdb (الجنايني) :

أحد ألقاب الملك بوصفه البستاني (الجنايني) [٩] الذي يشارك بنفسه في مراسم شعائر الحصاد السنوي وذلك على حد وصف النص له بأنه الذي يأتي في يوم المشط (الحصاد) ويُقبل ويهرول ليملأ الشونه ويُحمل في المخزن من الغذاء ، وهو لقب غالباً ما يصاحب الملك في التقدمات التي

---

(١) جيهان رشدي محمد ، الحصاد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير القاهرة ، ٢٠٠٣، صـ ٧.
(2) Edfou, VI, P.281 (5-6).
(3) Wb, I, 19 (15-16) .
(4) Wb, III , 47 (6) .
(5) Wb, I, 346 (15-19) .
(6) Wb, I, 178 (9) .
(7) Germer, R., Weizen, *LÄ*, VI, Col . 1210. ; Dupas, T., Dining in the Dakhleh Oasis, Egypt: Determination of Diet using Documents and Stable Isotope Analysis, Ph.D, Mcmaster University, 1999, PP. 74-77.
(8) Davies, W. S & Davies, N. de G., Harvest in a Theban Tomb, *JEA*, 25 (1939), PP.154-156 . ; Blackman, W. S., *JEA*, 8 (1922), P.336.; Assmann, J., Stein und Zeit Mensch und Gesellschaft im alten Ägypten, München, 2003, PP.82-85.
(9) Wb, III, 403 (14).; Meeks, D., Ane.Lex., 77.4518.

تصطبغ بصبغة نباتية فهو المزارع الذي يخلق (يزرع) النباتات ويضيء الحقول والزهور النباتية بعمله في الحقل [١] ، وهو صورة الحقل ، الذي يخلق المحاصيل [٢] .

ج - *hrw n mš* (يوم المشط) :

أحد التعبيرات النادرة التي استخدمها الكاتب في التعبير عن يوم الحصاد والتي حاول Sauneron تقريبها من الكلمة القبطية ϣⲙⲧⲱⲧⲉ والتي تعني في العربية المشط مشيراً إلى ما كان يتضمنه هذا اليوم من حش سيقان المحصول وتسويته بالأرض [٣] ، وهو يوم عرفته النصوص المصرية بأكثر من لفظ فهو يوم الإحتفال *hrw ḥb* [٤] واليوم الخاص بتقدير الدقيق *hrw pn ẖ3y sk* [٥].

د – *ḳm3t Tm* (خالقة أتوم) :

أحد الألقاب التي حاول الكاتب من خلالها التأكيد على أزلية نيت وسبقها في الخلق لأتوم الذي لم يتعدى أن يكون خلق من خلقها فهي أمه التي أوجدته من العدم بعد خروجها من المحيط الأزلي نون لتتحد معه وذلك كما جاء في أحد فقرات معبد هيبس بالواحة الخارجة [٦] وهو لقب يوافق مقتضى السياق في النص من إستأناف الكاتب بعد هذا اللقب الحديث عن أزليتها بقوله " المخلوقة ولا خلق ، خالقة كل الموجودات بعد خلقها " ، كذلك جاءت أحد الفقرات على مسله من عهد الملك تحتمس الثاني تقول " أتوم الذي غُذي كطفل على حمل نيت ، الأم الإلهية للذي أصبح ملكاً [٧] كما صور نيت وأتوم أمام أوزير في الجزء السفلي من صالة التابوت بمقبرة رمسيس الثاني وتلقبت فيه نيت بالعظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة السماء [٨] ، كما يبدو أن أتوم عُبد في سايس جنباً إلى جنب من نيت كإبن لها وذلك كما ورد على أحد التماثيل التي عثر عليها في فلادلفيا ويلقب أتوم بالعظيم الذي يتصدر سايس [٩] .

---

(1) Dendera, III, 24 (7) .
(2) Edfou, VI, P.281(4).
(3) Esna, V, P.345, n.(E) .
(4) Edfou, VI, P.281 (1).
(5) Urk, III, 907.
(6) Davies, D., The Temple of Hibis in El-khargeh Oasis, *MMA*, New York, 1953, P.25.
(7) Elsayed, R., Le Déesse Neith de Sais, I, P.124, Doc. 317.
(8) Ibid, P.124, Doc. 541.
(9) Ibid, P.124, Doc. 508.

هـ ḏsrt st (مقدسة العرش) :

أكد Kuhlman أن السبب الرئيسي في تأكيد النصوص علي إضفاء القدسية الخاصة علي عروش المعبودات يعود إلي الإعتقاد بأنها تمثل في الحقيقة التل الأزلي الذي إستوى عليه المعبود الخالق في البدء مؤكداً علي أن اللفظ *wrr ꜥ3* المستخدم أيضاً في وصف عروش المعبودات يتضمن في معناه المكان العالي المرتفع [(١)].

و - *3wt-ꜥ nbt Fꜥgt* (مبسوطة الجناح – سيدة الكاب) :

ألقاب لنخبت يتفق أولهما وهو *3wt-ꜥ* مع رمزها المقدس الممثل في طائر الرحمة ، فهو لقب يعني مبسوطة الذراع أو الجناح كمعبودة ناشرة جناحها بالحماية كما يبدو في الكتابة السابقة [(٢)] ، ظهر لأول مرة ضمن نقوش جدران معبد ساحورع في أبو صير واستمر يصاحبها على طول الحضارة المصرية وهو لقب يتفق في معناه مع ما أشارت إليه نصوص الأهرام بأنها *i3wt-šwt* أي طويلة الريش [(٣)] ، **أما اللقب الثاني والذي يعني سيدة *Fꜥgt*** فلقد ورد هو الآخر لأول مرة ضمن نصوص معبد ساحورع واختلفت أراء العلماء في تحديد مكانه على وجه التحديد ، ففي حين رأى Capart أنه وصف قديم لمدينة الكاب رأى كلاً من جوتيه وجاردنر أنه اسم للسرابيوم في الإقليم الثالث بمصر العليا ، ورأى Lacau أنه مكان في الجزء العلوي من الكاب ، وعلى كلا فأغلب آراء العلماء تجتمع على وجوده في مدينة الكاب [(٤)].

<u>التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :</u>

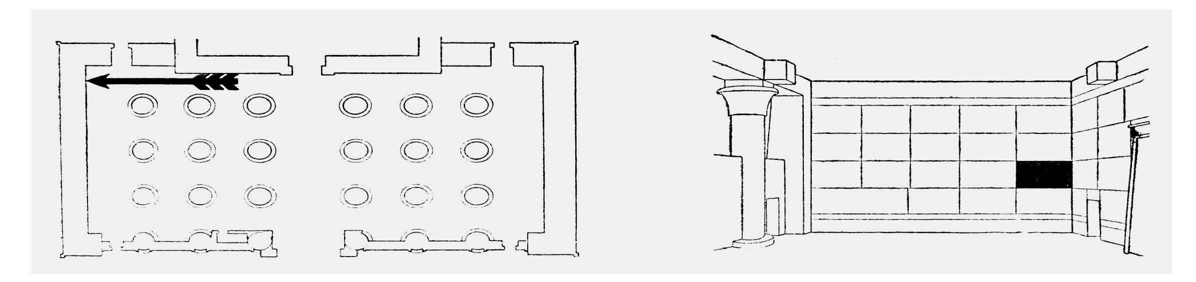
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{WPL., 41}
٢	(?) (?) (?)		{WPL., 705}
٣			{Esna, III, №.216, (26) }
٤	(sic)		{Esna, VI, №.492, P.58 , n. (c)}
٥	(sic)		{LGG, II, 26}
٦	(r)	(r)	{Esna, III, №.216, (27)}
٧			{Esna, VI, №.492, (11)}

(1) Kuhlman, K., Throne, UEE, Los Angeles, 2011, P.1.
(2) LGG., I, P.7.
(٣) عزة فاروق ، نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، صـ ٦٥ .
(٤) عزة فاروق ، المرجع نفسه ، صـ٩٤ .

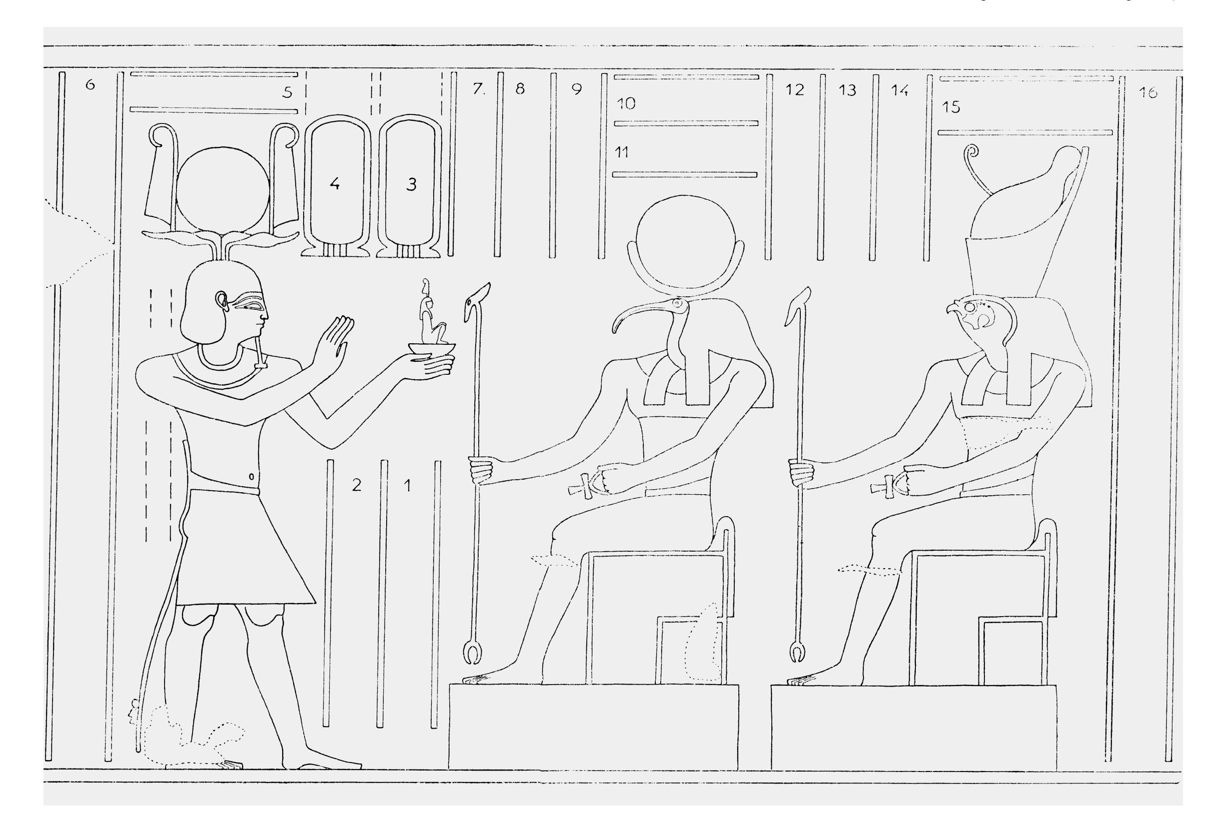
١٩- منظر ونص تقدمة الماعت لتحوت وحورس بانوبوليس (٤٩٣):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاركلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي يتوسطه قرص الشمس فوق قرنين ويقدم بيديه اليسرى تقدمة الماعت ويرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو جحوتي الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس طائر أبو منجل ويعلو رأسه رمزه الممثل في رمزه المكون من قرص الشمس الذي يتوسط الهلال ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة ويجلس إلى الخلف منه حور بانوبوليس بهيئة آدمية ورأس صقر يعلو رأسه التاج المزدوج و بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليسرى علامة الحياة .

عنوان:

FORMULE :

Mn n.k m3ˁt s3t.k wrt ḥtp.tw m ḥr.k ḫnm.tw ḥnˁ k3.k mr ib.k n m33.s n ḥry.s r ḫft ḥr.k snḏm.s ḥnˁ.k rˁ-nb.

فلتأخذ إليك الماعت ، إبنتك العظيمة ، (إنها) مستقره عند وجهك ومتحدة مع كاهك كما يحب قلبك عند رؤيتها ، إنها لا تبتعد من أمام وجهك ، (إنها) مستقرة معك كل يوم .

الملك:

Le Roi :

Derrière lui :

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (ˁntnins nty-ḫw) di.i n.k r nbw ˁpr ḥr m3ˁt . s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt.

nṯr nfr ˁḳ ḥr m3ˁt sḥtp //// ib ///.f ir n.k nfrw.s tpḥt-wḏ-k3w ḥr st-r.f sˁr ḏt (.s) n nb Ḫnmw swḏ nfrw (ˁntnins nty-ḫw) .

ملك مصر العليا السفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي ، (أنطونينوس الحامي) ، إنني أعطيك كل الأفواه مجتمعه بالماعت. **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب يدخل حاملاً الماعت ليرضي /// قلب//// ـه ، أصنع لك خيراتها ، (إنها) الماعت (البلعوم) [أ] تحت سلطانه ، إنني أرفع جسدها (تمثالها) لسيد الأشمونيين ، الذي يأمر بالخيرات (الجمال) (أنطونينوس الحامي) .

تحوت:

Thot :

ḏd mdw ỉn Ḏḥwty ʿ3 ʿ3 ʿ3 [1] *wr nb Ḫmnw ib n Rʿ nb m3ʿt ʿnḫ.f ỉm.s ntf wʿ n ḫmt sšm snwy.fy ntk mtr n rʿ-nb wpt nṯr nb wn.k p3 wr ḥry-tp n psḏt nb sš ḥsb ʿḥʿw r mr.f spḫr ḥb-sd ʿš3 wrw n nsyw ḥr rn.k m-3w n nḥḥ ḏt.*

تلاوة بواسطة جحوتي ، العظيم ثلاث مرات ، العظيم ، سيد الأشمونيين ، قلب رع [ب] ، سيد الماعت ، الذي يحيا عليها ، إنه وحيد الثلاثة ، الذي يقود أخويه [ج]، إنك الشاهد كل يوم ، حاكم كل معبود ، طالما أنك العظيم ، رئيس التاسوع ، سيد الكتابة ، محصي العمر [د] لمن يحب ، الذي يكتب إحتفالات سد الكثيرة والعظيمة (المديده) للملكية لاسمك بطول أبد الأبد.

حورس بانوبوليس:

Horus de Panopolis : (⟵) 12 (sic) (sic) (e) (sic) 13 (sic) (f) (g) (sic) 14 (h) 15

ḏd mdw ỉn Ḥr snḏm ib nb Ỉpw ḫrd šps ḥry-tp Ḫnty-Mnw ḥwn nfr mr ḳḳ sir šps wḥm msḫʿw mỉ Rʿ rʿ-nb.

تلاوة بواسطة حورس حلو القلب [هـ] ، سيد أخميم ، الطفل النبيل ، رئيس أخميم [و] ، الصبي الجميل ، محب الأكل (الأكول) ، الخالق النبيل ، متجدد التجلي (الشروق) مثل رع كل يوم .

العمود الخلفي :

16 (sic) (a) (sic) (sic) (sic)

Nswt-bỉt ỉb n Rʿ nfr m3ʿt Ḏḥwty ʿ3 wr pr m Nwn ḥ3t nṯrw pḥwy psḏt n ỉr.f grg t3 m k3t.f swr m3ʿt mʿ nṯrw Ḏḥwty nfr m3ʿt mry m3ʿt .

ملك مصر العليا والسفلى ، قلب رع ، جميل العدالة ، جحوتي العظيم جداً ، الخارج من المحيط الأزلي نون قبل المعبودات ، نهاية التاسوع في خلقه ، مؤسس الأرض بعمله ، الذي يكثر الماعت بين المعبودات ، جحوتي جميل العدالة ، محب العدل.

---

[1] عن هذا اللقب ومدى ارتباطه بتحوت إنظر :

- Day, j., The Achive of Hor, London, 1976, PP.159-160.

التعليق :

أ- (sic) (sic) *ṯbḥt-k3w* (البلعوم) :

أحد الكلمات التي تشير إلى التجويف الحلقي في أقصى الفم إشارة إلى البلعوم الموصل للزاد والطعام إلى المعدة من أجل حياة المعبودات ، وهي كلمة تتفق في معناها مع كلمة *mrt* التي تخدم نفس المعنى والهدف ، ورد ذكرها في نصوص معبد إدفو في الطقسة التي ينادى فيها على حورس في الصباح للإستيقاظ لتناول الوجبة الغذائية الخاصة به ، كذلك في النصوص الجغرافية التي خلطت بين الكلمة وكلمة كهف *ṯpḥt* (١).

ب- (sic) *ỉb n Rꜥ* (قلب رع) :

أحد الألقاب التي إرتبط فيها تحوت بمعبود الشمس رع في نصوص العصر المتأخر والعصر اليوناني والروماني وذلك من خلال كلماته المقدسة التي من خلالها تم أمر رع بالخلق وذلك على نحو ما جاءت به نصوص معبد رمسيس الثاني في أبيدوس من وصف تحوت بأنه " كلام رع وكلام أتوم وحنجرة إمن رن إف " ، ولعل هذه اللقب يبين ما جاءت به بردية تورين من وصفه بأنه " تحوت العظيم ، باو رع ، نائب أتوم " ، كذلك جاء هذا اللقب كإسم شخصي لتحوت في نصوص الفترة البطلمية من خلال كتابته بالشكل ولعل هذه التسمية تعطي تفسيراً منطقياً في تسمية تحوت في بعض صفاته بـ *ỉb* (٢).

د- (sic) *sšm snwy.fy* (الذي يقود أخويه) :

أحد ألقاب تحوت التي تتساوى في مضمونها مع لقب *wp-rḥwy* أي الذي فصل المتخاصمين فهو الذي أقر السلام وأنهى الصراع وأبعد الشغب والصدام و غسل الدماء بين حورس وعمه ست ليعم السلام والأمان في أرجاء الكون وتنتهي الحرب بينهما من خلال فصله العدل وقوله الحق (٣) .

ج - *ḥsb ꜥḥꜥw* (الذي يحسب العمر) :

أحد ألقاب جحوتي التي تبرز دوره كسيد للوقت ومحصي الزمن فهو *nb ꜥḥ* سيد الوقت و *nb ỉ3w* سيد العمر القديم (الطويل) و*ḥsb rnpwt* محصي السنين و*ḥsb ꜥḥ* محصي الوقت الذي يزيد الوقت ويكثر السنين ، الذي يقسم الشهور والأعوام ، الذي يحصي أعمار الملوك في الأرضين

---

(1) WPL., 1168.
(2) Boylan, P., Thoth, PP.113, 118, 56-57.; Budge, W., The Liturgy of funery offerings, New York, 1909, P.101.
(3) Zivie, A., Hermopolis et Le nom de l'Ibis recherches sur la province du dieux Thot en basse Egypte, *RdE*, 67 (1975), P.8. ; Seeber, Ch., Untersuchungen zur Darstellung des totengerichts im Alten Ägypten, *MÄS*, 35 (1973), P.149.; Efou, VIII, P.107 (14) .

فعشرات الألوف من السنين بيده اليمنى (١) التي تسجيل الأعوام المديدة على سعفة النخيل في مراسم تتويج الملوك (٢)

هـ - (٣) Ḥr snḏm ỉb (حورس حلو القلب) :

هو حور باغرد العضو الثالث في ثالوث أخميم المكون من مين الوالد وربيت الأم وحورس الطفل الابن (٣) .

و- Ḫnty-Mnw (أخميم) :

هي مدينة أخميم الواقعة علي الضفة الشرقية للنيل في مقابل مدينة سوهاج الحالية وعاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا قديماً، إشتق اسمها من خنتي مين أي مقر المعبود مين الذي كون في المنطقة ثالوثاً ظل يعبد حتى نهاية العصر اليوناني والروماني (٤) .

(1) Boylan, P., Op.Cit, PP.84-85.
(2) Sharpe, S., Egyptian Mythology and Egyptian Christianity, London, 1963, P.7.
(3) Bonnet, *RÄRG*, P.389. ; Kuhlmanun, K., Der Fels temple des Eje bei Achmim *MDAIK*, 35 (1979), P.168.
(4) Gauthier, H., D.G., IV, P177.

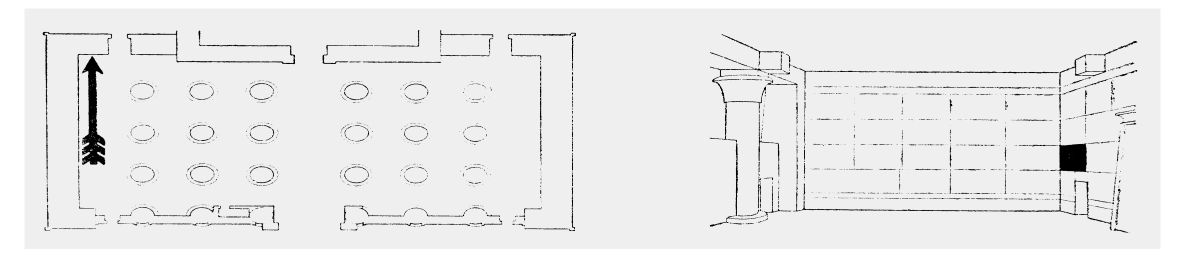
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Wb. III, 110, (12)}
٢			.{Esna, II, №.2, (3)}
٣			{Wb. II, 234, (2)}
٤			.{Esna, VI, 493, (5)}
٥			.{Esna, II, №.27, (3)}
٦			.{Esna, II, №.27, (7)}
٧			{Esna, VI, №.493, (16)}
٨			{ Esna, II, №.357(2-3)}
١٠			.{WPL., 925}
١١			.{Esna, III, №.309, (28)}
١٢			.{WPL., 1250}
١٣			.{WPL., 1252}
١٤			{LGG,VI, 406}
١٥			. { Gauthier, H., D.G, I, P.67 }
١٦			{WPL., 1102}
١٧			.{Esna, VI, №.493, n. (g)}
١٨			{Esna, VI, №.493, n. (h)}
١٩			.{WPL., 4o9}
٢٠			{Wb. II, (1-2)}
٢١			{ Wb. I 108 (5)}
٢٢			.{Esna, VI, №. 493, (17)}
٢٣			{Wb., II, 358(1)}

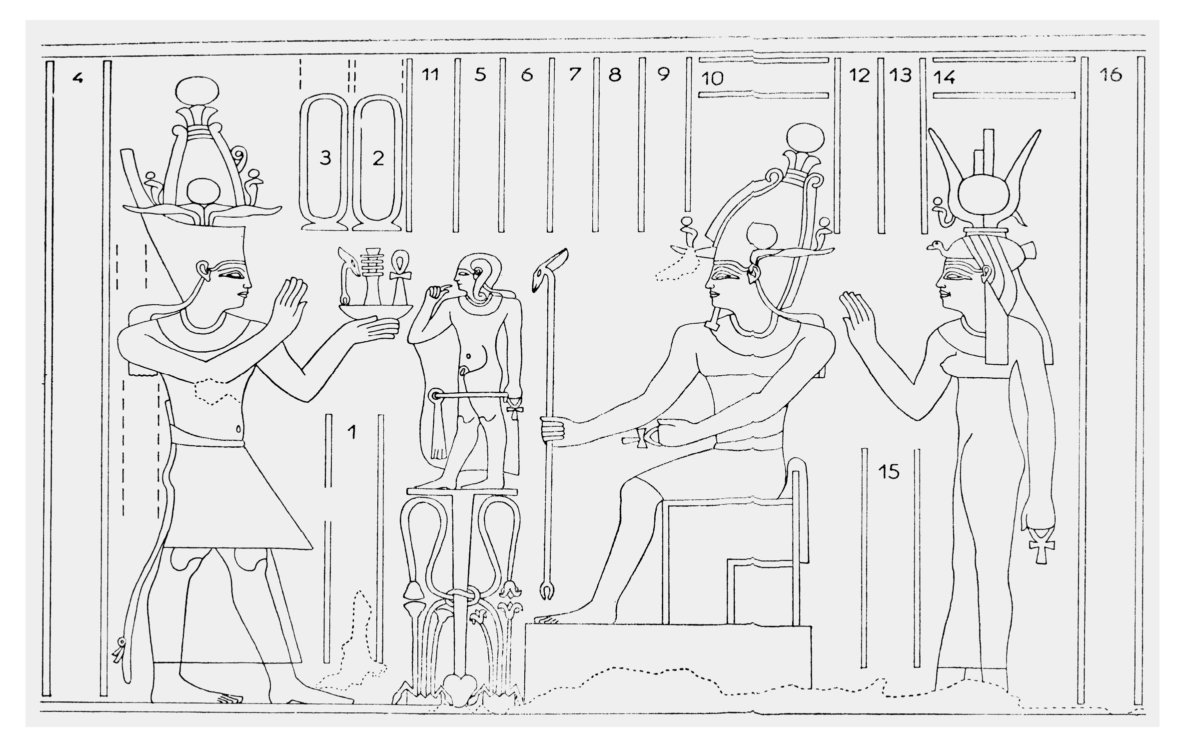
٢٠- منظر ونص تقدمة الحياة والثبات والقوه لأوزير وإيزيس (٤٩٤).

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث في أقصى الجدار الغربي .

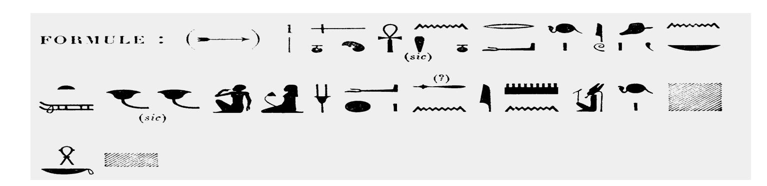


ب- وصف المنظر:



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئتة الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويقبض بيديه اليسرى على تقدمة الحياة والثبات والصحة ويرفع يده الآخرى في وضع تعبدي نحو أوزير الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير مرتدياً النقبة والقلادة العريضة ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده الأخرى علامة الحياة وإلى الخلف منه تقف إيزيس برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الحتحوري الذي يتوسطه علامة الكرسي الخاصه بها وترفع يدها اليمنى نحو زوجها الجالس أمامها وتقبض بيدها اليسرى على علامة الحياة .

عنوان:



Mn n.k ʿnḫ n.Rʿ r fnḏ n nb tmw ʿḥʿ ʿ3 n Ỉmn-Rʿ/// s3.k ////.

فلتأخذ إليك حياة رع إلى أنف سيد الناس والعمر العظيم لأمون رع //// حمايتك ///// .

الملك:

Le Roi : (→)

Derrière lui :

Nswt-bit nb t3wy (3wtkr3tr kysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw(ʿntnins nty-ḫw). s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

Nṯr nfr dwn ʿwy.fy ḫr ʿnḫ ḏd w3s nb sḥtp ib n it.f ḥkn k3.f n pr im.f ʿnḫ.tw ḏd.tw wsr.tw mi Rʿ nb nḥḥ (ʿntnins nty-ḫw) .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين(الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) .**خلفه:** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، الذي يبسط يديه حاملاً كل الحياة والثبات والسلطان [1] ، الذي يريح قلب والده ويسعد كاهه بما يخرج منه ، الحي ، الثابت ، القوي مثل رع ، سيد الأبديه [2] ، (أنطونينوس الحامي) .

أوزير:

Osiris : (→)

(1) فمن خلال هذه الرموز المقدسة وما تتضمنه من طاقات هائلة تكون حياة المعبودات السرمدية فهي تكفل الإستقرار والثبات ودوام السلطان والخيرات لها علي طول الأبدية وذلك علي حد وصف أحد نصوص معبد إدفوعلي النحو التالي :. " فلتحيا علي الحياة ولتبقى علي الثبات ولتقوى جلالتك علي القوة " Edfou, VII, P.111, (L.15-16) .

(٢) أدعية متعددة للإمبراطور كاراكلا تناسب مقام التقدمة التي حاول الكاتب من خلالها أن يربطه بأوزير مرتجياً له حياة أرضية وأخروية مثل حياته التي تجددت فيها الحياة بعد الموت ليحا مرة أخرى في العالم الآخر أبداً ودوماً بلا فناء بين أرواح الأبرار والأخيار في مملكة الغرب ، كما يرتجي له الدوام والثبات والاستقرار كملك خير بين الأحياء على طول الأبد وكحاكم ماضي القوة والشكيمة يدحر قوى الشر مثل معبود الشمس رع .

ḏd mdw ỉn Wsỉr nb ˁb-ˁḥt nṯr ˁ3 ḫnt Pr-nṯr nb šmˁw mḥw ḥḳ3 ḫ3swt nswt m pt bỉt m t3 ỉty ˁ3 m nb ˁnḫ nww wr ỉwḥ 3ḫt m rn.f pfy n Wsỉr š3ˁ nf nn t3 n ḳm3.f r nṯrwt m rn.f pfy n T3-ṯnn ˁnḫ ỉrw tp-rnpt dỉ.ỉ n.k rnpwt n šw ḥr nst-Rˁ ḫnm.k [١] *ḥḥ m ˁnḫ ḏd w3s nb* .

تلاوة بواسطة أوزير، سيد *ˁb-ˁḥt* [أ] ، المعبود العظيم داخل بر نثر ، سيد مصرالعليا والسفلى ، حاكم البلاد الأجنبية ، الملك في السماء ، الملك في الأرض ، الحاكم العظيم كسيد الألبستر، الفيضان العظيم [ب] الذي يغمر الحقول باسمه هذا أوزير

، (الذي) بدأ النَفَس (الحياة) ولا أرض لخالقه أكثر من المعبودات باسمه هذا تاثنن ، حي الأشكال سنويا ، إنني أعطيك سنين شو فوق عرش رع لتتحد بالملايين من كل الحياة والثبات والسلطان .

إيزيس:

ḏd mdw ỉn 3st wrt mwt-nṯr ḥryt-ỉb Ḥwt –b3w nbt T3-snt nṯrt ˁ3t ḫnt Ḥwt-b3w ḥḳ3t nt nṯrw t3 nbw ḏrty n nṯrw dw3t dỉ.ỉ n.k ḥḥ nb m ˁnḫ w3s ḏd ḥfn m šn n ỉtn [١] *ḥḳ3 n Šw r nḥḥ.*

تلاوة بواسطة إيزيس العظيمة، الأم الإلهيه داخل مقر الأرواح ، سيدة إسنا ، المعبودة العظيمة ، داخل مقر الأرواح ، حاكمة معبودات كل الأرض ، صقرة معبودات العالم الآخر ، إنني أعطيك كل الملايين من الحياة والثبات والسلطان ومئات الألوف من ما أحاط به قرص الشمس وحكم شو للأبد.

العمود الخلفي :

Nsw-bit ỉwˁ n Šw sˁnḫ msdty.fy m mḥn wsr.tw nn ḫftyw ḏsr ḏt.f m Ḥwt-b3w Wsỉr nb ỉwn nṯrw [ج] [٢].

---

[١] من الجمل الختامية التي تجسد المنح الإلهية لعطايا الملوك ، تساوت في المعني والمضمون مع أحد الجمل التي جاءت من إدفو علي نحو : إنني اعطيك الملكية علي عرش حورس وعمرك لحد الأبد ، Edfou, VII, P.139(5) .

[٢] كثيراً ما تُردف النصوص عقب هذا الثواب الإلهي عبارة أركان الأرض فوق أملاكه ، إمعاناً في الجزاء الذي تجسد في الكون كله بعالميه السماوي والأرضي ، Edfou, VI, P.249, (8) .

[٣] لقب لأوزير WPL., 51 .

ملك مصر العليا والسفلى ، وريث شو ، الذي يحي فتحي أنفه بنباتات *mḥn* ، القوي بدون أعداء ، مقدس جسده في مقر الأرواح ، أوزير ، السيد ، عمود المعبودات .

التعليق:

أ- *ꜥb-ꜥḥt* (مقصورة لخنوم) :

اسم لمكان مقدس أو مقصورة لخنوم إسنا تقع داخل الحدود الجغرافية للإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا (١) .

ج- *nww wr* (الفيضان العظيم) :

تداخل أوزير مع حعبي في العصور المتأخرة كمفجر لمياة الفيضان لأرض مصر لتكتسب هذه المياه شيئاً من القداسة وذلك من خلال التصور أنها تتضمن طاقة فعالة وقوة حسية (٢) باعتبارها متدفقة من جسد أوزير الثاوي في المنطقة الواقعة أسفل جزيرة بيجة عند الشلال الأول ، فلقد اكتسبت مياه هذه المنطقة مقومات الحياة والخلود (٣) وبهذا التصور أضحى أوزير متحدا مع النيل أو الفيضان بل أصبح أوزير هو حعبي نفسه بمعنى أن النيل كان يتدفق من العرق الحيوي الذي أفرزه جسده (٤) وذلك كما جاء في الفقرة ٨٤٨ من نصوص الأهرام :

" تلاوة، تمتلئ البحيرات والقنوات والأنهار من الندى الطاهر الخارج من أوزير" (٥).

كذلك إعتقد المصريون أن الفيضان يتدفق من ساق أوزير اليسرى وذلك كما جاء في أحد فقرات معبد دندرة التي تقول " تلاوة فلتأخذوا إليكم الماء الخارج من الفنتين المنبثق من الساق" (٦) .

بهذا التصور صارت مياه الفيضان تحمل من مظاهر الحياة والبعث والتجدد فهي عرق أوزير ونداه الذي فارض فغمر البلاد في صورة الفيضان الذي أصبح يحمل معاني الحياة والميلاد لارتباطه بأوزير الذي كان مضرب المثل في الموت ثم البعث والحياة.

---

(1) Gauthier, H., DG, I, P.140.
(2) Pinch, G., Magic in Ancient Egypt, London,1994, P.77.
(3) Blackamn, A., Op.Cit, P117; Griffth, K.G., The Origins of Osiris and his Cult, *MÄS*, 9 (1966), P.2 .
(٤) ياروسلاف تشرني ، مرجع سابق ، صـ ١٣٨ .
(٥) PT, 848.
(٦) Dendera , XI, 99 (1-2); Edfou, II, P. 249 (8).

و- *iwn nṯrw* (عمود المعبودات) :

أحد ألقاب أوزير في صورته المتوفاة كجسد مثجى ملفوف بلفائف كتانية ، جاءت البدايات الأولى له في الفقرة ٣٨٣ من نصوص الأهرام والتي تصفه بأنه عمود النجوم ، فهذا اللقب أصبح ملازماً لأوزير والملوك في الحياة الأخروية اعتباراً من عصر الملك سيتي الأول وحتى نهاية العصر اليوناني والروماني [١] وذلك على نحو يبرز معاني البعث والتجدد والحياة الأبدية السرمدية في عالم السماء بين النجوم التي لا تزول ولا تغيب [٢] ، وذلك علي نحو ما تقرر في نصوص معبد إسنا بأنه العمود في إسنا [٣].

<u>التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :</u>

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{ Wb. I, 193 (8)}
٢	(sic)		.{Esna, VI, №. 526, (7)}
٣	(sic)		{ Wb. I, 193 (8)}
٤	(sic)		(رأي الباحث)
٥	(sic)		{Esna, VI, №. 494, (4)}
٦	(e)	(e)	{Esna, VI, №. 494, n. (e)}

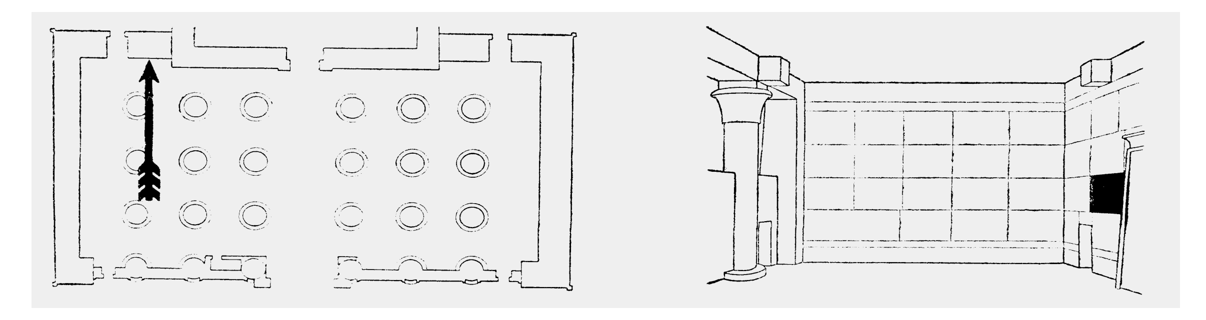
(1) WPL., 51.; Goff, B. L., Symbols of Ancient Egypt in the Late Period, New York, 1979, P. 212. ; Park, R., The Raising of the Djed, in: Discussions in Egyptology, No. 32, London, 1995, P. 76.
(2) Goyon, J., Le cérémonial de glorification d'Osiris du papyrus du Louvre I. 3079 (colonnes 110 à112), *BIFAO*, 65 (1967), P.110, n.12, var. .
(3) Esna, III, 206, (D).

٢١- منظر ونص تقدمة القلادة الواسعة لشو وتفنوت (٤٩٥):

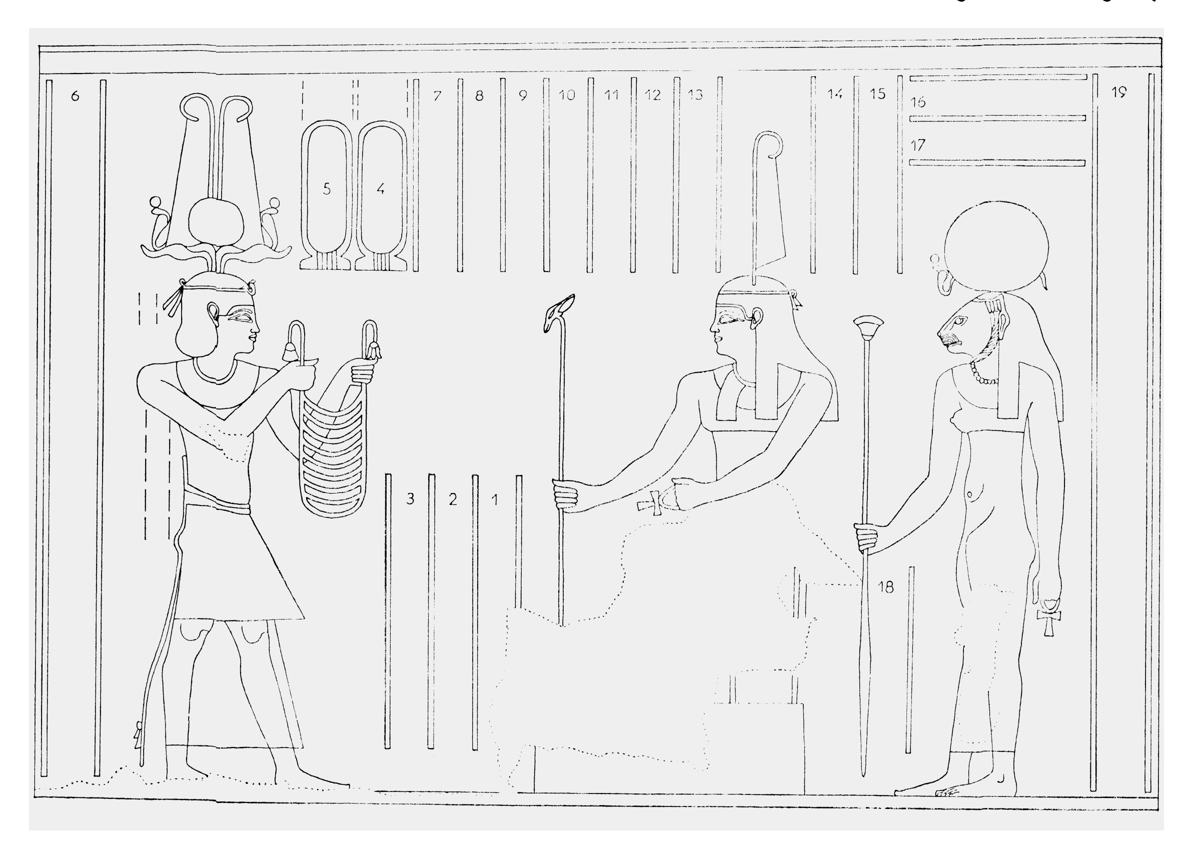
ا- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث أقصى اليمين من الجدار الغربي .

ب- وصف المنظر :

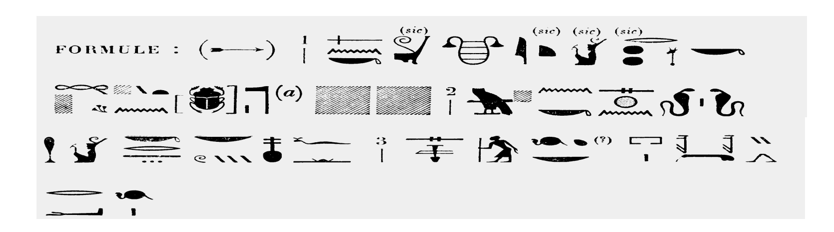


جـ- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني فليب بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي الذي يتوسطه قرص الشمس فوق قرنين يكتنفهما حيتي الاوريوس الحاميتين ويقدم بكلتا يديه القلادة العريضة لشو الجالس أمامه بهيئة بشرية يعلو رأسه رمزه الممثل في الريشة ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده الأخرى على علامة الحياة عنخ وتقف إلى الخلف منه رفيقته تفنوت بجسم أنثوي ورأس لبؤه يعلوها قرص الشمس وتقبض بيدها اليمنى على صولجان الواج وبيدها الأخرى على علامة الحياة .

عنوان:



Mn n.k wsḫt Tm r ḫḫ.k mḥ n Ḫprỉ (*r šnbt.k*) /// *mỉ n.k sḫn ḥm.k r tꜣ nbw nfr smꜣ-sw sꜣ-Rꜥ nb Pr-sꜣḥ Rꜥ.*

فلتأخذ إليك قلادة أتوم إلى رقبتك وقلادة خبري (لعنقك) ، /// إليك لتحتضن جلالتك على كل الأرض أيه الجميل ، الابن البكر ، ابن رع ، سيد بيت ساحورع [أ] .

الملك :

Le Roi : (→) (a)

Derrière lui : (b)

Nswt-bỉt nb tꜣwy (*ꜣwtwkrꜣtr kysrs*) *sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw* (*pšyl ////(nty-ḫw)*) *sꜣ ꜥnḫ wꜣs nb ḥꜣ mỉ Rꜥ ḏt.*

nṯr nfr ỉšš n Rꜥ smsw n Tm srnp ḫꜣw n ḳmꜣ ḏt.f wḥm ꜥnḫ srḳ ḥtyt n bw nb [1] *ꜥšꜣ nbw m mꜣꜣ.k sy nb sḫn* (*dkỉs nty-ḫw*) .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (بشيـ///// الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، بصقة رع ، الأبن البكر لأتوم ، الذي يجدد لحم (جلد) خالق جسده ويجدد الحياة ليجعل حناجر كل الناس تتنفس ، (إنها من) كل الخرز عندما تراها ، سيد الاحتضان (ديكيوس الحامي).

شو:

Chou : (←) (c)

(1) *BIFAO*, 43, P.121. ; Esna, III, №.259 (5).

ḏd mdw in Šw nb Ỉwnyt nṯr ꜥ3 ḫnt ṯ3ṯ3 (ṯ3wy) nb Pr- s3ḥ Rꜥ s3 wr sm-sw n Tm išš n Rꜥ m sp-tpy (١) *Šw wr m nṯrw bꜥḥ t3wy nbw nw Tm pr m ḥꜥwt.f nṯr wr ḫpr m sp tpy ḫpr nty nbwt im.f.*

تلاوة بواسطة شو ، ابن رع ، سيد أيونيت ، المعبود العظيم داخل إسنا ، سيد بيت ساحورع ، الإبن العظيم ، الإبن البكر لأتوم (ب) ، بصقة رع في الزمن الأول ، شو العظيم بين المعبودات ، الذي يغمر الأرضين لأتوم ، الخارج من أعضاءه ، المعبود العظيم ، المخلوق منذ الأزل ، خالق كل الموجودات منه (ج).

تفنوت:

ḏd mdw in Tfnwt wrt ḥryt-tp n Rꜥ nbt t3wy s3t r -gs sn.s Šw špst wsrt ḥnwt Pr-nṯr Ỉrt-Rꜥ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw di n.k stp-s3 ḥr ir ḫꜥw.k nbw (٢).

تلاوة بواسطة تفنوت العظيمة ، الكوبرا فوق رأس رع ، سيدة الأرضين ، الابنه بجانب أخيها شو ، النبيله ، القويه ، سيدة بر نثر ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، إنني أعطيك المقصوره لتصنع كل شروقك .

العمود الخلفي :

Nswt-bit T3-ṯnn wtṯ nṯrw rmṯ (٣) *rdi t3 ḳm3 wnnwt tpy wr ir š3ꜥ ḫpr ḫpr ḫpr ḫprw nbw m ḫt ḫpr.f ꜥš3 ḥbw ḫnt T3-snt* (٤).

---

(١) خلع الكاتب علي الملك نفس الألقاب التي اتخذها شو في السطر التاسع والعاشر من التقدمة مؤكداً من وراء ذلك على أولهية الملك الحاكم الذي تقرر حكمه من قديم الأزل فهو شو الذي خلقه أتوم من نفسه وهو الابن البكري له وبصقته الخلاقة ووريث ملكيته وسيد أركان الكون الأربع .

(٢) يمكن مقارنة هذه العباره بما جاء مع نبتو في التقدمة رقم ٤٨٢ سطر ١٣ على نحو *di stp-s3 ḥr ir ḫꜥw.k di. n.k ḏryt rwḏ m nfrw.k* .

(3) LGG., II, 600- 601 . ; Esna, III, №.225 (27). ; Esna, III, №.225 (5). ; Esna, II, №.59 (1).

(4) LGG., II, 218.

ملك مصر العليا والسفلى ، تاثنن ، الذي أنجب المعبودات والناس ، مُوجِد الأرض وخالق الموجودات ، الأول العظيم ، الخالق الذي بدأ الخلق ، الخالق الذي خلق كل المخلوقات بعد خلقه ، كثير الأعياد داخل إسنا .

التعليق :

أ- *Pr s3ḥ-Rᶜ* (بيت ساحورع):

يقع هذا المعبد إلى الشمال من إسنا في بداية الطريق المؤدي لمعبد الشمال " الحقل " ، تعود البدايات الأولى له لعصر الملك ساحورع من الأسرة الخامسة ، وهو المكان الذي كانت تقف فيه المواكب المختلفة للإستراحة لاسيما موكب خنوم وتاسوعه في شهر بؤنه [١] .

ب - *sm3-sw n Tm* (الابن البكري لأتوم) :

ألقاب متعددة لشو تبرز أزليته وخروجه للخلق في الزمن الأول عن طريق المعبود أتوم رع الذي أوجد نفسه بنفسه فوق قمة التل الأزلي قبل أن يخلق العالم لينفخ في يده ويبزق من فمه شو أولى المعبودات الأزلية والأبن البكري لأتوم معبود الهواء [٢] كما تقرر ذلك في أحدى فقرات نصوص التوابيت والتي يتحدث فيها شو عن نفسه قائلاً " أنا الحياة ، معبود السنين ، الأزلي ، معبود الأبدية ، الابن البكر لأتوم الذي صنعه أتوم عندما أنجب شو وتفنوت في أيونو عندما كان واحد فأصبح ثلاثة " [٣].

ج- *ḫpr nty-nbw ỉm.f* (خالق كل الموجودات منه) :

أحد ألقاب شو التي تتضمن ملخص خلق العالم والمعبودات طبقاَ لمذهب عين شمس الذي يعود بالعالم إلى المعبود أتوم الذي خرج في البدء حاملاً لصفات الذكورة والأنوثة وأنه خلق من نفسه زوج من المعبودات هما شو الذي جسد عنصر الهواء وتفنوت التي جسدت عنصر الضياء ومن خلال تزاوج الاثنين جاءت المعبودات وأنصاف المعبودات والبشر وجميع الخلائق والكائنات من خلال التناسل الطبيعي بينهما وبين أبنائهما [٤] ، وهو ما يتضمنه هذا اللقب من خلق جميع الموجودات من شو نفسه باعتباره الوالد الأول الذي جاء من صلبه جميع المخلوقات .

---

(1) Mohammed, A., *BIFAO*, 109 (2010), P.1-2.
(2) Barta, Op.Cit, P.86.
(3) FCT, I, spell. 80, P.85.
(4) Lieblein, L., Egyptian Religion, Leipzig, 1884, P.9 . ; Assmann, J., Theologie und Weisheit im Alten Ägypten, München, 2005, P.15.

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			.{Esna, VI, №.482, (6)}
٢			{Esna, III, №.361, (2)}
٣			{Esna, VI, №.492, (14)}
٤			{Esna, VI, №.482, (6)}
٥			{Esna, VI, №.515, (4)}
٦			{Esna, VI, №. 495, (3)}
٧			{ LGG,VII,422}
٨			.{Esna, VI, №.495, (10)}
٩			{Esna, VI, №.495, (4)}
١٠			{Wb., III, 107, (12)}
١١			{Esna, VI, №. 495, (19)}
١٢			{Esna, II, №.7, (9)}
١٣			{LG., II, 218}

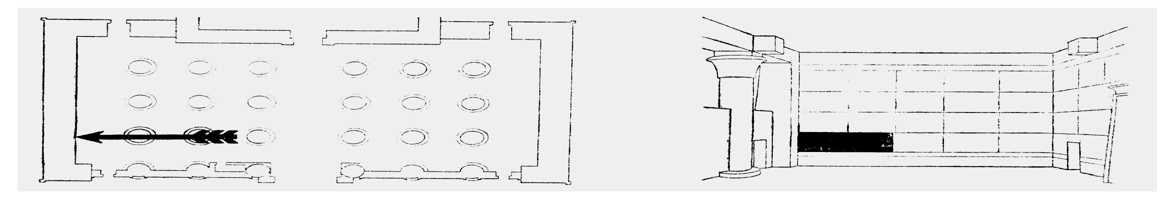
المستوى الرابع :

و- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الرابع من الجدارين الجنوبي والغربي

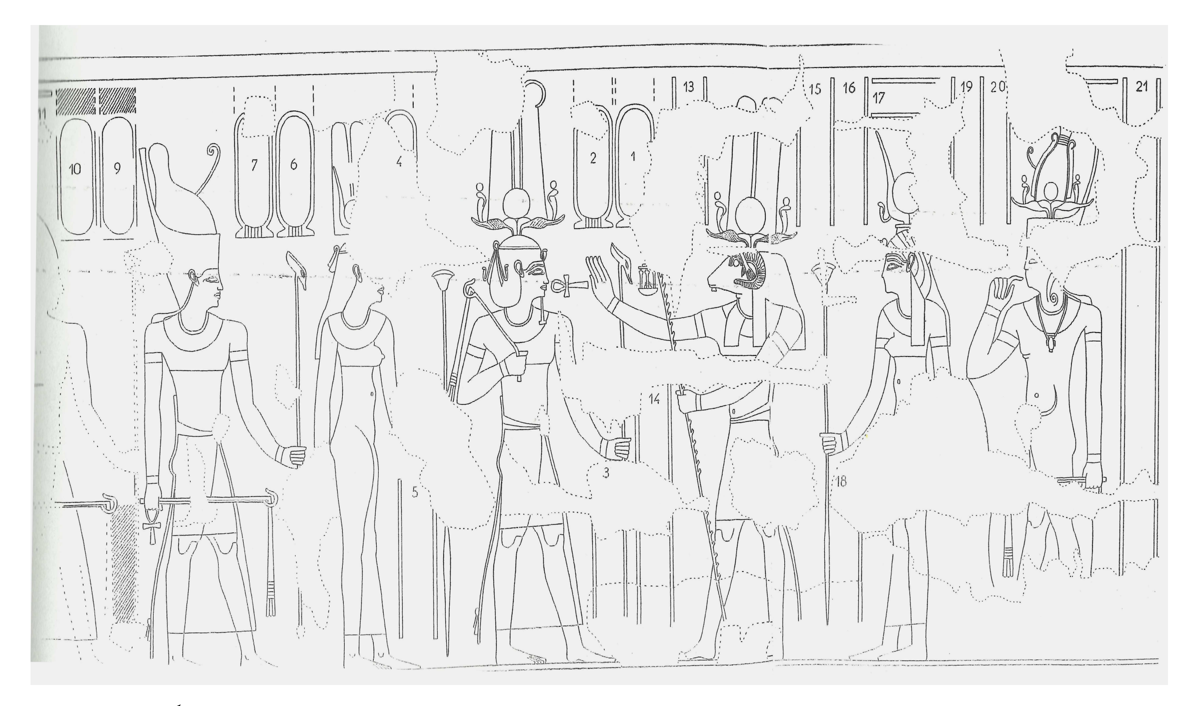
٢٢- منظر ونص تسليم السلطان ووهب الحياة لسبتيميوس سفيروس وعائلته (٤٩٦) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في أقصي الشمال من المستوى الرابع على الجدار الجنوبي .



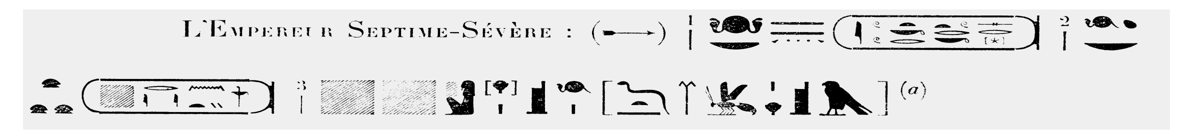
ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سبتيموس سفيروس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي الذي يتوسطه قرص الشمس فوق قرنين يكتنفهما حيتي الأوريوس الحاميتين قابضاً بيساره على صولجان الواس ورافعاً عصا الحكم والمذبة على عتقه الأيمن ، وتقف إلى الخلف منه زوجته جوليا دومينا التي تظهر بملاح أنثوية رقيقة مرتديه رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الحتحوري بين ريشتين وتقبض بيدها اليسرى على صولجان الواج وبيدها اليمنى على علامة الحياة ، وإلى الخلف منها يقفف ابنها اليافعين كاراكلا الذي بدا مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج المزدوج وقابضاً بيده اليسرى على صولجان الواس وبيده اليمنى على شارات الحكم الممثلة في العصا والمذبة وإلى الخلف منه يقف شقيقه جيتا الذي طمست

ملامحه التي كانت تمثله وهو يرتدي النقبه القصيرة والتاج الأبيض ممسكاً بيده اليسرى صولجان الواس وبيده اليمنى علامة الحياة عنخ ، والمنظر يسجل زيارة العائلة لمعبد خنوم في إسنا من أجل تقديم الولاء والطاعة وتقبل العطاء الإلهي الذي جسده المنظر في ظهور خنوم واقفاً بجسم آدمي ورأس كبش واهباً بيده اليمنى أنفاس الحياة السرمدية وبيده اليسرى مئات الألوف من السنين وأعياد سد في شكل سعفة النخيل التي تنتهي بعلامة الضفدع التي تعطي معاني مئات الألوف و يتدلى منها علامة الحياة والرمز الخاص بأعياد سد للإمبراطور وعائلته ، وإلى الخلف منه تقف زوجته نبتو بالتاج الحتحوري فوق رأسها وصولجان الواج بيدها اليسرى وعلامة الحياة بيدها اليمنى ، وإلى الخلف منها يقف ابنها الطفل حكا بهيئة بشرية مرتدياً تاج مركب من التاج الأحمر والهمهم ويضع إصبع السبابة اليمنى في فمه وشارات الحكم وعلامة الحياة بيده اليسرى .

سفيروس:



Nswt-bỉt nb tȝwy (ȝwtwkrȝtr kysrs) sȝ-Rᶜ nb ḫᶜw ((sỉw)ry nty-ḫw) /// ḥr st-Rᶜ {ḏt m bỉt ḥr st - Ḥr}[(1)].

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (سفريوس الحامي) //// ///// على عرش رع أبداً ، وكملك مصر السفلى على عرش حورس.

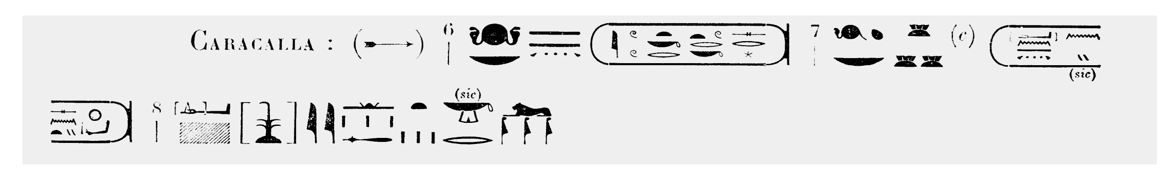
جوليا دومينا :

L'Impératrice Julia Domna : (→)

ḥkȝt ḥmt-nswt nbt tȝwy (yw /// /// /// ///) dỉ. n.k tȝwy nb ḫȝswt nb psḏt dmḏ ḫr sbty.k.

الحاكمة، الزوجة الملكية ، سيدة الأرضين (يو/ //// //// //) إنني أعطيك كل الأرضين وكل البلاد الأجنبية وكل الأقواس التسعة تحت نعليك .

كاراكلا:

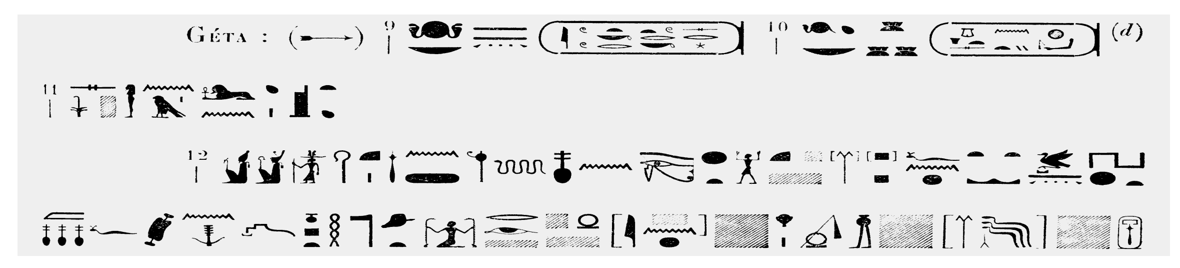


(1) Esna, VI, №. 496, P69, (n.19)

Nswt-bἰt nb tȝwy (*ȝwtwkrȝtr kysrs*) *sȝ –Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnἰns nty-ḫw*) *di*(*.n.k*) *nsyw ʿȝwt ẖr ršwt* [٢].

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلـــــي (أنطونينوس الحامي) إنني أعطيك الملكية العظيمة في سعادة .

جيتا :



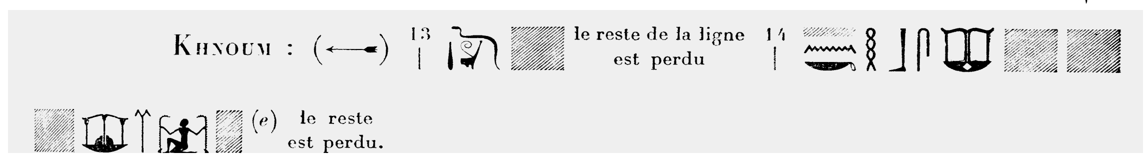
Nswt-bἰt nb tȝwy (*ȝwtwkrȝtr ḳysrs*) *sȝ-Rʿ nb ḫʿw* (*gyts nty-ḫw*) [أ] *snn n Ḥr šsp-ʿnḫ n sȝ ȝst.*

Nswt-bἰt ḥkȝ ʿȝ n tȝ w(*ȝ*)*ḏḏ nfr n Bȝḳt ḳȝ /// *(*m*)* tȝwy Fnḫt bʿḥ Tȝ-mry m nfrw.f iwʿ n Ḫnm stp n Ptḥ ḫnt nḥḥ r ἰr /// šn n ἰtn ḥr ḫbi-ἰnw m tȝ ḏr.f ///* (*pr-ʿȝ*) .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــــي (جيتا المنتصر) صورة حورس ، الصورة الحية لإيزيس.

ملك مصر العليا والسفلى ، الحاكم العظيم في الأرض ، ثعبان *Wȝḏḏ* الجميل [ب] في مصر ، عالي /// في الأرضين وفي سوريا [ج] ، (الذي) يزود مصر بخيراته (جماله) ، ووريث خنوم ، المختار من بتاح للأبد ، من أجل عمل /// // ما أحاط به قرص الشمس ، يجمع الجزية من كل الأرض (الفرعون) .

خنوم :



ḏd mdw ἰn /// …… //// n.k ḥb-sd /// ḥb-sd m ḥḥ{n rnpt ȝbḫ ἰm.k } [١].

تلاوة بواسطة ///...... لك عيد سد //// عيد سد لملايين {السنيين متحد بك } .

---

(2) Esna, II, №. 51 (15).

[١] هـذه الزيـاده أوردهـا S. Saunerne, فـي الحاشـي (e) مـن التقدمـة نقـلاً عـن LD علـى نحـو: [hieroglyphs].

نبتو:

NEBTOU : (←—) 15 16 (a) 17 18 (sic) (b) le reste est perdu.

ḏd mdw in Nbt-ww nbt T3-snt ḥnwt nḏmt sṯy i3dt.s irt (ḥrw) nbw [٢] *ḫmnw.s m nḫb.s sṯy.s m idḥ dgs.s nbw w3ḏw3ḏ /// rsyt nḫt r mḥt {sḫmty m ḥ3t.s }*[٢].

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة إسنا ، السيدة ، حُلوة عبير نداها ، خالقة (البشر) ، عطرها من زهرة اللوتس الخاصة بها ورائحتها من نباتات البردي ، التي تطأ كل النباتات الخضراء /// الجنوب ، القوية على الشمال { التاج المزدوج فوقها }

حكا:

HEKA : (←—) 19 20 (sic)

ḏd mdw in Ḥk3 p3 ḫrd ʿ3 wr tp n Ḫnm sḏt n mwt.f mry.s nṯr ʿ3 ḥry ib Ỉwnyt.

تلاوة بواسطة حكا ، الطفل ، العظيم جداً ، الأول لخنوم ، صبي أمه وحبيبها ، العظيم ، المعبود المستقر بإسنا .

العمود الخلفي :

21 (c) (d) (sic) (sic) le reste est perdu.

Mn n.k ḥb -sd (nsywt) n Rʿ//// (i3wt) n Tm (ḥk3 n) Šw (imy) pr-mḏ3t n (wnn nfr m3ʿ ḫrw)[١] *w3ḏ.ty n Ḥr s3 3st h3w.k pw h3w n pt ḥr sḫn tp.s* [د] *rnpwt (r) ḏr ḫnt ///.*

فلتأخذ إليك أعياد سد و(ملكية) رع ومهمة أتوم (وحكم) شو وما في المكتبة لـ(وننفرماع خرو) وحيتي حورس ابن إيزيس ، هذا حكمك منذ وقت السماء على أعمدتها ، السنين للأبد (لك) داخل ///.

---

[٢] يمكن تكملة التهشير من خلال مقارنة النص بالنص رقم ٢٣٥ سطر ١٢ على النحو التالي : .

[٢] هذه الزياده أوردها .Saunerne, S في الحاشيه (b) نقلاً عن LD على نحو: .

[١] يمكن إستكمال التهشير من خلال ما جاء في النص ٥١ سطر ١٦ علي نحو :

{Esna, II, №.51, (16)} 21

التعليق :

أ- علق Sauneron على هذا المنظر بوجه عام بأنه من أشهر المناظر التي تم تنفيذها فوق جدران المعبد لما له من بالغ الأثر في تسجيل زيارة الإمبراطور الروماني سبتيموس سيفريوس لمصر في عام ١٩٩م برفقة زوجته الجميلة جوليا دومينا ذات الأصول السورية في واحدة من روائع الفن المصري التي نجح النحات في إخراج هذا العمل متضمناً لروح الألفة والوداد بين الزوجين في صورة من صور الحياة الاجتماعية التي تجسدت في خروج الإمبراطور الحاكم سيفريوس وزوجته وإبنيه اليافعين جيتا وكاراكلا لزيارة معبد خنوم الكبير من أجل تقديم الولاء والطاعة لسيد المعبد حتى ينال الرضا الإلهي والعطاء المقدس الممثل في إستلام نسائم الحياة وشارات الحكم والسلطان على عرش مصر لأعوام عديدة وسنين مديدة ، كما يعكس هذ المنظر الإضطراب السياسي والعداء والخصومة التي دبت جذورها بين الشقيقين جيتا وكاراكلا في أواخر حياة والديهما الذي أعلن في عام ١٩٨ عن تنصيب كاراكلا أغسطس وجيتا قيصر ، فهذا المنظر يصور كاركلا حاملا لشارات الحكم الممثلة في الـ *ḥk3* و الـ *nḫḫ3* ومتوجاً بالتاج المزدوج فوق رأسه في حين ظهر جيتا مرتدياً التاج الأبيض وقابضاً على صولجان الواس وعلامة الحياة ، فحتى ذلك الحين لم تظهر الروح الغير الحميمة بين الشقيقين فلقد استمرت أعمال النقش والنحت داخل جدران المعبد حتى بلغت منتهاها من تمثيل العائلة الحاكمة في منح وعطاء بين معبودات المعبد من تكريس القرابين بشتى صورها وأنواعها وفي الإحتفال بالأعياد السنوية والموسمية التي كانت تقام داخل المعبد وخارجة في مناظر تحمل أسماء وألقاب كلاً من سيفريوس وكاراكلا وجيتا إلى حد وصل إلى درجة التماثل والتطابق ، لكن بموت سيفريوس صب كاركلا جام سخطه على أخيه فمحا اسمه وصوره أينما وجدت كما بدا واضحاً في هذا المنظر الذي بدت فيه صورة جيتا مشوهة المعالم إلا من الخطوط العريضة ولم يتبقى من اسمه سوى العلامات الأخيرة التي تقرأ *nty-ḥw* كما فعل نفس الشئ في خمسة من مناظر جيتا على الجدار الشمالي والجنوبي ، هذا ولم يقتصر الأمر داخل مصر بل تعداها إلى روما ففي قوس النصر الخاص بسفيريوس محا اسم جيتا في السطر الثالث والرابع حتى أنه بالكاد نستطيع تحديد حروف اسمه ، كذلك من فوق أحد الأقواس الذهبية التي وجدت في إحدى الكنائس القديمة ، كذلك في من فوق تمثال لأسد أهداه سيفريوس لمعبد فورتوين [١] .

---

(1) Sauneron, S., Les querlles impéiales vues a' travers les Scénes du temle d' Esna, *BIFAO*, 51, (1952), PP.111-121.

ب- *W3dd-nfr* (الثعبان) :

أحد الثعابين الخيرة التي تتماثل مع معبود القدر شاي وهو أحد الثعابين النافعة التي خرجت إلى الوجود في البدء بقوة الكلمة الآمرة وهو أحد الثعابين الأربعة الخلاقة التي عرفتها النصوص الدينية باسم *S3-t3* ، فكثيراً ما تؤكد النصوص على إتصاف الملك الحاكم بهذا الاسم كي يبدو أمام شعبه الصورة الفاضلة الخيرة التي تضمن وتكفل دوام البركات والخيرات للبلاد والعباد (1) على نحو ما تقرر في النص بوصف الملك بأنه مزود مصر بخيراته.

جـ- *Fnḫw* (سوريا) :

أحد المناطق الأجنبية التي ورد ذكرها في أحد لوحات تحتمس الثاني في أسوان وضمن حوليات تحتمس الثالث في الكرنك ونقوش أمنحتب الثالث في منطقة جبل السلسلة وفي ثنايا مرسوم رمسيس الثالث لأمون في الكرنك ، ويرى جولنشف أن اسم هذه المنطقة جاء من الفعل *fḫ* بمعنى يربط أو يقيد الذي ورد في السطر ١٢ من نص لوحة العام الثالث الخاصة بالملك رمسيس الرابع من وادي الحمامات والذي جاء منها اسم أهالي هذه المنطقة *Fnḫyw* أي المأسورين ، فهي اسم لأحد المناطق الأجنبية الواقعة شمال آسيا الصغرى (2) .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

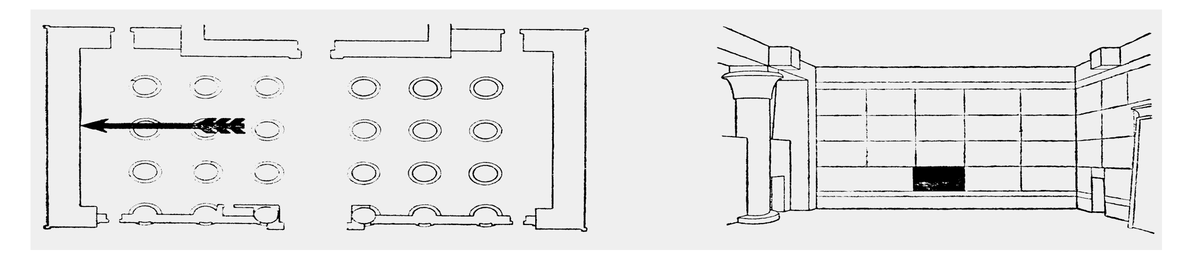
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Esna, VI, №.493, (4)
٢			.{Esna, II, №.51, (15)}
٣	(sic)		{Esna, II, №.51, (15)}
٤			{WPL., 865}
٥			{WPL., 128}
٦	(sic)		{Wb. II, 314 (6)}
٧	(sic)		Gauthier, H., I, P.53.
٨			{WPL., 907}

(1) WPL., Esna, VI, №.225 (1). ; Dendera, X, 38 (10-11).
(2) Gauthier, H.D., II, P.161.

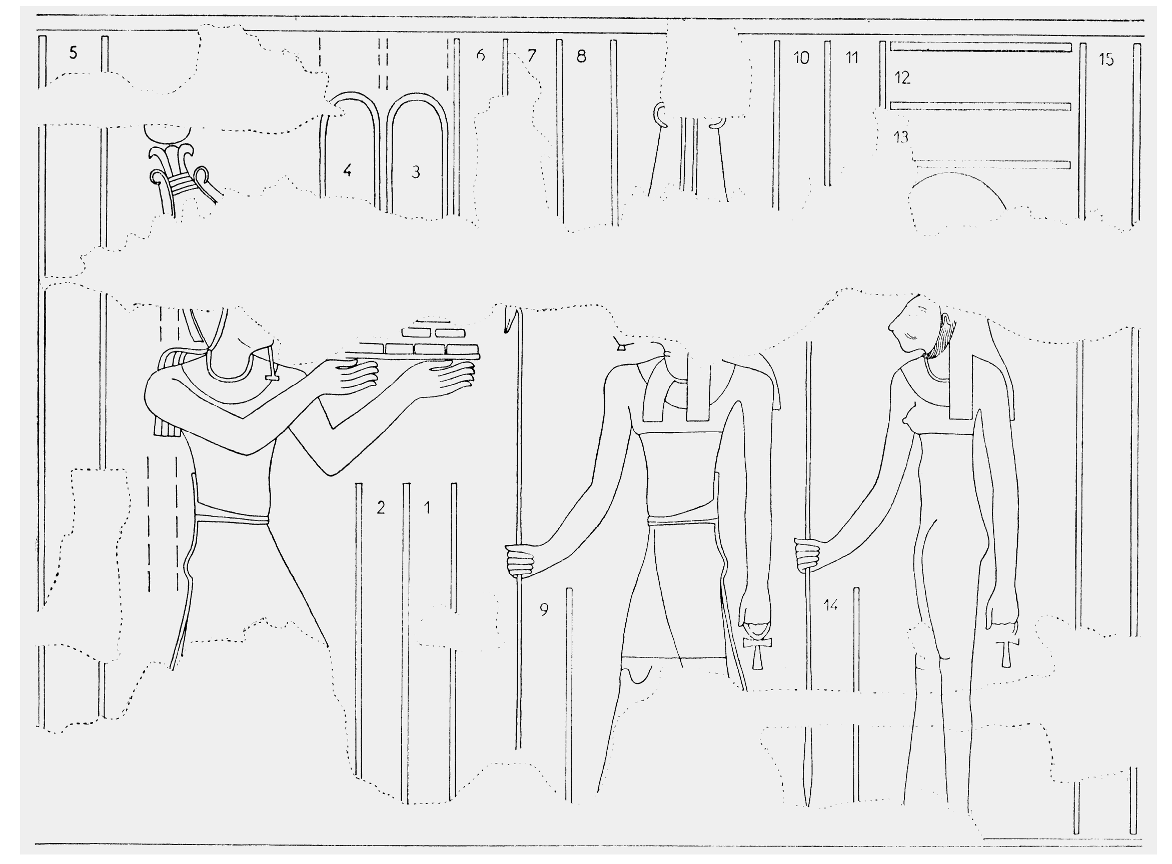
٢٣- منظر ونص تقديم قوالب الطوب اللبن لخنوم ومنحيت (٤٩٧):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة.

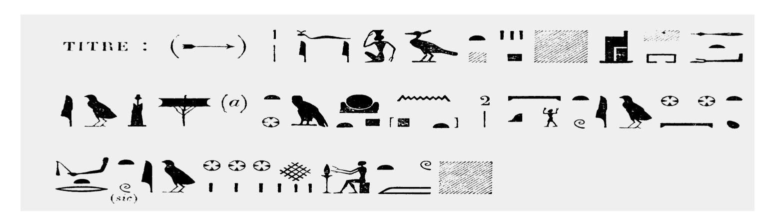


ب- وصف المنظر:



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سبتيموس سفيروس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي ويقدم بكلتا يديه قوالب الودائع لخنوم الواقف بجسم آدمي ورأس كبش مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده اليسرى على علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه تقف زوجته منحيت الواقفة بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلوها قرص الشمس وتقبض بيدها اليمنى على صولجان الواج وبيدها اليسرى على علامة الحياة عنخ .

عنوان:



f3i ḏb.t (r) st ˁ3t r Ỉwnyt m 3ḫt n pt ḳ3.tw r nnt ḏsr.tw r niwwt sp3wt nḥp.tw m ///.

حمل قالب الطوب اللبن (أ) (إلى) المكان (المعبد) العظيم في أرض الريح في أفق السماء ، (إنه) عالي أكثر من السماء ومقدس أكثر من باقي المدن والأقاليم ، (إنه) مشيد في /// .

الملك :

Le Roi : (→)

Derrière lui :

le reste est perdu.

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (siwry nty-ḫw). s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt.

Wnn (nswt-bit) (3wtwkr3tr kysrs) m mḥ ib Ḫnm f3i ḥr psḏ.f ir k3t.f ṯs snṯ (snṯt) n Ḫnm/// ˁḥˁ ?/// ḥr nḥp r …… .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــــــي (سيفريوس الحامي) **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما (ملك مصر العليا والسفلى) (الحاكم المطلق قيصر) يملئ (يشرح) قلب خنوم بما يحمله على ظهره ، ويؤدي عمله ويرفع (يقيم) الأساسات لخنوم /// .... ؟ ///// ليشيد لـ /// .

خنوم:

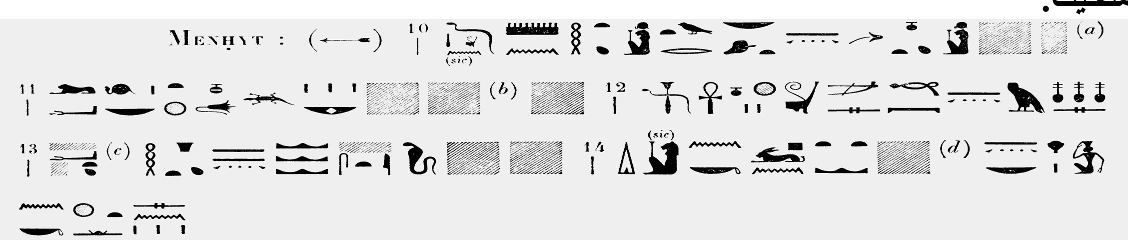
Khnoum : (←)

le reste est perdu.

ḏd mdw in Ḫnm –Rˁ (nb) T3-snt /// tw3 nnt…. ir irwt sš ˁnḫwy ṯs. n.f ḫt-n-ˁnḫ nṯrw nṯrwt š3ˁ ˁnḫ n Kmt nḥp gs.f mḥ g3w.t di.i n.k pr.k st.k nst.k iw ḫ3swt nb ḫr sbty.k

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، رافع السماء وخالق العيون وفاتح الأذنين (ج) ، الذي يزرع نباتات حياة الأرباب والربات، بادئ الحياة لمصر ، خالق نفسه ، مالئ القرابين ، إنني أعطيك بيتك ومقرك وعرشك ، كل البلاد الأجنبية تحت نعليك (١).

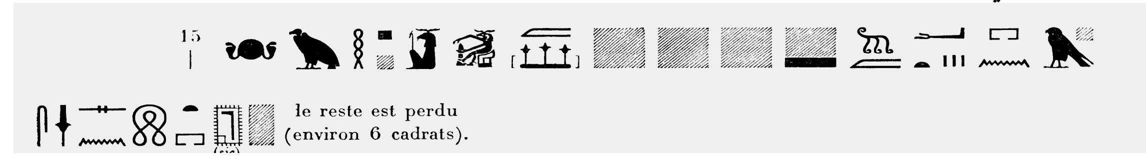
منحيت:



ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḥnt-t3 Tfnwt (ḥryt-tp n)(٢) *Rʿ nbt tḫ ʿš3t ḥbw { nbt tḫ mrt hrw nfrt }* (٣) *wḏ ʿnḫ n mr.s mḥ pt t3 m nfrw.s Rʿt ḥnwt t3wy ḫ3swt sd /// di.i n.k pwnt (ḫr im.f)*(٤) *t3 nb ḥr f3i n.k iḫt.sn.*

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḥnt-t3* ، تفنوت ، الحية التي تعلو رأس رع ، سيدة الثمالة ، كثيرة الإحتفالات { سيدة السكر ، محبة اليوم الجميل } التي تأمر بالحياة لمن تحب ، وتملئ السماء والأرض بجمالها (خيراتها) ، رعت ، سيدة الأرضين والبلاد الأجنبية ، الحية ، /// إنني أعطيك بلاد بونت (بما فيها) وكل الأرض بما تحمله إليك من قرابينها .

العمود الخلفي :



Nswt-bit nḫp nḫp.tw m š3ʿ /// m ʿt n Ḥr sḫm snṯ Ḥwt-nṯr ///// …….

ملك مصر العليا والسفلى ، الخالق ، المخلوق في الأزل /// في مقصورة حورس ، يقوي أساس معبد.......... .

(١) أحد الجمل التي عبر فيها الكاتب عن تقبل خنوم صنيع الإمبراطور سفيروس ومنحه العطاء الإلهي من جنس ما تقدم به لسيده فأجزل له الأجر والثواب فوهبه بيتاً ببيته وزاده مقراً لحكمه وعرشاً لسلطانه وجمع له ملك الدنيا والبلاد الأجنبية تحت نعليه إكراماً لصنيعه وفعله .

(2) Esna, VI, №. 497, p.73, n.(a).
(3) Esna, VI, №. 497, p.73, n.(b).
(4) Esna, VI, №. 497, p.73, n.(d).

التعليق :

أ- *f3i db.t* (حمل قوالب الطوب اللبن) :

أحد الشعائر التأسيسية للمعبد المصري والتي تلي مرحلة تحديد المحور القصير من الشمال إلى الجنوب بين مجموعتي نجوم الدب القطبي والتي كان يقوم فيها الملك بتقديم كتل الطوب كي توضع في الأركان الأربعة للمعبد وذلك على نحو ما صورته المناظر في هذه الشعيرة من حمل الملك كتل الطوب التي فرغ من ضربها من الطين المخلوط بالقش والرمل في قوالب خشبية ثم تركها لتجف تحت حرارة الشمس (١) ، ولعل السبب في تركيز المناظر على استخدام الطوب المصنوع من طمي النيل في وضع أولى لبنات المعبد يعود لكون المعبد مقراً مقدساً يشير لفكرة التل الأزلي الذي برز من الخضم المائي الهائل في بداية الخليقة حيث الطمي والماء (٢) ، كما أشارت النصوص المتفرقة أيضاُ إلي أن صناعته كانت تتم على ذراعي بتاح تاثنن من الذهب واللازورد والفيروز وشتي الأحجار الكريمة الأحجار الكريمة (٣).

ب- .... *ir irw sš ꜥnḫwy*..... (الذي أنشأ العيون وفتح الآذنين) :

ألقاب متعددة لخنوم تبرز دوره كمعبود خالق سوى الخلق من الطين فوق عجلته الفخارية وشكل أجسادهم (٣) وفصل أعضائهم فأتمها في أحسن صوره من غير نقص (٤) فأنشأ لهم العيون ووهبها الضياء كى تبصر منه فهو الذي فتح لها النور في الظلمة (٥) وهو الذي فتح آذان المخلوقين لتسمع بقدرته (٦) وهو واهب الغذاء لمن خلق من الأرباب والربات الذي ملئ الأرض بالخيرات وخلق المراعي من أجل رعي الحيوانات (٧) وأوجد الحقول والنباتات من أجل حياة البشر والمعبودات (٨) صانع الغذاء الكثير من أجل موائد المعبودات وحياة أفواه البشر والحيوانات (٩).

---

(١) ياروسلاف تشرني ، مرجع سابق ، صـ ١٥٧ .

(2)Reymond, E., The Mthical Origin of the Egyptian Temple, London, 1969, PP.43ff. ; Kurth, D., Aeg.Trev, 7(1994), P.191.

(3) , (*Ptḥ*) *T3-ṯnn* {*nbi*} *st m ꜥwi.f nb ṯḥst ḫsbḏ mfk3t kt-ḫt m ꜥ3wt* , Kurth, D., Edfou VII, P.80.

(3) Esna, III, №. 300(1) ; №. 378(9 , 13, 15) ; №.356(16).

(4) Esna, III, №. 300(1).

(5) Esna, III, №. 378(1). ; №. 377 (5). ; №.225(50).

(6) LGG., VI, P.608.

(7) Esna, III, №. 394(27).

(8) Esna, III, №. 388(10). ; №.394(27).

(9) Esna, III, №. 388(10). ; №.378(16).

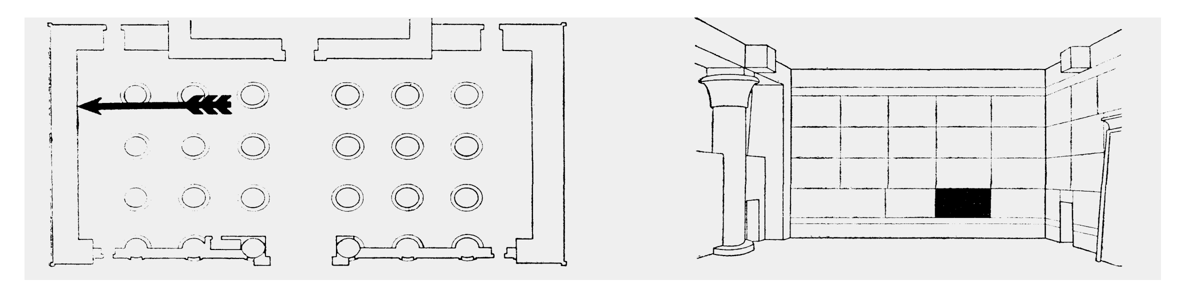
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			(رأي الباحث)
٢			.{Esna, VI, №.473, (5)}
٣			{Esna, VI, №.473, (1)}
٤			(رأي الباحث)
٥	(sic)		{Esna, VI, №.225, (9)}
٦			{WPL., 1095}
٧	(sic)		{Esna, VI, №.497, (5)}
٨			.{Esna,VI,№.498,P.73n. (a)}
٩			.{Esna, VI, №.497,P.73. (c)}
١٠	(sic)		.{WPL., 630}

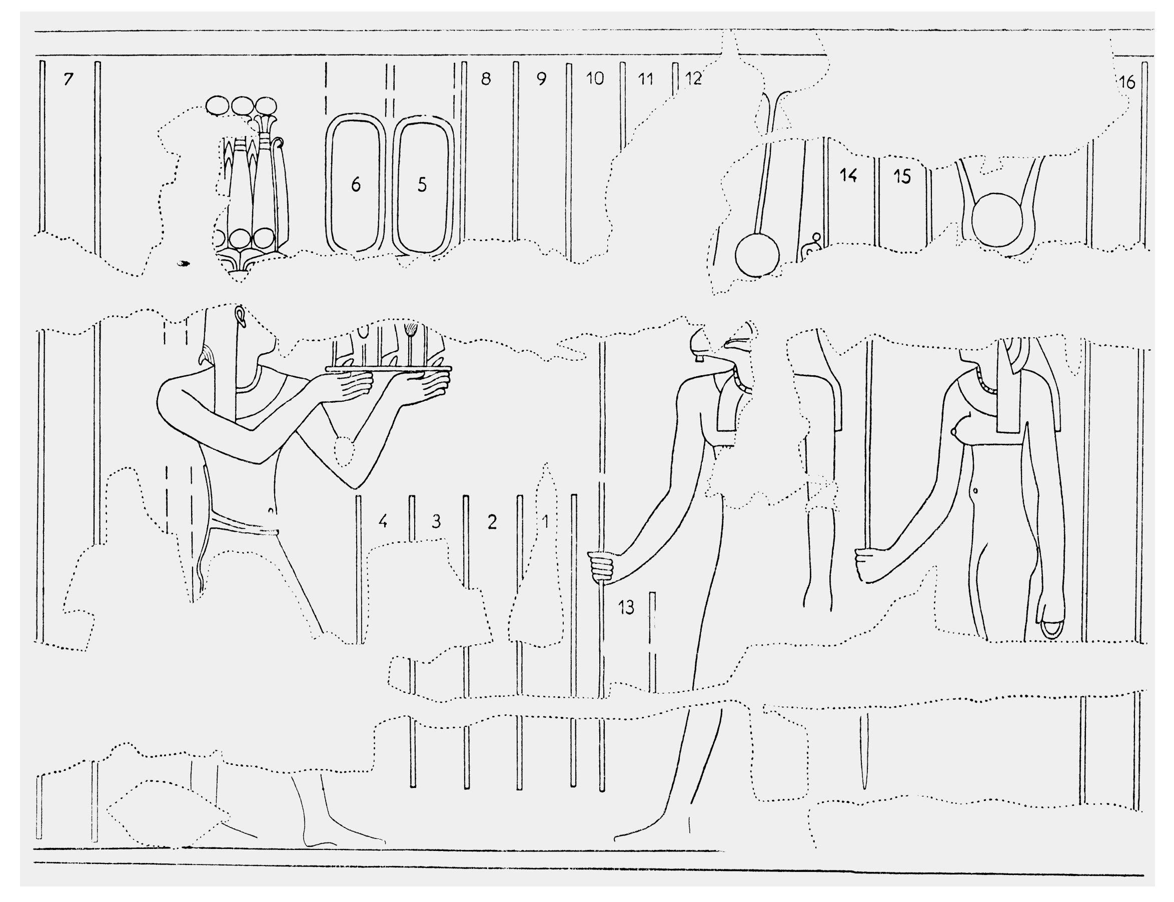
٢٤-منظر ونص تقدمة الحقل لخنوم ونبتو(٤٩٨):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشر.

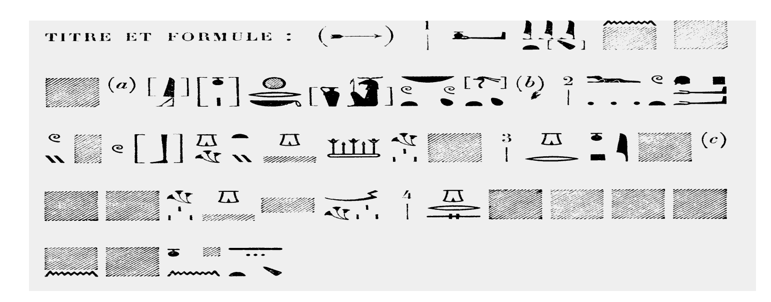


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا (الذي كُشط اسمه واستبدل باسم أخيه كاراكلا) بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة مشدودة بشريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه تاج الهمهم ويقدم بكلتا يديه تقدمة الحقل لخنوم الواقف بجسم آدمي ورأس كبش مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده اليسرى على علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه تقف زوجته نبتو الواقفة بهيئة أنثوية يعلو رأسها التاج الحتحوري وتقبض بيدها اليمنى على صولجان الواج وبيدها اليسرى على علامة الحياة عنخ .

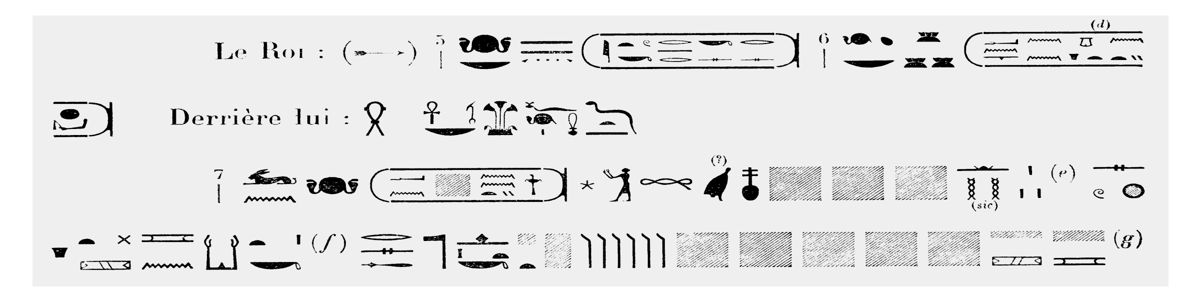
عنوان:



ḥnḳ sḫt n (nb.f ḏd mdw) [1] *ii.n.i ḫr.k Ḫnm nb ww 3ḫt* [2] *ṯḥn.tw tp ʿwy.i ///*
wbgs.tw ḫr š3 /// ḫr npi (npr) /// ḫr (š)m3w ḫr s /// n t3 .

تقدمة الحقل لـ (سيده ، تلاوة : أتي إليك (يا) خنوم ، سيد الأرض الزراعية والحقل ، (إنها) مميزة فوق زراعي ومزدهرة بما تحمله من النباتات /// بما تحمله من القمح /// بما تحمله من الزهور، بما تحمله من /// في الأرض.

الملك :



Nswt-bit nb t3wy (3wtkr3tr ḳysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw (ʿntnin gyt3 nty-ḫw) s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

Wnn nswt-bit (ʿntnins nty-ḫw) dw3 mḥ nswt nfrw ///// (ʿš3) w3ḥy [3]*. swsḫ t3š n k3.k r s ʿ3 ḥtp. nṯry.k ḏbʿw (9 ḫ3w 8)* [4] */// nb ḫntš* [5]*.*

ملك مصر العليا والسفلى الحاكم المطلق قيصر ابن رع ، سيد التجلـي(أنطوني جيتا الحامي)

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

طالما ملك مصر العليا والسفلى (أنطونينوس الحامي) يتعبد ويملئ ملك مصر العليا الخيرات /// (كثير) الحبوب ، الذي يوسع الحد لكاهك ويعظم قربانك الإلهي /// تسعين ألفاً وثمانية آلاف /// سيد الحقل.

---

(1) Esna, VI, №. 498, P.74 n. (a) .

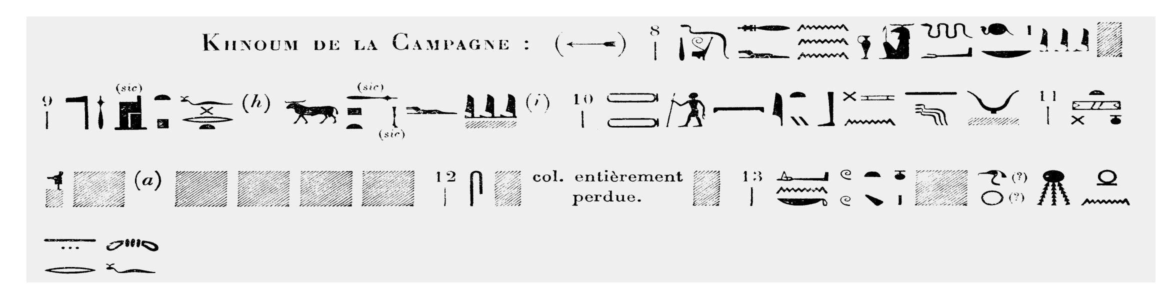
(٢) جاءت كتابتها في التقدمة رقم ٢٩ سطر ١ على نحو [hieroglyphs] .

(3) Esna, VI, №. 498, P.74 n. (e).

(٤) يمكن تكملة هذا الجزء من خلال مقارنته بما جاء في التقدمة رقم ٦٣٢ سطر ٤ على نحو: [hieroglyphs] والتي تقرأ *ḏbʿw 9 ḫ3w 8* .

(5) Esna, VI, №. 498, P.74 n. (g).

خنوم :



ḏd mdw ỉn Ḫnm-Rꜥ nb Sḫt nṯr ꜥꜣ ḥr st.f wr bꜣ ꜥꜣ pꜣd ḫnt sḫt. (f) Šw wr ḥry ỉdb n tꜣ ḏr.f wp tꜣš n psḏt di.ỉ n.k ww n /// ꜣḫ (n)šn n tꜣ r ꜣw.f.

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد الحقل ، المعبود العظيم على عرشه العظيم ، الكبش ، عظيم العدو داخل حقله ، شو العظيم ، سيد الأرض الزراعية في الأرض كلها ، الذي يقسم الأرض (للتاسوع) ///// ، أني أعطيك الحقل/////// الشعاع لنهاية الأرض كلها .

نبتو:

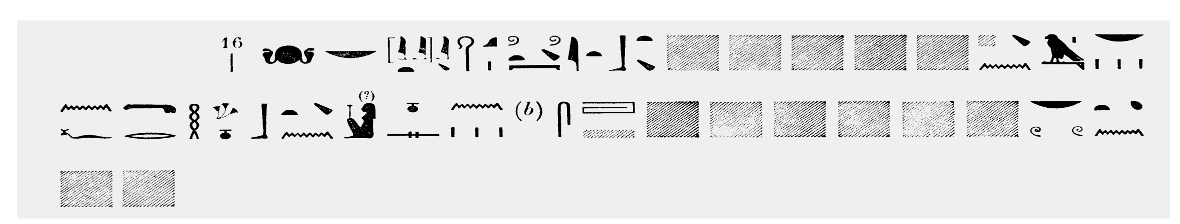
Nebtou : (←) 14 (sic) (sic) 15

15 bis Une ligne horizontale probablement perdue.

/// (nbt) sḫt ḥnwt Ỉwnyt /// ḫprt ḫt nbt wp.

/// سيدة (الحقل) ، سيدة إسنا ، خالقة الأشياء ، سيدة الإحتفال.

العمود الخلفي :



Nswt-bit nb Sḫt ḥkꜣ ww ḥry idb //// //// //// ///// (wp tꜣš)n nṯr nbw mtr.n.f ḥnbwt n Sꜣw. n.sn [1] *spḫr nb w n ///.*

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الحقل ، حاكم الأرض الزراعية ، سيد الحقل /// //// //// ///// (الذي يقسم الأرض) لكل معبود ، ويأمر بالأرض الزراعية لمعبودات المعبد الحامية ، ويدور /// سيد الحقل في ///.

---

(١) انعكاس في اتجاه الكاتبة وهي ميزه كتابية شاعت في كتابة نصوص المعبد Esna, III, №. 225(L.24) .

التعليق :

أ- wp t3š n n nṯr nbw (الذي يقسم الأرض لكل معبود) :

يسبق كلمة nṯr تهشير ينتهي بمخصص الأرض لكلمة يعتقد الباحث أنها t3š مما يعني أن الجملة كانت تسير على السياق التالي wp t3š n nṯr nbw وهو لقب لخنوم يعني الذي يوزع الأرض لكل المعبودات جاء بشكل كامل وصريح في النص رقم ٥١٠ سطر ٨ بالشكل التالي وفي النص ٢٢٥ سطر رقم ٢٤ ، وهو نفس المعنى الذي أورده الكاتب فى السطر العاشر من التقدمة من وصف خنوم بأنه wp t3š n psḏt و mtr ḥnbwt n S3w n.sn وهي ألقاب توافق طبيعة خنوم ، سيد الأرض الزراعية وحاكم الحقل ، شو العظيم ، الكبش سريع العدو في حقله ، سيد الأرض المفلحة في الأرض كلها [1].

التصحيحات الكتابية للأخطا ء الواردة فى التقدمة :

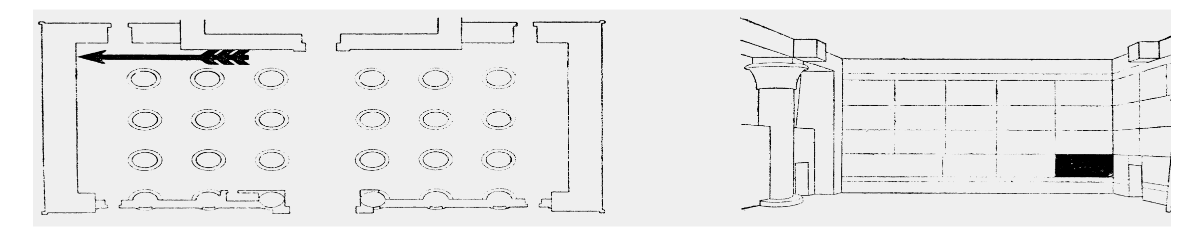
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{ Esna, VI, №.498, P.74 n. (a)}
٢			{ Esna, VI, №. 29 , (1)}
٣			{Esna, VI, №.498, P.74 n. (c}.
٤			{WPL.1008}
٤			{ Esna, VI, №.478 (3)}
٥	(sic)		{ Esna, VI, №.498 ,P.74 n. (e)}
٦			{Esna, VI, №.498, P.74 n. (g}
٧			{ Esna, II, №.225, (3)}
٨	(sic)		{Esna, VI, №.498, P.74, n. (h}.
٩	(sic) (sic)		{Wb., I, 500 (7)}
١٠	(sic) (sic)		{ Esna, VI, №.475 (6)}

(1) LGG., II, 357; Esna, VI, №.225 (24); VI, 510(8) .

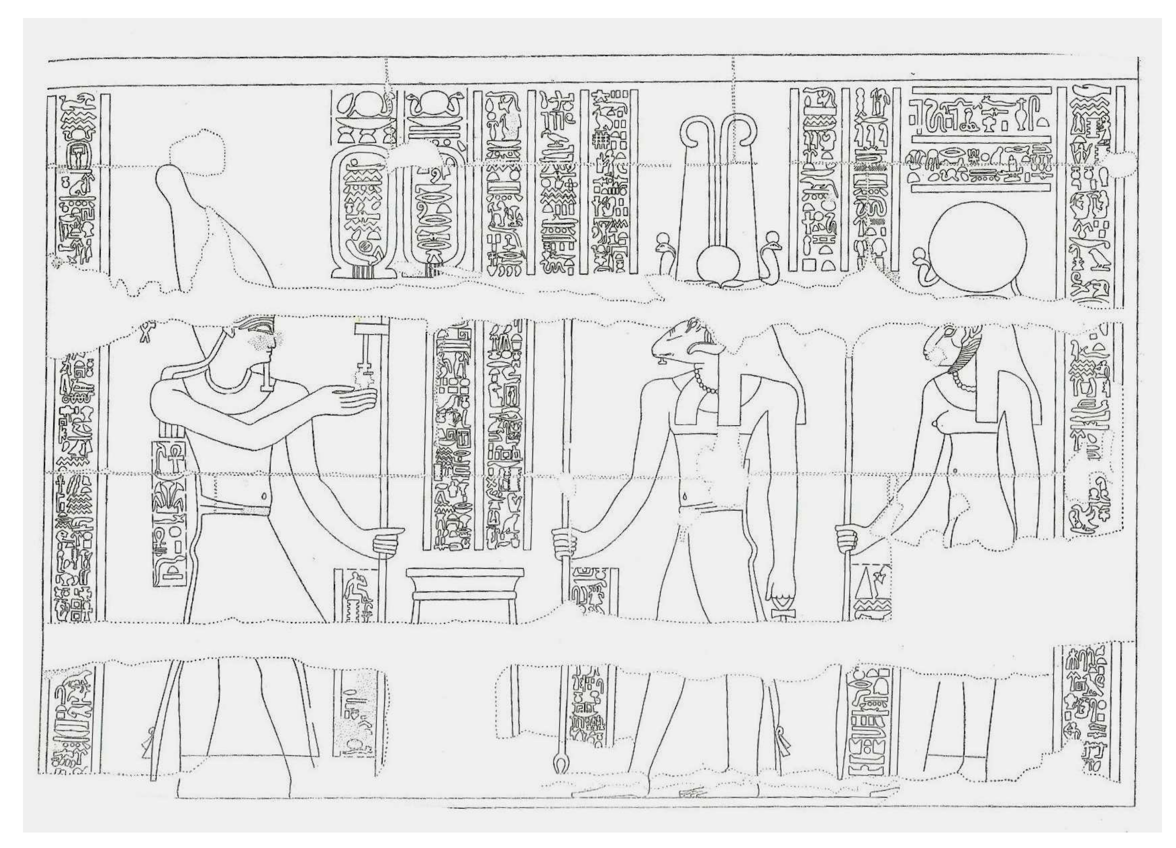
٢٥- منظر ونص قياس المعبد أمام خنوم ومنحيت (٤٩٩):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع من الجدار الجنوبي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

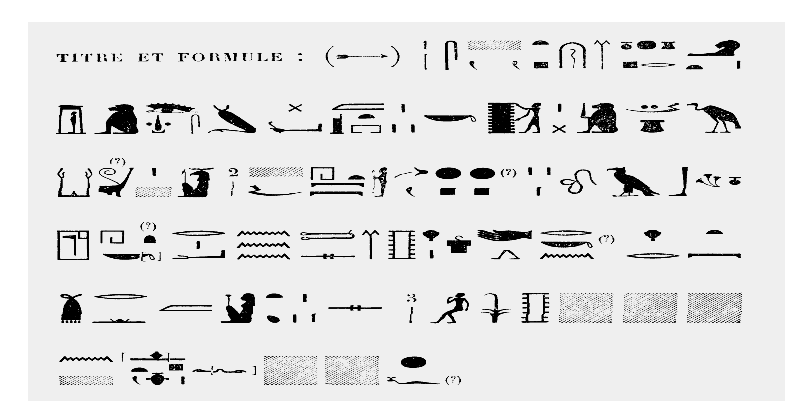


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاركلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأبيض ممسكاً بكلتا يديه آلة القياس ويقوم بقياس الصالة كإحدى مراسم شعائر تأسيس المعبد أمام خنوم الواقف بجسم آدمي ورأس كبش مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده اليسرى على علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه تقف زوجته منحيت الواقفة بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلوها قرص الشمس وتقبض بيدها اليمنى على صولجان الواج وبيدها اليسرى على علامة الحياة عنخ .

عنوان:



sḫ3ỉ tpy sḥ m-ḫnw ḫprt ḫr ḥ3t nṯrỉt nfrt ꜥnt ṯsm m swt.k sỉp wr ḏd mdw m33 nst n k3 n Ḫnm m h3yt Ptḥ tf.f ḫpr ḫprw w3b n Ḥwt-nṯr.k r-ꜥ mw ṯsm ḥr sdwn r.k n ḥrt ꜥpr m ḥmwt (m3ꜥt) srnp ỉnb nswt /// n/// ḥtp ỉb n /// .f.

قياس (أ) الصالة الأولى في الداخل ، المخلوقة في البدء ، المقدسة ، الجميلة ، الحلوة ، المشيدة في أماكنك ، البناء العظيم ، تلاوة: رؤية عرش كا خنوم /// في السماء ، بتاح الذي بصق فخلق المخلوقات ، جذر (أصل) معبدك لحد الماء ، إنه مشيد ليمتد لك حتي السماء ، إنه مملؤ بالماعت ، تجديد الجدار الملكي /// في /// ليرضى قلبه ، لا /// ـه .

الملك :

Le Roi : (→)

Derrière lui :

Nswt –bit nb t3wy (3wtkr3tr kisrs) s3-Rꜥ nb ḫꜥw (ꜥntnins nty-ḫw) s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mỉ Rꜥ ḏt.

Wnn nswt-bit (pr-ꜥ3) m ḥfn n T3-mry ḥr ỉꜥỉ ḫꜥy mrḫt m ꜥ.f /// nn th ỉm nn pḫr ḥr smn dmḏ r.f nty ḫnt nḏm ꜥnḫ mw-nṯry n ḫpr.f m ḥ3t dt Ptḥ ḏbꜥwy ḥry-ib n ḫnnt-pr-ꜥnḫ /// ỉỉ k3t.s nb pt nb t3 m m 3w.f rꜥ- nb /// .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما ملك مصر العليا والسفلى (الفرعون) (موجود) لمئات الألوف في مصر يطهر ، آداة *ḫꜥy* بذراعه (ب) /// لا خطأ فيه ، لا دوران (اعوجاج) في المعبد ملتحم به من الداخل ، حلو الحياة (ج) ،

الماء المقدس للخالق منذ الأزل ، صورة (جسد) بتاح ، أصبعيه وسط *ḫnt pr ˁnḫ* /// يأتي عملها ، سيد السماء ، سيد الأرض كلها كل يوم .

خنوم :

KHNOUM D'ESNA : (←—)

ḏd mdw in Ḫnm nb T3-snt Ptḥ imy-r ḥmw nfr ˁwt ḏbˁw.f iḳr ˁwy.fy sḫpr wnnwt grg t3 m nfrw.f it nṯrw ḫnt niwwt sp3wt ḫws.n.f sḫmwt n sḫmw tw3.f pt n /// st-Rˁ (m) pt sm3 itn di.i n.k sbḫt /// n.k ḥb-sd ḏbˁw ḫ3w n rnpt n ///.

تلاوة بواسطة خنوم ، سيد إسنا ، بتاح رئيس الحرفين ، جميل الأعضاء والأصابع ، ممتاز اليدين ، خالق الموجودات ، مؤسس الأرض بجماله ، والد المعبودات داخل المدن والأقاليم ، هو شيد المقاصير لصور المعبودات ، الذي رفع السماء لعرش رع في السماء ليتحد مع قرص الشمس ، إنني أعطيك الصاله /// لك أعياد سد ، عشرات الألوف والآلاف من السنين /// .

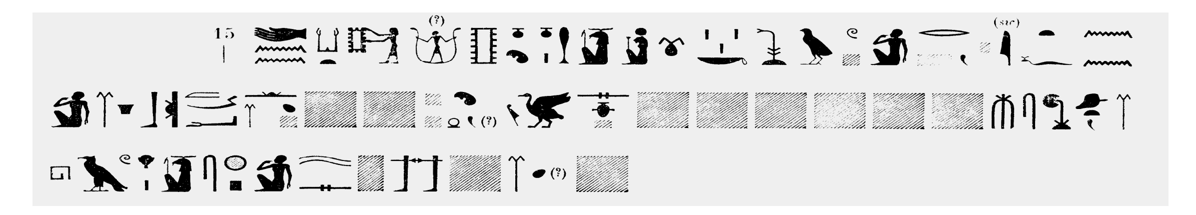
منحيت:

MENḤYT : (←—)

ḏd mdw in Mnḥyt tm3t nbt Ḫnt- t3 Sḫmt ˁ3t mrt Ptḥ ˁ3 sḫrw m (pt) t3 Mḥnyt m /// ḥryt-tp n nṯr nb n nṯr mḥn.f sy ḥr.tp.s ḥ3yt Rˁt sḥḏt t3wy mḥt ˁḥ m nfrw.s di.i. n.k /// ḫr/// tp-rd m ḥnty nḥḥ.

تلاوة بواسطة منحيت، الأم ، سيدة *Ḫnt-t3* ، سخمت ، العظيمة ، محبوبة بتاح ، عظيمة الخطط في السماء والأرض ، محنيت /// فوق رأس كل معبود ، لا يوجد معبود يحيطها فوق رأسها ، المشرقة ، رعت ، التي تنضئ الأرضين وتملئ القصر بجمالها ، إنني أعطيك /// بـ (وفقا) للتعاليم بطول الأبد .

العمود الخلفي :



šsp.n n.i ḳd ḳs n.k n ḥm Ḫnm Mnḥyt rwḏ.k sw w3w3 r /// tfnn m iˁb m m3ˁ m /// .k šn.f gs.s ib /// msḫnt m h3w ḥr Ḫnm sḫpr inḥwy sbi //// ? ///.

إنني أتسلم لي البناء الذي شيدته لجلالة خنوم ومنحيت وقويته وخططت لـ /// لتسعد بالإتحاد بالحق وبـ /// ـك نهايته ، جانبها قلب /// لتسعد بجانب وجه خنوم ، خالق حاجبي العين /// لتقضي (تعيش) .... ؟ .

التعليق :

أ- *sḫ3i* (يقيس) :

أحد الأفعال التي دائماً ما تصاحب نصوص الهبات فهي تعبر عن قياس الأراضي الموقوف ريعها لصالح المعابد والمنشآت المقدسة كما جاءت في نصوص الشعائر التأسيسة للمعبد المصري والتي يظهر فيها الملك ممسكاً حبل يتدلى علي جوانب المعبد [١].

ب- *ḫˁy* (آلة القياس) :

أحد الأدوات التي ربما تتساوى مع المرخت في المهمة الوظيفية وهي تحديد المحاور الأربعة للمباني والمعابد طبقاً للعقيدة النجمية [٢] .

ج- *Ḫnt- nḏm ˁnḫ* (حلو الحياة) :

أحد ألقاب خنوم التي تعني " حلو الحياة " [٣] ، إشتهر بها عدد من المعبودات مثل حورس سيد إدفو الذي عرف بحلو الحياة ، الذي يُسعد البشر برؤيته [٤] ، مزركش الريش ، حلو الحياة ، قرص الشمس المجنح في السماء [٥] وهو هنا لقب لخنوم المتمتع بالحياة الحلوة الباقية أبداً ودوماً .

<u>التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة</u> :

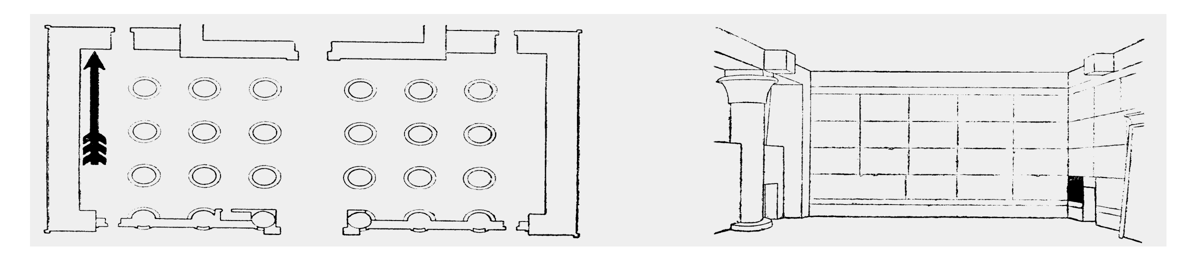
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic) (sic)		{ Esna, VI, №.478 (3)}
٢			{Wb,V, 223(1-4)}
٣	(sic)		(رأي الباحث)
٤	(sic)		{LGG, III, 178}
٥	(sic)		(رأي الباحث)

(1) WPL, 700.
(2) WPL, 444.
(3) LGG, V, 825.
(4) Edfou, V, 151 (4).
(5) Edfou, VII, 300(13).; VI, 185 (5)., 174 (5). ; 225 (5).; VII, 90(3).; VIII, 43 (15-16).

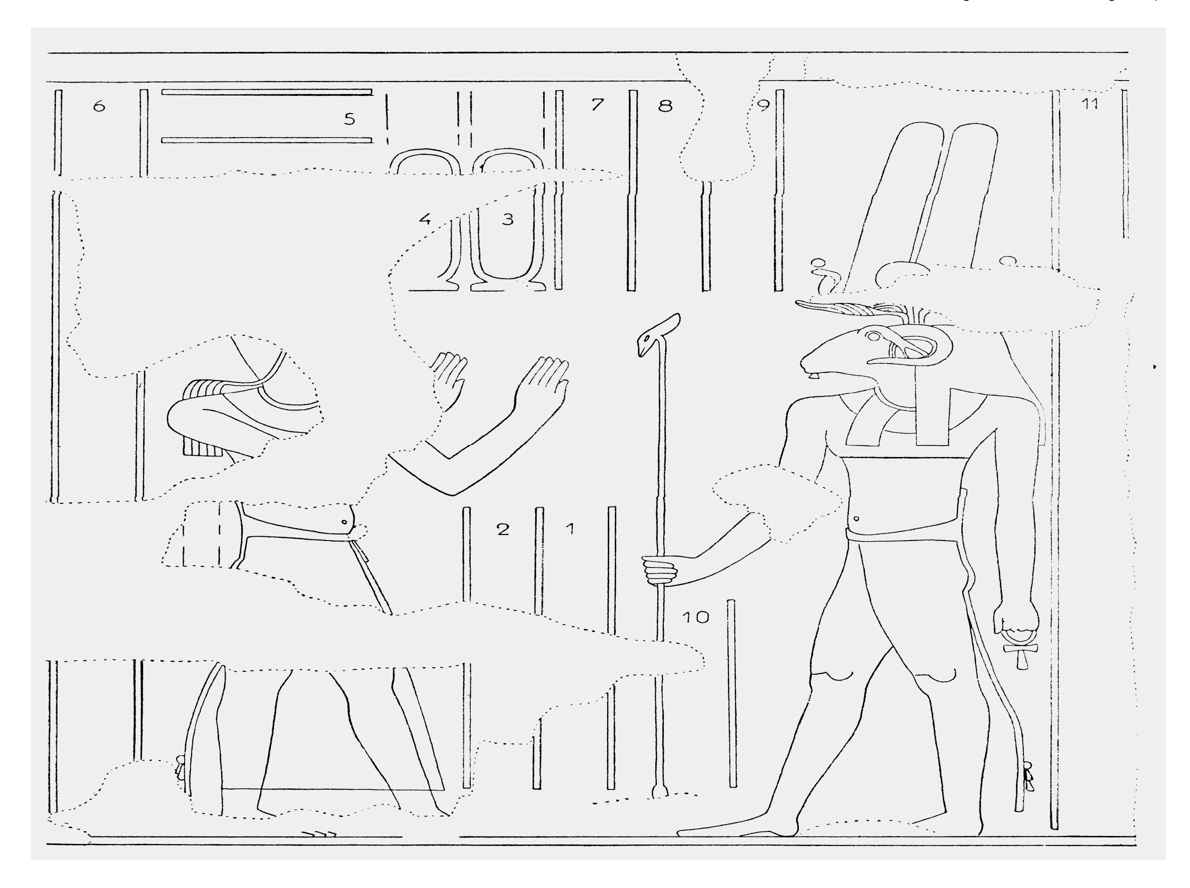
٢٦- منظر ونص شعيرة التعبد لخنوم (٥٠٠):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع في أقصى اليسار من الجدار الغربي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه تاج ضاعت معالمه ويرفع يديه في وضع تعبدي نحو خنوم الواقف أمامه بجسم آدمي ورأس كبش مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي يتوسطه قرص الشمس ويتصدره حية الأوريوس الحامية ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده اليسرى على علامة الحياة عنخ.

عنوان:

FORMULE : (←) le reste de la ligne est perdu.

i͗3w nṯrw nṯrwt ḥr nini /// ʿnḫ m 3wt //// .k šsr nfrw n ḫpr /// .

التعبد للمعبودات والإلهات والترحيب /// الحياة على طول ///// ـك ، ونشر (إعلان) الخير للخالق ///.

الملك :

Le Roi : (→) Derrière lui :

Nswt-bi͗t nb t3wy (*3wtwkr3tr ḳysrs*) *s3-Rʿ nb ḫw* (*ʿnt /// (nty)-ḫw*) *wʿb-I͗ḥy 3ḫ tp-r ḥtp i͗t nṯrw m mdw.f. s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi͗ Rʿ ḏt.*

Nṯr nfr ḥn ////m i͗dbw sḳ3 /// sp 3 (*ʿntni͗n /// ///*) .

ملك مصر العليا والسفلى ،سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــي (أنطونينوس(الحامي)) الكاهن *Wʿb-I͗ḥy* [أ] ، رائع التلاوة ، الذي يرضي والد المعبودات بكلامه .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب يحمي /// من الفم ، ويعلي /// ثلاث مرات (أنطونينوس(الحامي)) .

خنوم :

KHNOUM DE LA CAMPAGNE : (←)

ḏd mdw i͗n Ḫnm nb Sḫt Šw s3-Rʿ nṯr ʿ3 nb ʿb-ʿḥt sḫm šps (*nb*) *nṯrw nbw i͗my-r šsp Rʿ* [1] *wp t3š* (*n psḏt*) *t3 r-ḏr.f ḥr.tw r bwt.f* [2] *di͗ .i͗ n.k ḥrw nbw ḥr /// ///.*

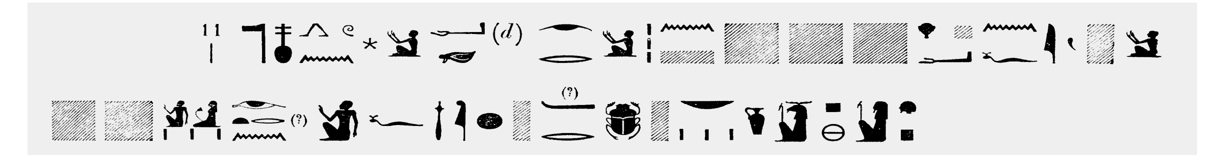
---

[1] غاير الكاتب في التقدمة رقم ٢٩ سطر ٣ كتابة هذا القب على نحو يبرز بوضوح مضمونه على نحو ، *i͗my- r ḥḏ t3 n Rʿ* وهو لقب يبرز دور خنوم كمعبود شمسي .

(2) Leitez, Ch., Die beiden Kryptographischen inschriften aus Esna mitt den, Widdern und Krokodilen, *SAK*, 29 (2001), P.263.

تلاوة بواسطة خنوم ، سيد إسنا ، شو ، ابن رع ، المعبود العظيم ، سيد *ˁb-ˁḥt* ، الصورة النبيلة ، سيد كل المعبودات ، رئيس إشراق رع ، الذي يقسم الأرض(للتاسوع في) الأرض كلها تُبعد (تطرد) شره ، إنني أعطيك كل الناس لـ /// /// .

العمود الخلفي:



nṯr nfr iw n dw3.f sḏm sprw n (*ḥr nbw*) (1) *ḥr di n.f i3w rmṯ irt n.f ˁ3 šww r ḫprw nbw Ḫnm P3wty tpy* .

المعبود الطيب ، المجئ لعبادته وليسمع مطالب (ب) (الناس) //// /// وتؤدى له عبادة الناس ، الذي يخلق الشعاع العظيم لكل المخلوقات ، خنوم ، الأزلي الأول.

---

(1) Esna . III , №. 241 , (51) ; *sḏm sprw tpyw -t3* , Esna . II , №. 205 , (1) .

التعليق :

أ- 𓂝 wꜥb-Íhy (الكاهن المطهر) :

أحد ألقاب الملك التي تبرز دوره ككاهن يتولى ممارسة الشعائر والطقوس اليومية بنفسه فهو الكاهن المطهر wꜥb-íḥy الذي يرفع الصلوات والدعوات ، تحوت رائع التلاوة والكلمات الذي يرضي بكلماته ومديحه قلوب المعبودات عند إطلاق البخور وتقديم الوجبات اليومية [١] ، إيحي الذي يُرِي خنوم عبادته ويُسمعه تلاوته و يُسعد قلبه بترتيله [٢] كي ترقى باهه وتعلو هيئته [٣].

ب- sḏm sprw...... (الذي يسمع الدعوات) :

من الجمل الجميلة التي عبر بها الكاتب عن الإتصال الروحي بين المخلوقين وخالقهم بقصده بالدعاء فهو الأزلي الفاضل ، سيد المعبودات والناس [٤] ، الراعي الجميل ، الخالق الذي يملئ قلوب عباده بالخيرات فكل صنيعه جميل ، لا ينسى أحد من خلقه [٥] ، الذي يدرك بسمعه أصوات الملايين[٦] ، فهو عظيم الأذنين [٧] ، الموجود في كل مكان [٨] ، لا يوجد من هو أعظم منه ولا من هو أقدم منه ولا من يعارضه في فعله [٩] فكل مصر تهتف باسمه و تنحني على الرُكب أمامه [١٠] ، فهو السيد الذي يُرتجي خيره ، الذي دبر أرزاق العالمين فخلق الحقول والنباتات والأشجار والطيور لتعيش أفواه المخلوقين [١١] وهو الذي يرسل القطر من السماء نحو الصحاري والقفار فهو حامل السماء ومرسل سحائب الغيوم [١٢] ، الذي يُبرأ كل مريض مثل سخمت سيدة الشفاء [١٣] ويجيب دعوة المحروق فيأتي كالريح الرطيبة التي تلطف لحومهم بالنفس البارد [١٤] ، ذو القلب الرحيم الذي تدرك شفقته كوارس البحار ويأتي في صورة الهواء ليسعد قلوب المنكوبين ويوصلهم إلى المرفأ [١٥] ، وهو السيد الذي يرفق بالمكروب ويخفف القلق من خلال أشكاله فهو الموجود في

---

(1) Ibrahim, M., Aspect of Egyptian Kingship., PP.144-146.; Cauville, S., Ihy-noun et Ihy-ouâb, *BIFAO*, 91 (1991), PP. 99-117
(2) Esna, VII, №.630, (14).
(3) Esna, VII, №.389, (6).
(4) Budde, D., Epithets, Divine, P.4.; Esna, III, №.389, (12).
(5) Esna, III, №.386, (32).
(6) Esna, III, №.387, (5).
(7) Esna, III, №.377, (4).
(8) Esna, III, №.328, (7).; 356, (1).
(9) Esna, III, №.377, (6).
(10) Esna, III, №.378, (21).
(11) Esna, III, №.388, (10).
(12) Esna, III, №.377, (27).
(13) Esna, III, №.392, (19).
(14)Esna, III, №.355, (3).
(15) Esna, III, №.378, (21).

ساعات الضيق [١] ، الذي يقود الذراع في الظلمات [٢] الحارس الذي لا ينام [٣] رافع الظلم عن الضعيف مظهر الحق ومبطل البهتان والأباطيل [٤] ، الذي يهب البنات والبنين [٥] واهب الخصوبة للذكر والحيوية للبيضة ، معطي الماء في العظام ، الجميل سيد النطفة ، الذي يمنح القوة التي تجعل الرجال قادرة على الإتحاد [٦] ، معطي ما بطون الإناث ، العالم به [٧] ، الذي يتولاه بالنفس والغذاء[٨] ، الذي يأذن بالطلق للأنثى كي تُخرج حملها [٩] بعد تسعة أشهر [١٠] وتأتي به في صورة الآباء فهو الذي أوجد الرجال والنساء[١١] .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

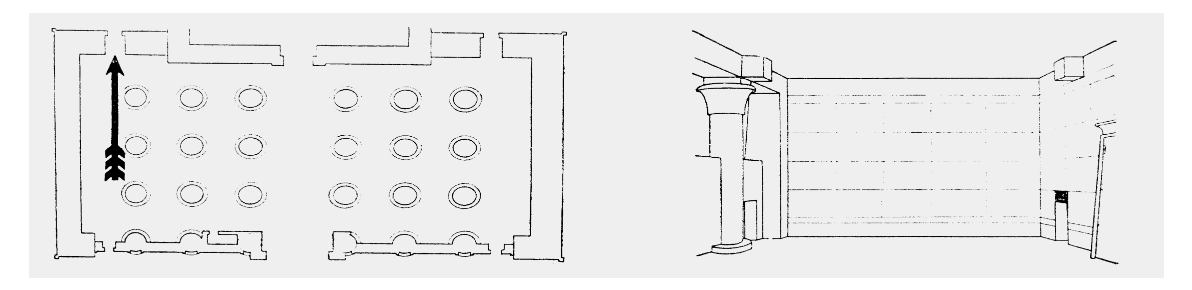
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{ Esna, VI, №. 500, P.79 n. (a}
٢	(sic) (b) (sic)		.{ Esna, VI , №. 500, P.79 n. (b}
٣			Esna, VI, №.499, (5)}
٤	(sic)		{Wb., I, 153 (12)}
٥			{ Esna, VI, №.478 (3)}
٦	(?)		{Esna, VI, №.500, P.81 n. (b}

(1) Esna, III, №.377, (6).
(2) Esna, III, №.379, (4).
(3) Esna, III, №.355, (3).
(4) Esna, III, №.366, (3).
(5) Esna, III, №.377, (4).
(6) Esna, III, №.388, (9).
(7) Esna, III, №.378, (13).
(8) Esna, III, №.300, (1-3).
(9) Esna, III, №.377, (4).
(10) Esna, III, №.300, (1-3).
(11) Esna, III, №.378, (14).

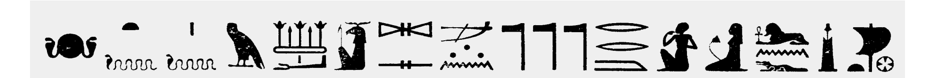
٢٧- نص الباب الجانبي الأيسر في الجدار الغربي (٥٠١) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر على سقف الباب الجانبي الأيمن من الجدار الغربي .



عنوان:



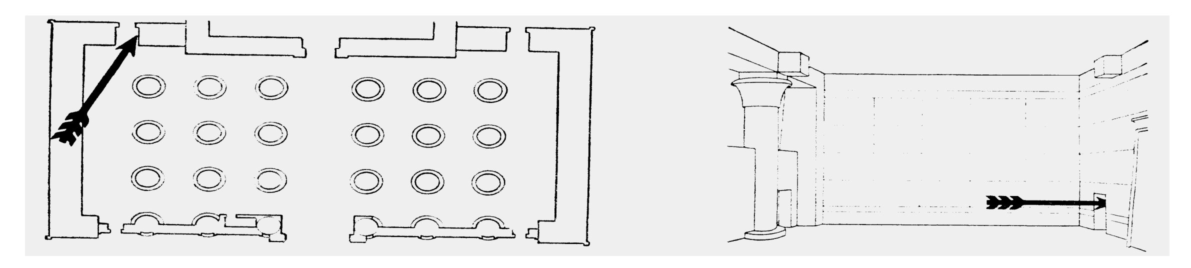
Nswt-bit it m š3ᶜ Ḫnm ṯs prt n nṯrw rmṯ šsp –ᶜnḫ n ḫnty ỉwnyt.

ملك مصر العليا والسفلى ، الوالد في البدء ، خنوم الذي أوجد بذور المعبودات والناس ، الصورة الحية داخل إسنا .

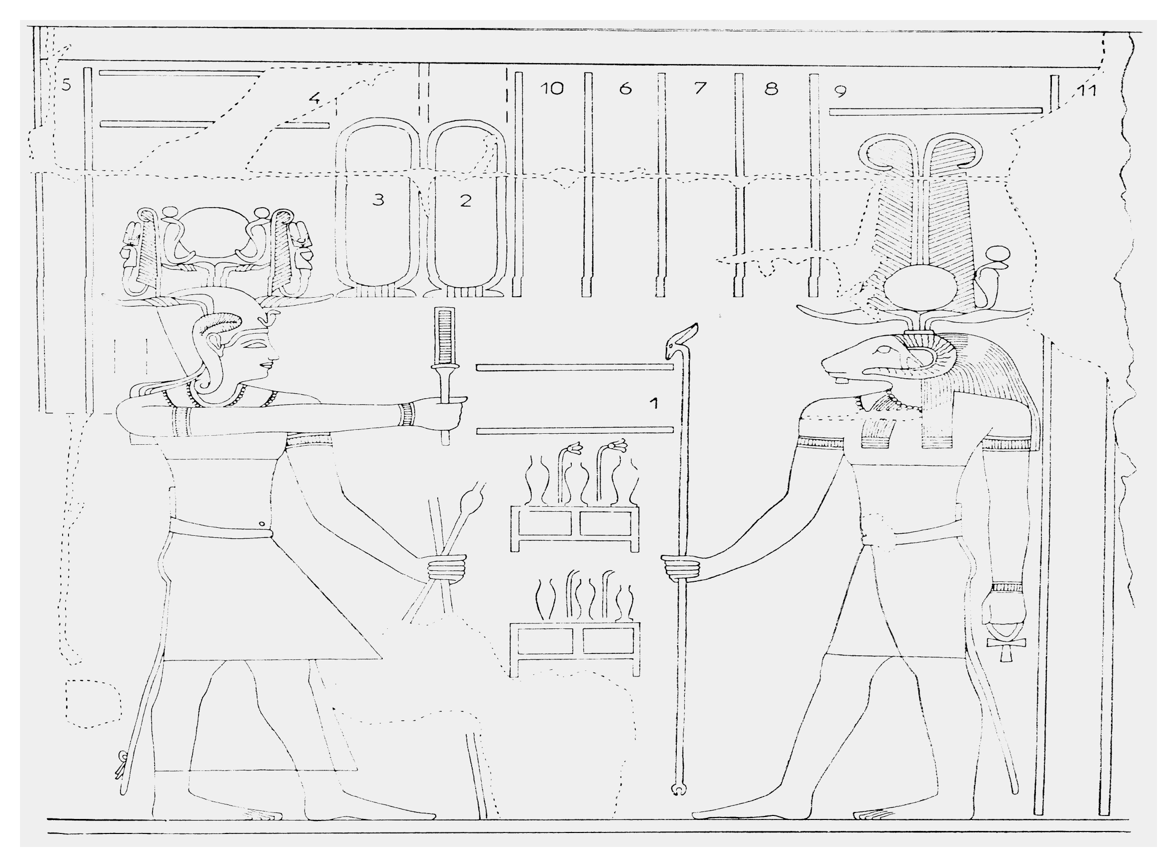
٢٨- منظر ونص الجدار الأيمن للباب الجانبي في الجدار الغربي (٥٠٢):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر علي حائط الباب الجانبي الأيسر من الجدار الغربي .



ب- وصف المنظر:



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني نيرون بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه تاج مركب من التاج الأزرق الذي تخرج منه خصلة الشعر الجانبية يعلوه قرنين يكتنفهما من اليمين والشمال حيتي الكوبرا الحاميتين وقرص الشمس الذي يعلو قرنين بين حيتي كبرا على اليمين واليسار ويقبض بيده اليمنى صولجان *ḫrp* وبيده الأخرى على صولجان *ꜣms* والعصا مقدماً أصناف القرابين لخنوم الواقف أمامه بجسم آدمي ورأس كبش مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي يتوسطه قرص الشمس ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده اليسرى على علامة الحياة عنخ .

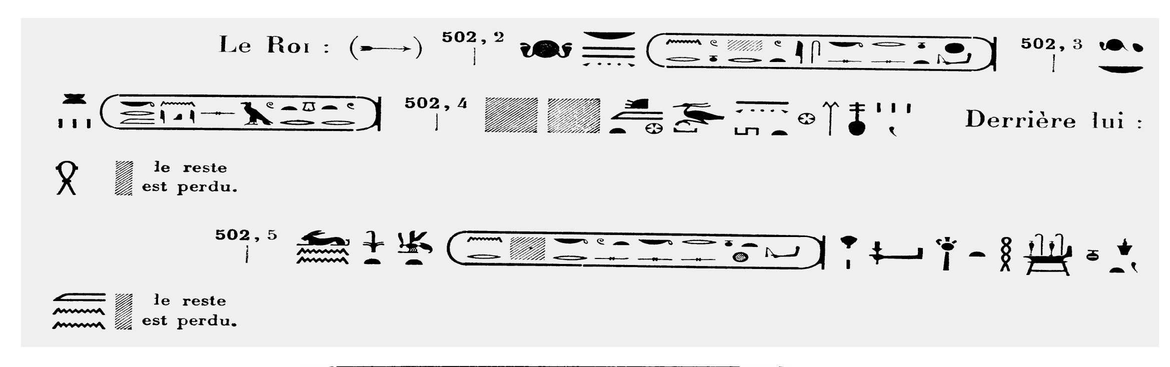
عنوان:

TITRE : (→) 502, 1

ḥrp ḳbḥw n ḳmꜢ nww sḏfꜢ wdḥw n /// (١) .

تقديم الماء البارد لخالق الفيضان وتزويد مائدة قربان /// .

الملك:



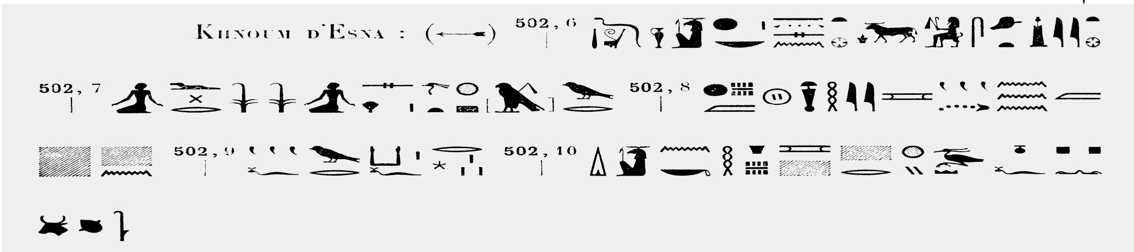
Nsw-bit nb tꜢwy (Nyrwn klwdys ḳysrs nty-ḫw) sꜢ-Rꜥ nb ḫꜥw (grmnkys ꜢwtkrꜢtr) //// //// Kmt bꜥḥ TꜢ-mry m nfrw.f . sꜢ (ꜥnḫ wꜢs nb ḥꜢ.f mi Rꜥ ḏt.)

Wnn nsw-bit (Nyrwn klwdys ḳysrs nty-ḫw) ḥr ḥrp wdḥ n it.f m ? ….. .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (نيرون كلاوديوس الحاكم المطلق الحامي) ، ابن رع ، سيد التجلي (جيرمانيكوس الحاكم المطلق) /// مصر ، الذي يزود مصر بخيراته . **خلفه :** كل الحماية (والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد).

طالما ملك مصر العليا والسفلى (نيرون كلاوديوس الحاكم المطلق الحامي) يقدم مائدة القربان لوالده بـ ؟ /// ....

خنوم :



ḏd mdw in Ḫnm-Rꜥ nb TꜢ-snt bꜢ šps ḫnt Ꞽwnyt nn wr nn sw Ꜣḫwt bik wr ḫpr m sp-tpy ḥꜥy ḥꜥpy m (fdt) (٢) *n ḥꜥwt.f wr kꜢ.f r nṯrw di.i n.k ḥꜥpy /// r ḫy bꜥḥ n.f tꜢwy n ḳn rnpt.*

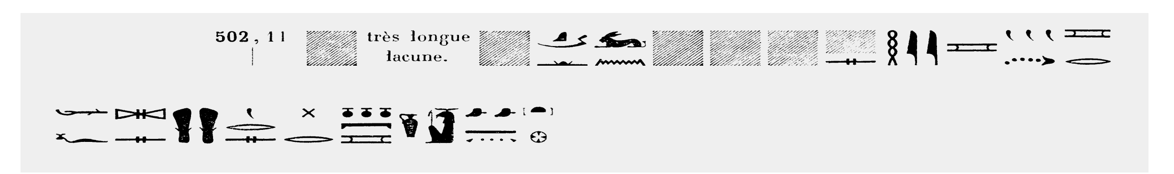
---

(١) علامة أفقيه يرجح الباحث أن تكون الضمير الشخصي .

(2) Esna, VI, №.486, (11).

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، البا النبيل داخل أيونيت ، الفيضان العظيم الذي يفيض علي الحقول ، الصقر العظيم ، المخلوق منذ الأزل ، يفيض الفيضان من (ندى) أعضاءه ، عظيمةٌ كاهه أكثر من المعبودات ، إنني أعطيك الفيضان /// ليرتفع ويزود الأرضين ، لا توجد مجاعة .

العمود الخلفي:



/// ḳm3 wnnwt /// sḫ3y ḥˁpy r ḫt.f ṯs ṯbty.fy r swr nww Ḫnm ḫnt Ḫnt t3 .

/// خالق الموجودات /// يفيض الفيضان خلفه ، يرفع نعليه ليكثر الفيضان ، خنوم داخل *Ḫnt-t3* .

التعليق :

أ- *ṯs ṯbty.fy* (الذي يرفع قدميه) :

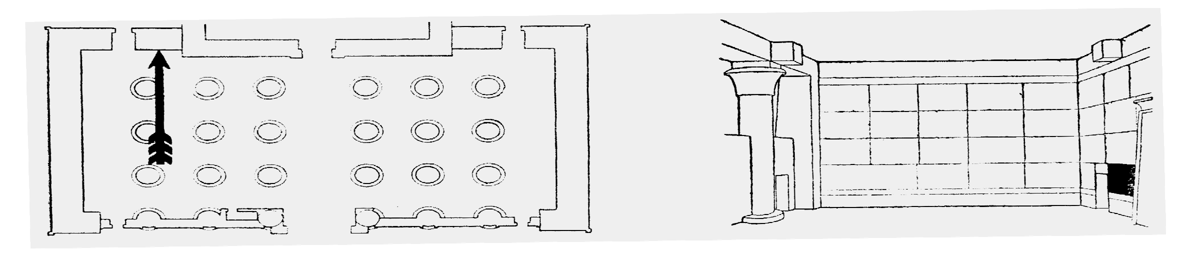
أحد الألقاب التي ارتبطت بخنوم في كثير من نصوص المعبد والتي تثبت له القدرة القوية علي جلب ماء الحياة لأرض مصر وشعبها وذلك من خلال عدد من الأفكار والفلسفات الدينية التي رسمها كتبة المعبد في سياق التغني بأوصافه الباهرة وخصاله الخيره فهو الكبش الذي يأتي الفيضان من صوته (١) خنوم الذي يقود الفيضان من كهفيه باسمه العظيم (٢) الذي يكسر المزلاج خلفه ويفتح الكهفين ليزود مصر وشعبها بفيضانه (٣) .

(1) Esna, III, N°.225, (70).
(2) Esna, III, N°.388, (11).; Esna, II, N°.115, (1).
(3) Esna, III, N°.366, (6).

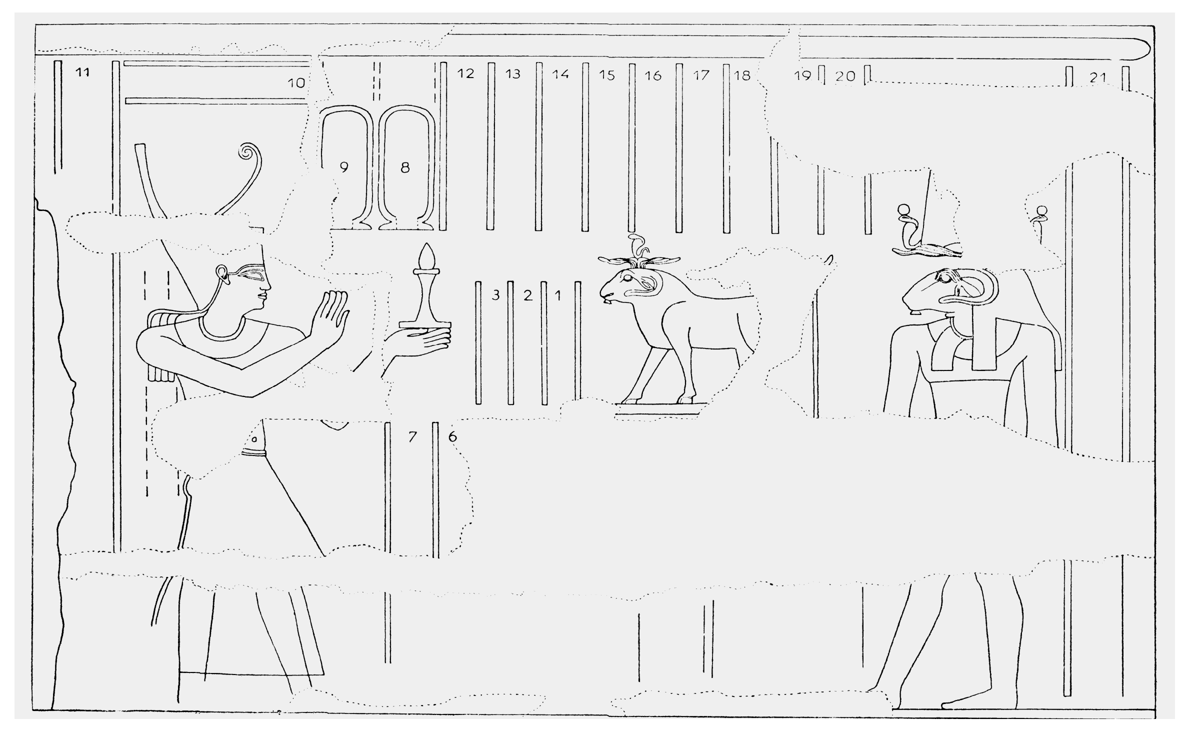
٢٩- منظر ونص تقدمة النحب لخنوم (٥٠٣) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع في أقصى اليمين من الجدار الجنوبي .



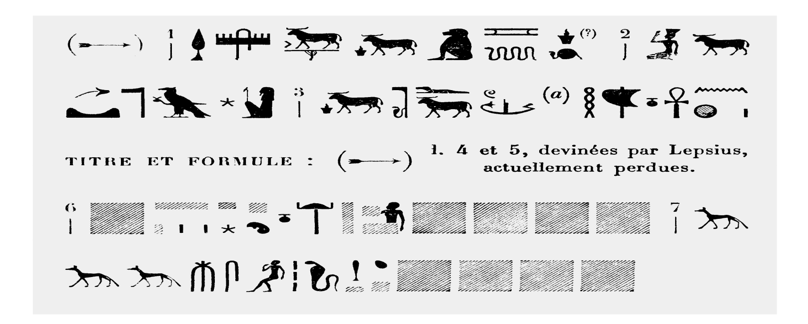
ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني ديكيوس بهيئتة الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأحمر ويقبض بيده اليسرى على أداة الخلق النحب ورافعاً يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم الواقف أمامه بجسم آدمي ورأس كبش مرتدياً نقبة قصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي يتوسطه قرص الشمس ويقبض بيده اليمنى على صولجان الواس وبيده اليسرى على علامة الحياة عنخ ويتقدمه هيئة الكبش فوق قاعدة يعلو قرنيه حية الكوبرا الناهضة للحماية [١].

[١] سبق وأن تناول محمد عبد ربه التونسي هذه الشعيرة بالترجمة والتحليل أنظر :
محمد التونسي ، المفهوم الديني لتقدمة الـ *nḥp* لخنوم في إسنا في العصر البطلمي والروماني ، مؤتمر الأثرين العرب ، ٢٠٠٨ ، صـ١-٣٢ .

عنوان:



smn b3 b3 Rˁ f3i b3 Šw f3i Gb b3 nṯrw nṯrwt nṯr swḥ n ˁnḫ.
……….. //////.k …… /// ? ms msw nbw ḥm //////.

إقامة البا ، با رع ، رفع با شو ، رفع جب ، با الآلهة والإلهات ، المعبود ريح الحياة (أ) .

عنوان : السطر الرابع والخامس ضاعت معالمهما بالكامل .

////// لك //////..... ؟ ، الذي ولد كل المواليد (ب) ، جلالة //// .

الملك :

Le Roi : (→) … Derrière lui : …

Nswt-bit nb t3wy (3wtkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (tkys nty- ḫw) ˁnḫ w3rh///
m Iwnyt mry . s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ dt .
nṯr nfr wtṯ n Ḫnm šsp ˁnḫ //// nḫp [1] ikr ḏbˁw//// .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (ديكيوس الحامي) ، الحي ، الراقص في إسنا ، المحبوب ، **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، وريث خنوم ، الصورة الحية ////// الخالق ، ممتاز الأصابع ////// .

خنوم :

Khnoum d'Esna : (←) …

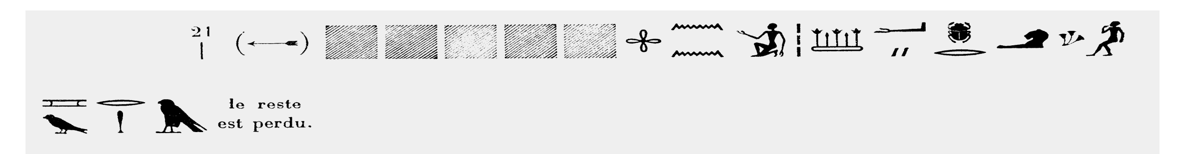
---

(1) يترجح لدى الباحث تكملة التهشير على نحو : … .

ḏd mdw ỉn Ḫnm-Rˁ nb T3-snt Ptḥ-Šw nb rnpwt bỉk ˁ3 m T3-snt ḥmw ˁnḫ n ˁnḫw sr mrty ỉr nty [١] *ỉwty nḥp wr smn msw.f n* ……. ? /// *wḏt* /// *nḥp b3ḥ* (*.f*) *rˁ nb ˁ3 Ỉwnyt* ///// *nṯr nṯrw* [٢].

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، بتاح شو ، سيد السنين ، الصقر العظيم في إسنا ، صانع الحياة للأحياء ، الكبش المحبوب ، خالق الموجود والعدم ، الخالق العظيم الذي يثبت أبناءه ، .... ؟ //// الآمر /// عجلة الفخراني [ج] أمامه كل يوم ، عظيم إسنا ، /// معبود المعبودات .

العمود الخلفي:



/// // /// *wnnw š3ˁ ḫpr* (*m*) *ḥ3t nww wr ḥm bỉk* ……

/// الموجودات بادئ الخلق في البدء ، الفيضان العظيم ، جلالة الصقر ....

(1) Esna, III, №. 378(.9).

[٢] قرأ Leitez هذا اللقب على إحدى وجهين *nṯr nṯrw* أو *Ḥr-Ḥrw* (LGG., V, P.27) ، كما جاء أيضاً مع أوزير على نحو *Nṯr nṯrw T3-mḥw* (LGG., IV, P.432; Dendera, X, 277, L.4) . و نطقه Kurth بـ *Ḥr Ḥrw* في تقدمة الحقل في الجزء السابع من إدفو.Edfou,VII, P146 .

التعليق :

أـ *swḥ n ꜥnḫ* (ريح الحياة) :

أحد ألقاب خنوم التي تبرز دورة كسيد لأنفاس الهواء ونسمات الحياة المتجددة ، فهو الذي بدأ الريح من غير أن يُعرف اسمه هذا شو [١] ، الريح النافعة لأولئك الذين في المحيط الأزلي نون [٢] ، خالق الرياح الأربعة [٣] ، الريح الذي يسير حاملاً السماء فوق الأرض كل يوم [٤] الريح التي تهب الإخضرار لأوراق الأشجار [٥] ، سيد الحياة الذي ينقل الحياة للأحياء [٦] ، فالماء والهواء بأمره [٧] يعطيهما لكل جسد ينحني أمامه [٨] الريح الجميلة التي تخرج نحو الشمال لتحيا أنوف المعبودات والناس [٩] ، الذي يملأ الأنوف بالهواء كي تتنفس الحناجر [١٠] محي ما في البطون بريح فمه [١١] معطي الهواء للمرأة الحامل كي تخرج حملها [١٢] شو داخل مسخنت [١٣] ، معطي ريح الحياة لأنوف القلقين [١٤] ، من يأتي كالريح الرطبية كي يداوي المحروقين [١٥] ويحفظ أجساد الميتين [١٦].

ب- *ms msw nbw* (الذي يلد كل المواليد) :

أحد ألقاب خنوم التي تبرز دوره كسيد يتولى تشكيل المواليد فوق عجلته الفخارية ، فهو الكبش الحي خالق التزاوج [١٧] ، سيد النطفة ، معطي المني في الأصلاب [١٨] ، خالق الذكور والإناث وكل البذور على عجلته [١٩] ، معطي الابن لمن يدعوه وللمرأة التي تسأله [٢٠] فلا يوجد حمل يغيب عن علمه [٢١] ، المربي الذي ولد ما هو كائن فوق عجلته بأمره [٢٢] ، سيد مسخنت

---

(1) Esna , III, N°. 388 (L.10).; Assmann, J., The Search for God in Ancient Egypt, London, 1984, P.182.
(2) Esna , III , N°. 367 (24).
(3) Esna , III, N°. 377 (2).
(4) Esna , III , N°. 367 (17).
(5) Esna , III , N°. 328 (7).
(6) Esna , III , N°. 356 (12).
(7) Esna , III , N°. 394 (28).
(8) Esna , III , N°. 387 (5).
(9) Esna, III, N°. 378 (10).
(10) Esna, III, N°. 356 (26).
(11) Esna, III, N°. 378 (17).
(12) Esna, III, N°. 377 (4).
(13) Esna, III, N°. 328 (2).
(14) Esna, III, N°. 388(9).
(15) Esna, III, N°. 355 (3).
(16) Esna, III, N°. 277 (21).
(17) Esna, III, N°. 391 (19).
(18) Esna, III, N°.388, (9).
(19) Esna, III, N°. 388 (10).
(20) Esna, III, N°. 377 (14).
(21) Esna, III, N°. 328 (3).
(22) Esna, III, N°. 388 (8).

[١] ، محي المواليد ، الذي ولد الأبناء على أشكال الآباء [٢] ، ذو الذراعيين القويتين في التشكيل فوق العجلة الفخارية ، الذي يضرب الكرة بقدمه ليخلق ويهب الحياة باسمه خنوم ، الذي يفصل الأعضاء فلا يوجد نقص في عضو ، الذي ينجب في هيئة الكبش الطلوق ، الذي ينشأ في بطن الأم ويدفع النفس ويتكفل بالغذاء في الأرحام باسمه شو حتى فصل التمام وانقضاء تسعة أشهر[٣] ، مخرج حمل الحوامل [٤] ، الذي يكسر الأرحام ويأمن الميلاد في صورة أمون [٥] ، معطي الهواء للمرأة كي تتخلص من حملها [٦] ، مخرج الحمل فوق الأرض في سعادة ، كاتب المصير في بيت الولادة ، الراعي سيد الرعاة [٧] .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	[illegible]	[illegible]	{LGG, II, 688}
٢	[illegible]	[illegible]	{LGG, VI, 220}
٣	[illegible]	[illegible]	{Wb., I, 334 (5)}
٤	[illegible]	[illegible]	{ Esna, III, №. 254, (1)}
٥	[illegible]	[illegible]	{Esna, VI, №. 225 ,(17)}
٦	[illegible]	[illegible]	{ Esna, III, №. 225, (69)}

(1) Esna, III, №. 389 (12).
(2) Esna, III, №.378, (14).
(3) Esna, III, №. 300(1-10).
(4) Esna, III, №. 328 (2).
(5) Esna, III, №. 328 (2).
(6) Esna, III, №. 377 (4).
(8) Esna, III, №. 300(3-4-5).

ذ – نصوص الأساسات بالجدارين الجنوبي والغربي (٥٠٤) :

لم يتبق من كتابات شريط الأساسات السفلي على الجدار الغربي سوى بعض العلامات المتفرقة التي يصعب التعرف عليها أو تحديد معنى واضح لها وذلك بفعل الترسيبات الملحية التي تسببت في عدم رؤية بعضها بوضوح وتآكل بعضها الآخر لتترك فجوه كبيره بين العلامات بعضها البعض ، أما الجدار الجنوبي فلم ينقش إلا من بعض العلامات القليلة التي أضرت بها هي الأخرى الترسيات الملحية ، وإن جاءت على النحو التالي:

/// ḥḳꜣ m ir-tꜣ it n .sn Ḫ(nm) ….. n ḫpr m šꜣʿ n /// mḥ .

الحاكم ثعبان الأرض ، والدهم ، خنوم ..... المخلوق منذ الأزل ، يملئ ///.

٣١- الأجزاء السفلية للجدارين الجنوبي والغربي (٥٠٥) :

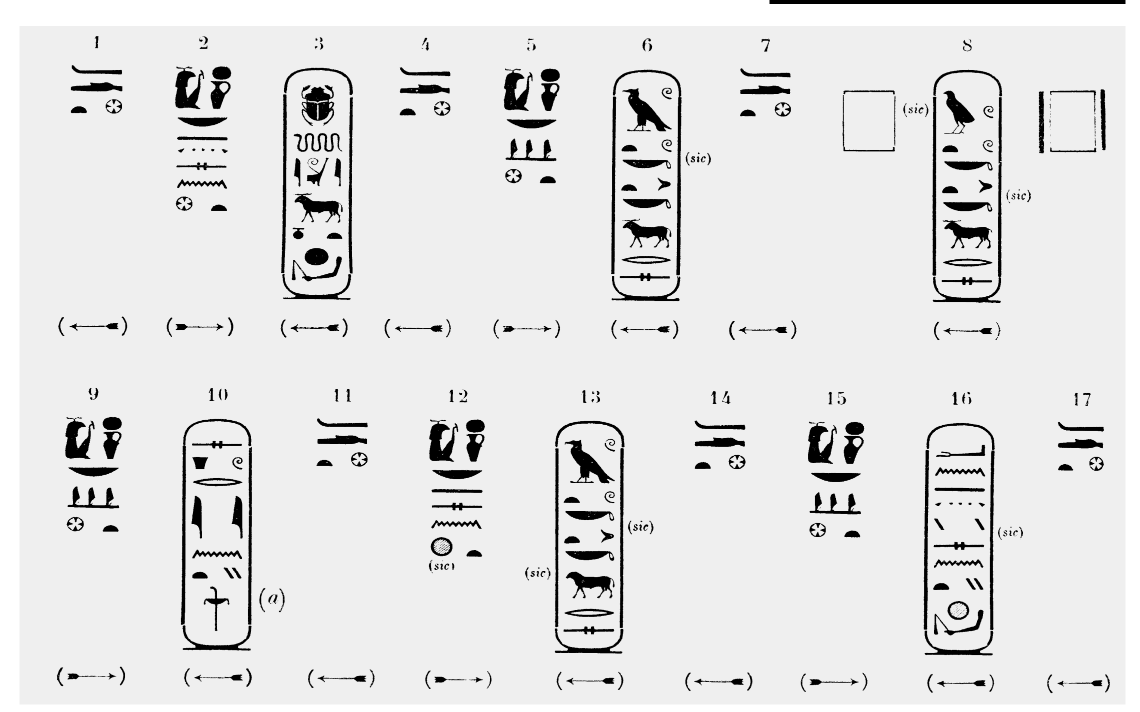
أما بالنسبه لموكب تقديم منتجات وخيرات الحقول الذي كان يزين الأجزاء السفلية من الجدارين الجنوبي والغربيفقد دمر بالكامل ليُغطى حالياً بكساءات أسمنتية على طول الجدار، هذا وإن كان الضلع الجنوبي الغربي لازال يحتفظ ببعض العلامات المتفرقة التي يرى Saunerone أن جمعها لا يضيف شيئا في إنتاج هذا العمل .

الفصل الثاني

"مناظر ونصوص الجدارين الشمالي و الغربي"

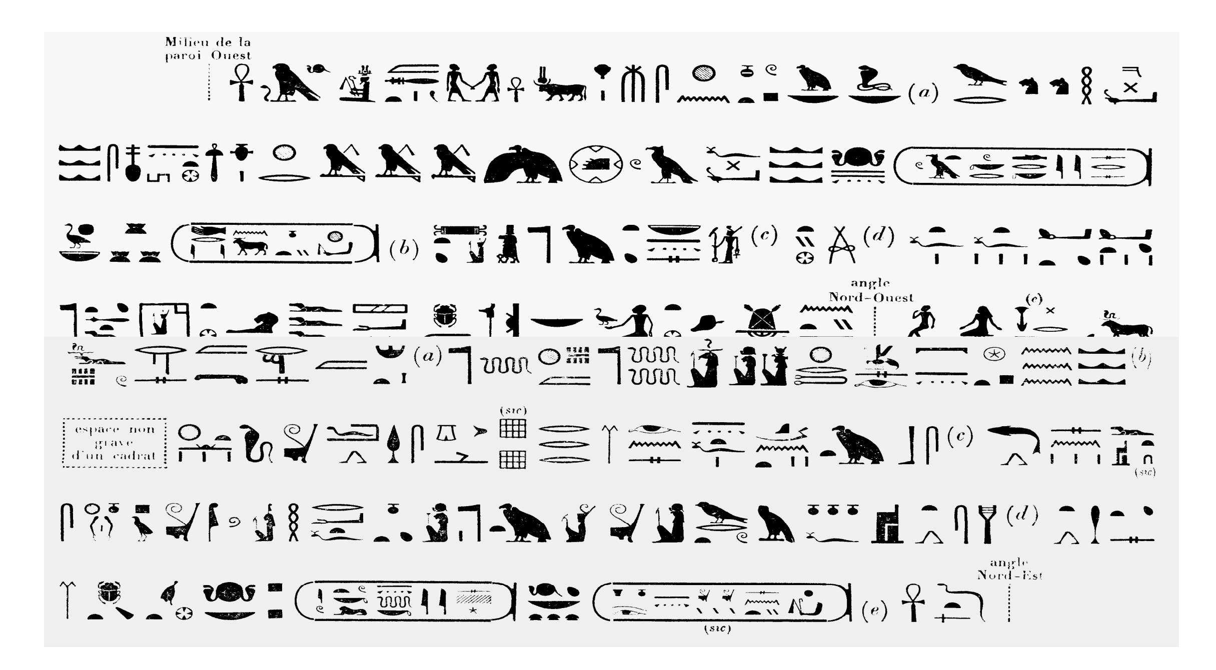
(٥٠٦-٥٤٦)

أ- نص الإفريز العلوى (٥٠٦) :



١- الإدفوي	*Bḥdty*
٢- خنوم سيد إسنا	*Ḫnm nb T3-snt*
٣-(تراجان الحامي)	(*Tryns nty- ḥw*)
٤-الإدفوي	*Bḥdty*
٥- خنوم سيد الحقل	*Ḫnm nb Sḫt*
٦-(الحاكم المطلق قيصر)	(*3wtwkr3tr ḳysrs*)
٧- الإدفوي	*Bḥdty*
٨ -(الحاكم المطلق قيصر)	(*3wtwkr3tr ḳysrs*)
٩- خنوم سيد الحقل	*Ḫnm nb Sḫt*
١٠-(سفريوس الحامي)	(*Swyrs nty-ḥw*)
١١- الإدفوي	*Bḥdty*
١٢- خنوم سيد إسنا	*Ḫnm nb T3-snt*
١٣-(الحاكم المطلق قيصر)	(*3wtwkr3tr ḳysrs*)
١٤- الإدفوي	*Bḥdty*
١٥- خنوم سيد الحقل	*Ḫnm nb Sḫt*
١٦ -(أنطونينوس الحامي)	(*ʿntnins ḳysrs*)
١٧- الإدفوي	*Bḥdty*

ب- نص الإفريز العلوي للجدارين الشمالي والغربي :



ˁnḫ Ḥr-Rˁ ṯni m ẖt.f snsn Ḥ3p ˁnḫ ḫr Msḫnt nbty wr pḥty ḥw ḫ3swt snfr T3-mry mnḫ ib ḫr nṯrw mk Kmt wˁf ḫ3swt nswt-bit (nb)t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (Tryns nty- ḫw) mry Nt wrt mwt-nṯr nbt T3-snt it itw mwt mwwt nṯrt ˁ3t nbt Ḥwt-Nt ḥ3t nṯrw š3ˁt ḫpr m ḥ3t nbt S3w ḫnt Nt nt Nwn msi w3ḏ-wr b3kt nṯrw pw rwy.s m ṯ3i r3 ḥmt.s m idt (ḥmt) nṯrt š3ˁt ḫpr m ḥ3t [1] *Ḫnm Mnḥyt Nbt-ww ḫrt k3t.s irt pt t3 dw3t mw ḏww …….. ḫt nb n pr im.s grg sp3wt irw m irt.n.s t3 it km3 nty mwt bs.sn ḫnt st sḫn pw n Šw ḥnˁ Tfnwt mwt-nṯrt n Rˁ wrt.tw m mnw.f st.s ˁḥˁ ḥmt.s m T3- šmˁt nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (ˁntnis nty-ḫw)* .

فليحيا حور رع ، المميز في جسده ، المتحد مع حابي الحي في مكان الولادة [أ] ، المنتمي للسيدتين ، عظيم القوه ، الذي يضرب البلاد الأجنبية ويثري (يجمل) مصر ، ممتاز القلب لدى المعبودات ، حامي مصر ، الذي يضرب [ب] البلاد الأجنبية ، ملك مصر العليا والسفلى ، (سيد الأرضين) (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (تراجان الحامي) محبوب نيت ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا ، أبو الآباء، أم الأمهات ، المعبودة العظيمة داخل إسنا ، أولى (أزلية) المعبودات ، التي بدأت الخلق في البدء ، سيدة سايس ، (الموجودة) داخل سايس ، الفيضان ، نون ، مولودة الخضم العظيم ، مخصبة المعبودات ، ثلثيها رجل وثلثها أنثى [ج] ، المعبودة التي بدأت الخلق في البدء [د] ، خنوم ومنحيت ونبتو من عملها ، خالقة السماء والأرض والعالم الآخر

(1) LGG, VII, P.23. Esna, V, P.253, n. (A).; №.206, (1).

والمـاء والجبـال .... كـل الأشـياء مـن الخـارج منهـا ، مؤسـسة كـل الأقـاليم عنـدما خلقـت الأرض ، الوالـد خـالق الموجـودات ، الأم التـي أطلقـتهم (ولـدتهم) داخـل مكـان احتـضان شـو وتفنـوت ، الأم الإلهيـة لـرع ، العظيمـة بآثـاره ، عرشـها ، تقـف جلالتهـا فـي مصـر العليـا ، ملـك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحـاكم المطلـق قيصـر) ، ابن رع ، سيد التجلـــي (أنطونينوس الحامى) فليحيا أبداً .

التعليق :

أ- غالباً ما تتضمن نصوص الأفاريز العليا هذا النمط من تعديد الألقاب الخاصة بالملك علي نحو يبرز الشرعية الملكية في حكم البلاد ، ففي إدفو جاءت نفس العبارات علي الواجهة الخارجية 'J مساوية تماما لهذا الاستفتاح علي نحو : [1][2] ʿnḫ Ḥr Rʿ ntry m ẖt (.f) ẖnm.n sw Ḥ3p-ʿnḫ ḥr msnḫt " فليحيا حور رع المقدس في جسده ، المتحد مع حابي الحي في مكان الولادة " [1] .

ب- wʿf (يضرب) :

إستبدل الكاتب في كتابة الفعل wʿf حرف ʿ بحرف 3 كنوع من تنشيط النمط الكتابي الذي يمكن مقارنته بما جاء علي الواجهة الجنوبية للأرشيتراف الذي يعلو الأعمدة ٧٤-٨٠ لصالة الأعمدة بالكرنك " المنتمي للسيدتين ، حامي مصر ، الذي يضرب البلاد الأجنبية ، ابن رع ، سيد التجلي "[2] .

ج - rwy.s m ṯ3i r3 ḥmt.s m idt (ḥmt) (ثلثيها أنثى وثلاثة أرباعها ذكر):

ورد هذا اللقب ثلاث مرات في عموم نصوص المعبد ، في النص رقم ٢٢٥ سطر٢٥ والنص رقم ٢٥٥ والنص ٣٣١ سطر٩ ، وهو أحد ألقاب نيت التي تبرز أزليتها وتوحدها في البدء كمعبودة ثنائية الجنس تحمل في تكوينها الجسدي صفات الذكورة التي قررها النص بالثلثين وصفات الأنوثة التي بلغت الثلث الباقي على نحو يبرز خروج المعبودات الأولى الأزلية منها عن طريق التناسل الطبيعي الذي تم بها فتقرر خلق الكون بعالميه السفلي والعلوي [3] وهو لقب يتساوى في مضمونه الديني مع لقب أبو الآباءوأم الأمهات الذي لازمها في أغلب نصوص المعبد [4] ، فهي الذكر الذي خلق الأنثى [5] وهي الأنثى التي خلقت الذكر [6] ، الأم المخلوقة في الأزل ،

---

(1) Edfou, VII, P.1(L.1); Kurth, D., Edfou VII, P.1.

(2) Christophe, L., La face sud des architraves surmontant les colonnes 74-80 de la grande salle hypostyle de Karnak, *BIFAO*, 60 (1960), P. 70 .; Piankoff, A., Two Relies in the Louvre representing the Giza sphinx, *JEA*, 18 (1932), P.156 .

(3) Sweeney, D., Sex and Gender, UEE, Los Angeles, 2011, P.6.; Esna, V, P.113, (n.a). ; Derchain, Ph., Kosmogonie, *LÄ*, III, Col.750.

ومن المراجع التي تناولت فكرة الخلق في الحضارة المصرية ما يلي :

- Calmettes, M., La création du monde dans l'Égypte ancienne, Paris, 2003.
- Allen, J.P., Genesis in Egypt: The Philosophy of Anciemt Egyptian Creation Accounts, New Haven, 1988.

(4) Esna, III, №.253 (8) ; №.216 (26) ; VI, №.481(6) ; №.507; №.513(10) ; №.513(10); №.528 (6); №.533(7).

(5) Esna, III, №.216, (9).

(6) Esna, III, №.216, (8).

التي ولدت المواليد وخلقت كل المخلوقات بعد خلقها [١] وهي الأزلية التي خلقت الأزليين [٢] ، كما يعضدد هذه الفكرة استخدام الكاتب ضمائر التذكير في كثير نصوص المعبد أثناء الحديث عنها [٣] فلربما إكتسبت هذا المعني في الإزدواج الجنسي والتكوين الجسدي من أمون الذي وصف نفسه في أحد فقرات نصوص التوابيت بالقول " أنا الذكر وأنا الأنثى " [٤].

د - *nṯr šꜣꜥt ḫpr m ḥꜣt* (المعبودة التي بدأت الخلق في الازل) :

كتابة طلسمية لأحد ألقاب نيت التي تبرز توحدها وتفردها بالخلق في الزمن الأول [٤] ، استخدم الكاتب في كتابته العلامات التصورية للثعابين رغبة منه في إظهار الشكل الأول للمعبود الأزلي الذي جاء للوجود الأزلي ولا خلق ثم شرع في خلق المعبودات والناس والخلائق أجمعين [٥] .

---

(1) Esna, III, №.216 (14).
(2) Esna, III, №.216 (27).
(3) Esna, VI, №.49 (1).
(4) Frédéric, S., Dauality, UEE, Los Angeles, 2008, P.4.
(4) Esna, V, P.253, n. (A).; №.206, (1).; LGG, VII, P.23.
(5) Mysliwiec, K., Studien zum Gott Atum, *HÄB*, 8 (1979) , PP. 131-134.; Shorter, A., The God *Neḥebkꜣw*, *JEA*, 21 (1935), PP. 43-46 ; Esna, III, №.216 (6) ; №.235 (8) ; №.348; №.492 (8-9).

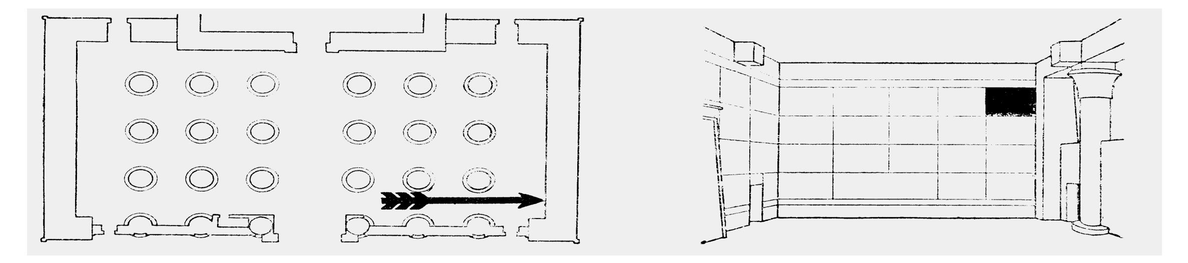
المستوى الأول :

ج- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الأول للجدارين الشمالي والغربي.

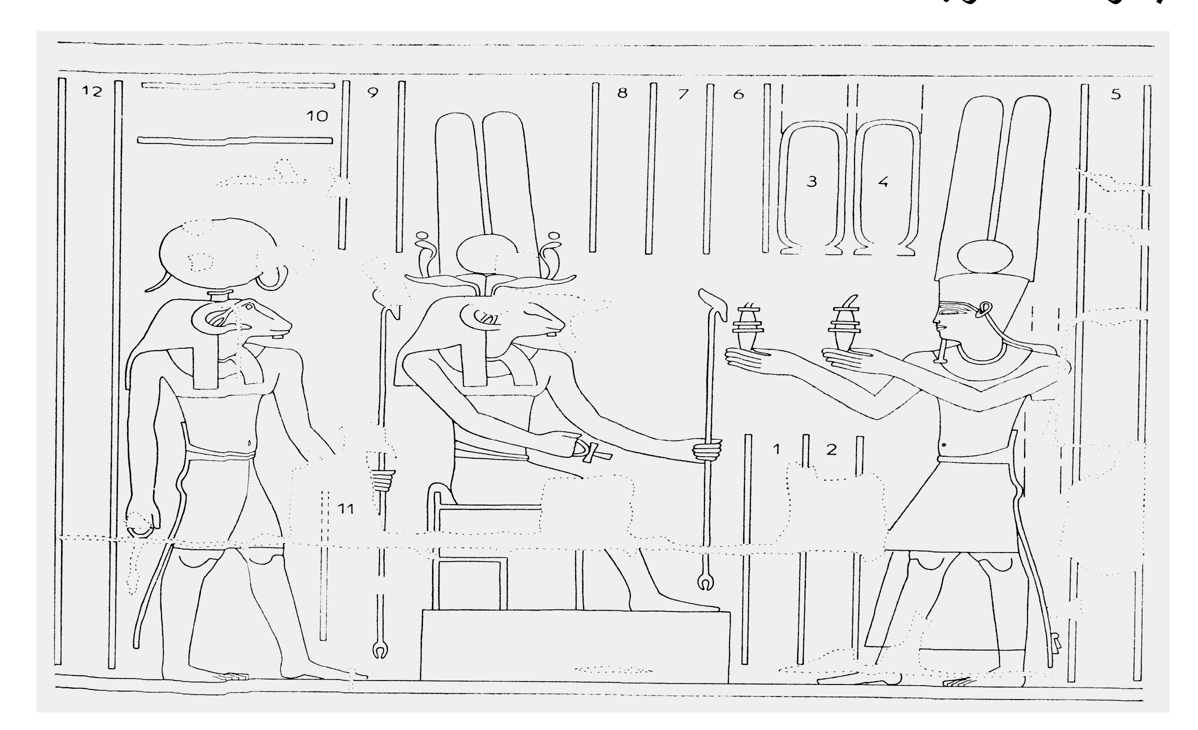
١- منظر ونص تقدمة اللبن لخنوم رع الجالس على عرشه وخنوم الحارس الجميل (٥٠٨):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول في أقصى اليمين من الجدار الشمالي .

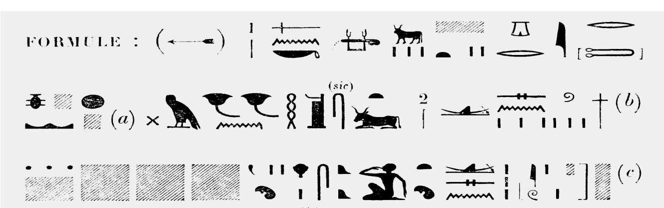


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي ويقدم بكلتا يديه إناءين من أواني اللبن للمعبود خنوم رع الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه يقف المعبود خنوم الحارس الجميل مرتدياً النقبة القصيرة يعلو رأسه قرص الشمس يتصدرها حية الكوبرا الحامية ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ

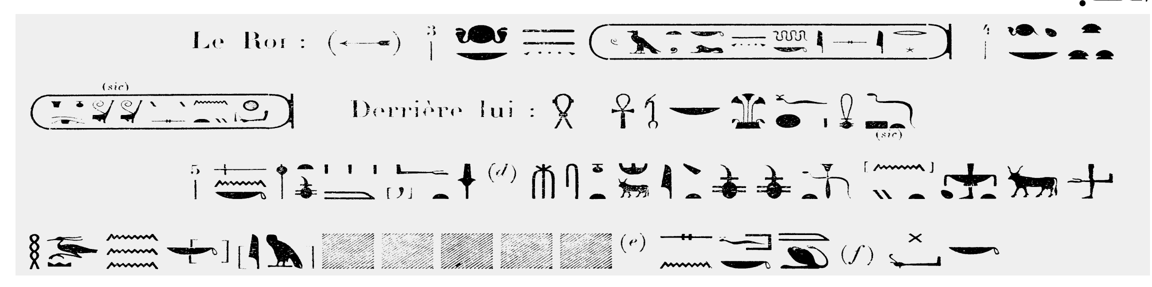
عنوان:



Mn n.k k3w ḫr irṯt ///…. ? m mnḏ [1]*n Ḥs3t   im.sn imyw //// /// .k ḥr sḳḳ.k im.sn iw.w (wʿb) .*

فلتأخذ إليك الأبقار بما تحمله من ألبان /// ....؟ ثدي حسات (أ) معهم ، الذين في /// ـك لتتغذى بهم ، إنها طاهرة.

الملك:



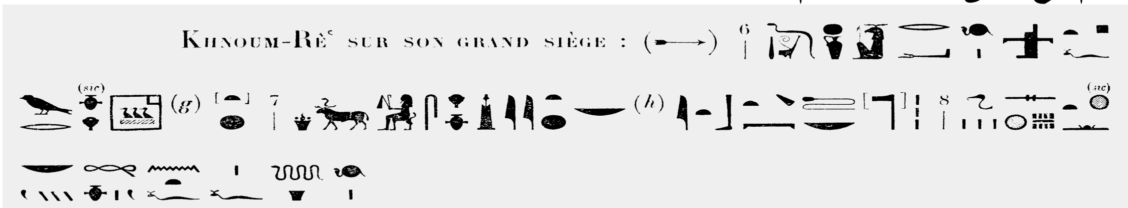
Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw (ʿntnins nty-ḫw) .s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

mn.n.k ḥḏw m sḫmt ʿt n [2] *(.k) msi nt idt irṯt w3ḏt nt nbt bʿḥ.k im{.sn ḥtp.k im.sn dp.k im}*[3]*.sn ʿḳ.k m pḥty .k.*

ملـك مـصر العليـا والـسفلى ، سـيد الأرضـين (الحـاكم المطلـق قيـصر) ابـن رع ، سـيد التجلـي (أنطونينوس الحامي). **خلفه** : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

فلتأخذ إليك اللبن (ب) من قوية الجسد لك يا بن البقرة واللبن الطـازج للبقرة ، إنني أزودك { بـه لترضى به ولتطعم (تتذوق) }منه لتخرج في قوتك .

خنوم رع على عرشه العظيم:



ḏd mdw in Ḫnm-Rʿ ḥry st.f wr ḥry-ib Ḥwt-b3w b3 šps ḥry-ib Ỉwnyt nb idb ḥry wḏb [4] *nb nṯrw rmṯ sḫpr ḫt nbw mḥ ib n it.f Rʿ.*

---

(١) من الكلمات المرادفة لهذه الكلمة في تقدمات اللبن لفظ *npḫw* .

(٢) جاء حرف الجر في كتابة النص رقم ٦١٠ سطر ٦ .

(3) Esna, VI, №.508, P. 98 (n.e).

(4) Esna, VI, №.515 (10).

تلاوة بواسطة خنوم رع ، الذي فوق عرشه العظيم وسط إسنا ، الكبش النبيل داخل إسنا ، سيد الحقل ، سيد الضفة ، سيد المعبودات والناس ، الذي خلق كل الأشياء ، الذي يملئ قلب والده رع.

خنوم الحارس الجميل :

KHNOUM LE BON VEILLEUR : (→) ... (sic) ... prob. ... (a) ... 10 ... (sic) ... (b) ...

ḏd mdw in pꜣ wrš nfr n hrw psḏ [١] *nṯry tr Tm pfy ḥr imntt wꜣḏḏ pfy sḫpr wnnwt nbw s ///……. swr pḥty.k nḫt ḫpšwy.k* [٢] .

تلاوة بواسطة الحارس الجميل في اليوم التاسع [ج] ، مقدس الوقت (إنه) أتوم في الغرب ، الثعبان *wꜣḏḏ* ، خالق كل الموجودات /// يزود (يكثر) قوتك ويقوي ذراعيك.

العمود الخلفي:

12 ... (c) ... (d) ... (sic) ... (sic) ... (e)

šsp.n.i ḥḏw n ꜣḫt sʿm .n.i m irṯt Sḫꜣt-Ḥr skbb.(i) m ʿnḫ wꜣs [٣] *di.i n.k wšb n tꜣ ḥr.s.*

إنني [د] أتسلم ألبان البقره وأتغذى [هـ] بألبان سخات حور وأنتعش بلبن الحياة والصحة [و] ، إنني أعطيك قتال الثور في الأرض عليها [ن] .

---

(1) Esna, V, P.328, n. (p). ; LGG, II, 510.

(٢) يتساوى هذا التعبير مع ... الذي دائماً ما يظهر في سياق المكافآت الإلهية لعطايا الملوك المتعلقة بالأطعمة والأشربة. Kurth, D., Edfou VII, P.112 .

(٣) زاد النص ٦١٠ سطر ١٢ بعد هذه الكلمات *pfy nfr nty m ḏrt.k* .

التعليق :

أ- *Ḥs3t* (البقرة حسات) :

جاء أول ذكر للبقرة حسات في ثنايا نصوص الأهرام التي أكدت أمومتها المقدسة لكلاً من أنوبيس ومعبود الشمس رع (1) فهي الأم الملكية التي ترضع الملوك بلبنها ، سيدة أطفيح ، التي ترضع المعبودات والبشر بلبن الحياة والصحة الخارج من ثدييها (٢) ، كثيراً ما تجمع النصوص بينها وبين البقرة سخات حتحور في تقدمات اللبن للتأكيد علي دوريهما في إدرار اللبن الذي كان يعني التغذية بكل معانيها ، فهو مصدر من مصادر الرضاعة وتجديد الشباب (3) لما يتضمنه من إكتساب معاني الحياة والقوة (٤) وتزويد كل من يشربه بالحصانة والحماية ضد الأخطار التي يمكن أن تهدد حياته فلقد كان الاعتقاد بأن اللبن هو المصدر الأساسي في تكوين الأنسجة وبناء الجسم (٥).

ب- *ḥḏw* (اللبن الأبيض) :

وردت أول إشارة لهذا اللبن في الأسرة من عصر الدولة الحديثة ، اشتق إسمه من مادة الصفة *ḥḏ* نظرا للون الطبيعي الأبيض الذي يتميز به اللبن ، وكثيرا ما يرد في تقدمات اللبن في ماميزي فيلة وإدفو ودندرة (٦) فلهذا اللبن قيمة عالية في منح القوه والشباب وتكوين العناصر الأساسية التي يحتاجها الجسم خلال مراحله الأولى كذلك فهو من المتطلبات الغذائية التي دأب الملوك علي تقديمها للمعبودات في طقوس تكريس القرابين اليومية (٧) .

ج - (sic) *hrw psḏ* (اليوم التاسع) :

ورد ذكرهذا اليوم مرتين في عموم نصوص المعبد ، مرة في هذا النص ومرة في النص ١٩٦ الذي يتحدث عن إحتفال أخذ العصا الخاص بخنوم في الشهر الثالث من شهور الصيف في الفقرة رقم ٣ المتعلقة بعصيان البشر ، وإستخدم الكاتب العلامة التصورية لإعطاء القيمة الصوتية *psḏ* ليريد بذلك منطوق الكلمة وليس مضونها المعبر بالتأكيد عن الشروق والضياء وهو اليوم التاسع من شهر بؤنه من الشهر الثالث لفصل الصيف (٨) .

---

(1) Griffth, J., Hesat, *LÄ*, II, Col.1170-1171 .; Bonnet, H., RÄRG, P.404. ; PT, 2080, 1029.

(2) Leclant, J., Le Role lediu lait et de l'allaitement d'après les Texts des pyramides , *JNES*, 10 (1951), P.127.; Frankfort, H., Kingship and The Gods, P.11.; Petrie, F. Relgion Life in Ancient Egypt, London, 1924, P.11.

(3) Donald, B., Milk, in the Oxford Encyclobidia, II, P. 412.

(4) Pinch, G., Votive Offering to Hathor, Oxford,, P.176.

(5) Barta, W, Das Opferritual im talichen Templekult, *JEOL*, 19 (1967), P. 80.

(6) WPL, 696.

(7) Donald, B., Op.cit, P.412.

(8) Esna, V, P.328, n. (p).; Esna, III, №.196 (§3).

د – 𓂋 *i* (الضمير الشخصي الأول) :

استخدم الكاتب علامة القوس في إعطاء القيمة الصوتية للضمير الشخصي الأول *i* عوضاً علي الشكل المعتاد وكتبه بوضوح تام في النص ٦١٠ سطر ١٢ علي نحو .

هـ - جاءت كتابة الشرطة الرأسية الخاصة بالضمير الشخصي الأول في النص ٦١٠ سطر ١٢ على نحو : .

و- 𓌀 𓋹 *ʿnḫ w3s* (لبن الحياة والصحة) :

يعد لبن الحياة والصحة من التقدمات الهامة التي إنتشرت بصورة كبيرة في المعابد المصرية خلال العصر اليوناني والروماني كقربان للمعبودات المرتبطة بالملكية مثل إيحي وحورسماتوي أو الملك نفسه أو المعبودات المرتبطة بالرضاعة ، وتكمن أهمية لبن الحياة والصحة في دلالة معناه بكونه يهب كل من يقدم له عنصر الحياة والقوة [١] .

ن - *wšb* (sic) (قتال الثور) :

أحد الكلمات التي إلتصقت بألقاب الملوك لإبراز مناحي القوة والبأس في شخصياتهم المثالية ، فهي تشير في معناها إلى الثور المقاتل المنتصر تماماً مثل ثور الحقل الذي نعتته مناظر تناطح الثيران في الدول القديمة بهذا اللقب فور تفوقه علي خصمه وغريمة من الثيران في المراعي والحقول التي كان يعدها الرعاة أرضاً حقيقة لظهور الأقوى بين فصائل القطعان ، فالملك بهذا اللقب هو الأشجع والأقوى علي أرض مصر وهو الأقدر دون غيره على التفوق علي أعداءه وخصومه من ملوك الدول الأجنبية [٢] ، وهو يتساوى أيضاً في مضمونه ومعناه مع لقب *k3 nḫt*[٣].

(١) حنان محرم ، قاعة حت وعبت ، دكتوراه ، صـ ٣٦٦ .

(2) Montet, P., Les Boeufs Egyptiens, *Kêmi*, 13 (1954), PP.48-94.; Schäfer, H., Das Zeichen für twn, *ZÄS*, 43 (1906), P.76. ; Störk, L., Rind, *LÄ*, V, Col.259.; Raven, M., A tals of Egyptian Art, Cairo, 2000, P.112.

(3) Wb, V, 94 (7-11).

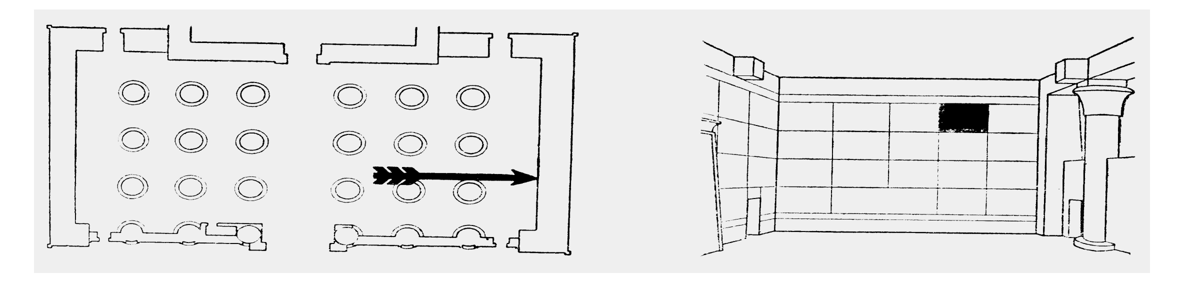
التصحيحات الكتابية للأخطاء الوارده فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{ Esna,VI, №.508, n.(a)}
٢	(sic)		{Wb, III, 163(1-3)}
٣			{Wb. I 72 (13)}
٤			{ Esna,VI, №.508, n.(a)}
٥	(sic)		{ Esna,V, P. 328, n.(p)}
٦	(sic)		{ Esna,VII, №.610, (12)}

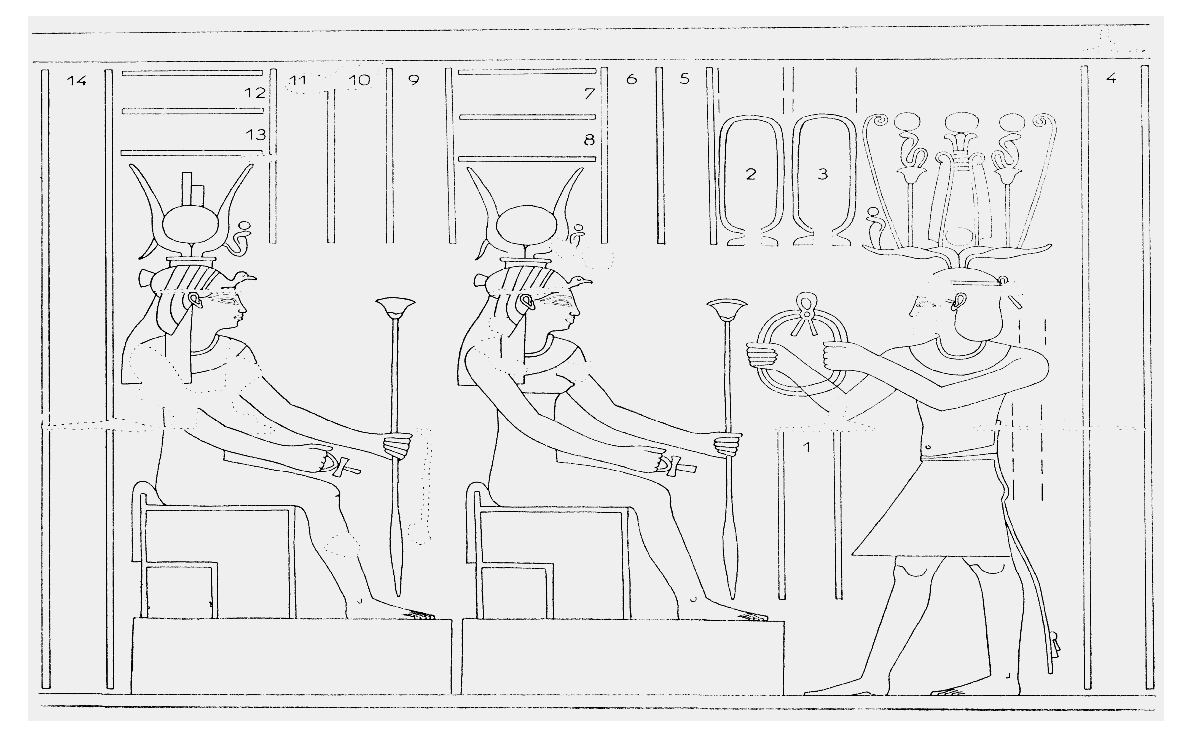
٢- منظر ونص تقديم الإكليل الزهري لحتحور وإيزيس (٥٠٩) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه تاج الآتف يكتنفه عن اليمين والشمال ذهرتي لوتس تعلوهما حيتي كبرا ناهضيتن للحماية يعلو رأسيهما قرص الشمس ويقدم بكلتا يدية تقدمة الأكليل الزهري لكل من حتحور الجالسة أمامة بهيئة أنثوية يغطي جميع جسدها رداء حابك طويل ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الإناث يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منها تجلس المعبوده إيزيس بنفس الملامح الفنية إلا من التاج الحتحوري الذي يعلوه هنا علامة الكرسي الخاصه بها .

عنوان :

TITRE : (←)

ṯs mḥ n ḥrrt nb (n) wrt ḥknw ꜥšꜣ ḥbw.

ربط الإكليل (أ) من كل الزهور لعظيمة المرح وكثيرة الأعياد .

الملك:

Le Roi : (←)

Derrière lui :

Nswt-bit nb tꜣwy (*ꜣwtwkrtr kysrs*) *sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw* (*ꜥntnins nty-ḫw*) *.sꜣ ꜥnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rꜥ ḏt.*

nṯr nfr ḫfꜥ ms n ḥrrt nb rnpwt ꜥnḫw nb ms n ḥnwt.f m rd.sn nb wꜣḏwꜣḏ (*pr-ꜥꜣ.*)

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والصحة خلفه مثل رع للأبد .

المعبود الطيب يمسك تقدمة الزهور (ب) سيد النباتات النضرة (ج) ونباتات *ꜥnḫw* (د) التي يحضرها لسيدته بنباتاتها ، سيد النباتات الخضراء (الفرعون) .

حتحور:

Hathor : (←)

ḏd mdw in Ḥt-Ḥr wrt nbt ꜥꜣgny nṯrt ꜥꜣt ḥnwt Iꜣbtt Tfnwt ib Rꜥ[1] *Nbt-ww pw rn.s m ḫnt Iwnyt irt-Rꜥ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw.*

تلاوة بواسطة حتحور العظيمة ، سيدة حيلة (هـ) ، المعبودة العظيمة ، سيدة الشرق ، تفنوت ، قلب رع ، إنها نبتو (التي) إسمها في داخل إسنا ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات.

(1) LGG, I, 208.

إيزيس:

ḏd mdw in 3st wrt mwt-nṯr is dit ʿnḫ ḥryt-ib pt rʿ-nb//// n Ḫnm irt-Rʿ sḥḏt t3wy mḥt ʿḥ m nfrw.s nbt hy ʿš3t ḥbw nbt tḫ //// mrt hrw nfr.

تلاوة بواسطة إيزيس العظيمة ، الأم الإلهيه ، التي تعطي الحياة ، التي تتوسط السماء كل يوم /// لخنوم ، عين رع ، التي تضئ الأرضين وتملئ القصر بخيراتها (جمالها) ، سيدة المرح ، كثيرة الأعياد ، سيدة الثمالة ///// ، محبة اليوم الجميل .

العمود الخلفي :

šsp .n n.i ms n ḥrrt nb wpš m mfk3t ḫnt T3 .....? [1] *srd* [2] *š3t m nḫb sšn pḥw m isw dg3 w3ḏ ṯḥn ḥr.ṯ.*

إنني أتسلم الزهور من كل زهور *ḥrrt* كي أسطع كاللازورد داخل أرض .... ؟ ، إنني أزرع الحقل بالبردي واللوتس والمستنقعات بالأذهار لترى نباتات البردي ويتلألأ وجهك .

(١) كتابة مضطربة من المحتمل أن تكون *T3-sny* إسنا خاصة وأن الكاتب سجل علامة الأرض التي تعطي القيمة الصوتية *t3* والأحرف *s* و *y* .

(٢) كتابة مقلوبه والتصحيح . Esna, VI, N°.485 (1)

التعليق :

أ- mḥ (عصابة الرأس) :

تعد عصابة الرأس من العناصر الهامة في زينة المعبودات ومظهر من مظاهر التجمل المعروفة فهي عبارة عن شريط يعصب الرأس ويُربط من الخلف وكان في البداية يتكون من أشكال مختلفة ومتنوعة من الزهور والنباتات ثم تطور خاصة في المرحلة البطلمية ليصنع من الذهب فلقد أظهرت المناظر أنواع متنوعة الزخارف والأشكال لهذا التاج [١] الذي أرتبط في كثير من النصوص بالمعبودة حتحور [٢] .

ب- ḥrrt (زهور) :

أحد الكلمات التي تشير في معناها العام لمجموعة الزهور العطرية الفواحة التي كانت تقدم بشكل واسع للمعبودات داخل جدران المعابد االمصرية التي سجلت إذدهار الحقول بأذهارها وإنتشار المراعي بأنواعها ، فاستخدامها لم يقتصر على الأغراض الدينية فحسب بل كانت أيضاً تكلل رؤس الأحياء من الرجال والنساء على حد سواء كنوع من إستكمال الزينة في المحافل والأعياد [٥].

ج - (sic) rnpwt (زهور) :

أحد الكلمان التي تشير إلى النباتات الخضراء التي يصاحب تقديمها في الغالب ذهرتي اللوتس والبردي ، ربما إشتق إسمها من الفعل *rnp* لتشير في معانها الضمني إلى تجدد الشباب والحيوية لكل من يستنشق عبيرها من المعبودات والأحياء [١] فهي من أجمل الزهور العطرة التي تبهج قلوب المعبودات عند خروجها في المراعي والحقول بفعل الفيضان السنوي [٢] .

د- ꜥnḫw (زهور) :

أحد الكلمات التي ظهرت في عصر الدولة الحديثة معبرة عن باقات الزهور التي كانت تقدم للمعبودات والملوك في المواسم والأعياد لما لها من بالغ الأثر في إنشراح قلوبهم برائحتها الفواحة الذكية [٣]

---

(1) Derchain, Ph., La Couronne de la Justification, Essai d'analyse d'un Rite Ptolemaique , *CdE*, 30(1925), N.30.; Wb, II, 31(1-5).; Dendera, II, 14(4). ; Dendera, IX, 172 (9-14), 173 (1-8). Dendera, III, 114(15-16).; Dendera, III,24(13-15),IX,172 (10-13).
(2) Daumas, F., Les Objets sacres de la déesse Hathor a'Dendera, *RdE*, 22(1970), PP.76ff.
(5) WPL., PP.670-671.
(1) WPL., PP.586-587.; Dittmar, B., Blumen und Blumensträße als Opfergave im Alten Ägypten, *MÄS*, 43 (1986), P.60.
(2) Kurth, D., Edfou VII, P.142.
(3) WPL., PP.158-159.; Schafer, M., Temples of Ancient Egypt, Cairo, 1997, P.183.
وعن أنواع النباتات وأشكالها في مصر القديمة ، انظر :
Alpin, P., Plante d'Egypt, IFAO, Le Caire, 2007.

هـ - (سيدة الحيلة) nbt Ꜣgny :

أحد ألقاب حتحور كسيدة لمنطقة Ꜣgny الواقعة بمصر العليا ضمن الحدود الجغرافية لإسنا إلى الشمال من أصفون المطاعنة إلى الشرق من نهر النيل [١] على بعد حوالي ٣ كم من قرية الدير [٢] وتشغل حالياً المنطقة المعروفة بالحيلة ، ظلت أطلالها قائمة حتي تم تدميرها بالكامل عام ١٨٢٨ م قبل مجئ الحملة الإستكشافية للفرنسي توسكان بقيادة جان فرنسوا شامبليون [٣].

التصحيحات الكتابية للأخطاء الوارده فى التقدمة :

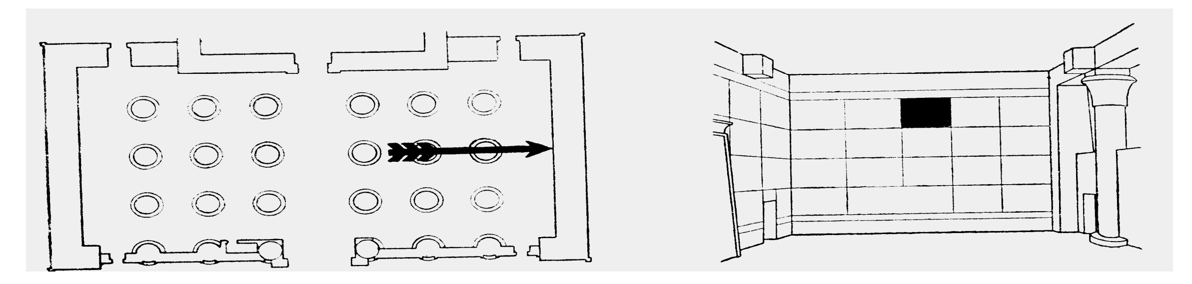
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{WPL. ; 586 }
٢	(a)		{ Esna,VI, №.509, P.99, n.(a)}
٣	(sic)		{Wb. I 31 (7-9)}
٤	(sic)		{ Esna,VI, №.509, P.99, n.(d)}
٥	(sic)		{ Esna,VI, №.476,(8)}
٦	(sic)		.{ Esna,VI, №.509, (1)}
٧	(a)		{ Esna,VI, №.509,P.100, n.(a)}

(1) Gauthier, H., DG, I, P.137. ; Montet,P., Geographie de l'Egypt Ancienne, II, P.48.; Nims, Ch., Another Geographical List from Medinet Habu, *JEA*, 38 (1952), P.40.; Manssa, C., El-Moalla to El-Deir, EE, Los Angles, 2011, P.4.
(2) Gardiner, A., AEO, II, P.12.
(3) Hallof, J., Esna, P.12.

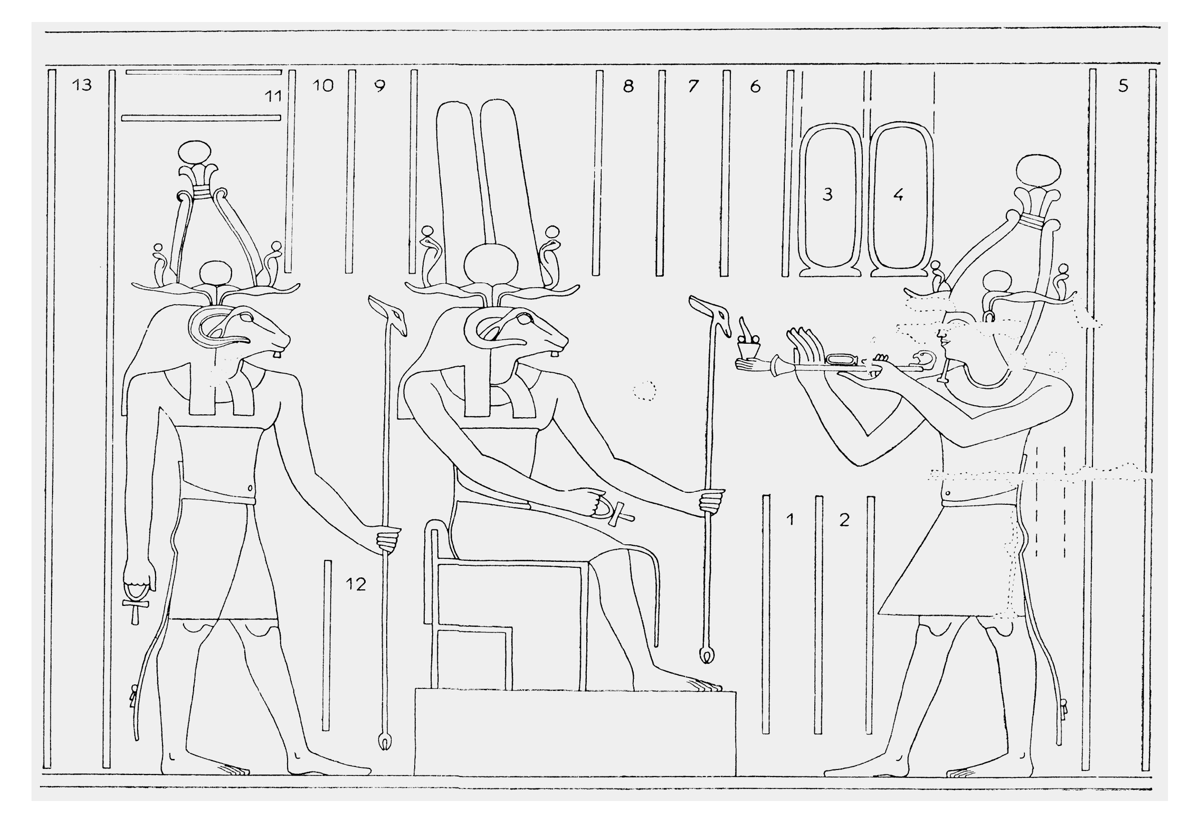
٣- منظر ونص تقدمة البخور لخنوم سيد الحقل وخنوم سيد شاس حتب(٥١٠) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة.

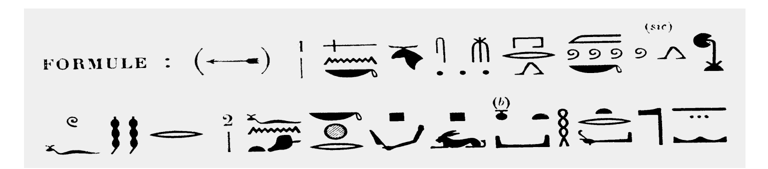


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سفيريوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويقدم بيديه اليسرى إناء البخور فوف ذراع حورس في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم سيد الحقل الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه يقف المعبود خنوم سيد شطب مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ .

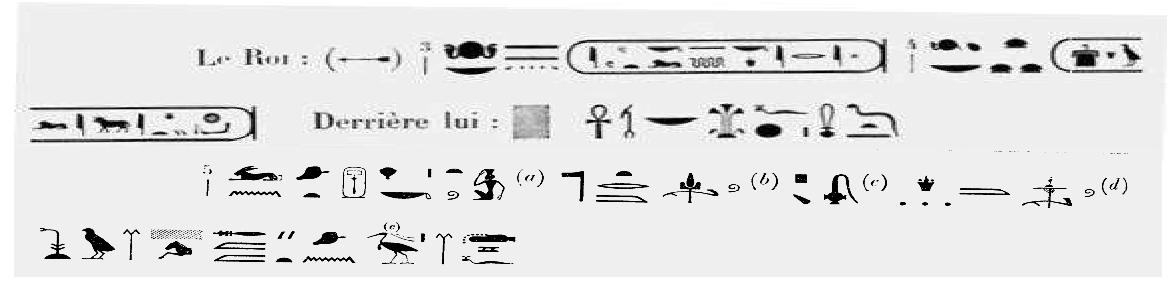
عنوان:



Mn n.k ḫms pr m ḥʿwt.k iw ḫ3w.f nḏm r fnḏ.k ḫrp pwnt ḥtr T3-nṯr.

فلتأخذ إليك البخور *ḫms* الخارج من أعضائك ، (هو) يأتي بالبخور الحلو لأنفك ويقدم بونت ويحضر أرض المعبود .

الملك :



Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw (Siwrys nty-ḫw) (s3) ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

Wnn ḫnt (pr-ʿ3) ḥr k3wt nṯri m i3b.f k3p m imnt.f sw m /// ḫntš ḫnmty n b3 m idt.f.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي ، (سيفريس الحامي) .

خلفه : كل الحمايه والحياة والصحة حوله مثل رع للأبد .

طالما بالداخل (الفرعون) حاملاً المبخرة [أ] في يمينه وبخور *k3b* في يساره ، إنه في/// ينعش فتحي أنف البا بعطره .

خنوم سيد الحقل:

KHNOUM DE LA CAMPAGNE : (→)

ḏd mdw in Ḫnm-Rʿ nb Sḫt nb nṯrw [1] *rmṯ nʿš dniwt nb pḥty ʿ3 mr wr b3w n Šmʿw Mḥw wp t3š n nṯr (nb) n.f ……? {……}.*

---

(1) Esna,VI, N°.510, P.102 , n.(f).

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد الحقل ، سيد المعبودات والناس ، قوي الصوت (الصياح) [ب] ، سيد القوة ، عظيم الحب ، عظيم الباوات في مصر العليا والسفلى ، الذي يقسم (يحدد) الحد لكل معبود منه ، ...... ؟ {......}.

خنوم سيد شاس حتب:

KHNOUM DE CHASHOTEP : (⟶)

ḏd mdw ỉn H̱nm nb Š3s-ḥtp nḫp.tn m nf n r.f sḫpr ꜥwt nbw m nf.(f) sḫpr k3w nbw m t3 ……? sḫpr nṯry nṯrw sm3 sm3w ṯ3i nfr n nṯrw B3ḳt di.i n.k Fkḥrt ẖr ỉnw.

تلاوة بواسطة خنوم سيد شاس حتب [ج] ، خالقكم من ريح (نفس) فمه ، خالق كل الحيوانات من ريحه ، خالق كل الكاوات في أرض .... ؟ مقدس المعبودات ، الذي يذبح فحول الثيران ، الفحل الجميل لمعبودات مصر ، إنني أعطيك *Fkḥrt* [د] بما تحمله من الجزية .

العمود الخلفي :

Nswt-bit bꜥḥ ꜥ3 wr šsp m ꜥwy m ḏbꜥw iṯt ḥḳ3 ḥḳ3w Dšrt ẖbi- ỉnw [1] *m nfy nn ḥḳ3 Fnḫw ꜥš3….. ?*

ملك مصر العليا والسفلى ، الفيضان العظيم جداً ، إنني أتسلم ما في اليدين وما في الأصابع ، وما يمسكه حاكم حكام مصر ، الذي يجمع الجزيه من هؤلاء وهؤلاء ، حاكم سوريا ، كثير .... ؟ ......؟.

(1) LGG, V, 679.

التعليق :

أ- ntri (المبخرة) :

أحد الكلمات الدالة على المبخرة المستخدمة في حرق البخور [١] أثناء آداء طقوس الطهارة بالماء والبخور ، فهي من نوع المباخر الذراعية التي ظهرت لأول مرة في مناظر الدولة الوسطى وكانت تصنع من البرونز وتتألف من شكل الذراع المنبسط المتضمن رأس حورس في بدايته وصندوق حفظ البخور في منتصفه منتهية بوعاء الحرق المكون من إناء ضيق القاعدة متسع الجزء العلوي الذي يتصاعد منه شعلة اللهب [٢] .

ب- nˁš dnwit (قوي الصوت) :

ورد هذا اللقب لخنوم تسع مرات في نصوص المعبد [٣] ملازماً لثلاثة من صوره الحيوانية هي الكبش والتمساح والأسد ليبرز جوانب القوة والبأس والغلبة لخنوم إسنا من خلال صوته الشديد كما تقرر ذلك بوضوح في النصوص التالية :

KHNOUM DE LA CAMPAGNE : (⟶)

ḏd mdw in Ḫnm-Rˁ nb Sḫt bꜣ šps ḥry-ib Ꞽwnyt nb nṯrw rmṯ nˁš dnwit.

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد الحقل ، الكبش النبيل داخل إسنا ، سيد المعبودات والناس ، قوي الصوت [٤] .

N Ḫnm ḫfḫf nˁš dnwit ˁꜣ pḥty ḫnt š.f.

أي خنوم ، التمساح ، قوي الصوت ، عظيم القوة في بحيرته [٥] .

(sic)

Ꞽ pꜣ n hꜣws mꜣi ˁꜣ hmhm i pꜣ nb nṯrw rmṯ nˁš dnwit.

يا أيه الأسد اليقظ ، عظيم الزئير ، يا سيد المعبودات والناس ، قوي الصوت [٦].

(1) Blacking, J., & Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London (1992), P. 109.
(2) Fischer, A., Ascribe of Theomy in Mastaba of the Early Figth Dynasty , *JNES*, 18 (1959), P.271.; Brinlich, H., Ein Altagyptischer Raucherarm, *MDAIK*, 34 (1987), PP.24-25., Blackman, M., Remarks on an Incense Brazier depicted in Thuthotep's Tomb at El-bershen, *ZÄS*, 50 (1912) PP. 66-68.; De wit, C., *ZÄS*, 50, PP. 66ff.
(3) LGG, III, 534.; II, N°.29 (9-10) ; III, N°.225(4) ; III, N°. 225 (82) ; III, N°.261 (160 ; N°.266 (6) ; III, N°.350 (1) ; III, N°. 360 (17) ; III, N°.368 (31) ; III, N°.378 (11).
(4) Esna, N°.29 (9-10).
(5) Esna, III, N°.225(4).
(6) Esna, III, N°.368 (31).

ج - nb Š3s-ḥtp (سيد شطب) :

أحد ألقاب خنوم كسيد لمنطقة شطب عاصمة الإقليم العاشر من أقاليم مصر العليا التي تقع على بعد كيلومترات إلى الجنوب من محافظة أسيوط الحالية على الضفة الغربية لنهر النيل [١] ، جاءت بكثرة في العديد من نصوص مقابر دير ريفه وقرأها البعض بـ š3y-sḥtp وعرفت في القبطية ϣⲱⲧⲡ واحتفظت بها العربية تحت مسمى شطب [٢] ، وعلى الرغم من ضائلة المعلومات حول تاريخها وأشهر المعتقدات الدينية التي كانت تُمارس فوق أرضها إلا أن ارتباطها بخنوم في العديد من النصوص التي جاءت من إسنا و إدفو والكرنك والميدامود جعل منها واحدة من مناطق عبادة خنوم الخالق على أرض مصر فعلى أرضها علا نجمه وسارت إرادته كمعبود خالق أوجد كل الحيوانات بكل طوائفها الصغيرة منها والمُسنة كذلك الطيور والزاحف من ريح فمه ، فهو سيد الرهبة الذي تخشاه كل الحيوانات وكل من يدب على الأرض [٣] ، كما عاشت علي أرضها با أوزير التي أتحدت بداخله فبرأ كل الحيوانات على مقدمة زراعه [٤] كما كانت المنطقة ايضاً أحد المراكز العبادية لكل من ست وحورس الذي عرف في أحد ألقابه بالعظيم جداً داخل شاس حتب [٥].

د- Fkḥrt (أرض بمنطة السودان) :

أحد المناطق الأفريقية التي جاء ذكرها في النصوص المصرية لأول مرة خلال العصر اليوناني ، فهي تعني أرض فك العليا ؟ التي ربما كانت تقع بأحد مناطق السودان البعيدة ، فكثيراُ ما تربط نصوص معابد إدفو وكوم أمبو بينها وبين مناطق إنتاج البخور مثل بونت وأرض المعبود وأرض خبست [٦] ، فهي من جملة المناطق التي أراد الكاتب تأكيد السيادة المصرية عليها من خلال أشارته لجمع الجزية من أراضيها .

(1) Saunerone, S., Villes et legends d'Egypte, *BIFAO*, 62(1962) PP.33-37.
(2) Montet, P., Geographie de l'Ancienne, II, P.125.
(3) Saunerone, S.,Op.Cit, P.33.
(4) Kurth, D., Edfou VII, VII, P.600.
(5) Edfou, VI, 220 (1).
(6) Gauthier, H., DG, II, P.163.

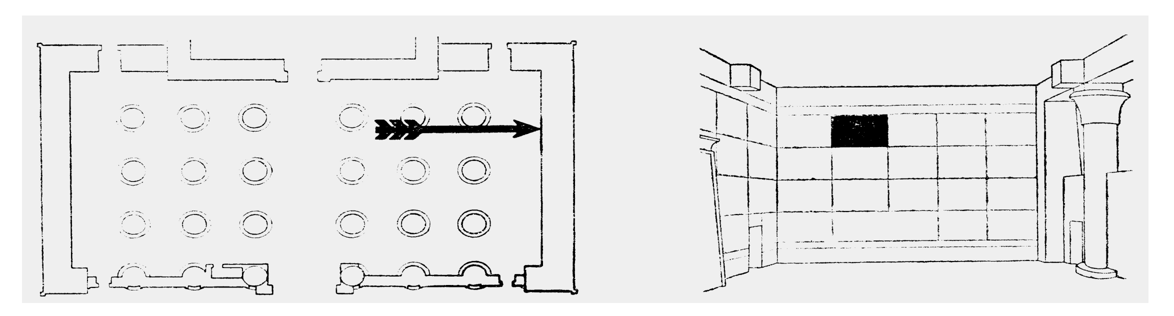
التصحيحات الكتابية للأخطاء الوارده فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{WPL., P.46}
٢			{ Esna,VI, №.510, P.102, n.(f)}
٣	(sic)		{Esna,VI, №.510, P.102, n.(j)}
٤	(sic) (sic)		{ BIFAO, 62, 1964, P.33-37}
٥	(sic)		Gauthier, H., DG, II, P.6
٦	(sic)		{WPL., P.82}

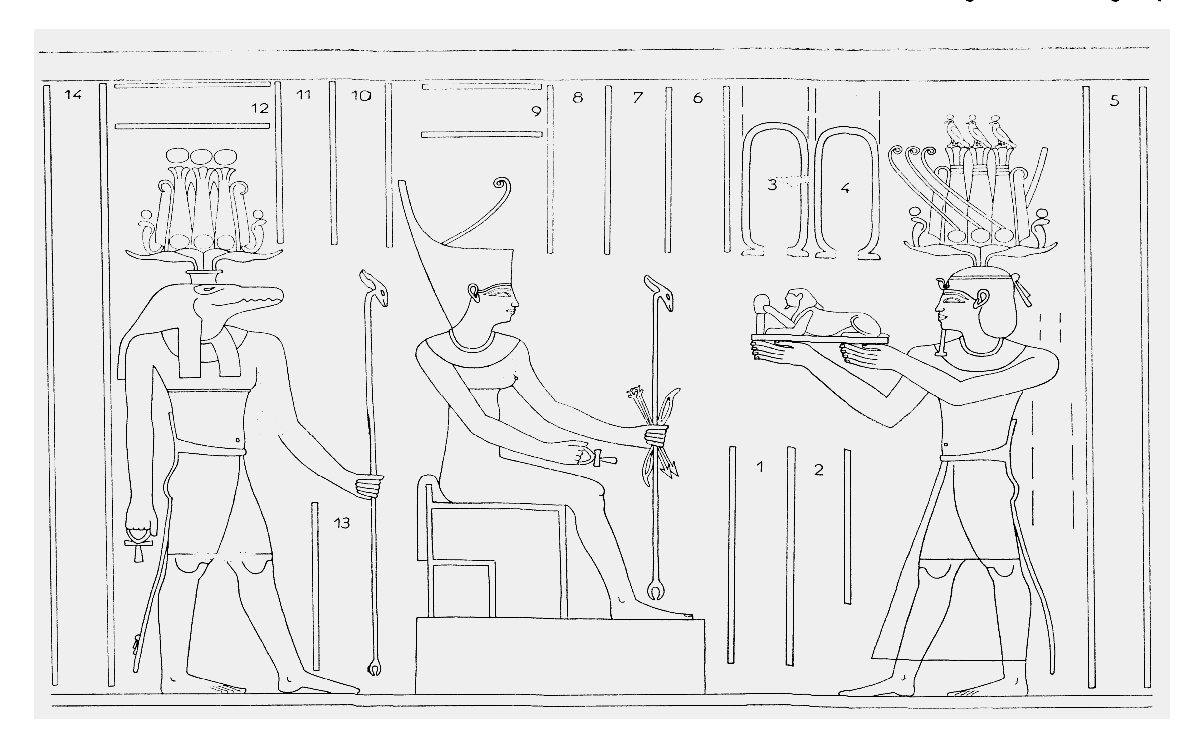
٤- تقدمة إناء البخور *ntyw*ˁ لنيت وشمع نفر(٥١١):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

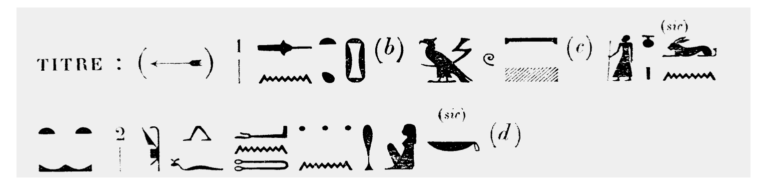


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يتصدرها حية الكوبرا المشدودة بشريط يعصب الرأس من الخلف يعلوها تاج الهمهم ويقدم بكلتا يديه إناء البخور *ntyw*ˁ إلى المعبودة نيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواس ورمزها المكون من القوس والسهام وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف المعبود شمع نفر بهيئة آدمية ورأس تمساح مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه تاج الهمهم ويمسك بيده اليمنى صولجان الواس وبيده اليمنى رمز الحياة عنخ .

عنوان:



Mn n.ṯ t ? m3w?..... ḥr //// wr n Pwnt šms.f ʿntyw n ḥmt.k [1].

فلتأخذِ إليكِ الخبز ؟ (أ) .... ؟ فوق /// (ب) عظيم بونت ، يحضر هو العنتيو لجلالتك .

الملك :

Le Roi : (←) 3 (sic) (sic) 4

Derrière lui :

5

(?) (a)

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnins kimdw nty-ḫw*)
s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

ḏd mdw di. n (.i) n.ṯ ʿntyw wṯs nwd r nwi ḥʿwt.k m sṯy-ḥb idt-nṯr nḏm sṯy.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع سيد التجلي (أنطونينوس كومودوس الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأ بد.

تلاوة : إنني أعطيك العنتيو ، وأرفع آنية *nwd* (ج) لتعتني بأعضائك ببخور الإحتفالات والندى الإلهي الحلو والعبير.

نيت :

Neith : (→) 6 7 (sic)

8 (b) 9

ḏd mdw in Nt wrt mwt-nṯr nbt T3-snt nṯrt ʿ3t ḫnt Ḥwt- Nt mwt- nṯr ḫnt Ḥwt-it irt nty ḳm3t wnnwt .

---

[1] أستخدم الكاتب الضمير الشخصي *k* المذكر وأن كان المناسب استخدام الضمير *ṯ* لمناسبته وصف الأنوثة للمعبودة نيت ، إلا أن هذا الإدراج جاء عن قصد من الكاتب لإبراز صفة الإزدواجية التي تتميز بها .

تلاوة بواسطة نيت العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا ، المعبودة العظيمة داخل مقر نيت ، الأم الإلهية داخل مقر الوالد ، التي خلقت الموجودات وأوجدت المخلوقات .

شمع نفر:

CHEMAʿNEFER (c) : (⟶) 10 ... 11 ... (d) ... 12 ... (sic) ... (e) ... 13 ...

ḏd mdw in Šmʿ-nfr sbk s3 Nt ʿḫm wr nḫt iṯ r ḏr n ḥr.f sn.n.f wdi r.f snn pn n Ḫnm- Rʿ pw s3 iht di.i n.k psḏ nfr n mwt-nṯr r mḏd ḥʿwt sbyw.k.

تلاوة بواسطة شمع نفر ، التمساح ، ابن نيت ، التمساح العظيم ، القوي ، المهاجم لحد وجهه (هـ) ، ينحي له من يرميه ، هذه صورة خنوم رع ، ابن البقرة ، إنني أعطيك القوس الجميل للأم الإلهية لترمي أجساد أعدائك .

العمود الخلفي :

14 ... (a) ... (b) ...

Nswt-biṭyt mwt-nṯr ḥnwt ḳn (m) hrw dmḏ nḏtyt n Rʿ nḫwt nt ʿ3 m3ʿ-ḫrw (1) *mnfyt nt nṯrw nṯrwt nbt psḏ ḥnwt šsr tḳrt irt š3ʿt n //// Nt nbt psḏt .*

ملكة مصر العليا والسفلى ، الأم الإلهية ، السيدة القوية في يوم الملحمة ، المنتقمة لرع ، الحامية لعظيم الانتصارات ، التي تحمي الأرباب والربات ، سيدة القوس ، سيدة السهام ، الهائلة التي تصنع الذبح في ///// ، نيت ، سيدة التاسوع (و).

(1) LGG, IV, P.297. ; Esna, III, N°326, (A), ...

التعليق :

أ- (b) *t* (الخبز ؟) :

علق Sauneron, S. علي عنوان التقدمة بقوله " أدرج الكاتب في صدر التقدمة علامة " *t* " أي الخبز وهي مختلفة عما يقتضيه سياق التقدمة ، والتـي يرى الباحث أن المناسب وفقاً لمقارنتها بنصوص التقدمات الأخرى المشابهة فـي المعبد هو وضـع كلمـة *ꜥntyw* ، وهـو نـوع مـن أنـواع الراتنج [١] الذي كان يتم استخراجه من شجرة الكوميفورا [٢] وهي من أشـهر منتجـات بـلاد بونـت والبلاد المجاورة لها وذلك علي حد وصف النصوص لهذه المنـاطق بــ *rḫyt-ꜥntyw* أي مـدرجات العنتيو[٣] فصناعته كانت تتم في معمل المعبد تحت إشراف المعبـود شـسمو وذلـك مـن خـلال خلـط بعض المركبات النباتية العطرة [٤] التي كان لها بالغ الأثر في تجديد حيوية المعبودات وبث جو مـن البهجة والانتعاش في حضرتهم [٥] فهذا النوع يتميز برائحة الفواحة الذكية التـي كانـت تملـئ قلـوب المعبودات انشراحاً وبهجة بمجرد حرقها علي مجامر النار[٦] وهو علي نوعين أخضر وجـاف [٧].

ب- //// *ḥr* //// (علي ////) :

علق Saunron, S. على التهشير والعلامة السابقة له بقولـه أنـه كـان يوجـد أسـفل علامـة السـماء التي يرى أن اتخاذها حرف أولي لكلمه رأي يجانبه الصواب علامة أفقية ضـاعت معالمهـا ويصـعب تحديدها بدقة نظراً لتعرض الجدار لعمليات ترميم اسـتهدفت وصـل أحجـاره بعضـها بـبعض الأمـر الذي أدى حسب رأيه إلى نقل العلامات من مكانها وظهورها ضمن سياق غريـب يصـعب الخـروج منه بمعنى واضح إلا انه من خلال مقارنـة النص بنص آخر جاء من دندره على نحو :

šms ꜥntyw ḏd mdw mn.n.ṯ ḫbb ḥn.tw m šps ḥr ꜥwy mꜣi ḥkꜣ Pwnt.

تقدمة المر ، تلاوة فلتاخذِ إليكِ إناء *ḫbb* المملؤ بدهن *šps* علي يدي الأسد حاكم بونت [٨] .

وعليه يمكن وضـع التصـور التـالي الـذي يقويـه إشـارة Sauneron بـأن علامـه تشبه الأسد الرابط أسفل علامة السماء التي لا يوجد ما يمنع من اتخاذها حرف أولي لكلمة *mn. n.ṯ ꜥntyw ḥr ꜥwy* *mꜣi wr n Pwnt* .

---

(1) Germer, R., Myrrh, *LÄ*, IV, Col.275-6.
(2) Luces, A., Notes on Myrrh and Stacte, *JEA*, 23(1937), P.37.
(3) Jequier, G., Materiaux pour servir a'l'etablissament d'un dictionnaire d'archéologie egyptienne, *BIFAO*, 19(1922), P.143.; WPL,162.
(4) Dümichen, J., Ein Salbolrecept aus dem laboratorium des Edfou temple, *ZÄS*,17(1979), P.100.; Edfou, I ,430(13).
(5) WPL, P.683.
(6) Alliot, M., Un Orthographe non reconnue de mot *ꜥntyw*, *RdE*, 4(1940), PP.227-8.
(7) Chassinat, E., Koaiak, I, P.217.
(8) Dendera, XI, P.78.

ج- *nwdt* (إناء الزيت) :

أحد الأواني الخاصة بحفظ الدهون والزيوت العطرية [1] التي ارتبطت في غالب الأمر بمركب *nwdt* التي جاء ذكرها والتأكيد علي دورها في عصر الزيوت وتوفير المراهم العطرية في ثنايا نصوص الأهرام تحت إشراف المعبود شسمو من الدولة القديمة [2] .

د- *iṯ r ḏr n ḥr.f* (القابض حتى وجهه) :

أحد التراكيب اللغوية التي تعني في معناها الحرفي "حتي حد وجهه" وفي مجملها " بلا حد" ، كثيراً ما يصاحب عبارات الفتك بالأعداء والمارقين وتمزيق أشلاءهم وإفناء وجودهم [3]على نحو ما جاء في نص من إدفو مع حورس البحدتي علي نحو :

ḏd mdw in Ḥr Bḥdty nṯr ꜥ3 nb pt ṯnr wr pḥty m skyw wr 3t iṯ r ḏr n ḥr.f.

تلاوة بواسطة حورس البحدتي ، المعبود العظيم ، سيد السماء ، القوي ، عظيم القوة في المعركة ، عظيم لحظة الهجوم ، القابض حتي حد وجهه [4].

وجاء هذا التركيب مرتين في نصوص إسنا مصاحباً صورة التمساح التى إرتبطت بشمع نفر في النص وخنوم في النص رقم ٢٦١ فقره ٨ على نحو :

261,17

Rs ity ḫfḫf nḫt ṯnr iṯ r ḏr ḥr.f .

فلتستيقظ أيه الحاكم ، التمساح القوي ، الشديد ، القابض حتى وجهه [5] .

كما يتضمن هذا التركيب معاني إحكام القبضة على الشعوب الأجنبية واتساع سلطان الملك الحاكم علي أركان الكون الأربعة إلى مالا نهاية [6].

هـ - *Nbt psḏt* (سيدة التاسوع) :

من الأساليب الجميلة التي شاعت في كتابات معبد إسنا وهو استخدام الكاتب المنطوق في كتابة بعض الكلمات دون الشكل الظاهري للعلامات كنوع من طلسمية الكتابة التي أشتُهر بها المعبد فاستخدم علامة القوس في كتابته لكلمة التاسوع التي يقويها كتابته لتسع شرط رأسيه تشير إلي رغبته لهذا النمط الكتابي .

---

(1) Wb, II, 226 (1-2)

(٢) أحمد مكاوي ، مرجع سابق ، صـ ٣٧-٤٣ .

(3) WPL., 1220. ; Wb. V, 589 (2).; LGG, I, 636.
(4) Edfou, VII, 226(3).
(5) Esna, III, N°.261 (17).
(6) WPL., 1220.

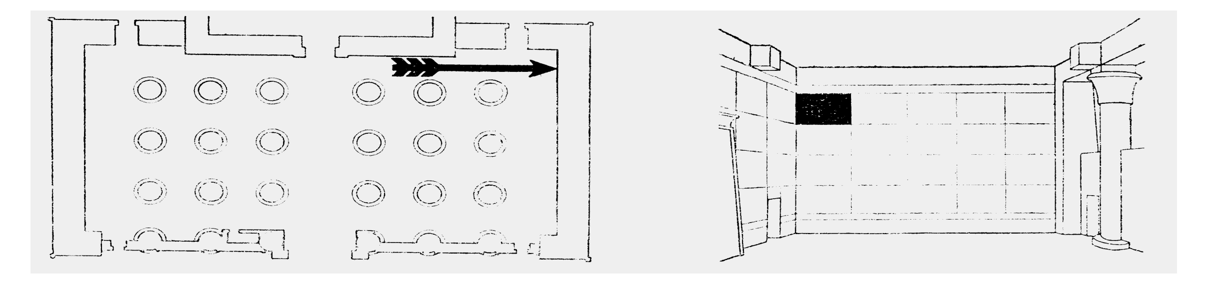
التصحيحات الكتابية للأخطاء الوارده فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	[illegible] (b)	[illegible]	{ Esna,VI, №.62, (1)}
٢	(sic) [illegible]	[illegible]	{ Esna,VI, №.62, (1)}
٣	(sic) [illegible]	[illegible]	{ Esna,VI, №.62, (5)}
٤	(sic) [illegible]	[illegible]	{ Esna, VI, №.511, P.104, n.(e)}

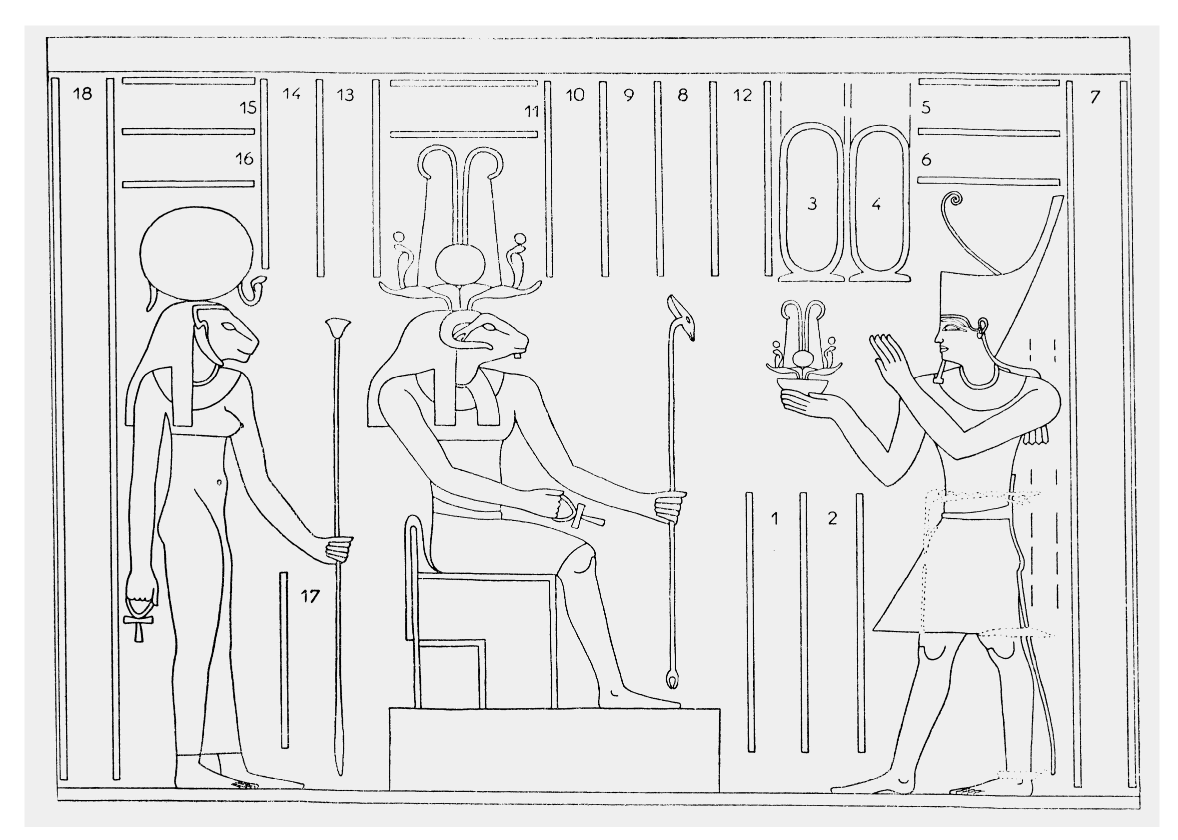
٥- منظر ونص تقدمة التاج لخنوم ومنحيت (٥١٢) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني ترجان بهيئته الملكية مرتدياً نقبة من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأحمر ويقدم بيديه اليسرى التاج الريشي في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة منحيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

ج- النص :

FORMULE : (←)

Mn n.k ṯ3w snsn ḥr Ḫnm m šwty r i3t.k ḥr ir s3 n nḫp n.k nb irw.k 4 dmḏ m sp ? (١).

فلتأخذ إليك الريح (أ) لتتحد فوق خنوم بالتاج الريشي على تلك لتصنع الحماية لمن تخلق ، سيد أشكالك الأربعة (ب) متحدة في الزمن ؟ .

الملك:

Le Roi : (←)

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rˁ nb ḫˁw* (*Tryns nty-ḫw*) *nswt nfr di šwty ḫnt sbḫt n tp (.f) smn ḫˁw Ḫnm ir ḫnmw ir ḥmw.w T3-ṯnn wr.*

Wnn nswt-bit (*Tryns nty-ḫw*) *ḥr nst.f ḫnt pr-ˁḥˁ m nswt n niwwt n sp3wt (ḥr) di ///// n Ḫnm ir ḫnmw ḥpt n it n nṯrw sw m irw 4 nṯrw ḫprw m ḥ3-tpi*

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين الحاكم المطلق قيصر ابن رع ، سيد التجلي (تراجان الحامي) الملك الطيب يعطي التاج الريشي داخل الصالة لرأسه ، ويثبت إشراق خنوم ، خالق المعبودات البنائة ، خالق الحرفين (البنائين) تاثنن العظيم .

طالما ملك مصر العليا والسفلى (تراجان الحامي) على عرشه د اخل بيت السعادة كملك في المدن وفي الأقاليم يعطي ///// لخنوم ، خالق المعبودات البنائة (ج) والتاج المزدوج (د) لوالد المعبودات ، إنه مثل الأشكال الأربعة ، المعبودات المخلوقة منذ الأزل (الألف الأول) .

خنوم:

Khnoum d'Esna : (→)

---

(١) يترجح لدى الباحث في حل هذه المشكلة الكتابية إحتماليين ، الأول : أن الكاتب قد توقف عن تنفيذ العلامات التي ربما كانت تتضمن *sp-tpy* وذلك على نحو تكرار السطر السابع لنفس المعني تحت لفظ *ḥ3-tpi* ، أما الإحتمال الثاني فيتمثل في الخطأ والإختزال معاً من جانب الكاتب بمعنى أن الكاتب أراد كتابة اللفظ *ḥ3-tpi* فكتب العلامة ⊜ بلاً من ○ وتوقف أيضاً عن استكمال الكتابة .

ḏd mdw in Ḫnm-Rʿ nb T3-snt Ptḥ T3-ṯnn it nṯrw k3 šwty spd ʿbwy ʿ3 šfyt bnr mrt nswt nswwt bit bitw [١] *nḥp nḥpw*[٢] *wḏ md n msw.f* [٣] *di.i n.k t3wy ḫ3swt m ḥtp n w3ḏty.k.*

تلاوة بواسطة خنوم ، سيد إسنا ، بتاح تاثنن ، والد المعبودات ، عالي الرشتين ، حاد القرنين ، عظيم الهيبة ، عذب الحب ، ملك ملوك مصر العليا وملك ملوك مصر السفلي ، خالق المخلوقات ، آمر أبناءه ، إنني أعطيك الأرضين والبلاد الأجنبية في سلام لحيتيك .

منحيت:

ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḫnt-t3 Sḫmt ʿ3t ḥnwt nṯrw nṯrwt mrt Ptḥ m ʿnḫ-t3wy Mḥnyt ḫprt m ḥʿt di.i n.k ḥbw n T3-ṯnn ḥr nst-Ḥr.

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-t3* ، سخمت العظيمة ، سيدة الأرباب والربات، محبوبة بتاح في منف (ج) ، محنيت ، المخلوقة منذ الأزل ، إنني أعطيك إحتفالات سد لتاثنن على عرش حورس .

العمود الخلفي :

Nswt-bit b3 nb h3yt Ḫnm b3 šps //// msḫʿw /// /// m/// wr ii m ṯ3w msi m šww psḏ m Rʿ bsi m Ḥʿpy [٤] (د) *Ḫnm* (*wr* / *nb*) [٥] *šfyt.*

ملك مصر العليا والسفلى ، البا سيد السماء ، خنوم ، البا النبيل ، ///// الإشراق /// /// في /// عظيم المجئ كالريح ، المولود مثل شعاع الشمس ، المشرق مثل رع ، الفياض مثل حعبي ، خنوم ، (عظيم – سيد) المهابة .

---

[١] قرأ Letiz, ch. هذا اللقب في قاموسة *nswt nswwt* LGG, IV, 332 .

[٢] تلاعب واضح بالألفاظ من تنويع المترادفات واستحسان السجع وذلك لإبراز مقدرة الكاتب البلاغية وبراعته في الصياغة التي تعطي للنص جمال وحيوية .

[٣] هم المعبودات البناءة *Ḫnmw* .

[٤] أحد الصور الشعرية البليغة التي حاول الكاتب أن يصور فيها خنوم جامعاً لمقومات الحياة علي الأرض فهو الريح التي تتنفسها أنوف الملايين في مجيئه وهو شعاع الحياة الذي يعانق صفحات الأرض كل يوم في ميلاده وهو الشمس المشمسة التي تهب الضياء والنور للأحياء في إشراقه وهو الفيضان الذي يفيض بالخيرات من حبوب وخضروات وفاكهة في تدفقه وانهماره.

(5) Esna, VI, 109 n.(d).

التعليق :

أ- $\underline{t}3w$ (الريح) :

تمثل الريح في صدر التقدمة الرشتين العظيمتين المرفوعتين فوق التاج المقدم علي يدي الإمبراطور الروماني وذلك علي نحو استعاضة الكاتب في نص من إدفو عن تقديم التاج بالقول " هذه الريح أرفعها بالقرب من وجهك وأعليها فوق تلك " (١) فهاتين الرشتين تُجسد في الواقع عيني المعبود نفسه (٢) فغالباً ما تعبر النصوص عن تقديمهما وربطهما فوق رأس المعبود وشعره بالقول " هذه عينيك جميعاً كالرشتين فوق رأسك " (٣) وبذلك تكون الريشتين أحدهما تمثل العين اليمنى والأخرى تمثل العين اليسرى فهما تجسيد للقوه الهائلة التي تقهر الأعداء والمارقين وهما أيضاً تجسيد لروح العدل والحق فوق سطح الأرض (٤).

ب- *ỉrw.k 4* (الاشكال الأربعة) :

يبدو أن المقصود بالأربعة أشكال الواردة في النص هي الريش الأربعة التي كانت تعلو هذا النوع من التيجان حيث يعضدد هذه الفكرة ما جاء فوق أحد الأوستراكات التي يُقدم فيها التاج الريشي للمعبود مين ويذكر النص فيها " فلتضع الأشكال الأربعة فوق رأسك " (٥) والتي يصفها النص هنا بالمعبودات المخلوقة في الأزل ، أو ربما تكون أشكال او باوات خنوم الأربعة .

ج- *Ḫnmw* (المعبودات البناءة) :

جاء أول ظهور لمعبودات *Ḫnmw* في أحد نصوص الفنتين التي تعود لعهد الملك أوناس من الدولة القديمة والتي تصفه بأنه " محبوب المعبودات البناءة " ، إلا أن ظهور الهيئات السبعة برؤس الكباش لم يتبين إلا خلال العصر المتأخر وما تلاه من عصور (٦) ، فهم أشكال خنوم وأبناءه السبعة وذلك علي نحو ما تقرر في النص رقم ٥٨ سطر ٣ بالقول " خالق المعبودات البناءة ، أبناءه (٧) " .

---

(1) Edfou, V, 192 (8).

(2) WPL., P. 995.; Berlant, S., The Entheomycological origin of Egyptian crowns and the esoteric underpinnings of Egyptian religion, *JE*, 102 (2005) 275–288.

(3) Edfou, VII, P.109,(L.13).

(4) WPL., P. 995.; Abu-Baker, A., Untersuchungen, über die ägyptischen Kronen, Glückstadt, 1937, PP.42-43.; Junker, H., Die Onurislegende, Wien, 1917, P.54.

(5) Haikal, F., An Unsual Ostracon from The Beit El-kretleya Museum, in: Homenages a' Jean-claude Goyon, IFAO, 2088, PP.242-245.

(6) WPL, 768.

(7) Esna. II, №.58 (3).; LGG, V, P.28.; Esna. III, №.232 (6), №.302(15)., №,367 (14).

جاءت اسمائهم في أحد نصوص معبد إدفو علي نحو :

- *Nḫpy*
- *Ḫnty-t3wy*
- *Ỉḫt- ỉšsp*
- *Ḫnt-pr ʿnḫ*
- *Nb-t3 ʿnḫt*
- *Ḫnty-nḏm ʿnḫ*
- *Nb* (١).

كما أكدت النصوص المتفرقة علي مشاركتهم سشات شعيرة مد الحبل ووضع اللبنات الأولى في الأركان الأربعه للمعبد علي نحو ما تقرر في نص من إدفو " مد الحبل بواسطة سشات والمعبودات البناءه تصنع الأركان الأربعة " (٢).

هذا وأشاد نص من إدفو علي دورهم كمعبودات خلاقة علي نحو " المعبودات العظيمة التي خلقت الأرض وأوجدت المواليد وأنشأت البذور في هذه الأرض ، المخلوقات القوية ، البناءين ، الكاوات الإلهية مع البناءين ، المشيدين الذين خلقوا الأغنام والأبقار ، الذين تسلموا مهمة والدهم تاثنن " (٣).

ج – *ḥpt* (التاج المزدوج) :

أحد الكلمات التي تشير في معناها العام إلى التاج المزدوج المركب من الريشتين العظيمتين وزوج من قرني الكبش ، كان يقدم بواسطة الملوك لمعبودات المعابد المصرية في الإحتفالات والأعياد السنوية والموسمية ، وعلى الرغم من ارتباط هذا التاج بحورس كأحد مظاهره إلا أنه تاج ذو طبيعة خاصه بحيث يرتبط بكثير من المعبودات ليجسد في الواقع رموزهم وخصائصهم الدينية فعندما يُقدم مثلاً لخنسو فإنه يجسد قرص القمر الذي تتصدره حية الأوريوس الناهضة من الداخل وعندما يُقدم لأنوريس فأنه يمثل الريش الأربع الخاصه به (٤).

---

(1) Edfou, V, 173 (1).; VII, 6 (2); Edfou, V, 174.
(2) Edfou, VI, 175(1). ; VII, 49 (8).
(3) Edfou, V, 175.
(4) WPL., PP.639-640; Hussein, The Symbolism of the Double Crown, a Psycho-Mythological Study, DE, 41(1998) PP. 33 - 44

د- ꜥnḫ-tꜣwy (منف) :

أحد الأسماء التي عُرفت بها مدينة منف العتيقة ومعبدها الخاص ببتاح منذ عصر الأسرة الرابعة وما تلاها من عصور[١] ، فهي من أشهر مناطق عبادة حتحور التي كثيراً من تصفها النصوص بأنها البقرة سيدة عنخ تاوي ، محبوبة بتاح في عنخ تاوي[٢] .

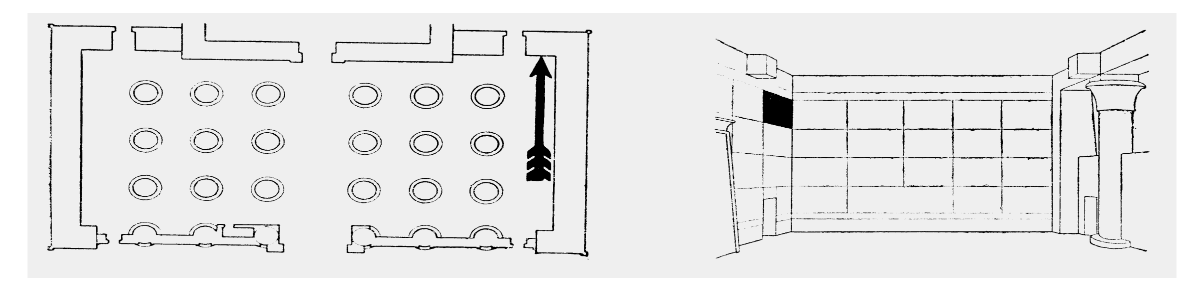
(1) Brugsch, H., Dictionnaire Géographique, P.969.

(2) Berlandini, J., La déesse bucéphale: une iconographie particulière de l'Hathor Memphite, *BIFAO*, 83 (1983), P.40. ; Gaballah, G., Three Documents from the Reign of Ramesses III, *JEA*, 59 (1973), P.113.; Esna. II, №.31.; №.163 (23).; Edfou, IV, 294 (16).

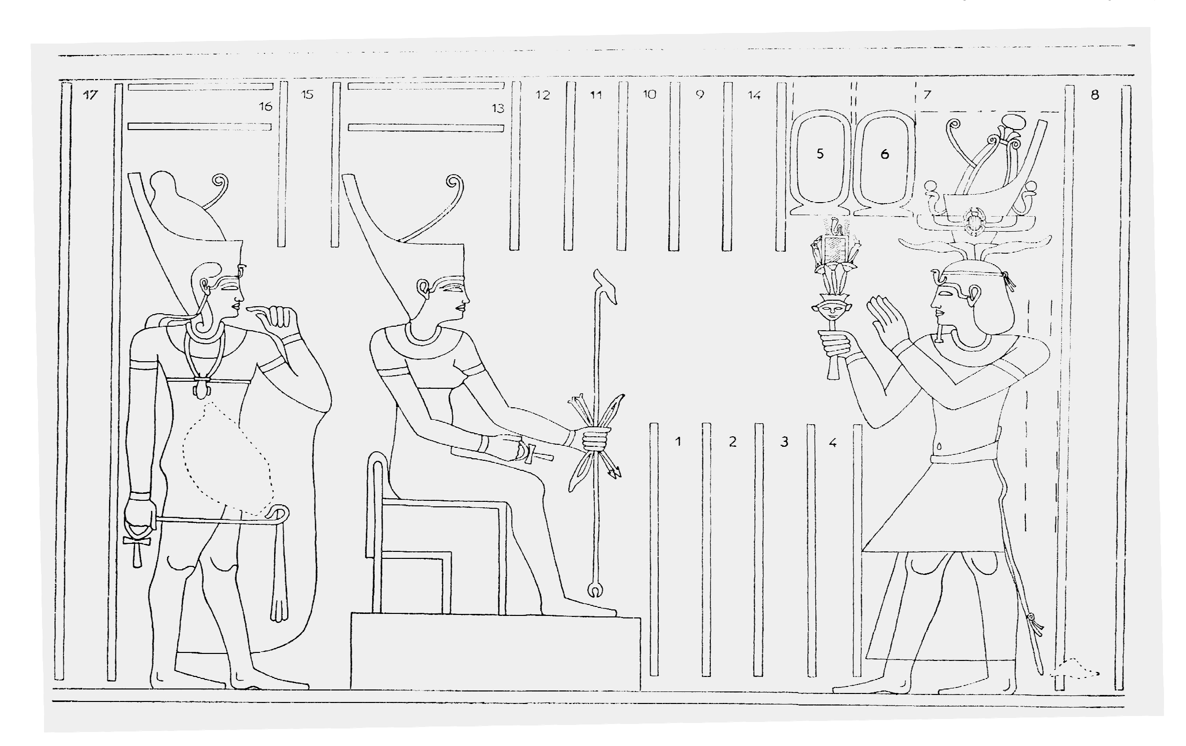
٦- منظر ونص تقدمة الصلصل لنيت وحكا (٥١٣):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول في أقصى اليمين من الجدار الغربي .

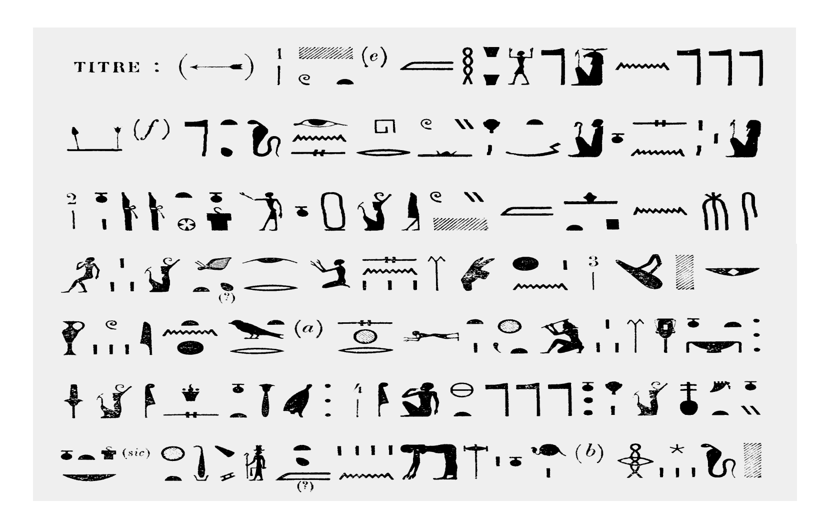


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني ترينوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج المزدوج فوق قرنين يزينه في المنتصف تجسيد لجُعل ناشراً جناحية ينهض على أطراف كل جناح حية كوبرا ناهضة للحماية ويقدم بيديه اليمنى الصلصل في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو نيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواس ورمزها المكون من القوس والسهام وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف الطفل حكا مرتدياً رداء شفاف طويل يصف كل معالم جسده ويضع أصبع السبابة اليسرى في فمه ويمسك بيده اليمنى رمز الحياة عنخ وعصا الحكم والمذبة ويتدلى من رأسه خصلة الشعر الدالة على الطفولة ويعلو رأسه التاج المزدوج .

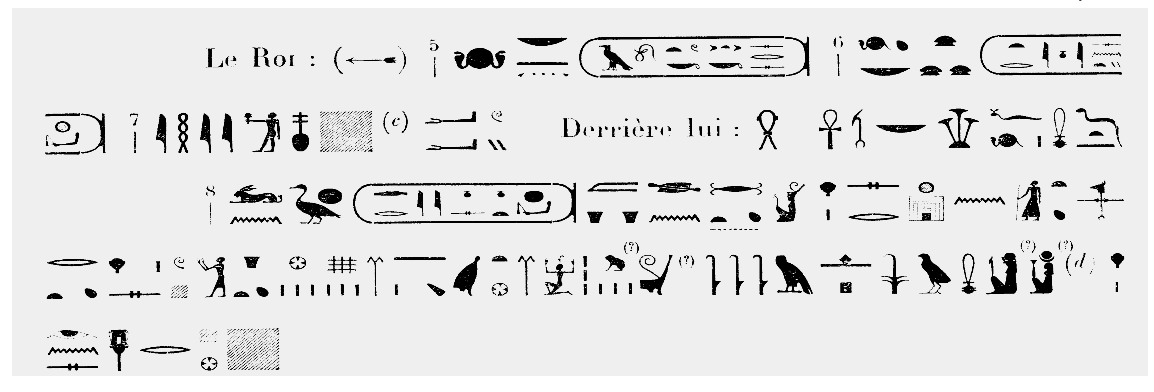
عنوان :



//// m ḥꜥꜥ nṯr n nṯrw šꜣꜥt nṯrt nbt irt.n.s hrwit ḥr dm Sꜣw.n.sn n Ꞽsty nis n rn Nt ii.tw m ḥtp n msw.ṯ sḏmt sprw.sn m hrw n ḫn (m) ḥb ḫnmw itn wrt sḫr ḫftyw m sššt nt nwb sḫmt špst nt wꜣḏ-šmꜥ md psḏt n mꜣꜣ ḥr.ṯ nfrt ḏrt nts nbt Ḫꜣ-dit ityt ifdwt n pt nḏtyt n Rꜥ ḥnꜥ nṯrw nṯrwt.

//// فـي سـعادة (يـا) رب الأربـاب ، الأزليـة ، المعبـودة ، الـسيدة التـي صـنعت الوثيقـة [أ] لتنطـق المعبودات الحاميـة فـي الـوجهين [ب] وتتلـوا بإسـم نيـت فلتـأتي فـي سـلام مـن أجـل أبنـائكِ ولـتستمع لمطـالبهم فـي يـوم الإبحـار (وفـي) إحتفـال الإتحـاد بقـرص الـشمس [ج] العظـيم ولتهـزم الأعـداء بصلصل *sššt* الذهبي ، الصورة النبيلـة لحجـر الجنـوب الأخـضر[د] ، وليقـول التاسـوع عنـد رؤيـة وجهك الصقرة الجميلة ، إنها سيدة خاديت ، حاكمـة الأركـان الأربعـة للـسماء ، المنتقمـة لـرع مـع الأرباب والربات.

الملك:



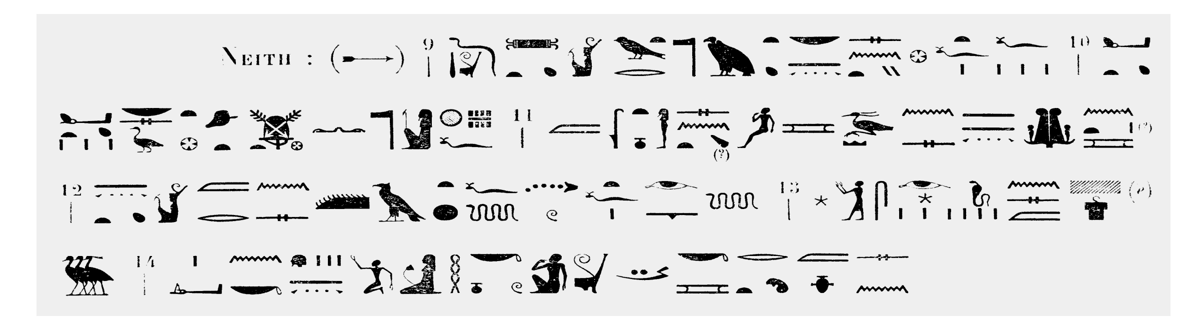
Nswt- bit nb tꜣwy (ꜣwtwkrꜣtr kysrs) sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw (Tryns nty-ḫw) Ꞽḥy nfr (wꜥb) ꜥwy. sꜣ ꜥnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rꜥ ḏt .

wnn sꜣ-Rꜥ (Tryns nty-ḫw) m iwꜥ n Nt ḥr srḫ n wrt wsrt ḥr siꜣw ḥnwt niwwt spꜣwt m Tꜣ- šmꜥw m ḥḥw ḥfnw n rnpwt m ḥtp sw mi Rꜥ rꜥ -nb ḥr ir.n.s sššt r ////

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــي (تراجان الحامي) ، إيحي الجميل ، (طاهر) اليدين . **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما ابن رع (تراجان الحامي) وريث نيت على سرخ الحاكمة ، القويـة ، يتعبد لحاكمـة المدن والأقاليم في أرض الجنوب (هـ) لملايين ومئات الألوف من السنين في سلام ، إنـه مثل رع كل يوم يصنع لها الصلصل في ///// .

نيت :



ḏd mdw in Nt wrt mwt-nṯr nbt T3-snt it itw mwt mwwt nbt S3w ḫnt Nit n nṯr ḫpr.f m ḳd.s Nwn bꜥḥ n.s t3wy T3-ṯnn Nty Nt m rn.s Km-3t.f išst it (.s) Ir-t3 dw3 .s ir nṯrw nṯrwt n.s m (ḫt).s b3w.(s) di.i n.k tpw- t3 ḥkn n m33.k [1] *mr.k m ib.sn.*

تـلاوة بواسـطة نيـت ، العظيمـة ، الأم الإلهيـة ، سـيدة إسـنا ، أبـو الآبـاء، أم الأمهـات ، سـيدة سـايس داخل سايس ، لا يوجد معبود خلقها بشكلها ، نون التي غمرت الأرضين ، تاثنن ، الفيضان ، نيت باسمها كماتف ، بصقة والدها ، ثعبان الأرض ، عبادتها يؤديها الأرباب والربات لها ، إلى (الخلف) منها باوتها ، إنني أعطيك البشر لمديحك عند رؤيتك ، حبك في قلوبهم .

حكا :

HEKA : (⟶) 15 ... 16

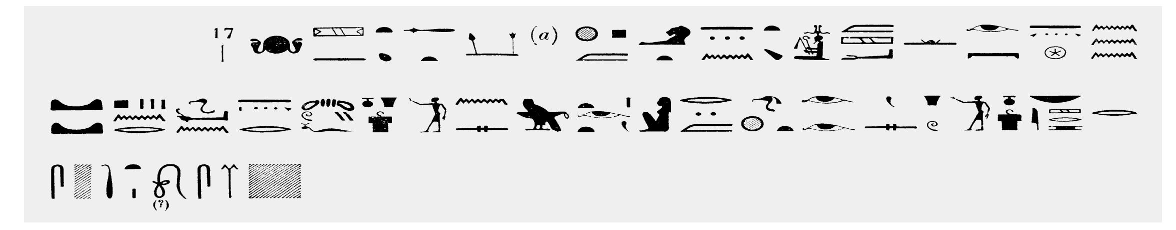
ḏd mdw in Ḥk3 p3 ḫrd ꜥ3 wr tpy n Ḫnm-Rꜥ ḥk3 ḥk3w ity wr m šmꜥw mḥw .

تـلاوة بواسـطة حكـا ، الطفـل العظـيم جداً ، الأول (البكـري) لخنـوم رع ، حـاكم الحكـام ، الحـاكم العظيم في مصر العليا ومصر السفلى .

---

[1] من العطايا الإلهيه التي يختتم بها المعبود الهبات الملكية والمساعي الشعائرية بالرضى والقبول ، ساوتها إحدى الجمل الشعرية التي جاءت من إدفوعلي نحو ... " أنني أعطيك الهيبة في قلوب الرجال والحب داخل قلوب النساء " وذلك علي نحو يبرز تخير الكاتب عبارات تنم عن حس لغوي رقراق فأختار لفظ الهيبة لمناسبته جو الحشمة بين أواسط الرجال ولفظ الحب لقربه عموم طبائع النساء Edfou, VI, 24 (15) .

العمود خلف نيت :



Nswt-bỉtyt *št3t* *ꜥ3t š3ꜥ ḫprt m ḥ3t T3-ṯnn m š3ꜥ ỉrt pt t3 dw3t mw ḏww nr n t3 r 3wy.f nis n.s kmt ỉrt r m33 m 3ḫty.s nis nbt ỉšrw r s ///ti …… ? ///.*

ملكة مصر العليا والسفلى ، الخفية ، العظيمة ، التي بدأت الخلق في الأزل ، تاثنن في البدء ، خالقة السماء والأرض والماء والمحاجر ، الخوف في الأرض كلها ، التي يُتلى لها سوداء (كحيلة) العين لترى بعينيها ، التي يُتلى لها سيدة إشرو لـ/// ....؟ //// .

التعليق :

أ- hrwit (الوثيقة) :

أحد الكلمات المعبرة عن الوثيقة أو لفافة البردي التي كانت تتضمن مجموعة من الأبتهالات الخاصة بتمجيد الأرباب والربات داخل المعابد المصرية من خلال تلاوتها ضمن البرنامج الشعائري للخدمة اليومية في المعبد بوسطة الكاهن المرتل *ẖry-ḥb* (١) .

ب - *Ỉsty* (مصر) :

أحد الكلمات التي ظهرت بكثرة في نصوص العصر اليوناني والروماني للتعبير عن أرض مصر وطبيعتها الجغرافية علي وجهه العموم ، فهي تعني القصرين أو المقصورتين إشارة إلي الوجهين القبلي والبحري ، أستخدم الكاتب في كتابتها العلامة التصورية لنبات *ỉswt* الذي كان ينمو بكثره في البرك والمستنقعات بجانب البوص والبردي ونباتات الزينة ليعبر عن مصر من خلال الطبيعة الزراعية لأرضها (٢) ، فهي تتساوى في المعني والمضمون مع لفظ *ỉtrty* (٣) .

ج- *ḥb ẖnm ỉtn* (إحتفال الإتحاد بقرص الشمس) :

أشار رمضان السيد لهذا العيد بأنه كان يتم الإحتفال به أربع مرات سنوياً (٤) في اليوم الثامن من شهور الشتاء وفيه يقوم الكاهن بفتح ضلفتي الناوس الخاص بنيت لتخرج في موكبها المقدس فوق الأكتاف يرافقها في ذلك تاسوعها المبجل حيث تتمحور جُل الطقوس الشعائرية في هذا الإحتفال حول الإتحاد بقرص الشمس المتوهج بأشعة الحياة ، هذا وأكد الصبان علي أن الإتحاد بقرص الشمس كان يتم أيضاً في اليوم الحادي عشر من فصل الشتاء حيث يخرج موكب نيت بطاقمه خارج ساحة المعبد في باكورة الصباح من أجل رؤية الطفل الوليد رع عند بزوغه في الأفق من أجل الإتحاد بضياءه ومن أجل إقامة الطقوس والمرسم الدينية الخاصة بميلاده ، كما أكد كذلك علي أن الإحتفال كان يتم أيضاً في الشهر الثالث من شهور الصيف حيث تخرج نيت داخل موكبها المهيب الذي يتبعها فيه تاسوعها المقدس من أجل رؤية معبود الشمس رع لتعود بعد إتمام المراسم إلي صالة التجلي من أجل إتمام بعض المراسم الدينية الخاصة بها كبقرة سوداء (٥) .

كما أشار النص رقم ٢٠٧ سطر ١٥-١٧ لهذا الإحتفال بالقول "الشهر الثالث ، فصل الصيف ، اليوم ٢٣ ، الدخول لمقر نيت ، صناعة القرابين العظيمة من كل الأشياء الجميلة ، تلاوة ، طقوس التجلي الخاصة بهذه المعبودة العظيمة .... وإعلان مجيئها خلال الساعة الثالثة من اليوم ،

---

(1) Wb, II, 500 (26) ; Allen, T., Occurrences of Pyramid Texts with cross indexes of these and other Egyptian Mortuary Texts, *SAOC*, 27 (1950), P.34
(2) Gauthier, H, DG, I, P.106.; Brugsch, H., Dictionnaire Géographique, P.1111.
(3) Wb. I 147 (10-16).
(4) Elsayed, R., LA Déesse Neith de Sais, I. P.157.
(5) Elsabban, Sh., P.203-204-207.

لتشرق أم الأمهات ، نيت ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا مع تاسوعها ، حاملة القوس أمامها بواسطة الأمير العظيم وكذلك المرشدين ، المتحدة بقرص الشمس ، المستريحة في الصالة العظيمة ويستريح تاسوعها على اليمين والشمال " (1) .

وفي النص ٥٤٣ سطر ٢ علي نحو " فلتشرقي داخل مركب *wṯs-nfrw* كي تتحد بالأشعة الحية لقرص الشمس " (2) ، كذلك في النص رقم ٥٤٦ سطر ١ على نحو " يشرق قرص الشمس في السماء كل يوم وتشرق نيت معه في إحتفال اليوم التاسع " (3) وفي السطر الثالث من نفس النص " يشرق قرص الشمس في السماء كل يوم تتحد هي بالسماء باسمها نيت ، هو ينسجها في قرصه باسمه ناسج الضياء ، تشرق هي على جبينه باسمها منحيت ، اللامعة " (4) .

فالإتحاد بقرص الشمس كطقسة شعائرية لم تظهر ملامحها بوضوح إلا خلال عصر الدولة الحديثة حيث تضمنت المعابد المصرية مقاصير لرع حور أختي متواضعة التصميم جاءت عبارة عن فناء صغير يتوسطه مذبح يوضع علي جانبيه التماثيل الخاصة بكاوات المعبودات صبيحة كل يوم كي تستقبل الأشعة الحية الخارجة من قرص الشمس المتوهج (5) .

د- *w3ḏ-šmˁ* (حجر الصعيد الأخضر) :

أحد الألفاظ المركبة التي تعني حجر الصعيد الأخضر الذي كان يتم استخراجه من الصحراء الشرقية إعتباراً من عصر الدولة الحديثة بهدف استخدامه في العديد من الأغراض الدينية والدنيوية فهي تشير إلى معدن النحاس الذي كان يتم استخدامه في صناعة بعض أجزاء التماثيل وإطارات الصلاصل ، كما تشير أيضاً إلى مسحوق أكسيد النحاس الأخضر والذي كان يتم استخدم في كتابة بعض التعاويذ الدينية علي أربطة المومياوات الكتانية (6) .

هـ- *T3-šmˁ* (أرض الجنوب) :

أحد الإشارات التي أكد الكاتب من خلالها علي مقر عبادة نيت بإسنا الواقعة بأرض الجنوب ، فهي تقابل مقر عبادتها بسايس في *T3-mḥt* .

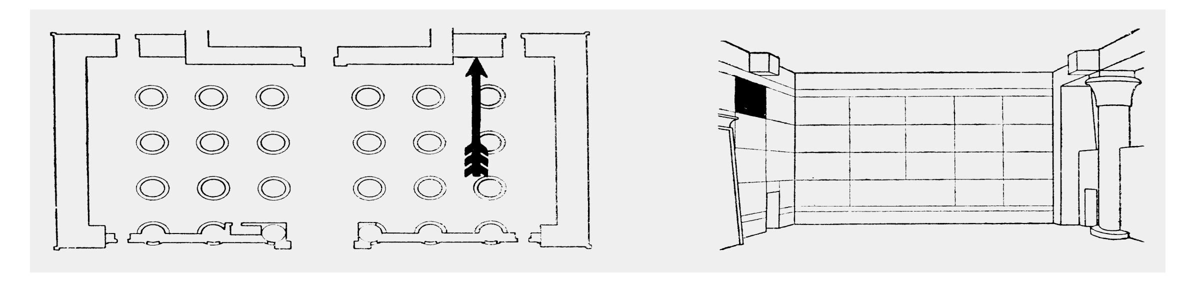
---

(1) Esna, III, N°207, (15-17).
(2) Esna, III, N°543, (2).
(3) Esna, VI, N°.546, (1).
(4) Esna, VI, N°.546, (3).
(5) Stadelmann, R., *Šwt-Rˁ w* als Kultstätte des Sonnengottes im Neuen Reich, *MDAIK*, 25 (1969), PP.159- 178.; Barasanti, A., Repports sur les Travaus aus Temple de Seti I a Gournah de 1910 a 1913 , *ASAE*, 15, P.165.; Tawfik, S., Aton Studies, *MDAIK*, 32 (1976) P.217-226. ; Breasted, J.H.; Acity of Ikhenaten in Nubia, *ZÄS*, 40 (1902) P.111. ; Brunner, H., Eine neue Amarna-prinzessin, *ZÄS*, 74 (1967), P.106. ; Urk, IV, 1673,11-18.
(6) WPL, 206-207. ; Laucas, A., Glazed ware in Egypt-india and Mespotamia, *JEA*, 22(1936), PP.42-49.

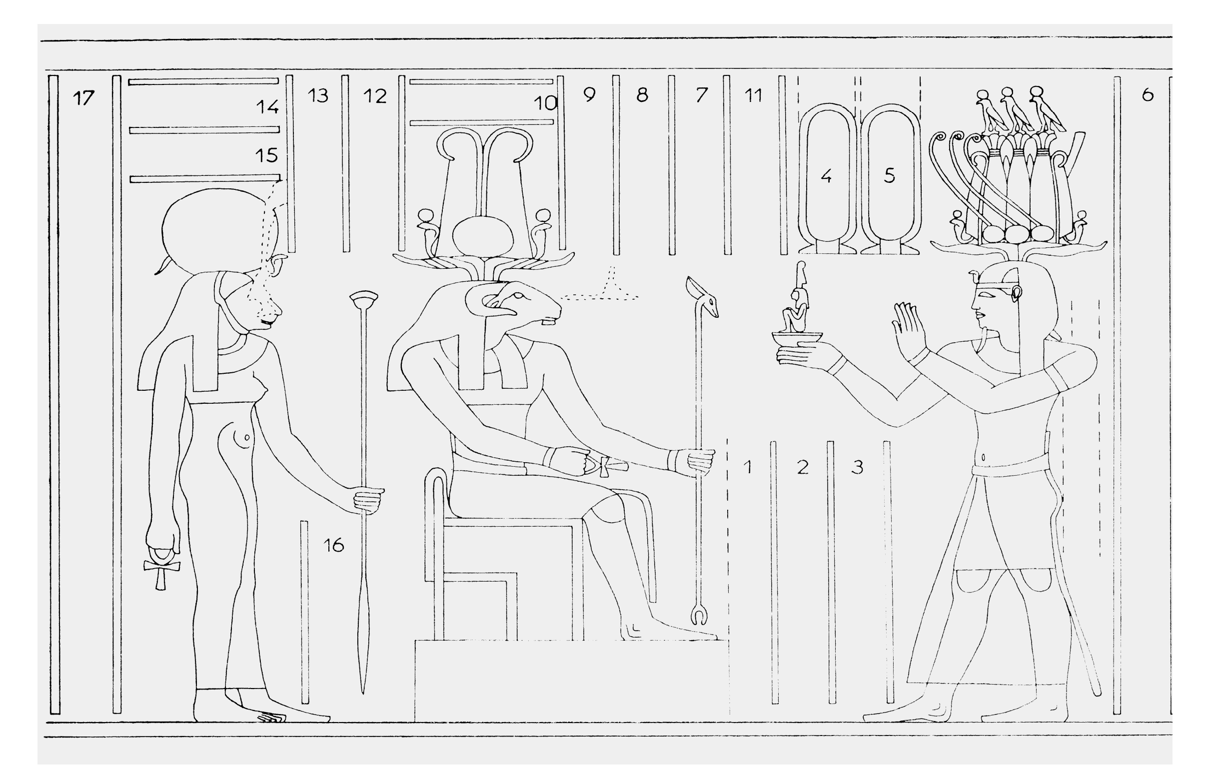
٧- منظر ونص تقدمة الماعت خنوم ومنحيت (٥١٤) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الأول من الجدار الغربي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

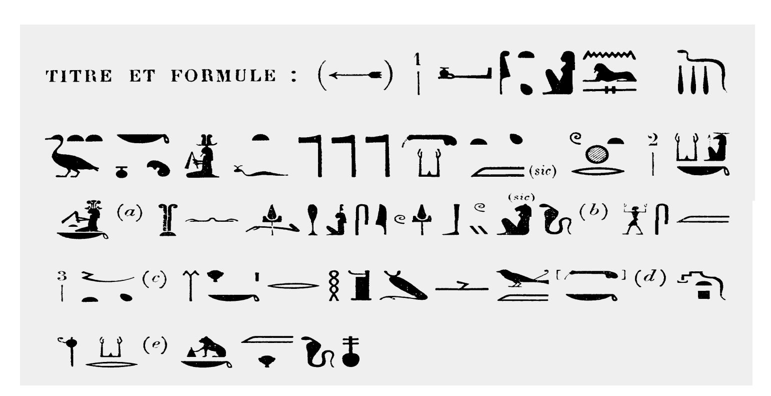


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني تراجان بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه النمس يعلوه تاج الهمهم يعلوه ثلاثة من الصقور التي يعلو رؤسها قرص الشمس ويقدم بيديه اليسرى تقدمة الماعت في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة منحيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

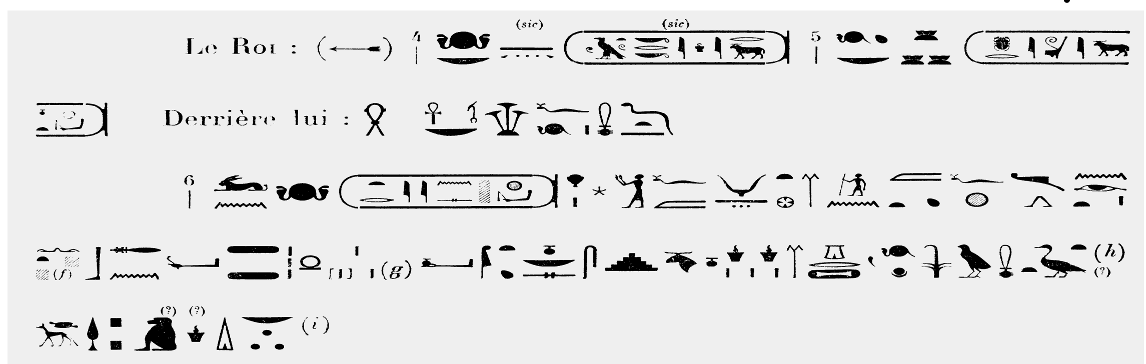
عنوان :



ḥnḳ m3ʿt n nb.s ḏd mdw s3t.k n.k T3-ṯnn it nṯrw mtwt- k3 ḫr k3.k mrt.k wrt n 3b ḥmt.s r 3bw.k ḳ3.s m m3ʿt m ḥr.k r ḥtm grg m-b3ḥ.k stp ṯpḥt-wḏ-k3w ḫft.k m ḥr.k nfr .

تقديم الماعت لسيدها ، تلاوة: ابنتك إليك (يا) تاثنن ، والد المعبودات ، الماعت لكاهك ومغنيتك العظيمة بدون انقطاع وجلالتها لتسعدك ، إنني أرفعها مثل الماعت لوجهك لتدمر (تقضي على) الكذب من أمامك وتختار الحنجرة أمامك لوجهك الجميل.

الملك :



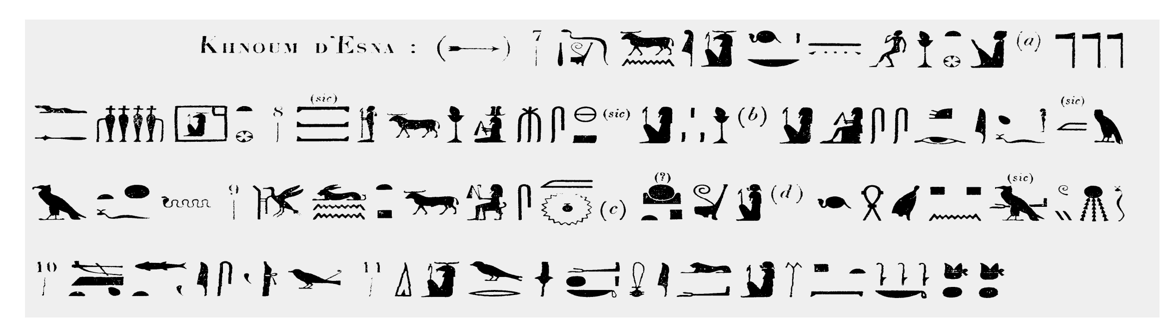
Nswt- bit nb t3wy (Tryns ḳysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw (Tryns nty-ḫw) s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

Wnn nswt-bit (Tryns nty-ḫw) ḥr dw3.f m Wp-t3 m wr n m3ʿt fḫ n irt iwty bḫn šnw ḥnḳ m3ʿt n nb.s sʿr šfyt n bbt n ḫrt.f rʿ-nb sw m s3 iwʿ n (ʿm) t3wy …? ḏi nbw? .

ملك مصر العـــليا والسفلـــى ، سيد الأرضـــين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــي (تراجان الحامي) **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما ملك مصر العليا والسفلى (تراجان الحامي) يتعبد في أركان الأرض [أ] كعظيم العدالة ، يبعث العين ولا يخلط الهبات ، يقدم الماعت لسيده ويرفع هيئة الحنجرة (الماعت) لغذاؤه كل يوم ، إنه الابن وريث عم تاوي [ب] ، ..... ؟ يعطي الذهب ؟ .

خنوم إسنا :



ḏd mdw in Ḫnm-Rˁ nb T3-snt s3w nṯrw (١) *nṯr ˁ3 ḫnt Ḥwt- Ḫnm Ptḥ-T3-ṯnn* (٢) *ms p3wtyw nḫp šps Si3 ir irw.f Km-3t.f ḳm3 wnnwt tpw b3 šps m ḫnw 3ḫt n Rˁ rˁ sḥḏ t3wy m m3w.f mr m3ˁt bwt.f isft di.i wr ˁḥˁ.k mi Rˁ m pt rnpwt ḥnty ?.*

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، حامي المعبودات ، المعبود العظيم داخل مقر خنوم ، بتاح تاثنن الذي ولد الأزليين ، الخالق النبيل ، سيا (ج) الذي خلق أشكاله ، كماتف خالق الموجودات الأولى ، البا النبيل داخل أفق رع ، قرص الشمس الذي ينير الأرضين بشعاعه ، محب العدالة ، الذي يمقت الشر ، إنني أعطيك عمرك العظيم (المديد) مثل رع في السماء (وأعطيك) سنينك لأقصى ؟.

منحيت :



ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḫnt-t3 Sḫmt ˁ3t mrt Ptḥ iˁrt ˁ3t wbnt m Nwn ḥnˁ Ir-t3 wṯst nnt Mḥnyt wrt ḥryt-tp nṯrw nbw mḥt dhnt n nswt m ršwt bḫt šww m Ḥwt-Nt nbt pt ḥnwt nṯrw nṯrwt di.i. n.k šn n t3 r- 3w.f im.sn nbw ḥr ir m3ˁt.

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-t3* ، سخمت العظيمة ، محبوبة بتاح ، الحية العظيمة ، المشرقة من المحيط الأزلي نون مع *Ir-t3* ، رافعة السماء ، الكوبرا ، العظيمة ، الكوبرا التي تعلو رأس كل المعبودات ، التي تملئ (د) جبين ملك مصر العليا بالسعادة ، مضيئة الشعاع في مقر نيت ، سيدة السماء ، سيدة الأرباب والربات ، إنني أعطيك الكون (ما أحاطت به الأرض) كله بكل ما فيه لتصنع الماعت.

---

(١) يمكن قراءة هذا اللقب أيضاً بـ *iry-nṯrw* .

(٢) كتابة طلسمية للقب *Ptḥ-t3ṯnn* ، عن أشكاله إنظر LGG, III, P.179 .

العمود الخلفي :

Nswt-bit b3 wr šf ḥ3wty nfr m3ʿt ḫnt Ḫnt- t3 ḥ3t nṯrw p3ḥ psḏt Nwn wr ir nn r-3w T3-ṯnn pw ṯni r nṯrw ḫnm rʿ n Rʿ sḥḏ t3wy.

ملك مصر العليـا والسفلى ، الكبش العظـيم ، جليل الوجـة ، جميـل العدالـة داخل *Ḫnt-t3* ، أول المعبودات وآخر التاسوع ، نون العظيم ، خالق كل هؤلاء ، إنـه تـاثنن ، المميز (المعروف) عن باقي المعبودات ، خالق قرص الشمس لرع ليضئ الأرضين .

التعليق :

أ- *Wp-t3* (الحدود) :

أورد جوتيه في قاموسه الجغرافي هذه الكلمة بدون مخصص المدينة مؤكداً علي ورودها في النصوص المصرية إعتباراً من عصر الدولة الحديثة مثل حوليات تحتمس الأول ونقش من أسوان من عهد الملك تحتمس الثاني ، فهي تعني فتح أو تقسيم الأرض ، كانت تستخدم في نصوص تعين حدود مصر الجنوبية مع السودان والحدود الغربية مع ليبيا والحدود الشمالية الشرقية مع الرحالة الأسيوين ، فهي تقابل في معناها الحدود المائية *pḥw* في الشمال ، كما تعني في مجملها زوايا وأركان الأرض [١] لتثبت علي هذا النحو كمال العبادة و التنسك للملك الحاكم الذي أقر العبادة لسيده في كل جنبات الدينا .

ب- *ʿm-t3wy* (عالم الأرضين) :

أحد ألقاب جحوتي التي تعني "عالم الأرضين" ، فهو يتكون من شقين الأول هو الفعل *ʿm* بمعنى يلتهم والثاني هو الاسم *t3wy* بمعنى الأرضين ولكن معنى الفعل *ʿm* أصبح يستخدم في هذا التركيب بمعنى العارف أو العالم [٢].

ج- *Si3* (سيا) :

جسد المعبود سيا كمال المعرفة والحكمة في الديانة المصرية القديمة ، فتذكر الأسطورة أنه خُلق من الدم المتقاطر من العضو الذكري لمعبود الشمس رع ، فكثيراً ما تصوره مناظر الدولة القديمة علي الجانب الأيمن لرع كمسؤل عن حمل لفائف البردي المقدسة والتي تتضمن الإنجازات الفكرية والمعرفية ، كما صورته مناظر حوائط وادي الملوك ضمن طاقم مركب الشمس في رحلتها الليلة نحو الميلاد والشروق المتجدد كل يوم ، وهو أيضا الطاقة المعرفية التي حواها قلب المعبود الأول بتاح لتخرج علي لسانه فيتحقق الخلق وفقاً لمذهب مدينة منف القديمة [٣] .

---

(1) Gauthier, H., DG, I, P.194.

(2) Boylan,P.,Op.Cit, P.183 .; LGG, II, 112.; Dendera, XI, 22 (10) ; 52 (6) ; 171 (3) .

(3) Hart, G., A Dictionaryof Egyptian Gods and Goddesses, PP.147-148.; Boylan, P., Op.Cit, P. 21. ; Altenmüller, H., Hu, *LÄ*, III, Cols.56-57. ; Kees, H, Göttinger Totenbuch studien, Ein Mythas vom königtum des Osiris in Herakleoplis aus dem totenbuch kap175, *ZÄS*, 65 (1930) P.81.; Blacman, A.M., The King of Egypt's Grace before Meat, *JEA*, 32 (1945), P.65.

د- dhnt (تلف) :

أحد ألقاب المعبودة منحيت كحية ملتفة فوق جباة الملوك من أجل توفير الحماية والحفظ لأشخاصهم من خلال فحيحها الناري الذي يهدد كل أعداءهم وخصومهم من بعيد فهي رمز الشرعية الملكية ، عين رع الغاضبة التي رفعها رع فوق جبينه لحمايته وتدمير أعداءه [١].

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	[illegible] (sic)	[illegible]	Wb. II 169 (4)
٢	[illegible] (sic)	[illegible]	LGG,VI, 484.

(1) Anthes, R., Das Sonnenauge in den Pyramiden Texten, *ZÄS*, 86 (1961) PP.17-18.

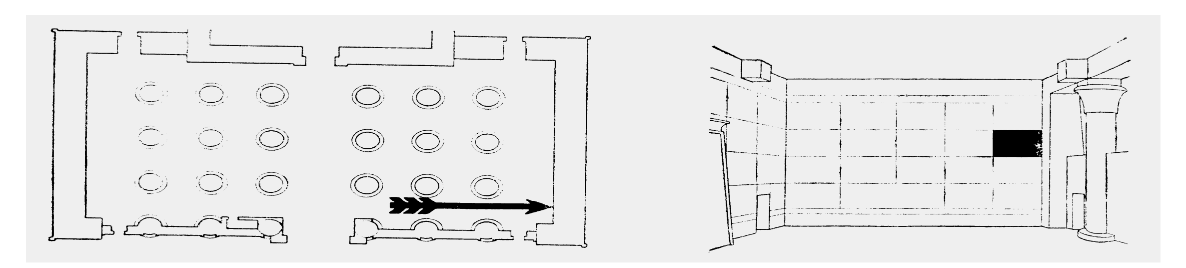
المستوى الثاني :

د – مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الثاني للجدارين الشمالي والغربي .

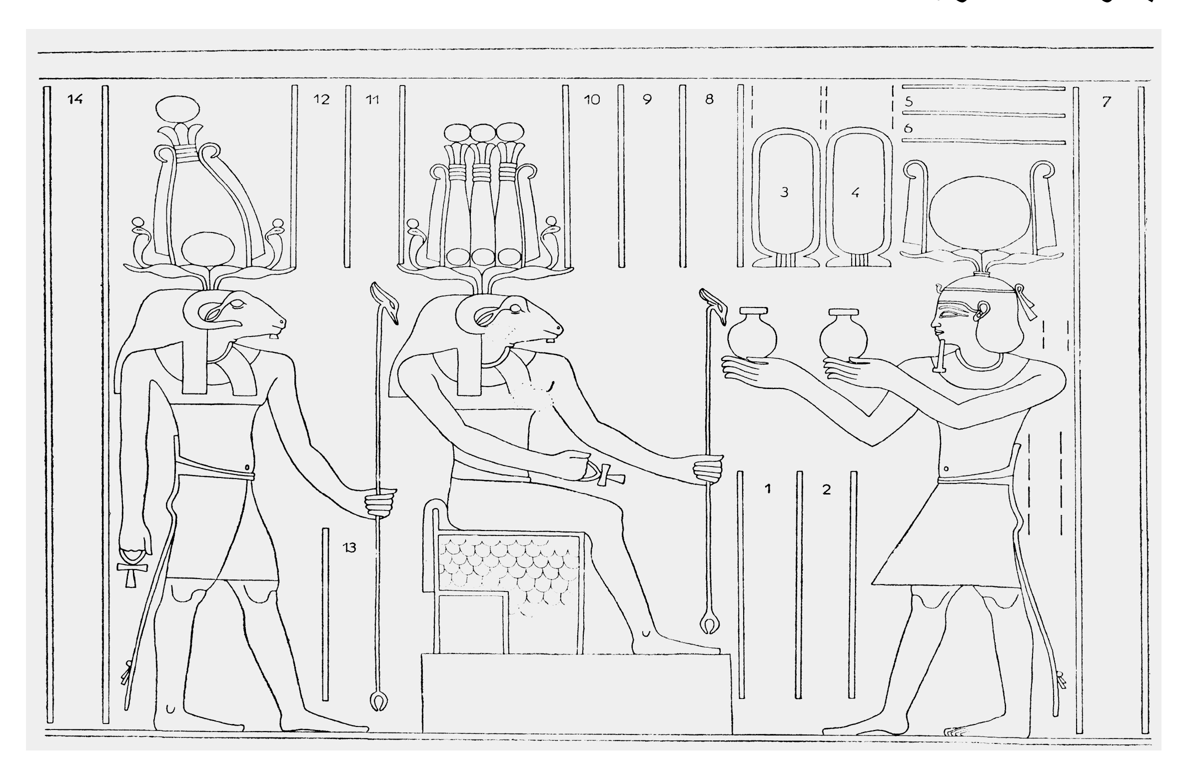
٨- تقدمة النبيذ لرع ومعبود برأس كبش (٥١٥) :

أ- موقع المنظر:

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني في أقصى اليمين من الجدار الشمالي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي يتوسطه قرص الشمس ويقدم بكلتا يديه إناءين من أواني النبيذ نحو خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه يقف المعبود خنوم الحارس الجميل مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ .

عنوان :

TITRE ET FORMULE : (⟵) 1 ... (a) ... (b) ... 2 ... (sic) ... (c) ...

ḥnḳ irp ḏd mdw mn.n.k irt-Ḥr w3ḏt n B3t dp.k im. (1)*sn ḥꜥꜥ ib.k rnp ḥꜥw.k nwḥ.* (*m*) *ꜥwy.k mr.k .*

تقديم النبيذ ، تلاوة : فلتأخذ إليك عين حورس الخضراء في إسنا لتتذوق منها ويسعد قلبك ويتجدد شباب أعضائك ، أواني نبيذ *nwḥ* على ذراعيك لتعطي لمن تحب .

الملك :

Le Roi : (⟵) 3 ... (sic) ... 4 ... (sic) ... 5 ... (d) ... 6 ... 7 ... (e) ... (f) ...

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rꜥ nb ḫꜥw* (*ꜥntnins nty-ḫw*) *snn n Rꜥ 3bwt n ḥꜥpy m sb tḫ m ḥry-nṯrw.*

Mn n.k š3.k sꜥm m irp tḫ ib.k sḫm k3.k m irt-ḥr w3ḏt nt.k di.i n.k sp3t.k pw ẖr wnš .sn (*pr –ꜥ3*).

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين ، (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، صورة رع ، صورة الفيضان في إحضار النبيذ لسيد المعبودات .

فلتأخذ إليك كرومك لتتغذى على النبيذ ليثمل قلبك وتتقوي كاهك على عين حورس الخضراء لك إنني أعطيك إقليمك هذا بما يحمله من نبيذهم ، (الفرعون) .

رع :

Rêꜥ assis (a) : (⟶) 8 ... 9 ... (b) ... (sic) ... 10 ...

(1) Esna, VI, 515, P.116, n.(b).

ḏd mdw in Rʿ ḥr st.f wr ḥry-ib Iwnyt wr k3w ʿš3 ḏf3w Šw nb ʿnḫ imy-r š3t nb idp ḥry wḏb ʿnḫ nty -nbw im.f.

تلاوة بواسطة رع ، الذي فوق عرشه العظيم ، المتوسط إسنا ، عظيم المؤن ، كثير الغذاء ، شو سيد الحياة ، رئيس الأرض الزراعية ، سيد الحقل ، سيد الضفة ، يحيى كل الموجودات منه.

معبود برأس كبش :

Dieu à tête de bélier debout : (⟶) 11 (sic) 12 (?) 13

ḏd mdw in p3 wršw nfr n hrw 6 Ḥr p3-ẖrd 3st iw.k mn.tw ḥr st.f m ḥryt-ib.f ḏt di.i n.k š3 m bw nb mr.k wḥm tḫ m ẖrt-hrw.

تلاوة بواسطة الحارس الجميل في اليوم السادس (أ) ، حورس طفل

، أنت (أيه) الثابت على عرشه في حجرة *ḥryt-ib* الخاصة به أبداً ، إنني أعطيك الكروم في كل مكان تحبه لتجدد السُكر كل يوم .

العمود الخلفي :

14 (c) (d)

Nswt-bit ir š3 sḫpr 3ḫt nb nprt sḫpr w3ḥyt ṯs pḫr [1] ṯby.fy r swr nww sḫpr ʿnḫ n wnnw Ḫnm ir ḫt-n-ʿnḫ n ʿnḫw.

ملك مصر العليا والسفلى ، خالق الكروم ، موجد الحقول ، سيد الحبوب ، خالق المحاصيل ، الذي يرفع إلى الخلف نعليه ليكثر الفيضان ، خالق الحياة للموجودات خنوم صانع شجرة الحياة (أ) للأحياء.

(1) Esna, VI, 515, P.117, n.(d).

التعليق :

أ- *hrw 6* (اليوم السادس) :

يبدو أن هذا اليوم هو السادس من الشهر الرابع من فصل الفيضان والذي يقوم فيه كهان المعبد بتنصيب موكب خنوم المهيب خارج نطاق معبد إسنا لإستقبال وفود المعبودات التي جاءت في هذا اليوم من كل الأقاليم المصرية لرؤية خنوم والوقوف أمامه ، حيث يتصدر جحوتي المشهد الإحتفالي ليوجه التحية للمعبودات مخاطباً جمعهم في ختام اليوم " أيتها الأرباب والربات الذين جاءوا لرؤية خنوم ، الآن عودوا لأقاليمكم في سعادة " [(١)].

ب- *ḫt n ꜥnḫ* (شجرة الحياة) :

أحد الكلمات التي تشير في معناها العام للنباتات اللازمة لحياة المخلوقين على ظهر الأرض وذلك على نحو إشارة النصوص إليها بالقول *ḫt n ꜥnḫ snḫ ꜥnḫw* " شجرة الحياة من أجل إحياء الأحياء " ، إرتبط ذكرها بعدد من المعبودات ذوي القدرة على الإنبات مثل أوزير واهب النماء والاخضرار للحبوب والثمار التي أشارت النصوص في كثير من الأحيان لخروجها بالحياة فوق جسده [(٢)] ، وارتبطت في النص في السطر الختامي بخنوم بوصفه سيد الأرض الزراعية وخالق المحاصيل من الكروم والحبوب.

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

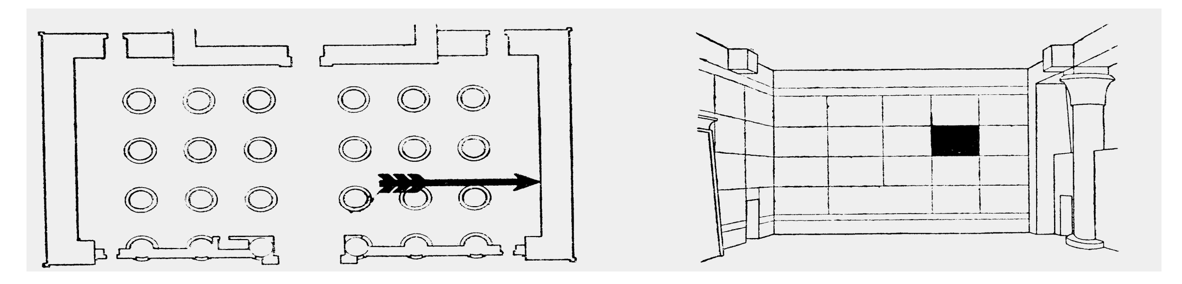
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{WPL., 585 }
٢			{ Esna,VI, №.516, (2)}
٣			{ Esna,VI ,№.516, (3)}
٤			{ Esna, VI, №.508, (9)}

(1) Elsabban, Sh., Op.Cit, P.201.
(2) WPL, P.754. ; Edfou, III, 1333 (3-4). ; IV, 101 (13).; 125 (5-6).

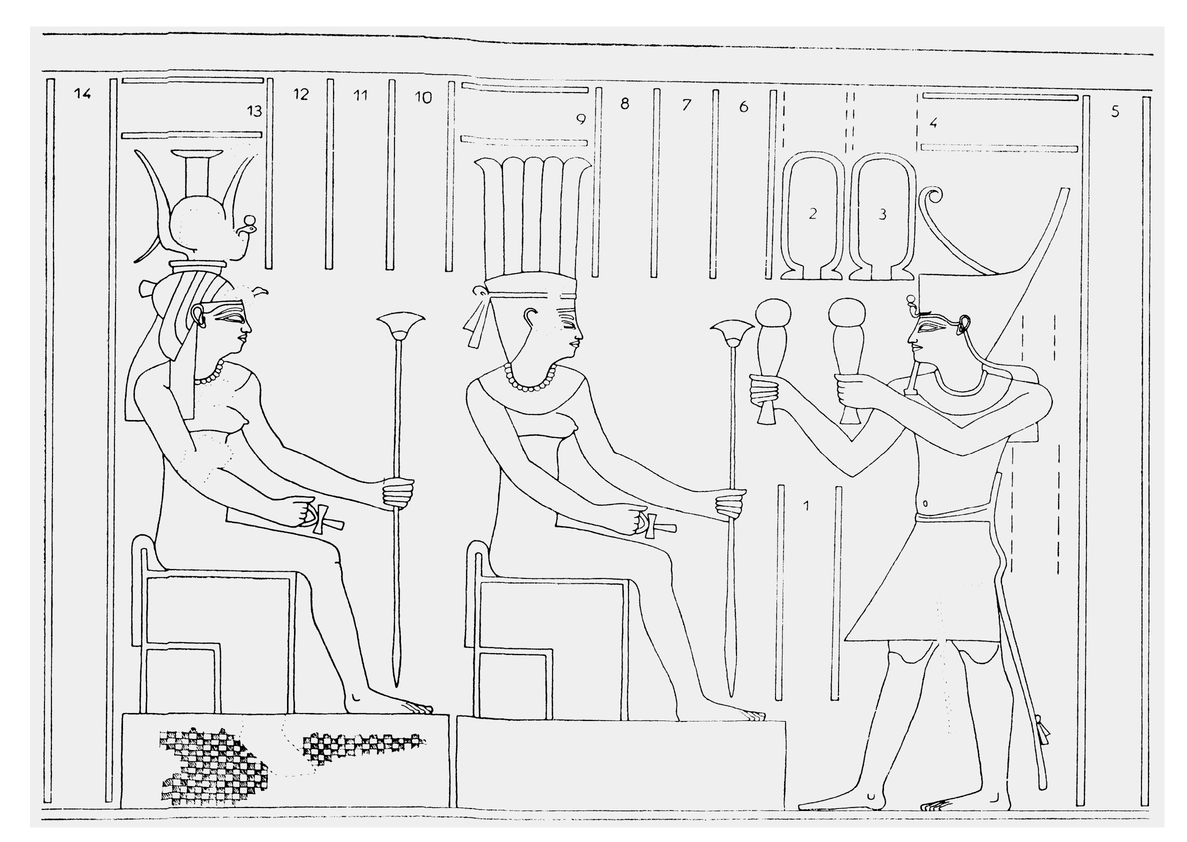
٩- منظر ونص تقدمة المرآتين لعنقت ونفتيس (٥١٦) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأحمر ويقدم بكلتا يديه زوج من المرايا نحو عنقت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الريشي وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف تجلس نفتيس علي كرسي ذو مسند قصير بهيئة أنثوية يغطي جميع جسدها رداء حابك طويل ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الإناث يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ .

عنوان :

sꜥr wnty-ḥr n sḥḏt t3wy n ḥnwt nṯrw wrt mrt nt nṯrw.

رفع المرآتين لمنيرة الأرضين ، لسيدة المعبودات ، عظيمة الحب للمعبودات .

الملك:

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-R3 nb ḫꜥw (ꜥntnins nty-ḫw) . s3 Ḥnw nbi m k3t.f. s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3 .f mi Rꜥ ḏt.

Mn.n.ṯ wnty-ḥr ṯḥn ḥr.ṯ n m33.f psḏ k3.ṯ m itn m wrt ḥk3w dg3 ḥr-nb im(.ṯ) (pr-ꜥ3) .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) سيد التجلي ابن رع (أنطونينوس الحامي) ، إبن حنو [أ] الذي يشكل بعمله .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

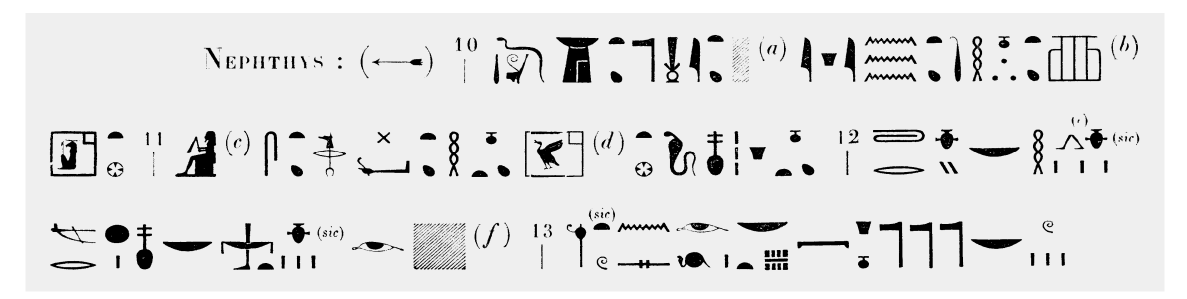
فلتأخذِ إليكِ المرآتين ليتلألأ وجهكِ برؤيتها وتشرق كاهكِ مثل قرص الشمس وكعظيمة السحر ، يبصر الناس منكِ (الفرعون).

عنقت:

ḏd mdw in ꜥnḳt nbt T3 nṯrt ꜥ3t ḥnwt Pr-mrt ꜥš3t ḥbw ḫnt T3 pr ḥꜥ n ḥmt.s n wš inḳ nww r srd 3ḫt sḫpr ḫt nb m t3 pn nbt ḥꜥ drt ḥ3t nṯrt ꜥ3t hpw ꜥnḫ.tw n m33.s rꜥ -nb .

تلاوة بواسطة عنقت ، سيدة كومير (ب) ، المعبودة العظيمة ، سيدة بيت الحب ، كثيرة الأعياد داخل كومير ، يخرج المرح من جلالتها بدون نقص ، التي تقود الفيضان (ج) من أجل زراعة الحقول ، خالقة كل الأشياء في هذه الأرض ، سيدة الفرح ، التي تطرد الحزن (د) ، المعبودة ، عظيمة القوانين (هـ) ، التي تُحي برؤيتها كل يوم .

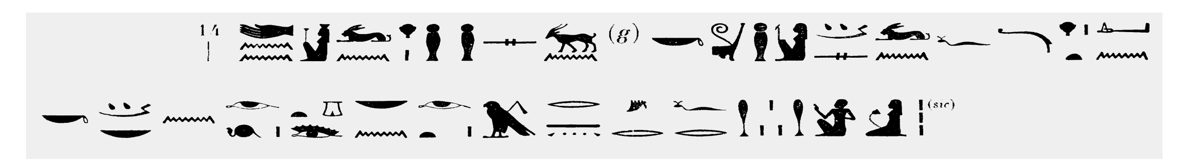
نفتيس:



ḏd mdw in Nbt-Ḥt snt iꜤt.t /// ṯḥnt ḫnt Ḥwt-H̱nm špst wsrt ḥnwt Ḥwt-sḫn nbt nfrw ḥnwt pẖr-ib nbt ḥnḳt mrt hrw nfr nbt nbty ir (.tw m) [1] *wḏt n.s irt-RꜤ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw .*

تلاوة بواسطة نفتيس ، الأخت //// ، الطاهرة ، اللامعة داخل مقر خنوم ، النبيلة ، القوية ، سيدة مقر الراحة ، سيدة الجمال (الخيرات) ، سيدة السرور، سيدة النبيذ ، محبة اليوم الجميل ، سيدة النبيذ *nbty* ، التي تخلق بأمرها ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات .

العمود الخلفي:



šsp.n.n.i wnty-ḥr sꜤr n.k n ḥmt (و)*.i m33 sy wnf ḥr.t (i) di.i n.k m33 nb n irt-RꜤ dg3 nb n irt -Ḥr r t3 ḏr.f r ḥmw ḥmw.*

إنني أتسلم لي المرآتين التي ترفعها لجلالتي ، أنني أراها ويسعد وجهي (بها) ، إنني أعطيك كل البصيرة من عين رع وكل الرؤية من عين حور على الأرض كلها وللخدم والناس .

---

(1) Esna, VI, 516, P.121, n.(f).

التعليق :

أ- *Ḥnw* (حنو) :

أحد أسماء المعبود سوكر ، معبود جبانة منف القديمة الذي جاء رمزه المقدس في المناظر الدينية في هيئـة مركـب تمثل الإنتصارات الشمسية فوق زحافة صـغيرة يوجد علـي مقدمتها رأس وعل وثور وسمكة من نوع *Ỉnt* كما يوجد علي طول حافة البدن طيور (صـقور أو خطـاف) ، ويتوسط المركب مقصورة *štyt* التي تأخذ شكل التل يعلوه رأس صـقر كمـا يوجد فـي المؤخرة ثلاثـة أو أربعة مجاديف للدفة [١].

جـاء ذكره فـي التقدمـة الخاصـة بالمرايـا باعتبـاره معبـود الصـناعات والمهن ، السيد الـذي تكفل برعاية الحرف والحرفين فلقد إندمج بمعبود منف بتـاح إعتبـاراً مـن عصـر الدولـة القديمـة [٢] ، كمـا إكتسب أيضاً بعض الخصـال الشمسية المرتبطة بمنح الضياء والنور التـي سـوف تـنعكس مـن خـلال تقدمة المرايا ، فهو السيد الذي يشرق كالذهب [٣] .

إرتبط الإمبراطور الروماني بسكر كابن له فـي التقدمـة ليكتسب بهذه النسبة الصفات الذاتيـة لـه بوصفه سيد الصناعات والحرف والضياء والنور ومن ثم منحها للمعبودة عنقت الجالسة أمامـه مـن خلال المرآتين المحمولتين فـي يديـه لينـال بـذلك الرضـى الإلهـي والعطـاء المقدس الـذي تقرر علـى لسان المعبودة في السطر الختامي بمنحه كل البصيرة من عين رع وكل الرؤيـة من عين حـور على الأرض كلها .

هـ - *T3* (كومير) :

منطقة كومير الواقعة ضـمن الحـدود الجغرافيـة للإقليم الثالـث مـن أقـاليم مصـر العليـا [٤] ، وهـي قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر النيل على بعد حوالي ١٥ كم إلى الجنوب مـن إسنـا علـى الضفة الشرقية من قناة الرمادي ، وكشف فيها عن معبد كرس لعنقت ونفتيس من العصر الرومـاني [٥] .

---

(١) عبد الرحمن علي محمد ، معبد دير المدينة ، دكتوراة غير منشورة ، القاهره ، ٢٠٠٩ ، صـ ١٢٠ .

(2) Hart, G., Op.Cit, P.149.

(3) WPL, 230-231.; Awadalla, A.& Elsawy, A., Un sarcophage de Nsi-Ptah dans la tombe de Montouemhat , *BIFAO*, 90 (1990), P.31., LGG, V, 159.

(4) LGG, VI, P.167.

(5) Es-saghir, M., The Discovery of Komir Temple. Preliminary Report.II.-Deux hymnes divintés de Komir :Anoukis et Nephys, *BIFAO*, 83 (1983) , P.149.

ب- *Ꞽnḳ nww* (التي تقود الفيضان) :

أحد ألقاب المعبودة عنقت ، معبودة منطقة الشلال الأول التي يعني اسمها المعانقة [١] كونت منذ الدولة الحديثة ثالوثا مع المعبود خنوم والمعبودة ساتت بمنطقة الفنتين [٢] لذلك ارتبطت ارتباطاً وثيقا بكونها أحد المعبودات المتسببة في انهمار الفيضان السنوي الذي كان يغمر الأراضي والحقول [٣] كما جاء ذلك بأحد فقرات معبد فيله علي نحو " تلاوة بواسطة عنقت ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة أباتون ، صاحبة المكان المقدس في فيلة ، إني أعطيك النيل خالي من كل شر " [٤] .

ج- *ḥ3t* (السوء) :

أحد الكلمات التي تتضمن في معانيها السوء والمرض والشر والفوضى [٥] التي كان يتم دحرها والقضاء علي قواها وإزاحة صورها خارج ساحة المعبد وحرمه بفعل كل المعبودات الخيرة ، ساوتها العديد من الألفاظ التي جاءت في ثنايا النصوص علي نحو مثل *ḫbt* [٦] و *nbḏ* [٧] و *ḏw* [٨] و *ḫbn* [٩] .

د- *hpw* (التشريعات) :

أحد الألفاظ التي استخدمها الكاتب في الإشارة إلي القوانين والمراسيم والتشريعات التي كانت تكتب في الغالب فوق صفحات البردي أو الرقاع المصنوعة من الجلد كما يظهر ذلك في شكل المخصص المستخدم في نهاية الكلمة [١٠] ، إرتبطت بعدد من المعبودات جاء علي رأسها تحوت سيد الكتابة والكتب المقدسة ، مشرع القوانين [١١] .

و- *ḥmt* (سيدة) :

إختلاط من الكاتب في تنفيذ العلامات علي النحو الصحيح حيث إستبدل العلامة المألوفة للفظ *ḥm* بكاتبة علامة المرآة .

(1) Hart, G., A Dictionary of Egyptian Gods and Goddess, P.29.
(2) Brugsch, H., Dictionnaire Geographique, P.302.
(3) Otto, E., Anuket, *LÄ*, Col.33-4.
(4) Philia, 170.
(5) Wb, III, 15 (14-16).
(6) Wb, III, 270 (14).
(7) Wb, II 247 (6-8) , FCD, 130.
(8) Wb, V 545 (9).
(9) Wb, III, 254 (1-4).
(10) WPL, 604. ; Wb, II, 488 (7), 489 (2).
(11) Boylan, P., Op.Cit, P194.; Edfou. VIII, 124 (8).; V, 22 (14). ; VI, 92 (17).

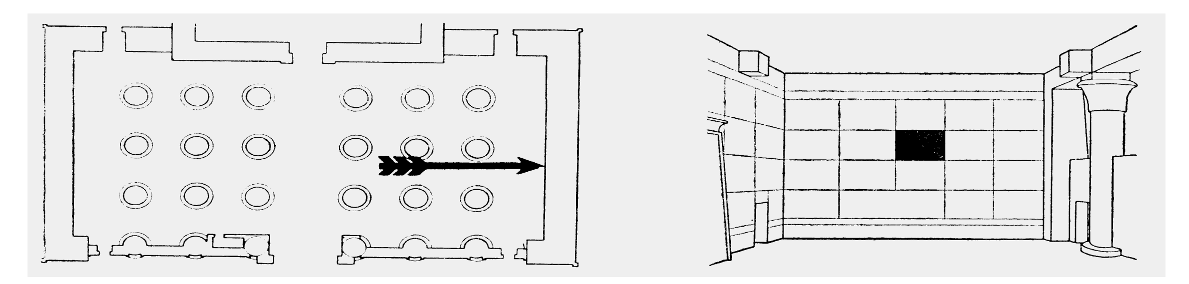
<u>التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :</u>

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			.{ Esna, I, №.10, (1)}
٢			{WPL., 1212}
٣			{ Esna, III, №.312, (8)}
٤			{ Esna, III, №.312, (8-9)}
٥			{ Esna, VI, №.516, P.120 n.(c)}
٦			{ Esna, VI, №.516, P.120 n.(d)}
٧			{ Esna, VI, №.516, P.121 n.(e)}
٨			{WPL., 508}
٩			{ Esna, III, №.312, (14)}

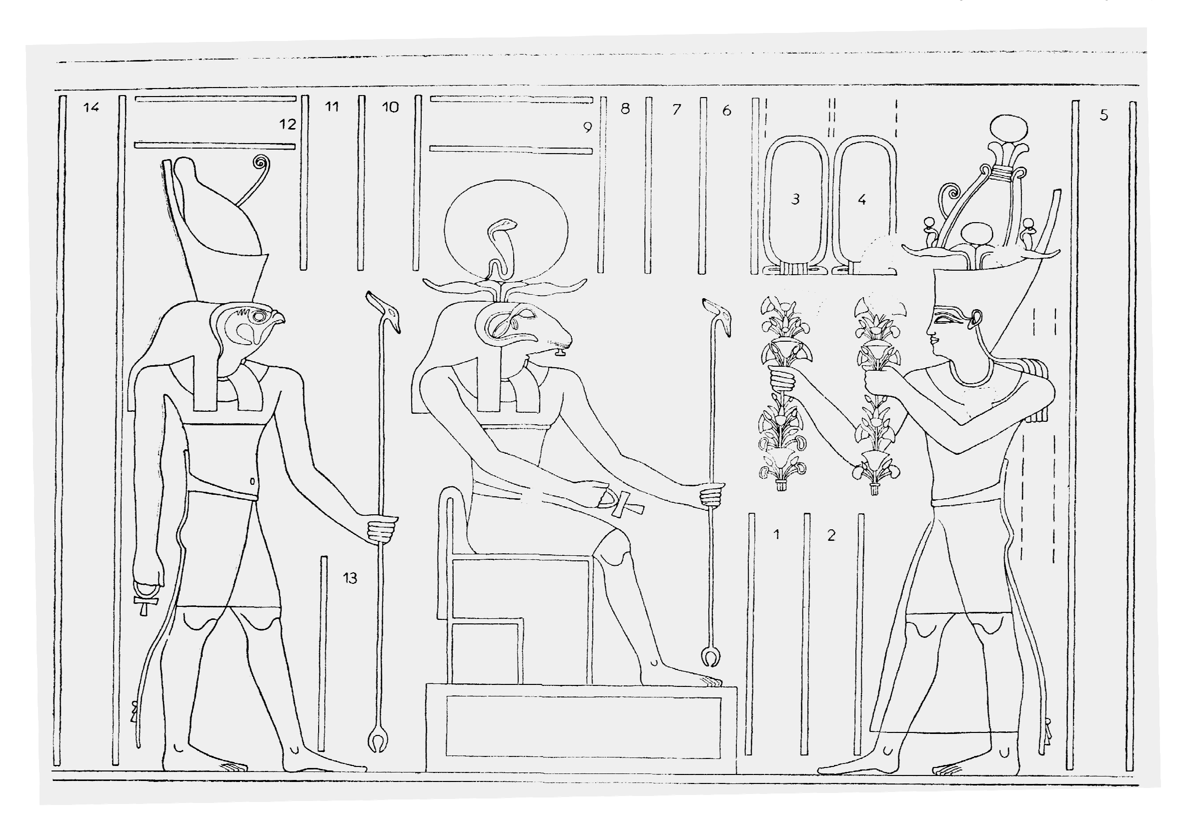
١٠- تقدمة الزهور لرع حور أختي وحورس نخن (٥١٧):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج المزدوج ويقدم بكلتا يديه باقات الزهور لخنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بداخلها حية الكوبرا الناهضة للحماية ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه يقف المعبود حورس بهيئة آدمية ورأس صقر يعلو رأسه التاج المزدوج ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيده اليمنى رمز الحياة عنخ .

عنوان:

TITRE ET FORMULE : (←—) 1 ... 2 ... (sic) (a)

Ms msw ḏd mdw h3 r š3t s3b-sš m sḫt r st (.k) tp dw3w.

تقديم الزهور ، تلاوة : نزول الحقل والمرور (اجتياز) بالحقل نحو عرشك كل صباح .

الملك :

Le Roi : (←—) 3 ... 4 ... (sic) (sic) Derrière lui : ... 5 ... (sic) ... (c) ...

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rꜥ nb ḫꜥw* (*ꜥntnins nty-ḫw*) *s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rꜥ ḏt.*

nṯr nfr ḥꜥpy n 3ḫt ṯhn sm3 w3rḫi šni-t3 wbḫ rnpwt ḥr it.f šps nb w3ḏ w3ḏ (*pr- ꜥ3*) .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، الفيضان للحقول لتتلألأ الفروع وتخضر النباتات وتسطع النباتات النضرة *rnpwt* لصالح والده النبيل ، سيد النباتات الخضراء (الفرعون) .

رع حور أختي:

RAꜥHARAKHTY : (—→) 6 ... (b) ... 8 ... (sic) (sic) ... 9 (d) ...

ḏd mdw in Rꜥ-Ḥr 3ḫty ḥry- nṯrw ḥry-ib T3-snt sḫm n sḫmw wr.tw ḥ3t t3 ir nṯrw nb pt t3 dw3 mw ḏww Rꜥ r3 [1] *ꜥwy.fy ḥr grg sp3wt niwwt.*

---

(1) LGG, IV, 607.

تـلاوة بواسـطة رع حـور أختـي ، سـيد المعبـودات ، المعبـود العظـيم ، المتوسـط إسـنا ، صـورة المعبودات الحاميـة ، عظيم الأرض الأولـى (الأزلـي) ، خـالق المعبـودات ، سيد السماء والأرض والمياه والمحاجر ، رع ، على مقدمة ذراعية تؤسس الأقاليم والمدن .

حور نخن :

HORUS DE NEKHEN : (⟶) 10 11 12 13 (sic)

ḏd mdw in Ḥr- Nḫn Šw s3-Rʿ ity nṯrw ḥk3 psḏt ʿ3 pḥty sḫr sbiw n it.f Rʿ di.i n.k sp3t ḫr ḥrrt nbw.

تلاوة بواسطة حورس نخن ، شو ، ابن رع ، حاكم المعبودات ، حاكم التاسوع ، عظيم القوة ، الذي يذبح أعداء والده رع ، إنني أعطيك الإقليم بما يحمله من كل الزهور.

العمود الخلفي :

14 (sic) (a) (sic) (b)

nṯr nfr ḥk3 3wt-ib ii (m) ḥʿpy r ḏr ib.f sḫt r nw.s di sw r t3 r dmyt wb.s msw.(s) Rʿ-Ḥr 3ḫty ḥry nṯrw nṯr ʿ3 ḥry-ib ʿḥʿ.

المعبود الطيب ، حاكم المرح ، الذي يأتي كالفيضان كما يحب قلبه [أ] (إلـى) الحقول في موعدها ويعطيها لـلأرض نحو *dmyt* [ب] لتفتح خيراتها ، رع حور أختـي ، سيد المعبودات ، المعبود العظيم وسط القصر .

التعليق :

أ- (*ii m ḥꜥpy r ḏr ib .f* (الذي يأتي كالفيصان حتي قلبه) :

قرأ .Leitz, ch هذا الإضطراب من الكاتب في تنفيذ العلامات علي هذا النسق وترجمها " الذي يأتي كالفيضان كما يرغب قلبه " [١] ، فالتركيب *r –ḏr* عبارة عن حرف جر مركب يأتي مع الإسم *ib* ليتضمن معاني الرغبة والهوى في تحقيق الشئ كما يحب القلب ويريد [٢] .

ب- *dmyt* (أنطونيوبوليس) :

أحد المدن المصرية التي أنشأها الإمبراطور الروماني هادريان باسم ابنه المحبوب أنطونينوس بمحافظة إلمنيا مركز أبوقرقاس إلى الشرق من نهر النيل ، لازالت أطلالها باقية حتى اليوم ومعروفه باسم الشيخ تمي [٣] .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

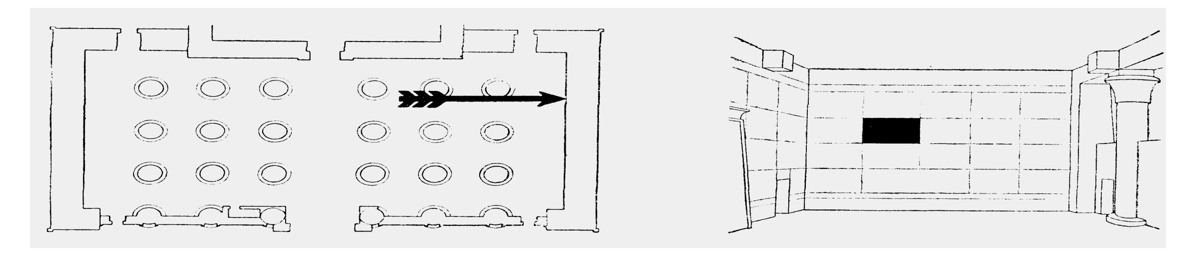
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{ Esna, №.III, 286, (15)}
٢	(sic)		{ Esna, №.VI, 487 (12)}
٣	(sic) (sic)		{ Esna, №.VI, 487, (10)}
٤	(sic)		{Wb. II 234 (3)}
٥	(sic) (a) (sic)		{LGG, I, P.124.}

(1) LGG, I , P.124. ; Edfou, VI, P.315(16).
(2) WPL, 1240. ; Wb, V, 588 (14-15).
(3) Gauthier, H., D.G, VI, 92.

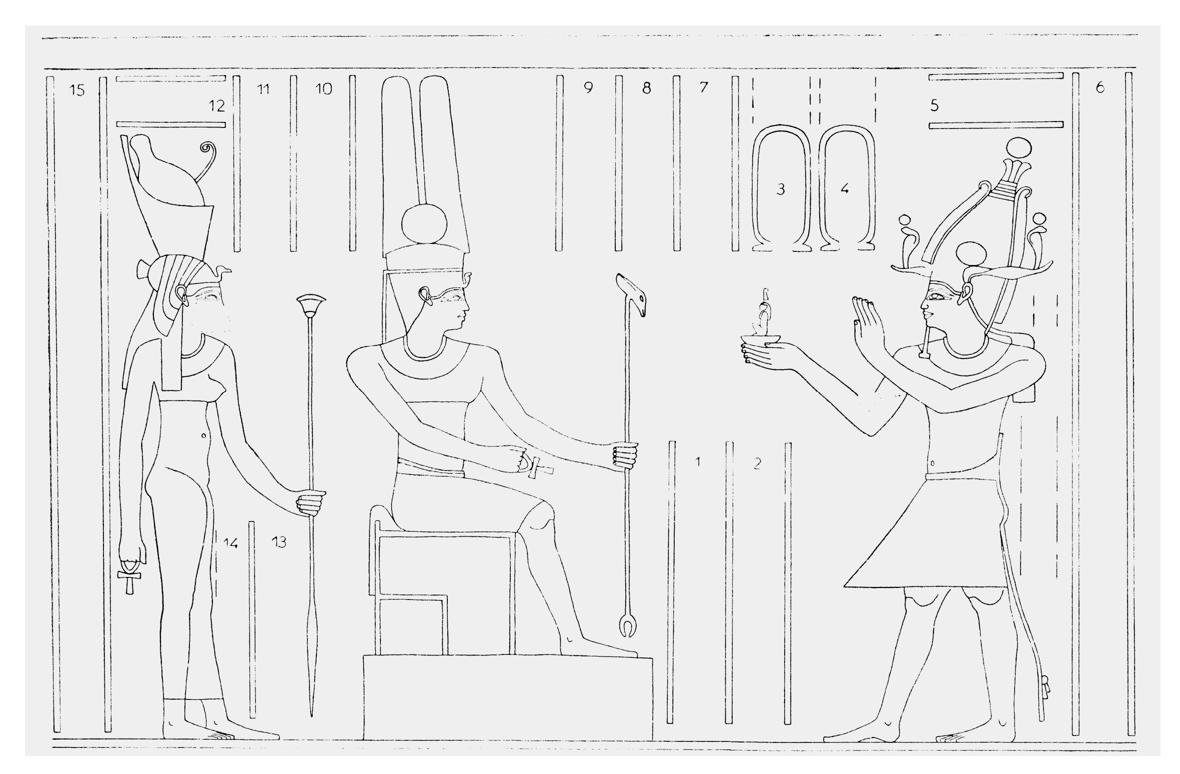
١١ – منظر ونص تقديم الماعت لأمون رع وموت (٥١٨) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

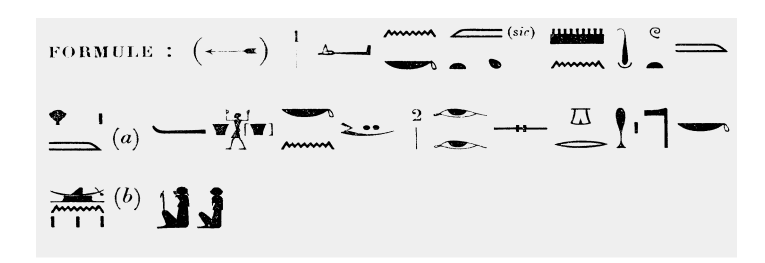


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأوزيري ويقدم بيديه اليمنى تمثال الماعت في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو أمون رع الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية مرتديا نقبة قصيرة يعلو رأسه التاج الريشي ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ وإلى الخلف منه تقف رفيقته وزوجته موت بهيئة أنثوية يغطي جميع جسدها رداء حابك طويل ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الإناث يعلوه التاج المزدوج وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ .

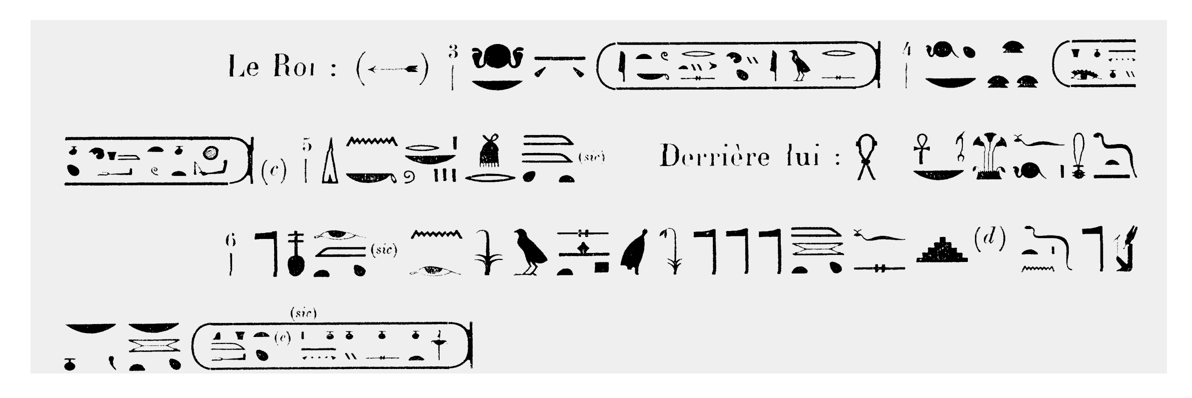
عنوان:



ḏi n.k m3ʿt mn.tw gs ḥr.k ḥʿʿ.k n m33.s ẖrt ḥm.k im.s rʿ-nb .

فلتأخذ إليك الماعت ، إنها ثابتة بجانب وجهك ، فلتسعد برؤيتها ، غذاء جلالتك عليها كل يوم .

الملك :



Nswt-bit nb t3wy 3wtwkr3tr kysrs s3-Rʿ nb ḫʿw ʿntnins kymdw nty-ḫw

di.i n.k r nbw ʿpr m m3ʿt. s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

nṯr nfr ir m3ʿt n ir.sw sḥtp nswt-nṯrw m mrt.f sʿr ḏt (.s) n nṯr nb n.f nb mrt kmdis ʿntnins nty- ḫw .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين الحاكم المطلق قيصر ابن رع ، سيد التجلي كومودوس أنطونينوس الحامي ، إنني أعطيك كل الأفواه مجتمعة بالماعت .

خلفه : كل الحماية الحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، صانع الماعت لخالقه ، الذي يرضي ملك المعبودات بمغنيته ، يرفع جسدها للمعبود ، سيده ، سيد المغنية (الماعت) كومودوس أنطونينوس الحامي.

أمون رع :

AMON-RÊʿ : (→) (f) (sic) (sic)

ḏd mdw in Ỉmn-Rʿ nb nswt-t3wy ḫnt Ỉpt-swt nṯr ʿ3 nb pt t3 dw3 ḏww pr ḫt nb im.f.

تلاوة بواسطة أمون رع ، سيد عروش الأرضين داخل الكرنك ، المعبود العظيم ، سيد السماء والأرض والعالم الآخر والمياه والمحاجر ، كل الأشياء تخرج منه.

موت :

ḏd mdw i̓n mwt wrt nbt I̓šrw mrt ḫprt m ḥ3t ḥwnt ḫprt wnnwt mwt-mwwt pw i̓wtt sn.n.s di.i̓ m3ˁt ḏdt m i̓b.k pḫr.sn m ḥr.k nfr

تلاوة بواسطة الأم العظيمة ، سيدة أشرو ، المغنية ، المخلوقة منذ الأزل ، الطفلة خالقة الموجودات ، إنها أم الأمهات ، ليس لها نظير ، إنني أعطيك الماعت ثابتة في قلبك (واجعلهم) يدوروا لوجهك الجميل.

العمود الخلفي:

nṯr nfr ḫpr ḏs.f i̓wty ms.tw.f I̓mn wr pr m Nwn Š3y sḫpr ḫprw i̓r ntyw ḳm3 wnnwt.

المعبود الطيب ، خالق نفسه ، لم يلده أحد ، أمون العظيم ، الخارج من نون ، شاي [أ] ، الذي خلق المخلوقات ، موجد الموجودات ، خالق الكائنات.

التعليق :

أ- Š3i (معبود القدر) :

هو معبود القدر وتحديد المصير في العقيدة المصرية ، جاء التأكيد علي دوره الفعال والمؤثر في مكنونات الحياة المصرية من خلال صياغته الرشيدة لمخبوات الأقدار وغيبيات الأمور وكتابة ما سوف يلقاه كل إنسان في غده من سعادة وسوء عبر الأيام والسنين في كتاب الأخلاق والحكم المعروف بتعاليم إمنحوتب من عصر الدولة الحديثة (1) ، فكثيراً ما أكدت النصوص الدينية خلال العصور المتأخرة مشاركة رننوت شاي تحديد مستقبل البشر وكتابة أعمارهم وطريقة وفاتهم في الحياة الدنيا ورسم جوانب السعادة والشقاوة في شخصياتهم وما سوف يراه كل واحد منهم في مستقبله من مصائب وإبتلاءات من المهد حتي الممات داخل بيت الولادة المعروف بمسخنت ليخرج الإنسان إلى الدنيا وقد قُدر له كل شئ بفعل شاي ورننوت التي صورتها المناظر بهيئة أنثوية ورأس حية .

وفي العصر اليوناني والروماني تعالى نجم معبود القدر شاي وتعددت إختصاصته الفعالة في عالم البشر فهو الروح الحامية والقدرة المسيطرة علي عالم الفكرة والحكمة والقوة العبقرية التي تمكنت من كل شئ فبداخلها كل الصفات الخارقة التي تملكت كل شي في الكون ومن بداخله فلقد إلتحم في صفاته ومقدراته بمعبود القدر الثعبان Agathodaimon في الإسكندرية (2) .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{ Esna, №.VI, 487, (1)}
٢	(f) (sic)		{LGG., III, 672}
٣	(sic)		{LGG., III, 624}
٤	(sic)		{ Esna, №.VI, 487, (14)}
٥	(sic)		{ Esna, №.VI, 481, (6) }
٦	(b)		{ Esna, №.VI, 518, P.127 , n.(b) }

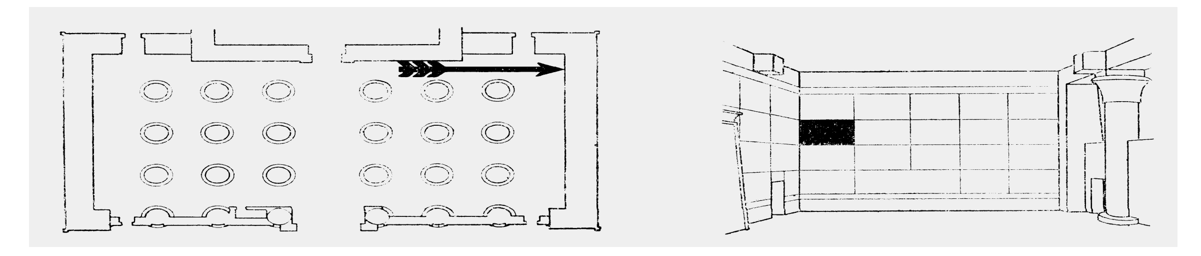
(1) Hart, G., Op.Cit, PP.145-146. ;

(2) Grumach-Shirun, I., Schai, *LÄ*, V, Cols.524-525. ; Quaegebeur, J., Le dieu égyptien Shai dans la religion et l'onomastique, *OLA*, 2 (1975) PP.33-116.

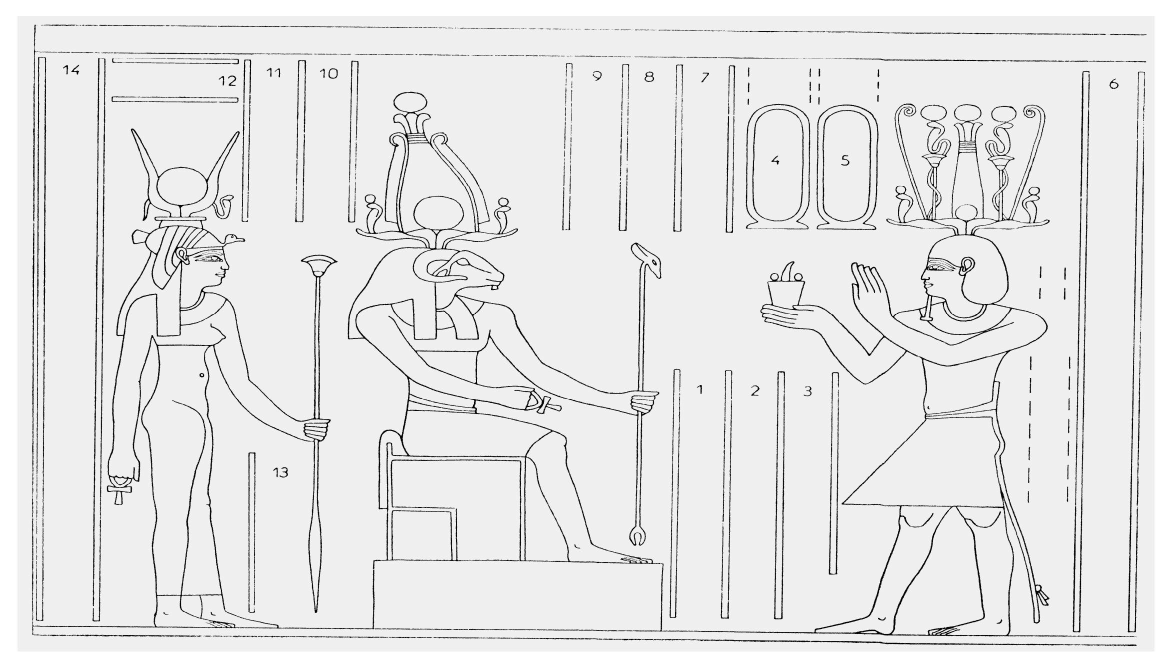
١٢- منظر ونص تقديم البخور لخنوم ونبتو (٥١٩) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

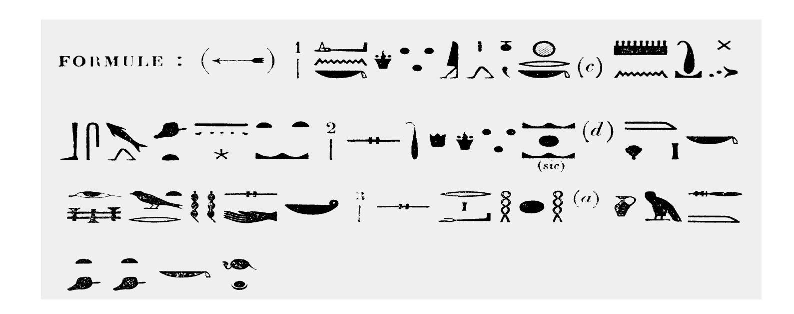


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً النقبة الملكية القصيرة التي يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة يعلوها قرنين على جانبيهما حيتي كوبرا حاميتين يبرز بينهما تمثيل لزهرة البردي يعلوها قرص الشمس يكتنفها عن اليمين والشمال حيتي كوبرا ناهضتين فوق زهرتي بردي ويمسك بيده اليمنى إناء البخور *sntr* في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي للمعبود خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها الأخرى علامة الحياة عنخ .

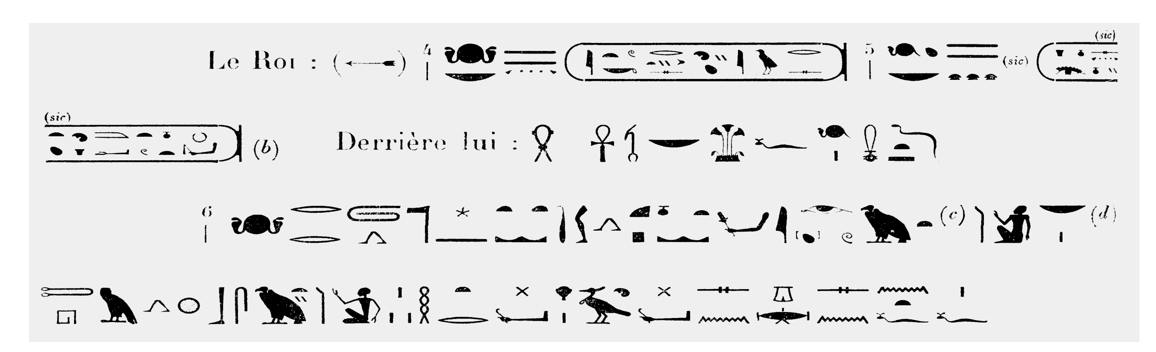
عنوان:



ḏi n.k snṯr ii.n.f ḥr.k mn-wr bs ḫnt T3-nṯr sṯi snṯr (r-ʿ) nḥḥ gs ḥr.k irt-Ḥr wrt nḏmt sty.s r-ʿ nḥḥ ḫnmt (*m*) *ḫnmty.k rʿ-nb.*

فلتأخذ إليك البخور ، هو يأتي إليك ببخور *mn-wr* الخارج من داخل أرض المعبود ، عبير البخور أبداً بجانب وجهك للأبد وعين حورس عبقها الحلو للأبد متحد بأنفك كل يوم.

الملك:



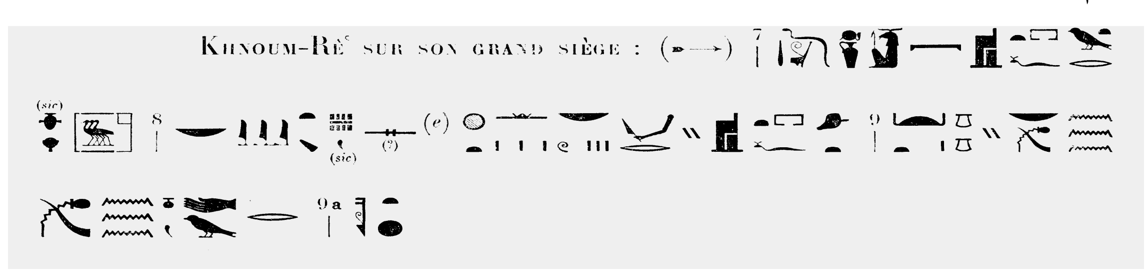
Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*)| *s3 –Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnins kimds nty-ḫw*)| *s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt .*

Nswt- bit pḫr T3-nṯr mfd Ḳpnt ḫrb irtyw nbw thm ḫbstyw ḥtri ḥr b3k.sn ḥr g3w.sn n it.f.

ملك مص العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر)| ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس كومودوس الحامي)| **خلفة :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

ملك مصر العليا والسفلى ، الذي يدور أرض المعبود ويجتاز قبنت ويحضر كل الـ *Ỉrtyw* ، ويهرول جامعي البخور ليدفعوا جزيتهم وهداياهم لوالده.

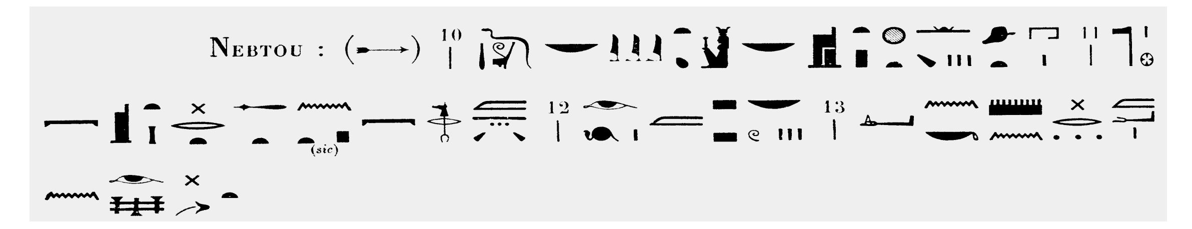
خنوم :



ḏd mdw ỉn Ḫnm-Rˁ ḥr st.f wr ḥry-ỉb Ḥwt-b3w nb sḫt pw sḫpr ḫt nbw ḏsry st.f ḫnt Ỉ3t- k3k nb ˁbw ˁb .n.f twr (m) tr.

تلاوة بواسطة خنوم ، الذي فوق عرشه العظيم داخل مقر الأرواح ، إنه سيد الحقل ، خالق كل الأشياء ، مقدسٌ عرشه داخل تل كاك [أ] ، سيد التطهير ، الذي يطهر الطهور في الموعد .

نبتو :



ḏd mdw ỉn Nbt-ww nbt St ỉḫt ḫnt Pr-nṯr ḥryt st -wrt ˁ3t m pt wsrt m t3 Ỉrt-Rˁ m t3wy nbw dỉ.ỉ n.k mn-wr m ˁ n ỉrt-Ḥr wrt.

تلاوة بواسطو نبتو ، سيدة العرش والقرابين داخل بر نثر ، التي فوق عرشها العظيم ، العظيمة في السماء ، القوية في الأرض ، عين رع في كل الأرضين ، إنني أعطيك بخور *mn-wr* على ذراع حورس العظيمة .

العمود الخلفي :

Nswt-bỉt b3 ˁ3 ḫprw ḏsry st.f ḫnt ỉ3t-k3k ˁ3 šfyt m ḏt.f ḏsf Ḫnm nb sḫt sḫpr ḫt nbw.

ملك مصر العليا والسفلى ، الكبش ، عظيم الصور ، مقدس عرشه داخل تل كاك ، عظيم الهيبة بجسده نفسه ، خنوم ، سيد الحقل ، خالق كل الأشياء [ب].

التعليق :

أ- *i3t-k3k* (منطقة بإهناسيا المدينة) :

أحد المناطق المقدسة الخاصة بعبادة خنوم داخل حدود مدينة إهناسيا المدينة الواقعة ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة بني سويف الحالية [(١)] .

ب- *sḫpr ḫt nbw* (الذي يخلق كل الأشياء) :

صحح سنيرون هذا الإضطراب من الكاتب في تنفيذ العلامات علي النسق الصحيح وقرأه في هامش التقدمة *sḫpr ḫt nbw* معتمداً علي ورود اللقب علي النحو الصحيح في أماكن متفرقة من نصوص المعبد ، فهو من الألقاب التي تثبت القوة والقدرة الخلاقة للمعبود خنوم الذي خلق العالم وسوى المعبودات والبشر وفرغ من كل خلقه في الأزل [(٢)] .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطا / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{WPL., 536}
٢	(sic)		{ Esna, №.VI, 518, (4) }
٣	(sic) (sic)		{Esna, №.VI, 518, (4) }
٤	(e) (?) (sic)		{ Esna, №.VI, 519, P.128, n. (e) }

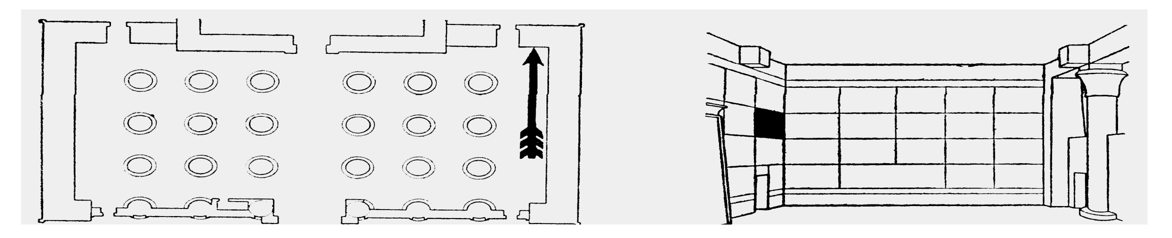
(1) Gauthier, H., DG, I, P.34.

(2) LGG, V, 512.; Esna,VI, №. 519, P.128 , n. (e) .; №.225 (24).; №.366 (§21). ; Urk, VIII, 141.

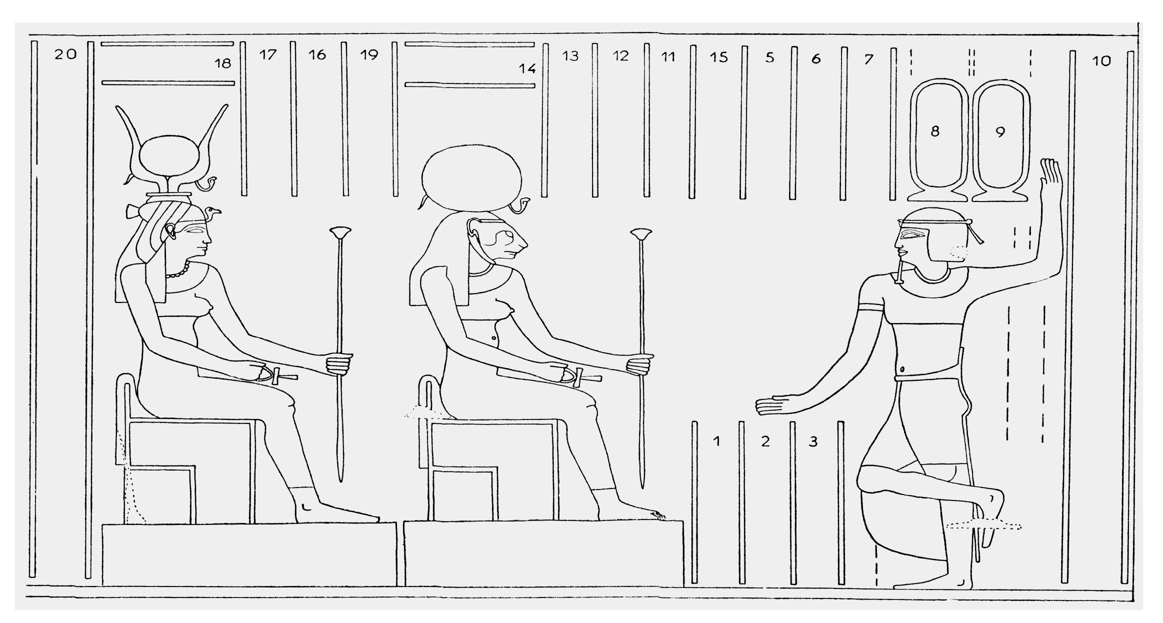
١٣- منظر ونص شعيرة الرقص أمام منحيت ونبتو (٥٢٠) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني في أقصى اليمين من الجدار الغربي .



ب- وصف المنظر :

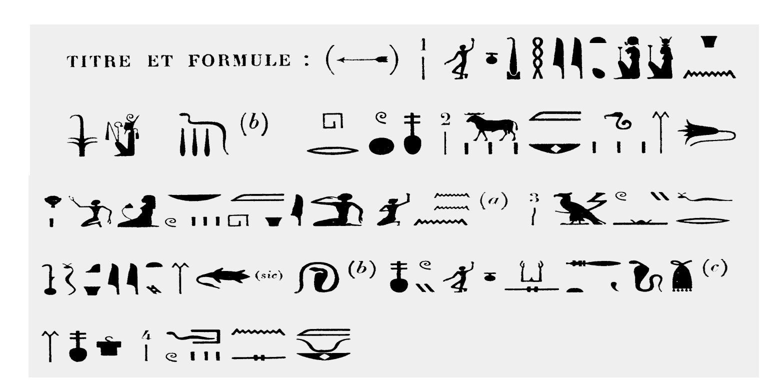


يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني تراجان بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يتصدرها حية الأوريوس وهو يقوم بشعيرة الرقص أمام كلاً من منحيت الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها تجلس المعبودة نبتو الجالسة هي الأخرى على كرسي ذو مسند قصير بهيئة أنثوية مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها الأخرى علامة الحياة عنخ (١) .

---

(١) سبق وأن تناول عبد الرحمن علي محمد ترجمة وتحليل هذا النص في :
Mohamed, A., The Dance Appeasing Menhyt-Nebtou at Esna, *Philippka*, 35, 2010, PP.149-162 .

عنوان :



Wrh n Mnḥyt-Nbt-ww in nswt ḏd mfw hrw nfr nṯrw m ḥb rmṯ m ršwt ḥr-nbw m hy mw m3w.f r tr.f ḳ3yt m pḫr Mḥnyt nfr.wy wrh n k3.s ḫt nb ʿpr m nfrw.s pr.w n.s m wp.

الرقص(أ) لمنحيت نبتو بواسطة ملك مصر العليا ، تلاوة : اليوم جميل والمعبودات في إحتفال والناس في فرح والبشر في سعادة والماء الجديد في وقته والأرض المرتفعة (ب) في إلتفاف الكوبرا ، كم جميل الرقص لكاهها ، كل الأجساد المليئة بخيراتها خرجوا لها في إحتفال.

الملك :

Le Roi : (←)

Derrière lui :

wrh wʿb nis n ḥnwt nṯrw nṯrwt ir hy n nbwt ḫft psḏ.s m 3ḫt b3ḳt m3w n irty.s wrh n ḥ3yt ḥ3yt.s m ḥrt sḥḏ Mrwt m sḥḏ.s wbḫ t3 m ḥḏḏwt.s ihb nis n nbt t3 sḥtp špst wsrt m-ḫnw Ḥwt-ib nḏmt wbnt m /// ḥnʿ.s m sšn nḥmt nswt-bit (3wtwkr3t nty-ḫw) . s3 ʿnḫ w3s ḥ3.f mi Rʿ ḏt.

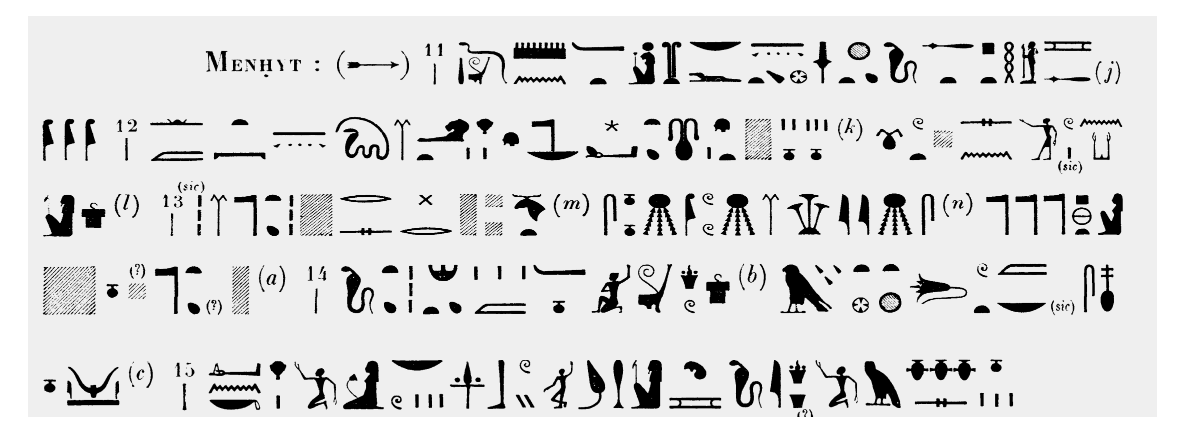
Wnn s3-Rꜥ (Tryns ꜥnḫ ḏt) m wr ib3 m (t3w) nḏm snwt tḫ sšn m Ḥwt //// ḥr ib3 n nbt t3wy m /// ..? /// m irw.f n ḥm-nṯr s3 ḥm-nṯr m Iwnyt sw m snn n Šw ḥr ib3 n //// Ptḥ ḥr dw3.s Imn ḥr ir.n.s wꜥb Rꜥ m dw3 n ḥmt.s ꜥm-t3wy ḥr sḥtp ḥnwt (.s) .

يرقص الكاهن المطهر ويتلو لسيدة الأرباب والرباتويصنع (يبعث) الفرح للذهبية أمام تلك التي تشرق في الأفق وتسطع الأشعة من عينها ، هو يرقص للمشرقة التي تشرق في السماء وتضئ كومير (ج) بضيائها وتنور الأرض بأشعتها ، الرقص والتلاوة لسيدة الأرض وإرضاء النبيلة ، القوية داخل مقر الوالد ، جميلة الإشراق في ///// ..؟ معها بزهرتي اللوتس والبردي ، ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (تراجان الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما ابن رع (تراجان فليحيا أبداً) كراقص عظيم في الأراضي ، مصر حلوة النبيذ واللوتس في مقر /// يرقص لسيد الأرضين في ///// .... ؟ /// بشكله ، الكاهن الإلهي ، ابن الكاهن الإلهي في إسنا ، هو صورة شو يرقص لـ ///// بتاح يتعبد لها وأمون يصنع لها التطهير ورع يتعبد لجلالتها وعم تاوي يهدأ جلالتها .

منحيت :



ḏd mdw in Mnḥyt wrt nbt Ḫnt-T3 Sḫmt ꜥ3t mrt Ptḥ ꜥ3t sḫrw m pt t3 Mḥnyt m ḥ3t ḥr tp nṯr nb mwt-nṯrt tm3t tpt …..? rwḏt nis n k3.s nṯrwt //// r swr šfyt.s wbn šww m ḥ3y.s nṯrw p3wt //// n ?// nṯrw nṯrwt ḥmwt m ḥnw n b3w.s idbw Ḥr tḫ m ḥb.s nfrt n wp di.i n.k ḥrw nbw ib3 n ḥm.k mr.k ib3 m ibw.sn.

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-T3* ، سخمت العظيمة ، محبوبة بتاح ، عظيمة الخطط في السماء والأرض ، الكوبرا في الأزل فوق رأس كل معبود ، الأم الإلهية ، الأم التي فوق ///// ..... ؟ القوية التي يدعو لكاها المعبودات من أجل تعظيم هيبتها ، تشرق الأشعة من شعاعها ، المعبودات الأزلية ، //// ... ؟ الأرباب والرباتوالنساء في سعادة لباواتها ، حقول حورس والنبيذ

في إحتفالها ، الجميلة في الإحتفال ، إنني أعطيك كل الناس ترقص لجلالتك ، حبك يرقص في قلوبهم .

نبتو :

ḏd mdw in Nbt-ww nbt T3-snt špst wrt ḥnwt nṯrw nṯrwt w3ḏt (*m*) *sḫt Ḫnm nbt wp mrt hrw nfr bwt.s ḥḳr ipt iit* (*m*) *Knst spr r Iwnyt wrh. n.s Šw pḫr ib.s m ḫt.f wtṯ n.s Ḥw nb k3w nṯrwt ḥr iw* (*n*) *ḥmt.s m ꜥ3 snḏ di.i n.k tpw-t3 m hy hnw T3-mḥw T3-šmꜥw tḫ n m33 ḥb.k ?*

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة إسنا ، النبيلة ، العظيمة ، سيدة المعبودات والإلهات ، عين الوجات (في) حقل خنوم ، سيدة الإحتفال ، محبة اليوم الجميل ، التي تكره الجوع والعطش ، التي تأتي من كنست ووصلت لإسنا ، يرقص لها شو ويسعدها أمامه ، التي أنجبت حو سيد الغذاء ، الإلهات تأتي لجلالتها بعظيم الخوف ، إنني أعطيك الناس في سعادة وتفرح أرض الشمال والجنوب وتسر عند رؤية إحتفالك ؟ .

العمود الخلفي :

Nswt-bityt psḏt .s (*m*) *itn rꜥ-nb ꜥnt ḥr ib3 ? ḥ3y m šww //// ḥryt-tp //// //// Ḫnm hr-ib .f n m33.s ir.f wḏt ḫft ḏt.s nbwt wsrt ir.s nb n ….? /// gs /// Sḫt sḫn.tw ḥnꜥ sn.s nḏmt-ib* (*m*) *pt t3 ꜥḳ.s Iwnyt n iwn wr bdi nb šms ib nty nbt 3ḫt Mnḥyt-Nbt-ww nbt ib3 ḥntw 3w-ib .*

ملكة مصر العليا والسفلى ، التي تشرق كقرص الشمس كل يوم ، الجميلة ، يرقص ؟ المشرقة مثل الشعاع ، الكوبرا ، خنوم يسعد قلبه برؤيتها ويأمر أمام جسدها ، الذهبية ، القوية ، التي خلقت الكل

..... ؟ الزراعية ، التي تتحد مع أخيها ، جميلة القلب في السماء والأرض ، التي تدخل إسنا للعمود العظيم ، المشرق ، الذي يتبع قلب سيدة الحقل ، منحيت نبتو ، سيدة الرقص ، سيد السعادة.

التعليق :

أ- *w3rh* (يرقص) :

أحد الأفعال التي ظهرت لأول مرة في نصوص معابد العصر اليوناني والروماني لتصف الآداء الحركي والجسدي الممثل في الرقص أمام المعبودات ، ربما جاء الإشتقاق اللغوي له من الفعل *w3rḫ* بمعني ينمو و يزدهر [(١)] ، ساوته العديد من الألفاظ جاءت في ثنايا النصوص المصرية مثل *h3i* ، *rwi* ، *rwt* ، *hbi* ، *hbt* ، *hbbt* ، *ib3* . *h3bt* [(٢)] .

ب- *k3yt* (أرض الشراقي) :

أحد الألفاظ التي إستخدمها الكاتب في إشارته نحو الأرض المسطحة المرتفعة التي لا يصلها الفيضان السنوي بمياهه والتي تعتمد في نظام سقائها علي الأحواض المغمورة بالمياه التي كان يتم رفعها من خلال الشواديف الزراعية ، فهي علي عكس ما يتضمنه لفظ *m3wt* من الإشارة إلي الأراضي المنخفضة لاسيما الجزر وحواف الصحراء والأراض المتاخمة للوادي المنزرع والتي كانت تعتمد في نظام الري علي المياه الجارية بفعل الفيضان ، إحتفظت القبطية بمعني الكلمة من خلال اللفظ ⲕⲟⲓⲉ كذلك العربية في لفظ أرض الشراقي [(٣)] .

ج- *mrwt* (كومير) :

يعتقد الباحث أن هذا المكان هو الذي أورده مونتيه في قاموسة الجغرافي *pr mrwt n Ỉwnyt* نقلاً عن بردية لجولنشف والتي يأكد من خلالها علي أن الموقع يدخل ضمن الحدود الجغرافية لإسنا ، وهو بالتحديد قرية كومير المعروفة الآن بكوم الأحمر والواقعة علي الضفة اليسرى للنيل [(٤)] علي بعد حوالي ١٥ كم إلى الجنوب من إسنا علي الضفة الشرقية من القناة المعروفة بقناة الرمادي [(٥)] .

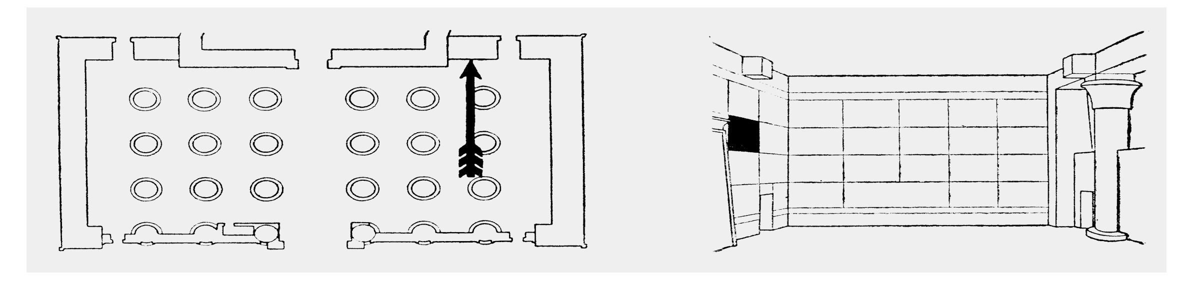
---

(1) Mohamed, A., *Philippka*, 35, 2010, P.152.
(2) Janice, C., Temple Dance in Ancient Egypt, PhD, New York, 2002, P.128.
(3) WPL, 1043.; Mohamed, A., Op.Cit, PP.152-153.; Gardiner, A.; The Gods of Thebes as Guarantors of Personal Property, *JEA*, 48 (1962), P.60.; Meeks, D., Le Grand Texte de donations au temple d'Edfou, *BdE*, LIX (1972), P.56. ; James, T., An early Middle Kingdom account, *JEA*, 54 (1968), P.53, n.d.
(4) Montet, P., Geographie de l'Ancienne, II, P.46.; Helck, Die altägyptischen Gaue, P.77.; Edfou, V, 127 (4).
(5) Es-saghir, M., Op.Cit, P.147.

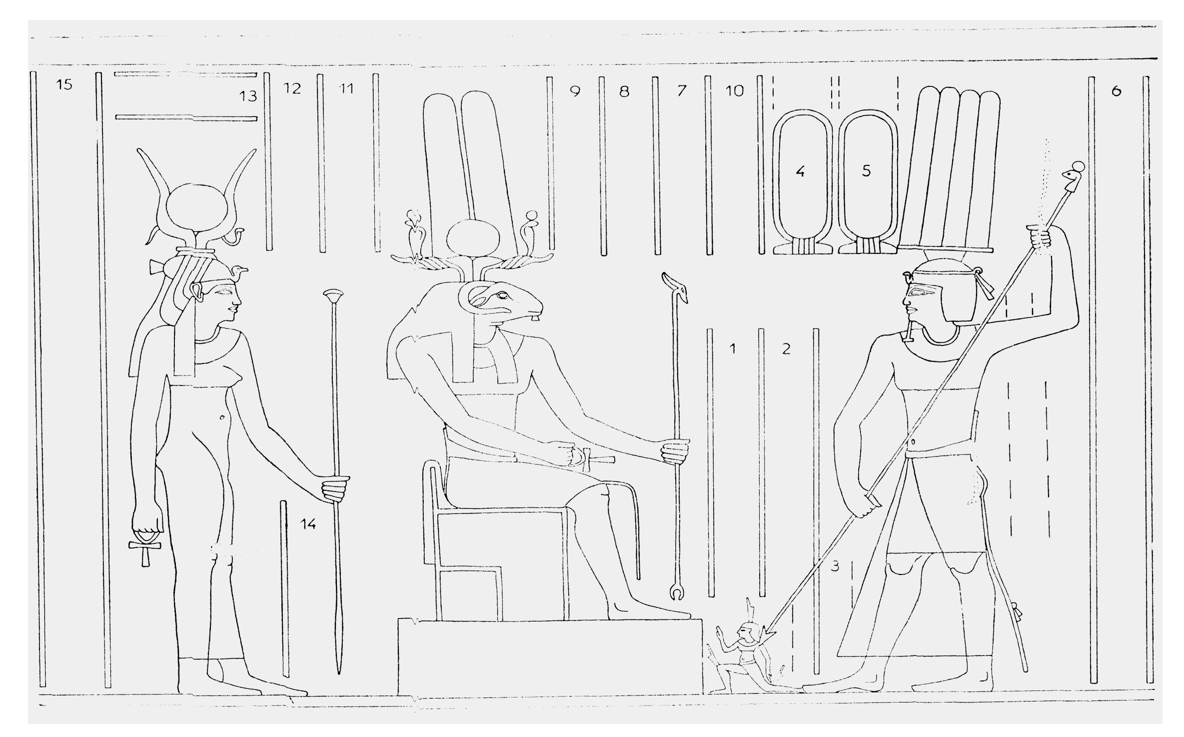
١٤- منظر ونص شعيرة قتل الأعداء أمام خنوم ونبتو (٥٢١) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثاني من الجدار الغربي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني تراجان بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة يعلوها التاج الريشي ويسدد طعناته المميته لعدو جاسم أسفل قدميه بواسطة رمح طويل أمام المعبود خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئة بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها الأخرى علامة الحياة عنخ .

عنوان :



sbi.k sbi.tw n wn rnw.sn ẖ3kw.k ẖr ẖr šˁt ḫfˁ.i tp.f sm3.i sn m wr mds m wḏt.k n sḏm.tw smsm ỉr.n.f [(١)] *di.i.k ṯ3w pn (n) H̱nm n hrw di sbiw b3k n w3ḏ.ty.k.*

عدوك يُقاد ، لا يوجد أسماء لهم ، عدوك يسقط تحت الذبح ، إنني أقبض على هامته ، أنني أذبحهم بالسكين العظيم بأمرك ، لا يُسمع دعاء يصنعه ، إنني أعطيك هذه الريح يا خنوم في يوم إعطاء (تسليم) الأعداء لتعطي الجزية لحيتيك .

الملك :

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr ḳysrs*)| *s3 Rˁ nb ḫˁw* (*Tryns nty-ḫw*)|. *s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3 .f mi Rˁ ḏt .*

Wnn nswt-bit (*Tryns ˁnḫ ḏt*)| *m ṯnr m skyw pr n.f r ptr* [(٢)] *sw m šsp nt Npḥ ˁwn.f gbgb sbiw (.f) mds.f m ///* [(٣)] *ḥḏ.f m bi3 m.f ….? .f nb m wn-m3ˁt ỉr.n.f ˁḏt m sbiw n it.f m mds ṯst* [(٤)] *ḫsi m ḥr.f nfr.*

[(١)] أورد Saunerone نموذجين لهذا التعبير في هامش التقدمة (d) صـ ١٣٥كما جاء في النص رقم ٥٩٩ سطر ١ على نحو *n sḏmt.i sn mḥ irw n.i* وفي النص رقم ٦١٩ سطر ١ على نحو *n sḏmt.i spr irw.w n.i* وهنا يُضاف للمتن ترجمة أخرى على نحو " لا يُسمع دعاء يصنعوه له" على إعتباء أن الفاعل وهو *sn* محذوف.

(٢) يتساوى هذا التعبير مع *pr r skr* ، Edfou, VI, P.91, (3) .

(3) *mds m bi3,* Esna, VII, №.559, (4).

[(٤)] أحد الكلمات التي تعطي معنى الأشكال والقوى الشريرة ، والتي تستخدم كفعل يتضمن معاني " يقتل – يذبح " وهو المناسب حسب مقتضى السياق في الجملة ,WPL .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضـــين (الحـاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــي (تراجان الحامي) .

خلفه: كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد.

طالما ملك مصر العليا والسفلى (تراجان الحي أبداً) القوي في المعركة [أ] ، يخرج إلى المعركة ، إنـه صـورة نبح [ب] ، عوده *ꜥwn* [ج] يُسقط أعداؤه ، سكينه من //// [د] نصله من النحـاس فيه.... ؟ ـه ، السيد مثل *wn-m3ꜥt* [هـ] (الذي) يُعمل الذبح في أعداء والده بسكينه ويذبح السوء من (أمام) وجهه الجميل .

خنوم :

KHNOUM DE LA CAMPAGNE : (→)

ḏd mdw in Ḫnm-Rꜥ nb Sḫt ḥry-nṯrw nṯr ꜥ3 ḫnt Wp-t3 3ḫ nṯri psḏ m ḥrt wḏ m3w sḥḏ t3wy dg3 irt nbw im.f ḥbs ḥr.f r bṯnw.f ir ḫftyw.f m dm wn skn.i ꜥwy .k ḥr ḥḏ r mdw.k ḥr tp ḫ3swt nb.

تـلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد الحقل ، سيد المعبودات ، المعبود العظيم فـي أركـان الأرض ، الساطع ، مقدس الشروق في السماء ، الذي يأمر بالشعاع ، الذي ينير الأرضين ، تبصر كل العيون منه ، (الذي) يستر وجهه عن المتمردين ، الذي يحول أعداؤه للذبح طالما أنني أقوي ذراعيك بما تحمله من النصل في عودك *mdw* [و] فوق كل البلاد الأجنبية .

نبتو :

NEBTOU : (→)

ḏd mdw in Nbt-ww nbt T3-snt nṯrt ꜥ3t ḫnt Sḫt m3it wrt ḥwit ḫftyw.s nbt nbit ꜥ3t rkḥ wḏt šsr.s r ꜥ3pp hht.s r nbḏ di.i b3gs.k ḥr- tp sbiw.k ḫ3swt nb ḫr n b3w.k.

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة إسنا ، المعبودة العظيمـة داخل الحقل ، اللبؤة العظيمـة ، التـي تـضرب أعدائها ، سيدة النار ، عظيمة اللهب ، التـي تـأمر بسهمها ضد الثعبـان *ꜥ3pp* [ز] و لهبها ضد الشرير [ح] ، أنني أعطيك سكينك فوق أعدائك ، كل البلاد الأجنبية تخر لباواتك .

العمود الخلفي :

Nswt-bỉt ṯ3w n ꜥnḫ n nṯrw nb snḏ ꜥ3 sdd ḥwỉ ḫ3kw b3 tkk ỉmyw psḏt ỉr šꜥt ḫ3yt dỉ ḫ3yt ḥr sm3 n ḥw Ḫnm ḳd sḫr sbỉw Šw ṯm3-ꜥ //// tw3 m s3 pḥty Ḫnm-Rꜥ nb Sḫt.

ملك مصر العليا والسفلى ، ريح الحياة للمعبودات ، سيد الخوف ، عظيم الرهبة ، الذي يضرب الأعداء ، الكبش المهاجم بين التاسوع ، الذي يذبح المرض (السوء) ، الذي يذبح بدون ضرب ، خنوم الصانع ، الذي يهزم الأعداء ، شو ، قوي الذراع ///// مرفوعة على الظهر ، القوي ، خنوم رع ، سيد الحقل .

التعليق :

أ- *skyw* (أرض المعركة) :

أحد الكلمات التي تشير في معناها إلى أرض المعركة والقتال والتي ربما جاء الإشتقاق اللغوي لها من *skyw* بمعنى الجنود أو *sk* بمعنى يدمر أو يبيد إشارة إلى ما كانت كانت تتضمنه أجوائها من قتال وتناحر وإبادة لجموع الخصوم ، كثيراً ما تصف النصوص حورس فوق أرضها بصفات البأس والغلبة والشدة علي الخصوم والمعاندين من قوى المعارضة والشر (١) .

ب- *Npḥ* (الرهيب) :

أحد ألقاب خنوم التي تعكس جوانب القوة والبأس والشدة في شخصه الذى تغنى به كهان معبده في الترنيمة الخاصة بإعلاء مهابته في كل وقت وحين داخل أجواء المعبد بالقول " مخافة نبح في كل مكان ، إنه سيد الغضب والحياة والثورة ، كم جميلة باواته مثل سخمت في وقت الغضب " (٢) ، فهو عظيم القوة الذي يحول أعداء والده للذبح (٣) الحامي الجميل الذي تكفل بالحفظ والخلق داخل المعبد (٤).

ج- *ʿwn* (عصا / عود) :

أحد الكلمات التي تشير في معناها لنوع من أنواع الخشب الغير معروف حتى الآن أراد الكاتب بذكره هنا إلى التنويه لنوعية المادة المصنوع منها بدن الحربة (٥) التي يقبض عليها الإمبراطور الروماني ويسدد من خلالها الطعنات القاتلة والمميتة لعدوه الجاثم أمامه من خلال حربته الطويلة التي عرفها المصريون كسلاح منذ العصر الحجري القديم ، فلقد أخرجت حفائر الفيوم مجموعة من الرؤس الحجرية المدببة والتي كانت تسخدم كحراب لقتل الحيوانات في هذه الأزمنة الغابرة (٦).

د - *mds.f m biꜣ* (سكينه من النحاس) :

يمكن استكمال التهشير من خلال مقارنة النص بالنص رقم ٥٥٩ سطر ٤ والذي أشار الكاتب فيه إلى مادة السكين المطعونة برأس العدو الجاثي تحت قدمي الإمبراطور وبين يدي خنوم وهي النحاس (٧) الذي كان يدخل في صناعة الكثير من أدوات القتال مثل نصال الحراب والسهام و

---

(1) WPL, 942.
(2) Esna,III, №.277, (22).
(3) Esna,VII, №.383, (B).
(4) Esna,VII, №.310, (28).
(5) Wb, III, 340 (19) .
(6) Seto-Karr, H., Fayoum Flint Implement, *ASAE*, 5 (1904), P.145. ; Petrie, F., Op.Cit, P.6.; Vandier, D., Manuel d'Archéologie Egyptienne, Paris, 1952, P.161
(7) Esna,VII, №.559, (.4).; Cauville, S., La chapelle de la barque à Dendera, *BIFAO*, 93 (1993), P.99.

والخناجر كما تبين ذلك من خلال الفحص الدقيق لأحد خناجر توت عنخ أمون [١] وكان يتم إستخراجه من الصحراء الشرقية وشبة جزيرة سيناء [٢] .

هـ - wn m3ʿt (متجدد العدالة) :

أحد ألقاب خنوم التي تتضمن معاني إقرار العدالة والسلام على الأرض بين الخلائق أجمعين من خلال شخصه الجامع لصفات الخير والحق فهو سيد الكلمة الذي يحق الحق ويكره الظلم ويصب جم غضبه على الكاذب ، عظيم المهابة داخل صالة الحق فكل حماة الكذب والبهتان ينطقون الحق ببابه [٣] لأنه حامي المحروم والمظلوم [٤] الذي يعطي الحق للضعفاء تماماً مثل الأقوياء [٥].

و - mdw (عصا / حربة) :

أحد الكلمات التي تشير إلى الحربة التي استخدمها حورس في نضاله المقدس وحروبه العديدة من أجل القضاء على الظلم والبهتان وإحقاق الحق والسلام في الأرض كلها من خلال قتل وطعن الشر في صوره المختلفة التي جسدتها مناظر المعابد في الوعل المذبوح فوق حامل والهيئة البشرية والسلحفاة المطعونة من الخلف بحربة حورس الطويلة المنتهية برأسه التي يعلوها قرص الشمس [٦] فبها يتم تأمين طريق المعبودات ومن خلالها يتم دحر القوي الشريرة وذلك علي نحو ما تقرر بأحد نصوص معبد إدفو علي النحو التالي :

Mdw pw nty (ḥr)ḏsr w3t.k ḫnty ḥ3it sk ḥ3 ḥt-nṯr.k.

حربتك هذا الذي يأمن (يقدس) طريقك ويذبح السوء والشر أمام معبدك [٧].

ز - ʿ3pp (ثعبان عبب) :

نشأ الثعبان عبب من خلال لعاب المعبودة نيت التي مجت بصاقها في المياه الأزلية في البدء ليخرج إلي الحياة ممثلاً علي طول الحضارة المصرية قوى الشر والفوضى التي تعترق مسيرة النظام في الكون من خلال مهاجمته الدائمة والمستمرة لمركب الشمس اليومية والحيلولة دون

(1) Helmi, F., Micro Analysis of Tutankhamun's Dagger, The First Internatianl Conference on Ancient Egyptian Minin & Metallurgy and Conservation of Metallic Artificats, Cairo, 1965, P.287.
(2) Lacovara, P., Cooper, in Oxford Ebcyclopedia of Ancient Egypt, I, P.295.
(3) Esna, №.III, 378, (20).
(4) Esna, №.III, 378, (20).
(5) Esna, №.III, 328, (4).
(6) WPL., P.479.
(7) Kurth, D., Edfou VII, P.366.

عبورها نحو الإشراق والميلاد المتجدد كل يوم (١) ، فكثيراً ما تذكر النصوص دحر قواه وخططه السحرية من خلال سيدة السحر إيزيس ، كما أكدت نصوص العصر اليوناني والروماني علي نفس المعنى من خلال فقأ عينه من خلال شعيرة ضرب الكره التي تمثل في الحقيقة عين الثعبان عبب (٢).

ح- *nbḏ* (الشرير) :

إشتقت مادة هذه الكلمة من الصفة *nbḏ* التي جاء ذكرها في نصوص الدولة القديمة لتصف كل ما هو سيئ وخطير وفي نصوص التوابيت من الدولة الوسطى لتصف أبوفيس وشخصه الشرير عند إعتراقه مسيرة الشمس وطاقمها وفي نصوص كتاب الموتى في وصف ست العدو اللدود لحورس ، فالكلمة تشير في معناها العام لست وأعوانه من قوي المعارضة والشر التي دائماً ما تؤكد النصوص دفعهم وذبحهم من قبل القوى الخيرة الممثلة في الملوك القائمين على حفظ الحق والسلام في البلاد (٣) .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{LGG, III, 73}

(1) Badawi., A. & Hornung, E., Apophis, *LÄ*, I., Col. 350.; Hart, G., Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, P. 32. ; Barghouts, J., The Evil eye of Apophis, *JEA*, 59, (1979), PP. 115-117. ; Yoyotte, J., Apopis et la Montagne rouge., *RdE*. 30.(1978) , P. 150.; Frankfort, H., Kingship and the Gods, P. 150.; De Buck, CT., VII, 335.;
(2) Borghouts, J., Apophis, *JEA*, 59 (1973) , PP. 120-139.
(3) WPL., P.509. ; Kees,H., *Nbḏ* als Dämon der Finsternis, *ZÄS*, 59 (1924), PP.69-72.

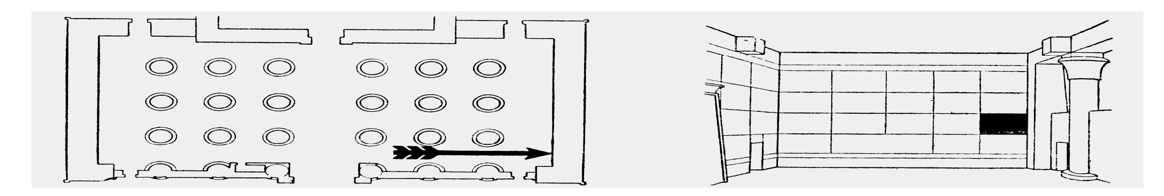
المستوى الثالث :

هـ- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الثالث للجدارين الشمالي والغربي .

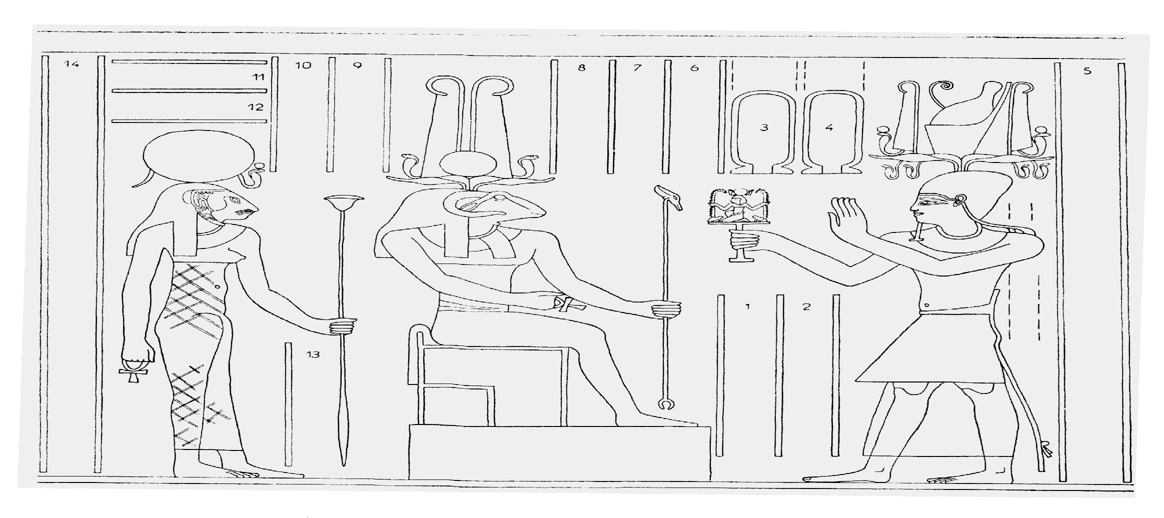
١٥- تقدمة الملايين لخنوم ومنحيت (٥٢٢) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث في أقصى اليمين من الجدار الشمالي .



ب- وصف المنظر :

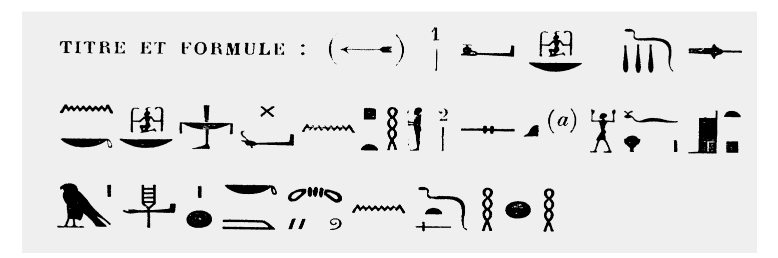


يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsht* ويعلو رأسه التاج المزدوج بين ريشتين يتصدر كلاً منهما حية الكوبرا الحامية التي يعلو رأسها قرص الشمس فوق زوج من القرون التي يتدلى منها عن اليمين والشمال زوج من الحيات ويقدم بيده اليمنى تمثال الحح الذي يجسد ملايين السنين المديدة والأعوام العديدة في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة منحيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ [1] .

---

[1] سبق وأن تناول ميسرة عبد الله هذه التقدمة بالترجمة في " تقدمة الانهائية في المعبد (النشأة والمفهوم) دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

عنوان :



ḥnk ḥḥ ḏd mdw mn.n.k ḥḥ nbỉ n(.f) Ptḥ sḳꜣ.f ḥr St-Ḥr ꜥḥ.k m ꜣwy n ḏt nḥḥ.

تقديم الملايين ، تلاوة فلتأخذ إليك الملايين التي صنعها بتاح ورفعها إلى عرش حورس ، عمرك باتساع أبد الأبد .

الملك :

Le Roi : (←—) … (sic) … (b) Derrière lui : … (sic) … (c) … (d) … (e) … (sic) …

Nswt –bỉt nb tꜣwy *ꜣwtwkrꜣtr kysrs* *sꜣ-Rꜣ nb ḫꜥw* *ꜥntnins nty-ḫw*. *sꜣ ꜥnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mỉ Rꜥ ḏt.*

ꜥnḫ wꜣs (n) Ḫnm ḥḥ n ꜥnḫ wḥm.f m ḥb-sd n Tꜣ-ṯnn ḥfn ḳn ḥr ptr hrw dmḏ nb nsywt *pr-ꜥꜣ* .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين الحاكم المطلق قيصر ابن رع ، سيد التجلي ، أنطونينوس الحامي .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

الحياة والصحة لخنوم ، ملايين الحياة يجددها بأعياد سد لتاثنن لمئات الآلاف ، القوي في المعركة ، يوم الالتحام [أ] ، سيد الملكية ، الفرعون .

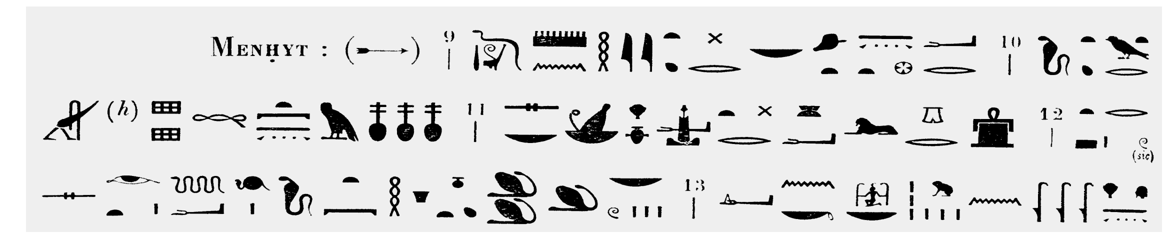
خنوم :

Khnoum d'Esna : (—→) … (f) … (g) … (sic) …

ḏd mdw ỉn Ḫnm-Rꜥ nb Tꜣ-snt Tꜣ-ṯnn wbn m Nwn ỉr nn r-ꜣwy ḳmꜣ wnnwt nswt-nṯrw grg bw nb nṯr ꜥꜣ ḫnt Ḥwt-ỉt.

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، تاثنن المشرق من المحيط الأزلي نون ، خالق هذا كله ، خالق الموجودات ، ملك المعبودات ، مؤسس كل مكان ، المعبود العظيم داخل مقر الوالد .

منحيت :



ḏd mdw ỉn Mnḥyt wrt nbt Ḫnt- t3 ỉꜥrt wrt sšmt t3wyt mḥt pt t3 m nfrw.s nbt wrrt ḥryt-ỉb ꜥḥꜥ wrt ḫꜥ nb ḫr st-r3.s ʼIrt-Rꜥ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw dỉ.ỉ n.k ḥḥ ḥfn n rnpwt ḥr- tp t3.

تلاوة بواسطة منحيت العظيمة ، سيدة *Ḫnt-t3* ، الحية العظيمة ، التي تقود الأرضين وتملأ السماء والأرض بجمالها ، سيدة التاج الأبيض ، المتوسطة القصر ، العظيمة ، التي يشرق الكل تحت سلطانها ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، إنني أعطيك ملايين ومئات الألوف من السنين فوق الأرض .

العمود الخلفي :

Nswt-bỉt Ḥḥ wṯs nnt ḥr tp.f t3 ḫr rdwy.fy snsn ỉmyw dw3t m nf.f Ḫnm nb ꜥnḫ ḥry-tp ʼIwynt.

ملك مصر العليا والسفلى ، حح رافع السماء فوق رأسه والأرض أسفل قدميه ، ويتنفس أولئك الذين في العالم الآخر بنَفَسه ، خنوم ، سيد الحياة ، سيد إسنا .

التعليق :

أ- hrw-dmḏ (يوم الإلتحام) :

أحد الكلمات التي تعني في معناها الحرفي يوم الالتحام إشارة إلى ساحة المعارك والنزال التي كانت تتضمن الصراع بين القوات المتقاتلة والفئات المتناحرة فهي كثيرة الورود في النصوص الحربية التي تمجد الملك الحاكم فوق ساحتها وتصف تضمين المعية الإلهية للحلفاء فوق أرضها ، كما ترد أيضاً في نصوص التمائم التي تشير إلى توفير الحماية والتأيد والحفظ والتسيد للملوك في هذا اليوم (١) الذي يقابله في النصوص المصرية العديد من المترادفات مثل *sky* (٢) و*ptr* (٣) و *hrw n ỉyt* (٤) .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

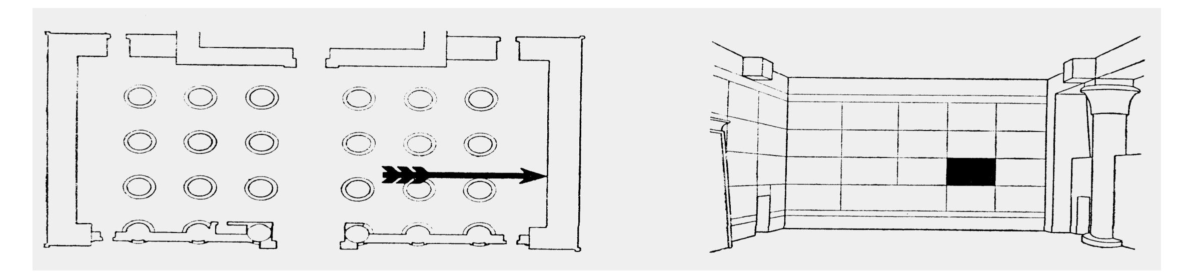
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{ Esna, VI, №. 523, (4) }
٢	(sic)		{ Esna, VI, №.524, (4) }
٣	(sic)		{Wb, I, 565 (6)}

(1) WPL., 1197 ; Efou,V, 171(9-10).
(2) Wb, I, 565 (6).
(3) Wb, IV, 313 (17).
(4) Wb, I, 38 (9). ; Edfou, I, 557 (1). ; IV, 24 (14).

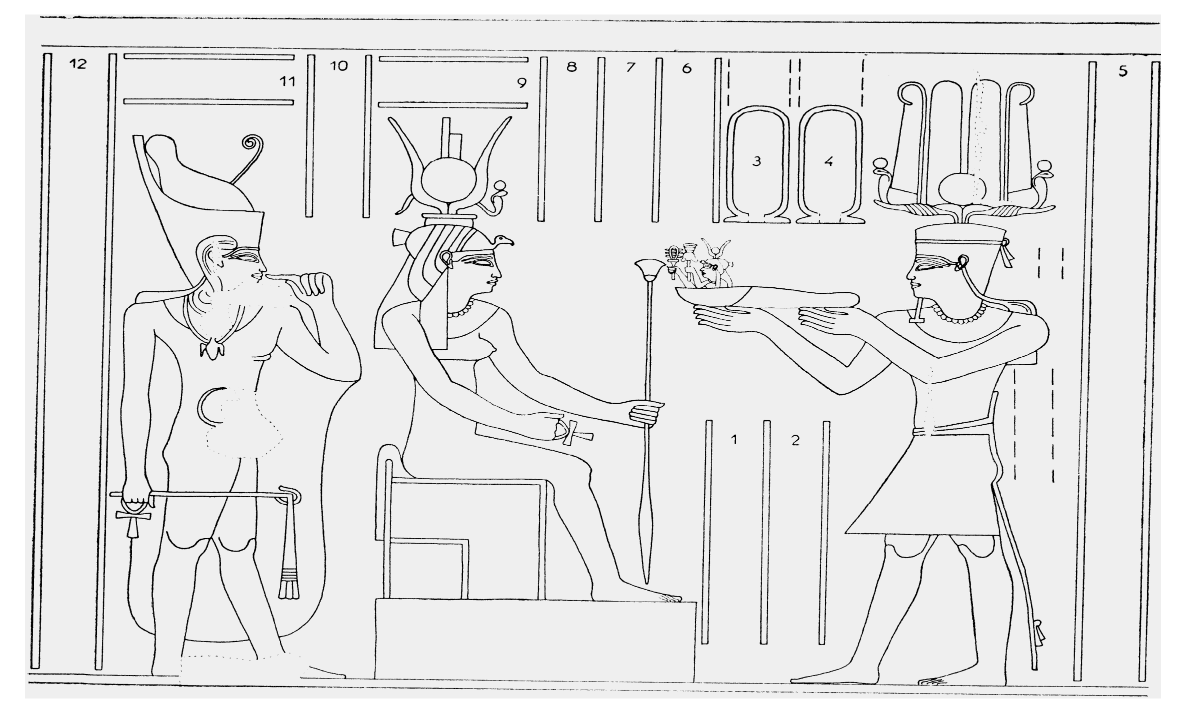
١٦- منظر ونص تقدمة الصلاصل والمنيت لإيزس أصفون وابنها (٥٢٣) :

أ- موقع المنظر :

يفع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً النقبة الملكية القصيرة التي يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه غطاء رأس مشدود برباط من الخلف يعلوه التاج الريشي الذي يتوسطه قرص الشمس فوق قرنين على جانبيهما حيتي كبرا حاميتين ويقدم بكلتا يديه الصلصل لإيزيس أصفون المطاعنة الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الحتحوري الذي يعلوه علامة الكرسي الخاصة بها وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف ابنها مرتدياً رداء شفاف طويل يصف كل معالم جسده ويضع أصبع السبابة اليسرى في فمه ويمسك بيده اليمنى رمز الحياة عنخ وعصا الحكم والمذبة ويتدلى من رأسه خصلة الشعر الدالة على الطفولة ويعلو رأسه التاج الأبيض .

عنوان :

TITRE ET FORMULE : (←)

ḥnḳ mnit n ḥnwt.f ḏd mdw ii.n.(i) ḥr.ṯ wṯs.i nfrt in.i n.ṯ mnit sššt nfrt snḏm ib.ṯ m 3b nty ḥr mʿ.i sw3š.sn m ḥr.ṯ ḫntš 3w- (ib) ḥr.ṯ m (m33) nfrt .

تقديم المنيت لسيدته ، تلاوة ، أأتي أليكِ ، وأرفع الجميلة وأحضر لك المنيت وصلصل الجميلة ليحلو قلبكِ في فرح بالذي معي وليهللوا (تتعبد) لوجهكِ ويبتهج ويسعد وجهكِ برؤية الجميلة.

الملك :

Le Roi : (←)

Derrière lui:

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw (ʿntnins nty-ḫw) s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿḏt.

Mn.n.ṯ mnit sḥtp ḥmt.ṯ ṯḥn ḥr.ṯ n ḫpt b3ḳt Šmʿw Mḥw sššt m-ʿ.s sḫm m ʿwy.s ḥr shr-ib ib.ṯ im.sn ntyw imyw ʿt št3t wrt ḥr s3.sn.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

فلتأخذي إليكِ المنيت لتستريح جلالتكِ ويتلألأ وجهكِ بدون شر ، وتسطع مصر العليا والسفلى ، صلصل *sššt* معها وصلصل *sḫm* في يديها ليسعد قلبكِ بهم ذلك الذي في جسد عظيمة السر لتحميهم .

إيزيس أصفون المطاعنة :

Isis d'Asfoun : (→)

ḏd mdw in 3st wrt mwt-nṯr Irt nfrt ḥnwt ḥwt-ḥtpt špst wsrt n nb ḏr št3t nt ḥm n Rˁ nbt sššwt ḥnwt mnit sẖmwt ˁprt ẖkwr m itrty.

تلاوة بواسطة إيزيس [أ] العظيمة ، الأم الإلهية ، العين الجميلة ، سيدة مقر الراحة [ب] ، النبيلة ، القوية لسيد الكل ، الخفية لجلالة رع ، سيدة صلاصل *sššwt* [ج] وسيدة المنيت وصلاصل *sẖmwt* [ج] ، التي تزود الزينة في المقصورين .

ابنها :

DIEU ENFANT (g) : (→) 10 (h) 11 (i) (h)

ḏd mdw in s3 mnḫ p3 ẖrd ˁ3 wr tpy n Mnḥyt iwˁ mnḫ pri m 3st ẖy šps n (*wnn nfr m3ˁ ḫrw*).

تلاوة بواسطة الابن الفاضل ، الطفل العظيم جداً ، الأول لدى منحيت ، الوريث الفاضل ، الخارج من إيزيس ، الطفل النبيل لـ و(ننفر ماع خرو)

العمود الخلفي :

12 (sic) (sic) (j) (sic) (k) (sic) (sic)

Nswt-bityt Irt-Rˁ Mḥnyt m ḥ3t.f irt ḫt ḫft wḏt.s T3-mry irw h3-snḏ n k3t.s Imnt wrt irt nfrt nbt mrt .

ملكة مصر العليا والسفلى ، عين رع ، الكوبرا (الموجودة) أمامه ، خالقة الأشياء بأمرها ، مصر كلها تخاف [د] من كاهها ، أمونت العظيمة ، الأم الإلهية ، العين الجميلة ، سيدة الحب .

التعليق :

أ- *3st* (إيزيس أصفون المطاعنة) :

هي إيزيس سيدة أصفون المطاعنة الواقعة على بعد حوالي ١٢ كم إلى الجنوب من إسنا [١] ، شيد لها في المنطقة معبد كُشف عنه في القرن الثامن عشر علي يد الرحالة الفرنسي سيكراد ثم تابعه بعد فترة بعثة أثرية فرنسية وجدت المنطقة عبارة عن أكوام من الرديم جاء بعدها جورج دارسي ونشر مجموعة من الكتل الحجرية التي أُعيد استخدامها داخل أحد المساجد في المنطقة ثم تابعة عدد من الباحثين مثل ماسبيرو وآرثر ويجال ثم عادل طوبيا في عام ١٩٨٠ والذي نشر مجموعة من الكتل الحجرية لصالة الأعمدة بالمعبد جاء فيها بعض الممارسات الطقسية لعدد من الأباطرة الرومان لأيزيس في المنطقة والتي وُصفت فيها بأنها إيزيس العين الجميلة [٢].

ب- ... *sššwt…sḫmwt* (صلاصل *sššwt* وصلاصل *sḫmwt*):

كانت صلاصل *sššt* عبارة عن يد تنتهي برأس حتحورية مثقوبة الجانبين كان يثبت بهما إثنين أو ثلاثة من القضبان المعدنية التي كان تحريكها يصدر الأصوات الموسيقية ، أما النوع الثاني فهو المعروف بين الباحثين بالناووسي أو *sḫm* فقد كان يتم تصنيعه من المعدن المزجج وهو من أشهر رموز حتحور الموسيقية وأعتقد كثير من الباحثين أنه نظراً لضعف قوائمه الجانبية أنه كان يستخدم كأداة رمزية أكثر من كونه أداة فعلية مستخدمة في المحافل والأعياد [٣] .

ج- *Ḥwt-ḥtpt* (مقر الراحة) :

أشار جوتية في قاموسه نقلاً عن بروجش أن هذا المقر العبادي لإيزيس والذي يعني مكان الراحة يتساوي أيضاً مع *ḥwt-ḫnt* الذي يعبر عن جزيرة فيلة علي وجه العموم ، كما نقل عن بدج أيضاُ ان هذا المكان يعبر عن معبد خنوم بإسنا في الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا [٤] .

---

(1) Gauthier, H.,DG , IV, P.126.

(2) Tobia, A., New Roman Blocs from a Hypostyle-Hall found at Asfun El Mata'na, *SAK*, 13(1986) , P.P35-53.; Maspero, G., La chapelle d'Asfoun, *ASAE*, 7 (1906), PP. 58-60.; Pearse, W., Report on the Discovery of Part of a Temple at Asfun, *ASAE*, 8(1907), PP. 106-107.; Hassan, B., Asfun-Mataaneh Sondages, *ASAE*, 60 (1968) PP.37-53.; Id, Asfun-Mataaneh Sondages, *ASAE*, 61 (1969) PP.1-5

(3) Gauthier, H., DG, IV, PP.115-116.

(4) Reynders, M., *sšš.t* and *sḫm:* Names and Types of the Egyptian Sistrum, *OLA*, 82, II, (1998), PP.1031-1032.; Christian, T., The origin, evolution and function of the "*sḫm*", known as the "naos"-sistrum, in: Papers in Egyptology, 2 (1986), PP. 26-29.

د- *h3-snḏ* (الرهبة) :

أحد الألفاظ التي تتضمن معاني الخوف والرهبة والتبجيل علي حد سواء فهي تشير إلى الخشية التي تتملك قلوب البشر المكلفين بالعبادة والطاعة لذا فهي كثيرة الورود في النصوص المتعلقة برفع الصلوات أمام المعبودات وفي نصوص المواكب الدينية والإحتفالات [١].

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

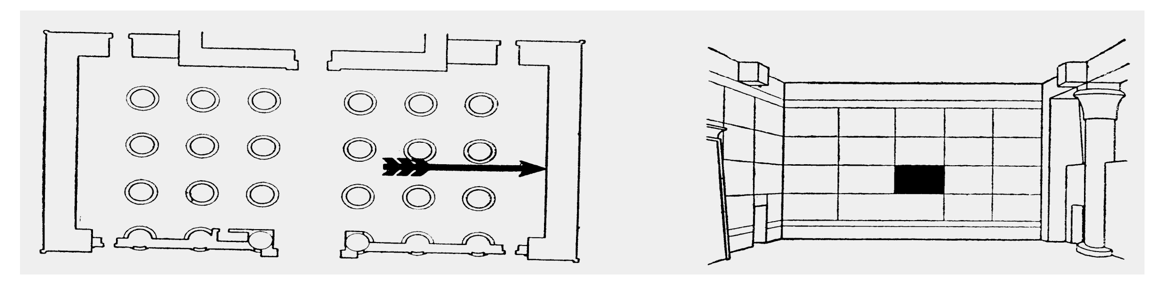
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{ Esna, VI, №.523, P.141, n. (d) }
٢	(sic)		{ Esna, VI, №.521,(5) }
٣	(sic)		{Wb. V 337 (4)}
٤	(b) (c) (sic)		{ Esna, VI, №.523, P.142, n. (b) }
٥	(sic)		{Wb. II 54 (1-10)}
٦	(e)		{ Esna, VI , №.523, P.142 , n. (e) }
٧			{ Esna, VI , №.523, P.142 , n. (f) }
٨	(sic)		.{ Esna, VI , №.522 , (12) }
٩	(sic) (j)		.{ Esna, VI, №.523, P.142 , n. (i) }
١٠	(sic)		.{ Esna, VI, №.507 }
١١	(sic)		{ Esna, VI, №.523, (6) }

(1) WPL, 597.

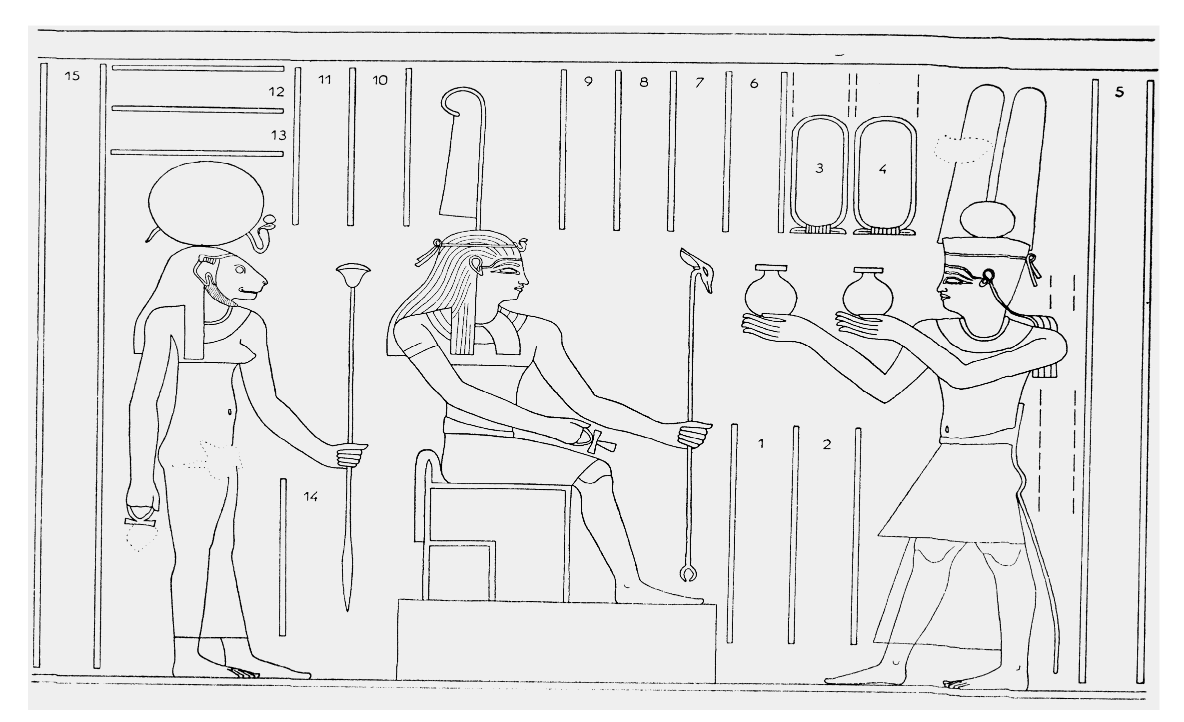
١٧- منظر ونص تقديم النبيذ لشو وتفنوت (٥٢٤) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني جيتا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية ويعلو رأسه غطاء رأس يعلوه التاج الريشي الذي يتوسطه قرص الشمس فوق قرنين على جانبيهما حيتي كبرا حاميتين ويقدم بكلتا يديه إناءين من أواني النبيذ لشو الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة آدمية مرتدياً النقبة القصيرة وباروكة الشعر الطويلة التي يتصدرها حية الكوبرا المشدودة برباط من الخلف ويعلو رأسه رمزه الممثل في الريشة ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيده اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف زوجته تفنوت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

عنوان :

TITRE : (←) 1 ... (a) ... 2 ... (b)

Mn n.k š3 rwdt m st.k wnš pr im.k .

فلتأخذ إليك الكروم المزروع في مكانك والعنب الخارج منك .

الملك :

Le Roi : (←) 3 ... Derrière lui : ... (a) ...

Nswt –bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3 –Rˁ nb ḫˁw* (*Gyts nty-ḫw*) *s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt.*

nṯr nfr bˁḥ irt-Ḥr m 3ḫwt.s r-gs ḥḳ3 wḥm n.f msw nb nfrw ˁš3 ḥbw pr-ˁ3 .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلـــــي (جيتا الحامي) .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب يزود عين حورس بنبيذها بجانب الحاكم ويجدد الميلاد (الطفولة) ، سيد الخيرات ، كثير الأعياد ، (الفرعون).

شـــو:

Chou : (→) 6 ... 7 ... (b) ... (c) ... 8 ...

ḏd mdw in Šw wr smsw n Rˁ nṯr ˁ3 m Ṯ3wy it itw n 3st (1) *ḥry nr ˁ3 s3 B3kt r -3w.s nb Sḫt rnp mḥ n it .f Rˁ mwt-nṯr.s?* (2) *m ˁnḫ w3s.*

تلاوة بواسطة شو ، العظيم ، الابن البكر لرع ، المعبود العظيم في إسنا (1) ، أبو الآباء لإيزيس ، سيد الرهبة ، عظيم عرش مصر بأكملها ، سيد الحقل ، الطفل الذي يملئ قلب والده رع وأمه الإلهية بنبيذ الحياة والصحة .

---

(1) LGG, I, P.576.

(٢) ضمير شخصي جاء على غير مقتضى السياق في النص والذي كان يتعين أن يكون *f*.

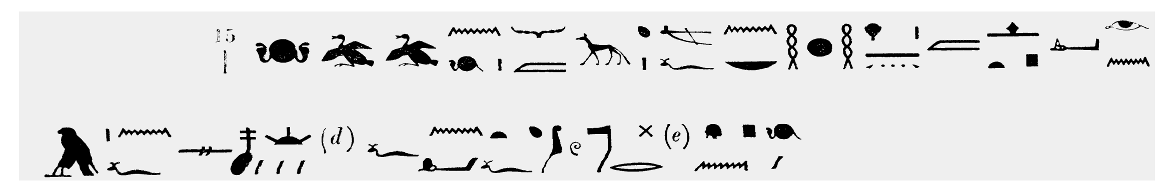
تفنـــوت:



ḏd mdw in Tfnwt wrt s3t Rˁ Mḥnyt ḥryt-tp it.s m rn.s n Mḥnyt wsrt m pt ˁnḫt m t3 nbt nr m stp-s3 Rnnt sḫpr iḫt nbw di.i n.k š3 nb n bw nb mr.k.

تـلاوة بواسطة تفنـوت ، العظيمـة ، ابنـة رع ، الكـوبرا ، التـي تعلـو رأس والـدها باسـمها محنيـت ، القوية في السماء ، الحية في الأرض ، سيدة الرعب في القصـر ، رننـوت ، التـي خلقـت كـل الغـذاء ، إنني أعطيك كل الكروم *š3* في كل مكان تحبه .

العمود الخلفي :



Nswt-bit ṯ3wy n Rˁ dmḏ m sp (wˁ) [1] *s3 mr.f n nb nḥḥ ḥr t3 m ḥtp di irt n Ḥr n.f snfr ḫˁw.f n mwt.f Šw wr tpy n Rˁ .*

ملك مصر العليا والسفلى ، فرخي رع [ب] المتحد بالصورة (الوحيدة) الابن حبيبه كسيد الأبديـة فوق الأرض في سلام ، أنني أعطي عين حورس لـه ، وأجمل شروقه في أمـه ، شـو ، المعبـود العظيم ، الأول لرع.

---

(1) Esna, III, №.249, (5) ; Esna, V, P.92, n. (LL) .

التعليق :

أ- (في) *m* :

استخدم الكاتب الحرف الأولي من كلمة *m3i* " الأسد " في كتابة حرف الجر *m* كنوع من طلسمية الكتابة وتاكيداً علي قدرته الباهرة علي التنويع والتجديد الذي يكسب النص قدر من الجمال والتميز .(1)

أ- (فرخي رع) *t3wy n Rꜥ* :

الفرخين هما شو وتفنوت ابني رع الذي ظهر في البدء في صورة طائر البنو وشرع في خلق العالم كله من خلال شروقه المقدس فوق قمة مخروطية ليبزغ الفجر الأول والصبح الذي أشرقت منه الدنيا ثم جاءت المعبودات من خلال التزاوج بين شو وتفنوت (2) ، وربما جاء الشكل الرمزي في كتابة إسم إسنا منهما .

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	خطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{ Esna, VI, №.477, (7) }
٢	(sic)		{WPL., 962}
٣	(sic)		{ Esna, VI, №.515, (13) }
٤			{ Esna, VI, №.524, P.146, n. (d) }

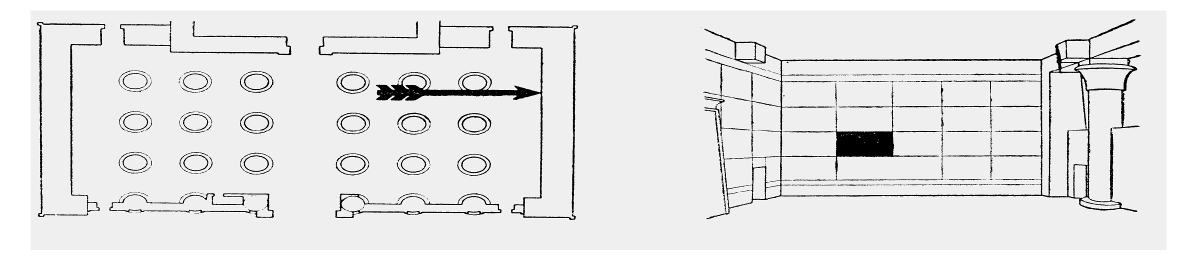
(1) LGG, IV, 416.

(٢) عبد العزيز صالح ، مرجع سابق ، صـ٣٣.

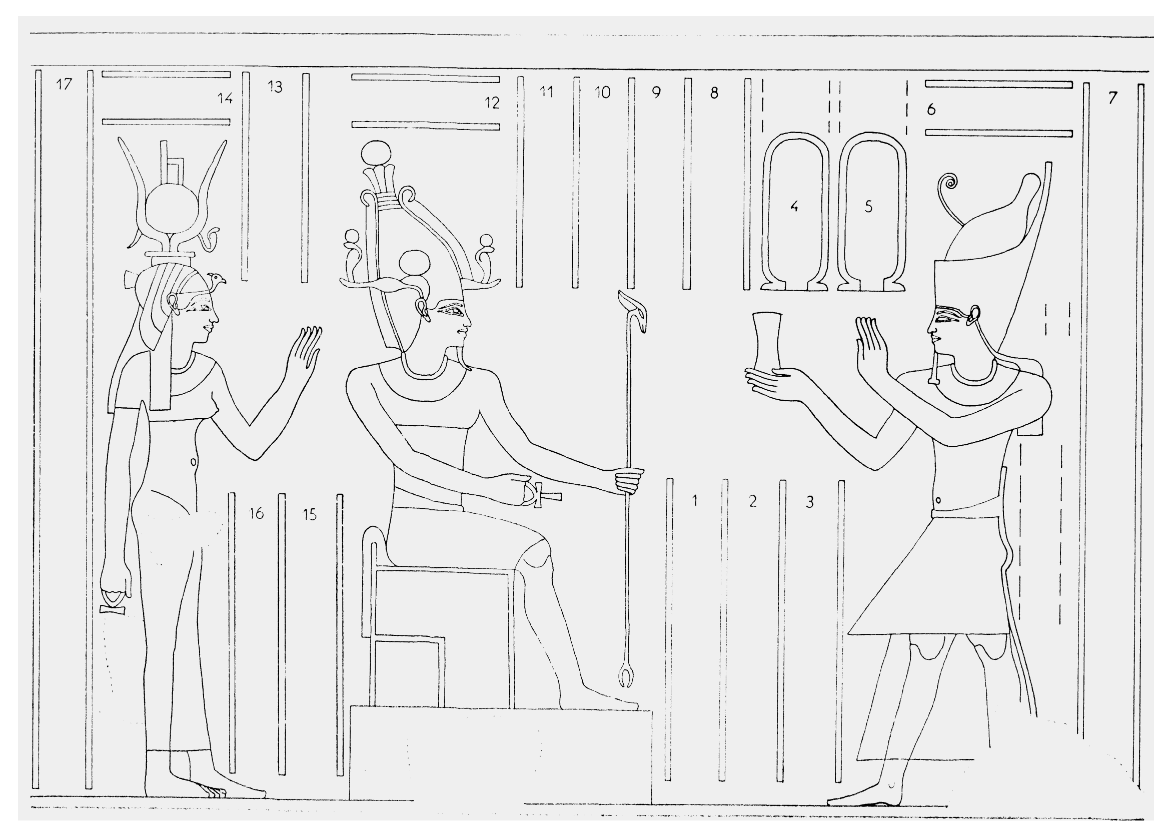
١٨- منظر ونص تقدمة المكس لأوزير وإيزيس (٥٢٥) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .

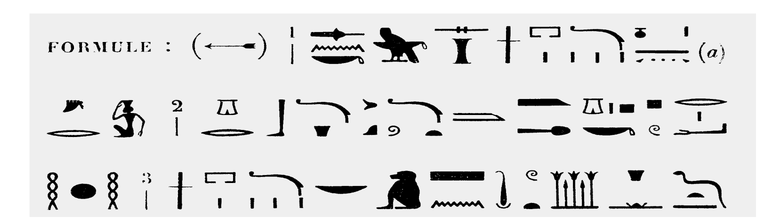


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية ويعلو رأسه غطاء رأس يعلوه التاج المزدوج ويقدم بيديه اليمنى علامة المكس في حين يرفع يده اليسى في وضع تعبدي لأوزير الجالس أمامه على كرسي ذو مسند قصير بهيئة آدمية مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه تاج الآتف ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف زوجته إيزيس على كرسي ذو مسند قصير مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري الذي يعلوه علامة الكرسي الخاصة بها وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

عنوان :



Mn n.k mks imyt-pr n t3 (r) ḏr.f grb ꜥrḳ m m3ꜥ- ḫrw nst.k pw r-ꜥ nḥḥ imyt-pr nb mn.ti (n) š3ꜥ ḏt .

فلتأخذ إليك المكس وميثاق الأرض بأكملها والملكية [أ] المكتملة بعدل عرشك هذا لنهاية الأبد وكل ميثاق جميل ثابت لمنشأ الأبد .

الملك :

Le Roi : (←—) (a) (b) Derrière lui : (c) (d) (e)

Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3 –Rꜥ nb ḫꜥw (ꜥntnins nty-ḫw) imyt-pr ir. N Gb n s3.f Wsir . s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rꜥ ḏt.

nṯr nfr ꜥḳ ḥr mks m3ꜥ n k3 n nb i3t ḥnḳ n ḥm.f m ḫt n.it.f nb imyt-pr (p ////)

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، الميثاق الذي صنعه جب لأبنه أوزير [ب] . **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب يدخل حاملاً المكس ، يقدمها لكا سيد المهنة [ج] ، ويمد جلالته بأشياء والده ، سيد الميثاق (بـ //////) .

أوزير :

Osiris : (—→)

ḏd mdw in Wsir (Wnn nfr m3ꜥ ḫrw) nswt- nṯrw nb ꜥb3 nṯr ꜥ3 ḫnt Pr-nṯr ity // m t3wy ḫ3swt hḳ3 m šn nb n itn Š3y n B3ḳt W3ḏ-nfr n Kmt nswt m ḳn nḫt.

تلاوة بواسطة أوزير(د) (وننفرماع خرو) ، ملك المعبودات سيد *ꜥbꜣ* ، المعبود العظيم داخل برنثر ، الحاكم //// في الأرضين والبلاد الأجنبية ، الحاكم في كل الكون (ما أحاط به قرص الشمس) ، شاي في مصر ، الثعبان *Wꜣḏ-nfr* في مصر ، الحاكم الشجاع ، القوي.

إيزيس:

Isis : (⟶) 13 … 14 … 15 … (?) … (*f*) 16 …

ḏd mdw in ꜣst wrt mwt-nṯr nbt Tꜣ-snt ḥryt- ib Ḥwt-bꜣw nṯrt ꜥꜣt ḫnt sḫt di.i n.k ifdw n tꜣ ḥr ndb.f pt ḥr/// sꜣ ? /// Gb 5 ? nṯryt sipt idpw-Ḥr ḫt m /// nbw

.

تلاوة بواسطة إيزيس العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا داخل *Ḥwt-bꜣw* ، المعبودة العظيمة داخل الحقل ، إنني أعطيك الأركان الأربعة للأرض بأكملها والسماء فوق //// ظهر؟ ///// جب ، خمسة ؟ ، العين المقدسة التي تفتش حقول حورس ، الأشياء في //// كلها .

العمود الخلفي :

17 … (*g*) … (*h*) … (*sic*) …

nṯr nfr mswt n Rꜥ ḥry nst n nb ḏr swḏ n.f ////ḥkꜣ .f iꜣt nswt.f nbw r-ꜥ stwt itn n.f rꜥ- nb .

المعبود الطيب ، صورة رع ، الذي على عرش سيد الكل ، الذي يأمر //// حكمه ، وكل مهامه الملكية لنهاية شعاع الشمس منه كل يوم .

التعليق :

أ- grb (الملكية) :

صحيفة من البردي أو الجلد تتضمن بداخلها الحق الشرعي في المُلك ، دائماً ما تلصقها النصوص بكلمة *ỉmyt-pr* و *mks* لتعبر عن الحق المكتسب في إدارة وحكم الأرضين كإرث مكتسب لحورس ابن إيزيس (١) .

ب- *Wsỉr* (أوزير) :

كتابة طلسمية في كتابة اسم المعبود أوزير ، إستخدم الكاتب فيه العلامة التصويرية للكرسي لإعطاء القيمة الصوتية *wsỉ* ثم ختم أبجدية الاسم بقرص الشمس الذي إتخذ الحرف الأول منه في إعطاء المتمم الصوتي *r* .

ج- *ỉ3t* (مهمة) :

ربما جاء الإشتقاق اللغوي للكلمة من *ỉ33t* بمعنى عصا أو *ỉ3w* بمعنى قديم أو *ỉ3wt* بمعنى بريد أو *ỉ3wt* بمعنى قطيع ، هذا وأن كانت جميعها تؤكد علي معاني الحكم والسلطان من ناحية وشرف القِدَم لمكنون الكلمة من ناحية أخرى ، فكثيراً ما ترد الكلمة في نصوص التقدمات والشعائر لتشير إلي الوظيفة الملكية ومقتضيات الحكم ، فالملك هو سيد المهنة ، القابض علي الوظيفة بالعدل والقسط ، ووريث حورس الذي يتصدر المشهد الأكبر في تسليم آليات الحكم والمُلك للملوك علي أرض مصر برعاية الحكيم تحوت الذي يتولى مهمة الإعلان عن ذلك بين ربوع البلاد من خلال نطقه " إنني أعطيك مهنتك وعرشك وملكيتك " ليختتم المشهد بعد ذلك جموع المعبودات التي تبارك تسليم المهنة والحكم والسلطان بالقول " نحن نجلسك في وظيفة الملك " (٢) .

د- *Wsỉr* (أوزير) :

كتابة طلسمية في كتابة اسم المعبود أوزير ، إستخدم الكاتب فيه العلامات التصويرية المغايرة كنوع من إظهار البراعة الكتابية في تنويع العلامات ودلالة علي مقدرته الفائقة والباهرة علي التجديد من حين لأخر علي نحو يكسب النص نوع من التميز والجمال ، فابتدأ بعلامة الحقل في إعطاء القيمة الصوتية *w* (٣) ثم أتبع ذلك بثلاث من التصاوير الموحدة لطائر الأوز المختلفة القيم الصوتية فالأولى لإعطاء القيمة الصوتية *s* التي إستقاها من مادة أصل الكلمة *s3* (١) والثانية

---

(1) Wb, V, 181 (9).
(2) WPL, 5.; Helck,W., Anchtaui, *LÄ*, I, Cols. 226-7.; Urk, IV, 1795.6.
(3) Valeurs Phonetiques, P.419.; Wb, I, 359 (5) .
(4) Wb. III, 408-409 (14).

لإعطاء القيمة الصوتية *i* من خلال تبادل *ꜣ* و *i* في أصل كلمة *ꜣpd* [١] والثالثة والأخيرة لإعطاء القيمة الصوتية *r* من أصل الكلمة *rꜣ* [٢].

<u>التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :</u>

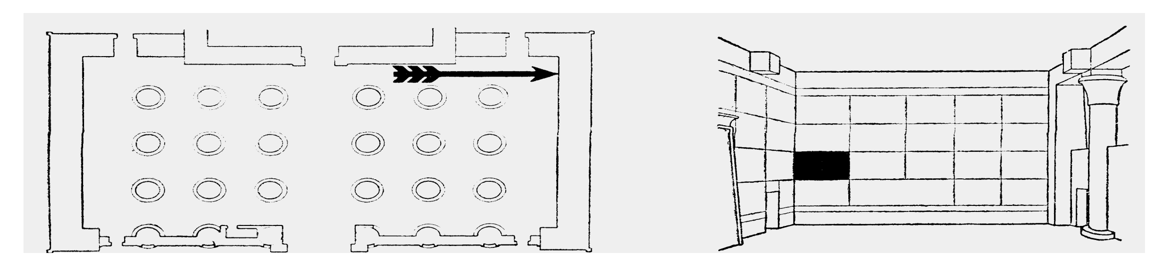
عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{ Esna, VI, №.525, P.147, n. (a) }
٢	(c)		{ Esna, VI, №.525, P.148, n. (c) }
٣			(رأي الباحث)
٤	(sic)		(رأي الباحث)

(1) Wb. I 9, (5-8).
(2) Wb. II, 393 (1-6).

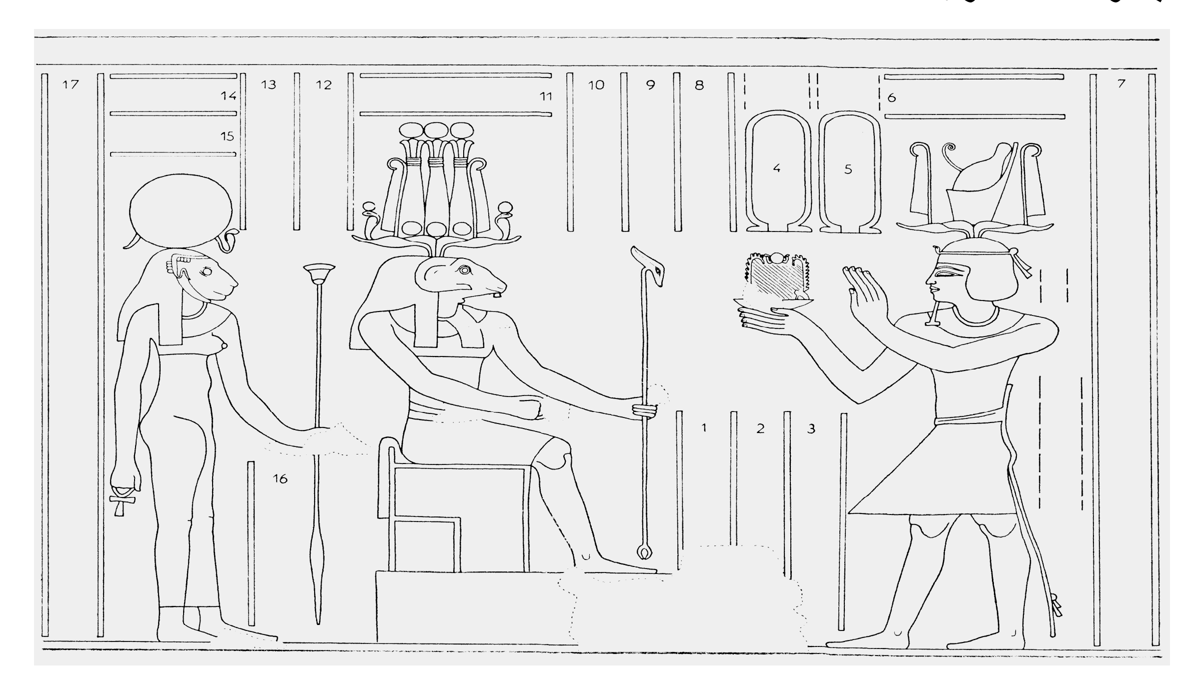
١٩- منظر ونص تقدمة الملايين لخنوم ومنحيت (٥٢٦) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث في أقصى اليسار من الجدار الشمالي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يتصدرها حية الكوبرا المشدودة بشريط من الخلف يعلوها تاج الهمهم ويقدم بيده اليمنى تمثال الحح الذي يجسد ملايين السنين المديدة والأعوام العديدة في حين يرفع يده الأخرى في وضع تعبدي نحو خنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان علي جانبيهما تنهض حيتي كبرا للحامية يعلوهما تاج الهمهم ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة منحيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ [1] .

---

[1] سبق وأن تناول ميسرة عبد الله هذه التقدمة بالترجمة في " تقدمة الانهائية في المعبد (النشأة والمفهوم) دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

عنوان :



ḏi n.k ḥḥ n ḥbw-sd (ḥfnw m [1] *) rnpwt m ḥtp nsywt.k tꜣ (m mꜣʿ-ḫrw*[2]*) iw.k ḫʿ ḥr st-Ḥr ḫnt ʿnḫw ḏt.*

فلتأخذ إليك الملايين من أعياد سد (ومئات الألوف من) السنين في سلام لتحكم الأرض بعدلك (صدق صوتك) ولتشرق فوق عرش حورس أمام الأحياء للأبد .

الملك :

Le Roi : (←) Derrière lui :

nswt-bit nb tꜣwy (*ꜣwtwkrꜣtr kysrs*) *sꜣ-Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnins nty-ḫw*) *sꜣ mry.f ꜣḫ n bꜣ.f rdi ḥḥ n ḳmꜣ ḏt.f. sꜣ ʿnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rʿ ḏt.*

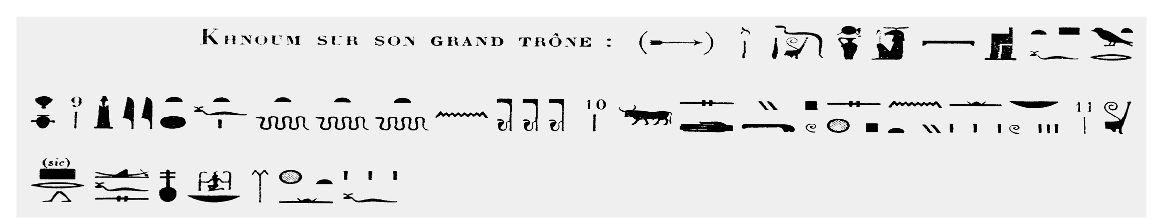
nṯr nfr dwn ʿwy.fy ḫr ḥḥ sḥtp ib it.f ḥkn kꜣ.f n pr im.f nb ḥḥ ʿšꜣ ḥfnw.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) الابن ، حبيبه ، ضياء باؤه ، الذي يعطي الملايين لخالق جسده .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب ، يبسط يديه حاملاً الملايين ليرضي قلب والده ويمدح كاهه بما يخرج منه ، سيد الملايين ، كثير مئات الألوف.

خنــوم :

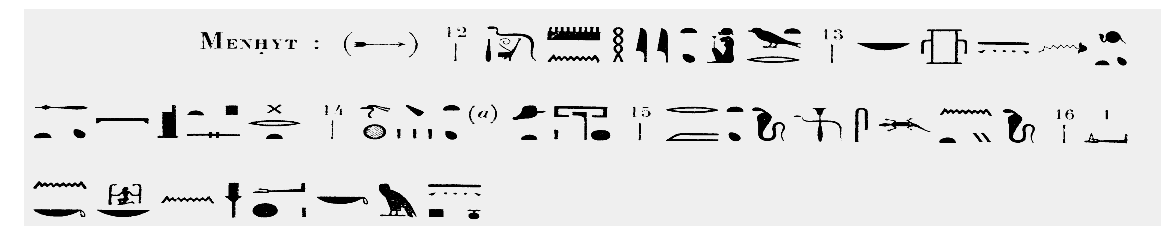


(1) Esna, VI, №.526, P.150 , n. (b).
(2) Esna, VI, №.526, P.150, n. (c).

ḏd mdw in Ḫnm-Rˁ ḥr st.f wr ḥry- ib Ỉwnyt it itw n nṯrw nṯrwt k3 sṯy pw sḫpr ntyw nbw n pr im.f snfr ḥḥ m ḫt.f.

تلاوة بواسطة خنوم على عرشه العظيم داخل إسنا ، والد الآباء للمعبودات والإلهات ، إنه الفحل المخصب ، خالق كل الأشياء بما يخرج منه ، الذي يجمل الملايين بأشيائه.

منحيت :



ḏd mdw im Mnḥyt wrt nbt Ḫnt-t3 Tfnwt ˁ3t ḥr st.s wrt 3ḫt mnḫt [1] *ḫnt Pr-nṯr Rnnwt w3ḏt sˁš3 nty nb di.i n.k ḥḥ n ˁḥˁ .k m t3 pn .*

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-t3* ، تفنوت العظيمة فوق عرشها العظيم ، الخيرة ، الفاضلة داخل بر نثر ، رننوت الخضراء ، التي تكثر (تزود) الكل ، إنني أعطيك الملايين لعمرك في هذه الأرض.

العمود الخلفي :

Nswt-bit sḫm wr ḫnt T3-snt ḥry nṯrw ḫnt Ỉwnyt nb ḥḥ šps ḥfn wr iḫt ˁš3t diw mniw [2] *nfr n t3 r -3w.f.*

ملك مصر العليا والسفلى ، الصورة العظيمة داخل إسنا ، سيد المعبودات داخل إسنا ، سيد الملايين ، نبيل مئات الألوف ، عظيم القرابين ، كثير الهبات ، الراعي الجميل على الأرض كلها .

(1) Esna, VI, №.526, P.152, n. (a).; LGG, I, P.30 .
(2) Esna, VI, №.526, P.152, n.(b).; III, 232, (95).

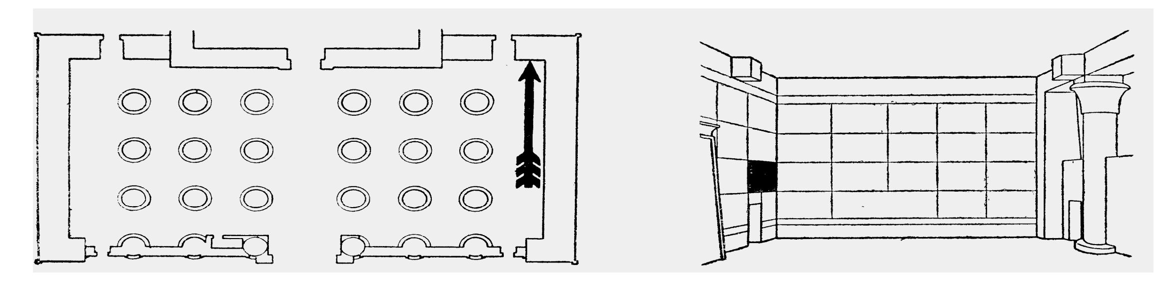
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna,VI,№.526, P.150,n. (b)}
٢			{Esna,VI,№.526, P.150,n. (c)}
٣	(sic)		{ Wb. I, 518 (14)}

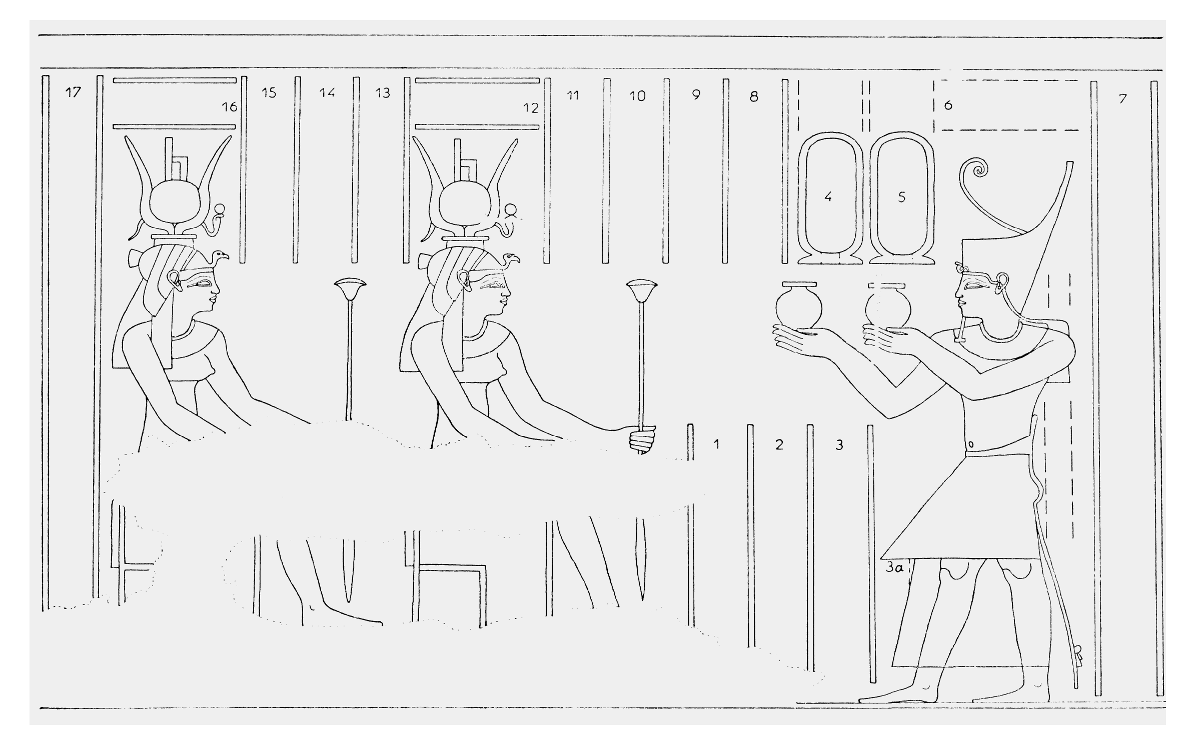
٢٠- منظر ونص تقديم النبيذ لإيزيس وإيزيس فيله (٥٢٧) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الثالث في أقصى اليمين من الجدار الغربي .

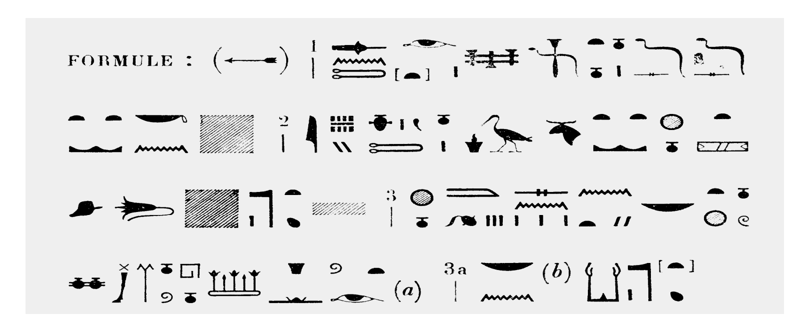


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية ويعلو رأسه غطاء رأس يعلوه التاج الأحمر ويقدم بكلتا يديه إناءين من أواني النبيذ لإيزيس الجالسة أمامه على كرسي ذو مسند قصير مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري الذي يعلوه علامة الكرسي الخاصة بها وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها إيزيس فيله على كرسي ذو مسند قصير مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري الذي يعلوه علامة الكرسي الخاصة بها وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

عنوان :



Mn n.ṯ irt-Ḥr w3ḏt n ḏsḏs Kn(mt) ip-ib.ṯ n B3ti šfyt ḫntš //// nṯrt //// ḫnmw .sn nt nbt tḫ wḥm hnw (n) š3ʿt ir ḥbw[1] *n k3t (ṯ).*

فلتأخذ إليك عين حورس الخضراء من الواحات البحرية والخارجة [أ] لتتنبهِ (بنبيذ) *B3ti* و *šfyt*

وتفرح //// المعبودة //// ، عبيرهم لسيدة النبيذ ، هو يجدد السعادة للأزلية ويصنع الأعياد للكا.

الملك :

Le Roi :

nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnins nty-ḫw*) *wdpw n nbt nṯrwt srf tḫ n ḥnwt nṯrwt.*

ii.n.i ḫr ṯ ʿwy.i ḫr irp irt-Ḥr w3ḏt bʿḥ n.(s) k3.ṯ ḫrp ntyw imyw W3ḏt r wdn.s m inw.sn .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، ساقي [ب] سيدة المعبودات ، فيضان النبيذ لسيدة المعبودات .

أتيت إليك ويدي تحمل النبيذ وعين حورس الخضراء لتزود كاهك وأمدك الذين في واجيت وأزود ها بقرابينها .

إيزيس :

Isis :

(1) Esna, VI, №.527, P.153, n. (b) .

ḏd mdw ỉn ꜣst wrt mwt-nṯr ḥryt-ib Ḥwt-bꜣw nṯrt ꜥꜣt ḫnt sḫt ꜣḫt mnḫt n Pr-nṯr nbt tḫ mrt hrw nfr nbt ibꜣ bnrt mrt šꜣꜥt sbi tḫ n kꜣ.s .

تلاوة بواسطة إيزيس ، العظيمة ، الأم الإلهيه ، المستقرة في مقر الأرواح ، المعبودة العظيمة داخل الحقل ، الخيرة ، الممتازة في بر نثر ، سيدة النبيذ ، محبة اليوم الجميل ، سيدة الرقص ، عذبة الحب ، التي بدأت إحضار النبيذ لكاها .

إيزيس فيله :

Isis de Philæ (?) : (⟶) 13 … 14 … 15 … 16 …

ḏd mdw ỉn ꜣst wrt mwt-nṯr is ršwt ḥryt-ib P-ỉrk nbt Tꜣ-snt ḥnwt ỉhy ꜥšꜣt ḥbw wḥmt tḫ n kꜣ.s.

تلاوة بواسطة إيزيس ، العظيمة ، الأم الإلهية ، السعيدة حقاً داخل فيله [ج] ، سيدة إسنا ، سيدة السعادة ، كثيرة الأعياد ، التي تجدد النبيذ لكاها .

العمود الخلفي :

17 …

Nswt-bỉtyt ꜣḫt mnḫt ḫnt Pr-nṯr sḫt nfrt sḫpr ḫt nb m ḫnt.s nbt šꜣ ṯhny wꜣḏꜣḏ sḫpr ỉrp r sḥꜥꜥ ////.

ملكة مصر العليا والسفلى ، الخيرة ، الممتازة داخل بر نثر والحقل ، الجميلة ، التي خلقت كل الأشياء أمامها ، سيدة الأرض الزراعية ، التي تلألأ النباتات الخضراء [د] ، صانعة النبيذ لتسعد //// .

التعليق :

أ- *Knmt* (الخارجة) :

يمكن إستكمال التهشير على هذا النحو وهي الواحة الخارجة إحدى الواحات المصرية المجاورة لواحة الداخلة والشهيرة بإنتاج النبيذ الجيد الذي كان من أكبر بواعث السعادة والنشوة على قلوب المعبودات (١) .

ب- *wdpw* (ساقي الشراب) :

أحد الألقاب الكهنوتية المعروفة منذ عصر الدولة القديمة (٢) والتي كان يحملها الملك كمسئول عن تقديم كل ما هو سائل من القرابين كالماء الطاهر والنبيذ والبيرة ، فكثيرا ما قدمت المناظر والنصوص الملك بهذا اللقب وهو يحمل الأواني الحاوية على النبيذ والماء في التقدمات المختلفة (٣) كما تضمن هذا اللقب معاني إحضار الطعام والغذاء كما جاء في أحد فقرات ماميزي إدفو " حمل الإمدادات من الأطعمة بواسطة ساقي شراب المعبود ثلاث مرات " (٤).

جـ- *P-ỉrk* (فيلة) :

أحدى جزر أسوان الحالية ، عرفتها النصوص المصرية باسم *P-ỉrk* التي تعني الحد أو النهاية لأنها كانت أخر حدود مصر في الجنوب ثم حورت في اليونانية إلى Πιλακ, Φιλή, ، إحتفظت بنفس الإسم في العربية ، شيد على أرضها مجموعة من المعابد والمنشآت الدينية الخاصة بعبادة إيزيس وحتحور ونقلت بعد بناء السد العالي إلي الشمال الغربي إلي جزيرة إجليكا المجاورة لها(٥).

د- *w3ḏw3ḏ* (النباتات الخضراء) :

أحد الألفاظ التي تشير في معناها إلى كل النباتات الخضراء من خضروات ومحاصيل طازجة ، كثيراً ما ترد في نصوص تقدمات الحقل والقرابين داخل جدران المعابد المصرية (٦) .

---

(1) Gauthier, H., DG,V, P.204.; Beinlich, H.,Die spezifischen opfer der oberagyptischen Gaue, *SAK*, 7(1979) , P14.; Mills, A., Western Desert, in Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, PP.497-500. ; Fakhry, A., Oase, *LÄ*, IV, Col.541.
(2) WPL, P.277.
(3) Ibrahim, M., Aspect of Egyptian kingship, P.164.
(٤) حنان محرم ، حنان محرم ، قاعة حت وعبت- حت ايحي ، دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٢ ، صـ ١٦٠.
(5) Winter, E., Philae, *LÄ*, IV, Col.1022.; Gathier, H., DG, I, P.47.; Montet, P., Géographie de l'Egypt Ancienne, P.21.; Lloyd, A., Philae, in Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, P.40.; Griffth, F., Four granite stands at Philæ, *BIFAO* 30 (1931), P. 127.
(6) WPL, .

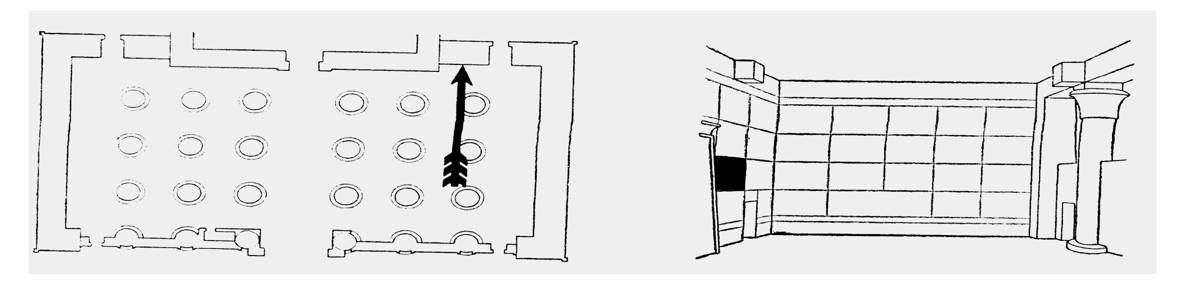
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		Gauthier, H., DG, I, P.47.
٢	16 (sic)	16	LGG, IV, 225

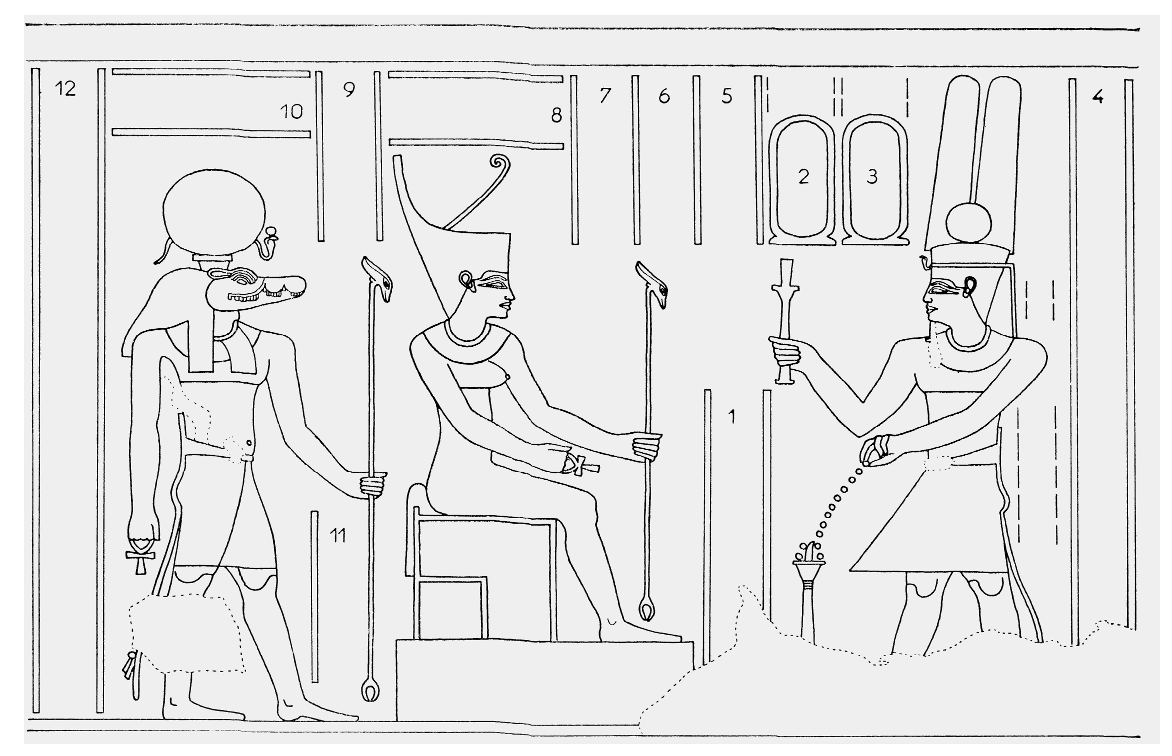
٢١- منظر ونص شعيرة إطلاق البخور أمام نيت وشمع نفر (٥٢٨) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في في المستوى الثالث في أقصى اليسار من الجدار الغربي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس الملكية مرتدياً نقبة يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الأزرق يتصدره حية كبرا مشدودة برباط معقود من الخلف يعلوه لتاج الريشي ويرفع بيده اليمنى صولجان *ḫrp* في حين ينثر بيده اليسرى حبات البخور على المجمرة أمام نيت الجالسة أمامة على كرسي ذو مسند قصير برداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها التاج الأحمر وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ وإلى الخلف منها يقف المعبود شمع نفر بهيئة آدمية ورأس تمساح مرتدياً النقبة القصيرة ويعلو رأسه قرص الشمس يتصدره حية الكوبرا الحامية ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيده اليمنى رمز الحياة عنخ .

عنوان :

TITRE : (←) 1 (sic) (a)

la suite est perdue.

ẖry-ḥb wr smsw n mwt.f nbt ḥb nty-ʿ ////.

المرتل العظيم (أ) ، الابن البكر لأمه ، سيد العيد و التعاليم (ب) //// .

الملك :

Le Roi : (←) 2 3 (b) Derrière lui : 4 (c)

la fin est perdue.

nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rʿ nb ḫʿw* (*ʿntnins nty-ḫw*). *s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.*

nṯr nfr ẖry-ḥb wr ir wdn n mwt.f dw3 k3.s swr šfyt.s nb ḥknw s3-Rʿ (*ʿntni// ///// ////*).

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي).

خلفه : كل لحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

فليحيا المعبود الطيب ، المرتل العظيم ، الذي يصنع القربان لأمه ويتعبد لكاها ، ويكثر مهابتها ، سيد المديح ، ابن رع ، (أنطونـ/// //// ////) .

نيت :

Neith : (→) 5 (d) 6 7 8 (sic)

ḏd mdw in Nt wrt mwt-nṯr nbt T3-snt it-itw mwt mwwt št3t ʿ3t wrt š3ʿt ḫpr m ḥ3t wʿt n snw.s.

تلاوة بواسطة نيت ، العظيمة ، الأم الإلهية ، سيدة إسنا ، أبو الآباء، أم الأمهات ، الخفية ، العظيمة جداً ، التي بدأت الخلق في البدء ، الوحيدة ، لا نظير لها .

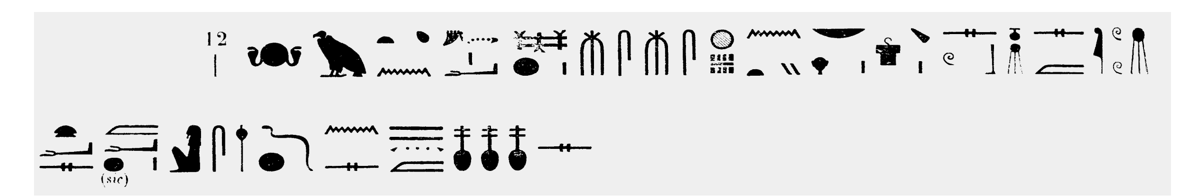
شمع نفر :

Chemaʿnefer : (→)

ḏd mdw in Šmʿ-nfr sbk ity nb ʿnḫ ʿ3 pḥty ẖrd Nt ḫfḫf nṯry n Mḥt-wrt di.i n.ṯ ḫt nb di pt ḳm3 t3.

تلاوة بواسطة شمع نفر ، التمساح ، الحاكم ، سيد الحياة ، عظيم القوة ، طفل نيت ، التمساح المقدس (مولود) محيت ورت ، إنني أعطيك كل الأشياء التي تعطيها السماء وتخلقها الأرض .

العمود الخلفي :



Nswt-bityt mwt n ḏr-ʿ mst msw sḫprt nty-nb ḥr s3-t3 swbnt.s m šww ḫ3t.s m Rʿ sḥḏt.n.s t3wy m nfrw.s.

ملكة مصر العيا والسفلى ، الأم منذ البدء ، التي ولدت المواليد وخلقت كل الموجودات على ظهر الأرض ، التي تشرق كالشعاع وتسطع مثل رع وتنير الأرض بجمالها .

التعليق :

أ- (sic) *ẖry-ḥb* (الكاهن المرتل) :

أحد الألقاب الملكية التي تنيف بأحد الأدوار الكهنوتية التي كان الملك أو من ينوب عنه من كبار الكهنة يؤديها ضمن الممارسات الطقسية في حضرة المعبودات المصرية وهي ترتيل التلاوات ورفع الدعوات وتنميق العبارات والكلمات لإدخال البهجة والسرور على قلوب المعبودات في نصوص التعبد ومراسم التتويج (١).

ب- *nty-ʿ* (تعاليم دينية) :

يتضمن هذا اللفظ العديد من المعاني مثل " طقوس ، مهمة ، عادة يومية " ، فهو يشير إلي مجموعة من الواجبات اليومية والمهام الشعائرية التي كانت تُؤدى بطريقة متكررة ومستديمة علي مستوى الأيام والساعات لخدمة تماثيل المعبودات داخل المعبد المصري (٢) ، كما تتضمن معنى المراحل المختلفة لأطوار القمر حسب وجة نظر Herbin (٣).

التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١	(sic)		{Esna, VI, №.528, (4)}
٢	(sic)		{Esna, VI, №.484, (14)}

(1) Ibrahim, M., Aspect of King-ship, P.189.; Kitchen, K.A, Nakht-Thuty: Servitor of Sacred Barques and Golden Portals, *JEA*, 60 (1974), P.169.; Otto, E., Das Ägyptische Mundöffnungs Ritual", *ÄA*, 3, vol. 2 (1960), PP. 155-158.; Gardiner, A., The House of Life, *JEA*, 24, No. 2 (1938), P.164.

(2) WPL,555. ; Routledge, C., Ancient Egyptian Ritual Practice *iẖt* and *nty-ʿ* , Ph.D, University of Toronto, 2001, PP.7-8.

(3) Herbin, F., Hymne à la lune croissante, *BIFAO*, 82 (1982), P.271.

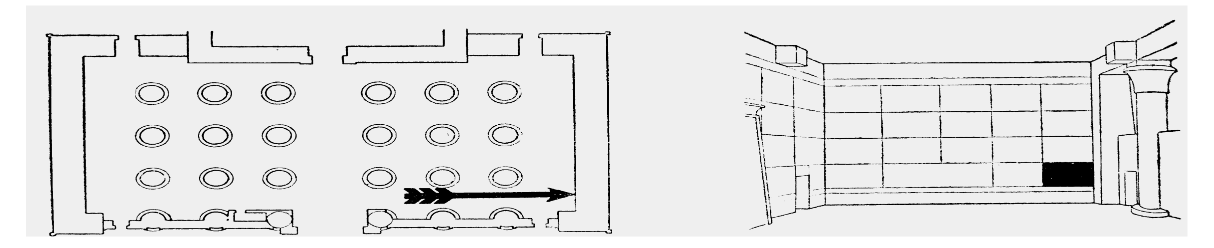
المستوى الرابع :

و- مناظر ونصوص التقدمات في المستوي الرابع للجدارين الشمالي والغربي .

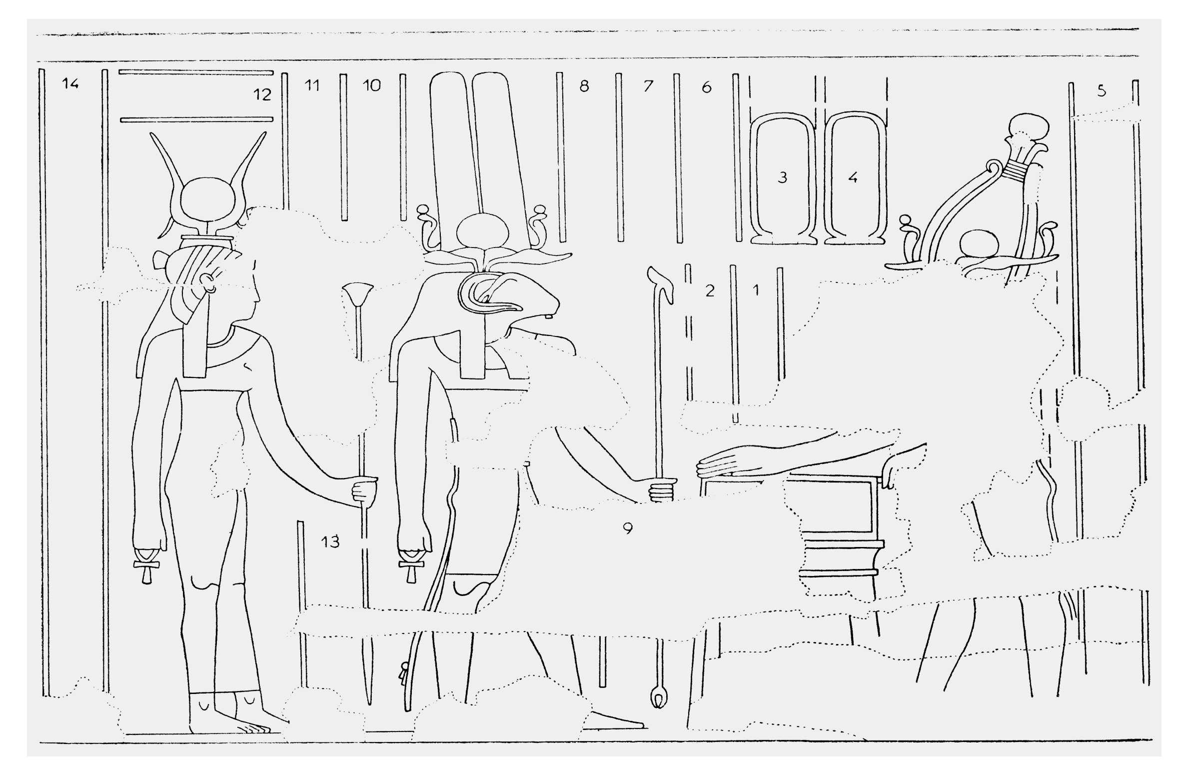
٢٢- شعيرة ضرب الطوب اللبن أمام خنوم ونبتو (٥٢٩) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع في أقصى اليمين من الجدار الشمالي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاراكلا بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفها ذيل الثور ويعلو رأسه تاج الآتف مؤدياً أحدى شعائر تأسيس المعبد وهي ضرب وصناعة كتل اللبن أمام خنوم الواقف في مواجهته بهيئة بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها الأخرى علامة الحياة عنخ .

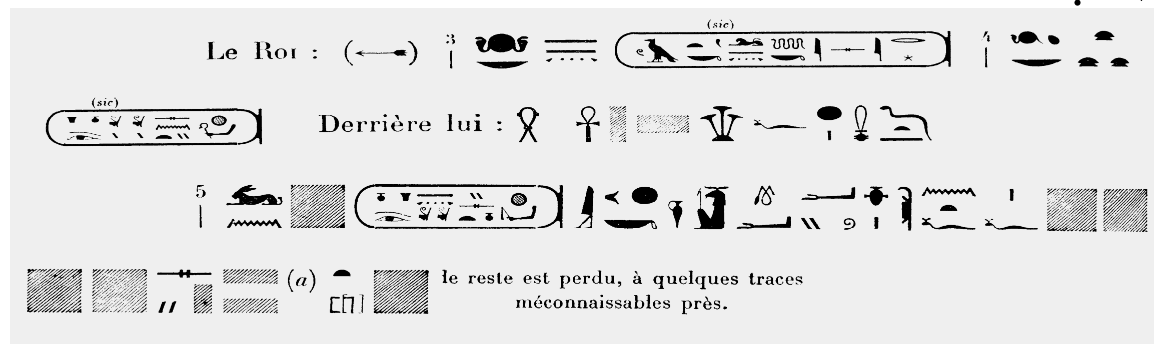
عنوان :

TITRE : (→) (a) ... (b) ... (?)

sḫt ḏbt //// ḥr spꜣt nb tꜣwy st-Ḫnm Ḥwt-nṯr ////.

صناعة اللبن //// في إقليم سيد الأرضين ، عرش خنوم ، معبد /// .

الملك:



nswt-bit   nb tꜣw (ꜣwtwkrꜣtr ḳysrs) sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw (ꜥntnins nty-ḫw) . sꜣ ꜥnḫ (wꜣs nb) ḥꜣ.f mi Rꜥ ḏt.

Wnn (nswt-bit) (ꜥntnins nty-ḫw) ii ḫr.k Ḫnm rwḏ ꜥwy   šms ib n it.f /// sy ////.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، **خلفه :** كل لحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما (ملك مصر العليا والسفلى) (أنطونينوس الحامي) يأتي إليك يا خنوم ، قوي الذراع ، يتبع قلب والده ///// .

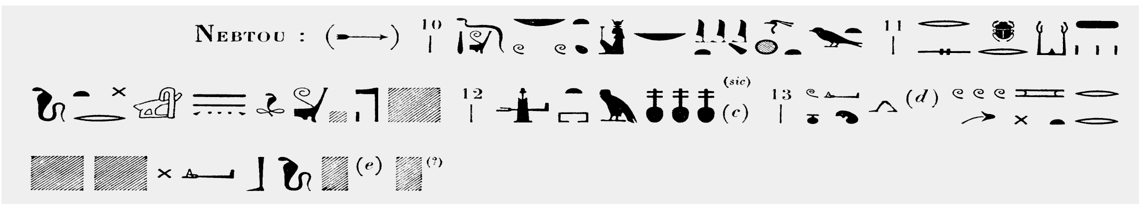
خنوم :

KHNOUM DE LA CAMPAGNE : (→) ... (?) ... (b)

ḏd mdw in Ḫnm-Rꜥ nb Sḫt Šw sꜣ-Rꜥ Imn wr m ḫprw nb ḥmw.w nfr iḳr ꜥwy //// ….. ///// byr? /// /// .

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد الحقل ، شو ، ابن رع ، أمون العظيم في كل الأشكال ، الصانع الجميل ، ممتاز اليدين //// //// ... ؟ ////.

نبتو:



ḏd mdw ỉn Nbt-ww nbt Sḫt 3ḫt wrt sḫpr k3w nbt wrt sšmt t3wy Mḥnyt n (*tp*) *nṯr* (*nb*) [١] (*mḥt*) [٢] *ˁḥˁ m nfrw.s dỉ.ỉ ỉw.n.k ḥˁpy wr r //// dỉ bk? //// ///* .

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة الحقل ، الممتازة ، العظيمة ، خالقة الغذاء ، السيدة العظيمة ، التي تقود الأرضين ، الكوبرا التي على رأس كل معبود (التي تملئ) القصر بخيراتها (جمالها) ، إنني أجعل الفيضان العظيم يأتي لك في //// أعطيك ....؟ ///// //// .

العمود الخلفي :

Nswt-bỉt dg3.ỉ mnw.k ỉrw //// b3.ỉ šsp.n.(*ỉ*) *ỉr mnw pr nb r ỉt rd š pr- nṯr //// ỉb ? Ḫnm tf mswy ỉw ////.*

ملك مصر العليا والسفلى ، إنني أرى آثارك كلها //// بائي ، إنني أتسلم ما عملته من آثار بيت السيد من أجل الوالد الذي زرع بحيرة المعبد ، ///// ؟ خنوم الذي بصق الطفلين ، أتوا //// .

---

(1) Esna, III, №. 241 (L.52).
(2) Esna, II, №. 20 (L.13).

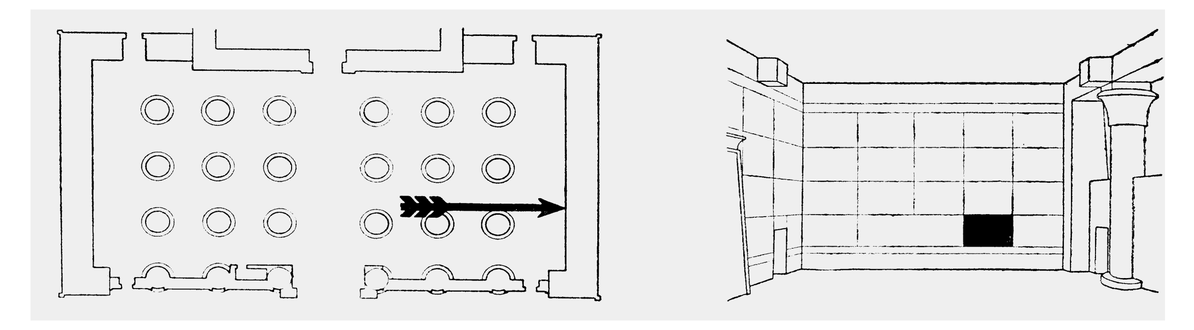
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna, VI, №.523, (3)}
٢			{Esna, VI, №.523, (4)}
٣			{Esna, VI, №.528, (3)}
٤			{Esna, III, №.241, (52)}
٥			{ Esna, VI, №. 20, (13) }

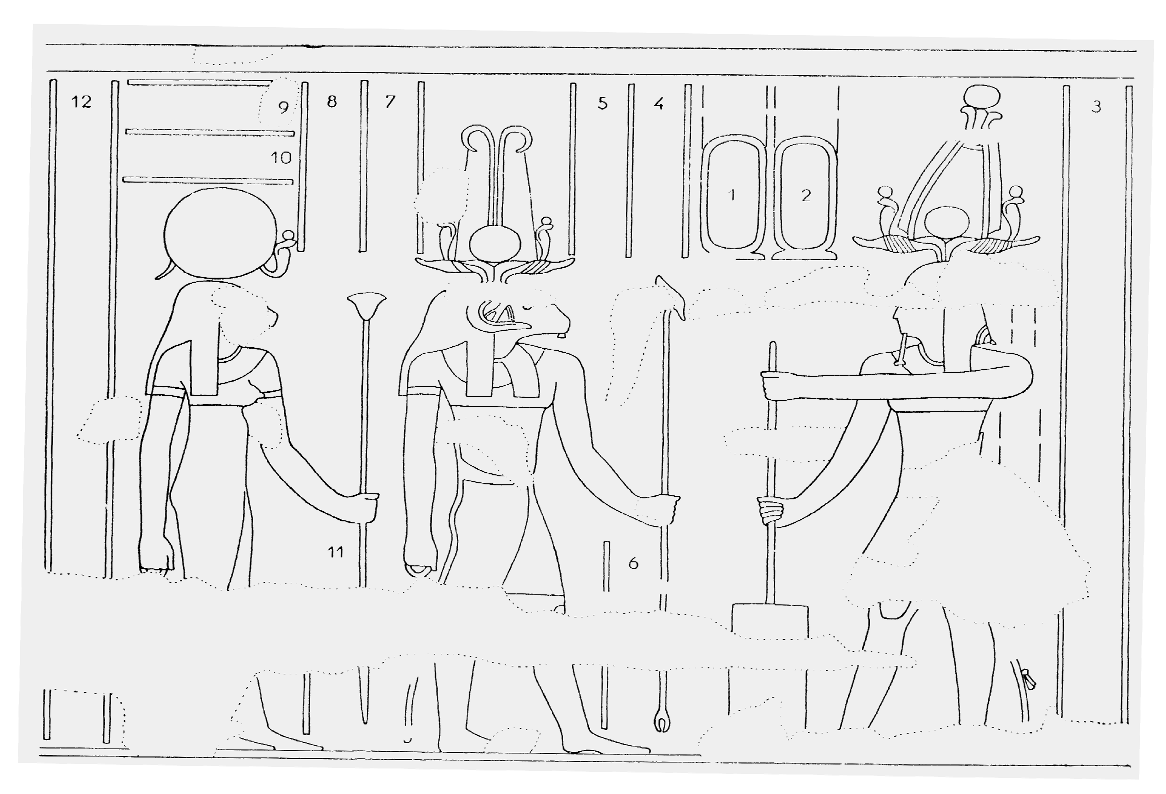
٢٣-منظر ونص شعيرة تسوية أرض المعبد أمام خنوم ومنحيت (٥٣٠) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع من الجدار الشمالي وهو يلي المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني سبتيموس سفيروس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفها ذيل الثور والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه التاج الريشي مؤدياً شعيرة تسوية أرض المعبد أمام خنوم الواقف أمامه بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان علي جانبيهما تنهض حيتي كوبرا للحامية يعلوهما التاج الهمهم ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة منحيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

العنوان : غير موجود .

الملك :

Le Roi : (←—) Derrière lui :

Nswt-bit nb tȝwy (*ȝwtwkrȝtr kysrs*)| *sȝ-Rꜥ nb ḫꜥw* (*Siwyrs nty-ḫw*)| *sȝ ꜥnḫ wȝs nb ḥȝ.f mi Rꜥ ḏt.*

Wnn sȝ-Rꜥ (*pr-ꜥȝ*)| *ḥr ir mnw nfrw ḫws Ḥwt-nṯr n it.f (m) kȝt mnḫt (tpyw) – tȝ r nḥḥ ḏt*

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر)| ابن رع سيد التجلي (سيفريوس الحامي)| . **خلفة :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

طالما ابن رع (الفرعون)| يصنع الآثار الجميلة ويسوي (أ) المعبد لوالده كعمل ممتاز (أمام) الناس لأبد الأبد .

خنوم :

Khnoum d'Esna : (—→)

ḏd mdw in Ḫnm-Rꜥ nb Tȝ-snt nṯr ꜥȝ ḫpr (ḥr) ḥȝt ḏsr.tw pr pn nty r rn.f r Iwnyt ms nṯrw sḫpr rmṯ n rwḏ ꜥwy Ḫnm n //// Ḥwt-nṯr ḫws [1] *n nb iȝt wr .*

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، المعبود العظيم ، المخلوق منذ الأزل ، مقدس هذا البيت الذي اسمه في إسنا ، الذي ولد المعبودات وخلق الناس ، قوي الذراعين ، خنوم في //// المعبد يشيده لسيد التل العظيم .

منحيت :

Menhyt : (—→)

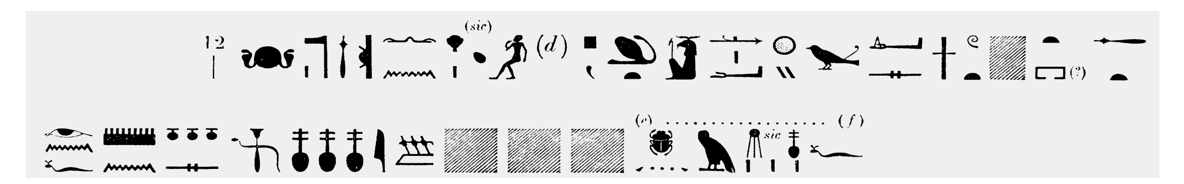
---

(1) يرى الباحث أنها علامات مضطربة جاءت مختلطة الترتيب وأن المناسب كتابتها على النحو التالي :
.

ḏd mdw ỉn Mnḥyt wrt nbt Ḫnt- tꜣ Tfnwt ḥryt-tp n Rꜥ nṯrt ꜥꜣt ḫnt Pr- Ḫnm mḥt pt tꜣ m nfrw.s (nbt) hy ꜥšꜣt ḥbw nbt tḫ mrt hrw nfr ḫws nỉwt nbw n rn.s smn.tỉ //// r.k swḏ ?.

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-tꜣ* ، تفنوت ، الكوبرا على رأس رع ، المعبودة العظيمة داخل بر خنوم ، التي تملأ السماء والأرض بجمالها ، سيدة المرح ، كثيرة الأعياد ، سيدة النبيذ ، محبة اليوم الجميل ، التي تشيد كل المدن باسمها وتثبت ///// لك وتأمر ؟ .

العمود الخلفي :



Nswt-bit nṯr ꜥꜣ n ḥr ḫw.f Npḥ wꜥ ḫꜣi di.s ỉmyt //// pr-ꜥꜣ ỉr.n.f mnw.s swḏ nfrw šsp ////// (mḥ) tꜣ m m nfrw.f .

ملك مصر العليا والسفلى ، المعبود العظيم ، لا يشبهه أحد ، نبح ، الوحيد الواحد ، هو يعطيها داخل //// العظيمة ، الذي صنع الآثار ويأمر بالخيرات (الجمال) والإشراق ///// (الذي يملئ) الأرض بجماله (خيراته) .

التعليق :

أ- *ḫws* (يمهد) :

أحد الكلمات التي تعبر عن أولى مراحل البناء والتشيد في الصالة و تعني " يمهد- يبلط – يسطح "(1) .

(1) Wb, III, 248(4).

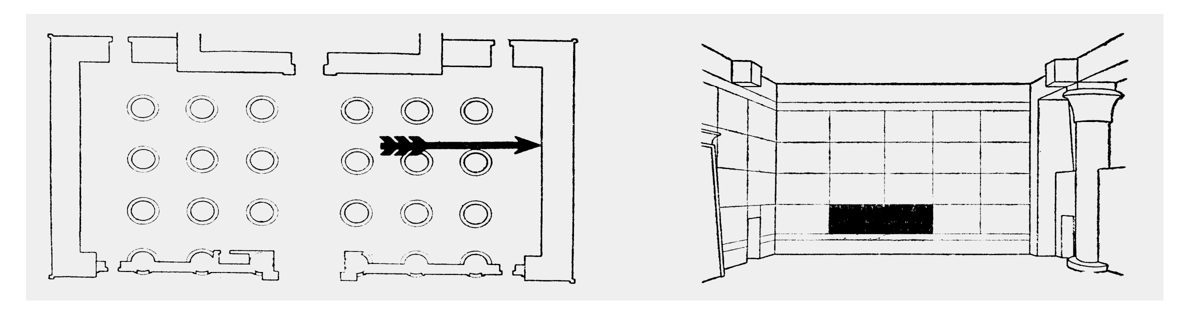
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	تصحيح
١			{Esna, VI, №.528 , (3)}
٢			{Wb., 292(5-11)}
٣			{W.b,V, 507(4)}
٤			{LGG, VI, 25}
٥			{Esna, VI, №.480 , (9)}
٦			{Esna, VI, №233, (29)}
٧			{LGG, VI, 368}
٨			{LGG, IV, 90}
٩			{LGG, III, 498}
١٠			{LGG, VI, 369}

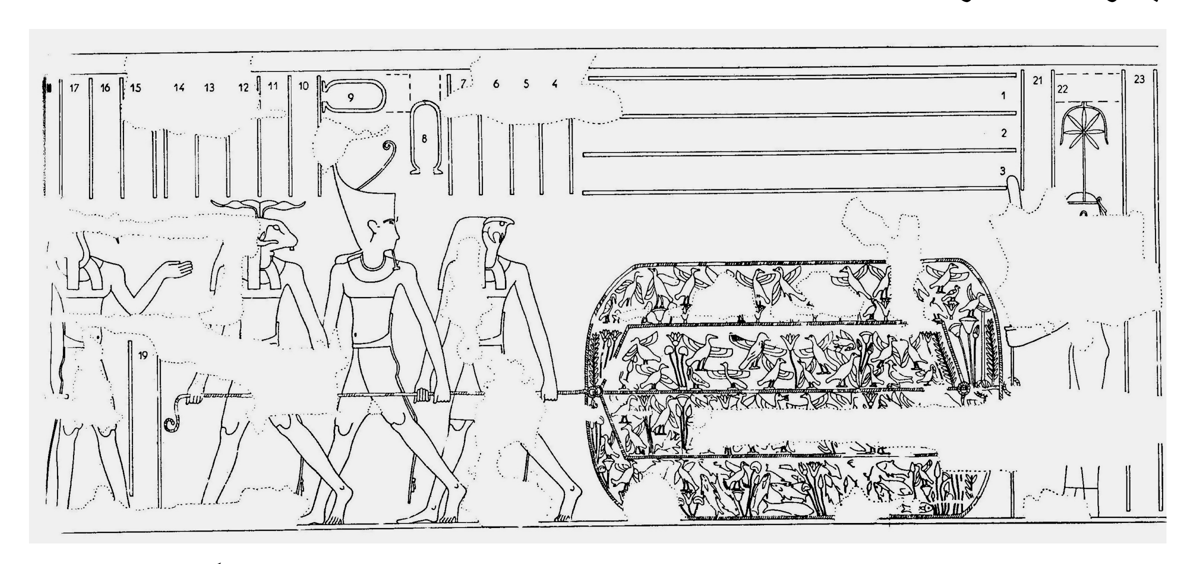
٢٤- منظر الصيد بالشبكة (٥٣١):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوي الرابع من الجدار الشمالي وهو يلي المظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :

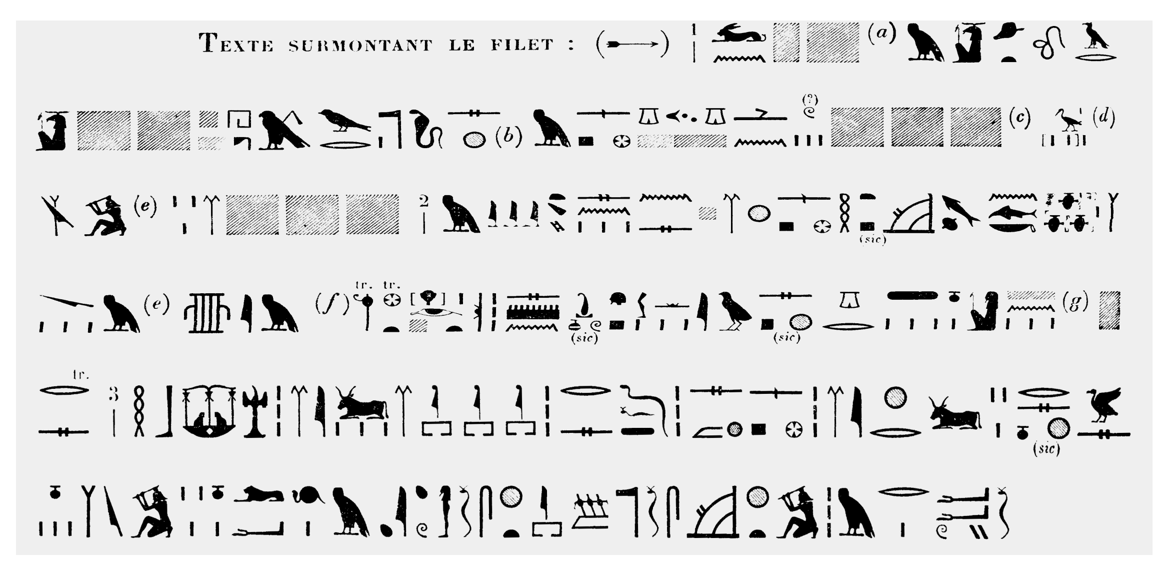


يظهر في هذا المنظر المعبود جحوتي بهيئة بشرية ورأس طائر الأبيس مرتدياً النقبة القصيرة ويمسك بيده اليمني علامة الحياة عنخ في حين يرفع يده اليسري مباركاً اقتياد الشر الذي تجسد في صوره مجموعات متنوعة الأشكال والأنواع من الطيور والأسماك داخل شبكة كبيرة الحجم يتولى جر حبلها الطويل كل من حورس بهيئته البشرية برأس الصقر يتقدمه الإمبراطور الروماني كومودوس مرتدياً النقبة القصيرة والتاج الأحمر يتقدمه خنوم سيد الحقل والمقاطعة بهيئة بشرية برأس كبش كما تظهر إلى الخلف من الشبكة سشات بهيئتها الأنثوية مرتدية رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها رمزها النجمي الخاص بها وتمسك بيدها اليسري عصا طويلة تم تثبيت حبل الشبكة بها في حين ترفع بيدها الأخرى العصا القصيرة [1].

---

[1] سبق وأن تناول Alliot, M. , هذه الشعيرة بالترجمة والتحليل ، انظر :
Alliot, M., Les rites de la chasse au filet aux temples de Karnak, d'Edfou et d'Esneh, *RdE*, 5 (1946), PP.57-118.

عنوان :



Wnn (Ḫn)m ḫnt w3r /// //// ..? bik wr nṯr nb sḫmw sp3wt grg /// n.w? b3w sbiyw m /// //// m sḫt.sn n Sḫm sp3wt ḥtr ḥk3w-ibw sbiyw m-ḫnt Ỉm3-ḥḏt hr ir (mnw)[1] *smn tp-rdw r sḫpr ḫrw n S3w.n.sn r sḥb ḫ3wt m iḥrw m gsw-prw r sdf3 sḫm sp3wt m iḥrw r sḫn.sn sbyw n Rˁ m irw.f (r) sḫwt šps.f sḫt ḫftyw m r ˁwy.fy.*

طالما خنوم أمام الحبل ///// //// ... ؟ الصقر العظيم ، المعبود ، سيد أوسيم [أ] والأقاليم ، الذي يؤسس /// //// الطيور والأعداء في ///// في حقولهم في أوسيم والأقاليم الذي يصطاد الأعداء والمتمردين داخل *Ỉm3-ḥḏt* [ب] ، الذي يصنع (الآثار) ويثبت التعاليم ويخلق الغذاء لمعبودات المعبد الحامية كي تحتفل موائد القرابين بالأبقار في المقاصير ويزود خم والأقاليم بالأبقار كي يصل أعداء رع بأشكاله المجزر [ج] ، ضياؤه يصطاد الأعداء علي مقدمة ذراعية .

حورس :

Haroéris : (⟶)

(Ḥr) wr ˁ3 nb sḫmt /// //// Ỉm3-ḥḏ ii.wy (m) mds //// /// m Sḫt.f ḥts /// //// m niwt.f sm3.n.f sbiw n pr.f rˁ-nb.

(حورور) العظيم كل معبود ، سيد أوسيم //// //// *Ỉm3-ḥḏt* ، الذي يأتي بالسكين///// في حقله ويصيد /// //// في مدينته ، ويذبح الأعداء في بيته كل يوم .

---

(1) Esna, VI, N°.531, (20).

الملك :

LE ROI :

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rˁ nb ḫˁw* (*Kimdis ˁntnis nty-ḫw*).

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين ، (الحاكم المطلق قيصر)، ابن رع ، سيد التجلي (كومودوس أنطونينوس الحامي) .

خنوم :

KHNOUM KHENTI OUAREF :

ḏd mdw in Ḫnm ḫnt w3r.f [1] *nṯr ˁ3 nb Sḫm wr pḥty ḫnt Ꞽwnyt Rˁ ///// //// .f Ḫnt nḏm ˁnḫ m ḫprw.f //// /// m-ḫnw s im Ḥdt ḥr ˁ3pp m irw.f nt w3ḏtyw .*

تلاوة بواسطة خنوم أمام الحبل ، المعبود العظيم ، سيد أوسيم ، عظيم القوة داخل إسنا ، رع //// ـه ، *Ḫnt nḏm ˁnḫ* [2] في أشكاله ، //// //// في داخلها في *Ꞽm3t-ḥḏt* //// //// ، عبب في أشكاله البستانيون .

تحوت :

THOT :

ḏd mdw in Ḏḥwty ˁ3 ˁ3 ˁ3 wr nb n Ḫmnw nb Ḥsrt ḫnt ḥwt-sḫt ḥry-tp rḫyt rdi wts pt n nṯr nb n.f smn pt t3 ḥr ḏd.f di.i /// ir m ? di n /// i3w m rn rḫyt (nṯr) nˁ ib ii n ˁš nt nyf [3] *//// ////.*

---

[1] أضاف النص المقارن من إدفوأوصاف القوة و البأس علي خنوم المتقدم حبل الشبكة بعبارات تبرز دورة في هذه الشعيرة الدينية علي نحو فهو الموجود داخل المعبد ، حورس القوي ، سيد الثلاثين ، العظيم في إدفو، Edfou, VI, P.236, (9-10) ، انظر كذلك :

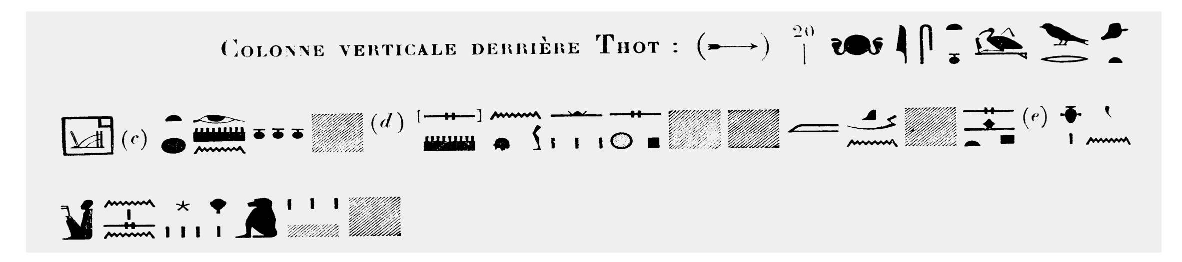
-Sauneron, S., Villes et légendes d'Égypte, *BIFAO*, 62 (1964) P.40.

[2] أحد ألقاب خنوم الذي شارك الإمبرطور الروماني جر حبل الشبكة وطرح محتوياتها خارج ساحة المعبد وحرمه ، ولعل مجئ هذا المعنى من خلال هذا اللقب فيه إبراز المعاني بالتضاد بمعنى أنه في الوقت الذي تُفنى فيه أشكال الشر وتُباد تتمع معبودات المعبد الخيرة وعلي رأسها خنوم بالحياة الكاملة الحلوه .

(3) Esna, VI, N°.531, P.166, n.(a).

تلاوة بواسطة جحوتي ، العظيم ثلاث مرات ، سيد الأشمونين ، سيد حرست (د) ، الموجود داخل مقر الشبكة ، سيد الشعب ، الذي يعطي سماء مرفوعة لكل معبود منه ، الذي يثبت السماء والأرض بقوله ، أنني أعطي ......؟ وأعطي العبادة باسم الشعب ، المعبود رحيم القلب يأتي لدعاءه .

العمود خلف تحوت :



Nswt-bit Ỉsdn wr ḫnt Ḥwt-sḫt ir mnw //// smn tp-rd sḫpr /// /// m ḳm3 n //// sḥtp ib.f n S3w-n.sn ḥr ḏd.f nb [1].

ملك مصر العليا والسفلى ، إسدن العظيم داخل مقر الشبكة ، الذي يصنع الآثار //// ويثبت التعاليم ويخلق //// //// بما يخلق //// ويرضي قلبه معبودات المعبد الحامية بكل كلامه .

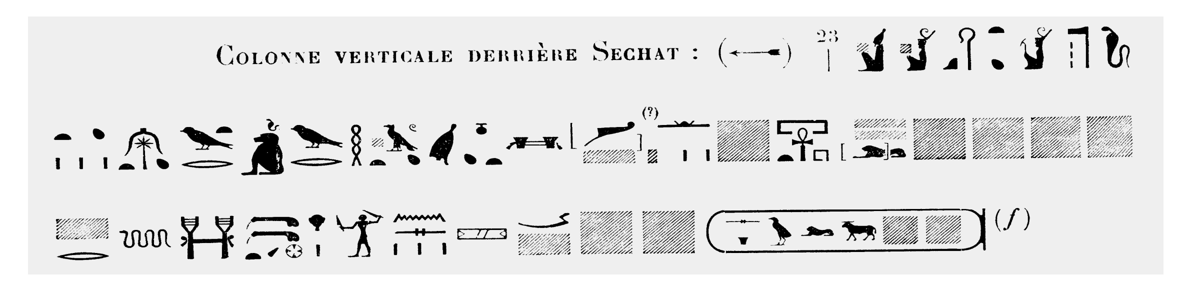
سشات :

Sechat : (⟵) 21 (sic) 22 (sic)

ḏd mdw in Sš3t wrt nbt sš nt-ʿ nbw ḫnwt Pr-mḏ3t.

تلاوة بواسطة سشات ، العظيمة ، سيدة الكتابة وكل التعاليم ، سيد المكتبة .

العمود خلف شات :



Nswt-bityt ḥk3t nṯrw nṯrwt Sš3t wrt nṯrt wrt ḥk3t nsywt mdd ....? Pr-ʿnḫ .... ? mdd-ṯ3wy ḥr sḥr n.sn šm3w //// //// /// (siwrs //// ////).

ملكة مصر العليا والسفلي ، حاكمة الأرباب والربات، سشات العظيمة ، المعبودة ، العظيمة ، حاكمة الملكية ، التي ترمي ..... ؟ بيت الحياة //// /// ... ؟ *mdd-sti* ويبعدوا الشر //// ////

(سفريوس //////).

---

(١)

التعليق :

أ- (b) *Sḫm* (أوسيم) :

هي منطقة أوسيم الحالية والواقعة ضمن الحدود الجغرافية للإقليم الثاني من أقاليم مصر السفلى إلي الشمال الغربي من القاهرة غرب فرع رشيد (تتبع حالياً غرب القاهرة) ، عرفت في العصور المصرية بسخم وخم وفي القبطية بكوشم [١] ، كانت من أشهر مناطق عبادة حورس الذي عرف في ألقابه بسيد خم ، الأسد العظيم الموجود في شكل حور سيد خم ، الموجود داخل خم ، هذا واحتفظت المنطقة ببعض الكتل الحجرية لمعبد يعود تاريخه لعهد الملك نختنبو الأول من الأسرة الثلاثين [٢] .

ب- (f) *Ỉmꜣ-ḥḏt* (سرابيوم منف) :

أحد الأسماء التي عرف بها سرابيوم الإقليم الثاني من أقاليم مصر السفلى والذي تَضَمن وفقاً للأسطورة الدينية رقبة أوزير الذي فارق الحياة علي أثر مكيدة بيد شقيقه ست الذي مزق أوصاله وفرقها بين أقاليم مصر [٣] ، كما إرتبط هذا المكان بحورس من خلال السوط المرفوع فوق ظهره والذي جاء نص من إدفو يؤكد علي إرتباطه بـ *Ỉmꜣ-ḥḏt* علي نحو " السوط الموجود في *ỉmꜣ-ḥḏt* [٤].

ج- *sḫm* (المجزر) :

ترجم Fischer هذا اللفظ بالفناء الواسع ظناً منه أنه أشتق من مادة الصفة *wsḫt* بمعنى واسع وأكد من خلال دراسة خمسة أمثلة من الدولة القديمة أنه يشير إلى المكان الذي كانت تُجبى فيه الضرائب والأموال من فئات الشعب ، إلا أن Eggebrecht أكد علي ترجمة اللفظ بالمسلخ وأنه المكان الطاهر المخصص لفريق القصابين الذين ذكرت نصوص معبد رمسيس الثاني من أبيدوس إتباعهم عجول الأضاحي بعد إقتيادها نحو هذا المكان ، فمخصص الكلمة الذي جاء من الدولة القديمة ربما ذو صلة تَطَورية بالمخصص الذي عرفت به الكلمة في الدولة الحديثة والذي كان عبارة عن مكان لنحر الأضاحي من العجول والثيران والأبقار لصالح المعبودات المصرية .

هذا وارتبط اللفظ بحورس في نصوص العصر اليوناني والروماني ليشير وفقاً لنصوص معبد إدفو إلي المكان الذي كان يُجمع بداخله كل الحيوانات والطيور الممثلة للشر وتدميرها فيه [٥] .

---

(1) Helck, Die altägyptischen Gaue, P.125.; Gauthier, H., DG, IV, P.175.
(2) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, I, PP.50-51. ; Goyon, J., Textes derniéres pages des Urkunden Mythologischen Inhalts, *BIFAO*, 75(1975), P.345.
(3) Gauthier, H., DG, I, P.77.
(4) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, I, PP.51-52.; Edfou, I, 330.
(5) WPL, ; Eggrebrecht, A., Schlachten , *LÄ*, V, 640-1.

د - $Ḥrst$ (جبانة تونة الجبل / الأشمونين) :

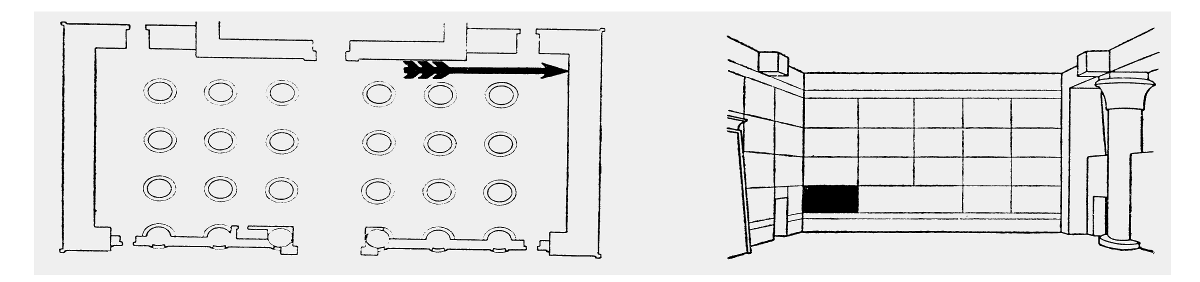
هي أحد مناطق عبادة القرد تحوت والصقر حورس ، جاء ذكرها في أحد نصوص رمسيس الثالث وذلك علي نحو تمجيد أعمالة وآثاره داخل حرست من أجل والده تحوت في الأشمونين ، كما جاء ذكرها في نصوص مقبرة بوتوزيرس التي أفادتنا ببعض الإشارات عن هذا المكان وإرتباطه بالإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا وذلك علي نحو " فلترى رع في إحتفال أول أيام السنة في مكان الإستراحة في حرست " وفي فقرة أخرى علي نحو " الترحيب ببتوزيرس في حرست ، الآن لن تعاني من الجوع والعطش" لذا من الواضح أن حرست كانت إسم للجبانة التي تضمنت مقببرة بوتوزيرس ومكان إستراحة رع في عيد رأس السنة [1].

(1) Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne, II, PP.150.; Gauthier, H., DG, V, P.42-43.

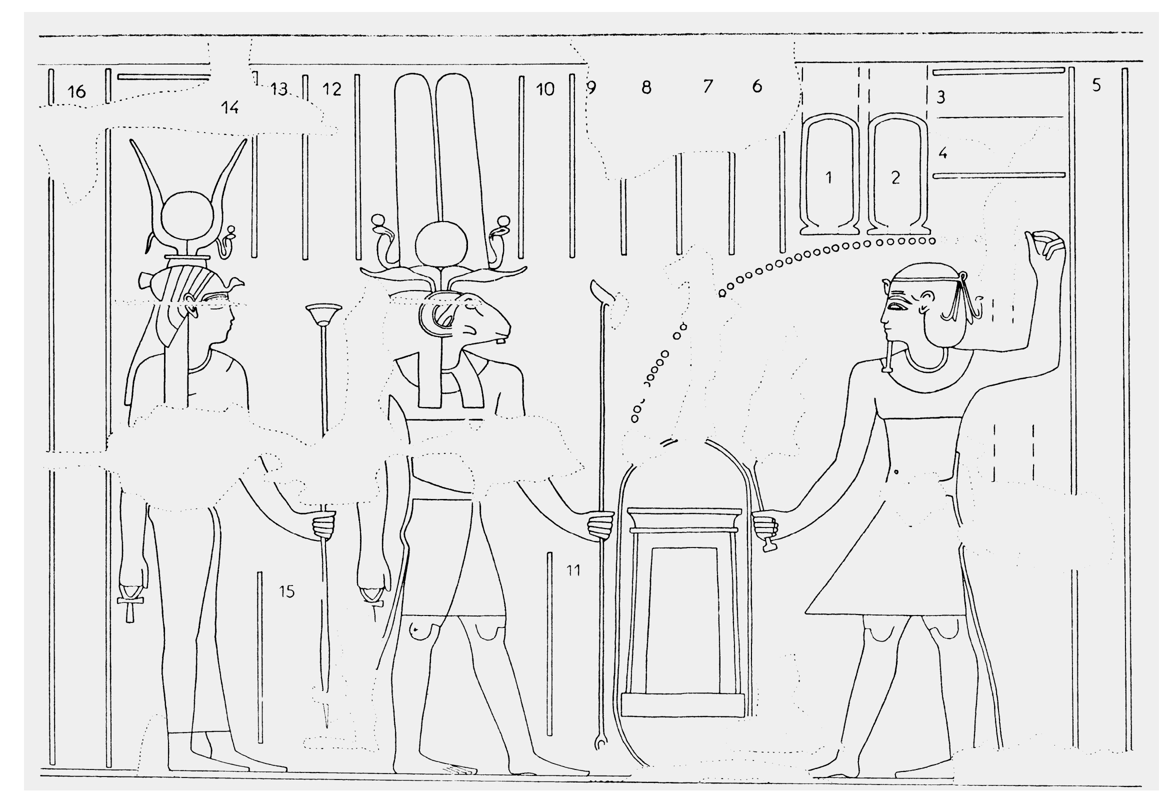
٢٥- منظر ونص شعيرة تطهير الصالة بنثر حبات البخور أمام خنوم ونبتو (٥٣٢) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع في أقصى اليسار من الجدار الشمالي.



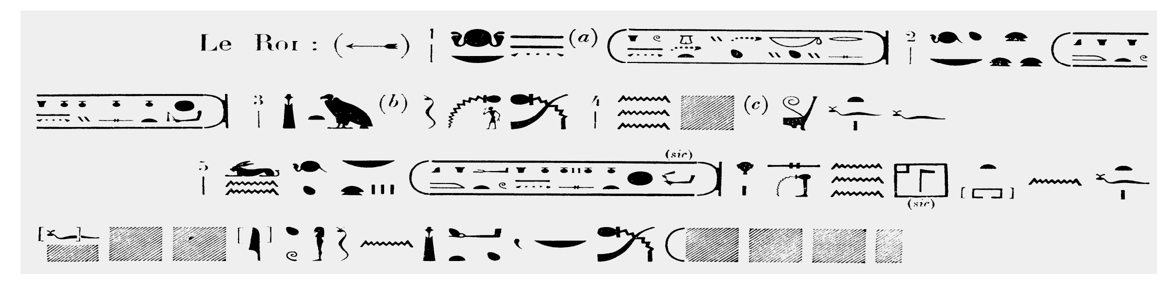
ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفها ذيل الثور ويعلو رأسه باروكة الشعر القصيرة التي يتصدرها حية الأوريوس المشدودة بشريط من الخلف ناثراً حبات النطرون على الصالة التي قد أتم بناءها أمام خنوم الواقف في مواجهته بهيئة بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلى جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة نبتو بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها الأخرى علامة الحياة عنخ .

عنوان : غير موجود .

الملك :



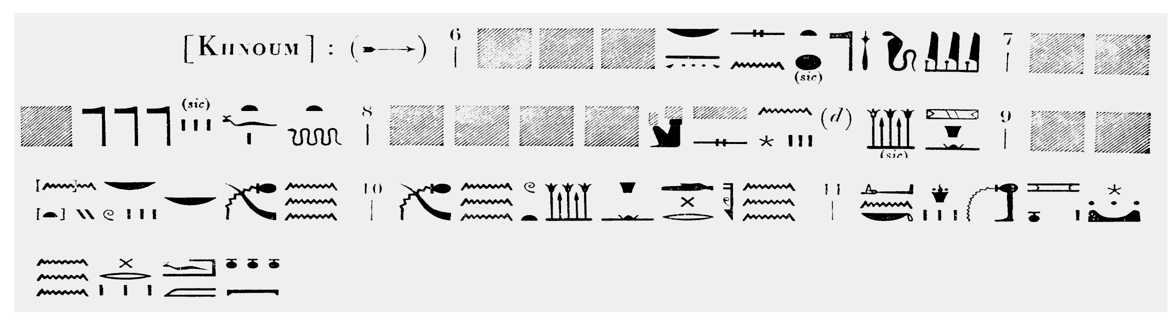
Nswt-bỉt nb t3wy (3wtwkr3tr ḳysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (Kimdws nty-ḫw) ỉwn-mwt.f wˁb ˁb (pr) n ỉt.f .

Wnn s3 Rˁ nb ḫˁw (kimdws ˁntnins nty-ḫw) ḥr swˁb ḥwt-nṯr n ỉt.f ///// ỉrw.f n Ỉwn mwt.f nb ˁb /////////.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المططلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (كومودوس أنطونينوس الحامي) ، عمود أمه ، الطاهر الذي يطهر بيت والده .

طالما ابن رع ، سيد التجلي (كومودوس أنطونينوس الحامي) يطهر معبد والده ///// صوره ، لعمود أمه ، سيد التطهير ////// .

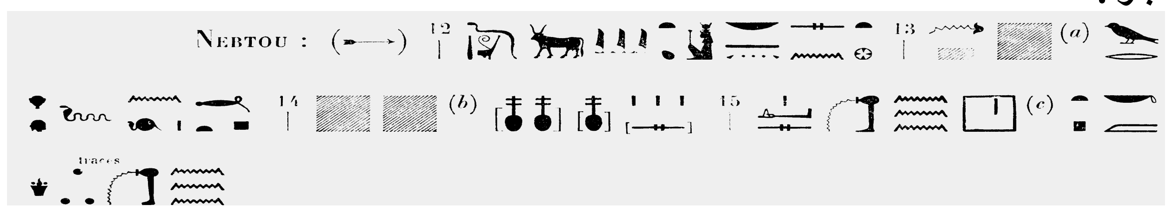
خنوم :



////// ////// ///// nb T3-snt nṯr ˁ3 nb Sḫt //// //// (nb) nṯrw ỉt ỉtw /// //// /// S3w n.sn š3ˁ //// //// ntyw nbw nb ˁb ˁb.tw š3ˁ twr dỉ.ỉ n.k snṯr wˁb n T3-nṯr mw wr pr m Nwn.

///// //// ///// ، سيد إسنا ، المعبود العظيم ، سيد الحقل //// //// ، (سيد) المعبودات ، أبو الآباء///// معبودات المعبد الحامية ، الذي بدأ //// كل الموجودات ، سيد التطهير ، الطاهر ، الذي بدأ التطهير ، إنني أعطيك البخور الطاهر لأرض المعبود والماء العظيم الخارج من نون .

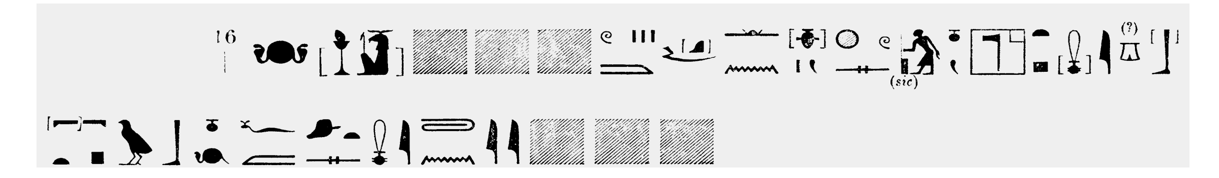
نبتو :



ḏd mdw in Nbt-ww nbt T3-snt Tfnwt wrt ḥryt-tp n Rˁ mḥt (ib.sn.s) [(1)] *m nfrw.s di.s wˁb…..? .k m snṯr wˁb.*

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة إسنا ، تفنوت العظيمة ، الكوبرا فوق رأس رع ، التي تملئ (قلب أخيها) بجمالها ، التي تعطي الطهور ...... ؟ ـك من البخور الطاهر .

العمود الخلفي :



Nswt-bit nḥp //// .w m ḳm3 n ib.f ḫws.n.f ḥwt-nṯr mi gbt wbn.f ḫnt.s mi pḫr n /////.

ملك مصر العليا والسفلى ، الخالق ///// الذي يخلق برغبته ، الذي شيد المعبد مثل السماء ليشرق بداخلها مثل دوران //// .

(1) Esna, VI, №. 532, P.169, n.(b).

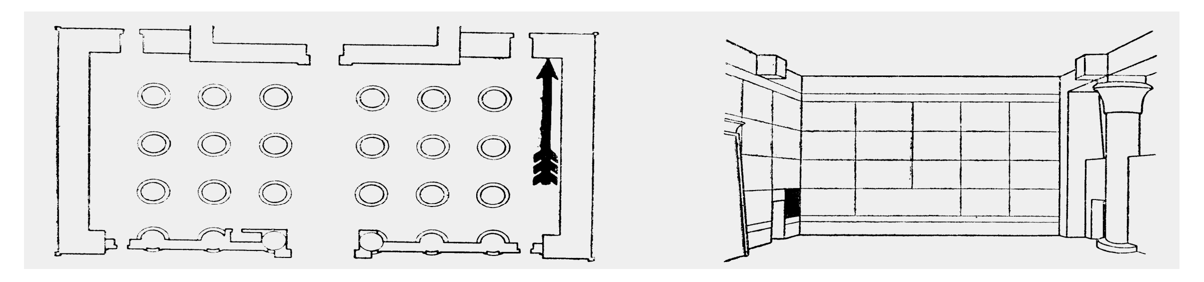
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة فى التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			Esna,VI,№.532, P.167,(c)}
٢			{Esna, VI, №.532, (2)}
٣			{Esna, VI, №.532, (16)}
٤			{LGG., III, 675}
٥			{LGG., VI,126}
٦			{ Wb. IV 409 (10)}
٧			Esna,VI,№.532, P.169,(b)}
٨			{WPL., 712}

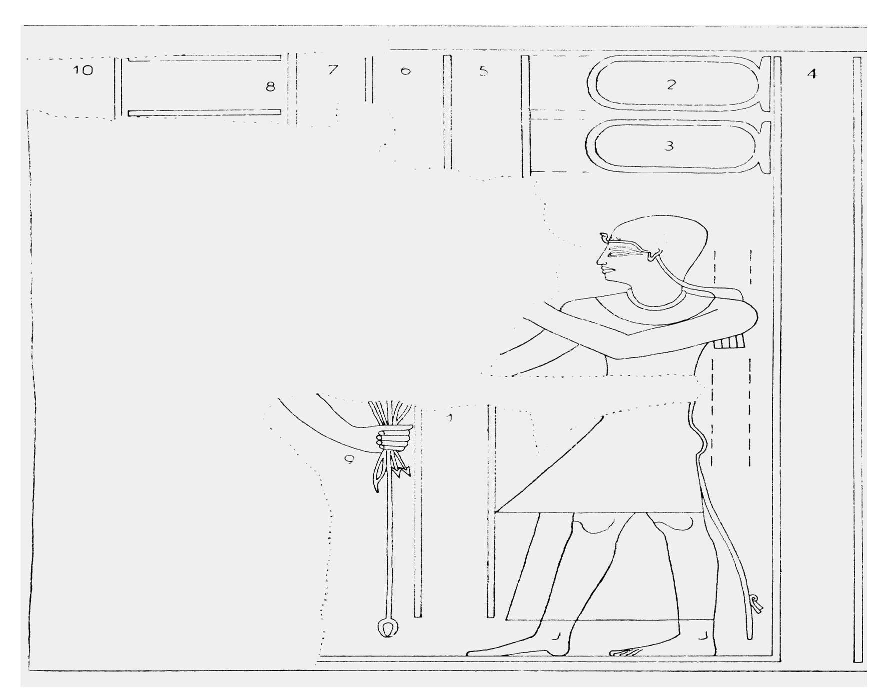
٢٦- منظر ونص شعيرة التعبد لنيت (٥٣٣) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع في أقصى اليمين من الجدار الغربي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه غطاء شعر يتصدره حية الأوريوس ويرفع يديه في وضع تعبدي نحو نيت الواقفة أمامه بهيئة أنثوية قد ضاعت معالمها بالكامل إلا من يدها اليسرى التي صولجان الواج ورمزها الممثل في القوس والسهام .

عنوان :

TITRE : (←)

Wˁb- iḥy ir i3w n mwt.f sn-t3 n ḥnwt nṯrw .

الكاهن *wˁb- iḥy* يصنع العبادة لأمه ويُقبلُ الأرض لسيدة المعبودات .

الملك:

Le Roi : (←) Derrière lui : (a)

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rˁ nb ḫˁw* (*ˁntnins nty-ḫw ˁnḫ ḏt*)

s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt .

nṯr nfr Iḥy-Nwn n nb i3w ḫnw nfr i3w n mwt .f sḥtp.f ḥmt.s m snsi i3w nfrw ḥˁˁ ḥr- nb n m33.f .

الملك :

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم لمطلق قيصر) ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي فليحيا أبداً) **خلفه :** كل الحماية والحياة والصحة حوله مثل رع للأبد .

المعبود الطيب إيحي نون (أ) كسيد التعبد والسعادة والخير يتعبد لأمه ، هو يرضي جلالتها بالتعبد والصلاة والخيرات ، يسعد البشر عند رؤيتها .

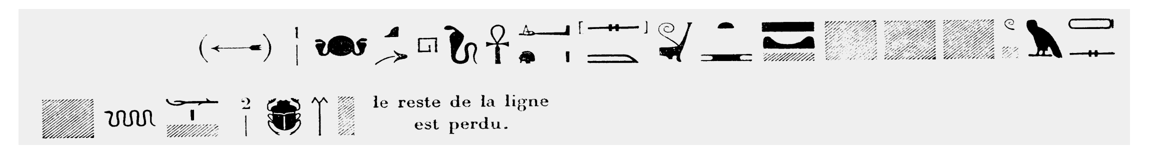
نيت :

Neith : (→) (b) le reste de la colonne est perdu.

ḏd mdw in Nt wrt /// //// nbt T3-snt it itw mwt mwwt (ḫprt m) ḥ3t n ḫpr ntyw nbw di.i n.k t3wy nbw m i3w n ḥr.k Tfnwt pw š3ˁ…… .

تلاوة بواسطة نيت العظيمة //// //// سيدة إسنا ، أبو الآباء، أم الأمهات ، (المخلوقة في البدء ولم تخلق الموجودات ، إنني أعطيك كل الأرضين في تعبد لوجهك ، إنها تفنوت ، التي بدأت ......

٢٧- نص الكتف الأيمن للباب الأيمن الجانبي (٥٣٤) :



Nswt-bỉtyt Ḳrḥt ꜥnḫt dỉ tp.s m Nwn (*ḥnꜥ Ỉr-tꜣ wṯs nnt*) [1] *m rn.s //// ḫt //// ḫprt m* (*ḥꜣt*) .

ملكة مصر العليا والسفلى *Ḳrḥt* (ب) الحية التي التي أخرجت رأسها من نون (مع الثعبان *Ỉr-tꜣ* ورفعت السماء) باسمها //// قبل //// ، المخلوقة في (البدء) .

التعليق :

أ- *ỉḥy-Nwn* (إيحي نون) :

اتفق كلاً من إيحي نون و إيحي وعب في المهمة الوظيفية التي حددتها النصوص المتفرقة داخل جدران المعبد المصري والتي أكدت علي دوريهما في هز الصلاصل والأدوات الموسيقة في حضرة المعبودات وعلي رأسها حتحور من أجل إضفاء أجواء السعادة والمرح عليها وطرد دواعي الإنفعال والغضب عن قلبها ، كما مارس كلٍ منهما الطقوس الشعائرية الخاصة بمراسم تطهير المعبودات من خلال مياة الفيضان الجديدة وضمن طقوس تقديم أواني نبيذ *mnw* [٢].

ب- *Ḳrḥt* (الحية الأزلية) :

إعتقد سنيرون أن الكلمة ربما إشتقت من المادة *ḳrḥ* أو *klḥ* والتي تشير في معناها إلي العنصر النوراني المسطح ، فالكلمة في السامية حسب وجهة نظره تعبر عن جسم مسطح يتميز في صفاته الذاتية بالإشراق والنور وأكد علي أنها كانت تستعمل في الإشارة للرأس الصلعاء ، إلا أنها في الحضارة المصرية القديمة كانت تشير إلي الوعاء الأملس الذي يحوي بداخلة مادة الحياة فهي من المدلولات المعبرة عن البيضة ورحم الأم ، إلا أنها إعتباراً من العصر المتأخر أصبحت تشير برمتها إلي المعبودة الأزلية الأولى في شكلها البدائي الممثل في الثعبان ، فلقد جاء ذكرها في نصوص معبد إدفو التي تضمنت جملة من الفقرات التي تمجد ميلاد حورس الإبن في كنف وحفظ المعبودة نخبت والمعبودة الأزلية قرحت ، كما جاء ذكرها أيضاً في أحد فقرات تقدمات اللوتس بالمعبد والتي تشير إلي خروج أولى هذه النبتات في البدء من بطن جزيرة اللهب برعاية المعبودة الأزلية الأولى قرحت [٣] ، وهي هنا أحد أوصاف نيت كمعبودة أزلية جاءت إلي الوجود في البدء

---

(1) Esna, III, №.216, (13).
(2) Cauville, S., Ihy-noun et Ihy-ouâb, *BIFAO* 91, P.112.
(3) WPL, 1067. ; Borghouts, J., Op.Cit, P.136. ; Goyon, J., Inscription Tradives du temple de Mot a' Karnak, *JARCE*, 20 (1983), P.55.; Esna, II, №.64, (1).; 216 (3). ; IV, 242 (2).

في شكل ثعبان خرج برأسه من قلب المحيط الأزلي نون وخلق السماء والأرض وسوى المعبودات والبشر .

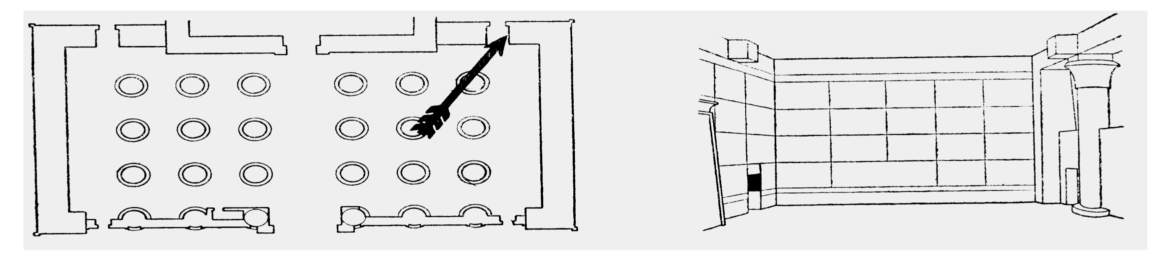
التصحيحات الكتابية للأخطاء الواردة في التقدمة :

عدد	الخطأ / تهشير	تصحيح / إستكمال	المصدر
١			{Esna, III, №.216, (13)}.

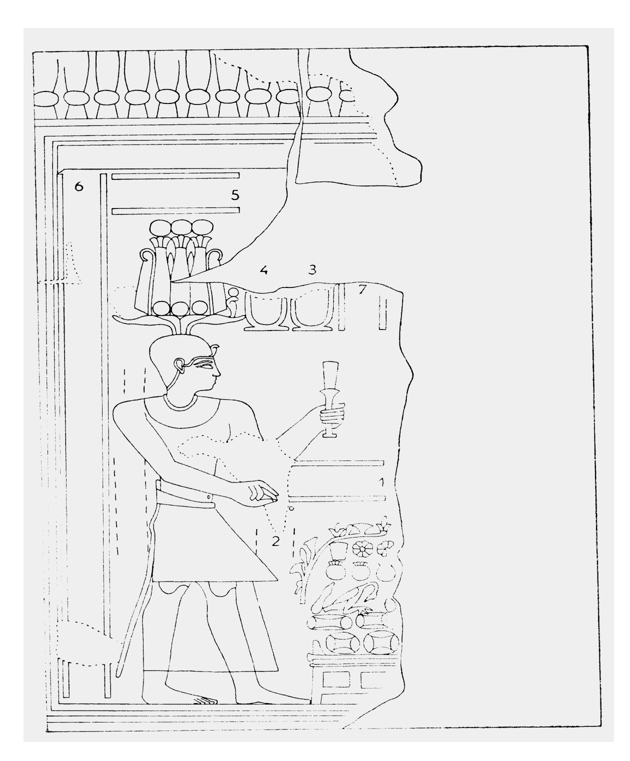
٢٧- منظرونص تكريس القرابين على جدار الباب الأيمن (٥٣٥) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر على حائط الباب الجانبي الأيمن من الجدار الغربي .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية القصيرة وقلادة الصدر الواسعة *wsḫt* ويعلو رأسه غطاء شعر يتصدره حية الأوريوس يعلوه تاج الهمهم ويمسك بيده اليسرى صولجان الخرب وبيده اليمنى حبات البخور التي ينثرها على مئات الألوف من القرابين مختلفة الأشكال والأصناف فوق مائدة القرابين ، ويعلو المنظر صف من علامات *ḫkr* .

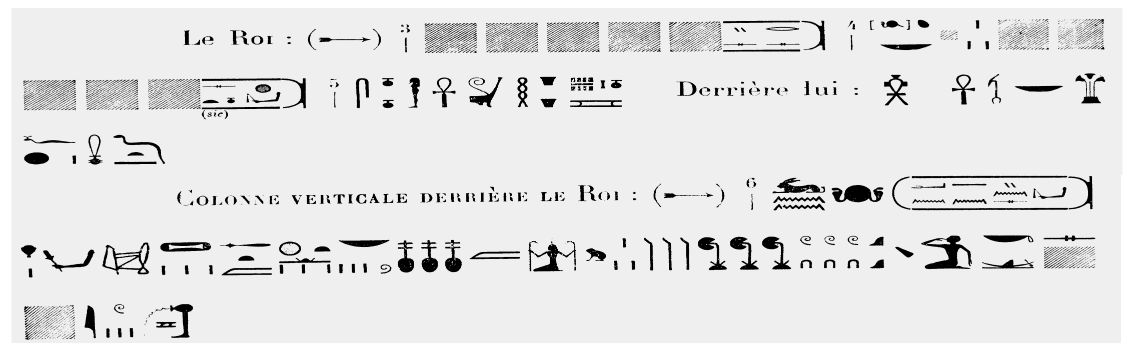
عنوان :



//// …//// ḏd mdw nfrw nn /// n k3.k .

//// ....//// تلاوة : هذه الخيرات //// لكاهك .

الملك :



(*nswt-bity nb t3wy* (*3wtwkr3tr ḳy)srs*) *s3-Rˁ nb (ḫˁ)w* (*(ˁntnin)s nty-ḫw*) *snn ˁnḫ n ḥˁpy* [1]. *s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt.*

(ملـك مـصر العليـا واسـفلى ، سـيد الأرضـين (الحـاكم المطلـق قيـصر)) ، ابـن رع ، سـيد التجلـــــي ((أنطونينو)س الحامي) .الصورة الحية للفيضان .

خلفه : كل الحماية والصحة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

العمود خلف الملك :

Wnn nswt-bit (*ˁntnins nty-ḫw*) *ḥr ḫrp ˁ3bt ˁ3t m ḫt nbw nfrw m ḥḥ ḥfnw ḏbˁw ḫ3w mḏw ḳḳ.k im.sn iw.w wˁb.*

طالمـا ملـك مـصر العليـا والـسفلى (انطونينـوس الحـامي) يقـدم القـرابين العظيمـة مـن كـل الأشـياء الجميلـة بـالملايين ومئـات الألـوف وعـشرات الألـوف والألـوف والعـشرات لتتغـذى عليهـا /// إنهـا طـاهرة.

---

[1] من الألقاب الشائعة التي دائماً ما تصاحب الملك في التقدمات المتصلة بتقديم الخيرات والمنتجات الزراعية والتي يرادفها جُملةَ من مثل هذه الألقاب مثل *pri m Ḥˁpy* و *ˁnḫ-Ḥˁpy* .

Derchain-Urtel, M., Priester im Temple, *GO*, 19(1989), PP.140-142.

٢٨- سقف الباب الجانبي بالجدار الغربي (٥٣٦) :

1. — de gauche à droite : (←—) [(a)]

2. — de droite à gauche : (—→)

1- *nb Msn nṯr ꜥ3 nb pt s3b šwt pr m 3ḫt di ꜥnḫ ḏd w3s .*

2- *Bḥdty nṯr ꜥ3 nb pt s3b šwt pr m 3ḫt di ꜥnḫ ḏd w3s.*

١- سيد إدفو ، المعبود العظيم ، سيد السماء ، مزركش الريش ، الخارج من الأفق ، معطي الحياة والثبات والسلطان .

٢- الإدفوي ، المعبود العظيم ، سيد السماء ، مزركش الريش ، الخارج من الأفق ، معطي الحياة والثبات والسلطان .

- نصوص الأعمده الشمالي والجنوبي :

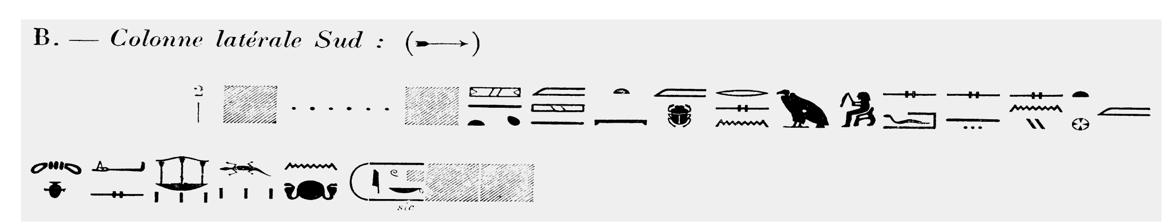
أ- العمود الجانبي الشمالي :

A. — *Colonne latérale Nord :* (←—)

1- *////…. //// pt m snn n Ỉkḥt št3t sprt.s /// m nḏm ib di.s ḥfnw m rnpwt n s3-Rꜥ* (*ꜥntnins*).

السماء في صورة *Ỉkḥt* ، الخفية التي تصل /// بقلب حلو ، إنها تعطي مئات الألوف من السنين لإبن رع (أنطونينوس) .

ب- العمود الجانبي الجنوبي :



2- *//// …. //// št3t m št3w m ḫpr.s n mwt špst prt.s (r) T3-snt m 3w-ib di.s ḥbw ꜥš3w n nswt-bit* (*3twk(r3tr kysrs)*)

الخفية في السماء في صورتها الأم النبيلة ، التي تخرج (إلى) إسنا بسعادة ، إنها تعطي الأعياد الكثيرة لملك مصر العليا والسفلى (الحاكم (المطلق قيصر))

التعليق :

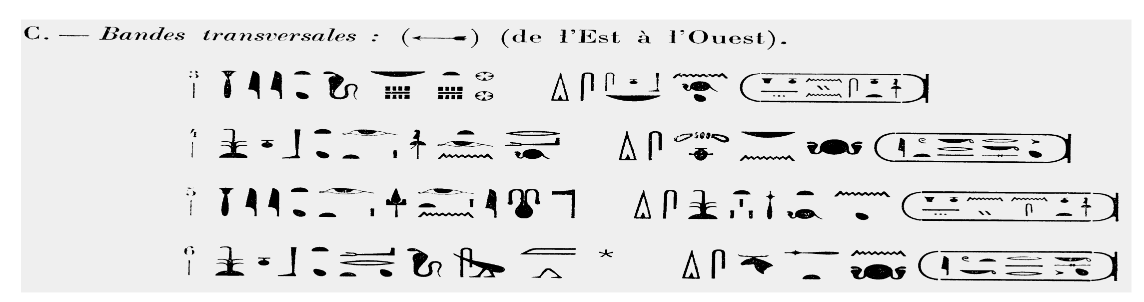
أ- *št3w* :

هي المنطقة الخفية التي يحيا فيها الأموات وهي السماء العالية المرفوعة على ذراعي شو [1].

ب- *İkḥt* :

أحد ألقاب نخبت مبسوطة الجناح ، ربما جاء الإشتاق اللغوي لها من *ikḥ* بمعني يشرق أو يسطع لتشير في معناها المشرقة .

ج- شريط الكتابات العرضي (شرق- غرب) :


C. — *Bandes transversales :* (←—) (de l'Est à l'Ouest).

3-*W3ḏyt nb P Dp di.s snb nb n s3-Rˁ* (*ˁntnins nty-ḫw*).

4-*Nḫbt irt imnt n Rˁ di.s 3w-ib nb n nsw-bit* (*3wtwkr3tr kysrs*).

5-*W3ḏyt irt i3bt n Itm di.s nsywt ˁ3t n s3-Rˁ* (*ˁnynins nty-ḫw*).

6- *Nḫbt iˁrt sšmt nṯr di.s šfyt ˁ3t n nsw-bit* (*3wtwkr3tr kysrs*)

٣- واجيت ، سيدة به ودب ، إنها تعطي كل الصحة لإبن رع (أنطونينوس الحامي) .

٤- نخبت ، العين اليمنى لرع ، إنها تعطي كل السعادة لملك مصر العليا والسفلى (أنطونينوس الحامي) .

٥- واجيت ، العين اليسرى لأتوم ، إنها تعطي السنين العظيمة لإبن رع (أنطونينوس الحامي) .

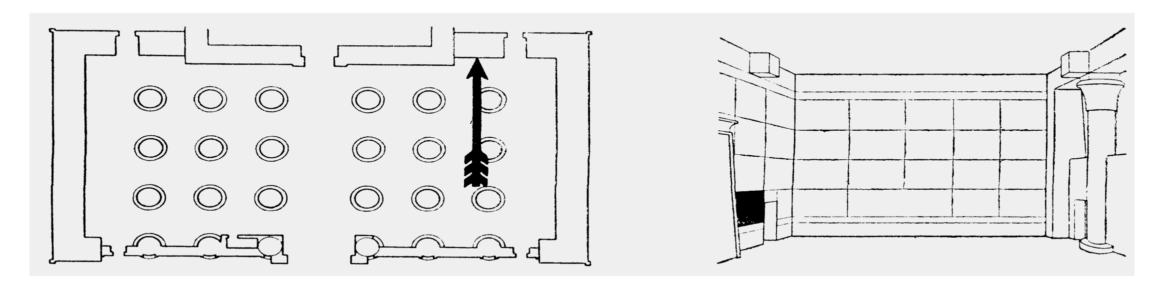
٦- نخبت ، الحية التي تقود المعبود ، إنها تعطي الهيبة العظيمة لملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر)

(1) WPL., 1036.

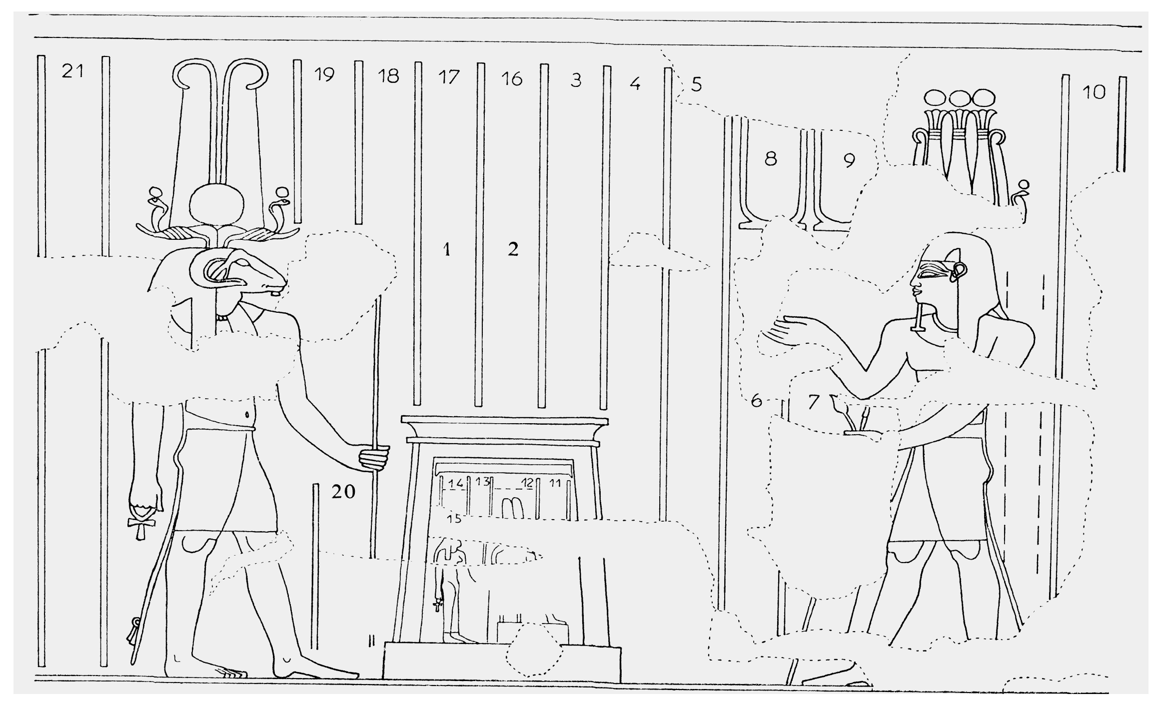
٢٩- منظر ونص تقديم الصالة لخنوم (٥٣٧) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في المستوى الرابع في أقصى اليسار من الجدار الغربي .

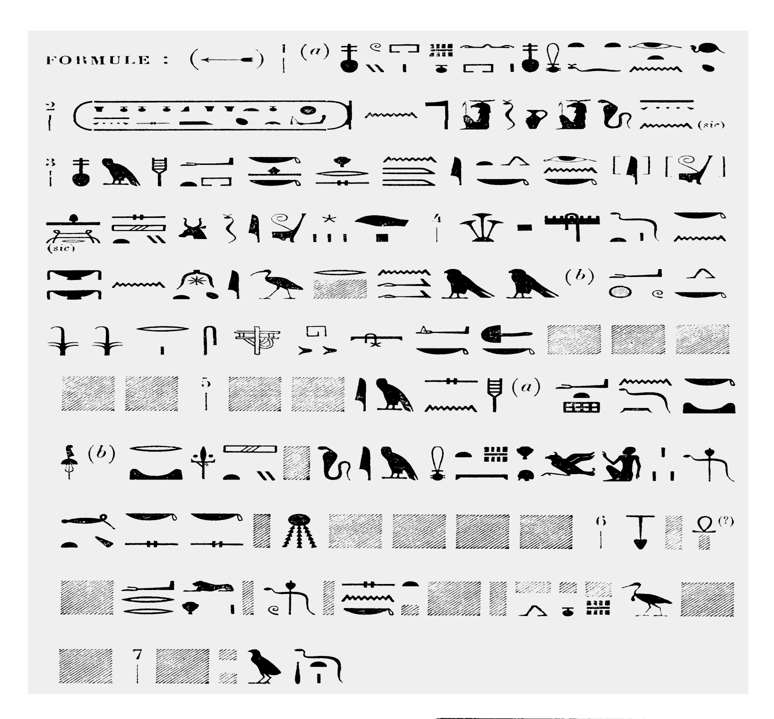


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كومودوس بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلى من خلفها ذيل الثور ويعلو رأسه غطاء الرأس الذي يعلوه تاج الهمهم ممسكاً بيده اليسرى العصا الطويلة وصولجان *3ms* في حين يرفع يده اليسرى مقدماً الصالة التي أتم بناءها وزخرفتها كبيت عظيم ليس له مثيل على وجه الأرض لخنوم الواقف في مواجهته بهيئة بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ويظهر على سطح الصالة من الخارج منظر يمثل خنوم جالساً على عرشه وتقف إلى الخلف منه زوجته نبتو .

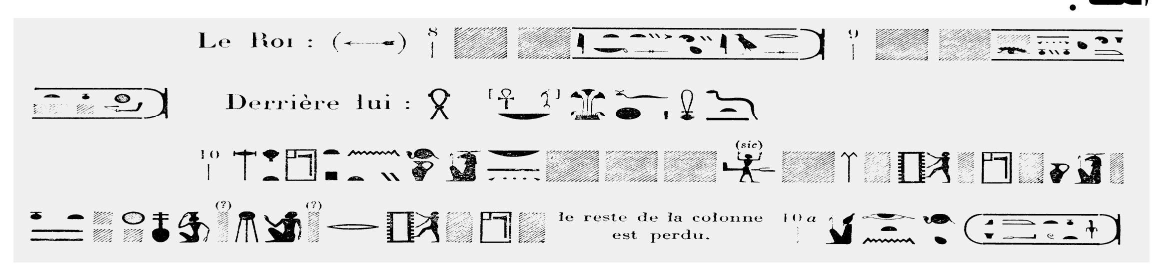
عنوان:



Nfr.wy pr pn n pr nfr mỉtt.f ỉrt n s3-Rʿ (ʿntnỉns Ḳỉmdw nty-ḫw) n nṯr.f Ḫnm nb t3wy [1] *nfr m ḥʿt.k ḥtp.k ḥr.s nmt .k ỉr.n.k ỉn Sṯt sš.f ỉn nṯrw ʿpw ḥbs ḏt.k n nwb n Sš3t ỉḳr /// n ʿwy Ḥrwy (nṯrwy) ʿḥm.k nn r3.s n hrw grḥ dỉ.k ….? .k //// // //// /// /// ỉm.sn ʿḥʿ n pḏwy.k ḏw ỉmnt r ḏw ỉ3bt //// .k ỉm mỉ pt ḥry.tp rḫyt sḥḏ mḥt ksks /// /// sm3 /// ʿnḫ ? //// rw ḥr // sḥḏ ///.s n.k ///// n b3 // //// ḏd mdt.*

كم جميل هذا البيت ، لا يوجد بيت جميل مثله صنيع ابن رع (أنطونينوس كومودوس الحامي) لمعبوده خنوم ، سيد الأرضين ، (أيه) الجميل في مقصورتك فلتستريح فوقها ، فلتأتي لقد صنعتها لك ساتت ، هو يفتحها بواسطة المعبودات المجنحة ويكسي جسدك بذهب سشات الممتاز //// ذراعي (جناحي) الحورسين (المعبودين) ، فلتدخل بابها هذا في النهار والليل ، إنني أعطيك ...؟ ـك //// /// /// فيهم ، مقصورة معبدك الجبل الغربي إلي الجبل الشرقي //// ـك هنا مثل السماء فوق رأس الشعب ، تشرق أرض الشمال //// ترقص //// يتحد ///الحياة //// الأسد //// تشرق /// هي لك //// البا //// تلاوة .

الملك :



[1] أخطأ الكاتب في كتابة علامة الأرض التي تتمم معنى الأرضين بكتابة موجة المياه (رأي الباحث) .

(*nswt-bit nb t3w*) (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rˁ nb ḫˁw* (*ˁntnins kimdws nty ḫw*) . *s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt*.

inḏ ḥr.ṯ Ḥwt-nṯr nt Ḫnm- Rˁ nb T3- (snt) /// ˁḥ /// m // ḳid (n.f) ḥwt-nṯr Ḫnm /// nt t3wy /// ḫ(pr) nfr.f /// ḥnmw(1) *r ḳd /// ḥwt-nṯr ………. Nswt irt n s3-Rˁ* (*kimdws nty-ḫw*).

(ملك مصر العليا والسفلى) سيد الأرضين ، (الحاكم المطلق كومودوس الحامي) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس كومودوس الحامي) . **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

التحية لك معبد خنوم رع ، سيد إسنا ///// يفرح ///// في //// هو شيد معبد خنوم /// للأرضين ، خالق جماله /// والحرفين من أجل تشيد المعبد ، ملك مصر السفلى صنع ابن رع (كومودوس الحامي).

النصوص الموجودة على المعبد المُقدم :



خنوم إسنا :

ḏd mdw in Ḫnm nb T3-(snt) nṯr ˁ3 nb sḫt .

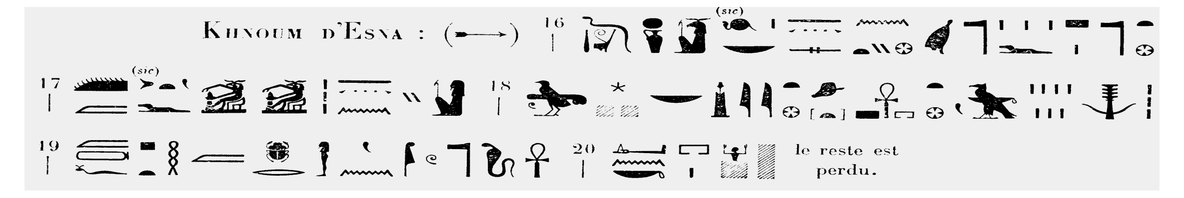
تلاوة بواسطة خنوم ، سيد (إسنا) ، المعبود العظيم ، سيد الحقل .

نبتو :

ḏd mdw in Nbt-ww /// Tfnwt /// ˁnḫ.

تلاوة بواسطة نبتو ، //// تفنوت //// الحياة ///// .

خنوم إسنا :

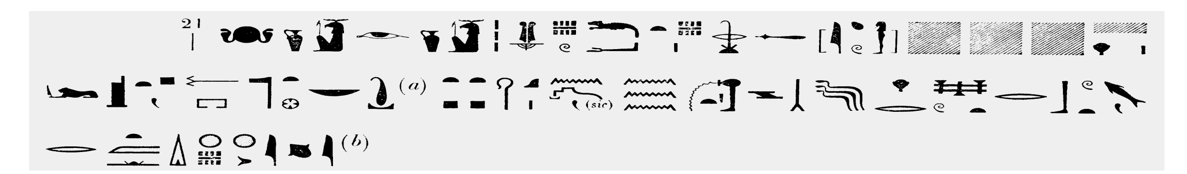


ḏd mdw in Ḫnm-Rˁ nb T3-snt nswt-nṯrw nb Pr-nṯr Km-3t.f nḥp nḥpw T3-ṯnn wtṯ nṯrw nb Iwnyt ḫnt Pr-ˁnḫ k3.f 7 Ḫnmw m rn.f Ptḥ m irw.f n Šw nb ˁnḫ di.i n.k Pr-/// .

(1) عن الصناع وطوائفهم في مصر القديمة خلال الدولة الحديثة انظر :
- Ćerny, J., Acommunity of Workmen at Thebes in the Rameissede period, IFAO, Le Caire, 20001.

تلاوة بواسطة خنوم رع ، سيد إسنا ، ملك المعبودات ، سيد بر نثر ، كماتف ، خالق المخلوقات ، تاثنن ، منجب المعبودات ، سيد أيونيت داخل بيت الحياة ، الذي دعا السبع معبودات البناءة باسمه بتاح ، بشكله شو ، سيد الحياة ، إنني أعطيك البيت //// ....

العمود الخلفي :



Nswt bit Ḫnm ir ḫnmw T3-ṯnn pw ḫꜥ tp rsyt ꜥ3 irw //// ḥr ḏsr st.f m Pr-nṯr nb mnty ḥḳ3 nww wꜥb t3 ḏr.f ḥr.tw r bwt.f r tm di ḫpr ḫryt [١].

ملك مصر العليا والسفلى ، خنوم خالق المعبودات البناءة *Ḫnmw* ، إنه تاثنن ، المشرق فوق الجنوب ، عظيم الأشكال //// مقدسٌ عرشه في بر نثر ، سيد الجبلين ، حاكم الفيضان ، الطاهر ، الأرض كلها تبعد شره ، لا يوجد شر يُصنع .

---

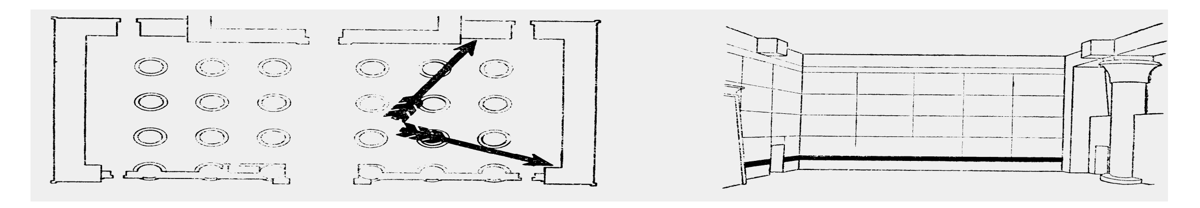
(1) Leitz, Ch., *SAK*, 29 (2001) PP.263-4.

أحد الصور البلاغية التي حاول الكاتب من خلالها أن يعبر عن الرهبة والخوف الذي يتملك قلوب العباد من خنوم فالأرض كلها تتقي غضبه وتظهر الصلاح من أجله فلا شر ولا سوء يُصنع .

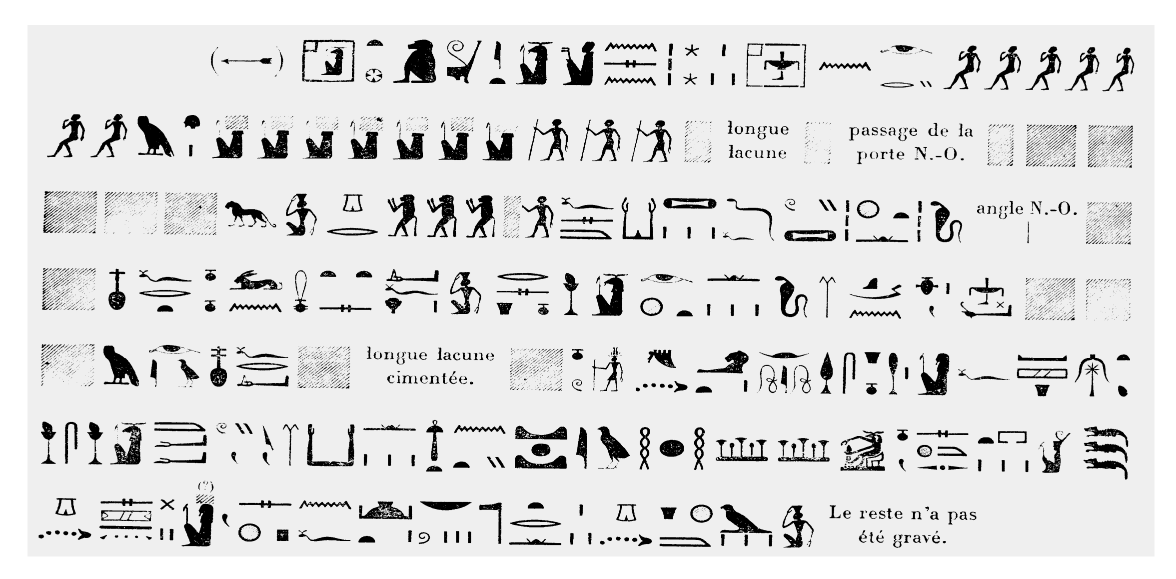
٣٠- نص شريط الأساسات السفلي للجدارين الشمال والغربي (٥٣٨) :

أ- موقع المنظر :

يلف الجدار الشمالي والغربي من الأسفل شريط من الكتابات التأسيسية .



ب- النص :



Ḥwt-H̱nm nfr n it S3w n.sn nṯr nṯrw Ḥwt-nbi n ir msw sfḫ m tp H̱nmw sfḫ wrw ///…///…//// //// m3i f3i ḫr nfrw wr.f sy m k3w ḏf3w ḫt nb /// nfrt nn mitt.s di .f ḥr f3i r.s in Nḥp ir ḫt nbw m ḳm3 n.ib.f nbi /// m ir nfr di ////…..//// nw ity ḏr ḥ3t wḥ' w3w3t im.s in ḥm.f ḥn' Sš3t snḥp sy H̱nm m 'wy.fy m k3t mnḫt nt nḥḥ r nḥḥ šs.n. f sḫmw n nṯrw ẖr št3w.f sḫpr n.f i3t nbw nṯryw ẖr 'ḫmw.f …… .

مقر خنوم الجميل للوالد ومعبودات المعبد الحامية ، معبود المعبودات ، مقر الخالق لصانع الأطفال السبعة برؤوس المعبودات البناءة السبعة العظيمة [1] ...... //// ..... الأسد الذي يحمل الخيرات ، ويعظمها بالأطعمة والأغذية وكل الأشياء ///// الجميلة ، لا يوجد مثلها ، إنه يعطي ما يحمله فيها بواسطة الخالق الذي يخلق كل الأشياء حسبما يخلق قلبه ويشكل ///// صانع الجمال ومعطي //// ...... للحاكم منذ الأزل ، الذي يمد الحبل فيها بواسطة جلالته مع سشات ، التي صنعها خنوم بيديه كعمل ممتاز لملايين الملايين ، الذي صنع مقاصير المعبودات التي تحمل أسراره وخلق كل التلال المقدسة التي تحمل أشكاله ....

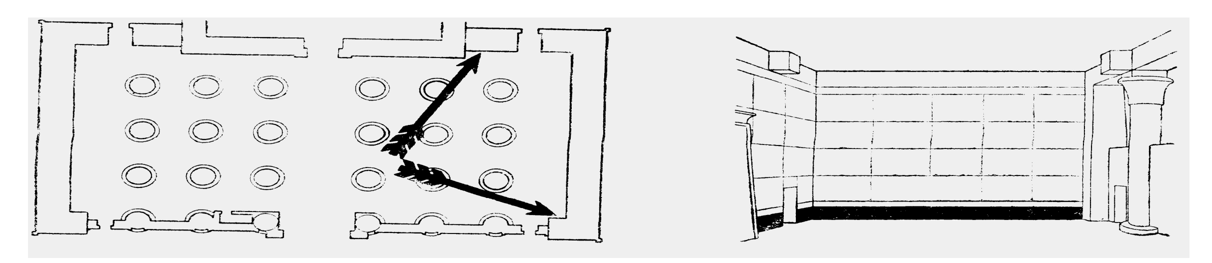
---

[1] عن المعبودات البناءة كأبناء لخنوم ودورهم في المعتقد المصري القديم راجع صـ ٢٢٠-٢٢١ .

٣١- مناظر ونصوص الجزء السفلي للجدار الشمالي والغربي (٥٣٩) :

أ- موقع المنظر :

تلف مناظر ونصوص هذا الجزء الأجزاء السفلية للحائط الشمالي والجنوبي .



وصف المنظر :



يظهر الإمبراطور الروماني في هذا المنظر مرتدياً التاج الأبيض والمئزر القصير ويمسك بكلتا يديه خيرات ومنتجات النيل يتبعه تمثيل لهيئات معبود النيل والمعبودة سخت سيدة الحقل وهما يحملان خيرات ومنتجات القنوات والمستنقعات المائية في الأقاليم المختلفة نحوخنوم الجالس أمامه علي كرسي ذو مسند قصير بهيئته بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حية حيتي الكوبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسرى صولجان الواس وبيدها اليمنى علامة الحياة عنخ ، وإلى الخلف منه تقف المعبودة منحيت بهيئة أنثوية ورأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس الذي يتصدره حية الكوبرا الحامية وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها اليمنى رمز الحياة عنخ .

النص :

Khnoum : (→) textes perdus.

Menḥyt : (→) 3 ... (sic) ... Derrière eux : 5 ... le reste est perdu.

خنوم : النص مفقود .

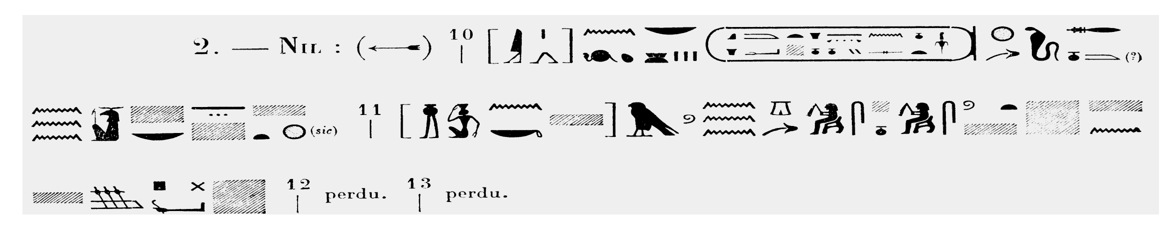
منحيت :

ḏd mdw în Mnḥyt wrt nbt Ḫnt- t3 . **خلفها** : *nswt -bîtyt nww wr îi //// ……..* .

تلاوة بواسطة منحيت ، العظيمة ، سيدة *Ḫnt-t3* . **خلفها :** ملكة مصر العليا والسفلى ، الفيضان العظيم يأتي ///// .

١ - **الملك :** نصوص العمودين والخرطوشين غير مرئية .

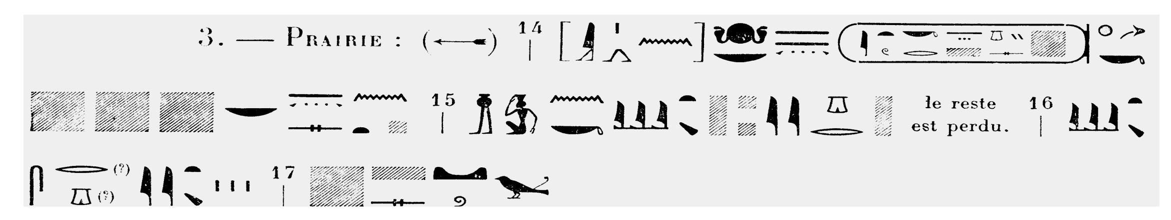
٢ - **النيل :**



îi.n s3-Rˁ nb ḫˁw (*kimdw ˁntnins nty-ḫw*) *ḥr.k Ḫnm (Rˁ) nb T3-(sn)t în.f n.k mw-Ḥr ḥr špsy šps.tî //// n //// šsp /////* ….. .

أتي ابن رع ، سيد التجلي (كومودوس أنطونينوس الحامي) نحوك خنوم (رع) ، سيد إسنا ، هو يحضر لك مياه حورس بما تحمله أواني *špsy* النبيلة //// لـ //// تتسلم ///// …… .

٣ - **الأرض الزراعية :**



îi.n.nswt-bît nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *ḥr.k //// //// nb T 3-snt în.f.n.k sḫt ///y ḥr //// …. sḫt.s ḥr nprt ////.s ḏw.*

أتي ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) نحوك /// //// ، سيد إسنا ، هو يحضر لك الحقل ///// بما تحمله من //// حقولها بما تحمله من القمح //// ـها شر.

٤ - **النيل :** النص مفقود .

٥ - **الأرض الزراعية :** أشكال العلامات والخرطوش غير مرئية .

٦- النيل :

6. — NIL : (←—) 26 le reste est perdu.

27 le reste est perdu. 28 29

///// ///// //// //// (kimdws ꜥntnins nty-ḫw) ḥr.k ///// wdn ///// …..//// ḳbḥw n //// .

///// ///// ///// (كومودوس أنطونينوس الحامـــي) نحوك (يا) خنوم ، سيد إسنا ، //// القرابين //// المياه الباردة .

٧- الأرض الزراعية :

7. — PRAIRIE : (←—) 30 31 (sic) (?) 32 33

ii.n. nswt-bit nb tꜣwy (ꜣwtwkrꜣtr ḳysrs) ḥr?.k Ḫnm-Rꜥ nb //// //// in.f n.k šꜣ ḫr ms.s ḏ //// sꜥšꜣ /// nb šꜣ nbw ḫr ms.s .

أتي ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) نحوك (يا) خنوم رع ، سيد//// ، هو يحضر لك الحقول بما يحمله من زهورها ///// ..؟ ويكثر ///// كل //// كل الحقول بما تحمله من زهورها .

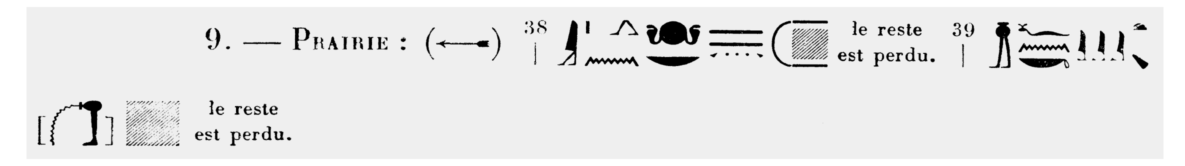
٨- النيل :

8. — NIL : (←—) 34 35 36 37

In.n sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw (kimdws ḳysrs) ḥr?.k Ḫnm-Rꜥ //// in.f n.k sꜣ nb m ḫnw /// ḥtp nfrt wꜥb sꜣ nb m ḫnw wꜥbt n ḏw.

أتي ابن رع ، سيد التجلي (كومودوس أنطونينوس الحامـــي) نحوك (يا) خنوم رع //// هو يحضر لك القناة المائية كل الحماية في قناة *ḫnw* (أ) //// القرابين الجميلة الطاهرة //// كل الحماية في قناة *ḫnw* الطاهرة بدون شر.

٩- الأرض الزراعية :



Ỉi.n nswt-bit nb tȝwy ////….. ỉn.f n.k sḫt wꜥb //// ….. .

أتي ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين ، ///// .... ، هو يحضر لك الحقل الطاهر ....

١٠- النيل :

10. — Nil : (←) 42 le début est perdu. 43 le début est perdu. le reste est perdu.

///// …… nb Tȝ-snt /// ….. nb.f .

//// ...... سيد إسنا ، //// ..... سيده .

١١- الأرض الزراعية : نصوص السطر ٤٦-٤٩ مفقودة .

١٢-النيل :

12. — Nil : (←) 50 le reste est perdu. [ ] (a) 51 le début est perdu. les textes des colonnes 52 et 53 sont perdus.

Ỉi. n.sȝ-Rꜥ nb ḫꜥw ///// ….. Ḫnm (nb)Tȝ-snt ////.f … ……

أتي ابن رع ، سيد التجلي ///// خنوم (سيد) إسنا ///// ..... ـه ....

١٣- الأرض الزراعية :

13. — Prairie : (←) les textes des colonnes 54 et 55 sont perdus. 56 57

……… ỉḫt ḫr wȝḥy nfrt n ḏw.

نصوص السطر ٥٤-٥٥ مفقودة ، القرابين بما تحمله من الحبوب الجميلة بدون شر .

١٤- النيل :

14. — Nil : (←) 58 lacune cimentée. 59 le reste est perdu. 60 61

Ỉi n sȝ-Rꜥ nb ḫꜥw (kim /// //// …. (tȝ.s)nt ỉn.f n.k ḥꜥpy sip ḥꜥpy sip r nw.f.

أتي ابن رع ، سيد التجلي (كـ وموودوس) .... إسنا ، هو يحضر لك الفيضان مرسلاً (منهمراً) إلى ///// الفيضان مرسلاً في موعده .

١٥- الأرض الزراعية :

15. — Prairie : (←) 62 lacune cimentée. 63 lacune cimentée.

ỉỉ n nswt-bỉt   nb tꜣwy /// ……(Tꜣ-s)nt ỉn.f n.k sḫt /// … //// .

أتي ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين ///// ...... //// إسنا ، هو يحضر لك الحقل ///// ....

. /////

- أما بالنسبة لنصوص الأشخاص التسعة المصوره فيما يلي فجاءت خالية من أي نقوش حيث لازالت أجزاء من الجدار تحت مرحلة الإعداد .

التعليق :

أ- : *ḫnw*

أحد القنوات المائية التي تتبع الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا ، ويعني اسمها الماء الذي بالداخل [١] .

ب- **من خلال النصوص السالفة يمكن تقرير التالي** :

كما هي العادة داخل المعابد المصرية جاء المستوي السفلى للجدار الشمالي والغربي مزخرفاً بتمثيل لهيئات معبود النيل والمعبودة سخت سيدة الحقل وهما يقدمان خيرات ومنتجات القنوات والمستنقعات المتصلة بالنيل كفروع له من أسماك وطيور ونباتات مائية لتتضمن بذلك خيرات ومنتجات الأقاليم المختلفة التي كان الفيضان يصل إليها فيثري أراضيها ومجاريها المائية بشتى صنوف الخيرات فلقد كان الفيضان ومعبودة حعبي هو المسيطر على المنتجات الزراعية التي كانت تتضمنها موائد القرابين فهو الذي يهب المياه للأرض بما تنتجه من حبوب وخضروات وفاكهة وما ينمو على ضفافه ومستنقعاته من نباتات وطيور مائية كانت كلها من أشهى القرابين التي كانت تقدم للمعبودات .

---

(1) Gauthier, H., DG, IV, P.196.

الفصل الثالث

المناظر والنصوص التي تعلو الواجهة البطلمية

النصوص التى تعلو الواجهة البطلمية :

١- شريط الإفريز العلوي المتوسط شريطي الإفريز ٤٧٤ – ٥٠٧ (٥٤٠) :

ˁnḫ Ḥr-Rˁ ṯni m ḫt.f snsn Ḥ3p ˁnḫ ḥr Msḫnt nbty wr pḥty ḥwi ḫ3swt snfr t3-mry mnḫ ib ḫr nṯrw nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rˁ nb ḫˁw* (*ˁntnins nty-ḫw ˁnḫ ḏt*) .

فليحيا حور رع ، المميز في جسده ، المتحد بحابي الحي في بيت الولادة *Msḫnt* ، المنتمي للسيدتين ، عظيم القوة ، الذي يضرب البلاد الأجنبية ويجمل مصر ، ذو القلب الفاضل لدى المعبودات ، ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) ، فليحيا أبداً .

٢- شريط الكتابات الأفقي فوق كورنيش الواجهة البطلمية (٥٤١) :

أ- الجانب الشمالي :

Nswt-bit b3 ˁ3 št3 ms-ḫˁw wbn [1] *m 3ḫt rˁ-nb sp2 sḥḏ t3wy irw m m3w.f nb 3ḫw m-ḫnw itn sḥḏ n nṯrw nṯrwt ḫ3y m imnt psḏ m ḥrt (m) i3bt šww m ḥr.f sḥḏ iwn-ḥˁˁ rˁ nb* [2] *pḫ t3 pn snfr grḥ m pr (.f) Ḫnm-Rˁ nb sḫt nṯr ˁ3 ḫnt Ἰwnyt .*

---

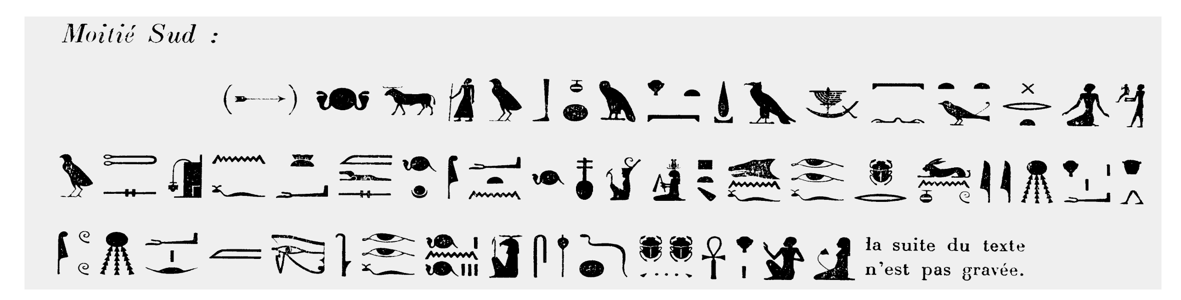
(١) إستهل الكاتب إنشاده الديني حول إشراق خنوم باستخدام الفعل *wbn* ثم عقب في نهاية السطر الثاني باستخدام الفعل *psḏ* كنوع من إنعاش النص بتنويع المترادفات والألفاظ ، ولمزيد من التفريقات اللغوية بين الفعلين إنظر :
- Lacau, P., Les verbes [ouben], « poindre » et [pesedj], « culminer », *BIFAO*, 69 (1971), PP.1-9.

(٢) أشار باركر إلي ارتباط خنوم بالقمر باعتباره المهيمن والمسيطر علي دورة القمر الشهرية والتي يترتب عليها صياغة الإحتفالات السنوية والموسمية داخل حرم المعبد مستشهداً في ذلك بأحد فقرات المعبد التي تقول :

Parker, R., The Calendar of Ancient Egypt, SACO, 26 (1950) P.30.; Mahler., E. D., Der Fest Kalender von Medinet-Habu, *ZÄS*., 48., 1967., PP. 87-88. ; Depuydt., L., Regnal Years and Civil Calendars, *JEA*., 81., 1995., . 151-173.

ملك مصر العليا والسفلى ، البا العظيم ، خفي التجلي ، الذي يشرق في الأفق كل يوم مرتين ويضئ الأرضين بأكملها بأشعته ، سيد الإشراق داخل قرص الشمس ، الذي يضئ للمعبودات والإلهات ، الإشراق من عينه اليمنى (الشمس) ، الضوء في السماء من عينه اليسرى (القمر) ، الشعاع من وجهه ، الذي يضئ القمر كل يوم ليضئ هذه الأرض ويجمل الليل بخروجه ، خنوم رع ، سيد الحقل ، المعبود العظيم داخل إسنا .

ب- الجانب الجنوبي :



Nswt-bỉt bꜣ wr wbn m ḥrt ḏꜣỉ pt ỉwty wrd.f wṯs n.f ḫꜥ m ḫnt.s rꜥ-nb mꜣꜥt n Rꜥ nfr n Tꜣ-ṯnn ptḥ n.f ỉrty.fy ḫpr wny ḥr bs šw-ỉꜥḥ m nṯrty.fy rꜥ n rꜥw sḥḏ tꜣwy ꜥnḫ ḥrw …….. .

ملك مصر العليا والسفلى ، البا العظيم ، الذي يشرق في السماء ويعبر السماء بدون تعب له ، الذي رفع الإشراق داخلها كل يوم ، الحق لرع ، الجميل لتاثنن ، الذي يفتح عينيه (أ) ليخلق الضياء ، الذي يتدفق شعاع القمر من عينيه ، شمس الشموس ، خنوم الذي ينير الأرضين ويحي الناس ....

التعليق :

أ- *Ỉrtwy .fy* (عينيه) :

يتضح مقصود الكاتب من عيني خنوم بوضوح من خلال نص الجانب الشمالي من كورنيش الواجهة البطلمية والتي تقول " الإشراق من عينه اليمنى (الشمس) ، الضوء في السماء من عينه اليسرى (القمر) " [١] ويتساوي هذا اللقب مع ما جاء من معبد حورس إدفو علي النحو التالي *nṯry.fy wny* [٢] ، وهي من الجمل الشعرية الجميلة التي تغني بها الكاتب في تصوير خنوم رع كمعبود شمسي يهب الضياء والنور لعالم الأحياء من خلال عينيه الشمس والقمر .

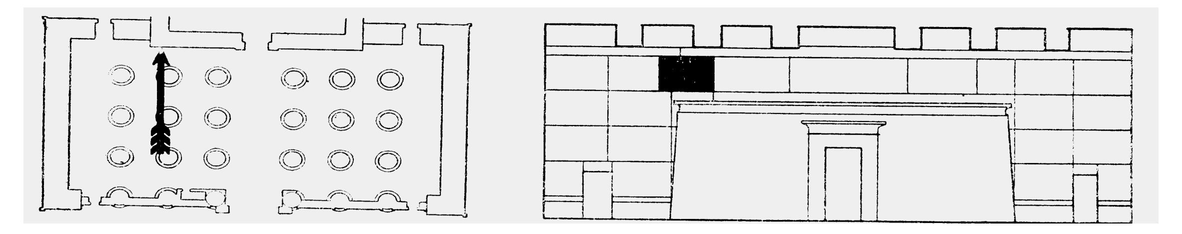
---

(1) Esna, VI, №.541.
وعن ألقاب خنوم ودوره كمعبود شمسي يهب الضياء والنور لعالم الأحياء ، إنظر المنظر الختامي رقم ٥٤٦ .
(2) Edfou, VI, P.86 (L.12).

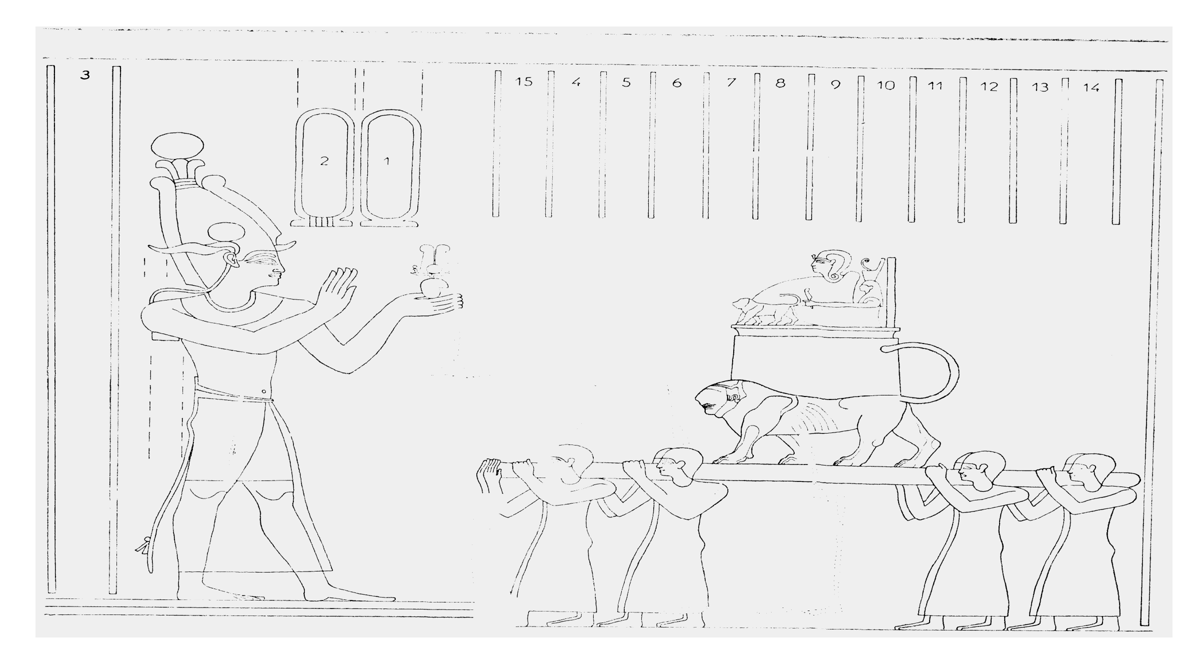
٣- منظر ونص تقديم التاج الريشي لحكا (٥٤٢):

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في أقصى اليمين فوق الواجهة البطلمية .

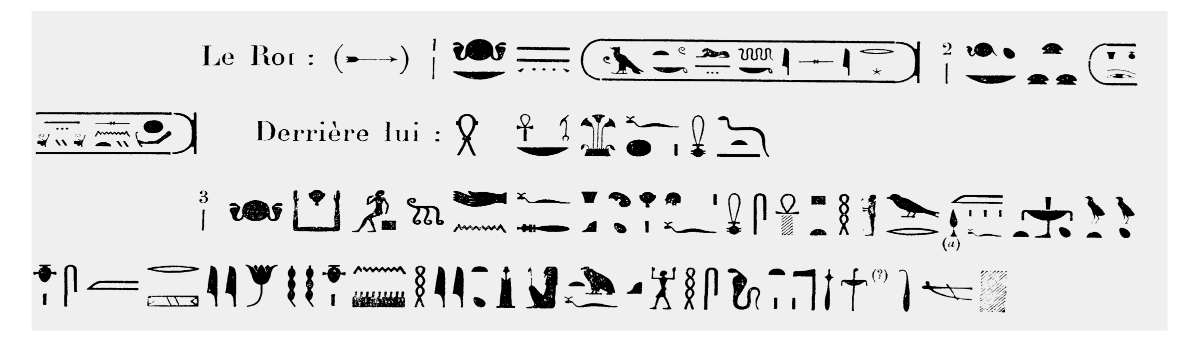


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاركلا حافي القدمين بهيئته الملكية مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية ويعلو رأسه التاج الريشي ويقدم بيده اليسرى التاج الريشي في حين يرفع يده اليمنى في وضع تعبدي نحو موكب حكا الذي يحمله ثمانية من الكهنة الكتافة يعلوه أسد ضاري يتولى حماية الموكب وصاحبه حكا الجالس فوق عرش ذو مسند طويل متدثراً بعباءة طويلة ويتدلى من رأسه خصلة الشعر الدالة على الطفولة ويظهر إلى الخلف منه معبودة ترتدي التاج الأحمر وتبسط يدها بالماعت إلى جواره كما يظهر في مقدمة العرش تجسيد لأسد بحجم صغير .

الملك :



Nswt-bit nb t3wy (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rˁ nb ḫˁw (ˁntnins nty-ḫw) s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rˁ ḏt .

Nswt-bit Ḥk3 p3 ḫrd di.n.f ḫkrw ḥr-tp.f mi sˁnḫ Ptḥ wr m ḫkrw Nbt-ww ib.s m ršwt nḏm ib n Mnḥyt iwn mwt.f ḳ3 ḥsw (n) nṯrwt nṯrw ˁ3 mrt .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع سيد التجلي (أنطونينوس الحامي) **خلفة :** كل الحماية والحياة السلطان حوله مثل رع للأبد .

ملك مصر العليا والسفلى ، حكا ، الطفل ، هو يعطي الزينة فوق رأسه مثل المحي بتاح العظيم في زينته ، نبتو قلبها في فرح وحلو قلب منحيت ، عمود أمه ، عالي المديح للإلهات والمعبودات ، عظيم الحب .

حكا :

HEKA ANICONIQUE : (←)

ḏd mdw in Ḥk3 p3 ḫrd ˁ3 wr tpi n Ḫnm wr ḥk3 s3 Sḫmt ḥry-ib Iwnyt ḥwn nfr mrt sˁm p3 ḫy šps pr m 3ḫt rr.s mwt.f r ḥk3 t3wy ṯnr ḥm.f r sbiw r.f ḫpr.n.f /// nb pḥty nḫt mḥ.f ḫˁw rnp.tw rˁ-nb ḫˁ n m33.f bˁḥ t3wy m nfrw.f nb ˁnḫ //// .f ḫy Nfr-tm wbn m Nwn wḥm.n.f msḫˁw.f m tr r tr nb n rnpt ḥbw.f mn.ti rˁ nb.

العمود الخلفي :

di.i ib3 n.k t3 nb m nḏm-ib ḥr sn-t3 n b3w.k rˁ-nb .

تلاوة بواسطة حكا ، الطفل العظيم جداً ، الأول لدى خنوم ، عظيم السحر ، ابن سخمت ، المتوسط إسنا ، الطفل ، جميل الحب ، الأكول ، الطفل النبيل ، الخارج من الفاضلة ، الذي أرضعته أمه ليحكم الأرضي ، قوي جلالته على أعداءه ، الذي خلق //// سيد القوة والبأس ، الذي يملئ الشروق والشباب كل يوم ، الذي يُسعد برؤيته ، الذي يزود الأرضين بجماله ، سيد الحياة //// ـه الطفل نفرتم ، المشرق من المحيط الأزلي نون ، الذي جدد تجليه من وقت لكل وقت في السنة ، أعياده ثابتة كل يوم .

العمود الخلفي :

أنني أعطي السعادة لك وكل الأرض بقلب حلو تنحي لباواتك كل يوم .

التعليق :

من خلال النص السابق يمكن تقرير التالي :

يمثل هذا المنظر الجزء الختامي لإحتفال خروج الطفل حكا في الثاني والعشرين من شهر هاتور لزيارة بر خنوم على نحو تقسيم .Sauneron, S مراسم هذا العيد في أربع خطوات تمثلت في الآتي :

١ - مراسم داخل معبد إسنا :

كانت المراسم الدينية تبدأ داخل حرم المعبد في أولى ساعات النهار حيث يقوم الكاهن المرتل بترتيل التراتيل الدينية بأسلوب بليغ لتتوالي طوائف الكهنة في النزول من أماكن المعيشة للذهاب إلى البحيرة المقدسة لتحقيق واجبات الطهارة من أجل مزاولة مراسم العبادة اليومية ، يلي ذلك مراسم تقديم الأطعمة وتزويد موائد القرابين بشتى صنوف الغذاء بواسطة جموع الكهنة التي كانت تدخل عن طريق الأبواب الجانبية للصالة الأولى لوضعها في أماكنها بالصالة الثانية من صالات المعبد وهي صالة القرابين وذلك علي نحو إشارة النص رقم ٣٤٠ سطر ٤ ، تبدأ بعد ذلك مراسم التبخير ونشر عبق البخور في الأجزاء الداخلية للمعبد على نحو ما أكد عليه النص ٣٤٠ سطر ٥ .

٢ - طقوس الطواف داخل الحقل :

تُمثل هذه المرحلة حمل المركب المقدس للطفل حكا في موكب إحتفالي كبير بصحبه طوائف الكهنة وجموع الناس المشاركة في الإحتفال المتجه إلى الضيعة الخاصة به على الحدود الشمالية لإسنا لتقطع بذلك الرحلة بعض الكيلومترات من المعبد الكبير لتصل في النهاية لبر نثر .

٣- مراسم بر نثر :

تحط الرحلة بعد ذلك رحالها في ساحة معبد بر نثر للاستراحة لتتمحور جُل الطقوس الدينية حول الطفل حكا وموكبه الإلهي داخل ساحة بر نثر حيث ينال مراسم الطهور العظيم من قبل

الكاهن المطهر ، يلي ذلك تقديم القرابين من نبيذ وألبان وشتى الأطعمة الطيبة التي تبعث السرور والرضي علي قلب المعبود الشاب والمعبودات المتوفاة فوق موائد القرابين المعدة في الساحة الأمامية يصاحب ذلك تطهير المعبود بالمياه المنعشة والبخور وسط أجواء من الإنشاد الديني الذي يصحبه عزف المطربين .

٤ - مراسم تتويج الطفل حكا داخل برخنوم :

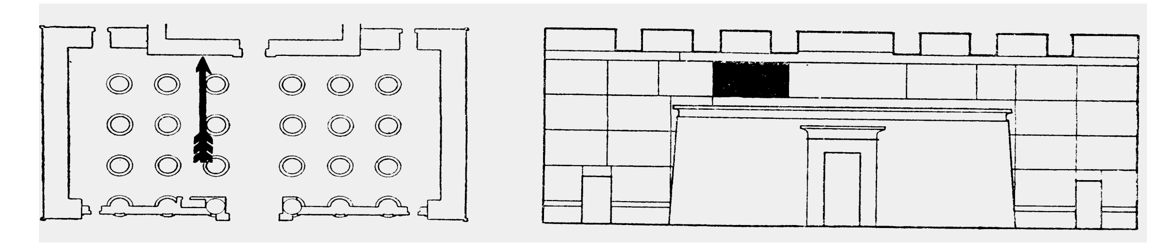
تبدأ هذه المرحلة ببدء مراسم عودة الطفل حكا لبر خنوم في الساعة الرابعة من الليل حيث يُوضع الموكب للاستراحة في ساحة حرم المعبد لتُتلى عليه عبارات الترحيب والاستقبال بعد جولته السابقة لتبدأ بعد ذلك مراسم تقديم التاج له ليصبح ملكاً ارضياً ينال من شرف الاستقبال ما كانت عليه مراسم عودة الملوك المنتصرين العائدين من حروب البلاد الأجنبية ، فلقد جسد حكا في هذه الرحلة دور الكا التي تمثل القوة الحيوية ومصدر تجديد وإخصاب الأرض والدورة الزراعية من خلال رحلته للضيعة عقب فصل الفيضان في إحتفاله المقرر في ٢٢ من شهر هاتور من خلال تتويجه ملكاُ أرضياً ووريثاً للمعبودات الأسلاف (١).

(1) Esna, V, PP.29-35.

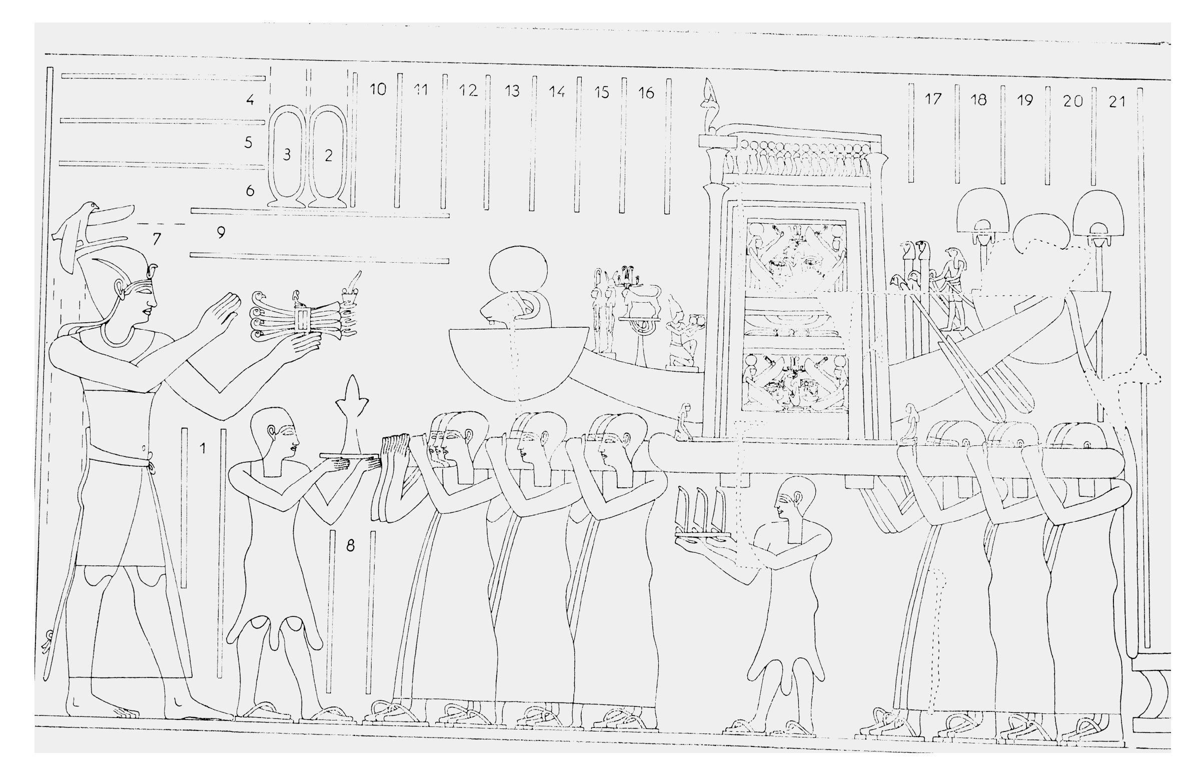
٤- <u>منظر ونص موكب خنوم (٥٤٣)</u> :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في الجانب الأيسر فوق الواجهة البطلمية بعد المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني كاركلا بهيئته الملكية حافي القدمين مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية ويعلو رأسه التاج الأزرق يتصدره حية الأوريوس الحامية ويقدم بيده اليسرى أربعه من المباخر من نوع ذراع حورس في حين يرفع يده اليمنى في وضع تعبدي نحو موكب خنوم المحمول على أكتاف ثمانية عشر من الكهنة يرتدي كل واحد منهم رداء طويل يغطي جميع جسده وينتعل الصندل في قدميه ، ويتقدم الملك أحد الكهنة مرتدياً جلد فهد فوق جسده مقدماً بكلتا يديه أداة النحب كذا يتوسط الكهنة الثمانية عشر أحد الكهنة مرتدياً هو الآخر جلد الفهد ويحمل بين يديه تقدمة الأرض الزراعية مستقبلاً الملك بوجهه ومتابع السير مع الكهنة الكتافة الذين يظهر فوق رؤوسهم الموكب المقدس المكون من المركب الخاص بخنوم والذي كان يستقر طوال الوقت في إحدى الحجرات المتاخمة لقدس الأقداس يزينها من الأمام والخلف هيئة رأس الكبش الخاصة به ويتقدم المركب كلاً من ماعت

وساتت لتأمين الطريق يتبعهم المعبود توتو بهيئة أسد فوق حامل يعلو رأسه التاج الريشي يتبعه تمثيل للإمبراطور الروماني جاثياً مقدماً إناءين من أواني *nw* نحو المقصورة المقدسة التي تتوسط بدن المركب يبرز في مقدمتها سارية يعلوها حية كبرا ناهضة من أجل توفير الحماية كما يزين الإفريز العلوي للمقصورة حتى السارية الخلفية صف من حيات الكوبرا يعلو رؤوسهن قرص الشمس ، هذا ويزين بدن المقصورة وحدة فنية كررها الفنان في الجزء العلوي والسفلي وهي عبارة عن زوج من الإلهات المجنحة التي يعلو رؤوسهن قرص الشمس في وضع حماية لهيئة الكبش التي يكتنفها عن اليمين والشمال عيني الوجات ولا تختلف الوحدة الفنية في الجزء العلوي عن السفلي إلا في ظهور الإلهات المجنحة في الجزء العلوي واقفة وفي الجزء السفلي جاثية ، هذا ويظهر خلف المقصورة قائمتين برأس صقر ومجدافين ينتهي طرفيهما برأس صقر يقف إلى الخلف منهم حورس الذي أوكل إليه مهمة التجديف والوصول بالموكب وطاقمه إلى بر الأمان وإلى الخلف من حورس تظهر زوج من المظلات التي كانت توفر الحماية والتأيد للموكب وصاحبه .

عنوان :

snṯr sṯi.k sṯi irt-Ḥr r.k sḥtp ḏt (.k) m nṯrwt ḥnꜥ ḥm.(k) wbn (1) *m ḥ3t.f (M)3ꜥt* (٢) *m tpy.f šn.f m Stt sḫmt snṯr bsi //// wrt* (٣).

البخور عبيرك ، عبق عين حورس لك ، إرضاء جسدك بالإلهات (اللاتي) مع جلالتك ، تشرق أمامه (ماعـ)ت في مقدمته ، وفي نهايته ساتت وسخمت ، البخور يتدفق //// ورت.

الملك :

Nswt-bit nb t3wy (*3wtwkr3tr kysrs*) *s3-Rꜥ n ḫꜥw* (*Tryns nty-ḫw*) . *s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rꜥ ḏt* .

---

(١) أخطأ الكاتب في كتابة الفعل *wbn* على النحو الصحيح والتي يتعين أن يكون .

(٢) مما يعزز فرضية هذه القراءة المنظر المصاحب كذلك ما جاء في النص رقم ٢٤١ سطر ٦٤ على نحو *m3ꜥt* *m ḥ3t w3i n Rꜥ* .

(٣) يعتقد الباحث أن التهشير كان يتضمن كلمة *mn-wr* .

ḥm n Nt m Nḫn ir snṯr n T3-ṯnn n b3.f m šn n pt di.n.i mn-wr sḥtp.k m ʿw n Ḥr ir sw ḥr wr.t n brbr n b3.k ḥr ẖnm.f sw ḫʿ.tw ḫnt wi3.k r sm3 m stwt itn .k .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، ابن رع ، سيد التجلي (تراجان الحامي) . **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

كاهن نيت في نخن يطلق البخور لتاثنن لباهه لنهاية السماء ، إنني أعطي بخور *mn-wr* لأرضيك بأذرع حورس ، إنني أجعله فوق اللهب ليحترق لباهك على أريجه ، هو يشرق داخل مركبك المقدس كي يتحد مع أشعة قرصك .

الصقر :

LE FAUCON : (→)

Mry Bḥdty nṯr ʿ3 nb pt di ʿnḫ .

محبوب الإدفوي ، المعبود العظيم ، سيد السماء ، معطي الحياة .

حامل آداة النحب :

L'HOMME QUI PORTE LE TOUR : (→)

P3 nty m pt spr.f r t3 (n) b3 m .. ? mʿnḏt.k ẖnm.k ?.

الذي في السماء وصل إلى الأرض للبا الموجود في ..؟ مركبك *mʿnḏt* عبيرك ؟ .

حملة الموكب المقدس:

LES PORTEURS DE LA BARQUE : (←)

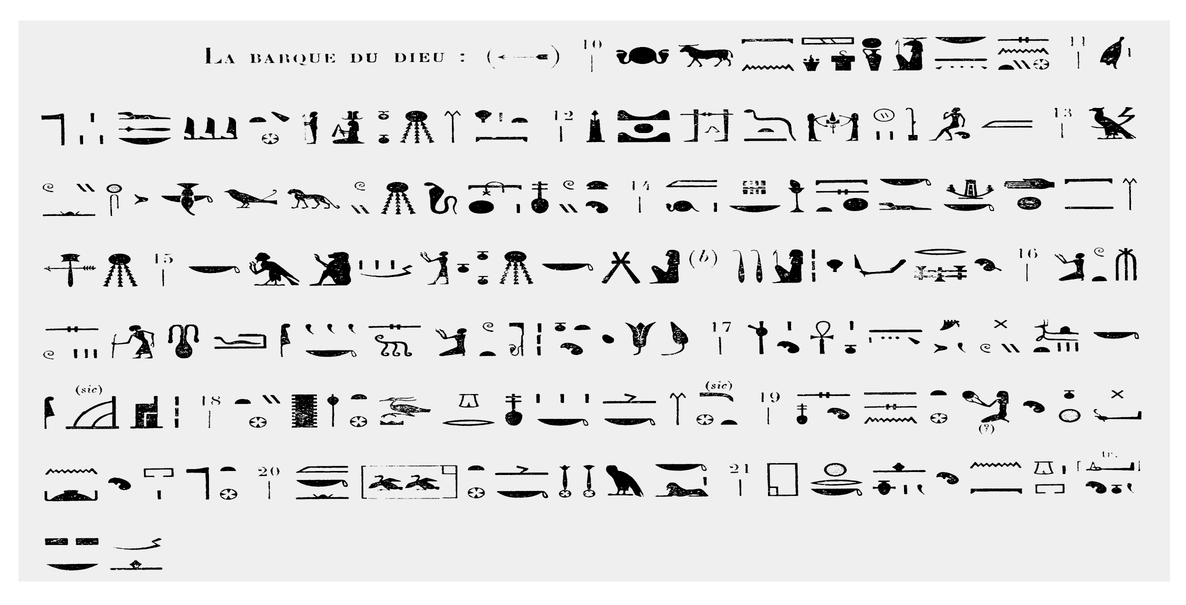
ḥnw nb ir n.k i3w ḏt.sn n.k m r wʿ šww m hrw Rʿ m3ʿ rʿ n wšr n wbn.k nfr.wy ḫʿ.k p3 nb nṯrw ḫn.k r ḥ3 m ḥbw ipw .

كل المتعبدين يؤدوا لك العبادة ، أجسادهم لك على فم واحد [1] ، الشعاع في (هذا) اليوم رع يقود قرص الشمس ، لا نقص في شروقك ، كم جميل تجليك (يا) سيد المعبودات ، فلتبحر إلى الخارج في هذه الأعياد.

[1] من الجمل الجميلة المعبرة عن اجتماع الحشود الغفيرة علي التهليل والإنشاد الديني لموكب خنوم المحمول فوق أكتاف سدنته من كهان المعبد وتجليه لهم عقب خروجه من غياهب قدس الأقداس والتي يجليها السطر التاسع بالقول فلتبحر إلي الخارج نحو هذه الأعياد ، وعن فلسفة الدراما بمعانيها المتنوعة داخل المعبد من خلال مواكب المعبودات في الإحتفالات السنوية والموسمية انظر :

-Gillam, R., Drama, UEE, Los Angeles, 2007, P1-7.

الموكب المقدس :


LA BARQUE DU DIEU : (←—)

Nswt-bỉt b3 pn šps Ḫnm-Rʿ nb T3-snt nswt nṯrw nṯr ʿ3 nb Sḫt Ptḥ T3-ṯnn wbn m ḥrt ỉwn nḥḥ sbi ḏt psḏ sp2 rnp.k m m3wỉ ḫsr m3w.k grḥ nfr.wy ḫʿ.k m Rʿ p3 nb nḥb ḥry stwt.k ḫnt w3ỉ.k šsp pt t3 m styw.k b3w m3ṯ n wbn.k ḏb3tywḥr ḏsr w3t.k ỉ3w.tw msw Tm prỉ m ḥʿwt.k sw3š.tw nṯrw nṯrwt nt.k ỉr nḫb sšn wḏ.k ʿnḫ n t3 (r) ḏr.f wr.wy bỉ3t.k m Ỉpt-swt Ỉnb- ḥḏ bʿḥ ḫr nfrw.k grg Kmt snfr T3-snt whm?.k nḫt n ỉ3t.k Pr-nṯr mk Ḥwt-Ṯ3wy grg.k t3wy m k3r ḫr.k ḥtp ib.k m pt nst (.k) di.k n.f t3wy nb m ḥtp.

ملك مصر العليا والسفلى ، البا هذا ، النبيل ، خنوم رع ، سيد إسنا ، ملك المعبودات ، المعبود العظيم سيد الحقل ، بتاح تاثنن ، المشرق في السماء ، عمود الأبدية لنهاية الأبد ، فلتشرق مرتين ، شبابك الجديد ، يبدد شعاعك الليل ، كم جميل شروقك مثل رع ، سيد النحب ، سيد ضياؤك داخل مركبك المقدس ، تشرق السماء و الأرض بأشعتك ، الباوات تتعبد لشروقك ، المعاقبين *ḏb3wty* (أ) تقدس (تأمن) طريقك ، يتعبد المواليد وأتوم الخارج من أعضائك ، تتعبد الأرباب والربات، أنت يا صانع زهرتي *nḫb* و *sšn* ، (يا من) تأمر بالحياة للأرض كلها ، كم عظيمة عجائبك في الكرنك ومنف ، وتزود بما تحمله من خيراتك وتأسس مصر وتجمل إسنا وتسعد ؟ القوة في تلك ، بر نثر ، وتحمي مقر الفرخين وتأسس الأرضين كمقصورة لك ليستريح قلبك في السماء (على) العرش ، إنك تعطيه كل الأرضين في سلام .

التعليق :

أ- (b) *ḏbꜣwty* (المعاقبين) :

إشتقت هذه الكلمة من الفعل *ḏbꜣ* بمعني يعاقب وهي أحد الأسماء التي عرف بها حورس داخل معبده في صراعه المقدس ضد ست وأنصاره فهو المعاقب الذي يعاقب ست في إدفو [١] ، فهم جملة من المعبودات الخاضعة لأمر حورس في إدفو فبهم تعلو قوته ويزداد بطشه علي خصومه الذين يخروا صرعى أمامه كسيد مثل السكين ، قوي القلب مثل الملايين [٢] وهم هنا جملة من المعبودات المقدسة التي تأمن طريق خنوم رع أثناء شروقه في الأفق الشرقي صبيحة كل يوم .

ب- <u>من خلال هذا النص يمكن تقرير التالي</u> :

من المعروف علي طول الحضارة المصرية أن أشكال المعبودات من تماثيل كان يستقر بها المقام داخل مقصورة قدس الأقداس في آخر المعبد حيث يتولي الأشراف علي خدمتها وممارسة الشعائر الطقسية لها شخص الملك أو من ينوب عنه من كبار الكهنة وتظل في أماكنها لا تبارحها إلا خلال الأعياد الموسمية والسنوية والتي كانت تختلف من معبود لأخر حسب قائمة أعياده الموجودة داخل معبده والتي كان الكهنة يتولون وضع صورة المعبود علي مركبه المقدس ليخرج علي أكتاف أحد عشر كاهناً من غياهب ظلمة قدس الأقداس ليبرز خارج معبده في إحتفال تشهده جموع الناس ليطوف به حول معبد ثم يستقر به المقام مره أخري داخل مقصورته أو يتم الانتقال بالموكب من معبد لأخر وذلك وسط أجواء من الفرحة والصخب والرقص والغناء للمعبود صاحب العيد [٣] ، فالنص هنا يثبت أحد الأعياد الموسمية التي كانت تشهدها ساحات المعبد بخروج صورة المعبود خنوم فوق أكتاف الكهنة في موكب مهيب يتصدره الملك بنفسه ممارساً افتتاحية الإحتفال بإطلاق البخور العبق الذي ينتشر شذاه ليغمر الموكب وصاحبه ليستقبله بعد خروجه جموع محبيه من كل أنحاء مصر في تهليل ومديح مستمر علي لسان واحد كجزء من الإنشاد الطقسي في هذا اليوم الكبير الذي سطعت شمسه وتكامل ضوءه و شعاعه .

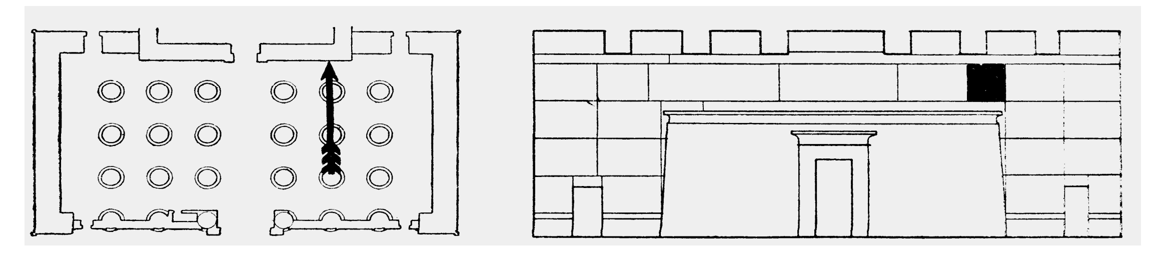
---

(1) WPL, P.
(2) Edfou, VI, P.289 (13).
(3) Berwer., D.& Teeter, E., Egypt and the Egyptians, Cambridge , 2000, P.86.; Stadler, M., Procession, UEE, Los Angeles, 2008, P.1.; Coppens, F., Temple Festivals of the Ptolemaic and Roman Periods, UEE, Los Angeles, 2009, P. 2.

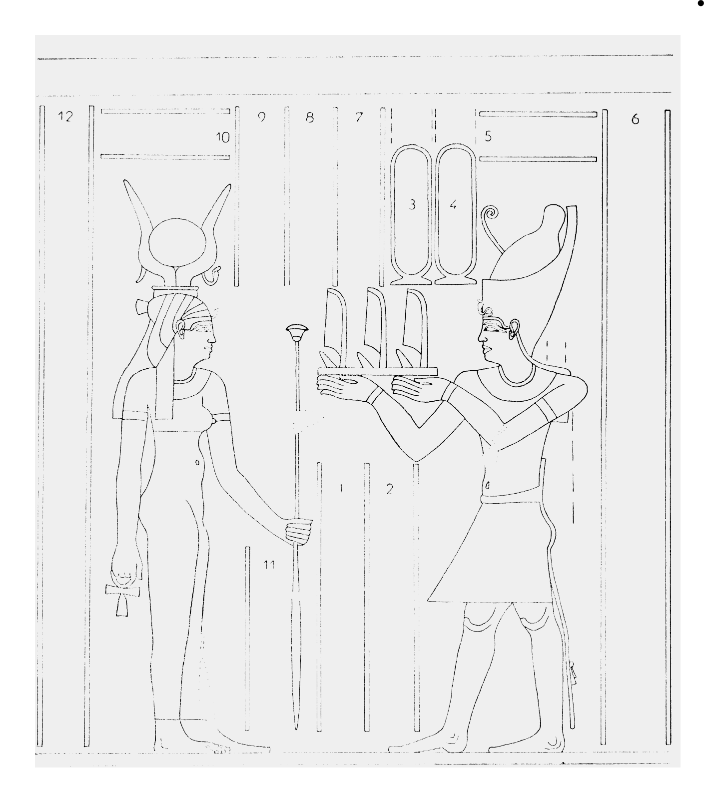
٥- تقديم الحقل لنبتو (٥٤٤) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر على الجدار الغربي عقب المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر فى هذا المنظر الإمبراطور تراجان بهيئته الملكية مرتدياً النقبة القصيرة والقلادة العريضة والذقن القصيرة ويعلو رأسه التاج المزدوج مقدماً بكلتا يديه تقدمة الحقل نحو المعبودة نبتو الواقفة أمامه بهيئة أنثوية ترتدي رداء حابك طويل يغطي جميع جسدها ويعلو رأسها غطاء الرأس الخاص بالمعبودات الأمهات يعلوه التاج الحتحوري وتمسك بيدها اليسرى صولجان الواج وبيدها الأخرى علامة الحياة عنخ .

عنوان :

TITRE ET FORMULE : (←—)

ḥnḳ sḫt (n) špst wsrt ḏd mdw ii.n.i ḫr.ṯ 3ḫt sḫpr iḫt nbw in.n.i n.ṯ sḫt ḫr sw.s ṯḥn.ṯ m prt.s nbt twt nbt m3w ḳ3yt.

تقديم الحقل للنبيلة ، القوية ، تلاوة ، أأتي إليك أيتها الممتازة ، خالقة كل القرابين وأحضر لك الحقل بما يحمله من نباتاتها لتلألأ بكل بذورها ، أنت يا سيدة الجزيرة وسيدة الأرض المرتفعة .

الملك :

Le Roi : (←—) (sic)

Derrière lui :

Nswt-bit nb t3 (3wtwkr3tr kysrs) s3-Rʿ nb ḫʿw (Tryns nty-ḫw) w3ḏ nfr i3w ḥ3.ṯ b3. s3 ʿnḫ w3s ḥ3.f mi Rʿ ḏt .

Nswt-bit ḥʿpy ii r rnpt.f 3ḫt wrḫ r dmḏit.s ḥb n k3 n nṯrw nṯrwt nb w3ḥy (Tryns) .

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر) ، سيد التجلي (تراجان الحامي)

مجدد الخيرات والعبادة خلف البا . **خلفه :** كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

ملك مصر العليا والسفلى ، الفيضان يأتي في موعده والحقول تزدهر في وقتها وأعياد كاوات الأرباب والربات ، سيد الغلال (تراجان)

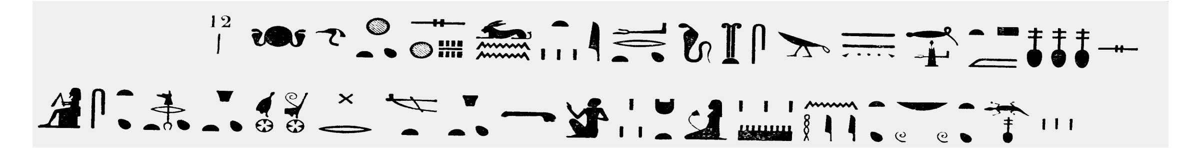
نبتو :

NEBTOU : (—→) (sic)

ḏd mdw in nbt-ww nbt sḫt ḥryt mnḏty (irty) ḥ3t wrt nbt Ḫnt-t3 nbwt nbt nṯrw sḫt nbt sḫt nbt ʿ3t ///// ḫnm.sn s Ḫnm š3ʿt sḫt.f špst wsrt ḥnwt Šmʿw Mḥw Irt-Rʿ nbt pt ḥnwt nṯrw nṯrwt di.i n.k iḫt nb rd ḥr s3-t3.

تلاوة بواسطة نبتو ، سيدة الحقل ، سيدة العينين ، الأزلية العظيمة ، سيدة *Ḫnt-t3* ، الذهبية ، سيدة المعبودات ، الزراعية ، سيدة الحقل ، السيدة العظيمة /// التي تتحد بأخيها خنوم ، التي بدأت حقله ، النبيلة ، القوية ، سيدة مصر العليا والسفلى ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة الأرباب والربات، إنني أعطيك كل شئ مزروع فوق ظهر الأرض .

العمود الخلفي :



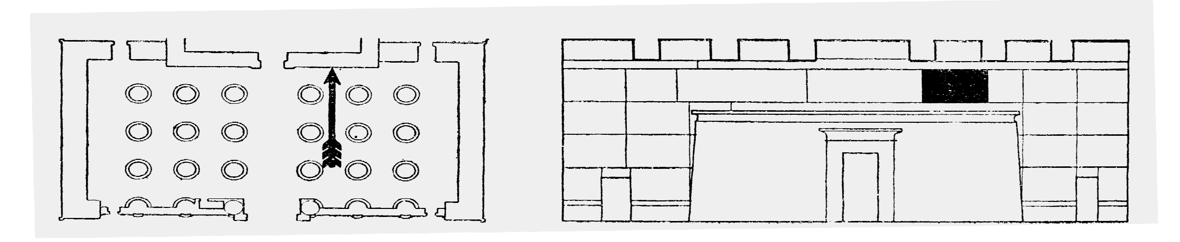
Nswt-bἰtyt 3ḫt sḫpr wnnwt iʿrt wrt sšmt t3wy mḥt ʿḥ m nfrw.s špst wsrt ḥnwt Šmʿw Mḥw wrt mrt ḥnwt ṯ3w ḥmwt Mnḥyt Nbt-ww ʿš3t nfrw.

ملكة مصر العليا والسفلى ، الممتازة ، خالقة الموجودات ، الحية العظيمة ، التي تقود الأرضين وتملئ القصر بجمالها ، النبيلة ، القوية ، سيدة مصر العليا والسفلى ، عظيمة الحب ، سيدة الرجال والنساء ، منحيت نبتو ، كثيرة الخيرات .

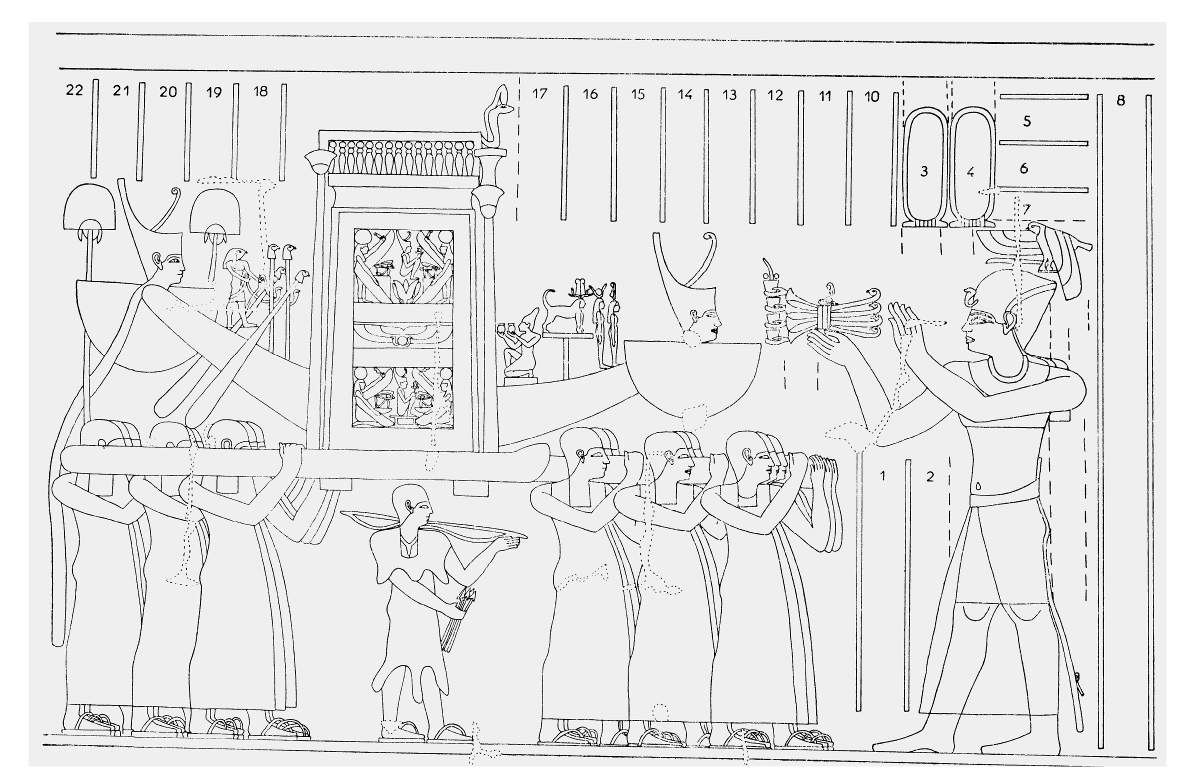
٦- **منظر ونص موكب نيت (٥٤٣) :**

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في الجانب الأيسر فوق الواجهة البطلمية عقب المنظر سالف الذكر مباشرة .



ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر الإمبراطور الروماني نيرفا (٩٨-٩٦ م) بهيئته الملكية حافي القدمين مرتدياً نقبة قصيرة أسفلها رداء شفاف يتدلى من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر والذقن الملكية ويعلو رأسه التاج الأزرق يتصدره حية الأوريوس الحامية ويقدم بيده اليمنى أربعه من المباخر من نوع ذراع حورس في حين يرفع يده اليسرى في وضع تعبدي نحو موكب نيت المحمول على أكتاف ثمانية عشر من الكهنة يرتدي كل واحد منهم رداء طويل يغطي جميع جسدة وينتعل الصندل في قدميه ، ويتوسط الكهنة الثمانية عشر أحد الكهنة مرتدياً جلد الفهد ويحمل بيديه اليسرى القوس وبيده اليمنى السهام رمزي نيت مستقبلاً الملك بوجهه ومتابع السير مع الكهنة الكتافة الذين يظهر فوق رؤوسهم الموكب المقدس المكون من المركب الخاص بنيت والذي كان يستقر طوال الوقت في إحدى الحجرات المتاخمة لقدس الأقداس يزينه من الأمام والخلف رأس نيت ويتقدم المركب كلاً

من ماعت وساتت لتأمين الطريق يتبعهم المعبود توتو بهيئة أسد فوق حامل يعلو رأسه التاج الريشي يتبعه تمثيل للإمبراطور الروماني جاثياً مقدماً إناءين من أواني *nw* نحو المقصورة المقدسة التي تتوسط بدن المركب يبرز في مقدمتها سارية يعلوها حية كبرا ناهضة من أجل توفير الحماية كما يزين الإفريز العلوي للمقصورة حتى السارية الخلفية صف من حيات الكوبرا يعلو رؤوسهن قرص الشمس ، هذا ويزين بدن المقصورة وحدة فنية كررها الفنان في الجزء العلوي والسفلي وهي عبارة عن زوج من الإلهات المجنحة التي يعلو رؤسهن قرص الشمس في وضع حماية لهيئة نيت التي يكتنفها عن اليمين والشمال عيني الوجات ولا تختلف الوحدة الفنية في الجزء العلوي عن السفلي إلا في ظهور الإلهات المجنحة في الجزء العلوي واقفة وفي الجزء السفلي جاثية ، هذا يظهر خلف المقصورة قائمتين برأس صقر ومجدافين ينتهي طرفيهما برأس صقر يقف إلى الخلف منهم حورس الذي أوكل إليه مهمة التجديف والوصول بالموكب وطاقمه إلى بر الأمان وإلى الخلف من حورس تظهر زوج من المظلات التي كانت توفر الحماية والتأيد للموكب وصاحبه.

عنوان :



Mn.n.ṯ sṯy pr m ḥʿw nṯr n.f b3.t ḥr ḫnmw ḫʿ.tw ḫnt wṯs-nfrw r ḫnmt m ʿnḫ i3ḫw itn imyw nnt m ršwt sp 2.

فلتأخذِ إليك العبق الخارج من أعضاء المعبود له ، باهكِ فوق أريجه ، فلتشرقِ داخل مركب -*wṯs* *nfrrw* كي تتحدِ بالأشعة الحية لقرص الشمس ، الذين في السماء في سعادة مرتين .

الملك :

Le Roi : (⟵)

Derrière lui :

Nswt-bit (*3wtwkr3t kysrs*) *s3-Rʿ* (*N3rwi nty-ḫw*) *ḥḏt ḥmt.s ḥr ir snṯr n mwt.f n b3.s m ifdw 4 n nnt sḥtp.f sy r nṯrw . s3 ʿnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt.*

ملك مصر العليا والسفلى (الحاكم المطلق قيصر) ابن رع (نيرفا الحامي) البيضاء سيدته ، يطلق البخور لأمه لباهها في الأركان الأربعة للسماء ويرضيها أكثر من باقي المعبودات .

خلفه : كل الحماية والحياة والسلطان حوله مثل رع للأبد .

الصقر:

Le faucon : (←)

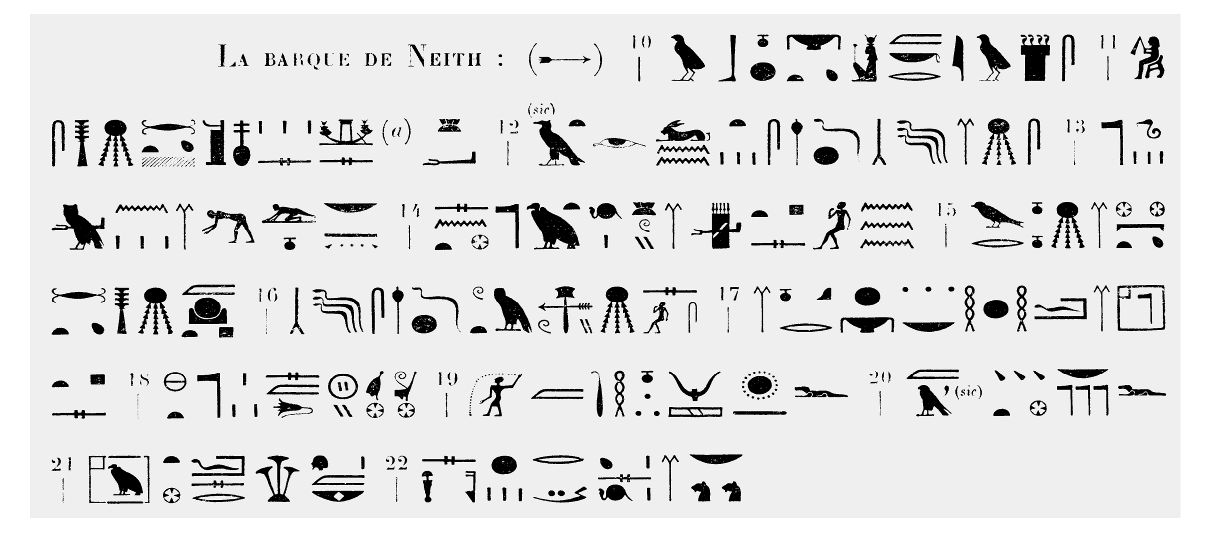
Mry Bḥdty nṯr ʿꜣ nb pt di ʿnḫ.

d.n (.i) snsn.ṯ sṯy nṯr mn-wr ḫr irt-ḥr wrt nfr.wy hrw? ḥtp.wy ḫr ptr imꜣ-ib n nṯrw ꜣḫt ṯꜣw nṯr mꜣꜣ n.sn ḫnmw.sn sṯy ?.

محبوب الإدفوي ، المعبود العظيم ، سيد السماء ، الذي يعطي الحياة .

إنني أجعلكِ تستنشق عبير المعبود ، بخور *mn-wr* لصالح عين حورس العظيمة ، كم جميل يوم ؟ فلترضِ برؤيته ، تفرح معبودات الأفق ، حبات بخور المعبود [ب] هم رأوا عبيرهم ، عبق ؟ .

الموكب :



wbnt *nwbt* *m kꜣr.s špst psḏt Nt (n) wṯs-nfrw.s wꜣi .s ḫʿt irt wnnwt sḥdt tꜣ ḏr.f m iꜣḫw.s nṯrw rmṯ mʿ-n m ḥr sn-tꜣ n nbt Tꜣ-snt mwt-nṯr Rʿ ḫʿ.wy m ʿḥ.s Nwn wr wbnt m nnt Nt psḏt m ꜣḫt tꜣ ḏr.f sḥd.tw m stwt.s rnp.s m nkr nbt nḥḥ prt m Ḥwt.s psḏt.s m ršwt sp.sn Tꜣ-šmʿw Tꜣ -mḥw sṯi m ṯhn wpš tꜣ ḫʿt m idpw-Ḥr nbt nṯrw ḫnt Ḥwt-mwt prt.s r hꜣ m ḥb.s tp tr hrwꜣ r mꜣꜣ sꜣ.s Rʿ m nb pḥty .*

تشرق الذهبية في مقصورتها ، النبيلة ، تشرق نيت في مركبها *wṯs-nfrw* مركبها المقدس ، تشرق خالقة الموجودات ، تشرق الأرض كلها من ضوءها ، المعبودات والناس معاً تقبل الأرض لسيدة إسنا ، الأم الإلهية لرع ، المشرقة في قصرها ، نون العظيم ، التي تشرق في السماء ، نيت

التي تشرق في الأفق ، الأرض كلها تشرق من شعاعها ، شبابها من الذهب ، سيدة الأبدية ، عندما تخرج من معبدها تاسوعها في سعادة مرتين ، أرض الشمال وأرض الجنوب منثورة بالفيانس ، تشرق الأرض ، المشرقة داخل حقول حورس ، سيدة المعبودات داخل مقر الأم ، التي تخرج إلى الخارج في إحتفالها في بداية ميعاد اليوم الثالث لترى إبنها رع ، سيد القوة .

التعليق :

أ- <u>من خلال هذا النص يمكن تقرير التالي :</u>

حدد النص في السطري الختامي ماهية هذا الإحتفال ومقصودة بالقول " رؤية ابنها رع " وعليه فهو الإحتفال السنوي الذي كان يقرر في الشهر الثالث من شهور الصيف حيث تسعيد أجواء إسنا مراسم إنقاذ وحماية معبود الشمس الوليد رع بواسطه أمه البقرة السوداء نيت عندما شقت عباب الماء في الأزل حاملةً إياه بين قرنيها لتصل به مدينتها العتيقة ليستوي هو نحوها بالتهليل والقول " التحية والترحاب لنيت " ، ففي هذا الإحتفال كان يتم خروج نيت داخل موكبها المهيب الذي يتبعها فيه تاسوعها المقدس من أجل رؤية معبود الشمس رع لتعود بعد إتمام المراسم إلي صالة التجلي من أجل ممارسة بعض المراسم الدينية الخاصه بها كبقرة سوداء [1] .

وفي إشارة أحد النصوص بالمعبد قد تكون ذات صلة وثيقة بمراسم هذا الإحتفال والتي تؤكد علي أن خروج موكب نيت بطاقمه في اليوم الحادي عشر من فصول الشتاء خارج ساحة المعبد في باكورة الصباح من أجل رؤية الطفل الوليد رع عند بزوغة في الأفق كان من أجل الإتحاد بضياؤه ومن أجل إقامة الطقوس والمرسم الدينينة الخاصة بميلاده [2] .

ب- *ṯ3-nṯr* (بخور) :

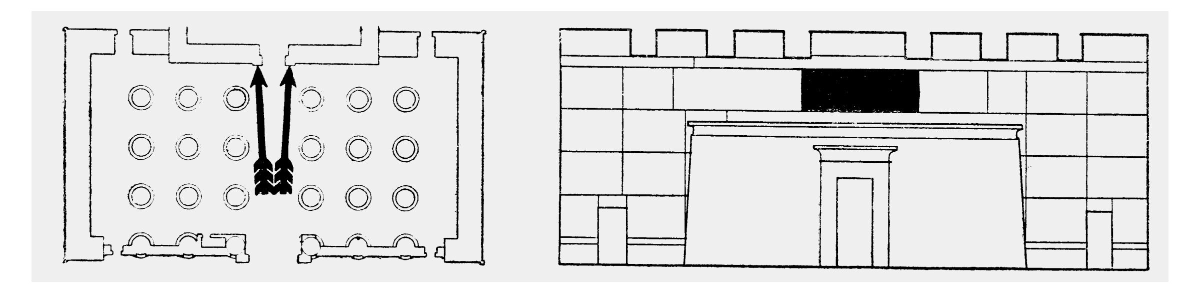
تتضمن هذه الكلمة في معناها الإشارة لحبات البخور التي كان يتم نثرها فوق المجامر ضمن سلسة ممارسة طقوس طهارة المعبودات داخل جنبات المعبد المصري ، فكثيرا ما تؤكد النصوص المتفرقة علي إستخراجها بكثرة من منطقة وادي النطرون بمصر السفلي ومن منطقة الكاب بمصر العليا من ناحية ونثر خمسة حبيبات منها خلال المراسم الشعائرية المختلفة من ناحية أخرى [3]

(1) Elsabban, Sh., Op.Cit, P.207.
(2) Ibid, P.204.
(3) WPl, 1156-1157.

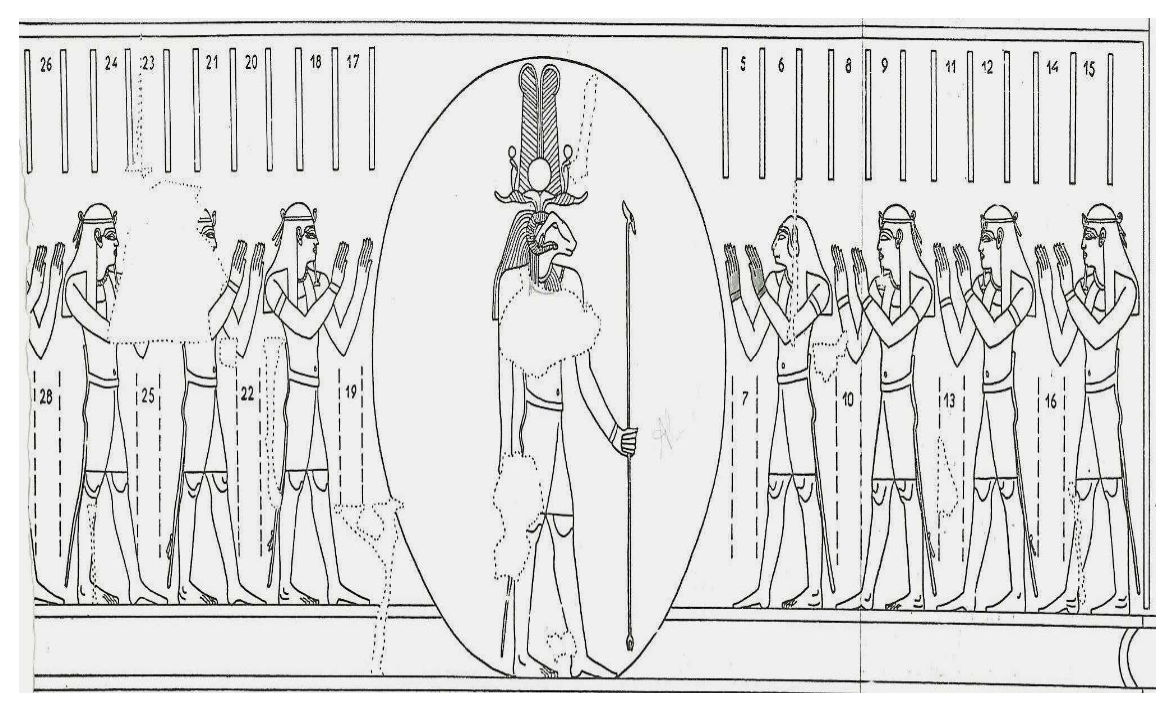
٧- منظر ونص التهليل لخنوم رع (٥٤٦) :

أ- موقع المنظر :

يقع هذا المنظر في منتصف الجدار الغربي بعد المنظر سالف الذكر مباشرة .

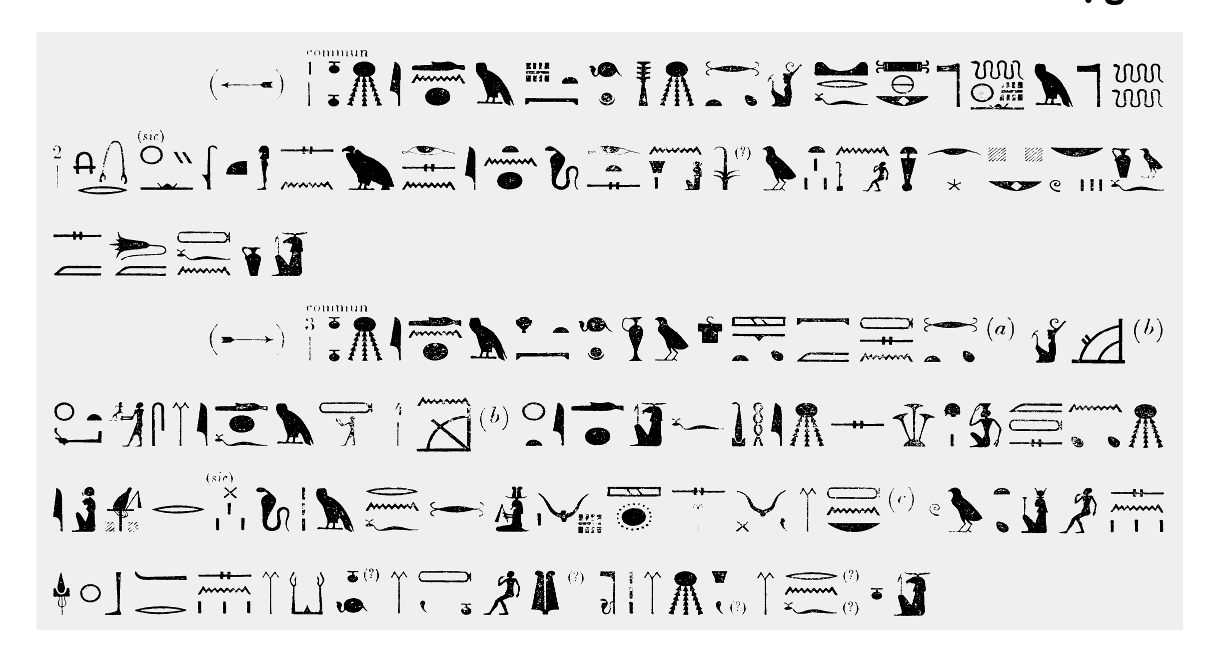


ب- وصف المنظر :



يظهر في هذا المنظر خنوم رع متوسطا هاله قرص الشمس المتوهجة بالضياء والنور بهيئة بشرية ورأس كبش ويعلو رأسه قرنان يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين وعلي جانبي القرنين تقف حيتي الكبرا الحاميتين ويمسك بيده اليسري صولجان الواس وبيدها اليمني علامة الحياة عنخ في تجسيد للمرحلة التمهيدية لبزوغ شمس الصباح في الأفق الشرقي وسط تهليل ثمانية من المعبودات الشمسية التي رفعت أياديها بالتهليل لهيئته ، هذا وعمد الفنان في تجسيد هذه المعبودات في صور بشريه جاءت جميعها متفقه الملامح الفنية حيث الهيئة البشرية التي ترتدي النقبه القصيرة وغطاء الرأس المعروف بالنمس يتصدره حيه الأوريوس الحامية رافعة يديها بالتهليل للشمس المشرقة باستثناء المعبود الأول الذي يتقدم معبودات الجانب الأيمن والذي حمل نفس الملامح الفنية إلا من صورة الوجه التي إستبدلها بما يشبه وجه أسد .

النص :



Wbn ỉtn m pt rᶜ-nb psḏ Nt ḥnᶜ. f n psḏ ḥb š3ᶜ ḫpr m ḥ3t št3t nn rḫ ḳd.s n mwt ỉrt.n.s ỉtn nbt ỉrt.n.s ḥnwt nswy n rnp tp 3bd //// ḥbw nbw ẖnm.f sy m ršwt m rn.f n Ḫnm.

Wbn ỉtn m ḥrt rᶜ-nb ẖnm.s št3w m rn.s n Nt sẖt.f sy m sšp.f m rn.f n sẖt.f sy m šsp.f mḥỉ.s ḥ3.f m rn.s n Mnḥyt ṯnỉ r nṯrw nṯrwt m rn.f n T3-ṯnn wpš.s m wpt.f m rn.s n Nbt-ww ẖrd.sn 3bḫ.sn m k3 n Rᶜ m rn.f n rnp ṯnỉ m nṯrwt m ỉ3ḫw.f m rn.f n Ḫnm.

يشرق قرص الشمس في السماء يومياً وتشرق نيت معه في إحتفال اليوم التاسع [أ] ، التي بدأت الخلق في الأزل ، الخفية ، لا يعرف شكلها كأم خلقت قرص الشمس ، السيدة التي خلقت كسيدة الملكية للطفل في بداية الشهر ///// كل الإحتفالات ، هو يتحد بها في سعادة باسمه خنوم .

يشرق قرص الشمس في السماء كل يوم ، تتحد هي بالسماء باسمها نيت ، هو ينسجها في ضياءه باسمه ناسج ضياءه ، تشرق هي أمامه باسمها منحيت ، المميز أكثر من الأرباب والرباتباسمه تاثنن ، تسطع هي على جبينه باسمها نبتو ، طفلهم متحد معهم في كارع باسمه الطفل ، لامع (المميز) الأرباب والرباتبأشعته باسمه خنوم .

١- الشخص الأول الذي يظهر برأس الأيبس :

Premier personnage à tête de singe : (←)

nṯr p3y nty dw3 n.s sḥtp T3-ṯnn m 3ḫw.f dw3 nṯr sp 4 n ḫnt msḫᶜw m st rᶜ pt

.

المعبود ذاك الذي يتعبد فيها ويرضي تاثنن بضيائه ويتعبد أربع مرات أمام الضياء في مكان قرص السماء .

٢- الشخص الثاني الذي يظهر برأس آدمي :

Second personnage à tête humaine : (←)

ṯs ṯs nwn irt-Ḥr dw3 nṯr (n) ḫpr m ḥ3t m-ḫnt S3w n .sn dw3 nṯr šw n ḥrw wr m33.f n ḳn im.f .

العاقد (ب) الذي يعقد السماء (١) ، عين حورس ، الذي يتعبد للمخلوق في الأزل أمام معبودات المعبد الحامية ، الذي يتعبد للشعاع في اليوم العظيم ، رؤيته لانقص فيه .

٣- الشخص الثالث الذي يظهر برأس آدمي :

Troisième personnage à tête humaine : (←)

Bḳbḳ n nfrw n t3 b3ḳ ʿwy.fy ḥr dw3 it ntrw dw3 nṯr n psḏ (.f) m ḥrt ///3b.

بهي الجمال (ج) على الأرض ، ساطعة يديه ، يتعبد لوالد المعبودات ، الذي يتعبد للمشرق في السماء //// انقطاع .

٤- الشخص الرابع الذي يظهر برأس آدمي :

Quatrième personnage à tête humaine : (←)

Nb ḥrw 3b-ib n nṯr nb r m33 (.f) dw3 šsp.f m- ḥ3w r nṯrw dw3 nṯr n ḥ3y m šw ḫbs rʿ m Rʿ .

سيد الوجوه (د) ، الذي يُسعد كل معبود برؤيته ، الذي يتعبد لضيائه أكثر من باقي المعبودات ، الذي يتعبد للضياء مثل شعاع اللازورد ، قرص الشمس مثل رع .

٥- الشخص الخامس الذي يظهر برأس آدمي :



---

(١) بمقارنة النص بالنص رقم ٥٦٤ سطر ٨-١٠ يتبين لنا إختزال الكاتب وذلك علي نحو ليصبح المعني حسب هذه الزيادة " القابض ، الذي يرفع الفيضان " .

šm m nf sḥtp bḫ m s3-t3 dw3 nṯr n bꜥ wr šfyyt.k //// ///// .

الذي يسير في الهواء (هـ) ، الذي يرضي الضوء على سطح الأرض ، الذي يتعبد للبا ، عظيمة مهابتك خلف //// ///// .

٦- الشخص السادس الذي يظهر برأس آدمي :

Sixième personnage à tête humaine : (⟶)

Ỉr ḥr ḫpr m bỉk ḥꜥ nbw nṯr m 3ḫw.f dw3 nṯr n wbn m nṯry.fy s /// ḥr ?nb nty m nnt

الصانع المخلوق مثل الصقر (و) ، الذي يسعد الكل ، المعبود في ضياءه ، الذي يتعبد للمعبود للمشرق من عينيه .... ؟ السيد الذي في السماء .

٧- الشخص السابع الذي يظهر برأس آدمي :

Septième personnage à tête humaine : (⟶)

Nb nḥḥ ỉr ḏt hr-ỉb nḫp m ḏd.f dw3-nṯr n ỉwn m Ỉwnyt dg3 ḥr-nbw n m33.f.

سيد الأبدية ، صانع الخلود (ن) ، الذي يسعد الخالق بقوله ، الذي يتعبد للعمود في إسنا ، يبصر الكل من رؤيته .

٨- الشخص الثامن الذي يظهر برأس آدمي :



šw m ḥry ḥkn ỉr nṯrw m mdt.f dw3 nṯr n ỉỉ m ḥ3t ḳm3.n.f pḥwy ḥtp ḥr nst.f m ḥwt-ỉt.

الخالي من الشر (س) ، الذي يمدح خالق المعبودات بكلامه ، الذي يتعبد للذي أتى في البدء وخلق النهاية ، المستريح فوق عرشه في مقر الوالد .

التعليق :

أ- psḏ ḥb (إحتفال اليوم التاسع) :

أشار الصبان إلى أن هذا الإحتفال هو المقرر في اليوم التاسع من فصل الفيضان والمعروف حسب قائمة إحتفالات المعبد بعيد إفتتاحية العام الجديد وفيه تقدم القرابين باسم المعبود خنوم وتاسوعه المقدس في رحاب معبد برخنوم المشيد إلي الشمال من إسنا حيث ترفع الصلوات والشعائر الدينية أمام وجهه (١) .

ب- ṯs (العاقد) :

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ٨-١٠ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بتوفير الأطعمة والغذاء للمعبودات والبشر علي حد سواء وذلك من خلال مجموع ألقابة التي عكست إختصاصته الوظفيه بأنه " عين حورس التي تكفل حياة المعبودات وأن نداه هو سر حياة من في السماء والأرض " (٢) .

ج- B3kb3b (البهي) :

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ١١- ١٣ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بتوفير الضياء والنور لأولئك الذين ركبوا البحار وسلكوا المجاري المائية والأنهار وذلك من خلال مجموع ألقابة التي عكست إختصاصته الوظفية بأنه " المشرق الذي تشرق الأرض من كاهه ، حامي أولئك الذين في النهر ، صانع الحفظ للمركب " (٣) .

د- nb ḥrw (سيد الوجوه) :

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ١٤-١٦ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بالحياة وذلك من خلال مجموع ألقابة التي عكست إختصاصته الوظفيه بأنه " سيد السادة ، عظيم العظماء ، سيد الأبدية ، حاكم الخلود ، سيد الحياة ومعطيها لمن يحب ، محي المخلوقات من خلاله ، المعبود العظيم " (٤)

هـ - šm m nf (الذي يسير كالهواء) :

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ١٧-١٩ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بالريح وذلك من خلال مجموع ألقابة التي

---

(1) Elsabban, Sh., Op.Cit, P.198.
(2) Esna, III, N°. 564, (8-10) .
(3) Esna, III, N°. 564, (11-13) .
(4) Esna, III, N°. 564, (14-16) .

عكست إختصاصته الوظفيه التي أكدت علي شخصه الجامع لكل القداسة والخير فهو " عظيم الأشكال ، مقدس الهيئات ، متعدد الأسماء في الأرضين ، المستقر بذاته داخل إسنا " [1]

و- *ỉr ḥr ḫpr m bỉk* (الصانع الذي يخلق كالصقر) :

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ٢٠-٢٢ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بالمواليد وذلك من خلال مجموع ألقابة التي عكست إختصاصته الوظفيه بأنه " هو الذي يعطي الولد لمن يدعوه والأنثى لمن يرجوه ، الذي يرضي البشر من خلال اسمه " [2]

ن- *nb nḥḥ ỉr ḏt* (سيد الأبدية صانع الخلود)

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ٢٣-٢٥ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بالأعمار والآجال وذلك من خلال مجموع ألقابة التي عكست إختصاصته الوظفيه بأنه " سيد الأبدية ، صانع الخلود ، الخالق الذي يخلق الأشكال العظيمة ، سيد العمر ، معطي السنين حتي سن الكهولة ، المعبود العظيم سيد إسنا " [3]

س- *šm m ḥ3t* (الخالي من الشر) :

أشاد النص رقم ٥٦٤ سطر ٢٦- ٢٨ بمزيد من المعلومات حول هذا المعبود الذي لم يذكر سوى مرتين في عموم نصوص المعبد بأنه المعبود المتكفل بتوفير مصدرين أساسين من مصادر الحياة هما الماء والهواء وذلك خلال مجموع ألقابة التي عكست إختصاصته الوظفيه بأن " الماء والهواء بيده ، المعبود العظيم داخل إسنا " [4] .

(1) Esna, III, N°. 564, (17-19).
(2) Esna, III, N°. 564, (20-22).
(3) Esna, III, N°. 564, (23-25).
(4) Esna, III, N°. 564, (26-28).

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية

- المعنـي الـديني والرمـزي للتقـدمات والطقـوس الـشعائرية الـواردة على الجدران الداخلية للصالة ومدى إرتباطها ببعضها البعض .
- النتائج المستخلصة من الدراسة .

المعنى الديني والرمزي للتقدمات والشعائر الواردة على الجدارن محل الدراسة :

يلاحظ في طبيعة التقدمات والطقوس الشعائرية داخل صالة معبد إسنا وفقاً لما سجلته حوائطها الداخلية من نصوص ومناظر ترتبط بالخدمة اليومية فيها أنها تتخذ ترتيباً مغايراً في عملية آدائها عن أسلوب تنفيذها علي جدران الصالة ، لذا آثر الباحث تقسيم هذه التقدمات بشكل يوافق ترتيب أدائها وفقاً لما هو متعارف عليه من طقوس الخدمة اليومية في المعبد المصري مع التعليق علي المعني الديني والرمزي لهذه التقدمات وتلك الشعائر علي النحو التالي :

١- طقوس التطهير من خلال تقديم إناءي *špsy* و *ẖnm* الحاويين علي مياه الفيضان ومن خلال إطلاق البخور العطر .
٢- طقوس الكساء والزينة لتماثيل المعبودات من خلال تقديم (الأربطة الكتانية والقماش – إناء الزيت *nḥḥ* – إناء *ʿntyw* – القلادة الواسعة – الإكليل الزهري - التاج – المرآتين)
٣- تكريس القربان ويشمل تقدمات (النبيذ- الخبز – اللبن).
٤- تقدمات أخرى وتتضمن (تقدمة الحقل– تقدمة الملايين – تقدمة النحب – تقدمة الصلصل تقدمة عقد المنيت - تقدمة الماعت- الحياة والثبات والصحة – المكس – الساعة المائية – القوس والسهام) .
٥- الطقوس الشعائرية وتتضمن (شعيرة الرقص – شعيرة قتل الأعداء – شعيرة الصيد بالشبكة – شعيرة الحصاد – الشعائر التأسيسة) .

أولاً طقوس التطهير:

١- تقديم أواني المياه :

سجل المستوى الأول للحائط الداخلي الجنوبي منظر تقديم إناء *špsy* لإيزيس وحورس (رقم ٤٧٨) [1] كما سجل المستوى الثالث من نفس الجدارمنظر تقديم إناء *ẖnm* لكلاً من خنوم الفنتين وسبدة (رقم ٤٩١) [2] في إشارة واضحة تأكد أهمية مياه الفيضان التي كانت من أهم وسائل الطهارة الحسية والمعنوية للمعبودات المصرية داخل معابدها [3] وذلك لأن مياه الفيضان تتضمن طاقة فعالة وقوة حسية باعتبارها متدفقة من جسد أوزير الثاوي أسفل جزيرة بيجة عند الشلال الأول والتي اعتقد المصريون أن الفيضان يجري من هذه المنطقة ، لذا كان لهذه المياه من الدلالات الخاصة وذلك بوصف ما تحمله من مقومات الحياة والخلود والتي من شأنها بعث الحياة

(1) Esna, VI, №. 778.
(2) Esna, VI, №. 491.
(3) Blackman, A., The House of the Morning, *JEA*, 5(1918), P.156.

والحركة من جديد [١] بل امتد الأمر إلى أن تصبح مياه الفيضان في إعتقاد المصريين نابعة من نون ذلك المحيط الأزلي لتحمل بين طياتها قوة وفاعلية الحياة الأولى [٢] فلقد توحدت مياه فيضان النيل مع نون في الهدف وهو بث الحياة للموجودات والكائنات فوق الأرض تماما مثلما خُلقت المعبودات من مياه نون ، وليس أدل على هذا التوحد من خلط الكاتب في كتابته لمياه الفيضان وكتابة اسم المعبود نون وذلك لرغبته في التأكيد على أن مياه نون الخيرة التي خرجت منها الحياة تهب هي الأخرى الحياة للأراضي التي استقر فيها الموت لفترة من الزمن [٣] ومن الدلائل أيضاً على توحد مياه الفيضان بمياه المحيط الأزلي نون في فكر المصريين أنهم أطلقوا على الفيضان في أحد أسمائه وصفاته لقب *sm3 Nwn* [٤] وهو اسم عُرف في العصر اليوناني والروماني ويعني الذي يوحد نون أو الذي يجمع نون وفيه إشارة إلى توحد مياه الفيضان ومياه نون في أن كليهما باعث الحياة والوجود ، فلقد اعتبر نون بمثابة حعبي الذي يفيض على الأراضي المصرية في وقت الفيضان وكأنه لجة مياه شاسعة تذكرهم بلجة الحياة الأزلية ، فالفيضان هو حعبي نون الذي يستمد مياهه (التي تغمر الأرض وتبعث الحياة في كل المخلوقات) من المحيط الأزلي الذي لا ينتهي مياهه ، فحعبي الذي يمثل الفيضان والمحيط الأزلي نون هما عند المصري القديم في حالات كثيرة شيء واحد فمن الماء الأزلي ظهرت الحياة وبدأ الخلق ومن حعبي الذي يسبب الفيضان تعود الحياة مرة أخرى إلى الأرض فينبت الزرع وتتكاثر الحيوانات وتقدم القرابين لأرواح الأموات والمعبودات ، فحعبي هنا هو باعث الحياة ، واستمر هذا التداخل بين المعبودين طوال العصر اليوناني والروماني وذلك كما جاء في أحد نصوص معبد دندرة *Ḥʿpy-Nwn* [٥].

كما نظر المصريون إلى ماء الفيضان باعتباره واهب ومجدد الحياة فبعد جدب الأرض وموتها يأتي الفيضان ليغمرها بمياهه فلا تلبث أن تدب فيها الحياة مرة أخرى ، لذا فكل من تقدم له هذه المياه الجديدة سوف تدب فيه الحياة والشباب تماماً مثلما تفعل هذه المياه في الأرض [٦] وليس أدل على هذا المعنى من أن يعرف الفيضان في أحد أسمائه بـ *wḥm-ʿnḫ* أي مجدد الحياة وذلك إشارة إلى التحول الذي يفعله الفيضان بالأرض الجدباء وهو يحمل بين طياته عنصر الحياة ليس

(1) Blackman, A., Some Notes on Ancient Egyptian Practice of Washing the Dead, *JEA*, 5 (1911), II, P.117.

(2) Bonneau, D., La crue du Nil, divinité égyptienne, à travers mille ans d'histoire , Paris, 1974, P.238.; Spence, L., Ancient Egyptian Myth and Legends, New York, 1990, P. 110.; Grieshammer, R., Nun, *LÄ*, IV, Col. 534.; CT., Spell, 714.; Mcbide, D.R., Nun, in : Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, II, P.557

(٣) محمد التونسي، قاعة عرش رع بمعبد دندرة ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٩٩، صـ ٤٢.

(4) Wb, III, 448 (7). ; Dendera, IV, 235..

(٥) مختار عمارة ، المعبود حعبي في الديانة المصرية، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٤، صـ٢٥٢–٢٥٣.

(6) Assman, J., Nilhymnus, *LÄ*, IV, Col 389.

فقط إلى أرض مصر ولكن لكل المخلوقات والمعبودات فماؤه هو *mwꜥnḫ* أي ماء الحياة [(١)] ، ومما يسترعي الانتباه أن هذا المعنى تجسد بوضوح في مناظر التطهير التي غالباً ما تصاحب بعلامات الحياة عنخ لتشير إلى تجدد الحياة والشباب من خلال مياه التطهير [(٢)] ، كذلك كان لهذا الماء أكبر الأثر في إنعاش قلوب المعبودات سواء أكان هذا الماء مقدما إليها عن طريق التطهير أو السكب فلم يقتصر الأمر على حد إنعاش أجسادهم بل أن تقديم المياه وسكبها كان لها دوراً هاما في تهدئتها وإدخال السكينة عليها ، كذلك كان هذا الماء مصدر النظافة الحسية والمعنوية بمعنى أنه إلى جانب استخدامه في متطلبات النظافة اليومية داخل المعبد من تطهير التماثيل وإزالة أثر الدهانات والزينة القديمة وغسل أدوات الاستخدام اليومي كان الاعتقاد كذلك أن للماء أكبر الأثر في إزالة الأدران والنجاسات بصورتها المعنوية بعيداً عن ساحات المعبد [(٣)] .

٢- إطلاق البخور العطر :

كذا سجلت الجدارن الداخلية محل الدراسة التطهير **بحرق ونثر حبات البخور** العطر ست مرات لمعبودات المعبد [(٤)] لما له من أهمية بالغة في إتمام مراسم التعبد ورفع الصلوات والدعوات باسم المعبودات فلا تكاد قاعة من قاعات المعبد المصري تخلو منه وذلك لما له من دور هام في تطهير المكان وبث الرائحة الزكية في أنحائه [(٥)] وطرد الأرواح الخبيثة والقوى الشريرة المحيطة به ، كما يشترك البخور مع التطهير بالماء في بث جو من الطمأنينة والهدوء والانتعاش في حضرة المعبودات [(٦)] وإنشاء جو من الإتصال الروحي فأثناء تصاعد دخان البخور تحدث مشاركة بين الملك المقدم للتقدمة وبين كاوات المعبودات المتقبلة لها [(٧)] وذلك لأن رائحة البخور الطيبة لم تكن إلا رائحة تفوح من المعبود نفسه فعند استنشاق الملك لها يصبح قريباً من الروح الإلهية [(٨)] التي كان البخور باعث الحياة إليها [(٩)] فكثيراً ما تؤكد النصوص علي استقبال أنوف المعبودات لعود البخور الذكي واستقراره داخل قلوبها فهو علي ذلك مادة حياة القلوب والكاوات الحية التي كانت تستجيب لهذا الجو الروحي العطر الذي حرص الملوك علي إنشاءه في حضرة معبوداتهم متدثرين

---

(1) Bonnet, H., Die Libation ein Fruchtbarkeitritus, *MADIK*, 14, (1956), P. 16.
(2) Gardiner, A., The Baptism of Pharaoh, *JEA*, 36 (1950), PP.11-12.
(٣) أحمد خلف الله سفينة ، قاعة *ḥryt-ib* بمعبد دندرة ، دراسة لغوية – حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، صـ ٦-٧.
(4) Esna, VI, №. 475, №.488, №.510, №.519, №.528, №.532.
(5) Daumas, F., L'Offarande l'Encens et de l'Or, *RdE*, 27 (1970), PP. 102-9.
(6) Derchain, P., La Sarcrifice de l'Oryx in Rites Egyptien, Bruxelles, 1962, PP.5ff.
(7) Quirke, S., Ancient Egyptian Religion, London, 1992, P. 77.
(8) Bonnet, H., Op. Cit, P.20.
(9) Blacking, J, & Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London (1992), P. 109.

بهالة من الألقاب التي تبعث الحياة والنضارة والانتعاش في قلوب أسيادهم من المعبودات [١] الذين تتفتح أنوفهم وتشب أجسادهم بالحياة وتتجدد أعمارهم وبشرتهم مثل أتوم في أماكنهم العظيمة [٢] كما كان لنثر حبات البخور فوق المجامر أكبر الأثر في غمر المواكب الإلهية بالعبير المقدس ومن ثم حلول الكاوات السماوية في الصور والأشكال كنوع من الإتحاد والالتحام المقدس [٣] الذي كان يتكرر أيضاً عند تقديم الوجبات اليومية التي كان يصاحبها دائماً حرق البخور وتلاوة بعض التراتيل الدينية التي كان من شأنها تهيئة الأجواء الروحية لحلول الكاوات لتناول الوجبات [٤] ، لأجل هذا الهدف تنوعت أشكال وأنواع المباخر المستخدمة في إطلاق البخور ما بين ناقوسيه ومباخر زراعية ومجامر على شكل أواني [٥] .

ثانياً : طقوس الكساء والزينة لتماثيل المعبودات :

جاءت مناظر الجدارن الداخلية للصالة متضمنة ستة من طقوس الكساء وتزين المعبودات والتي كان يزاولها الملك بنفسه أو من ينوب عنه من كبار الكهنة وهي (الأربطة الكتانية والقماش – إناء الزيت *nḫḥ* / إناء الدهن *ꜥntyw* – القلادة الواسعة - الإكليل الزهري - التاج - المرآتين) .

١- الأربطة الكتانية والقماش :

سجل المستوى الأول والثالث من الجدار الجنوبي مناظر تقدمات الأربطة الكتانية والقماش [٦] التي كانت يأتي دورها بعد الانتهاء من مراسم طهارة تمثال المعبود اليومية في المعبد ، فهي من التقدمات الهامة التي تمنح المعبودات القوة والسيطرة على عالمي البشر الدنيوي والأخروي [٧] كما تضفي علي قواها وصورها نوعاً من الطهارة الحسية والمعنوية التي عبر عنها أحد نصوص معبد إدفو بالقول " إنني أطهر أجسادهم بلباس سخمت "، فهي من أكبر بواعث إكتمال مظاهر الزينة لصور المعبودات وبث قدسية خاصة بأشكالها تمثلت في زيادة هيبتها وخفاءها [٨] فهي تمثل الخير كله والجمال الملتحم بأجسادهم وذلك علي نحو إشارة أحد نصوص معبد دندرة " إنني أكسيها بجمالها " فلقد كانت لهذه الأربطة والمنسوجات دوراً كبيراً في تلألأ وجوه المعبودات وتجدد مظاهر نضارتها وشبابها وإشراقها الذي يشبه اللازورد وذلك علي حد وصف الأردية المقدمة في

---

(1) Edfou, VI, 305, (2-7)., Dendera, I,14(3), 18(3), Dendera, II, 22(15-16) ;35 (3) ; IX ,192(11-12) .
(2) Edfou, VII, 172, (3-4).
(3) Edfou, VI, 93, (9-10).; Dendera, II, PP.120 (13), 149(15), 227(8) ; III,180(16).
(4) Edfou, VII, 282 (11-12).
(5) Bonnet, H., Op. Cit, P. 24. ; De wit, C., *ZÄS*, 50, PP. 66ff
(6) Esna, VI, №. 4481. , №.490.
(٧) هبه نوح ، المنسوجات في مصر القديمة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، صـ ١١٨-١٢١ .
(8) Edfou, VII, 318, (11-12).; Edfou, V, 190 (6).

حضرتها بـ *mfkȝt* [١] واستلامها من شخص الملك بالرضي والقول " إنني أتسلم ملابسك لأشرق بها [٢] كما كانت تزيد من قوتها وتستحث مظاهر بأسها وشدتها التي تفتك بمظاهر السوء والشر من الأعداء والمارقين وكل قوي الظلم والبهتان [٣] فالأقمشة هي إحدى منتجات المعبود رع الناتجة من عرقه [٤] وهي من الصناعات التي تولت المعبودة تاييت الإشراف عليها فهي المسئولة عن كساء أجساد المعبودات [٥] وشاركها في ذلك المعبود حج حتب الذي كان أول من نسج القماش وكسا العرايا [٦] لأجل هذه الأهمية تم إنشاء قاعات داخل المعابد المصرية لخدمة هذا الهدف مثل قاعة القماش *ḥt- mnḫt* وقاعة المخزن *pr-ḥd* داخل معبد دندرة [٧] كما حمل الملك خلال هذا الدور الشعائري لقب يجسد دوره ككاهن يخدم متطلبات المعبودات اليومية كاسي المعبودات بالقماش والأربطة [٨] التي كان الكتان المصري هو الأساس في صناعته فهو على أربعة أنواع الأخضر والأحمر والأزرق والأبيض [٩].

٢- إناء الزيت *nḫḫ* – إناء البخور *ʿntyw* :

هذا وارتبط طقس تقديم القماش بتقديم الدهان والزيوت العطرية في المستوى الأول علي الجدار الجنوبي من خلال تقديم الأربطة الكتانية وإناء الزيت *nḫḫ* لكلاً من نيت وأربعة من المعبودات المُتوفاة [١٠] ، كما سجل المستوي الأول من الجدار الشمالي تقديم إناء *ʿntyw* للتمساح شمع نفر [١١] والتي يرى Germer أنها كانت في الغالب ما تصنع من البذور والنباتات العطرية [١٢] فكثيراً ما تصور المناظر التقدمتان متجاورتان للدلالة على إرتباطهما وأحيانا يقوم الملك بتقديم الدهان العطري والقماش معاً في تقدمة واحدة كما جاء في قاعة *ḥt-mḫnt* بمعبد دندرة إحدى النصوص التي تقول *ḥnk mḏt mnḫt n mwt.f wsrt* " تقديم إناء *mḏt* والقماش لأمه القوية " كذلك صور على مدخل قاعة القماش *ḥt- mnḫt* من الخارج المعبودة تاييت ضمن الموكب الجنائزي لحتحور في عيد رأس السنة وهي حاملة صندوقين يتدلى منهما الأقمشة والأردية المختلفة مثل *ss-dr* ويظهر أمامهما المعبود سشمو حاملا الدهانات العطرية المختلفة مثل *ibr* - *mḏt* - *ḥkn* [١٣]

---

(1) Dendera, XIV, 174 (10-11).; Edfou, V, 196 (15).
(2) Edfou, V, 248 (2).
(3) Edfou, V, 190 (3).; 247 (7).; Dendera, II,160(5),VI, PP.81(2),102(3-4).
(4) Abdalla, A., A Group of Osiris Clothes, *JEA*, 74 (1988), PP. 157ff.
(5) Derchain, PH., Op. Cit, P. 34ff..
(6) Drioton, E., La Texte Dramatique d' Edfou , *CASAE* ,11(1948), P.30
(7) Daumas, F., Dendera et La Temple d'Hathor , Le Caire,1965, P46.
(8) Wb, III, P. 31.
(9) Smith, S., The Old kingdom linen list, *ZÄS*, 17, P. 144.
(10) Esna, VI, N°. 481.
(11) Esna, VI, N°.511.
(12) Germer, R., Myrth, *LÄ*, VI, Col. 275-6.
(١٣) حنان محرم ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٠صـ ٢٤١ .

فالزيوت والدهانات العطرية كان لها بالغ الأثر في إسعاد قلوب المعبودات وإدخال السكينة عليها فهي غذاء القلب والروح ومادة حياته وذلك علي حد وصف أحد نصوص معبد دندرة تقديم العنتيو الملتهب فوق النار بـ *iḫt-ib* ، فلقد كان لرائحته الفواحة الذكية المنبعثة من تقديمه كدهان أكبر الأثر في إنشراح حواس المعبودات وإنتعاش أجسادهم ومن ثم بث الرضي والقبول علي الملك الذي وصفته النصوص بالعديد من الألقاب التي تبرز دوره في صنع هذا المستحضر العطر داخل معمل المعبد وذلك علي نحو " حورس الحي ، الطفل ، ابن سشمو ، صنو حور سيد المعمل " [١] فحرق بخور العنتيو كان من العناصر الأساسية التي لا تنفك ولا تنفصل عن الطقوس الشعائرية التي تصاحب مواكب المعبودات في المراسم والإحتفالات السنوية والموسمية ذلك لأن عبيره الطاهر كان يستحث الكا علي الحلول والإتحاد بالصور والأشكال بصورة متصلة غير منقطعة [٢] فهو من أكبر البواعث علي صفاء جوهر المعبودات وتحقيق الانتعاش الروحي لقلوبها والذي ينطبع بطبيعة الحال علي قسمات وجوهها التي تشرق وتلألأ علي الأريج العطر [٣] فإلى جانب كونها مظهر من مظاهر النظافة والطهارة الحسية [٤] كان لها بالغ الأثر في إزالة النجاسات والسوء والشر في صورها المعنوية والتي كانت تتمثل في الصور المفزعة الشريرة من أتباع ست [٥] كما كانت أيضاً ذات صفة تكميلية لطقوس التجمل والتزيين التي كان الملوك يحرصون على إظهار معبوداتهم فيها خلال طقوس الخدمة اليومية في المعبد [٦] فغالبا ما كانت تعطر الأقمشة المقدمة قبل استخدامها كأردية [٧] إلى حد بلغ أن اختص كل نوع من هذه الدهانات بنوع من الأقمشة [٨].

٣- القلادة الواسعة *Wsḫt* :

كانت القلائد العريضة المعروفة باسم *wsḫt* أحد أنواع الحلي التي ظهرت لأول مرة اعتباراً من الأسرة الرابعة واستمرت بلا تغير حتى نهاية الدولة الوسطى وكانت تلبس على الصدر مربعة أو مستطيلة الشكل وتعلق بواسطة خيط منظوم به خرزات في شكل صفوف متعددة من الخرز أو القيشاني ولها نهاية على شكل نصف دائرة ، أو أنها كانت تُصنع من خرزات تُصف في صفوف

---

(1) Dendera, XIII, 231 (2-4).
(2) Dendera, XIII, 85 (8).; Tawfik, S., Die Alabasterpaltten for die Sleben Solbole in Alten Reich, *G.M*, 30 (1978), PP.77-87.
(3) Dendera, XV, 237 (12-13).
(4) Kess, H., Tolenlaieben und Jenseits Vorstellungen der Alteägypten, Berlin ,1960, P.69.
(5) Zabkar, L., Adaptition of Ancient Egyptian Texts to the Temple ritual at phila, *JEA* 66, P.128
(6) Roth, H., The Ssp kaf and the Opening of the mouth Ceremony, A ritual of birth and rebirth, *JEA*,78(1992) P.9.
(7) Pecoil, J. F., L'Offrande des Etoffes dans les Temples Ptolemaiques et romans d'Egypte ,University de Lyon ,1980PP, 342ff.
(8) Pardey, M., Sablung, *LÄ*, V, Col. 364-8.

وفي مجموعات منفصلة كل مجموعة عن الأخرى بشرائط مختلفة الألوان والأشكال وكانت منها أنواع تنتهي من الجانبين بحلية على هيئة رأس الصقر ، وهناك قلائد صنعت من ذهب رقيق على هيئة الصقر أو نخبت أو الاثنين معاً وذلك من أجل توفير الحماية لكل من يرتديها (١).

وكانت هذه القلائد بما تتضمنه من صفوفها التسعة التي ترمز لتاسوع هليوبوليس الذي يرأسه أتوم تمثل درع جسدي يهب الحماية والتأيد والحفظ لكل من يرتديه من المعبودات والملوك والأفراد (٢) وذلك علي نحو ما تقرر بوضوح تام في أحد نصوص تقدمات معبد إدفو علي نحو :

Tm m Ỉwnt psḏt.f r ḫt.f ḥr ỉr s3 nṯr m msw.f sḫmw wrw dmḏ ḥnʿ ỉt.sn ḥr sḫkr šnbt.

" أتوم في دندرة ، تاسوعه وراءه يصنع حماية المعبود بمواليده ، الصور العظيمة جميعها مع والدهم تزين الرقبة " (٣) ، وليس أدل على هذا المعنى من إشارة النص رقم ٤٨٢ من إسنا سطر خمسه من أن ذراع الملك الحامل لهذه القلادة سوف توفر الحماية التامة للمعبود ضد أي سوء وشر ، كما يبدو أن هذه القلادة كانت تتضمن من الطاقات والقوى الخفية التي تقهر الأعداء والخصوم بمجرد ارتدائها علي الصدر (٤) الذي يتسع من خلالها كما جاء ذلك في أحد فقرات معبد إدفو علي نحو " القلادة الواسعة لرقبتك ، إنها توسع صدرك " ويبدو أن اللفظ *swsḫ* تعبير ضمني عن إنشراح الصدر والفؤاد بارتداء هذه القلائد (٥) التي كانت في الأصل أحد مظاهر الزينة والأبهة التي حرص الملوك علي إخراج معبوداتهم فيها إلي جموع البشر الذين تغشاهم الرهبة والخشية والفرح والسرور برؤيتها ، فهي علي ذلك من أبرز العناصر التي تعمق الصلة الروحية بين الناس وخالقهم (٦) كما إرتبطت هذه القلائد أيضاً بالمعبود خبري فكثيراً ما تشكل على شكل جعل كبير مجنح يحمل بين قوائمه الأمامية قرص الشمس المجنح ليجسد الميلاد اليومي المستمر اللانهائي لقرص الشمس في الصباح (٧) فهو بما يحمله من هذه الفلسفة يهب هذه المعاني لكل من يرتديها .

---

(1) Wilkinson, A., Ancient Egyptian Jewellery, London, 1971, P.31.
(2) WPL., 261.
(3) Edfou, V, 333(8-10).
(4) Edfou, V, 299(8).
(5) Edfou, V, 299(6).
(6) Edfou, V, 299(10-11).
(7)Andrews, C., Op.Cit, P.136.; Assmann,J., Op.Cit, 19 (1969), PP. 316-317; 336-338. ; Erman, A., ., Op.Cit, p. 24.; Murray, M., T., Op.Cit, Pls.VIII .

٤- الإكليل الزهري :

تعد عصابة الرأس من العناصر الهامة في زينة المعبودات ومظهر من مظاهر التجمل المعروفة فهي عبارة عن شريط يعصب الرأس ويُربط من الخلف وكان في البداية يتكون من أشكال مختلفة ومتنوعة من الزهور والنباتات ثم تطور خاصة في المرحلة البطلمية ليصنع من الذهب فلقد أظهرت المناظر ما يقرب من سبعة أنواع لهذا التاج متنوعة الزخارف والأشكال [١] ولما كان الذهب هو مادة صناعته فقد كان من أهم الرموز التي إرتبطت بالمعبودة حتحور [٢] ، فكثيراً ما تؤكد النصوص المختلفة علي أن هذا الإكليل سوف يمنح المعبودات القدرة علي التلألأ والإشراق مثل قرص الشمس كل صباح [٣] فهو من أكبر البواعث التي تضفي علي صورها وأسرارها مزيداً من الإجلال والخفاء [٤] وتدخل السرور والبهجة علي قلوبها وتطرد دواعي الغضب عنها [٥] وتستجلب جوانب الخير فيها فعصابة الرأس هذه كانت تمثل الماعت في أجل معانيها فهي تمنح كل من يرتديها من المعبودات القدرة القوية في تمثيل الحق والعدل وكل آليات الفصل بين المعبودات [٦] كما تمنحها الحفظ والتأيد والقوة الباهرة التي تمكنها من درأ كل مظاهر السوء والشر [٧] هذا وأكدت النصوص المتفرقة علي تضمين هذه الأكاليل للزهور الفواحة التي كان لها بالغ الأثر في تحقيق الانتعاش الجسدي والروحي وإعادة الحياة لقلوب المعبودات وتجديد شبابهم وبث القوة والحيوية لنفوسهم [٨] فلقد ارتبطت هذه النباتات بالحياة والميلاد بكونها تنمو في عنصر الحياة (الماء) لتحمل بذلك معاني الميلاد والحياة والخصوبة والإزدهار [٩] .

٥- التاج الريشي :

كما سجل الجدار الشمالي والغربي تقديم التاج الريشي لكل من خنوم المعبود الرئيسي للمعبد والمقاطعة ولابنه الطفل حكا أثناء جولته لزيارته برخنوم في الشمال [١٠] فلقد ظهرت الريشتان العظيمتان كزينة للمعبودات والملوك والملكات منذ عصر الدولة الوسطى على أقل تقدير إلا أن ظهورهما بوضوح لم ينتشر إلا خلال الدولة الحديثة حيث وصف المعبود أمون رع بأنه سيد

---

(1) Derchain, Ph., La Couronne de la Justification, Essai d'analyse d'un Rite Ptolemaique , *CdE*, 30(1925), N.30.; Wb, II, 31(1-5).; Dendera, II, 14(4).

(2) Daumas, F., Les Objets sacres de la déesse Hathor a'Dendera, *RdE*, 22(1970), PP.76ff.

(3) Dendera, XIII, 320 (9).

(4) Edfou, V, 94 (1).

(5) Edfou, V, 67(13).

(6) Edfou, V, 287 (8).

(7) Edfou, V, 287 (13). ; Edfou, VI, 287 (10).

(8) Brunner, T. E, Lotus, *LÄ*, Col. 1980. ; Herer, B., Pharmacological and Biological Properties of the Egyptian Lotus, *JARCE*, 22 (1982) P. 52.

(9) Spanton, W., The Water Lilies of Ancient Egypt, *AE*, I, (1917) P.2

(10) Esna, VI, N°. 512. , N°.542.

الريشتين العظمتين ، كذلك المعبود أوزير وإيزيس ومين فهاتين الريشتين ما هما إلا عيني المعبود نفسه [١] لذا غالباً ما تعبر النصوص عن تقديم الريشتين العظيمتين وربطهما فوق رأس المعبود وشعره بالقول " هذه عينيك جميعاً كالرشتين فوق رأسك " [٢] وبذلك تكون الريشتين أحدهما تمثل العين اليمنى والأخرى تمثل العين اليسرى فهما تجسيد للقوه الهائلة التي تقهر الأعداء والمارقين وهي أيضاً تجسيد لروح العدل والحق والقوة المتجددة التي تمنح الحياة السرمدية الأبدية وبالتالي فهي تعبر عن تجديد الملكية والإمكانية المتجددة للقوة والقدرة لكلك من يرتديها من المعبودات والبشر [٣] .

٦- المرآتين :

سجل المستوى الثاني من الجدار الشمالي تقديم المرآتين لعنقت ونفتيس [٤] فالمرآة تعد المرآة من أشهر الأدوات التي استخدمت داخل المجتمعات المصرية لإتمام مظاهر التجمل والزينة [٥] فربما تعود البدايات الأولى لها إلى صقل بعض الأحجار الصلبة صقلاً جيدا يؤدي في النهاية إلي عكس الصور والأشكال لاسيما حجر الأوبسديان [٦] ، ومع التطور الحضاري للحضارة المصرية أصبحت المرايا يتم تصنيعها من البرونز المصقول لتخرج المرايا بأشكال وأحجام متباينة الزخارف والتصاميم ما بين محدبة السطح ومستديرة بأيدي تفنن المصريون في أشكالها ما بين أشكال آدمية لنساء ورجال ومعبودات تتكفل بحفظ أصحابها [٧] .

هذا وتأخذ المرايا أشكالاً متعددة في مقابضها وإن كان يغلب عليها هيئات أنثوية ترتبط بحتحور التي توصف بأنها سيدة الزينة والحب ، أما قرص المرآة فهو يتخذ شكلاً معدنياً موحداً عادة ما يكون مستدير الهيئة ، فهو باستدارته تلك يشير إلي قرص الشمس المشرق حيث اعتبرت حتحور بقرة سماوية تحمل الشمس كل يوم حاملاً معه عناصر الخلق والحياة بصورة دائمة ، إذاً فالمرآة كمفهوم رمزي تشير إلى القدرة علي الخلق والبعث فمن يتطلع فيها تهبه القدرة الفاعلة بانعكاس

(1) WPL., P. 995.; Berlant, S., *JE*, 102 (2005) 275–288.
(2) Edfou, VII, P.109,(L.13).
(3) WPL., P. 995.; Abu-Baker, A., Untersuchungen, über die ägyptischen Kronen, Glückstadt, 1937, PP.42-43.; Junker, H., Die Onurislegende, Wien, 1917, P.54.
(4) Esna, VI, N°.516.
(5) Kozloff, A.P., Mirror, *BCMA*, 71(1984)P.271.
(6) Liyquist, Ch., Ancient Egyptian Mirrors, From the Earlist time through the Middle Kingdom, *MÄS*, 27(1979), P.79.
(7) Müller, Ch., Spiegel, *LÄ*, V, Col.1147.; Husson, C., L'Offerand d'Miroir dans le Temples Egyptiens de L'Egypt Greco-Romaine, Lyone, 1977, PP35ff.

صورته بها ، وتأكيدا لتلك المعاني السابقة جاءت نصوص المعابد التي تشير إلى أن تلك المرآة هي ضوء الشمس الذي يهب الحياة والخلق [١] .

ثالثاً : تكريس القربان ويشمل تقدمات (الخبز- النبيذ – اللبن) :

١- الخبز :

سجل المستوى الأول والثاني من الجدار الجنوبي منظر تقديم الخبز الأبيض *psn* لخنوم و زوجته منحيت وللطفلين توتو وشمع نفر [٢] فهو التقدمات الهامة التي لا تكاد قاعة من قاعات المعابد المصرية تخلو منه ، فتقديم الطعام لتماثيل المعبودات هو عملية رمزية روحية بمعنى أن المصريين إعتقدوا أن أرواح المعبودات تحل في تماثيلهم عند تقديمها كما إعتقدوا كذلك أن للطعام روح وأن التغذية تتم من خلال تغذية أرواح المعبودات على روح الطعام الكامنة فيه [٣] .

فالخبز يعد من الأطعمة الرئيسية التي حرص الملوك على تواجدها ضمن قرابينهم منذ أقدم العصور التاريخية وحتى العصر اليوناني والروماني [٤] وذلك لما له من أثر بالغ في تهدئة المعبودات وصفاء جوهرها الروحي الذي عبر عنه أحد نصوص معبد إدفو عقب تقديم القرابين التي يتقدمها الخبز " لتهدأ في العش كما يحب قلبك ولتشرق في السماء " [٥] ، كما كان لهذه التقدمات بعداً فلسفياً يتمثل في رغبة الملوك وشعب مصر في إسترضاء المعبودات كي تمن علي أرض النيل من جنس ما يُقدم لها فكثيراً ما تختم الشعائر العطاء الإلهي بأن من المعبود علي الملك وتعطف علي رعاياه بشجرة الحياة وهي القمح مادة القوت اليومي للبلاد والعباد كما تقرر ذلك في أحد فقرات معبد إدفو والتي يتحدث فيها المعبود في ختام التقدمة بعبارات غاية في الرقة والجمال بالقول " هو الذي خلق شجرة الحياة من أجل حياة الأرضين والناس من نداه " [٦] ، لأجل هذا المعني أظهرت النصوص المتفرقة تأكيدها علي تقديم شتى أصناف الخبز فوق موائد القرابين بالألوف المألفة [٧] ، كما خلعت علي الملك في هذة التقدمات عدد من الألقاب التي تبرز دوره وتنيف بمهامه الشعائرية في خدمة المعبودات داخل أماكنها فهو " الممتاز الذي يأتي في الموعد من أجل إسعاد المعبودات بالذي فوق ذراعية " [٨] ، " مشرق الذراعين الذي يصنع الخبز " [٩]

---

(١) محمد التونسي ، معبد ايزيس بدير شلويط ، دكتوراه ، صـ ٥٣٠.

(2) Esna, VI, №. 480., №. 486.

(٣) سيد توفيق ، الأقصر ، صـ ٨٦.

(4) Warsham, Ch. E., Reinterpretation of the So-called Bread loaves in Egyptian Offering scenes, *JARCE*, 16 (1979), P, 7-10.

(5) Edfou, V, 153, (2-3).

(6) Edfou, VII, 290, (7).

(7) Edfou, VII, 289, (10).

(8) Edfou, VII, 289, (1).

(8) Edfou, VII, 289, (15).

كما تكمن قيمة الخبز في كونه مصنوعاً من الحبوب التي نبتت فوق جسد أوزير فهي رمز الحياة الجديدة التي دبت في جسده لتنتقل بذلك لكل من يأكلها أو تقدم له [١] .

٢- النبيذ :

سجلت الجدارن الداخلية للصالة تقدمات النبيذ خمس مرات [٢] فهو من التقدمات الهامة التي كانت تقدم للمعبودات في شتى المناسبات [٣] لما لها من بالغ الأثر في تهدئتها وابتهاجها كما جاء في أسطورة دمار البشرية والتي قام فيها رع بصناعة النبيذ لحتحور الثائرة التي فتكت بالبشر فتحولت على أثر ذلك إلى قطة وديعة هادئة [٤] فإلى جانب كونه مسكر محبب لنفوس المعبودات كان أيضاً فاتحا للشهية على حد قول أنور شكري [٥] وعليه فهو من التقدمات الضرورية التي تحقق الانتعاش الدائم والتجدد والحماية المستمرة لكل من يشربه من المعبودات والناس [٦] .

كما ترمز تقدمة النبيذ في العصر اليوناني والروماني إلي ملئ عين حورس بدمها ذلك لأن النبيذ لونه أحمر أو يميل إلي الحمرة وهذا لا يمنع من وجود نبيذ أبيض ، كذلك تخبرنا نصوص معبد إدفو أن " عين حورس هي النبيذ " ، كما إرتبطت هذه التقدمة بعودة الفيضان في كثير من النصوص لذ فهي ترمز إلي زيادة الخير والخصب كما تشير أيضاً إلي تعزيز الشجاعة والقوة الذي أكدت عليه هبات المعبودات للملك صاحب التقدمة بعبارات تمنحه القوة والبأس من ناحية واستقرار الملكية والحكم من ناحية أخرى[٧] ، كما يتضمن شراب النبيذ القوة والقدرة التي تهب الحياة المتجددة والنضارة والشباب والإنشراح النفسي [٨] ليس فقط لقلوب المعبودات بل للكون كله الذي طرب لفرح المعبودات وثمُل لنشوتها فأظهر السعادة والسرور والبهجة والحبور في شكل إحتفال بهيج تنعم به مصر وشعبها عن طريق تقديم هذه المشروبات [٩] التي تعضدد القوة الروحية في عالمها الخفي والمتمثل في قوة البا [١٠] لكل من يحتسيه من البشر والمعبودات فهو يرمز في معناه

---

(١) إيمان محمد أحمد ، الخبز في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، صـ ٢١١ .

(2) Esna, VI, №. 479., №. 485, №. 515, №. 524, №. 527.
(3) Poo, M, Liquids in Temple Ritual, UEE, Los Angeles, 2010, P.3.; Mu-chou, T., Weinopfer, *LÄ*, VI, Col.1186. ;; Blackman, A., *JEMOS*, 8(1919) PP.26PP. 26-59
(4) Proner, H., ., Op.Cit, PP. 81-83.
(5) Shoukry, M.A., ., Op.Cit,. 294.
(6) Meyer, C., Wein, *LÄ*, VI, Col.1169.
(٧) عبد الرحمن علي محمد ، معبد دير المدينة ، صـ ٣٠١-٣٠٢ .
(5) Edfou, V, 129 (1).
(9) Edfou, V, 298 (10-11)
(10) Edfou, V, 389 (4) .

علي القضاء علي الشر ومظاهر المرض والسوء فلونه الأحمر يشبه دم الأعداء القاطم الذين كان إفناء وجودهم والقضاء علي صورهم من أكبر البواعث التي تظهر جوهرها الهادئ الوديع (١) .

٣- اللبن :

سجل المستوى الأول من الجدار الشمالي منظر تقديم اللبن الطازج الخارج من ثدي البقرة حسات لخنوم الجالس علي عرشه وخنوم الحارس الجميل (٢) فهو من التقدمات الهامة المعروفة منذ عصر الدولة القديمة والتي استمرت حتى العصر اليوناني والروماني فهو من التقدمات التي تخدم المتطلبات الغذائية للمعبودات (٣) لما له كان له من بالغ الأثر في إعادة الشباب والميلاد من جديد (٤) وركزت التقدمات محل الدراسة على لبن البقرة حسات والذي كان له قيمة عالية فهو يعني التغذية بكل معانيها وهو مصدر من مصادر الرضاعة وتجديد الشباب من البقرة المقدسة فهي بهذا اللبن ترفع الملك من الحالة الملكية إلى درجة الإلوهية الأمر الذي جعل الرضاعة من البقرة حسات أو سخات حور من الأمنيات التي لا تنقطع في العالم الآخر (٥) وتتضمن فكرة الرضاعة معاني الحياة والقوة فلقد أكد Pinch على أن شرب اللبن كان جزءاً مهما في عملية التتويج وهذا يبرهن على التحول من كونه إنسان عادي إلى رمز مقدس (٦) وهذا ما أكدت عليه Barta من أن رضاعة اللبن كانت تتعدى المعنى المباشر في كونه مصدراً من مصادر الغذاء الملكي إلى كونه مصدراً من مصادر التشرب بالقوة السحرية التي ترفعه إلى مرتبة مقدسة وتزوده بالحصانة والحماية ضد الأخطار التي يمكن أن تهدد حياته فلقد كان الإعتقاد بأن اللبن هو المصدر الأساسي في تكوين الأنسجة وبناء الجسم خلال فترة الرضاعة (٧) .

فالبن بما يحملة من مواده الدسمة كان من أكبر الأغذية الباعثة علي تجديد النضارة والشباب لكل من تقدم له من المعبودات وذلك علي حد وصف أحد نصوص إدفو التي يخاطب فيها الملك صاحب التقدمة المعبود بالقول " فليتجدد شبابك بالبن الأبيض " (٨) ، كما يبدو أن المصريون قد رأوا أن اللبن هو مادة الحياة المتضمنة للقوة التي تسري في نياط كل من يشربه وذلك من خلال وصفه بلبن الحياة والصحة ، كذلك إستعاضة التعبير عنه في كثير من المواضع بالقول " فلتأخذ

(1) EDfou, V, 366.
(2) Esna, VI, №. 508.
(3) Guglienlic, W., Milch, *LÄ*, IV, Cols.125-27.
(4) Leclant, J., Le Role lediu lait et de l' allaitement d' après les Texts des pyramides, *JNES*, 10 (1951), P, 127.
(5) Donald, B., Milk, in: the Oxford Encyclopedia, ll,P., 412.
(6) Pinch, G., Votive Offering to Hathor, Oxford, 1993, P. 176.; Kokelmann, H., Mammisi (Birth House), UEE, Los Angeles, 2011, P.6.
(7) Barta, W., Das Opferritual im Talichen Templekult, *JEOL*, 19(1967) P.80.
(8) EDfou, V, 390 (1) .

الحياة مثل رع " [١] ، هذا وكان تقديمه لأفواه المعبودات من أكبر البواعث علي إستنفار قواها الهائلة ضد الأعداء والخصوم كما تقرر ذلك في أحد فقرات معبد إدفو بالقول " فلتتسلم اللبن لجسدك ولتقوي ذراعك علي أعداءك " [٢] ، فتقديمه في حضرتها كان علي الدوام من غير إنقطاع [٣] .

رابعاً : تقدمات أخرى وتتضمن (تقدمة الحقل – تقدمة الملايين – تقدمة النحب – تقدمة الصلصل - عقد المنيت - تقدمة الزهور- تقدمة الماعت - الحياة والثبات والصحة – المكس – الساعة المائية – القوس والسهام).

١- تقدمة الحقل :

تعتبر تقدمة الحقل من التقدمات المألوفة في المعابد المصرية القديمة والتي استمرت علي طول الحضارة المصرية لتنتشر بصورة كبيرة في سجلات معابد العصر اليوناني والروماني [٤] ، فهي مرتبطة بالفيضان السنوي ومجيئه لأرض مصر والذي كان يعد من أكبر رموز الخصوبة الفطرية في البلاد والخصوبة هنا ليست خصوبة فطرية فقط ولكنها خصوبة تفيد الوفرة بما يخرجه من خيرات الحقول وإثراء الوجهين عن طريق منتجاته من محاصيل وخيرات الأرض وما يعنيه ذلك من وفرة في الغذاء وازدهار وامتلاء مخازن البلاد بالمحاصيل المختلفة والتي كان للمعبودات أوفر النصيب فيه [٥] ، فكثيراً ما تشير النصوص إلى أن الفيضان كان باعثا للسعادة ليس فقط في قلوب البشر فحسب ولكن في قلوب المعبودات وذلك لإعتماد ما يُقدم إليها من قرابين على ما يدره الفيضان من منتجات الحقول وذلك كما جاء في الفقرة ١٣٥٣ والفقرة ١٥٥٤ من نصوص الأهرام " عندما يفيض (النيل) تضحك الحقول وتغرق الضفاف وتنزل قرابين المعبودات وتشرق وجوه البشر وتبتهج قلوب المعبودات " [٦].

وكانت هذه الفرحة لما كان للفيضان من أكبر الأثر في إثراء موائدهم بشتى صنوف الخيرات التي تخرجها الحقول من محاصيل ونباتات نيلية كانت مصدراً لإعادة الحياة (فهذه الزهور كانت لا تنمو بكثرة إلا عند قدوم الفيضان لذلك فهي مرتبطة بإعادة الحياة) [٧] .

فتقدمة الحقل *sḫt* و *šꜣ* تمثلان عملية إكتمال المنتجات المصرية ويحمل الملك في هذه التقدمة ألقاب ترتبط بمعبود الفيضان حعبي وبالفيضان الذي يروي الحقول فهو ابن نون والمولود من حعبي كذلك فهو سيد الحقول أي المسيطر عليها ومن ثم فهو شديد الصلة والإرتباط بهؤلاء الأرباب

---

(1) Efou, V, 366 (1).
(2) Efou, VII, 65 (10).
(3) Dendera, XV, 123 (5) .
(4) Altenmuller, H., Feld, *LÄ*, III, Col.148.
(5) Bains, J.R., Fecundity Figures, P. 337.
(6) PT.1553-1554.

(٧) مختار عمارة ، مرجع سابق ، ص١٢٥.

لأنهم يمدون الحقول بالماء اللازم لنمو المحاصيل ، لذلك فهي منتجات مثالية تتوفر فيها كل الصفات الجيدة ، كما أنها خالية من الآفات وذلك علي حد تعبير أحد فقرات معبد دندرة التي تقول : " إنها الحقول حاملة منتجاتها المزهرة بدون آفات ، محاصيلها وفيرة وممتازة بدون حشائش فيها " [١] .

وتعطي هذه التقدمة انطباعاً خاصاً يوحي بأن الخير كله بيد المعبودات وأن الملك الذي يقدمها ما هو إلا وسيطاً بين المعبودات والبشر ويتمثل ذلك الخير فيما علمه أوزير للبشر من فنون الزراعة وإستغلال الأراضي الخصبة في إقامة الحياة ، إذاً فخصوبة الأرض وإنبات الزرع ما هو إلا منحة إلهيه للبشر في الأرض ويتضح ذلك من خلال النصوص التي تؤكد دائماً أن المعبودات المقدم إليها تلك التقدمة ما هم إلا أصحاب الفضل في خلقها علي ظهر الأرض وليس هبة الملك أو البشر وإنما المعبودات هي التي وضعت تلك الخيرات الأرضية للبشر واستخلفت الملك ليسوس الناس ويكون وسيطاً بين المعبودات والبشر ويكون سباق دائماً في كافة أمور الحياة وهنا يقوم الملك بالتعبير عن ذلك الفضل من المعبودات بتقديم خيرها إليها وبهذا تمثل التقدمة سيطرة المعبودات المقدمة إليها التقدمة علي كافة منتجات الأراضي الزراعية وبالتالي علي كافة أنماط الحياة علي الأرض[٢] .

٢ - تقدمة الملايين :

تعد تقدمة اللانهائية من الطقوس الفرعية الموسمية التي تأكد ظهورها في المعبد المصرية اعتباراً من عصر الملك ستي الأول الذي صور نفسه وهو يقدم هذا الرمز الديني للمعبود بتاح في مقصورته في المعبد الذي شيده في منطقة إبيدوس واستمرت تصور على جدران المعابد المصرية على طول الحضارة المصرية حتى نهاية العصر اليوناني والروماني فهي تمثل الأبدية بمعناها الواسع فكانت عادة ما تظهر في المستويات العلوية من المناظر المسجلة على جدران المقاصير والأفنية وأبهاء المعابد ، وعلى الرغم من إتفاقها في شكلها العام ومفرداتها الفنية أو الطقسية في هذه الفترة إلا أنها تتضمن عدد من من المفاهيم وجملة من الأفكار العقائدية التي جاءت على النحو التالي :

- تعبر عن نسمة الحياة وهواء الأنفاس الذي تتنفسه الحناجر ليهب الحياة لكل الخلائق فهي النسمات التي تحمل با المعبودات فيها وتحيا بها فهي تتضمن القدرة على الأحياء في معناها ووظيفتها ووهب نفس الحياة كريح طيبة تحمل الأنفاس الحية وتعلي الملكية الشرعية على الأرض .
- تتخذ هذه التقدمة في معناها الرمزي بعداً زمنياً تضمن فيه للمعبود صاحب التقدمة دوام الزمن وتتابع السنين والشهور والأيام دون انقطاع كما ترمي بأن يعود خيرها على الملك

---

[١] عبد الرحمن علي محمد ، معبد دير المدينة ، صـ ٣٩١ .
[٢] محمد التونسي ، مرجع سابق ، صـ

نفسه بالتبعية حيث تضمن له السيطرة على أعداءه وضمان ملكه على عرش الأحياء[1] وعمر باتساع المدى وتهبه الملايين من تعاقب الأعوام والأزمان دون إنقطاع كعهد رع في السماء على الدوام [2] .

- ترمز هذه التقدمة إلى حفظ النظام الكوني وحدود الزمن فهي من أهم الوسائل التي تساعد المعبود على الصعود على السماء حيث الإتحاد بمعبود الشمس رع .
- كانت هذه التقدمة بتقديمها إلى معبودات الرياح الأربعة كما جاء في معبد كوم أمبو أكبر الأثر في ضمان الفيضان السنوي لأرض مصر من منبعه فتزهى الحقول وتحيا الخلائق وتضمن مصر النصر على الأعداء [3].

٣ - تقدمة النحب (عجلة الفخراني) :

تعد شعيرة تقديم آداة النحب من أشهر الشعائر التي إرتبطت بفكرة الخلق ووهب الحياة للكون والكائنات الحية وهي الصفات التي دائماً ما تعزيها النصوص للمعبود خنوم الذي ظهرت صفاته الخلاقة وقدرته المتناهية علي وهب الحياة من خلال هذه الأداة التي تضمنتها نصوص المعبد بمجموعة من الأفكار الدينية تجسدت في النقاط التالية :

- تمثل هذه الأداة الطاقة الحيوية الخلاقة التي تشير لخنوم وقدرته في آن واحد فبها يتم أمرة وتمضي مشيئته في تأسيس الأرض وتشكيل المواليد .
- تضمنت هذه الأداة معاني الحياة والخصوبة التي تمثلت في السائل المنوي الذي يتدفق بأرحام الإناث بفعل خنوم .
- توحدت أداة النحب مع السماء العالية التي يسبح فيها خنوم رع ليبزغ في كل صباح في صورة الشمس المشرقة التي تحمل معها الحياة لكل الأحياء على ظهر الأرض .
- توحدت هذه الأداة مع البيضة وذلك من خلال تصويرها في صورة بيضة قائمة فوق عمود لتتساوى معها في إحتواء عناصر الحياة والخلق الكامن بداخل البيضة [4] .

---

[1] ميسره عبد الله ، تقدمة الانهائية في المعبد (النشأة والمفهوه) ، دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، صـ ٤٤٥-٤٥١ .

- صورت هذه التقدمة فوق جدران المعبد ستة مرات في التقدمات ٢١، ٣٧٢ ، ٥٢٢ ، ٥٥٦ ، ٦٠٨ .

(2) Marinatos, S., Numerous Years of Joyful Life from Mycenae, *BSA*, 46 (1951), PP.113-115.

[3] ميسره عبد الله ، المرجع السابق صـ ٤٤٦.

[4] محمد التونسي ، المفهوم الديني لتقدمة الـ *nḥp* لخنوم في إسنا في العصر البطلمي والروماني ، مؤتمر الأثريين العرب ، ٢٠٠٨ ، صـ٢٩-٣٢ .

-Zivie, Ch., Trois campagnes épigraphiques au temple de Deir Chellouit, *BIFAO*, 77 (1977), P.160.

٤- تقدمة الصلصل :

يعد الصلصل أحد أدوات الموسيقية التي تعود البدايات الأولى له إلى تحريك وهز نباتات البردي التي ينجم عنها مجموعة من الأصوات الرائقة التي كان لها بالغ الأثر في ابتهاج المعبودات وطرد دواعي الشر عنها ومن ثم منح رضاها عن الملك صاحب التقدمة ، فغالباً ما تؤكد النصوص المصاحبة لهذه التقدمة علي ظهور الملك في شكل إيحي الموسيقي الذي يهز الصلصل ليسعد قلوبهم ويدخل السكينة والطمأنينة عليهم [1] ، فلقد ظهرت الصلاصل كأدوات موسيقية تصدر النغمات في المحافل والمسرات منذ عصر الأسرة السادسة علي أقل تقدير واستمرت علي طول الحضارة المصرية تتصدر مناظر المحافل الغنائية والأعياد فلقد كشفت الحفائر عن بعضها في مقابر بني حسن بمحافظة إلمنيا من الأسرة الثانية عشر مصنوعة من البرونز والنحاس والعاج لتزخر بها اليوم المتاحف العالمية مثل اللوفر والمتحف البريطاني فهي بسيطة الشكل والتكوين [٢] إذ لا تتعدي نوعين ظهرا واستمرا علي طول الحضارة المصرية وهما المقوس والذي كان يتم تصنيعه في الغالب من المعدن وهو عبارة عن يد تنتهي برأس حتحورية مثقوبة الجانبين كان يثبت بهما إثنين أو ثلاثة من القضبان المعدية التي كان تحريكها يصدر الأصوات الموسيقية وهذا الذي عرفته النصوص بـ *sšš.t* أما النوع الثاني فهو المعرف بين الباحثين بالناووسي وكان يتم تصنيعه أيضاً من المعدن المزجج وهو المعرف في النصوص بـ *sḫm* وهو من أشهر رموز حتحور الموسيقية وأعتقد كثير من الباحثين أنه نظراً لضعف قوائمه الجانبية أنه كان يستخدم كآداة رمزية أكثر من كونه آداة فعلية مستخدمة في المحافل والأعياد [٣] كذلك فهي رمز من رموز القوة التي تقهر بها المعبودات أعدائهم وذلك على نحو إشارة الكاتب لنيت في النص رقم ٥١٣ من معبد إسنا بأنها التي تقهر الأعداء بصلصلها الذهبي .

فهز هذه الأدوات الموسيقة في حضرة المعبودات كان من أكبر الوسائل التي تضفي جو من الهدوء والسكينة علي قلوبها وتستحث الجوهر الوديع لها وتطرد دواعي الشر والغضب عنها كما تقرر ذلك في أحد فقرات معبد دندرة والتي تستهل التقدمة إنشادها بالقول " هز الصلصل من أجل إرضاء قلبكِ وطر الشر عن وجهكِ " [٤] ، فالرضى هنا يعني السلام والخير في ربوع البلاد كما تقرر في نفس التقدمة من الإستطراد بالقول " لتمتلئ السماء والأرض بخيراتكِ (جمالكِ) [٥] .

---

(1) Klebs,I., Die Verschiedenen Formen des Sistrum, *ZÄS*, 67 (1931) , PP.60-62.
(2) Duchesne-Guillemin, M., Music in Ancient Mesopotamia and Egypt, *WA*,12(1981), P.289.
(3) Reynders, M., *sšš.t* and *sḫm:* Names and Types of the Egyptian Sistrum, *OLA*, 82, II, (1998), PP.1031-1032.; Christian, T., The origin, evolution and function of the "*sḫm*", known as the "naos"-sistrum, in: Papers in Egyptology, 2 (1986), PP. 26-29.
(4) Dendera, XV, 252 (9).
(5) Dendera, XV, 250 (5).

فمثل هذه الممارسات كان لها دوراً كبيراً في إشراق ملامح المعبودات وتلألأها علي نحو يعيد للأذهان مراسم تحول اللبؤة تفنوت التي كادت تفني علي البشر أجمعين لولا أن تداركها رع بحيلته التي تحولت علي أثرها إلي قطة وديعه تحب السكر والإبتهاج وذلك علي نحو إشارات النصوص المتفرقة عند هز الصلاصل للمعبودات بالقول " إرضاء عين رع " [1] .

٥ـ عقد المنيت :

أما عقد المنيت فقد تنوعت إستخداماته سواء المعنوية أو المادية ففي حين يرى البعض مثلاً أن له أثر كبير في التهدئة وذلك عن طريق ملامسة الشخص بالمنيت فينتقل إليه شئ من طابع المعبودة حتحور ربة المنيت كان كذلك أحد الأدوات الموسيقية فكثيراً ما تصور المناظر المغنيات أو الكاهنات وهن يمسكن المنيت مع الصلاصل بطريقة توحي أنهن يهزهن لإصدار نغمات نغمات موسيقية ، وقد ظهر ذلك في مقبرة يوي- إم – رع رقم (٣٩) في طيبة حيث تظهر المغنيات وهن يرفعن ويخفضن المنيت والصلصل ، ويعبر وضع الأيدي التي تتناوب رفعاً وخفضاً أن كلا الآداتين أستخدمت كآداة لإصدار صوت إيقاعي ، فهو علي ذلك مرتبط بحتحور كربة مرحة محبة للموسيقي والرقص ، ويمكن أن يكون تمثيل حتحور والربات الأخريات مقدمة المنيت وهي تضع يدها بين خرزات العقد أثناء التقدمة كان بغرض هزها وذلك لإضفاء جو من المرح أثناء التقدمة [1]

كما إرتبطت قلادة المنيت منذ نشأتها بفكرة الحماية وذلك عن طريق الأصوات التي تحدثها القلادة عند تقديمها نتيجة الحركة بين حبيبات هذه القلادة وهو ما يؤدي إلي طرد الشر وإبعاد كل ما يعكر الصفو في المكان وتخلص من يرتديها من الشرور ، فلقد إعتبرت النصوص والمناظر أن عقد المنيت ما هو إلا برعم نبات اللوتس النامي في أعالي البلاد ورمز لها ، وأشارت نصوص آخري إلي أن هذه القلادة تمثل خصيتي المعبود الآثم ست اللتان أقتلعهما حورس أثناء صراعه مع ست وهو ما أشار إليه أحد نصوص دندرة بالقول "لقد أحضرت لك خصية ذلك الخاسئ" وبذلك فأن تقدمة الملك لهذه القلادة تؤكد علي عدة معاني:

١– أن الملك وهو يرفع عقد المنيت فكأنما يقدم خصيتي المعبود ست وهو ما يشير إلي قطع دابر الشر المتمثل في المعبود ست في إشارة لإبعاد الشرور عن الالهة وقاعتها.

٢– أن الملك الذي يقدم المنيت هو حورس ابن أوزير الذي قام بقطع خصيتي المعبود ست أثناء الصراع بينهما وأن الملك بصنيعه هذا يؤكد علي بنوتة لاوزير وأحقيته في الجلوس علي عرشه وأنه يحكم بناءا علي هذه البنوة.

---

(1) Dendera, XV, 250 (6).

(١) عبد الرحمن علي محمد ، قاعة المنيت L بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٢ ، صـ ١٧ .

كما أستخدم عقد المنيت كآلة للإيقاع والموسيقي يبعد صوتها الشر ويمنح الالهة السكينة حيث يذكر أحد نصوص معبد دندرة" الصلصل في يدي اليمني ليهدئ غضبك، وعقد المنيت في يدي اليسري لدفع عنفك" ، أي أن الملك في هذه التقدمة يقوم بدور المعبود الموسيقي الصغير إيحي الذي يهز الصلاصل والمنيت لامه القوية ليهدئها [١].

٥- تقدمة الزهور :

سجل المستوى الثاني من الجدار الشمالي تقديم الزهور لرع حور أختي [٢] والتي كانت تتضمن في الغالب اللوتس والبردي مجتمعين ، فهذه الزهور كانت من أهم مصادر إعادة الحياة وجلب السعادة والبهجة لقلوب المعبودات وتجديد شبابهم وبث القوة والحيوية لنفوسهم [٣] فلقد إرتبطت هذه النباتات بالحياة والميلاد بكونها تنمو في عنصر الحياة (الماء) من ناحية ومن ناحية أخرى كانت الشاهد على ميلاد الطفل حورس الذي تربى وليداً بين الأحراش في الدلتا فهي تحمل معاني الميلاد والحياة [٤] كذلك فهي تحمل قوة وفاعلية الحياة الأولى وذلك كما جاء في الأسطورة بأن زهرة اللوتس خرجت من المحيط الأزلي نون عند بداية الخلق وذلك علي نحو إشارات العديد من النصوص التي جاءت من المعابد المختلفة عند تقديمها في حضرة المعبودات بالقول " فليتلألأ وجهك بالخارج من نون " [٥] كما أنها تمثل الخصوبة والإزدهار وتجديد الدورة الزراعية وترمز دائماً إلى القوة المتجددة التي تمنح الحياة وبالتالي فهي تعبر عن تجديد الملكية والإمكانية المتجددة للقوة والقدرة على العطاء [٦] لذا حرصت النصوص علي خلع العديد من الألقاب الزراعية علي الملك صاحب التقدمة مثل " الصور الحية لسيد الأرض الزراعية ، سيد النباتات [٧] ، فعبيرها من صنع بتاح الذي أوجدها بيديه من أجل حياة القلوب وهي أيضاً زراعة جب [٨] في وقت الفيضان الذي يثري الأراضي بالحياة حيث الزهور المتفتحة التي كان شذاها الفواح بالقرب من أنوف المعبودات يملأ قلوبها ووجوها بالبشر والإنشراح [٩] .

---

(١) محمد أحمد السيد ، قاعة *B* " *sḥ* " بمعبد دندرة ، دراسة لغوية – حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠١١، صـ ٣٢٣ .

(2) Esna, VI, №. 517.

(3) Brunner, T. E., Lotus, *LÄ* Col.1980.; Herer, B., Pharmacological and Biological Properties of the Egyptian Lotus, *JARCE* ,22 (1985) P.52.

(4) Spanton, W., The Water Lilies of Ancient Egypt, *AE*, I (1917), P.2.

وعن أهمية زهور *rnpwt* انظر:

Dittmer, J., Blumen und Blumen sträube als Opfergaben im Älten Agypten, *MÄS*, 43, Berlin, (1936) .

(5) Dendera, XIII, 201 (1-2) .

(6) حنان محرم، قاعة حت وعبت، حت إيحي، دكتوراه، ٢٠٠٢، ص٣١٨-٣١٩.

(7) Dendera, XIII, 201 (4-5) .

(8) Davies, N., Ancient Egyptian Paintings , Oxford, P..138.

(9) Dendera, XIII, 306 (3-4) .

٦- **تقدمة الماعت :**

وتستمر سلسلة مناظر التقدمات في الصالة إلى أن تصل إلى ذروتها بتقديم الماعت أربعة مرات فوق سجلات الجدارن الداخلية (١) وذلك لما تتضمنه من معاني العدل والنظام والقضاء على الفوضى والبهتان فوق سطح الأرض ، كذلك كانت الماعت هي غذاء وشراب ولباس المعبودات التي لا تحيا بدونها (٢) وغالباً ما كانت تمثل مرتين داخل قاعات المعابد المصرية ربما زيادة في التأكيد على دورة النظام والعدل الأرضي أثر تولي الملك الجديد الحكم بعد سلفه الراحل (٣) فلقد كانت تصور في مواجهة الداخل للقاعة حتى تكون أول تقدمة يراها وهي بذلك آخر تقدمة يراها عند المغادرة (٤) فهي تجسد كل أنواع التقدمات المادية والمعنوية الأمر الذي جعل تقديمها ضرورة من الضروريات التي لابد ان تمارسها طقوس الخدمة اليومية في المعبد (٥).

هذا ويمكن جمع المعزي الديني لهذه التقدمة فوق جدران المعابد المصرية في النقاط التالية :

١–أن الفرعون يقضي علي الفوضى التي حدثت بعد وفاة الملك السابق فينجح بذلك في إعادة النظام إلي ما كان عليه.

٢– أن الصدق والعدل والنظام التي هي من أهم صفات المعبود رع خالق الكون هي أيضا خصائص الملك الجديد في كل أعماله والذي تصفه النصوص بأنه"**من يحب الحقيقة ويكره الشر**" وهو الحاكم ، العادل، المنصف، الذي تعادل قوانينه قوانين تحوت"وهو" القاضي والكاتب الذي لا يتلقي الرشاوى ويكره الظلم .

٣–تعبير عن دور الملك في كونه مثبت للنظم والشرائع ورمز مطلق لعدالة الإله علي الأرض أي أن تقدمة الماعت هي رمز لشرعية حكم الملك علي الأرض .

٤–تعبير رمزي عن إنبثاق الأمر بخلق الكون والذي أرسي دعائم النظام الكوني بما في ذلك خلق القرابين والطعام والشراب والهواء الذي خلقه الإله ويحيا به ويعيش عليه عندما يرتد إليه وقد قدمت ماعت إلي العديد من الآلهة امثال حورس" الذي يفصل في الحقائق ويستجيب لدعوات من يتوجه إليه وحور بحدتي" الملك الصالح الذي يحيي بماعت ويرضي بما تحققه لجلالته " بالإضافة لحتحور وإيزيس وعلي الجدار الشرقي للسرداب الغربي رقم٣ بمعبد دندرة صور الملك يقدم تمثال الالهة ماعت لأحد عشر الها ممثلين امامه وتظهر النصوص المصاحبة لهم مدي اهمية ماعت التي يحيوا بها في إرضائهم .

---

(1) Esna, VI, №. 487., №. 493, №. 514, №.518.
(2) Fairman, H., A scenes of the Offering of Truth in the temple at Edfou, *MDIAK*, 16 (1958), PP 88ff.

(٣) محيي الدين إبراهيم ، كوم أمبو ، صـ ٤١–٤٢.

(٤) حنان محرم ، قاعة حت وعبت ، حت إيحي ، دكتوراه ، صـ٣٢.

(5) Horning, E., Conception of Gods in Ancient Egypt ,Oxford ,1982, 214. ; Teeler , E., Maat , *OEAE*, II.319-21.

والملك هنا يقدم ماعت لحتحور بوصفها"**ماعت العظيمة في مقصورة الماعت(دندرة)**"، ويظهر الملك في هذه التقدمة متقمصا لدور جحوتي مقر العدالة ومثبت القوانين في الأرضين وفي مقابل تلك التقدمة تمنح حتحور الملك العدالة في الأرض طوال فترة حكمه [١] .

٧- تقدمة الحياة والثبات والقوة :

من التقدمات الهامة التي إرتبطت بأوزير الذي فارق الحياة على أثر مكيدة ومؤامرة دبرها له إياه أخيه ست الذي مزق جسده إلى أشلاء ثم عاد إلى الحياة مرة أخرى بعد بحث حثيث من زوجته وأخته إيزيس التي جمعت أوصاله الممزقة بمساعدة أنوبيس الذي تولى تحنيطه وتكفينه لتضرب هي بعد ذلك الهواء بجناحيها لتحرك في جسده الميت روح الحياة مرة أخرى [٢] ليحيا علي الأرض ملايين السنوات وذلك علي حد وصف أحد النصوص بالقول " حاكم الأبدية ، ملك المعبودات ، الذي يقضي الملايين (من السنين) من عمره " [٣] .

فالملك بتقديم الحياة لأوزير يستعيد مراسم وطقوس الإحياء الخاصة بأوزير فهو هنا يتقدم بأنفاس الحياة المتواصلة أبداً ودوماً وبالحياة الجديدة المتكررة لمعبود الشمس رع الذي يشرق بعد المغيب في الأفق الشرقي كل يوم ليبث في روع أوزير حياة سرمدية خالدة تقهر قوانين الموت والفناء الذي تعرض له على يد أخيه ست .

فالتقدمة تثبت كمال القدرة علي الإحياء بفعل المعبود صاحب التقدمة فهو بما يُقدم له قادر علي وهب البشر الحياة من خلال نَفَسهِ الحي الذي يرسله نحوهم في صورة الرياح التي عليها تكون حياتهم وأنفاسهم علي الأرض وذلك كما تقرر في أحد نصوص معبد إدفو والتي تصف حورس في هذه التقدمة " ريح الحياة للبشر " [٤] .

كما كان لهذه التقدمة بعداً فلسفياً تجسد في معني العطاء والجزاء من جنس العمل بمعني أنه في الوقت الذي يتقدم فيه الملك بهذه التقدمة لشخص المعبودات يرتجي لنفسه الشئ ذاته وهذا ما يبدو جلياً في ختام التقدمات من إثبات التفضل الإلهي علي شخص بالملك بالقول " إنني أصنع لك الحياة بالذي بين يديك وأرفع عمرك للأبد " [٥] .

---

[١] محمد أحمد السيد ، مرجع سابق ، صـ ٣١٠- ٣١١ .

(2) Wenger, M., The Cult of Osiris , Ph.D , University of Pennsylvania , 2002 , P.61-62. ; Griffith. J. G., Osiris, *LÄ*, IV, col. 625.; Reisner, G., The Egyptian Conception of Immortal, New York, 1911, P.34-39.

لمزيد من المعلومات حول هذه المعاني إنظر :

- Goebs, K., *Niswt nḥḥ*-kingship, Cosmos, and the Time, *EDC*, 2(2000), PP.238-253.

(3) Ockinga, B.&Elmasri, Y., Two Ramesside Tombs at El-Mashayikh, Sydney, 1988, P.55, Text.49.; Frankfort, H., Kingship and the Gods, Chicago., 1948., PP. 193-194.

(4) Edfou, V, 368 (11).

(5) Edfou, V, 368 (13).

٧- **تقدمة المكس :**

عرفت الوثيقة الملكية في الحكم في تصوير الجرية الطقسية لزوسر والتي يقبض فيها علي صحيفة من الجلد وفي تماثيل خفرع ومنكاورع من الدولة القديمة كما عرفت في نصوص الدولة الوسطى من خلال لفظ *nms* وفي الأسرة ١٨ من عصر الدولة الحديثة بـ *mks* التي جاء الإشتقاق اللغوي لها من *mkỉ* بمعنى يحمي ويحفظ ثم أضيف لها الضمير الشخصي *s* (١).

فهي صحيفة من البردي أو الجلد تتضمن بداخلها الحق الشرعي في الملكية فدائماً ما تلصقها النصوص بكلمة *ỉmyt-pr* لتعبر عن الحق المكتسب في إدارة وحكم الأرضين كإرث مكتسب لحورس ابن إيزيس الذي تمكن من استعادة عرش أبيه السليب وحقه الفقيد من يد عمه ست بعد عراك طويل دام بينهما ، فتقديمها لمعبودات المعابد المصرية فيه معاني إكتساب الملوك المقدمة لها الملكية الشرعية في الحكم والأعوام المديدة على عرش الأحياء في الأرضين (٢) وذلك على نحو ما جاء على لسان إيزيس في السطر ١٤ من التقدمة رقم ٥٢٥ محل الدراسة بالقول " إنني أعطيك الأركان الأربعة للأرض بأكملها والسماء " (٣) وعلى لسان خنوم في السطر الختامي على نحو " الذي يأمر //// حكمه ، وكل مهامه الملكية لنهاية شعاع الشمس منه كل يوم " (٤) ، وفي نص من إدفو جاء يقرر هذا المعني بوضوح بالقول " فلتأتي في سلام ولتحكم أيه السيد ، الوريث ، القابض علي الأرضين كشاب " (٥).

كل هذه المعاني وغيرها تثبت إقرار الحق والعدل والملك في الأرض كلها لحورس ابن أوزير الذي سعى وراء حقه وخاض الحروب ضد عمه ليفصل له الأرباب في تمام الأمر بملكه الذي أصبح إرثاً يتوارثه الملوك علي عروش الأحياء جيلاً بعد جيل خلفاً لحورس .

٨- **الساعة المائية :**

عرفت الساعة المائية في النصوص المصرية القديمة بـ *wnšb* و*wtṯ* و *šbt* وهي أحد الأدوات التي إستحدثها المصريون القدماء لقياس الوقت عن طريق وضع الماء في إناء من الحجر أو النحاس أو الفخار له فتحة عند قاعدته لتصريف الماء بمقدار محدد في وقت محدد (٦) ، وعلي ذلك كانت هذه الآداة بما تتضمنه من تنظيم دورة الزمن في الأرض من أكبر الأسباب التي تبعث السعادة علي قلوب المعبودات وتطرد دواعي الشر عنها وتذيل مخاوفها من حلول الفوضى أو

---

(1) WPL, 473-464. ; Darssey, M., Staute de Zedher le Sauveur *ASAE*, 18 (1919), P.220.; Spiegelberg, V., Varia, *ZÄS*, 53 (1917), P.101.; Kinner, J., Le Mekes et l'Imit-pr dans les Scenes des Temoles Ptolemaiques et Roman, *OLA*, 22 (1991), PP.73-99.
(2) Assmann, J., Mekes, *LÄ*, Cols.20-22.; Bonnet, H., *RÄRG*, 446 .
(3) Esna, VI, 525 (14).
(4) Esna, VI, 525 (17).
(5) Edfou, V,189 (12-13).
(٦) عبد الرحمن علي محمد ، " الساعة المائية في مصر القديمة حتى نهاية العصر اليوناني والروماني " مؤتمر الفيوم الخامس ، ٢٠٠٥، صـ ٥٥٠.

إختلال النظام الكوني الذي من شأنه عرقلة مسيرة الليل والنهار ، لذا حرصت النصوص المتفرقة علي إظهار الملك صاحب التقدمة كمسؤل عن هذه الآداة بالقول " إنه مثل إسدن يجهز العين ويرفع الساعة المائية في مقر الساعة المائية " (١) ، كما أكدت النصوص كذلك علي أن رفع الساعة المائية يمثل إتحاد العين اليسرى (القمر) والعين اليمنى (الشمس) في إشارة واضحة وصريحه علي ما تتضمنه هذه التقدمه من حفظ النظام الكوني المتمثل في تتابع الأيام بتتابع ساعات الليل والنهار خصوصاً داخل المعابد المصرية التي كانت محط العبادة والخدمة التي كانت تسير حسب مواقيت محددة لا يجوز تأخيرها وإلا حدثت مضرة بالمعبودات التي يعترها بالطبع الغضب والإنفعال وهذا ما تؤكده عبارات التهدأة والإسترضاء علي طول متن هذه التقدمات (٢) كذلك عبارات الجزاء التي تمثلت في وهب الشمس والقمر كل يوم (٣) فلقد كانت رؤيتها ورفعها نحو المعبودات له صدى كبير في إسعادها وإبتهاجها وذلك علي نحو ما تقرر في أحد فقرات معبد دندرة بالقول " إنني أحضر الساعة المائية لكاهك هذه ، نحو العين الحية فلتسعدِ برؤيتها " (٤) ، كما كان لمثل هذه الممارسات أكبر الأثر في حفظ حياة المعبودات وتمتعها بالحياة الأبدية السرمية التي أكدت عليها بعض نصوص هذه التقدمات من وصف المعبودات بألقاب الحياة للأبد (٥) .

٩- تقدمة القوس والسهام :

كانت تقدمة السهام والقوس من أشهر التقدمات التي تقدم بإسمها فوق جدران المعابد المصرية ، فالقوس عرف في الحضارة المصرية بلفظين هما بـ *ỉwnt – pḏt* وهو من أشهر أسلحة القتال والصيد التي عرفها المصري القديم منذ أقدم العصور وذلك على نحو ما صورته الرسوم الصخرية التي تعود لحضارة نقادة الأولى بمصر العليا وعلى الرغم من تطور أشكاله على طول الحضارة المصرية إلا أنه يمكن التميز بين نوعين إثنين من هذه الأقواس وهما الأقواس البسيطة والأقواس المركبة (٦) ، أما السهم فهو من أشهر أجزاء هذه الآلة الحربية إذ يرمي به الرامي هدفه ويرشق به نحر عدوه ، عرف في الحضارة المصرية بـ *šsr* وكان يتم تصنيعه من الخشب والبوص ويتكون من ثلاث عناصر هي الرأس والبدن والذيل (٧).

هذا ويتضمن تقديم القوس والسهام للمعبودات معاني إظهار شكيمة الملك الحاكم أو حورس المحارب علي الأعداء والخصوم من شعوب البلاد الأجنبية وخضوعهم التام تحت السيادة المصرية ، وفيه أيضاً معني قهر قوى الشر والفوضي التي تعارض العدل والنظام من حين لآخر في محاولة

---

(1) Dendera, XIV, 117 (10) .
(2) Dendera, XIV, 208 (11) .
(3) Dendera, XIV, 209 (1) .
(4) Dendera, XIV, 184 (7-8) .
(5) Dendera, XIV, 209 (3) .
(6) Deeker, W., Bogen, *LÄ*, I, Col. 843.
(7) Petrie, W., Tools and Weapons, London, 1917, P.33 .

للفساد والإفساد إلا أن تحصن المعبودات بالعدة والعتاد التي جاء علي رأسها القوس والسهام كان بلا شك من أكبر عوامل النصر عليها والتخلص منها عن طريق إبادتها ودحر قواها وإفناء صورها لأبد الأبد لتحل الماعت في الكون كله (١) ، كما تضمنت تقدمة السهام للمعبودة سخمت علي رمزية خاصة تمثلت في فرض الإرادة الإلهية التي تصيب من تشاء بما تشاء من الأمراض والأوباء في الفقرة الخاصة بإرسالها سبعه من السهام التي تشكلت في هيئة حية الأوريس كصور مُجسدة لشخصها القاهر الذي يعكس طبائعها الشرسة في عالم البشر في نهاية العام (٢) .

---

(1) WPL, 53-54
(2) WPL, 386.

خامساً : الطقوس الشعائرية وتتضمن (شعيرة الرقص – شعيرة قتل الأعداء – الصيد بالشبكة – شعيرة الحصاد – الشعائر التأسيسة للمعبد) :

١- شعيرة الرقص :

سجل المستوى الثاني من الجدار الشمالي شعيرة الرقص أمام منحيت ونبتو [(١)] فالرقص أمام المعبودات من الممارسات الهامة التي تُدخل البهجة والسرور علي قلوبهم وتطرد دواعي الغضب عنهم [(٢)] ، فهي من الممارسات الهامة التي أثبتتها إحدى الوثائق المكتوبة من مدينة اللاهون من عصر الملك سنوسرت الثالث ضمن سطورها من خلال جدول يتضمن أسماء مجموعة من الراقصين والمغنين وجنسياتهم وأدوارهم وحركاتهم الرشيقة التي كانوا يؤدنها أمام المعبودات في الإحتفالات الموسمية والسنوية التي كان يشارك في إحياء ذكراها حشود غفيرة من أبناء الشعب [(٣)] ، فهي من الشعائر الهامة التي ارتبطت باللبؤة الغاضبة تفنوت التي عادت من أرض كنست بعد أن تابعها القرد ججحج في صحاري النوبة ليهدئها ويطرد الغضب عنها ويقنعها بالعودة مرة أخرى إلى أرض مصر في إحتفال كبير توج مراسمه الر قص أمامها لبعث السكينة علي فؤادها ونشر جوانب السعادة علي قلبها ومن ثم منح رضها عن الملك صاحب الشعيرة [(٤)].

٢- شعيرة قتل الأعداء :

تعد شعيرة قتل الأعداء أمام المعبودات من الممارسات الهامة التي تجسد طقوس القضاء علي الظلم والبهتان علي يد حورس المنتقم لأبيه *nḏty ỉt.f* من خلال نضاله المقدس وحروبه العديدة ضد ست وأعوانه من مظاهر الفوضى والشر التي صورتها مناظر المعابد في الوعل المذبوح فوق حامل والهيئة البشرية والسلحفاة المطعونة من الخلف بحربة حورس الطويلة المنتهية برأسه التي يعلوها قرص الشمس [(٥)] .

فهذه الشعيرة تؤكد مقدرة الإمبراطور الحاكم على دفع الظلم والفوضى وإقرار الأمن والسلام في ربوع البلاد من خلال دحر وقتل القوى الشريرة التي تهدد أمن وسلامة أرض مصر من حين لأخر ، كما تؤكد قوه الملك الحاكم وبأسه في القضاء علي أعداء ه من شعوب البلاد الأجنبية وإخضاعهم

---

(1) Esna, VI, №. 520.

(2) Mohamed, A., *Philippka*, 35, 2010, PP. 149-162

(3) Spencer, P., Dance in Ancient Egypt, *NEA*, 66(2003) P.117.

(4) Bleeker, D., Hathor and Thot . , PP.48- 51.; Bonnet, H., *RÄRG* , P.733 ff.

لمزيد من المعلومات عن الرقص أمام المعبودات المصرية :

- Cummings, J., Temple Dance in ancient Egypt, Mich, 2001.
- Anderson, R, Music and Dance in Pharaonic Egypt, New York ,1995.
- Lexova, I., Ancient Egyptian Dances, New York, 1935.
- Lesley, K.., Dance and Related Movements, Guizeh, 2000.
- Lynda, G., Egyptian words for dancers and dancing, Chicago, 1983.

(5) Fairman, H.W., The Myth of Hours at Edfou, I, *JEA*, 21 (1935), P.26., Chassiant, E., Khoiak, II, P.74.; WPL.,479. ; Daressy,G., seth Et son Animal, *BIFAO*, 13 (1917) PP.77-92.

لسلطان مصر [١] كما تقرر ذلك بوضوح من خلال جملة الألقاب التي خلعتها نصوص قتل الأعداء علي الملك صاحب التقدمة مثل " قوي الذراع في البلاد الأجنبية ، سيد القوة في الأرض كلها ، عظيم المهابة في أرض سوريا " [٢] ، كما أكدت النصوص أيضاً علي أن قتلهم في المجزر وحرقهم بالنار كان إفناء للشر والسوء الناجم عن صنيعهم وذلك علي نحو ختام أحد هذه الشعائر بالقول " خلق الشر لم يعد يصنعوه " [٣] وفي عبارة أخري جاءت من إدفو أكد الكاتب من خلالها علي أن الفناء والعدم هو جزاءهم لأبد الأبد وذلك بالقول " لن يظهروا (يخرجوا) للأبد [٤] .

٣- الصيد بالشبكة :

تعد شعيرة الصيد بالشبكة من أشهر الموضوعات التي تم نقشها فوق جدران المقابر والمقاصير والمعابد منذ عصر الدولة القديمة واستمرت حتي نهاية العصر اليوناني والروماني لما تتضمنه من رمزية دينية تجسد دفع الفوضى وقوى الشر الجامحة في محاولة للقضاء عليها والتخلص منها عبر سلسة من رسوم الحيوانات والطيور البرية التي ظهرت بوضوح في معابد سنفرو بمنطقة دهشور الجنوبية وفي فناء معبد أوسركاف وساحورع وني وسرع وعلي الطريق الصاعد لمجموعة ونيس وبيي الثاني ، كما صورت هذه المناظر بما تحمله من أفكار دينية علي الجانب الشمالي للمستوى السفلى لمعبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري [٥].

هذا ولقت هذه الفلسفة الدينية رواجاً كبيراً في سجلات معابد العصر اليوناني والروماني لما تتضمنه من معاني القضاء علي مظاهر الشر والفوضى المتجسدة في صورة الطيور متباينة الأشكال والأنواع داخل شبكة الصيد وذلك من خلال تضافر أيادي المعبودات الخيرة التي شاركت حكام البلاد هذا العمل من خلال جر حبل الشبكة الكبيرة وطرح محتوياتها بعيداً عن ساحات المعبد وحرمه لتحل الماعت ، فالمعبد بمبناه وساحاته الفسيحة ما هو إلا تجسيد للتل الأزلي الأول الذي برز عليه المعبود في البدء لذا فهو من أطهر الأماكن وأقدسها فبه تكمن الماعت المخلوقة في البدء والتي يعتريها من آن لأخر تحديات القوي الشريرة التي تحاول فرض سيطرتها عليها والتمادي بالعبث والفوضى من حولها [٦] فبمثل هذه الممارسات الشعائرية التي إنتشرت بصورة

---

(1) Fairman, H.W., The Myth of Hours at Edfou, II, *JEA*, 21(1942), P.23ff.
(2) Edfou, V,42 (1-2).
(3) Edfou, V,43 (3).
(4) Edfou, V,143 (1-2).
(5) Ćwiek, A., Relief Decoration in the Royal Funerary Complexes of the Old kingdom, PhD, Warsaw University , 2003, P.224.; Alliot, M., Les rites de la chasse au filet aux temples de Karnak, d’Edfou et d’Esneh, *RdE*, 5 (1946), PP.57-118.; Fakhry, Sneferu, II/1, figs.117a.; Dodson, A., Ritual related to Animal cults, UEE, Los Angeles, 2009, P.1.
(6) Dieleman, J., Priests, Tongues, and Rites, Leiden, 2005, P.212.

كبيرة خلال الفترة البطلمية والرومانية في مصر لموافقتها الجو الفكري للأباطرة الرومان تتقلص قوي الشر وتضمحل وتبتعد الفوضى والرزيلة لينعم الكون الأرضي ومن بداخله بالأمن والأمان والخير والسلام [١] .

٤- شعيرة الحصاد :

كانت شعيرة الحصاد من أشهر الشعائر الدينية التي حرص الملوك على تصوير أنفسهم وهم يؤدنها أمام المعبودات المصرية لاسيما رننوت ونبري ومين وذلك رغبته منهم في أن تحظى محاصيلهم السنوية مباركة ورعاية هذه المعبودات آملين تجديد محاصيلهم وخيرات أراضيهم لأعوام مديدة وأزمان عديدة [٢] ، كما أتخذت أيضاً بعداً فلسفي تمثل في ربط هذه الشعيرة وحش سيقان النباتات بقطع رؤس الأعداء المارقين عن السيادة المصرية وذلك علي نحو ما جاء في نص مشابه من إدفو يصف الملك الذي يمارس هذه الشعيرة بأنه مثل حورس الذي يذبح أعداء والده [٣] هذا وعددت نصوص ومناظر الحصاد العديد من الأفعال الدالة على الحصاد مثل *ȝsḫ* [٤] و *ḥwỉ* [٥] و *wḥȝ* [٦] و *ꜥbb* [٧] .

٥- الشعائر التأسيسة للمعبد :

تتكونت شعائر تأسيس المعبد المصري من عدد من المراحل التي جاء علي رأسها الشعيرة المعروفة بمد الحبل والتي يقوم فيها الملك برفقة سشات بوضع مجموعه من العصي في الأركان الأربعة للمعبد ويربط فيما بينها بخيط ليتم بذلك تحديد مساحة المعبد التي كان يتم تحديد المحور القصير من الشمال للجنوب بين مجموعتي نجوم الدب القطبي وكان الملك هو من ينحني علي الأرض لرش الارض بالماء من إنائين يزين محيطهما الخارجي رسوم لنجوم السماء ، ثم يتم بعدي ذلك صنع القوالب الأربعة لكل ركن من أركان المعبد يتلو ذلك حفر الملك لقناة بواسطة محراث أو فأس خشبي علي الجوانب الأربعة للمعبد حتي يتم الوصول إلي مستوى المياة الجوفية التي تأتي من النيل لتُملأ بعد ذلك بالرمل الممزوج بالشقف من أجل حماية الحوائط من تسرب المياة الجوفية وأخيراً تنتهي الشعائر بوضع اللبنات الأولى من الطوب في الأركان الأربعة للمعبد وفي نقاط مختلفة توضع أيضاً ودائع الأساس المكونه من نماذج صغيره من أدوات صانعي الطوب والنجارين والأدوات الأخرى تحت حوائط المعبد ، وبعد الإنتهاء من أعمال التشيد كان هناك طقساً نرى الملك

---

(1) Harris, W.& Ruffini, G., Ancient Alexandria between Egypt and Greece, Boston, 2004, PP.234-240.

(٢) جيهان رشدي محمد ، الحصاد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير القاهرة ، ٢٠٠٣، صـ ٧.

(3) Edfou, VI, P.281 (5-6).

(4) Wb, I, 19 (15-16) .;

(5) Wb, III , 47 (6) .

(6) Wb, I, 346 (15-19) .

(7) Wb, I, 178 (9) .

فيه حاملاً عصى طويله ودبوس قتال يقوم بطلي المبنى بمادة البسن والتي كانت نوع من أنواع الطباشير الذي كان يمثل التطهير الرمزي للمعبد لتنتهي الشعائر بتسليم المعبد للمعبود [(١)].

أما عن المعنى الرمزي والديني لهذه الشعائر والطقوس فيتجسد بوضوح تام في إنشاء بيت المعبود الذي كان بمبناه وساحاته الفسيحة ما هو إلا تجسيد للتل الأزلي الأول الذي برز عليه المعبود في البدء فهو من أطهر الأماكن وأقدسها فبه تكمن الماعت المخلوقة في البدء [(٢)] وذلك علي حد وصف النص رقم ٤٩٩ من نصوص المعبد المعبد المشيد باسم خنوم أنه " مشيد ليمتد لك حتي السماء ، إنه مملؤ بالماعت " [(٣)] ، كما يتبين هذا المعنى بصورة أكبر في النصوص الختامية والتي يكافأ فيها المعبود الملك من جنس ما تقدم له به كما تقرر ذلك في نفس النص على لسان خنوم بالقول " إنني (أهبك) السعادة والإتحاد بالعدل " [(٤)] ، فالمعابد علي أرض مصر هي المكان الذي فاق في قدسيته كل مكان وهو التل الذي سمى في علوه السماء [(٥)] وهو البيت الذي لا يماثله في جماله بيت [(٦)] فبه تكمن صور المعبودات وأشكالها السرية التي تهفو نحوها قلوب المصريين بالدعاء والخشيه وذلك كما تقرر في النص رقم ٥٣٨ بالقول " الذي بدأ البدء وصنع مقاصير المعبودات التي تحمل أسراره وخلق كل التلال المقدسه التي تحمل أشكاله " [(٧)].

فالمعبد هو بيت الحق الذي يقهر بسلطان من بداخله كل قوى الظلم والبهتان وينطق أمام ساحته كل الأفاكين المضلين فالمعبود بمعبده هو سيد الكلمة الذي يحق الحق ويكره الظلم ويصب جم غضبه على الكاذب ، عظيم المهابة داخل صالة الحق فكل حماة الكذب والبهتان ينطقون الحق ببابه [(٨)] لأنه حامي المحروم والمظلوم [(٩)] الذي يعطي الحق للضعفاء تماماً مثل الأقوياء [(١٠)] .

كما تُجسد هذه الشعائر رغبة الملوك في إرضاء المعبودات ونيل رضها كما بدا ذلك في النص ٤٩٧ والذي تقبل فيه خنوم صنيع الإمبراطور سفيروس ومنحه العطاء الإلهي من جنس ما تقدم به لسيده فأجزل له الأجر والثواب فوهبه بيتاً ببيته وزاده مقراً لحكمه وعرشاً لسلطانه وجمع له ملك الدنيا والبلاد الأجنبية تحت نعليه إكراماً لما قام به من رفع أساسات معبده [(١١)] .

---

(١) ياروسلاف تشرني ، مرجع سابق ، صـ ١٥٧، ١٥٨ .

حول المزيد من هذه الممارسات الشعائرية الخاصة بتأسيس المعبد المصري انظر :

- Montet,P., Le Rituel de Fondation des Temples Egyptiens, *Kemi*,17 (1964) PP. 74 ff.

(2) Dieleman, J., Op.Cit, P.212.
(3) Esna, VI, №. 499, (1-2).
(4) Esna, VI, №. 499, (15).
(5) Esna, VI, №. 497, (1-2).
(6) Esna, VI, №. 537, (1-2).
(7) Esna, VI, №. 538.
(8) Esna, №.III, 378, (20).
(9) Esna, №.III, 378, (20).
(10) Esna, №.III, 328, (4).
(11) Esna, VI, №. 497, (9).

الخاتمة والنتائج المستخلصة من الدراسة :

في نهاية هذه الدراسة يتضح لنا أن صالة معبد إسنا الخارجية قد لعبت دوراً هاماً وحيوياً في إتمام الشعائر والطقوس الدينية لصالح زوج من المعبودات الخلاقة هما خنوم وعائلته المكونة من زوجتيه نبتو ومنحيت وابنه حكا ولصالح نيت التي تم العالم بقدرتها علي الخلق من خلال سبع كلمات مقدسه خرجت من فمها في البدء فلقد كونت هي الأخرى عائله داخل المعبد تمثلت في شخصها الممثل للام والأب في آن واحد وابنيها توتو وشمع نفر، هذا وتناول البحث الدراسة النصية للنصوص والمناظر المسجلة على جدران الصالة الجنوبي والشمالي والغربي من الداخل مع التعليق على أهم المفردات اللغوية التي جاءت في ثنايا هذه النصوص.

- ومستعينا بالله عز وجل فقد كانت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة طبقاً لترتيب فصولها على النحو التالي :

- المقدمة :

قدم الباحث هذه الدراسة بمقدمة تضمنت التعريف بمدينة إسنا من خلال الموقع والاسم وأهم معالمها الأثرية عبر العصور القديمة المختلفة ثم تناول عرضا موجزاً لتخطيط معبد إسنا وأهم العناصر الفنية التي ميزت أجزاؤه مشيراً في ختام ذلك لأعمال النشر والدراسات والرسائل العلمية التي أجريت في هذا المجال متناولاً بعد ذلك تأريخ المناظر المسجلة على حوائط الصالة من الداخل والتي سجلت فترات زمنية متباينة تمتد إلي ما يقرب من ثلاثة قرون متتالية ابتداء من عهد الإمبراطور نيرون الذي لم يسجل له سوى منظر وحيد (رقم ٥٠٢) يؤرخ بالقرن الأول الميلادي كذلك الأمر بالنسبة للإمبراطور نيرفيا الذي لم يظهر هو الأخر إلا في المنظر (رقم ٥٤٥) ، أما بقية مناظر ونصوص الجدارن في الصالة فتؤرخ بالقرن الثاني والثالث ، فلقد ظهر الإمبراطور تراجان في ما يقرب من ثمانية مناظر والإمبراطور كومودوس في خمسة عشر منظرا وظهر كلا من سيرفيا وجيتيا وكاراكلا في ما يزيد علي أربعين منظراً ، وظهر الإمبراطور ديكيوس في ثلاثة مناظر تؤرخ بمنتصف القرن الثالث (٤٨٨-٤٩٥-٥٠٣) .

- الفصل الأول :

تناول الفصل الأول من الدراسة ترجمة وتحليل نصوص الجدارالجنوبي والغربي فابتدأ الباحث بنص الإفريز العلوي (رقم ٤٧٣) والذي تضمن عناصر زخرفيه جاءت متضمنة لاسم الإمبراطور سبتيموس سفيروس والمعبود خنوم المعبود الرئيسي لإسنا والمقاطعة كذلك المعبود الصقر حورس ، في حين تركت بعض أجزاء الجدار خالية من أي نقش ، ثم تناول الباحث بعد ذلك ترجمة وتحليل نص شريط الأساسات العلوي (رقم ٤٧٤) الذي يمتد من الركن الأيسر للجدار الجنوبي وينتهي عند منتصف الجدار الغربي متناولاً بعد ذلك ترجمة وتحليل نصوص التقدمات والشعائر الدينية

المسجلة علي الجدار الجنوبي والغربي لخنوم ونيت وعدد من المعبودات المحلية ، وجاءت أهم النتائج التي أسفرت عنها ترجمات هذه النصوص علي النحو التالي :

١- تضمن الإفريز العلوي للصالة علي الجدار الجنوبي وحدات زخرفيه تتمثل في ظهور خراطيش الإمبراطور الروماني سبتيموس سيفريوس في كنف وحماية زوج من هيئة المعبود خنوم الذي مُثل بهيئة بشريه جالسة عن يمين ويسار الخرطوش ليعبر بلسان الحال والمقال عن التأيد والرضا الإلهي لصنيع الإمبراطور الروماني علي ما قام به من تشيد الصالة لصالح خنوم في إسنا .

٢- سجل نص شريط الأساسات العلوي (رقم ٤٧٤) الذي يمتد من الركن الأيسر للجدار الجنوبي وينتهي عند منتصف الجدار الغربي ماهية معبد إسنا الذي كان مكاناً لاستقرار المعبود الأزلي خنوم شو في صورة الثعبان *Ỉr-tȝ* وزوجته اللبؤة منحيت التي إتحدت بجسده ورحلت معه داخل مقصورتها ، كما أشار النص لمجموعة من المعبودات الأزلية عرفُت باسم *Tpyw* رافقت خنوم كمعبود أزلي داخل معبده الكبير في إسنا فهم من جملة المعبودات القُدامي الذين دائماً تجمع النصوص بين ذكرهم وذكر معبودات *Šbtyw* و *d̠ȝisw*السبعة الذين خرجوا من البقرة محت ورت من قلب المحيط الأزلي نون ، كما أثبت النص في السطر الختامي كمال القوة والقدرة لخنوم الخالق الذي خلق الأعمال بدون انقطاع تأكيدا منه علي دوره داخل جدران المعبد فهو الذي فطر الكون بعالمية السفلي والعلوي وخلق الأرضين وأرسى الجبال وأوجد الناس والحيوانات وأنبت النباتات وبرأ الطيور والزواحف والحشرات وفتح الأقاليم والمدن بيديه القويتين فوق عجلته الفخارية في عمل دءوب مستمر غير منقطع بنصب أو تعب ومن غير أن يعارضه في فعله أحد .

٣- تناول الباحث في هذا الفصل أيضاً نصوص ومناظر التقدمات المختلفة علي الجدار الجنوبي والغربي (٤٧٥- ٥٠٥) والتي جاءت في أربع مستويات تنحصر ما بين شريط الأساسات العلوي والسفلي وجاءت أهم النتائج المستخلصة من ترجمات هذه التقدمات علي النحو التالي :

أ- أظهرت جملة هذه التقدمات والطقوس الشعائرية الأباطرة الرومان وهم يرتدون الملابس والشارات الملكية المصرية الخالصة ضمن سلسة أداء الخدمة اليومية لخنوم ونيت وعدد من المعبودات المصرية حرصاً منهم علي كسب ود المصرين من ناحية ورغبتهم في نيل الشرعية الرسمية في حكم البلاد والتي تجسدت في حملهم الألقاب الملكية في مختلف الشعائر والتقدمات.

ب- أظهرت مناظر التقدمات والطقوس الشعائرية دور الأباطرة الرومان في تشيد المعابد والمقاصير لصالح المعبودات المصرية والتي تجسدت في ظهورهم ضمن سلسلة المناظر التأسيسية التي تَضَمنَ الجدار الجنوبي أثنين منها وهما منظر تقديم كتل اللبن لخنوم ومنحيت علي أيدي الإمبراطور الروماني سفيريوس (رقم ٤٩٧) ومنظر قياس الصالة أمام خنوم ومنحيت بواسطة الإمبراطور الروماني كاركلا (رقم ٤٩٩).

ج- أظهرت مناظر التقدمات والطقوس الشعائرية جملة من الفلسفات الدينية الخاصة بخنوم إسنا والتي تجسدت في النقاط التالية :

١- أظهرت النصوص في هذا الفصل خنوم كمعبود أزلي جاء إلى الوجود في البدء وخلق نفسه بنفسه من غير أب ولا أم ، فهو الوحيد المتفرد في البدء ، القوة الأولى التي بدأت الوجود المحسوس من غير أن يراه أحد من خلقه ، كثير الأشكال والهيئات ، الذي لا يشبهه أحد من المخلوقين ، المعبود الأول الذي بدأ وجوده بنفسه فوق قمة التل الأزلي الذي انبثق بدوره من المياه الأزلية أو الانظام الأزلي الذي كان يسوده السكون والظلام ، الكبش المقدس في الأزل ، الخارج في البدء ولا يوجد خلق.

٢ - أظهرت النصوص في هذا الفصل قدرة خنوم علي خلق الخلائق باعتباره المعبود الأزلي ، الوالد الذي أنجب المعبودات الأزلية وخلق العالم وأوجد الكائنات في بداية الخليقة باعتباره القوه التي حركت العالم نحو الحياة والخلق ليخلق بعد وجوده الكون بعالميه العلوي والسفلي كذلك السماء العالية التي رفعها وأشرق فيها بشعاعه ، وتمثلت مقومات الخلق في هذا المعبود الأزلي في آداته المعروفة بالنحب وفي قلبه ولسانه وأنفاسه الحية التي وهبت الحياة للحيوانات والطيور والزواحف وكل الذين في العالم السفلي .

٣- أظهرت النصوص في هذا الفصل خنوم كمعبود خالق أزلي أتحد برع وحمل ألقابه فهو خنوم رع الذي يبدد الظلمة التي غطت الكون طوال الليل ليشرق في الصباح داخل قرصه كي يهب الضياء للأحياء على الأرض فهو خبري معبود الشمس الوليد الذي يُولد من البقرة السماوية نوت عند ظهور الضوء الأحمر في الفجر ليمثل شمس الصباح المشرقة وهو أتوم ممثل الشمس وقد أكتمل عمرها وشارفت علي الغروب لتبدأ رحلتها السماوية الليلة وهو الملاح الماهر الذي يتولى التجديف بنفسه ليصل بمركب الشمس وطاقمها إلى بر السلام حيث الشروق والميلاد في فجر اليوم الجديد.

٤- أظهرت نصوص هذا الفصل خنوم وقدرته علي الخلق ووهب الحياة للأراضي الزراعية التي تتحول بقدرته إلى أرض يانعة غنية بالنباتات ، فهو الذي أوجد كل الأراضي الخصبة ومراعيها وأنشأ المصارف المائية والأراضي العشبية ، وهو أيضاً الريح التي تهب الاخضرار لأوراق الأشجار ، والقدرة التي تحول أراضي الصحراء القفراء إلى أراضي خصبه خضراء وهو كذلك الفيضان الذي يأتي حاملاً مظاهر الحياة والبعث والتجدد لأراضي مصر التي لا تلبث أن تتحول على أثر قدومه إلى أرض غناء تعج بشتى صنوف الخيرات والمنتجات حيث ينبت الزرع وتتكاثر الحيوانات وتقدم القرابين لأرواح الأموات والمعبودات فهو معبود منطقة الشلال ومفجر مياه الفيضان وذلك نظراً لأن مركز عبادته الرئيسي يقع في المنطقة التي أعتقد المصريون أن الفيضان

ينبع منها وهي منطقة الشلال وما حولها من جزر فلقد عرف في أحد ألقابه بخنوم الشلال ، الكبش الذي يأتي الفيضان من صوته ، الذي يقود الفيضان باسمه الأعظم ، محطم المزلاج وفاتح الكهفين ، مفجر الفيضان والمياه المنعشة لأرض مصر.

ه- أظهرت نصوص هذا الفصل خنوم كسيد لأنفاس الهواء ونسمات الحياة المتجددة ، فهو الذي بدأ الريح من غير أن يُعرف أسمه هذا شو ، ، حح رافع السماء ومرسي (مثبت) السماء الخفية على مقدمة يديه .

د- أظهرت نصوص هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بنبتو والتي تبرز مكانتها بجانب خنوم كزوجة أستقر بها المقام بجانبه داخل جدران المعبد فهي ماعت العظيمة بجوار خنوم التي تشرق في بداية كل يوم عشرة ، التي تملئ قلبه عندما يأتي كسيد الحماية ، سيدة إسنا ، الممتازة ، البهية في بر خنوم ، سيدة القصر التي تشرق تحت سلطانها ، النبيلة ، سيدة المعبودات ، سيدة الحب ، سيدة السيدات ، سيدة الأراضي الزراعية والحقول كما يبدو في تركيب اسمها ، مفجرة مياه الفيضان السنوية من كهفي الجنوب لأرض مصر .

هـ- أظهرت نصوص هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بمنحيت والتي تبرز مكانتها بجانب خنوم كزوجة أتحدت بجسده ورحلت معه داخل مقصورتها كحية ملتفة ناهضة أشرقت فوق جبينه تبعث الضياء والنور أمامه واللهب والجحيم ضد أعداؤه ، سيدة خنت تا ، عظيمة الحب ، التي تملئ القصر بجمالها ، سيدة الثمالة ، كثيرة الأعياد ، الحية الملتفة فوق رأس كل معبود ولا يوجد معبود يلتف فوق رأسها ، تفنوت .

و- أظهرت نصوص هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بحكا والتي تبرز مكانته بجانب خنوم كابن خرج من صلبه فهو الابن البكري لخنوم ، عظيم السحر ، الساحر صاحب القوة والكلمة المؤثرة والفعالة التي تحقق أمر خنوم في خلق الخلق فوق عجلته الفخارية بها .

ز- أظهرت النصوص في هذا الفصل عدد من الألقاب لنيت التي تبرز دورها كمعبودة أزلية جاء إلى الوجود في البدء من غير مثيل أو شبيه ، فهي أول من خرجت بجسدها وأطلت برأسها من المحيط الأزلي نون في بداية الخلق والتكوين حيث الظلام والسواد الحالك فلم يعرف الوجود خلق غيرها من البشر والمعبودات فهي القدرة الخلاقة الأولى ونقطة البداية للعالم المحسوس ، أبو الآباءوأم الأمهات ، البقره المقدسة محت ورت التي ولدت معبود الشمس رع بعد خروجها من عباب المحيط الأزلي نون لتضعه بين قرنيها وترفعه نحو السماء ليتخذه مكانه فيها ، سيدة القماش والمنسوجات .

ح – أظهرت النصوص في هذا الفصل عدد من الألقاب لشمع نفر التي تبرز دوره كمعبود أزلي ولدته المعبودة نيت في الأزل فهو التمساح القوي ، ابن نيت ، الذي ولدته البقرة ، المشرق من

المحيط الأزلي مع أمه ، الخالق الأول ، كما أشارت هذه الألقاب إلي تقديسه بأرض البحيرة وإسنا علي نحو المعبود العظيم في الفيوم ، المتوسط إسنا .

ط- أظهرت النصوص في هذا الفصل عدد من الألقاب لتوتو التي تبرز دوره كمعبود أزلي ولدته المعبودة نيت فهو ابنها ، توتو العظيم ، كما أشارت النصوص إلي قوته الهائلة وبطشه الشديد الذي كان يملئ قلوب الخلائق أجمعين من خلال صفاته الذاتية فهو صاحب الطبيعة الشرسة التي وافقت طبيعة اللبؤات الغاضبة أمثال باستت وسخمت كما بدا ذلك في ألقاب رئيس الجزارين لسخمت ومبعوثين باستت ، خوفه يملئ القلوب في الليل والنهار داخل عين رع كل يوم .

ك- أظهرت النصوص في هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بالمعبودات المتوفاة الذين أستقر بهم المقام داخل جدران معبد إسنا كصور مبجلة تنال شرف الخدمة اليومية علي أيدي سدنة المعبد كل يوم فهم من جملة المعبودات الأزلية الذين أتوا إلي الوجود بفعل نيت في الأزل وذلك علي نحو أشارة النصوص لهم بالقول " المعبودات الأزلية ، العظيمة جداً ، الذين خرجوا من محت ورت في قلب المحيط الأزلي نون " .

ل- أظهرت النصوص في هذا الفصل صور لتبجيل بعض المعبودات المحلية داخل جدران المعبد بشكل يتجلي في روح العائلات المقدسة وذلك علي النحو التالي :

١- العائلة الأوزيريه المكونة من أوزير وإيزيس وابنهما الشاب حورس في تعديد لألقاب كل واحد منهم علي نحو يبرز الأسطورة الأوزيريه في أبهى معانيها والتي فقدت فيها إيزيس زوجها وأخيها أوزير لتعيش من بعده صور الحزن والأسى عليه من ناحية والبحث مع رضيعها حورس في صراع استعادة الحق المسلوب من ناحية أخرى وذلك علي نحو إبراز نصوص المعبد حورس بألقاب البنوة فهو ابن إيزيس ووريث أوزير ، الذي يرد (يدافع) عن والده .

٢- العائلة الأخميمية المكونة من مين وزوجته عبرت إيزيس في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو وصف مين بأنه ملك مصر العليا ، حورس القوي ، فحل أمه ، قوي الذراع ، المتباهي بقوته وكثرة جماله ، كما عرفت عبرت إيزيس بسيدة أخميم كزوجة استقرت عبادتها مع زوجها في المنطقة .

٣- العائلة الطيبية المكونة من أمون رع وزوجته موت في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو وصف أمون رع بأنه ملك المعبودات ، سيد عروش الأرضين داخل الكرنك ، المعبود العظيم في الأزل ، خالق السماء والأرض والجبال والعالم الآخر ، كما عرفت موت بالعظيمة ، سيدة أشرو ، واجيت العظيمة في الكرنك .

٤- العائلة الأرمنتية المكونة من منتو رع وزوجته تاننت في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو وصف منتو رع بأنه سيد أرمنت ، المخلوق في الأزل ،

سيد المعبودات ، الذي ينير الأرضين بشعاعه ، من يقهر أعداء والده رع ، كذا عرفت تاننت بأنها ابنة رع ، سيدة السماء ، سيدة المعبودات ، المخلوقة في الأزل .

٥- عائلة الفنتين المكونة من خنوم الفنتين وزوجته سبدة ساتت في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو وصف خنوم أنه سيد الفنتين ، سيد الشلال ، سيد القرابين ، المتصدر الفنتين ، الذي يرفع نعليه ليكثر الفيضان ، كما عرفت سبدة ساتت بأنها سبدة ، المعبوده العظيمة ، سيدة الفنتين ، المعبوده العظيمة ، سيدة *Smnmt* ، التي تجعل الفيضان العظيم يأتي في موعده .

٦- الزوج المقدس شو وتفنوت في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو وصف شو بأنه ابن رع ، سيد أيونيت ، المعبود العظيم داخل إسنا ، سيد *Pr-s3ḥ* ، *R*ᶜ ، الابن العظيم ، الابن البكر لأتوم ، بصقة رع في الوقت الأول ، شو العظيم بين المعبودات ، الذي يغمر الأرضين لأتوم ، الخارج من أعضاءه ، المعبود العظيم ، المخلوق منذ الأزل ، خالق كل الموجودات منه ، كما عرفت تفنوت بأنها العظيمة ، الكبرا فوق رأس رع ، سيدة الأرضين ، الابنة بجانب أخيها شو ، النبيلة ، القوية ، سيدة إسنا ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات .

٧- كما تضمنت نصوص هذا الفصل الصفات الذاتية لمعبود منطقة الأشمونين وذلك علي نحو العظيم ، سيد الأشمونيين ، قلب رع ، سيد الماعت ، الذي يحيا عليها ، وحيد الثلاثة ، الذي يقود أخويه ، الشاهد كل يوم ، حاكم كل معبود ، رئيس التاسوع ، سيد الكتابة ، محصي العمر لمن يحب ، الذي يكتب إحتفالات سد الكثيرة والعظيمه (المديده) للملكيه بطول أبد الأبد .

ط- سجلت نصوص هذا الفصل بعض الإشارات لإحداث تاريخية مرت بها أرض مصر تحت وطأة الاحتلال الروماني وذلك علي نحو تسجيل زيارة الإمبراطور الروماني سبتيموس سيفريوس لمصر في عام ١٩٩ برفقة زوجته جوليا دومينا ذات الأصول السورية في واحدة من روائع الفن المصري التي نجح النحات في إخراج هذا العمل متضمنا لروح الألفة والوداد بين الزوجين في صورة من صور الحياة الاجتماعية التي تجسدت في خروج الإمبراطور الحاكم سيفريوس وزوجته وأبنيه اليافعين جيتا وكاراكلا لزيارة معبد خنوم الكبير من أجل تقديم الولاء والطاعة لسيد المعبد حتى ينال الرضا الإلهي والعطاء المقدس الممثل في استلام نسائم الحياة وشارات الحكم والسلطان على عرش مصر لأعوام عديدة وسنين مديدة ، كما يعكس هذا المنظر الاضطراب السياسي والعداء والخصومة التي دبت جذورها بين الشقيقين جيتا وكاراكلا في أواخر حياة والديهما الذي أعلن في عام ١٩٨ عن تنصيب كاراكلا أغسطس وجيتا قيصر والذي بدا واضحاُ في صورة جيتا التي بدت

مشوهة المعالم إلا من الخطوط العريضة ولم يتبقى من أسمه سوى العلامات الأخيرة التي تقرأ *nty-ḫw* .

- الفصل الثاني :

تناول الفصل الثاني من الدراسة ترجمة وتحليل نصوص الجدارالشمالي والغربي فابتدأ الباحث بنص الإفريز العلوي (رقم ٥٠٦) والذي تضمن عناصر زخرفيه جاءت متضمنة لاسم الإمبراطور سبتيموس سفيروس والمعبود خنوم المعبود الرئيسي لإسنا والمقاطعة كذلك المعبود الصقر حورس ، ثم تناول الباحث بعد ذلك ترجمة وتحليل نص شريط الأساسات العلوي (رقم ٥٠٧) الذي يمتد من الركن الأيمن للجدار الشمالي وينتهي عند منتصف الجدار الغربي متناولاً بعد ذلك ترجمة وتحليل نصوص التقدمات والشعائر الدينية المسجلة علي الجدارالشمالي والغربي لخنوم ونيت وعدد من المعبودات المحلية ، ثم تناول الباحث ترجمة نص الأساسات السفلي الذي يمتد من الطرف الأيمن للجدار الشمالي حتي منتصف الجدار الغربي (رقم ٥٣٨) ، مختتماً هذا الفصل بمناظر ونصوص الجزء السفلي للجدار الشمالي والغربي وجاءت أهم النتائج التي أسفرت عنها ترجمات هذه النصوص علي النحو التالي :

١- تضمن الإفريز العلوي للصالة علي الجدار الشمالي وحدات زخرفيه تتمثل في ظهور خراطيش الإمبراطور الروماني سبتيموس سيفريوس في كنف وحماية زوج من هيئة المعبود خنوم الذي مُثل بهيئة بشريه عن يمين ويسار الخرطوش ليعبر بلسان الحال والمقال عن التأيد والرضا الإلهي لصنيع الإمبراطور الروماني علي ما قام به من تشيد الصالة لصالح خنوم في إسنا .

٢- سجل نص شريط الأساسات العلوي (رقم ٥٠٧) الذي يمتد من الركن الأيمن للجدار الشمالي وينتهي عند منتصف الجدار الغربي مجموعة من الألقاب التي تمجد الملك الحاكم فابتدأ حديثه بالدعاء للإمبراطور الروماني جيتا بأن يحيا على الأرض مثل حور رع ثم أعقب ذلك بمجموعة من الألقاب التي تبرز الإمبراطور الروماني كحاكم تجري في عروقه الدماء المصرية الذكية ، ثم توالت النصوص بعد ذلك في سرد ألقاب المعبودة نيت علي نحو يبرز أزليتها وتوحدها في البدء كمعبودة ثنائية الجنس تحمل في تكوينها الجسدي صفات الذكورة التي قررها النص بالثلثين وصفات الأنوثة التي بلغت الثلث الباقي على نحو يبرز خروج المعبودات الأولى الأزلية منها عن طريق التناسل الطبيعي الذي تم بها فتقرر خلق الكون بعالميه السفلي والعلوي كذلك السماء والأرض والجبال والعالم الآخر وكل المخلوقات علي وجه الأرض .

٣- تناول الباحث في هذا الفصل أيضاً نصوص ومناظر التقدمات المختلفة علي الجدارالشمالي والغربي (٥٠٨-٥٤٦) والتي جاءت في أربع مستويات تنحصر ما بين شريط الأساسات العلوي والسفلي وجاءت أهم النتائج المستخلصة من ترجمات هذه التقدمات علي النحو التالي :

أ- أظهرت جملة هذه التقدمات والطقوس الشعائرية الأباطرة الرومان وهم يرتدون الملابس والشارات الملكية المصرية الخالصة ضمن سلسة أداء الخدمة اليومية لخنوم ونيت وعدد من المعبودات المصرية .

ب- أظهرت مناظر التقدمات والطقوس الشعائرية دور الأباطرة الرومان في تشيد المعابد والمقاصير لصالح المعبودات المصرية والتي تجسدت في ظهورهم ضمن سلسلة المناظر التأسيسية التي تضمن الجدار الشمالي ثلاثة منها وهي منظر تقديم كتل اللبن لخنوم ونبتو علي أيدي الإمبراطور الروماني كاراكلا (رقم ٥٢٩) ومنظر تشيد الصالة أمام خنوم ومنحيت علي يد الإمبراطور الروماني سفيريوس (رقم ٥٣٠) ومنظر تقديم تطهير الصالة بحبات النطرون أمام خنوم ونبتو علي يد الإمبراطور الروماني كومودوس (رقم ٥٣٢) ومنظر تسليم الصالة لخنوم علي يد الإمبراطور الروماني كومودوس (رقم) .

ج- أظهرت مناظر التقدمات والطقوس الشعائرية جملة من الفلسفات الدينية الخاصة بخنوم إسنا والتي تجسدت في النقاط التالية :

١- تمجيد خنوم الجالس علي عرشه العظيم داخل ساحة معبدة كبا نبيلة تتوسط إسنا فهو صاحب القوة والقدرة الهائلة علي خلق الخلائق والموجودات علي ظهر الأرض ، فعرشه مقدسٌ داخل *Iˁt-k3k* الواقعة ضمن الحدود الجغرافية لمدينة هيراقليوبليس بمحافظة بني سويف الحالية .

٢- تمجيد خنوم الحارس الجميل في اليوم التاسع من شهر بؤنه في الشهر الثالث لفصل الصيف ، فهو مقدس الوقت ، أتوم في الغرب .

٣- تمجيد خنوم سيد المقاطعة والإقليم كمعبود باسط السلطان والحكم فوق الناس والمعبودات الذين أذعنوا لأمره وخضعوا لمشيئته ، فهو قوي الصوت ، عظيم القوة ، عظيم الحب ، كثير الباوات في مصر العليا والسفلي ، الذي يفتح الحد للمعبودات .

٤- تمجيد خنوم كسيد لمنطقة شطب عاصمة الإقليم العاشر من أقاليم مصر العليا التي تقع على بعد كيلومترات إلى الجنوب من محافظة أسيوط الحالية على الضفة الغربية لنهر النيل ، فعلى أرضها علا نجمه وسارت إرادته كمعبود خالق أوجد كل الحيوانات بكل طوائفها الصغيرة منها والمُسنة كذلك الطيور والزاحف من ريح فمه ، فهو سيد الرهبة الذي تخشاه كل الحيوانات وكل من يدب على الأرض .

٥- أظهرت نصوص هذا الفصل خنوم جامعاً لمقومات الحياة علي الأرض فهو الريح التي تتنفسها أنوف الملايين في مجيئه وهو شعاع الحياة الذي يعانق صفحات الأرض كل يوم في ميلاده وهو الشمس المشمسة التي تهب الضياء والنور للأحياء في إشراقه وهو الفيضان الذي يفيض بالخيرات من حبوب وخضروات وفاكهة في تدفقه وانهماره .

د- أظهرت نصوص هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بنبتو والتي تبرز مكانتها بجانب خنوم كزوجة عبدت بجواره داخل معبده الكبير في إسنا فهي سيدة *St –iḫt* داخل *Pr-nṯr* ، التي على عرشها العظيم ، العظيمة في السماء ، القوية في الأرض ، عين رع في كل الأرضين ، كما أظهرت نصوص هذا الفصل أيضاُ إتحادها بمنحيت حتى بدت صوره طبق الأصل منها في عدد من ألقابها وذلك علي نحو ما ورد في شعيرة الرقص رقم ٥٢٠ بالقول " التي تأتي من كنست ووصلت لإسنا ، يرقص لها شو ويسعدها أمامه "، كما حملت أيضاً الصفات الذاتية الشرسة الخاصة باللبؤة منحيت علي نحو ما تقرر في شعيرة إقتياد وذبح الأعداء في النص رقم ٥٢١ بالقول " المعبودة العظيمة داخل الحقل ، اللبؤة العظيمة ، التي تضرب أعدائها ، سيدة النار ، عظيمة اللهب ، التي تأمر بسهمها ضد الثعبان *ʿbb* و لهبها ضد ست *Nbḏ* " كذلك في النص رقم ٥٢٩ والتي حملت فيه صفات الحماية الخاصة بمنحيت كحية ملتفة تعلو رؤوس كل المعبودات وتملئ القصر بخيراتها وذلك علي نحو " الكبرا التي على رأس كل معبود (التي تملئ) القصر بخيراتها (جمالها) .

هـ أظهرت نصوص هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بمنحيت والتي تبرز مكانتها بجانب خنوم كزوجة أشرقت بجانبه دخل معبده فهي سيدة خنت تا ، المتوسطة القصر ، كما أكدت نصوص هذا الفصل علي أزليتها وخروجها من غياهب المحيط الأزلي نون في البدء مع الثعبان *Ỉr-tȝ* ، كذلك حملها للصفات الشمسية التي تثبت لها القدرة علي الإشراق مثل قرص الشمس في الصباح لتملئ عالم الأحياء بالنور والضياء فهي البهية ، الممتازة التي تشرق الأشعة من شعاعها ، رافعة السماء ، التي يشرق الكل تحت سلطانها ، كما أكدت النصوص علي دورها البارز في نشر الحماية والتأيد لملوك مصر كسيدة للتاج الأبيض وكحية ملتفة تملئ حبين ملك مصر العليا بالخيرات ، كما أكدت النصوص علي ارتباطها بمعبود مدينة منف العتيقة وذلك من خلال لقبين تجسدا في محبوبة بتاح ، حبيبة بتاح في *ʿnḫ-tȝwy* .

و- أظهرت نصوص هذا الفصل عدد من الألقاب الخاصة بحكا والتي تبرز مكانته بجانب خنوم كابن عظيم نال شرف التقديس بجانب والده كابنه البكري فهو الطفل العظيم جداً ، الأول (البكري) لخنوم رع ، كما أشادت ألقابه التي تقررت في نصوص منظرة الوحيد رقم ٥١٣ علي الجدار الشمالي والغربي كذلك إلي تبجيله كحاكم باسط السلطان والحكم علي مصر العليا والسفلي ذلك علي نحو " حاكم الحكام ، الحاكم العظيم في مصر العليا ومصر السفلى " .

ز- أظهرت النصوص في هذا الفصل عدد من الألقاب لنيت التي تبرز دورها كمعبودة أزلية جاء إلى الوجود في البدء كحية أطلت برأسها من المحيط الأزلي نون مع الثعبان إيرتا ثم شرعت بعد ذلك في أولى مراحل الخلق التي تجسدت في خلقها السماء العالية التي رفعتها في مكانها باسمها ، كما أكدت نصوص هذا الفصل علي صفاتها كمعبودة أزلية فهي الوحيدة التي لا نظير لها ، أبو

الآباء، أم الأمهات ، المخلوقة في البدء ولم تخلق الموجودات لا يوجد معبود خلقها بشكلها ، نون التي غمرت الأرضين ، تاثنن ،الفيضان ، نيت باسمها كماتف ، بصقة والدها ، ثعبان الأرض ، كما أشارت النصوص كذلك إلي تقدسيها داخل ساحة معبد إسنا فهي الأم الإلهية داخل مقر الوالد ، سيدة إسنا ، المعبودة العظيمة داخل مقر نيت، كذلك فهي سيدة مدينة سايس القديمة.

ح- أظهرت النصوص في هذا الفصل عدد من الألقاب لشمع نفر التي تبرز صفاته الذاتية التي تمثلت بوضوح في قسوته البالغة ضد أعداؤه الذين تخور قواهم وتضعف حيلتهم أمام هجومه وانقضاضه في صورة تمساح مهاجم لا يُبقي ولا يذر على كل من يقف أمامه ولا من يدركه ببصره وذلك علي نحو ما جاء في النص رقم ٥١١ بالقول " التمساح العظيم ، القوي ، المهاجم لحد وجهه ، ينحي له من يرميه " كذا أكد النص ذاته ارتباطه بخنوم إسنا من خلال الإشارة إليه بأنه صورة خنوم رع ، كذا أشار النص رقم ٥٢٨ إليه بلفظة الحاكم إشارة إلي سلطانه المقرر علي عالم البشر والمعبودات والمستمد بطبيعة الحال من نفوذ أمه الأزلية نيت .

ط- خلت مناظر ونصوص هذا الفصل سواء علي الجدار الشمالي أو الغربي من ذكر الابن الثاني توتو .

ك- أظهرت النصوص في هذا الفصل صور لتبجيل بعض المعبودات المحلية داخل جدران المعبد بشكل يتجلي في روح العائلات المقدسة وذلك علي النحو التالي :

١- العائلة الطيبية المكونة من أمون رع وزوجته موت في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو لا يزيد عما تقرر وصفه علي الجدار الجنوبي .

٢- الزوج المقدس شو وتفنوت في تعديد لألقاب كلٍ منهما علي نحو يبرز الصفات الذاتية لهما وذلك علي نحو ما تقرر في النص رقم ٥٢٤ والذي يثبت بنوته لمعبود الشمس رع وتبجيله كصورة مقدسة داخل حرم معبد إسنا وارتباطه بإيزيس في لقب أبو الآباءلإيزيس ، كذلك عدد نفس النص مجموعة من الألقاب الخاصة بتفنوت والتي تقرر دورها كحية ناهضة فوق جبين والدها رع فهي صاحب القوة والحياة في السماء والأرض .

٣- العائلة الأوزيريه المكونة من أوزير وإيزيس في تعديد لألقاب كل واحد منها علي نحو ما تقرر في النص رقم ٥٢٥ علي نحو يثبت لأوزير صفات الحكم والملك والخيرية التي نعمت بها البلاد خلال حكمه الأرضي فهو الصورة الفاضلة التي تجسدت في شكل الثعبان *W3ḏ-nfr* ، حاكم الكون.

٤- العائلة المقدسة بأصفون المطاعنة والمكونة من إيزيس وابنها اليافع حور ابن أوزير إيزيس ، وهي منطقة تقع على بعد حوالي ١٢ كم إلى الجنوب من إسنا .

ل- أظهرت نصوص هذا الفصل أثبات العبادة والتبجيل لعدد من المعبودات المحلية مشتركة الخصائص والصفات وذلك علي نحو يبرز الانسجام والإتحاد العقدي لعدد من المعبودات المصرية

وذلك علي نحو ما تقرر في النص رقم ٥٠٩ بين حتحور وإيزيس وفي النص رقم ٥٢٧ بين إيزيس الأم وإيزيس فيلة .
م- تضمن شريط الأساسات السفلي جملة من المعلومات التي تقرر كونه معبد إسنا والذي كان مقر لخنوم الوالد والمعبودات الحامية ، كذلك عددت نصوص هذا الشريط مجموعة من الألقاب التي تمجد خنوم داخل معبدة وتبرز صفاته داخل إقليمه فهو الخالق الأزلي الذي اوجد الأطفال السبعة برؤوس المعبودات السبعة البناءة ، كما أشاد النص بمراسم تشيد المعبد علي أيدي كل من خنوم وسشات التي شاركت خنوم طقسة مد الحبل من اجل تشيد معبده الذي كان يتضمن عدد من المقاصير التي تحمل أسراره وأشكاله المقدسة .
ن- جاء المستوي السفلى للجدار الشمالي والغربي مزخرفاً بتمثيل لهيئات معبود النيل والمعبودة سخت سيدة الحقل وهما يقدمان خيرات ومنتجات القنوات والمستنقعات المتصلة بالنيل كفروع له من أسماك وطيور ونباتات مائية .
- الفصل الثالث :
تناول الفصل الثالث من الدراسة ترجمة وتحليل نصوص المناظر التي تعلو الواجهة البطلمية فابتدأ الباحث بشريط الإفريز العلوي المتوسط شريطي الإفريز ٤٧٤ – ٥٠٧ (رقم ٥٤٠)
ثم تناول الباحث بعد ذلك ترجمة وتحليل شريط الكتابات الأفقي فوق كورنيش الواجهة البطلمية (رقم ٥٤١) ثم تناول بعد ذلك ترجمة وتحليل التقدمات (أرقام ٥٤٢- ٥٤٣) والمسجلة علي التوالي علي الجانب الأيسر من الجدارالغربي ، ثم تناول بعد ذلك ترجمة وتحليل التقدمات (أرقام ٥٤٤- ٥٤٥) والمسجلة علي التوالي علي الجانب الأيمن من الجدارالغربي ، مختتماُ هذا الفصل بالمنظر رقم (رقم ٥٤٦) والذي يمثل المركز الذي تتفرع عن يمينه ويساره مناظر السجلات علي طول حوائط المعبد الأربعة وجاءت أهم النتائج التي أسفرت عنها ترجمات هذه النصوص علي النحو التالي :
أ- تضمنت نصوص الإفريز العلوي المتوسط شريطي الإفريز ٤٧٤ – ٥٠٧ (رقم ٥٤٠) مجموعة من الألقاب التي تمجد الملك الحاكم فابتدأ الكاتب حديثه بالدعاء للإمبراطور الروماني كاراكلا بأن يحيا على الأرض مثل حور رع ثم أعقب ذلك بمجموعة من الألقاب التي تبرز الإمبراطور الروماني كحاكم تجري في عروقه الدماء المصرية الذكية .
ب- عددت نصوص الشريط الأفقي شريط الكتابات الأفقي فوق كورنيش الواجهة البطلمية (رقم ٥٤١) عدد من الألقاب التي تبرز خنوم رع كمعبود شمسي علا بشخصه المقدس في السماء العالية ليمنح الخلائق الضياء والنور من عينيه بالليل والنهار فهو شمس الشموس الساطعة الذي يتدفق القمر من عينه من أجل حياة الناس .

ج- تضمنت المناظر (أرقام ٥٤٢-٥٤٣-٥٤٥) فوق الواجهة البطلمية تسجيل المواكب المقدسة لكل من حكا وخنوم ونيت بتتريب الأرقام السابقة وفي تسجيلها في هذا المكان دون غيرة علي جدران المعبد سواء من الداخل والخارج أشارة لطفيه تعبر عن استقرار مراكب هذه المعبودات في حجرات خاصة بها بجوار قدس الأقداس وان خروجها في الإحتفالات السنوية والموسمية كان من الباب الرئيسي والبابين الجانبين للواجهة البطلمية .

د- تضمن المنظر رقم (رقم ٥٤٦) والذي يمثل المركز الذي تتفرع عن يمينه ويساره مناظر السجلات علي طول حوائط المعبد الأربعة منظر إشراق خنوم رع داخل قرص الشمس في الصباح وذلك وسط تهليل سبعة من المعبودات الشمسية التي ترفع أياديها بالتهليل نحو قرص الشمس المتوهج ، وفي تسجيل هذا المنظر في موقعه بين صرحي الواجهة البطلمية دليل علي رغبة كهان المعبد في الإشارة لشروق خنوم في حضن الجبلين في صبيحة كل يوم.

وأخيراً هذا جهد من هو معرض للخطأ والصواب ، فإن وفقت فيما قصدت إليه فهذا ما كنت أرومه وهو من فضل الله سبحانه وتعالي وإن اخطأت فحسبي أني بذلت جهدي واستفرغت ما في وسعي ، ولا يسعني في الختام إلا أن أتمثل بقول القائل :

والختم بالصلاةِ علي ذكي الذاتِ .... وبالسلامِ السرمدي علي النبي أحمدِ.

والآلِ والأصحابِ مع جملةِ الأحبابِ .... ما غردت حمامة إلي يوم القيامة.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية :

١- أحمد خلف الله سفينة ، قاعة *E' ḥryt-ib* بمعبد دندرة ، دراسة لغوية – خضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٨.

٢- أحمد مكاوي ، المعبود شسمو حتى نهاية العصر المتأخر ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

٣- إيمان محمد أحمد ، الخبز في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٩٠ ،

٤- أيمن عبد الفتاح حسن وزيرى ، مفهوم ومظاهر الخلود فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ، دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

٥- جيهان رشدي محمد ، الحصاد في مصر القديمة حتة نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير القاهرة ، ٢٠٠٣.

٦- حنان محرم قاعة بر حج ست نفرت Q بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستيرغير منشورة ، القاهرة ١٩٩١.

٧- حنان محرم قاعة حت وعبت – حت ايحي K وقاعتا السرداب الجنوبي I حت وعبت D وحت ايحي E بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٠.

٨- عبد الرحمن علي ، قاعة المنيت L بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٢.

٩- عبد الرحمن علي محمد ، " الساعة المائية في مصر القديمة حتى نهاية العصر اليوناني والروماني " مؤتمر الفيوم الخامس ، ٢٠٠٥ ، صـ٥٥٠-٥٥٥ .

١٠- عبد الرحمن علي محمد ، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني ، القاهرة ٢٠٠٩ .

١٠- عبد الرحمن علي محمد ، معبد دير المدينة ، دكتوراة غير منشورة ، القاهره ، ٢٠٠٥.

١١- عبدالحليم نور الدين ، مواقع ومتاحف الآثار المصرية ، القاهرة ٢٠٠١.

١٢- عزة فاروق ، نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، القاهرة ١٩٩٧.

١٣- عزت زكي قادوس ، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني ، الأسكندرية ، ٢٠٠٠ .

١٤- محمد أحمد السيد ، قاعة *sḥ* " B " بمعبد دندرة ، دراسة لغوية – حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠١١ .

١٥- محمد التونسي ، المفهوم الديني لتقدمة الـ *nḥp* لخنوم في إسنا في العصر البطلمي والروماني ، مؤتمر الأثرين العرب ، ٢٠٠٨ ،١-٣٢ .

١٦- محمد التونسي ، قاعة عرش رع بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة٢٠٠٠.

١٧- محمد التونسي ، معبد ايزيس بدير شلويط ، دراسة لغوية حضارية ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٢.

١٨- محمد عبد الحليم أحمد ، المسلات في مصر الفرعونية ، دراسة دراسة معمارية – دينية – لغوية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

١٩- مختار عمارة ، المعبود حعبي في الديانة المصرية القديمة منذ فجر التاريخ وحتى العصر اليوناني والروماني ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٤.

٢٠- ممدوح الدماطي قاعة ست مسخنت بمعبد دندرة ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٩.

٢١- مها سمير ، زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مصر القديمة ، ماجستير ، القاهرة ١٩٨٨،

٢٢- ميسرة عبد الله ، مقصورة وعبت S بمعبد دندرة ، ة دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩.

٢٣- ميسره عبد الله ، تقدمة الانهائية في المعبد (النشأة والمفهوه) ، دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

٢٤- هبه نوح ، المنسوجات في مصر القديمة ، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٧.

ثانياً المراجع المعربة :

١- أدولف ارمان ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ، القاهرة ،١٩٧٢.

٢- جميس بيكي ، الآثار المصرية في وادي النيل ، الجزء الثاني ، ترجمة لبيب حبشي ، القاهرة ١٩٨٧.

٣- سيرج سينرون ، الكهان في مصر القديمة ، ترجمة زينب الكردي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

٤- ياروسلاف تشرني ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدري ،القاهرة ١٩٩٦.

ثالثاً المراجع الأجنبية :

1- **Abdalla, A.,** A Group of Osiris Clothes, *JEA*, 74 (1988), PP. 157-162.

2- **Abd El-rady, R .,** The Façade of the Hypostyle hall of Ptolemy VI at The Temple of Esna, Master, Cairo University, 2007.

3- **Abu-Baker, A.,** Untersuchungen, über die ägyptischen Kronen, Glückstadt, 1937.

4- **Abou-Ghazibou, D.,** Bewailing the King in the Pyramid Texts., *BIFAO*, 66 (1968), PP. 157-164.

5- **Albight, W.F & Mendenhall, G.E.,** The Creation of the Composite bow in cannnite Mythology, *JENS*, I, (1942), P.229-232 .

6- **Allen, T.,** Occurrences of Pyramid Texts with cross indexes of these and other Egyptian Mortuary Texts, *SAOC*, 27 (1950), PP.1-149.

7- **Alliot, M.,** Le Cult de Horus a'Edfou, au Temple des Ptolémées, *BdE*, 20 (1979) .

8- …………., Les rites de la chasse au filet aux temples de Karnak, d'Edfou et d'Esneh, *RdE*, 5 (1946), PP.57-118.

9- ………..,Un Orthographe non reconnue de mot *ʿntyw*, *RdE*, 4(1940), PP.227-228.

10- **Allen, J.P,** Genesis in Egypt: The Philosophy of Anciemt Egyptian Creation Accounts, New Haven, 1988.

11- **Altenmüller, H.,** Der Grabherr des Alten Reiches als Horus sohn des Osiris, Ankh 4-5, Wiesbaden., 1995-1996.

12- **Alpin, P.,** Planted d'Egypt, IFAO, Le Caire, 2007

13- ………………., Feld, *LÄ*, II, Cols.148-150

14- ……………., Heh, *LÄ*,II, Cols.1082-1084.

15- **Amer, H.& Moradet, B.,** Les Dates de la Cnstruction du Temple Majeurd' Hathor a'Dendera a'l'Epoque Greco- Roman aine, *ASAE*, 69(1969) PP.256-267.

16- **Anderson, R.,** Music and Dance in Pharaonic Egypt, New York ,1995.

17- **Andrews, C.,** Ancient Egyptian Jewellery, London, 1990.

18- **Anthes, R.,** Das Sonnenauge in den Pyramiden Texten, *ZÄS*, 86 (1961) PP.169-212.

19- **Anthony, S.,** Baking during the Reign of Seti I., *BIFAO*, 86 (1986), PP. 307-352.

20- …………….., music and pharaonic Egypt, New York,1995.

21- **Anthes, R.,** Oas Sonnenauge in den Pyramiden Taxten, *ZÄS*, 86 (1961), PP.17-18.

22- **Armour, R.,** Gods and Myth of Ancient Egyptian, Cairo, 1995

23- **Assmann, J.,** Cheper, *LÄ*, I, Cols. 934- 939.

24- ……………, Nilhymnus, *LÄ*, IV. Cols. 489-495.

25- **Assmann, J.,** Stein und Zeit Mensch und Gesellschaft im alten Ägypten, München, 2003.

26- ………………., The Search for God in Ancient Egypt, London, 1984.

27- ……………,Theologie und Weisheit im alten Ägypten, München, 2005.

28- **Atef, M.,** Une stèle cintrée de twtw CGC 22150, *GM* 181 (2001), PP.9-14.

29- **Awadalla, A.& El-sawy, A.,** Un sarcophage de Nsi-Ptah dans la tombe de Montouemhat, *BIFAO*, 90 (1990), PP.29- 39.

30- **Badawi, A.,** Der Götten Khnum, Glückstadt,1937.

31- **Bagnall, R., & Rathbone, D.,** Egypt from Alexander to the Copts, Bacelona, 2004.

32- **Bains, J.R.,** Fecundity Figures, Egyptian Personification and The Iconology, Warminster, 1985.

33- **Bains, J. & Malek, J.,** Atles of Ancient Egypt, Oxford, 1984.

34- **Barasanti, A.,** Repports sur les Travaus aus Temple de Seti I a Gournah de 1910 a 1913 , *ASAE*, 15, PP.165-170.

35- …………., La Stele de la Famine a' Sahel, *BdE*, 23 (1953) PP.1-41.

36- **Barta, W.,** Das Opferritual im talichen Templekult, *JEOL*, 19 (1967), PP. 80-91.

37- …………, Kematef, *LÄ*, III, Cols.383- 382.

38- …………., Untersuchung zum Götterkreis der Neunheit, *MÄS*, 28 (1973) .

39- **Beinlich, H.,** Die Spezifischen epfer Ober Ägyptischen Gavein, *SAK*, 7(1979) , P.11-22.

40- **Berladint, J.,** Meret, *LÄ*, IV, Cols.580-588.

41- **Berlandini, J.,** La déesse bucéphale : une iconographie particulière de l'Hathor Memphite, *BIFAO* 83 (1983), PP.33-50.

42- **Berwer., D.& Teeter, E.,** Egypt and the Egyptians, Cambridge , 2000.

43- **Bianchi, R.,** Esna, in Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, I, P.482.

44- **Bisson de la Roque, F.,** Note sur le dieu Montou, *BIFAO*, 40 (1941), PP. 1-49.

45- **Blacing, J, & Green, A.,** Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, 1992.

46- **Blackman, A.** Remarks on an Incense Brazier depicted in Thuthotep's Tomb at El-bershen, *ZÄS*, 50 (1912) PP. 66-68.

47- …………….., Some Notes on Ancient Egyptian Practice of Washing the Dead, *JEA*, 5 (1911), P117.

48- ………………, The Consecration of an Egyptian Temple according to the Use of Edfou, *JEA*, 32 (1946), PP.73-79.

49- ………………., The House of the Morning, *JEA*, 5(1918), PP.148-156.

50- ………………., The King of Egypt's Grace before Meat, *JEA*, 32 (1945), PP.57-73.

51- …………………, The Significance of Incense and Libation in funerary and temple Ritual, *ZÄS*, 50, (1912), PP.69-74.

52- …………………., The Sequence of the Episodes in Egyptian daily Temple Liturgy, *JEMEOS*, 8 (1919), PP.26-53.

53- ……………….., The Temple of Dendour, *IFAO*, 1911.

54- **Bleeker, D.,** Hathor and Thot, Two Figures of the Ancient Egyptian Religion, Leiden, 1973.

55- **Bleeker, C.J.,** Some Remarks on the Religious Significance of Light, *JANES*, 5(1973), PP.23-34.

56- **Bommas, M.,** Der Tempel des Chnum der 18. Dyn. Auf Elephantine, Ph.D, Universität Heidelberg, 2002.

57- **Bonneau, D.,** La crue du Nil, divinité égyptienne, à travers mille ans d'histoire , Etudes et Commentaires, 52, Paris, 1964.

58- **Bonnet, H.,** Die Loibation ein Fruchbarkeitritus, *MADIK*, 14, (1956), PP. 16-20.

59- **Borghouts, J.,** Magie, *LÄ*, III, Cols. 1137-1139.

60- ……………. , Libation, *LÄ* , III, Cols . 1014-1015.

61- **Boylan, P.,** Thoth The Hermes of Egypt, London, 1922.

62- **Brinlich, H.,** Ein Altagyptischer Raucherarm, *MDAIK*, 34 (1987), PP.24-25.

63- ………, Les sept propos de Méthyer. Structure narrative et théorie du savoir dans la cosmogonie de Neith à Esna, *BIFAO*, 99 (1999), PP. 63-72.

64- **Brugsch , H.;** Dictionnaire Geographique de l' Ancienne Egypte, Leipzig ,1879.

65- **Brunner, T. E,** Lotos, *LÄ*, III, Cols.1091-1096.

66- **Budge, W.,** Egyptian Magic, London, 1975.

67- **…………..,** The Liturgy of funery offerings, New York, 1909.

68- ………….., The Boook of the Dead , London ,1980.

69- **Budde, D.,** Epithets, Divine, EE, UEE, Los Angeles, 2011, P.1-11.

70- **Cauville, S.,** Ihy-noun et Ihy-ouâb, *BIFAO* 91 (1991), PP. 99-117.

71- ……………, " Dendera " in Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt , London ,1999.

72- …………., Fauills de Dendera premiers resultats, *BIFAO* , 88 (1988), PP.25-32

73- …………., Le Temple de Dendera , Chapells Osiriens, *BdE*, 119, 1997.

74- …………, Le Temple de Dendera , IX , Le Caire , 2000

75- …………., Les Inscriptions dedicataires du Temple d'Hathor a' Dendera, *BIFAO*, 90(1990) P.83-114.

76- …………, Les Mysteres d'Osiris a' Dendera, Interpretion des Chapelles Osiriennes, *BSFE*, 112, 1988.

77- **Ćerny, J.,** Acommuity of Workmen at Thebes in the Rameissede period, IFAO, Le Caire, 2001.

78- **Chassinat, E.,** Le Temple de Dendera,Vols.1-5, Le Caire, 1934-1952.

79- ……………., Le Mystére d'Osiris au Mois Kkoaiak, 2 Bde, Le Caire , 1966-1968.

80- ……………., Le Mammisi d' Edfou, *MIFAO*, 16, 1939.

81- Ciccarello, M., Shesmu the Letoplite, *SAOC*, 39 (1977), PP.43-54.

82- **Chassinat, E. & Daumas, F.,** Le Temple de Dendera ,Vols. 6-8, Le Caire , 1965-1978.

83- **Christian, E.,** Einige Bemerkungen zum Chnum-Tempel des Mittleren Reiches auf Elephantine, *GM*, 178 (2000), 5-29.

84- Christian, T., The origin, evolution and function of the "*sḫm*", known as the "naos"-sistrum, in: Papers in Egyptology, 2 (1986), PP. 26-29.

85- **Christophe, L.,** La face sud des architraves surmontant les colonnes 74-80 de la grande sale hypostyle de Karnak, *BIFAO*, 60 (1960), PP. 69-82.

86- **Cummings, J.,** Temple dance in ancient Egypt, Mich, 2001.

87- **Dagmar, B.,** Child Deities, UEE, Los Angeles, 2010, PP1-15.

88- **Daumas, F.,** Dendera et La Temple d'Hathor, Le Caire ,1965.

89- ……………, L'origine d'Amon de Karnak, *BIFAO*, 65(1967), PP.201- 214.

90- ……………, L’Offarande l’Encens et d’Or, *RdE*, 27, PP.102-109.

91- ……………, Les Objets sacres de la déesse Hathor a'Dendera, *RdE*, 22(1970), PP.7-18.

92- **Daressy, M.,** Fragments de deux Cercueils de Sqqarah, *ASAE*, 17(1917), PP.10-20.

93- …………., Staute de Zedher le Sauveur *ASAE*, 18 (1919), PP.113-158.

94- **David, R,** Hand book of life in Ancient Egypt, London (1997).

95- **Davies, N.,** Ancient Egyptian Paintings, Oxford, 1940.

96- **Davies, W. S & Davies, N.,** Harvest in a Theban Tomb, *JEA*, 25 (1939), PP.154-156.

97- **Day, j.,** The Achive of Hor, London, 1976.

98- **De Buk, A.,** The Egyptian Coffin Text,7 Bde, Chiago,1935-1961.

99- **De Wite, C.,** Inscription dédicatories du Temple d'Edfou, *CdE*, 71 (1961) , PP.277-320.

100- **Deauchelle, D.,** Wasseruhr, *LÄ*, VI, Cols. 1156-1158.

101- **Deeker, W.,** Bogen, *LÄ*, I, Cols. 842-843.

102- **Derchain, P.,** La Sarcrifice de l'Oryx in Rites Egyptien, Bruxelles ,1962.

103- **Derchain-Urtel, M.,** Priester im Temple, *GO*, 19(1989), PP.1-276.

104- **Derchain, P.h,** A eux le bonheur! : (La naissance d'un □ tud, Esna 250, 6-11), *G.M*,200 (2004), PP. 37 – 44.

105- ………………, La Sarcrifice de l'Oryx " in Rites Egyptien, I, Bruxelles ,1962.

106- ………………, Kosmogonie, *LÄ*, III, Cols.742-756.

107- ………………, La Couronne de la Justification, Essai d'analyse d'un Rite Ptolemaique, *CdE*, 30(1955).

108-………………, Le Pleures d'Isis et La Crue du Nile, *CdE*, XLV, (1970), PP.282-284.

109-**Dieleman, J.,** Priests, Tongues, and Rites, Leiden, 2005.

110-**Dittmar, B.,** Blumen und Blumensträusse als Opfergabe im alten Ägypten, *MÄS*, 43 (1986).

111-**Dodson, A.,** Ritual related to Animal cults, UEE, Los Angeles, 2009, P.1-9.

112-**Donald, B.,** Milk, *in the Oxford Encyclobidia*, II, PP. 412-413.

113-**Doresse, J.,** Historie Sommaire de la Corne Orientale de L'Afrique, Paris, 1971.

114-**Drioton, E.,** La Texte Dramatique d' Edfou , *CASAE* ,11(1948).

115-**Dümichen, J.,** Ein Salbolrecept aus dem laboratorium des Edfou temple, *ZÄS*,17(1979), PP.100-104.

116-**Dupas, T.,** Dining in the Dakhleh Oasis, Egypt: Determination of Diet using Documents and Stable Isotope Analysis, Ph.D, McMaster University, 1999.

117-. **Eaton, K.,** The Ritual Fuctions of Processional Equipment in the temple of Seti I, Ph.D, New York, 2004.

118-**Eggebrecht, A.,** Armant, *LÄ*, I, cols.435-441.

119-**Elsaady, H.,** Reflection on The Goddes Tayet, *JEA*, 80 (1994), PP.2-17.

120- **Elsayed, R.,** A la Recherche des Statues Inedites la Cachette de Karnak au Musèe du Caire (1), *ASAE*, 74(1999), PP.144-150.

121-…………., Le Déesse Neith de Sais, *BdE*, 86 (1986) PP.1-4.

122-…………., Deux aspects nouveaux du culte à Saïs : un prophète du nain de Neith ; - des châteaux d'Ageb, *BIFAO*, 76 (1976), PP.91-100.

123-……………, Le Déesse Neith de Sais, IFAO, I-II,1984.

124-……..........., Quelques Comlément sur la Staute J.E-37335 du Musèe du Caire, MDIAk, 53(1997), *MDIAk*, 53(1997), PP.253-259.

125-**Erichen, W.,** Papyrus Harris, I, Bruxelle, 1933.

126- **Erman, A.,** Gebete eines Ungerecht Verfolgten und andere Ostraca aus den Königsräbern, *ZÄS*, 38, (1900), PP. 21-23

127- **Es-saghir, M.,** The Discovery of Komir Temple. Preliminary Report.II.-Deux hymnes divintés de Komir :Anoukis et Nephys, *BIFAO*, 83 (1983) , PP.149-158.

128- **Fairman, H.,** A statue from the Karnak Cache, *JEA*, 20 (1934), PP.1-4.

129- **Feucht,** Tait, *LÄ*, IV, Cols.185-186.

130- **Fischer, A.,** Ascribe of Theomy in Mastaba of the Early Figth Dynasty , *JNES*, 18 (1959), PP.271-277.

131- **Franco, I.,** Mythes et Dieux, Paris,

132- **Frankfort, H.,** Kingship and The Gods, London, 1950.

133- **Frankfurter, D.,** Religion in Roman Egypt, New Jersey, 1998.

134- **Frédéric, S.,** Dauality, UEE, Los Angeles, 2008, PP.1-6.

135- **Gaballah, G.,** Three Documents from the Reign of Ramesses III, *JEA*, 59 (1973), PP.109-113.

136- ……………., Egyptian Cosmology, Cairo, 1997.

137- **Gardiner, A.,** Ancient Egyptian Onomastica, 2 Bde, London, 1947.

138- ……………., Hymns to Amon from Leiden Papyrus, *ZÄS*, 42, (1905), PP. 31-33.

139- ……………, Notes on the Story of Sinuhe, Paris, 1916.

140- ……………, Some Personifications.I. HIKE, The God of Magic, *PSBA*, 39(1915), PP.31-44.

141- ………………, The Baptism of Pharaoh, *JEA*, 36 (1950), PP.1-8.

142- ………………, The Gods of Thebes as Guarantors of Personal Property, JEA, 48 (1962), PP. 57-69.

143- ……………..., The House of Life, 24, No. 2 (1938), PP. 157-179.

144- **Gauthier, H.,** À propos des hymnes adressés au dieu Min, *BIFAO*, 30 (1932) PP.555 - 561.

145-……………., Dictonnaire des Nomes Géographiques , Contenus dans le Textes Hieroglphiques , 7Bde , Le Caire ,1925- 1931.

146-……..……., La déesse Triphis, *BIFAO* , 3 (1903), PP.165-181.

147-……………., Les Temples Immergés de la Nubia, Le Caire, 1926.

148- **Germer, R.,** Myrth, *LÄ*, VI, Cols. 275-6.

149-………….., Ole, *LÄ*, IV, Cols. 552- 555.

150-………….., Weizen, *LÄ*, VI, Cols.1209- 1210.

151- **Georges, S.,** Les autels "à cornes" ou "à acrotères" en Égypte., *BIFAO*, 83 (1983), PP. 317-333.

152- **Gillam, R.,** Drama, UEE, Los Angeles, 2007, P1-7.

153- **Goff, B. L.,** Symbols of Ancient Egypt in the Late Period The Twenty-first Dynasty, New York, 1979.

154- **Goebs, K.,** *Nỉswt nḥḥ*-kingship, Cosmos, and the Time, *EDC*, 2 (2000), PP.238-253.

155- **Goyon, J.,** Inscription Tardives du Temple de Mout a' Karnak, *JARCE*, 20 (1983), PP.47-61

156-…………., Le cérémonial de glorification d'Osiris du papyrus du Louvre I. 3079 (colonnes 110 à 112), *BIFAO* , 65 (1967), PP. 89-156.

157-…………, Textes mythologiques II. « Les révélations du mystère des Quatre Boules »., *BIFAO* 75 (1975), PP. 349-399.

158- **Grieshammer, R.,** Nun, *LÄ*, II, Col. 534-535.

159- **Griffth, K.G.,** The Oigins of Osiris, *MÄS*, 9 (1966), PP.1-51.

160- **Griffith. J. G.,** Remarks on the Mythology of Hours, *CdE*, 33(1958), PP.183-185.

161-…………….., Osiris, *LÄ* , IV, Cols. 623-633.

162-………..……., Four granite stands at Philæ, *BIFAO*, 30 (1931), PP. 127-129.

163- **Grimm, A.,** Die AltÄgyptischen Festkalender in den Tempelin der Griechisch-Römischen Epoche, Wiesbaden,1994.

164- **Grumach-Shirun, I.,** Schai, *LÄ*, V, Cols.124-125.

165- **Guglienlic,W.,** Milch, *LÄ*, IV, Cols. 125-127.

166- **Guilbou, N.,** Myth of the Heavenly Cow, EE UEE, Los Angeles, 2010, PP.1-8.

167- **Gundlach, R.,** Natron, *LÄ*, IV, Cols.358- 359.

168- **Grüß, J.,** Untersuchung von Broten aus der Ägyptischen Sammlung der staatlichen Museen zu Berlin, *ZÄS*, 68(1932), PP.79-80.

169- **Gutbub, A.,** Jeux de signes dans quelques inscriptions des grands temples de Dendérah et d'Edfou, *BIFAO* , 52 (1953), PP. 57-101.

170- **Habachi, L .,** Athribis in the XXVIth Dynasty, *BIFAO* , 82 (1982), PP. 213-235.

171- ……………, King Nebhetpre Menthuhotephis Monuments, place in History Deification and unsual Representations in the form of Gods, *MDIAK*, 19 (1963), PP.16-52.

172- **Haikal, F.,** An Unsual Ostracon from The Beit El-kretleya Museum, in: Homenages a' Jean-claude Goyon, IFAO, 2008.

173- **Hallof, J.,** The Temple of Esna North, EE, Los Angles, 2011, PP.1-6.

174- …………, Esna, EE, Los Angles, 2011, 1-15.

175- **Handoussa, T.,** Apropos de l'affrande *šbt*, *SAK*, 7(1979), PP.71-78.

176- **Harris, W.& Ruffini, G.,** Ancient Alexandria between Egypt and Greece, Boston, 2004.

177- **Hart, G.,** A Dictionary of Egyptian Gods and Goddess, London, 1986.

178- …………., Egyptian Myth, British Museum, 1990.

179- **Hassan, B.,** Asfun-Mata'aneh Sondages, *ASAE*, 60 (1968) PP.37-53.

180- …………, Asfun-Mata'aneh Sondages, *ASAE*, 61 (1969) PP.1-5.

181- **Hayes, W.C,** Inscriptions from the Palace of Amenhotep III, *JNES*, 57 (1951) PP.34-37.

182- Helck,W., Anchtaui, *LÄ*, I, Cols. 226-227**.**

183- **Herbin, F.R.,** Trois Manscrits Orignaux du Louvre porteurs du Livre des Respirations fait par Isis, *RdE*, 50 (1999), PP.150-240.

184-**Helck, W.,** Die altägyptischen Gaue, Beihefte: TAVO, 5, 1975.

185-…………., Kyphi, *LÄ*, III, Cols. 902-903.

186-**Helmi, F.,** Micro Analysis of Tutankhamun's Dagger, The First Internatianl Conference on Ancient Egyptian Minin & Metallurgy and Conservation of Metallic Artificats, Cairo, 1965, PP.287-289.

187- **Henri, W.,** Statue de Hor-Néfer au Musée des Beaux-Arts de Lausanne, *BIFAO*, 54 (1954), PP.206-209

188-**Herbin, F.,** Hymne à la lune croissante, *BIFAO*, 82 (1982), PP.271-274.

189-**Herer, B.,** Pharmacological and Biological Properties of the Egyptian Lotus, *JARCE*, 22 (1982) .

190-**Husson, C.,** L'Offerand d'Miroir dans le Temles Egyptiens de L'Egypt Greco-Romaine, Lyone, 1977.

191-**Hornung, E.,** Aberetest, I, *LÄ*, Cols.335-336.

192-**Ibrahim, M.,** Aspect of Egyptian Kingship according to the Inscriptions of the Temple of Edfou, Cairo, 1971.

193-**Ions, V.,** Egyptian Mythology, Itay, 1982.

194-**Janice, C.,** Temple Dance in Ancient Egypt, Ph.D , New York, 2002.

195-**Junker, H.,** Giza, VI, Leipzig-Wien, 1951.

196-**Jansen-Winkeln, V.,** Die Hildesheimer Stele der Chcreduanch, *MDIAK*, 53(1997), PP.91- 100.

197-**Janssen, J.,** Requisitions from Upper Egyptian Temples (P. BM 10401, *JEA*, 77 (1991), PP. 79-94.

198-**Jeqier , G.,** Matériaux pour servir à l'établissement d'un dictionnaire d'archéologie égyptienne, *BIFAO*, 19 (1922) PP.1-271.

199-**Jocelyne, B.,** Matériaux pour servir à l'établissement d'un dictionnaire d'archéologie égyptienne, *BIFAO* , 85 (1985), PP. 41-62.

200-- **Johnson, S.,** The Cobra Goddess of Ancient Egypt, London, 1990.

201-**Junker, H.,** Der Auszug der Hathor-Tefnut aus Nubien, *APAW*, 1911.

202-……….…, Die Onurislegende, Wien, 1917.

203-**Kakosy, A.,** Atum, *LÄ*, I, Cols.550- 552.

204-**Kakosy, L.,** Zeit, *LÄ*, Cols.1361-1371.

205-………….., Sothis, *LÄ* , IV, Col. 114.

206-…………. , Mehet-Weret, *LÄ*, IV, Cols. 3-4.

207-**Kaper, O.,** The God Tutu (Tithoes) and his Temple in the Dakhleh Oasis, North Ryde, 1991.

208-…………, The God Tutu (Tithoes) and his Temple in the Dakhleh Oasis, *BACE*, 2 (1991), PP. 59 – 67.

209-…………., The God Tutu in Behbeit el-Hagar and in Shenhur, *OLA*, 84(1998)PP. 139 –150.

210-**Kees.,H.,** Göttinger Totenbuch studien, Ein Mythas vom königtum des Osiris in Herakleoplis aus dem totenbuch kap175, *ZÄS*, 65 (1930) PP.65-83.

211-………., *Nbḏ* als Dämon der Finsternis, *ZÄS*, 59 (1924), PP.69-72.

212-………., Tolenlaieben und Jenseits Vorstellungen der Alteägypten, Berlin ,1960.

213-**Kees, IT,** Tolenlaieben und Jenseits Vorstellungen der Altengypter, Berlin, 1960.

214-**Keimer, L.,** Bemerkungen zu altägyptischen Bogen aus Antilopenhörnern, *ASAE*, 72 (1969), PP.121-128.

215-**Kinner, J.,** Le Mekes et l'Imit-pr dans les Scenes des Temoles Ptolemaiques et Roman, *OLA*, 22 (1991), PP.73-99.

216-**Kitchen, K.A,** Nakht-Thuty: Servitor of Sacred Barques and Golden Portals, *JEA*, 60 (1974), PP. 168-174.

217-**Klebs, I.,** Die Verschiedenen Formen des Sistrum, *ZÄS*, 67 (1931) , PP.60-63.

218-**Kokelmann, H.,** Mammisi (Birth House), UEE, Los Angeles, 2011, PP.1-8.

219-**Kousoulis, P.,** Dead entitles in Living bodies: The Demonic influence ofthe Dead in the medical texts, *OLA*, 105(2004), PP.1044-1050.

220-…………….., Magic in Greco-Roman Egypt ; The Semiotics of a gradual interpenetration of Egyptian and Greek Ritual beliefs, *MMA*, 2(2002), PP13-33.

221-**Kozloff, A.P.,** Mirror, *BCMA*, 71(1984), PP.271-276.

222-**Kuhlmanun, k.,** Der Felstempel des Ejebei Achmim, *MDAIK*, 35 (1979), PP.166-188.

223-**……………….,** Throne, UEE, Los Angeles, 2011, P.1-14.

224-**Kurth, D.,** Edfou VII , Wiesbaden, 2004.

225-**Lacau,P.,** Les verbes [ouben], « poindre » et [pesedj], « culminer », *BIFAO*, 69 (1971), PP.1-9.

226-**Lamy, L.,** Egyptian Mysteries, London, 1981.

227-**Leclant, J.,** Le Role lediu lait et de l'allaitement d' après les Texts des pyramides , *JNES*, 10 (1951), PP.127-130.

228-**Lacovara, P.,** Cooper, in Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, I, PP.295-250.

229-**Legrain, M.G,** Temple de Ptah Ris-anbou.f dns Thèbes, *ASAE*, 3(1902), PP.38-66.

230-**Leitez, Ch.,** Athribis, der Tempel Ptolemaios XII. ; die Inschriften und Reliefs der Opfersäle, des Umgangs und der Sanktuarräume, *IFAO*, 2 Bde, 2010.

231-………….., Die beiden Kryptographischen inschriften aus Esna mitt den, Widdern und Krokodilen, *SAK*, 29 (2001), PP.251-276.

232-………..…, Le temple de Ptolémée XII à Athribis – Un temple pour Min(-Rê) ou pour Répit?, *BSFE*, 172(2008), PP. 32- 52.

233-…………., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen,7 Bde, *OLA*, Paris, 2002.

234-**Lepsius, C,R.,** Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien, 12 Vols, Berlin, 1849-59.

235-**Lesley, K.,** Dance and Related Movements, Guizeh, 2000.

236-**Lexova, I.,** Ancient Egyptian Dances, New York, 1935.

237-**Lichteim, M.,** Ancient Egyptian Literature , I , London , 1973.

238-**Lieblein, L.,** Egyptian Religion, Leipzig, 1884.

239-**Lise, M.,** Perfume, EE, Los Angles, 2008, PP.1-8.

240-**Liyquist, Ch.,** Ancient Egyptian Mirrors, From the Earliest time through the Middle Kingdom, *MÄS*, 27(1979), PP-.79-83.

241-**Lioyd, A.,** Philae, in Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, II, PP.40-43

242-**Lons, V.,** Egyptian Mythology, London,1975.

243-**Lucas, A. ,** Cosmetics, Perfumes and Incense in Ancient Egypt, *JEA* , 16 (1930) , PP. 41-53.

244-…………., Egyptian use of Beer and Wine, London (1928).

245-…………., Notes on Myrrh and Stacte, *JEA*, 23(1937), P.37.

246-**Lurker, M.,** The God s and Symbols of Ancient Egypt, London, 1974.

247-**Lynda, G.,** Egyptian words for dancers and dancing, Chicago, 1983.

248-**Mackenzie, D.,** Egyptian Myth and Legend, London, 1907.

249- **Mahler., E. D.,** Der Fest Kalender von Medinet-Habu Ein Beitrag zu den Grundprinzipien des Altägyptischen Kalenders, *ZÄS*, 48., 1967., PP. 87-88.

250-**Magdolen, D.,** The solar origin of the "sacred triangle" in Ancient Egypt, *SAK*, 28 (2000), PP. 207-217.

251-**Mahler., E. D.,** Der Fest Kalender von Medinet-Habu, *ZÄS*, 48., 1967., PP. 87-88.

252-**Manssa, C.,** El-Moalla to El-Deir, EE, EE, Los Angles, 2011, P.1-17.

253-**Manuelian, P.,** Slab Stelae of the Giza Necropolis, New Haven, 2003.

254-**Marinatos, S.,** Numerous Years of Joyful Life' from Mycenae, *BSA*, 46 (1951), PP. 113-116.

255- **Martin, K.,** Obelisk, *LÄ*, IV, Cols. 542-545.

256- **Maspero, G.,** Down of Civilization, Egypt and Chalden, London, 1884.

257- **Masry, Y.,** More Recent Excavations at Athribis in Upper Egypt, *MDAIK*, 57(2001), PP.205 – 218.

258- …..............., La chapelle d’Asfoun, *ASAE*, 7(1906) , PP. 58-60.

259- **Mcbide, D.R.,** in : Nun,Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, II, PP.557-558.

260- **Mcclemaie, B.,** Cosmogony (Late Ptalemaic and Roman periods), EE, University of Californiad, 2011, PP.1-12

261- **Meeks, D.,** Les architraves du temple d’Esna, IFAO, Le Caire, 1941.

262- **Ménassa, L.,** Le temple d’Esna : Dessin des architraves, IFAO, Le Caire, 1975

263- **Michèle, B.,** Les sept propos de Méthyer. Structure narrative et théorie du savoir dans la cosmogonie de Neith à Esna, *BIFAO*, 99 (1999), PP.63-72.

264- **Mohamed, A.,** The Lost Temples of Esna, *BIFAO*, 109 (2010), PP.1-8.

265- ………………, The Dance Appeasing Menhyt-Nebtou at Esna, *Philippka*, 35, 2010, PP.149-162.

266- **Mohamed, M.A,** The Foreign Captive in Ancient Egypt, Master, Cairo University, 2000.

267- **Montet, P.,** Le Rituel de Fondation des Temples Egyptiens, Kemi 17 (1964) PP. 74 ff.

268- …………..., Les Boeufs Egyptiens, *Kêmi*, 13 (1954), PP.48-94.

269- ………..…, Geographiedl'Ancienne, 2Bde, Paris,1956.

270- **Mu-chou, T.,** Weinopfer, *LÄ*, VI, Cols.1186- 1190.

271- **Müller, Ch.,** Spiegel, *LÄ*, V, Cols.1147-1150.

272- **Munro, P.,** Brothalften und Schilf-Blatter, *G.M* , 5 (1973), PP.13-16.

273- **Murray, M.,** The osireion at Abydos, London, 1904.

274- **Mysliwiec, K.,** Studien zum Gött Atum, *HÄB*, 8 (1979) , PP. 121-134.

275- **Nagel, G.,** Un Papyrus Funeraire de La fin du nouvell Empire , *BIFAO* , 29 (1929) PP.1-27.

276- **Naville, E.,** The Temple of Deir el Bahari, London, 1894-1908.

277- **Nelson, H.,** Certain Reliefs at Karnak and Medinet Habu and the Ritual of Aminophis I, *JNES*, 8 (1949),PP.201-232.

278- **Nims, Ch.,** Another Geographical List from Medīnet Habu, *JEA*, 38 (1952), PP. 34-45.

279- …………., The Bread and Beer Problems of the Mscow Mathematical paprus, *JEA*, 44(1958), PP.56-65.

280- **Ockinga,B.& Elmasri,Y.,**Two Ramesside Tombs at El-Mashayikh, Sydney, 1988 .

281- **Osing, J.,** Isis und Osiris, *MDAIK*, 30 (1974), 91-113.

282- **Otto, E.,** Augensagen , *LÄ* , I, Cols.562-567.

283- ……….., Anuket, *LÄ*, I, Cols.33-34.

284- ……….., Amun, *LÄ*, I, Cols.237-248.

285- ……..…, Das Ägyptische Mundöffnungs Ritual, *ÄA*, 3, vol. 2 (1960), PP. 155-158

286- ……….., Chnum, *LÄ*, I, Cols. 950-954.

287- **Pardey, M.,** Sablung, *LÄ*, V. Cols. 364-368.

288- **Park, R.,** The Raising of the Djed, in: Discussions in Egyptology, No. 32, London, 1995.

289- **Patch, D.,** "Lower Egyptian" Costume: Its Origin, Development, and Meaning, *ARCE*, 32 (1995), PP. 93-116.

290- **Pearse, W.,** Report on the Discovery of Part of a Temple at Asfun, *ASAE*, 8(1907) , PP. 106-107.

291- **Pecoil, J. F.,** L'Offrande des Etoffes dans les Temples Ptolemaiques et Romans d'Egypte, University de Lyon,1980.

292- **Petrie, W.,** Petrie, W.A., Athribis, London, 1908.

293-…………., Tools and Weapons, London, 1917.

294-**Philip, G.,** Le Kyphi**,** parfum sacré des anciens Égyptiens, Paris, 1887.

295-**Piankoff, A.,** The sky Goddess Nut and the Night Journey of the sun, *JEA*, 20, (1934) PP. 57-59.

296-………......., Two Relies in the Louvre representing the Giza sphinx, JEA, 18 (1932), P.155-158 .

297-**Pinch, G.,** Magic in Ancient Egypt, London,1994.

298-…………, Votive Offering to Hathor, Oxford, 1993.

299-**Proner, H.,** Die Thedogische Bedeutung der Trunkenheit, *ZÄS*, 79 (1954) PP.81-83.

300-**Poo, M,** Liquids in Temple Ritual, EE, Los Angles, 2010, P.1-8.

301-**Quaegbeur, J.,** Tithoes, *LÄ*, VI, Col.603.

302-……………....., Le dieu égyptien Shai dans la religion et l'onomastique, *OLA*, 2 (1975) PP.33-116.

303-**Quirke, S.,** Ancient Egyptian Religion, London, 1992.

304-**Quirke, S.&Spencer, J.,** Ancient Egypt, London, 1992.

305- **Reisner, G.,** The Egyptian Conception of Immortal, New York, 1911.

306-**Reymond, E.,** The Mythical Origin of the Egyptian Temple, London, 1969.

307-**Reutter, L.,** Analyses des parfums égyptiens, *ASAE*,13, 1914, PP. 49-78.

308-**Reynders, M.,** *sšš.t* and *sḫm:* Names and Types of the Egyptian Sistrum, *OLA*, 82, II, (1998), PP. 1026-1031.

309-**Ritner, R.,** The Mechanics of Ancient Magical Practices, *SAOC*, 54 (1987), PP.1-315.

310-**Römer, M.,** Gottes-und Priester-Herrschaften in Ägypten am ende des Neuen Reliches, Wiesbaden, 1994.

311-**Roth, H.,** The Ssp kaf and the Opening of the mouth Ceremony, A ritual of birth and Rebirth, *JEA*, 78, (1992), PP.9-13.

312-**Routledge, C.,** Ancient Egyptian Ritual Practice, *iḫt* and *nty* -ˁ , Ph.D, University of Toronto, 2001.

313-**Row, A.,** Newly-Identified monument in Egyptian Museum Showing the deification of the dead, *ASAE*, 40(1940), PP.13-14.

314-**Saleh, A.,** Notes on the Ancient Egyptian *T3-nṯr* , *BIFAO*, 81, (1981), PP.107-108.

315-…………, Some Problems relating to the Pwenet Reliefs at Der El-Bahari, *JEA*, 58 (1972), PP.140-158 .

316-**Stadelmann, R.,** *Šwt-Rˁ w* als Kultstätte des Sonnengottes im Neuen Reich, *MDAIK*, 25 (1969), PP.159- 178

317-**Rueda, M. & Spanien, M.,** Untersuchungen zu Idiomatik und Metaphorik von Ausdrücken mit *ib* und *ḥ3ti*, Göttingen, 2003.

318-……………, The so-called primeval Hill and other related Elevations in Ancient Egyptian Mythology, *MDAIK*, 25, 1969, PP. 110-120.

319-**Sambin, Ch.& Carlotti, J.F.,** Une porte de fête-sed de Ptolémée II remployée dansle temple de Montou à Médamoud, *BIFAO*, 95 (1995), PP.383-457.

320-**Samplingr, A .,** Month Represention, *RdE*, 69 (1995), P.III ff.

321- **Sandman, H.,** The God Ptah, London, 1946

322- **Sauneron. S.,** Lécriture figurative dans les textes d'Esna,VIII, IFAO, Le Caire, 1982.

323-…………….., Le Fêtes religieuses aux derniers siecles du paganisme, V, IFAO, Le Caire, 1962

324-………………, La Légende des sept propos de Méthyer au temple d'Esna, *BSFE*, 32 (1961), PP.43-48.

325-……………., Le nouveau sphinx composite du Brooklyn Museum et le rôle du dieu Toutou-Tithoès. *JENES*, 19 (1960), PP.269-287.

326-……………, Le Temple d'Esna, 8, *BdE*, IFAO, 1959-1969.

327-…………...., Les querelles impériales vues à travers les scènes du temple d'Esné, *BIFAO*, 51, (1952), PP.111-121.

328- ……………..,Villes et légendes d'Égypte (§ XXV-XXIX), *BIFAO*, 67(1967), PP.117-145.

329-…………….., Villes et légendes d'Égypte , *BIFAO*, 62 (1962) PP.33-57.

330-……………., Vills et legends d'Egypte (§XV-XXIV), *BIFAO*, 66 (1966) PP.11-35.

331-……………., Villes et légendes d'Égypte (§ XXX-XXXIII), *BIFAO* 69 (1971), PP.58-59.

332-……………., Villes et légendes d'Égypte (§ XXV-XXIX), *BIFAO* 67 (1969), PP. 117-145.

333-**Sayed, R.,** The temple of Min and Repit at Athribis, *EA*, 32 (2008), PP. 20 – 24.

334-**Schäfer, H.,** Altägyptische Bilder der auf-und Untergehenden Sonne, *ZÄS*, 71(1935), PP.15-39.

335-……………, Temples of Ancient Egypt, Cairo, 1997.

336-………..…., Das Zeichen für twn, *ZÄS*, 43 (1906), PP.76-80.

337-**Scharff, A.,** Ein Rechnungsbuch des Königlichen Hofes aus der 13 Dynastie (papyrus Bolaq Nr.18), *ZÄS*, 57 (1967).

338- **Schwentzel, Ch**., Sérapis, Isis et la fertilité du Nil d'après une intaille inédite d'époque impériale, *CRIPEL*, 21 (2000), PP. 106-111.

339-**Schlichting, R.,** Neith, *LÄ*, IV, Cols. 392-394.

340-**Schott, S.,** Altägyptishche Festedaten, Chicago, 1950.

341-**Seeber, Ch.,** Untersuchungen zur Darstellung des totengerichts im Altenägypten, *MÄS*, 35 (1973), PP.97-149.

342-**Sethe, K.,** Zur Altägyptischen Sage Von Sonnenauge das in der Fremede War, Leipzig, 1912.

343-**Seto-Karr,** H., Fayoum Flint Implement, *ASAE*, 5 (!904), P.145- 152.

344- **Sharpe, S.,** Egyptian Mythology and Egyptian Christianity, London, 1963.

345- **Shorter, A.,** The God *Neḥebk3w*, *JEA*, 21, 1935, PP. 43-46

346- **Shoukry, M.A.,** Die privatgrabstatue im Alten Reich, *ASAE*, 15 (1951) PP. 294-296.

347- **Smith, S.,** The Old kingdom linen list, *ZÄS*, 17, PP. 144-147.

348- **Solely,W.,** The Origin of the 365 in Egyptian Calendar, *ASAE*, 48, 1948, PP. 61-63.

349- **Spanton, W.,** The Water Lilies of Ancient Egypt, *AE*, I, (1917) PP.2-4.

350- **Spence, L.,** Ancient Egyptian Myth and Legends, New York, 1990.

351- **Spencer, P.,** Dance in Ancient Egypt, *ASOR*, 66, (2003) PP.111-121.

352- **Spiegel, J.,** Die Gotter von Abydos, Wiesbaden, 1973.

353- **Spiegelberg, V.,** Varia, *ZÄS*, 53 (1917), PP.91-115.

354- **Stadler, M.,** Procession, UEE, Los Angeles, 2008, P.1-13.

355- **Steven, A.,** Domestic Religious Practices, UEE, Los Angeles, 2009, PP.1-32.

356- **Störk, L.,** Rind**,** *LÄ*, V, Cols.259-263.

357- **Strudwick, H.,** Thebes in Egypt, London, 1999.

358- **Susanne, B.,** L'iconographie du dieu Khnoum., *BIFAO*, 91 (1991), PP. 55-67.

359- **Sweeney, D.,** Sex and Gender, EE, University of California, 2011, PP.1-15.

360- **Tawfik, S.,** Die Alabasterpaltten for die Sleben Solbole in Alten Reich, *G.M*, 30 (1978), PP.77-87.

361- **Tazer, H.,** A History of Ancient Egyptian Geography, New Yourk 1964.

362- **Te Velde, H.,** The God Heka in Egyptian Theology, *JEOL*, 7 (1969), PP.70-179.

363- ……………., Mut, *LÄ*, IV, Cols.246-247.

364-……………., Schou, *LÄ*, Cols.735-737.

365-**Thiers, Ch.,** Ptolémée Philadelphe et les prêtres de Saïs. La stèle Codex Ursinianus, fol. 6 rº + Naples1034 + Louvre C.123, *BIFAO*, 99 (1999), PP. 423-445.

366-**Tobia, A.,** New Roman Blocs from a Hypostyle-Hall found at Asfun El-Mata'na, *SAK*, 13(1986) , PP.35-53.

367-**Vandier, D.,** Manuel d'Archéologie Egyptienne, Paris, 1952.

368-**Vandier, J.,** Iousaas et Hathor-Nebt-Hetept, *RdE*, 16(1964) PP.115-117.

369-**Vernus, P.,** Athribis, Texts et Documents, IFAO, LXXIV (1978).

370-**Vincent, R.,** Le naos de Domitien, Toutou et les sept flèches, *BIFAO*, 90(1990) PP.330-337.

371-**Von Lieven, A.,** Der Himmel über Esna Eine Fallstudie zur religiösen astronomie in Ägypten, Wiesbaden, 2000.

372-**Wallace, W.,** Self bows and other archery tackle from the tomb of Tutankhamun, Oxford, 1982.

373-**Warsham, Ch. E.,** Reinterpretation of the So-called Bread loaves in Egyptian Offering scenes, *JARCE*, 16 (1979), PP.7-10.

374-**Wassef, M. & Grafe, V.E.,** Eine Fromme Stiftung für den Gott Osiris-der-seinen-Anhänger-in-der-Unterweit-retlet aus demm Jahre 21 des Taharqa (670V.chr), *MDIAK*, 35(1979),PP.103-117.

375-. **Watterson, B.,** The Gods of Ancient Egypt, New York, 1984.

376- **Wenger, M.,** The Cult of Osiris , PhD , University of Pennsylvania , 2002.

377-**Westendorf, W.,** Zu Frühformen von Osiris und Isis, *GM*, 25 (1977), PP. 95-113.

378-**Wiebach-Koepke, S.,** The Growth of Plants in the Light of the Sun-god, Oxford, 2009.

379-**Wildung, S.,** Gottt un Götter im Alten Ägypten, Berlin, 1992.

380- **William, P., A.,** Ramesside Ruler Offers Incense, *JNES*, 31 (1972), PP.11-15.

381- **Wilkinson, A.,** Ancient Egyptian Jewellery, London, 1971

382- **Wilkinson, R .,** The Complete Temples of Ancient Egypt, London, 2000.

383- **Wilson, J.,** Funeral Services of the Egyptian Old Kingdom, *JNES*, 3 (1944), PP. 201-218.

384- **Wilson, P.,** The Survey of Sais (Sa el-Hagar) 1997-2002, London, 2006.

385- **Winter, E.,** Philae, *LÄ*, IV, Cols.1022-1027.

386- …………., Untersuchungen Zu den Ägyptischen Tempel- Reliefs der Grieche-Romischen zeit, Wien , 1968.

387- **Yoyotte, J.,** Ètudes Géogreaphique, I, *RdE*, 13 (1961)PP.49-53 .

388- …………., Une étude sur l'anthroponymie gréco-égyptienne du nome prosôpite, PP. 125- 140 .

389- **Zivie, A.,** Hermopolis et Le nom de l'Ibis recherches sur la province du dieux Thot en basse Egypte, *RdE*, 67 (1975), PP.8-11.

390- **Zivie, C., M.,** Memphis, *LÄ*, IV, Cols.25-41.

فهارس

أولاً الكلمات والألقاب التي تم التعليق عليها :

عدد	الكلمة	القيمة الصوتية	رقم الصفحة
١		*ȝwt-ʿ nbt Fʿgt*	١٣٥
٢		*ȝsḫ it bdt*	١٣٣
٣		*i*	١٩٦
٤		*iȝt*	٢٨٣
٥		*iȝt-kȝk*	٢٥٤
٦		*ii m ḥʿpy r ḏr ib .f*	٢٤٦
٧		*iwn nṯrw*	١٤٦
٨		*iwnt / šsr*	٨٤
٩		*iw r nw.f*	٣٨
١٠		*ib n Rʿ*	١٤١
١١		*Imȝ-ḥḏ*	٣١٠
١٢		*Inḳ nww*	٢٤١
١٣		*ir wnnwt nbw ḥr sȝ.s*	١٢١
١٤		*iry-ḥmw nfr*	٧٣
١٥		*ir irw sš ʿnḫwy*	١٦١
١٦		*irw.k 4*	٢١٨
١٧		*irp-šmʿ / irp mḥt*	٥٠
١٨		*ir kȝwt n-ȝb*	١٧
١٩		*ist*	٢٧٤
٢٠		*Isty*	٢٢٥
٢١		*iṯ r ḏr n ḥr.f*	٢١٣
٢٢		*ʿwn*	٢٦٤
٢٣		*ʿȝpp*	٢٦٥

٢٤		*ꜥb.tw m nḫt nfrw.f*	٩١
٢٥		*ꜥprt-Ỉst*	٩٣
٢٦		*ꜥm-tꜣwy*	٢٣١
٢٧		*ꜥn-wšb*	٣١
٢٨		*ꜥ nḫw*	٢٠١
٢٩		*ꜥnḫ wꜣs*	١٩٦
٣٠		*ꜥnḫ n Rꜥ*	١٤٧
٣١		*ꜥnḫ-tꜣwy*	٢٢٠
٣٢		*ꜥḥꜥ Ḏḥwty*	٤٤
٣٣		*wꜣḏwꜣḏ*	٢٩٢
٣٤		*wꜣḏ-šmꜥ*	٢٢٦
٣٥		*Wꜣḏḏ-nfr*	١٥٧
٣٦		*wꜥb-Ỉḥy*	١٧٤
٣٧		*Wꜥf*	١٩٠
٣٨		*wbnt m Nwn*	٨٤
٣٩		*wbn.k m bnbn m ḥwt-bnbn*	٧٢
٤٠		*wp tꜣš n n nṯr nbw*	١٦٦
٤١		*Wp-tꜣ*	٢٣١
٤٢		*wnf –ỉb*	٥٠
٤٣		*wn mꜣꜥt*	٢٦٤
٤٤		*wnšbṯ*	٤٤
٤٥		*wrh*	٢٥٩
٤٦		*wr ḥkꜣw*	٧٨
٤٧		*wrš-ḥbw*	٩١
٤٨		*Wsỉr*	٢٨٣
٤٩		*Wsỉr*	٢٨٣

٥٠		*wsḫt n Tm … ḥn n Ḫpri*	٧٢
٥١		*wšb*	١٩٨
٥١		*wḏ3t…. Ỉrt-Ḥr*	٧٨
٥٢		*Wdpw*	٢٩٢
٥٦		*B3wyt*	١٦
٥٧		*b3ḳw*	٢٤
٥٨		*b3ti*	٩٠
٥٩		*bḫ.n.s iht*	٨٤
٦٠		*bs m ḥrt*	٩٣
٦١		*Bd*	٣٠
٦٢		*P3wtyw tpyw*	١٦
٦٣		*P3 nḫw nfr*	٥١
٦٤		*P-irk*	٢٩٢
٦٥		*pr m 3gb wr*	٥٩
٦٦		*pr n si3 irw.f*	١١٥
٦٧		*Pr-Ḫnm*	٤٦
٦٨		*Pr s3ḥ-Rᶜ*	١٥٠
٦٩		*bs m ḥrt*	٩٣
٧٠		*Psn*	٥٨
٧١		*Ptḥ Nwn*	١١٥
٧٢		*f3i-ᶜ*	٩٢
٧٣		*f3i ḏb.t*	١٦١
٧٤		*Fnḫw*	١٥٧
٧٥		*Fkḥrt*	٢٠٧
٧٦		*mn-wr*	٢٣

٢٥٩	*mrwt*		٧٧
١٠٤	*mrt*		٧٨
١٨٣	*ms msw nbw*		٧٩
٢٨٥	*mks*		٨٠
٢٦٥	*mdw*		٨١
٢٦٤	*mds.f m bỉ3*		٨١
٢٠٦	*nʿš dnwỉt*		٨٢
١٤٥	*nww wr*		٨٣
٢١٥	*nwdt*		٨٤
٩١	*nb Ỉpw- Mỉn*		٨٥
١١٠	*nb Ỉwnw-šmʿ*		٨٦
٢١٣	*Nbt psḏt*		٨٧
٢٠٧	*nb Š3s-ḥtp*		٨٨
١٢٧	*nb ḳbḥw*		٨٩
١٠٤	*nbt ỉšrw*		٩٠
٧٨	*nbt tḫ*		٩١
٦٠	*Nbt-ḥtpt*		٩٢
٢٠٢	*nbt ʿ3gny*		٩٣
٢٦٦	*nbḏ*		٩٤
١٦٠	*nḥn n tm3t*		٩٥
١١٧	*nḥp…. Ỉr … ḫnm*		٩٦
٦٦	*n (ḥr) ḫw.s*		٩٧
٦٤	*nḥḥ*		٩٨
١٢١	*Nḫn Mḥnt*		٩٩

٩٠	*nswt Ḥr nḫt*		١٠٠
٢٩٧	*nty-ʿ*		١٠١
٧٦	*Nt ḥ3t ỉrt nḥḥ*		١٠٢
٢٠٦	*nṯrỉ*		١٠٣
١٢٢	*nṯrỉ*		١٠٤
١٩١	*nṯr š3ʿt ḫpr m ḥ3t*		١٠٥
٨٤	*r ỉḏrw nw*		١٠٦
١٩٠	*rwy.s m ṯ3Ỉ r3 ḫmt.s m ỉdt*		١٠٧
٧٣	*Rwty*		١٠٨
٥٠	*rwḏ š3*		١٠٩
٢٠١	*rnpwt*		١١٠
١٢١	*Rḥty*		١١١
٢٧٥	*h3-snḏ*		١١٢
٢٤١	*hpw*		١١٣
١٣٤	*hrw n mš*		١١٤
٢٢٥	*hrwỉt*		١١٥
١٩٥	*hrw psḏ*		١١٦
٢٧٠	*hrw-dmḏ*		١١٧
٢٤١	*ḥ3t*		١١٨
٢٥	*ḥwt-ỉt*		١١٩
٩٨	*Ḥwt-ṯ3wy*		١٢٠
4٢٧	*Ḥwt-ḥtpt*		١٢١
٢٢٥	*ḥb ẖnm ỉtn*		١٢٢
٢١٩	*ḥpt*		١٢٣
٢٤١	*ḥmt*		١٢٤

١٢٥		*Ḥnw*	٢٤٠
١٢٦		*ḥnwt Snmt*	١٢٨
١٢٧		*ḥr ////*	٢١٢
١٢٨		*ḥryt-tp nṯr nb*	٤٥
١٢٩		*ḥrrt*	٢٠٣
١٣٠		*Ḥr snḏm ib*	١٤٠
١٣٢		*Ḥrst*	٣١١
١٣٣		*Ḥḥ*	١١٧
١٣٤		*Ḥs3t*	١٩٥
١٣٥		*ḥsb ʿḥʿw*	١٤١
١٣٦		*ḥtptyw*	٦٦
١٣٧		*ḥḏw*	١٩٥
١٣٨		*ḥḏ-t*	٥٨
١٣٩		*ḫ3w*	١٠٩
١٤٠		*ḫ3wwt*	٥٨
١٤١		*ḫ3-n-t3*	٣٦
١٤٢		*ḫ3tyw*	٩٨
١٤٣		*ḫʿ r ḫ3- tp hrw 10*	٣٧
١٤٤		*ḫws*	٣٠٦
١٤٥		*Ḫpri m ḏt.f ʾItm m ḫt.f*	٢٥
١٤٦		*Ḫbstyw*	٢٣
١٤٧		*ḫpr n ḏr*	١٠٤
١٤٨		*ḫpr nty-nbw im.f*	١٥٠
١٤٩		*ḫnt nḏm-ʿnḫ*	١٧٠
١٥٠		*Ḫnty-Mnw*	١٤٠

١١٠	*ḫrs ḫftyw n ỉt.f Rꜥ*		١٥١
٢٣٦	*ḫt n ꜥnḫ*		١٥٢
١٠٩	*ẖms*		١٥٣
٢١٨	*H̱nmw*		١٥٤
٢٩٧	*ẖry-ḥb*		١٥٥
٢٣١	*Sỉꜣ*		١٥٦
١٨٣	*swḥ n ꜥnḫ*		١٥٧
١٣٥	*sꜥnḫ-ẖdb*		١٥٨
١٢٨	*swr nww*		١٥٩
١٥٠	*smꜣ-sw n Tm*		١٦٠
٤٤	*snw n Šw snw n Tfnw*		١٦١
٣٠	*snmt*		١٦٢
٣١	*snhp ḥꜥpy*		١٦٣
٦٥	*snḫn*		١٦٤
٢٥٤	*sḫpr ḫt nbw*		١٦٥
٣١٠	*Sḫm*		١٦٦
٣١٠	*sḫwt*		١٦٧
٢٤	*Sḫt*		١٦٨
١٤١	*sšm snwy.fy*		١٦٩
٣٨	*srd sm*		١٧٠
١٧٤	*sḏm sprw*		١٧١
٢٥٠	*Šꜣỉ*		١٧٢
٥٩	*šꜣꜥ ḫpr m ḥꜣt*		١٧٣
١١٥	*šꜣꜥ ḫpr n ḫpr ḫpr*		١٧٤
٣٠	*špsy*		١٧٥

١٧٦		*šfyt*	٩٠
١٧٧		*šm3yw*	١٢١
١٧٨		*šm ḥr mw.f*	٩٨
١٧٩		*Šsmw*	٦٥
١٨٠		*št3w*	٣٢٣
١٨١		*ḳ3yt*	٢٥٩
١٨٢		*ḳ3p*	١٠٩
١٨٣		*ḳm3t Tm*	١٣٤
١٨٤		*Knmt*	٢٩٢
١٨٥		*Ḳrḥt*	٣١٨
١٨٦		*T3*	٢٤٠
١٨٧		*t*	٢١٢
١٨٨		*T3yt*	٦٥
١٨٩		*(T3)-ʿbt*	٣٢
٢٠٠		*T3-š*	٨٤
٢٠١		*T3-šmʿ*	٢٢٦
٢٠٢		*ṯbḥt.f*	٣٢
٢٠٣		*ṯbḥt-k3w*	١٣٩
٢٠٤		*Ṯnnt*	١١٠
٢٠٥		*ṯ3ỉ- nṯrw*	٣٦
٢٠٦		*ṯ3w*	٢١٣
٢٠٧		*ṯ3wy n Rʿ*	٢٧٩
٢٠٨		*ṯbḥt.f*	٣٠
٢٠٩		*ṯs-mḥ*	٢٠١
٢١٠		*dmyt*	٢٤٨

ثانياً : فهرس المعبودات :

الاسم	الصفحة

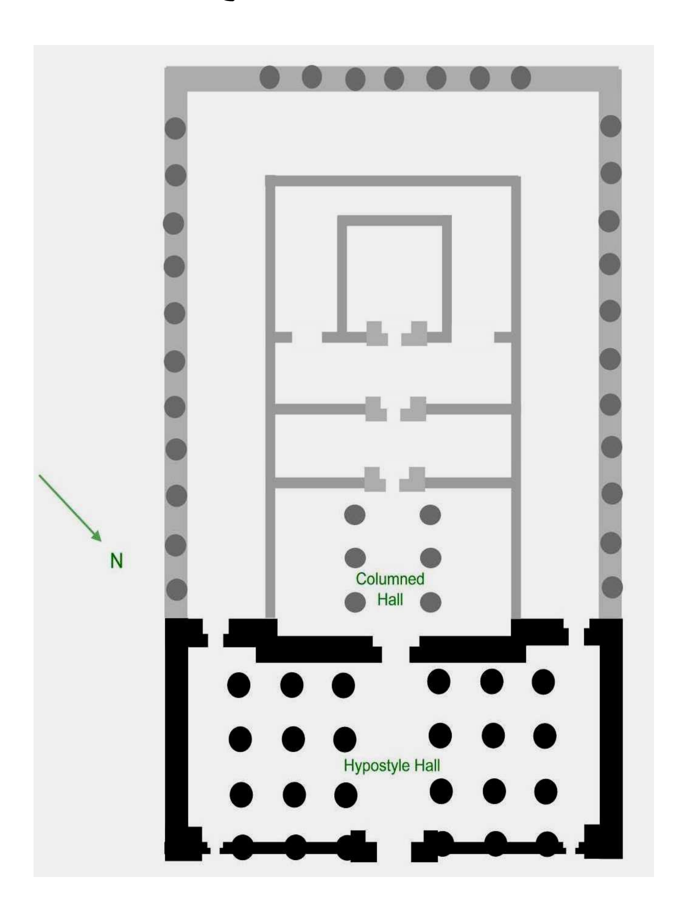
ثالثاً: فهرس الأباطرة الرومان :

رابعاً : المواقع الجغرافية :

الصور والأشكال



معبد إسنا من الخارج



تخطيط صالة معبد إسنا ورسم تصوري لبقية أجزاءه

<u>المستوى الأول</u> :



الإمبراطور جيتا يقدم البخور لخنوم ونبتو
. (Esna, VI , P.7)



الإمبراطور سبتيموس سفيريوس يقدم إناء الماء *šps* لإيزيس وحورس
. (Esna, VI , P.11)



الإمبراطور جيتا يقدم الحقل لخنوم ونبتو
. (Esna, VI, P.13)



الإمبراطور كاراكلا يقدم الساعة المائية *Wnšp* لمنحيت ونبتو
. (Esna, VI, P.15)



الإمبراطور كاراكلا يقدم النبيذ لخنوم ونبتو
.(Esna,VI , P. 19)



الإمبراطور كاركلا يقد الخبز الأبيض لخنوم ونبت حتبت
(Esna, VI, P. 21)



الإمبراطور كاراكلا يقدم القماش وإناء الدهن *ḥkn* لنيت وأربعة من العبودات المُتَوفاه
Esna, VI, P. 24)

<u>المستوى الثاني</u> :



الإمبراطور سبتيموس سفيريوس يقدم القلادة الواسعة *wsḫt* لخنوم ونبتو
. (Esna, IV, P. 27)



الإمبراطور كاراكلا يقدم النبيذ لمنحيت وحكا
(Esna,IV , P.30)



الإمبراطور كاراكلا يقدم السهام لنيت وشمع نفر (Esna , IV , P.33) .



الإمبراطور كاراكلا يقدم النبيذ لمين وعبرت إيست
. (Esna, IV, P37)



الإمبراطور كاراكلا يقدم الخبز الأبيض لشمع نفر وتوتو
. (Esna , IV , P. 38)



الإمبراطور كاراكلا يقدم الماعت لأمون وموت
(Esna, VI, P43)



الإمبراطور فليب يقدم البخور لمنتو رع وتاننت
(Esna , VI , P.49)

المستوى الثالث :



تقدمة اللانهائيه *ḥḥ* لخنوم ومنحيت (Esna,VI, P. 49) .



منظر تقدمة القماس لنيت وتوتو (Esna,VI, P. 51) .



منظر تقديم الماء البارد لخنوم الفنتين وسبدة
. (Esna,VI, P. 55)



منظر الحصاد أمام نيت ونخبت
. (Esna,VI, P. 57)



منظر تقديم الماعت لجحوتي وحور بانوبوليس
. (Esna,VI, P. 61)



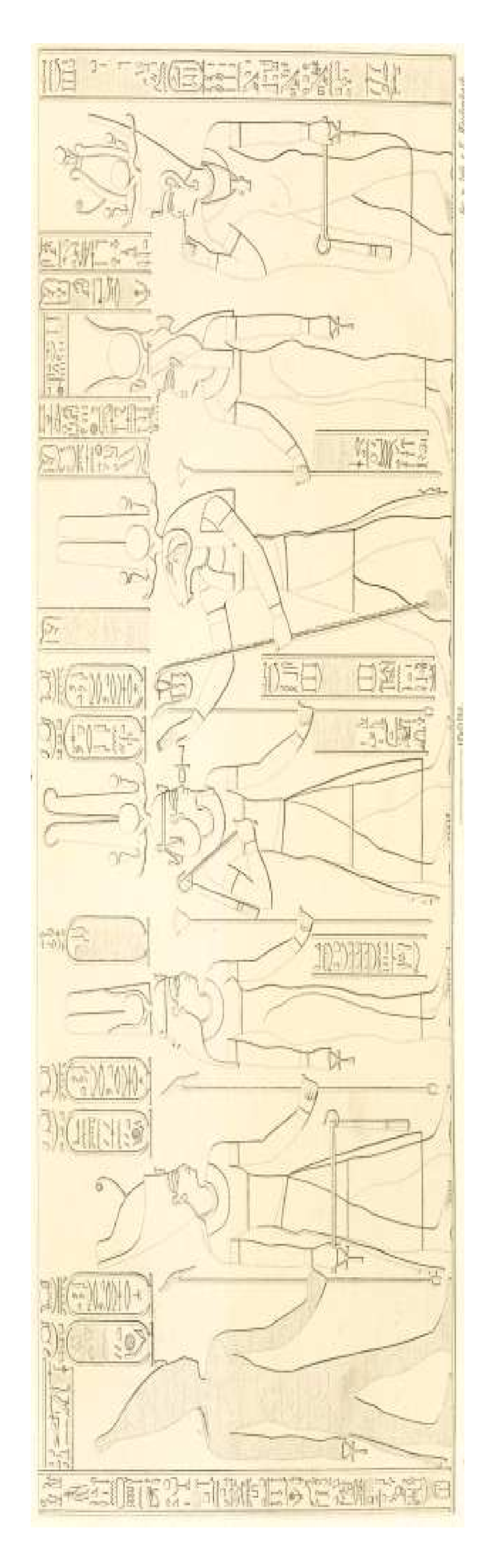
الإمبراطور كومودوس يقدم الحياة والثبات والصحة لأوزير وإيزيس
(Esna, VI, P.63)



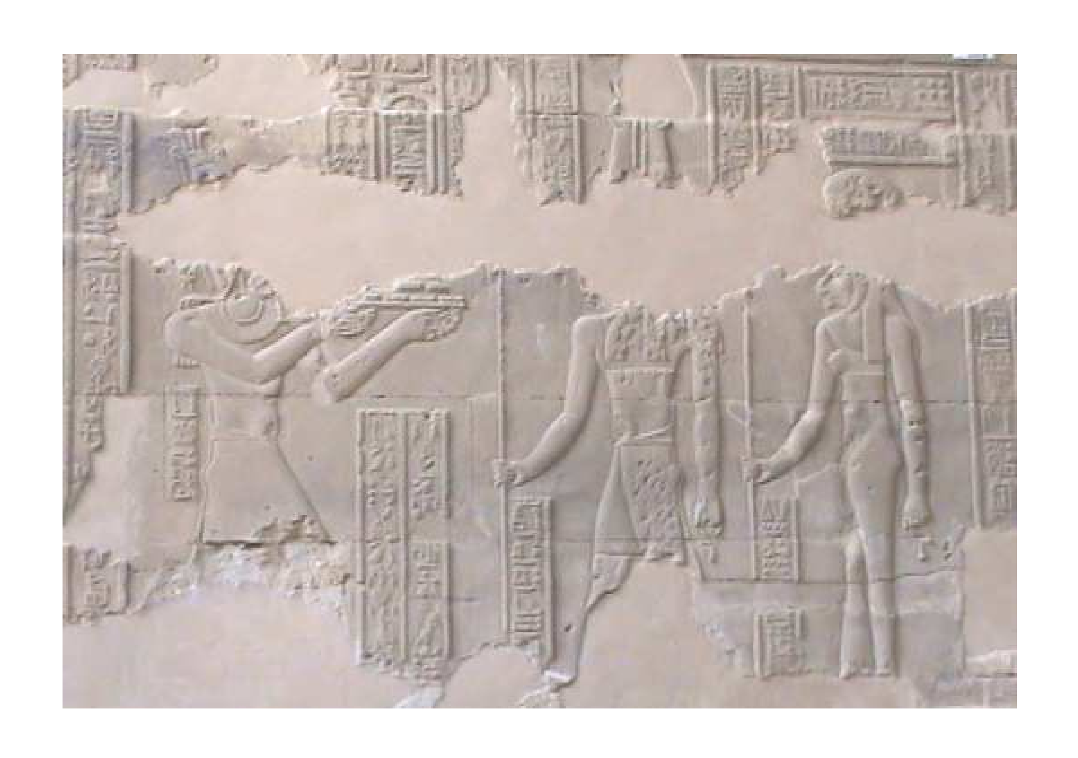
الإمبراطور ديكيوس يقدم القلادة الواسعة لشو وتفنوت
(Esna, VI, P.67)

<u>المستوى الرابع</u> :





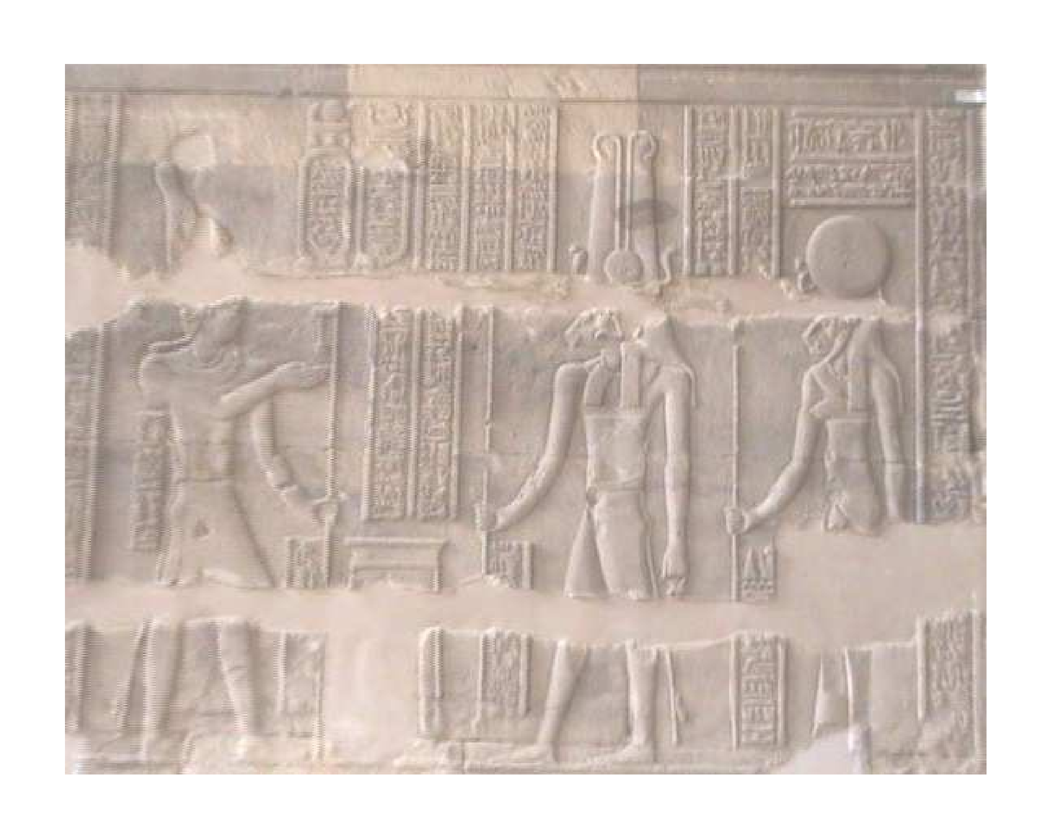
منظر وهب الحياة وتسليم السلطان لسبتيموس سفيريوس وزوجته وابنيه كاركلا وجيتا
.(Esna,VI, P. 69)



منظر حمل الكتل الحجرية لخنوم ومنحيت
. (Esna,VI, P .72)



منظر تقدمة الحقل لخنوم ونبتو
. (Esna,VI, P.75)



منظر قياس الصالة أمام خنوم ومنحيت

. (Esna,VI, P.76)



الإمبراطور كومودوس يطهر ويقدم القرابين

(Esna, VI, P.173)



منظر سقف الباب الجانبي في الطرف الشمالي الغربي

<u>الجدار الشمالي والغربي</u> :

المستوى الاول :



الإمبراطور كاراكلا يقدم اللبن لخنوم الجالس على عرشه وخنوم جميل الإشراق
(Esna, VI, P.99)



الإمبراطور كاراكلا يقدم التاج الزهري *ṯs –m3ḥ* لحتحور وإيزيس
(Esna, VI, P.98)



الإمبراطور سفيريوس يقدم البخور لهيئة خنوم إسنا و هيئة خنوم شاس حتب
(Esna , V I, P. 101)



الإمبراطور كومودس يقدم المر *ꜥntyw* لنيت وشمع نفر
(Esna, VI, P . 105)

المستوى الثاني :



الإمبراطور كاراكلا يقدم النبيذ لخنوم رع ومعبود بجسم أدمي ورأس كبش
(Esna, VI, P.117)



الإمبراطور كاراكلا يقدم المرآتين لعنقت و نفتيس
(Esna, VI, P. 120)



الإمبراطور كاراكلا يقدم الزهور لرع حور أختي حورس نخن
(Esna, VI, P. 123)



الإمبراطور كومودوس يقدم الماعت لأمون رع وموت
(Esna, VI, P.125)

المستوى الثالث :



الإمبراطور كاركلا يقدم الانهائية *nḥḥ* خنوم ومنحيت
(Esna , VI , P.13.   )



الإمبراطور كاراكلا يقدم الصلصل والمنيت لإيزيس وحورس
(Esna, VI, P. 142)



الإمبراطور جيتا يقدم النبيذ لشو وتفنوت
(Esna,VI , P. 145)



الإمبراطور كومودوس يقدم المكس لأوزير وإيزيس
(Esna,VI , P. 148)

المستوى الرابع :



االإمبراطور كاركلا يقدم الصالة لخنوم ونبتو
(Esna, VI, P. 159)



الإمبراطور سفيريوس يشيد القاعة أما خنوم ومنحيت
(Esna, VI, P. 162)



الإمبراطور كومودس بصحبة خنوم وحورس في إقتياد الشبكة أما م جحوتي
(Esna , VI , P. 165)



موكب خنوم



موكب نيت

الاسم : أحمد خلف الله سفينة أحمد .

تاريخ ومحل الميلاد : ٩ / ١١ / ١٩٨١، الوادي الجديد – الداخلة ، المعصرة .

الدرجة : دكتوراه .

التخصص : آثار مصرية - الخط الهيروغليفي في العصرين اليوناني والروماني .

المشرفون : أ.د عبد الحليم نور الدين – أ.د عادل فريد طوبيا – أ.م د عبد الرحمن علي محمد .

عنوان الرسالة : مناظر ونصوص الحائط الشمالي والجنوبي والغربي بمعبد إسنا من الداخل في العصر الروماني (دراسة لغوية – حضارية) .

ملخص البحث

تناول هذا البحث الدراسة النصية للنصوص والمناظر المسجلة على جدران صالة معبد إسنا الجنوبي والشمالي والغربي من الداخل مع التعليق على أهم المفردات اللغوية التي جاءت في ثنايا هذه النصوص .

وقد تم تقسيم البحث إلي مقدمة وأربعة فصول جاءت بالترتيب علي النحو التالي :

- المقدمة :

قدم الباحث هذه الدراسة بمقدمة تضمنت التعريف بمدينة إسنا من خلال الموقع والاسم ثم تناول عرضاً موجزاً لتخطيط معبد إسنا مشيراً في ختام ذلك لأعمال النشر والدراسات والرسائل العلمية التي أجريت في هذا المجال متناولاً بعد ذلك تأريخ المناظر المسجلة على حوائط الصالة من الداخل والتي سجلت فترات زمنية متباينة تمتد إلي ما يقرب من ثلاثة قرون متتالية ابتداءً من عهد الإمبراطور نيرون الذي لم يسجل له سوى منظر وحيد (رقم ٥٠٢) يؤرخ بالقرن الأول الميلادي كذلك الأمر بالنسبة للإمبراطور نيرفيا الذي لم يظهر هو الآخر إلا في المنظر (رقم ٥٤٥) ، أما بقية مناظر ونصوص الحوائط في الصالة فتؤرخ بالقرن الثاني والثالث الميلادي ، فلقد ظهر الإمبراطور تراجان في ما يقرب من ثمانية مناظر والإمبراطور كومودوس في خمسة عشر منظرا وظهر كلا من سفريوس وجيتيا وكاراكلا في ما يزيد علي أربعين منظراً ، وظهر الإمبراطور ديكيوس في ثلاثة مناظر تؤرخ بمنتصف القرن الثالث الميلادي ، ثم قدم الباحث بعد ذلك بعض الملامح الخطية لنمط الكتابة بالمعبد مع التنويه علي أهم السمات الكتابية التي انحصرت حسب رؤية الباحث بين الأخطاء الكتابية في تنفيذ العلامات وبين التعقيد الكتابي المتمثل في كثرة استخدام المتغيرات التصويرية .

الفصل الأول :

تناول الفصل الأول من الدراسة ترجمة وتحليل نصوص الجدار الجنوبي والغربي فابتدأ الباحث بنص الإفريز العلوي (رقم ٤٧٣) والذي تضمن عناصر زخرفيه جاءت متضمنة لاسم

الإمبراطور سبتيموس سفيروس والمعبود خنوم المعبود الرئيسي لإسنا والمقاطعة كذلك المعبود الصقر حورس ، في حين تركت بعض أجزاء الجدار خالية من أي نقش ، ثم تناول الباحث بعد ذلك ترجمة وتحليل نص شريط الأساسات العلوي (رقم ٤٧٤) الذي يمتد من الركن الأيسر للجدار الجنوبي وينتهي عند منتصف الجدار الغربي متناولاُ بعد ذلك ترجمة وتحليل نصوص التقدمات والشعائر الدينية المسجلة علي الجدار الجنوبي والغربي لخنوم ونيت وعدد من المعبودات المحلية

الفصل الثاني :

<u>تناول الفصل الثاني من الدراسة ترجمة وتحليل نصوص الجدار الشمالي والغربي</u> فابتدأ الباحث بنص الإفريز العلوي (رقم ٥٠٦) والذي تضمن عناصر زخرفيه جاءت متضمنة لاسم الإمبراطور سبتيموس سفيروس والمعبود خنوم المعبود الرئيسي لإسنا والمقاطعة كذلك المعبود الصقر حورس ، ثم تناول الباحث بعد ذلك ترجمة وتحليل نص شريط الأساسات العلوي (رقم ٥٠٧) الذي يمتد من الركن الأيمن للجدار الشمالي وينتهي عند منتصف الجدار الغربي متناولاُ بعد ذلك ترجمة وتحليل نصوص التقدمات والشعائر الدينية المسجلة علي الجدار الشمالي والغربي لخنوم ونيت وعدد من المعبودات المحلية ، ثم تناول الباحث ترجمة نص الأساسات السفلي الذي يمتد من الطرف الأيمن للجدار الشمالي حتي منتصف الجدار الغربي (رقم ٥٣٨) ، مختتماُ هذا الفصل بمناظر ونصوص الجزء السفلي للجدار الشمالي والغربي .

الفصل الثالث :

<u>تناول الفصل الثالث من الدراسة ترجمة وتحليل نصوص المناظر التى تعلو الواجهة البطلمية</u> فابتدأ الباحث بشريط الإفريز العلوي المتوسط شريطي الإفريز ٤٧٤ – ٥٠٧ (رقم ٥٤٠) ثم تناول بعد ذلك ترجمة وتحليل شريط الكتابات الأفقي فوق كورنيش الواجهة البطلمية (رقم ٥٤١) ثم تناول بعد ذلك ترجمة وتحليل التقدمات (أرقام ٥٤٢- ٥٤٣) والمسجلة علي التوالي علي الجانب الأيسر من الجدار الغربي ، ثم تناول بعد ذلك ترجمة وتحليل التقدمات (أرقام ٥٤٤-٥٤٥) والمسجلة علي التوالي علي الجانب الأيمن من الجدارالغربي ، مختتماُ هذا الفصل بالمنظر رقم (رقم ٥٤٦) والذي يمثل المركز الذي تتفرع عن يمينه ويساره مناظر السجلات علي طول حوائط المعبد الأربعة .

الفصل الرابع :

<u>تناول الفصل الرابع تحليل التقدمات والطقوس الشعائرية داخل صالة معبد إسنا</u> وفقاً لما سجلته حوائطها الداخلية من نصوص ومناظر ترتبط بالخدمة اليومية وفقاً لما هو متعارف عليه من طقوس الخدمة اليومية في المعبد المصري مع التعليق علي المعني الديني والرمزي لهذه التقدمات وتلك الشعائر .



Cairo university
Faculty of Archaeology
Egyptology department

Thesis Title

"Scenes and Texts of The Interior Northern, Southern and Western Walls in Esna Temple in Roman Period" .

(*Philological and cultural study*)

Submitted by

Ahmed KhalafAllah Safina Ahmed

Assistant lecturer - Egyptology department .
Faculty of Archaeology
Fayoum University

Under Supervision

Professor, Mohamed Abed Elhalim Nur Eldin

Professor of Ancient Egyptian Language – Cairo university.
Dean of faculty of guidance and Archaeology – Egypt University of Science and Technology

Professor, Adel Faride Tobia

Professor of Ancient Egyptian Language – Fayoum university.

Professor assistant, Abd Elrhman Ali Mohamed

Professor assistant of Ancient Egyptian Language and Archaeology in Greco- Roman Period- Cairo University .

2010-2011

Key Words ;

Esna

Khnum

Menhyt

Nebetu

Heka

Neith

Shemanefer

Tutu (Titheos)

Pr-H̱nm

Pr-nṯr

Name, *Ahmed KhalafAllah Safina Ahmed*

Date and Place of Birth, *09 / 11/ 1981, New Valley- Eldakhla- Elmaasra.*

Degree, *Ph.D.*

Specialization, *Egyptology, Hieroglyphic in Greco-Roman period.*

Supervisors, *Professor, Mohamed Abed Elhalim Nur Eldin .*

Professor, Adel Faride Tobia.

*Professor assistant, Abd Elrhman Ali Mohamed***.**

Thesis Titel, *"Scenes and Texts of The Interior Northern, Southern and Western Walls in Esna Temple in Roman Period"*

(Philological and cultural study).

Summary of Thesis

This Thesis covered the *Philological and cultural study* of Scenes and Texts of The Interior Northern, Southern and Western Walls in Esna Temple in Roman Period, the study was divided to an introduction and four chapters .

Introduction;

It includes a small study of Esna area, the Location, the name and the temple plan mentioning in the end to the publications works and all proceeding studies in this field .

It includes also the history of the temple by mentioning that Esna temple was built during the reign of Ptolemy V (205 – 180 BCE) and decorated by his successor, Ptolemy VI (180 – 145 BCE), during that ruler's coregency with Ptolemy VIII and Cleopatra II (170 – 163 BCE).

The temple was enlarged in Roman times by an immense hypostyle hall, This impressive hall was erected in the reign of emperor Claudius (41 – 54 CE), or perhaps as early as the reign of Tiberius (14 – 37), Its decoration was executed from the reign of Claudius until the reign of Decius, Trajanus who ruled from September/October 249 to June 251.

The decoration of the hypostyle hall follows a homogenous plan that was never modified or, according to an alternative opinion, was only changed during, or after, the reign of Antoninus Pius Therefore the scenes of the temple foundation ritual , which were decorated under four different rulers (Vespasian, Domitian, Septimius Severus, and Caracalla), offer no evidence for the history of the temple’s construction.[1]

The researcher ended the introduction with *Philological* study to the texts which were marked with two things; first is the extensive spread of writing mistakes which the Ancient Egyptian scribe failed in it during the carving these texts on the Temple's walls either inside or outside, second is prevalence of cryptographic writings in the registration of the texts (a big increase of using ideograms and in the number of determinatives that are use as ideograms and phonograms).

First Chapter ;

It contains a full translation of Scenes and Texts of The Interior Southern and western walls beginning with upper decoration cornices (N.473) which contains decoration elements to the name of the emperor Septemous Severious, the main God of the temple Khnoum and the flacon God Horus, also this chapter contains a full translation of Scenes and Texts of upper frieze (N.474) which stretches from the left corner of the southern wall to the western wall, the chapter was finished with a full translation of the texts and scenes of the offerings which were registered on the walls and appeared in four levels.

Second Chapter ;

It contains a full translation of Scenes and Texts of The Interior northern and western walls beginning with upper decoration cornices (N.506) which contains decoration elements to the name of the emperor Septemous Severious, the main God of the temple Khnoum and the flacon God Horus,

---

(1) Hallof, J., Esna, UEE, Los Angeles, 2011, PP.3-5.

also this chapter contains a full translation of Scenes and Texts of upper frieze (N.538) which stretches from the right corner of the northern wall to the western wall, the chapter was finished with a full translation of the texts and scenes of the offerings which were registered on the walls and appeared in four levels.

Third Chapter ;

It contains a full translation of Scenes and Texts of upper decoration cornices (N.540) which located between the texts N.447-507, it also covered a full translation of Scenes and Texts of upper frieze (N.541) which stretches above the Ptolemaic faced, the chapter was finished with a full translation of the texts and scenes N.542-543-544-545-546 which were registered in the left and right side on the western wall.

Fourth Chapter ;

The Chapter covered the analytical study to the all offerings and rituals which gives us more information about religious beliefs and ideas, cult rituals, the use of religious systems and overall picture of Egyptian concepts concerning their gods and how they were served.

ملخص البحث

تناول هذا البحث الدراسة النصية للنصوص والمناظر المسجلة على جدران صالة معبد إسنا الجنوبي والشمالي والغربي من الداخل مع التعليق على أهم المفردات اللغوية ، فابتدأت الدراسة بمقدمة تضمنت التعريف بمدينة إسنا من خلال الموقع والاسم وتخطيط المعبد وأعمال النشر والدراسات والرسائل العلمية التي أجريت في هذا المجال ، ثم تناول الفصل الأول ترجمة وتحليل نصوص الجدارين الجنوبي والغربي ، ، ثم تناول الفصل الثاني ترجمة وتحليل نصوص الجدارين الشمالي والغربي ، ، ثم تناول الفصل الثالث ترجمة وتحليل النصوص والمناظر التي تعلو الواجهة البطلمية مختتماً الدراسة بالفصل الرابع الذي تناول تحليل التقدمات والشعائر الدينية محل الدراسة.

.

قائمة الاختصارات

أولاً: الدوريات والسلاسل:

ÄA = Ägyptologische Abhandlungen, (Wiesbaden).

AE = Ancient Egypt, London, (New York.).

Aeg.Trev = Aegyptiaca treverensia. tierer studien zum griechisch-römischen Ägypten (Mainz)

ÄF = Ägyptologische Forschungen, Glückstadt, Hamburg, (New York).

APAW = Abhandlungen der Preußischen Akademie der Wissenschaften (AdAW)

ASAE = Annals du Service des Antiquités de L'Égypte, (Le Caire).

BCMA = The Bulletin of the Cleveland Museum of Art, (Cleveland Museum of Art).

BdE = Bibliothèque d'Étude ,(Cairo).

BIFAO = Bulletin de L'Institute Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).

BSA = The Annual of the British School at Athens, (British School at Athens**).**

BSFE = Bulletin de la Société Française d'Égyptologie (Paris).

BSGE = Bulletin de La Soiété Royale de Geographie d'Egypte, (Cairo).

CdE = Chronique d'Egypte, (Brüssel).

CG = Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, (Cairo).

CdE = Chronique d'Égypte, (Brussels) .

DAWW = Denkschrift der (kaiserlichen) Akademie der Wissenschaften in Wien, Phil.-hist. Kl. (vienna). from 1950: dÖAW

DE = Discussions in Egyptology, (oxford).

EDC = Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century, (Cairo) .

GM = Göttinger Miszellen, (Göttingen).

HÄB = Hildesheimer Ägyptologische beiträge (Hildesheim).

IFAO = Institute Française d’Archéologie Oriental, (Le Caire).

JARCE = Journal of the American Research Center in Egypt, Boston.

JE = Journal of Ethnopharmacology, (USA).

JEA = Journal of Egyptian Archaeology, (London).

JEOL = Jaarbericht van het vooraziatisch Egyptisch Genootschap (Geselschap) “Ex oriente Lux, (Leiden).

JNES = Journal of Near Eastern Studies, (Chicago).

Kêmi = Kêmi, Revue de Philologie et d'Archéologie Égyptiennes et Coptes., (Paris).

MÄS = Münchner Ägyptologische Studien, (Berlin).

MDAIK = Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo, bis 1944: Mitteilungen des Deutschen Instituts für Ägyptische Altertumskunde. In Kairo, Berlin, Wiesbaden, ab 1970, (Mainz).

MIFAO = Mémoires publiés Par les membres de L’Institut Français d’Archéologie Orientale du Caire, (Cairo).

MMA = Mediterranean Archaeology and Archaeology, (Greece).

MMAF = Mémoires publiés par les membres de la Mission archéologie francaise du Caire, (Paris).

NEA = Near Eastern Archaeology, (The American Schools of Oriental Research).

OLA = Orientalia Lovaniensia Analecta, (Leuven).

PIFAO = Publication de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire , (le Caire).

PMMA = Publications of the Metropolitan Museum of Art, egyptian expedition (New York).

RdE = Revue d’Egyptologie, Cairo, ab Bd 7, (Paris).

Rec. Trav. = Recueil de Tavaux rélatifs à la philologie et à l'archéologie égyptiennes et assyriennes, (Paris).

SAOC = Studies in Ancient Oriental Civilization, (Chicago).

SAK = Studien zur Altägyptischen Kultur, (Hamburg).

WA = World Archaeology, (London).

ZÄS = Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde,(Leipzig, Berlin).

ثانياً : اختصارات المراجع :

Alliot, Cult d' Horus:

Alliot, M., Le Cult de Horus a'Edfou au Temps des Ptolémées, BdE, 20 (1-2) ,1979.

Badawi, A., Khnum:

Badawi , A., Der Götten Khnum, Glückstadt,1937.

Bonnet, RÄRG:

Bonnet,H., Reallixikon der Ägyptischen Religionsgeschichte, Berlin, 1952.

Brugsch, Dictionnaire Géographique:

Brugsch, H., Dictionnaire Géographique de Ancienne Egypte, Leipizig ,1879.

Chassiant, Khoiak:

Chassiant, E., Le Mystére d'Osiris au Mois Khoiak, 2 Bde, Le Caire ,1966-1968.

Daumas, Mammisis:

Daumas, F., Le Mammisis des Temples Egyptiens, Paris, 1958..

De Wite, Opet:

De Wite, C., Les Inscription du Temple d' Opet a'Karnak, BAe, IX-XI, Bruxelles,1958.

Dendera:

Chassiant, E., Le Temple de Dendera .Vols.1-5, Le Caire, 1934-1952; Chassiant, E.&Daumas, F., Le Temple de Dendera, Vols.6-8, Le Caire 1965-1978; Daumas, F., Le Temple de Dendera, Vol.9, Le Caire 1987.

Derchain, Le Sacrifice de l'Oryx:

Derchain, P., Le Sacrifice de l'Oryx , Rites Egyptiens, I, Bruxelles, 1962.

Edfou:

Chassiant, E., Le Temple d'Edfou,14 vols, Le Caire , 1934- 52.

K.Edfou:

Kurth, D., Edfou VII , Wiesbaden, 2004.

Esna:

Sauneron, S.; Le Temple d'Esna, 8 BdE, IFAO, 1959-1969.

Faulkner, A Concise Dictionary:

Faulkner, R.O.; A Concise Dictionary Of Middle Egyptian, Oxford,1962.

Gardiner, AEO :

Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, 2 Bde, London ,1947.

Gautier, DG:

Gautier, H., Dictonnaire des Nomes Géographiques, Contenus dans le Textes Hiéroglphiques, 7Bde, Le Caire ,1925-1931.

Ibrahim, Aspect of Egyptian King ship :

Ibrahim, M., Aspect of Egyptian Kingship according to the Inscriptions of the Temple of Edfou, Cairo, 1971.

Junker, Abaton :

Janker, H., Das Götter dekeret uber das Abaton, DAWW, 56,1913.

Kees, Horus und Seth :

Kees, H., Horua und Seth als Götterpaar, 2 Bde, Leipzig, 1923.

Kom Ombos:

De Morgan, H., Bourian, U., Legrain, G., Jéquler, G., et Barsanti, A., Catalogue des Monuments et Inscriptions de l'Egypte Antique , Service des Antquités , 3Bde, Viene , 1894-1909, 1. De la Frantiére de Nubie a' Komb Ombos, 2-3, Kom Ombos.

LGG:

Leitz, C., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, 7 Bde, ,OLA, Paris, 2002.

Lesko, L.H.; DLE:

Lesko, L.H., A Dictionary of Late Egyptian", 5 vols, Berkeley, 1982-1989.

Montet, P., Geographie de l'Egypte Ancienne :

Montet,P., Geographie de l'Egypte Ancienne , 2 Bde, Paris, 1957- 1961 **.**

Phila, II:

Junker, H., Das Geburtshaus des Temples der Isis in Phila, DÖAW, Sonderbd, Wien ,1965.

PM:

Porter, B .& Moss, R., The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 7Bde, Oxford, 1927-1952.

PT:

Sethe K., Die Altägyptischen Pyramiden Texte, vols. I-II, Leipzig, 1908-1910.

Urk :

Sethe K., Urkunden des Alten Reichs, Leipzig, 1903.

Wb:

Erman, E. & Grapow H., Wörterbuch der ägyptischen Spache, 6 vols., Berlin-Leipzig, 1957

WPL:

Wilson, P., A Ptolemaic Lexicon, A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfou , OLA, 78 (1997).